



كِتَابُ السُّنَنِ

المَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الكُبْرَى

لِلإِمَامِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَحْمَدَ بْنِ شُعَيْبٍ النَّسَائِي

(ت ٣٠٣ هـ)

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل - القاهرة

إصدارات

وِزَارَةُ الأَوْقَافِ وَالشُّؤُونِ الإِسْلَامِيَّةِ

إِدَارَةُ الشُّؤُونِ الإِسْلَامِيَّةِ

بِتَمْوِيلِ الإِدَارَةِ العَامَّةِ لِلأَوْقَافِ

دَوْلَةُ قَطَرٍ

الطبـعـة الأولـى

(١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م)

المجلـد ١٣/٢

رقم الإيداع بدار الكتب القطرية ٦٢٠ / ٢٠١١م

الرقم الدولى (ردمك) ١ - ١٩ - ٩٢ - ٩٩٩٢١ - ٩٧٨



مطابع قطر الوطنية
تليفون : ٤٤٤٤٨٤٥٢/٤ ٩٧٤+ - فاكس : ٤٤٤٤٩٥٥٠ ٩٧٤+
ص . ب : ٣٥٥ - الدوحة - قطر

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وخاتم رسله ، وبعد ، فإن علماء الإسلام قد خلفوا لنا تراثا علميا ضخما ، متعدد المناحي ، وما يزال معظم هذا التراث مخطوطا لم ير النور، ولم يتعرف عليه الباحثون ، رغم ما فيه من المعاني الدقيقة والأفكار العميقة التي تخدم واقعنا المعاصر وتنير السبل لأمتنا في مجالات الفكر والتشريع والثقافة ، ويقدر بعض الخبراء أن ما بقي مخطوطا من تراث علماء الإسلام يربو على ثلاثة ملايين عنوان ، تقبع في زوايا المكتبات ، وظلام الصناديق والأقبية ، حتى إن بعضها لم يفهرس فهرسة دقيقة فضلا عن النشر . فكان من المهم في هذه المرحلة أن تتجه الجهود لتقويم هذا التراث واستجلاء ما ينفع الناس منه في عصرنا ، ثم العمل على تحقيقه ونشره.

وإن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر - وقد وفقها الله لأن تضرب بسهم في إحياء هذا التراث - لتحمد الله سبحانه وتعالى على أن ما أصدرته من نفائس التراث قد نال الرضا والقبول من أهل العلم في مشارق الأرض ومغاربها .

والمتابع لحركة النشر العلمي لا يخفى عليه جهود دولة قطر في خدمة تراث الأمة منذ ما يزيد على ستة عقود ، وقد جاء مشروع إحياء التراث الإسلامي الذي بدأته الوزارة منذ أربع سنوات امتدادا لتلك الجهود وسيرا على تلك المحجة التي عُرفت بها دولة قطر .

ومنذ انطلاقة هذا المشروع المبارك يسر الله جل وعلا للوزارة إخراج مجموعة من أمهات كتب العلم في فنون مختلفة تُطبع لأول مرة ، ففي تفسير القرآن الكريم أصدرت الوزارة تفسير الإمام العُليمي (فتح الرحمن في تفسير القرآن) وفي علم الرسم أصدرت كتاب (مرسوم المصحف للإمام العُقيلي) ونحن بصدد إصدار جديد متميز للمحرر الوجيز لابن عطية مقابلا على نسخ خطية عدة .

وفي السّنة أصدرت الوزارة كتاب (التوضيح شرح الجامع الصحيح لابن الملقن) و(حاشية مسند الإمام أحمد للإمام السندي)،و(شرحين لموطأ مالك لكل من القنازعي والبوني)، و(شرح مسند الشافعي للإمام الرافعي)، و(نخب الأفكار شرح معاني الآثار للبدر العيني) إضافة إلى صحيح ابن خزيمة بتحقيقه الجديد المتقن . ويخرج قريبا بإذن الله كل من السنن الكبرى للنسائي وصحيح ابن حبان كما صنفه صاحبه على التقاسيم والأنواع . وهناك مشاريع أخرى يُعلن عنها في حينها .

وفي الفقه أصدرت الوزارة : (نهاية المطلب في دراية المذهب للإمام الجويني) الذي حققه وأتقن تحقيقه عضو لجنة إحياء التراث الإسلامي أ.د. عبدالعظيم الديب - رحمه الله تعالى - وكتاب (الأوسط لابن المنذر) بمراجعة دقيقة للدكتورعبدالله الفقيه عضو اللجنة ، وكتاب (التبصرة للخْمي) وفي الطريق إصدارات أخرى مهمة تمثل الفقه الإسلامي في عهوده الأولى.

وفي السيرة النبوية أصدرت الوزارة الموسوعة الإسنادية (جامع الآثار لابن ناصر الدين الدمشقي).

وفي العقيدة والتوحيد أصدرت الوزارة كتابا نفيسا لطيفا هو (الاعتقاد لابن العطار) تلميذ النووي رحمهما الله .

ولم نغفل عن إصدار دراسات معاصرة متميزة من الرسائل العلمية وغيرها فأخرجنا (القيمة الاقتصادية للزمن) و(نوازل الإنجاب) وفي الطريق - بإذن الله تعالى - ما تقر به العيون من دراسات معاصرة في القرآن والسنة ، ونوازل الأمة.

ويسرنا اليوم أن نقدم للأمة الإسلامية إصدارا جديدا مميزا لكتابٍ من أهم كتب السنة المعتمدة لدى أهل الإسلام قديما وحديثا، ألا وهو كتاب "السُنن" المعروف بالسنن الكبرى للإمام أبي عبد الرحمن النسائي رحمه الله، وهو إمامٌ حافظٌ ناقدٌ من فرسان الحديث الأوائل، وقد جاء هذا الإصدار متمّمًا النقصَ الذي وقع في الطبعات السابقة، من خلال نُسخ خطية لم يُعتمد عليها إلاَ في هذا الإصدار، كما تميز بإثبات كثير منِ فروق النسخ الخطية مع إثبات العلامات التي يستخدمها النساخ بطريقة قد اصْطلِح على تسميتها بـ "مرفوعات الطباعة" وذلك اختصارا للحواشيٍ، إلىً غير ذلك من التقنيات الحديثة في عرض النص بصورة أكثر جمالا واحترافًا، مع تخليص النص مما أقحم فيه في بعض الطبعات السابقة مما لم تحْوه جميع النسخ المتاحة للكتاب.

كما يحوي هذا الإصدار شرح جملة وفيرة من غريب الحديث استنادا إلى كتب الفن المعنية بذلك.

والحمد لله على توفيقه، ونسأله المزيد من فضله.

إدارة الشؤون الإسلامية


كتاب الطهارة

١- (كتاب الطهارة)(١)

١- (وضوء النائم إذا قام إلى الصلاة)

• [١] أنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم من نومه فلا يَغْمِس يده في وَضوئه(٢) حتى يغسلها (ثلاثًا)(٣)؛ (فإنه)(٤) لا يدري حيث باتت يده»**.

٢- (باب) السواك إذا قام من الليل

• [٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وقُتيبة بن سعيد، عن جَرِير، عن منصور، عن أبي وائل، عن حُذَيفةَ قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل يَشُوص(٥) فاه(٦) بالسواك.

٣- (كيف)(٧) يَسْتَاك

• [٣] أخبرنا أحمد بن عَبْدَة البصري، قال: أنا حمّاد، قال: ثنا غَيْلان، (وهو:

(١) ليس في (ح)، (ط)، (م).
(٢) **وضوئه**: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).
(٣) ليست في (ط)، وفي (ت): «ثلاثة». (٤) في (ح): «فإن أحدكم».
* [١] [التحفة: م س ١٥١٤٩] [المجتبى: ١]
(٥) **يشوص**: الشوص: دلك الأسنان بالسواك عرضًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤٤).
(٦) **فاه**: فمه. (انظر: القاموس المحيط، مادة: فوه).
* [٢] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] [المجتبى: ٢] (٧) قبلها في (ح): «باب».

ابن جَرِير) ، عن أبي بُرْدة ، عن أبي موسىٰ قال : دخلت علىٰ رسول الله ﷺ وهو يَسْتَنُّ[١] ، و طَرَف السواك علىٰ لسانه ، و هو يقول : **«عَا عَا[٢]»** .

٤- الترغيب في السواك

• [٤] (أخبرنا)[٣] حُمَيد بن مَسعدة البصري ومحمد بن عبدالأعلىٰ ، عن يزيدَ ، قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي عَتيق ، قال : حدثني أبي ، قال : سمعت عائشة تُحَدِّث ، عن النبي ﷺ قال : **«السواك مَطْهَرَة للفم ، مَرْضاة للرب»** .

٥- الإكثار (في)[٤] السواك

• [٥] أخبرنا (عِمران بن موسىٰ وحُمَيد بن مَسعدة)[٥] ، قالا : ثنا عبدالوارث ، قال : ثنا شُعَيب بن الحَبْحاب ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : **«قد أكثرت عليكم في السواك»** .

٦- الرخصة في السواك بالعَشِيِّ[٦] للصائم

• [٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي (الزِّناد)[٧] ، عن الأعرج ، عن

---

(١) **يستن :** يدلك أسنانه بالسواك . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٧٥) .

(٢) **عا عا :** حكاية صوته ﷺ عند استخدامه السواك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩) .

* **[٣] [التحفة : خ م د س ٩١٢٣] [المجتبىٰ : ٣]**

(٣) في (ح) : «نا» .

* **[٤] [التحفة : س ١٦٢٧١] [المجتبىٰ : ٥]**

(٤) في (ط) : «من» .

(٥) في (ح) بتقديم وتأخير .

* **[٥] [التحفة : خ س ٩١٤] [المجتبىٰ : ٦]**

(٦) **بالعشي :** في آخر النهار . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٠) .

(٧) في (ت) : «الزياد» ، وهو خطأ .

أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لولا أن أَشُقَّ على (المؤمنين)**[(١)] **لأمرتهم بالسواك (عند كل)**[(٢)] **صلاة**»[(٣)].

٧- (باب) السواك في كل حين

• [٧] *أخبرنا* علي بن خَشْرَم المَرْوَزيّ، قال: (أنا)[(٤)] عيسى، يعني: ابن يونُس، عن مِسْعَر، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه قال: قلت لعائشةَ: بأي شيء كان يَبدأ النبي ﷺ إذا دخل بيته؟ قالت: بالسواك.

٨- هل يَسْتَاكُ الإمام بحضرة رَعِيَّته[(٥)]

• [٨] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا قُرَّة (بن خالد)، قال: حدثني حُمَيد بن هلال، قال: حدثني أبو بُرْدة، عن أبي موسى قال: (دخلت)[(٦)] على النبي ﷺ ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني

---

(١) في (ط): «أمتي». (٢) في (ط): «لكل».

(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من حديث قتيبة عن مالك، واستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف»، وقال: «كذا في رواية ابن السني، وهو في رواية ابن سيار أيضا عن س». اهـ.

وعزاه المزي في الموضع (١٣٦٧٣) من «التحفة» للنسائي في كتاب الطهارة من حديث: قتيبة، عن سفيان به، ولعله خطأ، نبه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف»، فقال: «الذي رأيته في أصل (س): قتيبة عن مالك، كذا في الطهارة». اهـ. وكذا استدركه ابن العراقي في «الإطراف» (٥٢٠) على المزي فقال: «فاته أن النسائي أخرجه في الطهارة عن قتيبة عن مالك». اهـ.

* [٦] [التحفة: خ (س) ١٣٨٤٢] [المجتبى: ٧] (٤) في (ح): «نا».

* [٧] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٤] [المجتبى: ٨]

(٥) في (ح) جاء هذا الباب وحديثه عقب باب: كيف يستاك، والذي سبق برقم (ك: ١ ب: ٣).

(٦) في (ح): «أقبلت».



والآخَر عن يساري، ورسول الله ﷺ يَسْتَاكُ، فكلاهما سأل العمل. قلت: والذي بعثك بالحق، ما أطلعاني على ما في أنفسهما، وما شَعَرْتُ أنهما يطلبان العمل. فكأني أنظر إلى (سواكه)[١] تحت شَفَته قَلَصَتْ[٢]، قال: **«إنا لا - أو لن - (نستعمل)[٣] على عَمَلِنا من أراده، (ولكن اذهب أنت)»**. فبعثه على اليمن، ثم أردفه[٤] مُعاذ بن جبل).

٩- (عدد)[٥] الفِطْرَة (والاختتان)[٦]

• [٩] أَخبـرنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ المكي، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«الفِطْرَة خمس: الخِتان، وحَلْق العَانَة[٧]، ونَتْف الإبط، وتقليم الأظفار، وحَلْق الشارب»**[٨].

---

(١) في (ط): «السواك».

(٢) **قلصت**: أي حال كون الشفة قد ارتفعت بوضع السواك تحتها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٠).

(٣) في (ح): «نستعين».

(٤) **أردفه**: أتبعه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ردف).

* [٨] [التحفة: خ م د س ٩٠٨٣] [المجتبى: ٤]

(٥) في (ح): «ذكر».

(٦) من (ح). الاختتان والختان بمعنى: قطع الجلدة الزائدة من ذكر الغلام وفرج الجارية. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٦٨).

(٧) **العانة**: الشعر النابت في أسفل البطن حول فَرْج الإنسان. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: عون).

(٨) وقع هذا الحديث مؤخرا في (ح) بعد رواية محمد بن عبدالأعلى الآتية وترجم عليه: نتف الإبط، وعزاه المزي في «التحفة» بهذا الإسناد للنسائي في كتاب الزينة أيضا، وليس موجودا فيه فيما لدينا من النسخ الخطية هناك، والله أعلم.

* [٩] [التحفة: خ م د س ق ١٣١٢٦] [المجتبى: ١١]

• [١٠] (قُرِئَ على الحارث بن مسكين)[(١)] وأنا أسمع، عن ابن وَهْب، عن يونُس، (عن ابن شهاب)[(٢)]، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، عن (رسول الله)[(٣)] ﷺ قال: «**الفِطْرَة خمس: الاختتان، والاستحدادُ**[(٤)]**، وقَصُّ الشارب، وتقليم (الأظافر)**[(٥)]**، ونَتْف الإبِط**».

• [١١] *حدثنا*[(٦)] محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا (مُعتَمِر)[(٧)]، قال: سمعت مَعْمَرًا، عن الزهري، عن (سعيد) بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**خمس من الفِطْرَة: قَصُّ الشارب، ونَتْف الإبِط، وتقليم (الأظافر)**[(٥)]**، والاستحدادُ، و(الخِتان)**[(٨)]»[(٩)].

---

(١) في (ح): «قال الحارث بن مسكين قراءة عليه».

(٢) وقع في (م): «عن ابن شهاب، عن الزهري» كذا، وهو وهم، ولعله أراد أن يكتب: عن ابن شهاب الزهري.

(٣) في (ح): «النبي».

(٤) **الاستحداد**: حلق العانة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤٨).

(٥) في (ح): «الأظفار».

* **[١٠] [التحفة: م س ١٣٣٤٣] [المجتبى: ٩]**

(٦) ترجم في حاشية (ح) على هذا الحديث بقوله: «تقليم الأظفار»، وهو مثبت في جميع نسخ «المجتبى»، وفي (ح) - أيضا - وقع الحديث مصدرا بصيغة التحديث (حدثنا)، وكذا في (م)، (ط)، باستعمال صيغة السماع وليس العرض، وقد تكرر هذا في غير موضع من الكتاب، وقد اشتهر أن النسائي يطلق صيغة العرض «أخبرنا»، ولم يستعمل قط صيغة السماع «حدثنا» حكاه أبو مروان الطبني عن غير واحد من شيوخه المصريين قالوا: «لم يقل النسائي قط في أول الإسناد إلا أخبرنا» انتهى من «فهرسة ابن خير» (ص: ١١٧)، وانظر: «علوم الحديث» (ص: ٢٥١)، و«فتح المغيث» (٢/ ١٧٦، ١٧٩).

(٧) في (ح): «المعتمر».

(٨) في (ح): «الاختتان»، وكتب في الحاشية: «الختان».

(٩) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت).

* **[١١] [التحفة: ت س ١٣٢٨٦] [المجتبى: ١٠]**

١٠- (حلق العانة)

• [١٢] قُرِئ (على)[١] الحارث بن مسكين وأنا أسمع، عن ابن وَهْب، عن حَنْظَلَة بن أبي سفيان، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**الفِطْرَة: قَصُّ الأظفار، وحَلْق العَانَة، وأخذ الشارب**».

١١- (الأمر بإحفاء)[٢] الشوارب وإعفاء (اللِّحىٰ)[٣]

• [١٣] *أخبرنا* عبيدالله بن سعيد، قال: (ثنا)[٤] يحيىٰ، عن عبيدالله قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «**أَحْفوا الشوارب، وأَعْفُوا**[٥] **(اللِّحىٰ)**[٣]».

١٢- قَصُّ الشارب

• [١٤] (*أخبرنا* عبدالله بن محمد بن إسحاق، قال: ثنا يحيىٰ بن سعيد، عن

---

(١) في (م): «عن»، وكتب بحاشيتها: «لعله على»، والمثبت من (ط)، وفي (ح): «قال الحارث بن مسكين قراءة عليه»، ووقع في «المجتبىٰ»: «أخبرنا ابن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع».

* [١٢] [التحفة: س ٧٦٥٤] [المجتبىٰ: ١٢]

(٢) في (ح): «إحفاء» إحفاء الشارب أن يؤخذ منه حتىٰ يُخفىٰ ويُرق. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٠).

(٣) في (م): «اللحاء»، وفي (ط)، (ح): «اللحا» بدون همزة في آخرها، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٤) في (ح): «أنا».

(٥) **أعفوا اللحىٰ**: اتركوها وافية كاملة ولا تقصوها. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٣/ ١٥١).

* [١٣] [التحفة: م س ٨١٧٧] [المجتبىٰ: ١٥]

يوسُف بن صُهَيب)(١) ، عن حَبيب بن يَسَار ، عن زيد بن أرقم ، (عن النبي ﷺ قال :)(٢) «من لم (يأخذ من شَارِبه)(٣) فليس منا»(٤) .

١٣- التوقيت في ذلك

• [١٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : (ثنا)(٥) جعفرٌ ، عن أبي عِمران الجَوْنيّ ، عن أنس بن مالك قال : وُقِّتَ (لنا)(٦) في قَصِّ الشارب ، وتقليم الأظفار ، وحَلْق العَانَة ، ونَتْف الإبِط ، ألا نترك أكثر من أربعين يومًا . وقال مرة أخرىٰ : أربعين ليلة .

١٤- الإبعاد عند إرادة الحاجة

• [١٦] (أخبرنا)(٧) صح:ت هـ علي بن حُجْر ، قال : ثنا إسماعيل ، عن محمد بن (عمرو) ، عن أبي سَلَمة ، عن المُغِيرَة بن شُعْبَة ، أن النبي ﷺ كان إذا ذهب المَذْهَبَ(٨) أَبْعَد .

---

(١) هذا الإسناد مثبت من (م) ، (ط) ، (ت) ، (هـ) ، ووقع في رواية حمزة (ح) على النحو التالي : «أخبرنا علي ابن حجر ، قال : أنا عَبيدة بن حميد ، عن يوسف بن صُهيب ، . . . به» .

(٢) في (ح) : «قال : قال رسول الله ﷺ» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٣) في (ت) ، (هـ) : «يأخذ شاربه» بغير «من» ، وصحح علىٰ موضعها فيهما ، والمثبت من (م) ، (ط) ، (ح) .

(٤) هذا الحديث من هذا الوجه مما فات الحافظ المزي في « التحفة » ، و استدركه الحافظ ابن حجر في « النكت » فقال فيه : « س . . . فيه عن عبدالله بن محمد بن إسحاق ، عن يحيىٰ بن سعيد به . في رواية ابن الأحمر و لم يذكره أبو القاسم به » ؛ مستدركا على المزي في « التحفة » . و كذا عزاه ابن العراقي في « الإطراف » (١٧٦) إلى النسائي في الطهارة من حديث عبدالله بن محمد بن إسحاق .

* [١٤] [التحفة : ت س ٣٦٦٠] (٥) في (ح) : «أنا» .

(٦) زاد بعده في (ح) : «رسول الله ﷺ» ، والمحفوظ من حديث جعفر ما أثبتناه دون التصريح بنسبته إلى الرسول ﷺ .

* [١٥] [التحفة : م د ت س ق ١٠٧٠] [المجتبىٰ : ١٤] (٧) في (ح) : «نا» .

(٨) **ذهب المذهب** : ذهب إلىٰ موضع التغوط وقضاء الحاجة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٧٩) .

(قال : فذهب لحاجته[(١)] وهو في بعض أسفاره ، فقال : «ائتني بوضوء» . فأتيته بوَضوء ، فتوضأ ومَسَحَ على الخُفَّيْن)[(٢)] .

• [١٧] (أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : ثنا أبو جعفرٍ الخَطْميّ عُمَير بن يزيد ، قال : حدثني الحارث بن فُضَيل وعُمارَة بن خُزَيمة بن ثابت ، عن عبدالرحمن بن أبي قُراد قال : خرجت مع رسول الله ﷺ إلى الخَلاء ، وكان إذا أراد (الحاجة)[(٣)] أَبْعَد) .

١٥- الرخصة في (ترك) ذلك

• [١٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عيسى بن يونُس ، قال : ثنا الأعمش ، عن شَقيق ، عن حُذَيفةَ قال : كنت أمشي مع رسول الله ﷺ ، فانتهى إلى سُباطَةَ[(٤)] قوم فبال قائمًا ، فتَنَحَّيْتُ عنه ، فدعاني ، فكنت عند (عَقِبه)[(٥)] حتى فرَغَ ، ثم توضأ ومَسَحَ على خُفَّيْه .

---

(١) لحاجته : لقضاء الغائط أو البول . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٦١) .

(٢) من (م) ، (ح) ، ووقع هذا الحديث في (ح) مؤخرًا بعد الحديث التالي . والخفان : ث . الخُفّ ، وهو : ما يلبس في الرجل من جلد رقيق . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : خفف) .

* [١٦] [التحفة : دت س ق ١١٥٤٠] [المجتبى : ١٧]

(٣) في (ح) : «حاجة» .

* [١٧] [التحفة : س ق ٩٧٣٣] [المجتبى : ١٦]

(٤) سباطة : الموضعُ الذي يُرمَى فيه الترابُ والأوساخ وما يُكْنَس من المَنازل . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٩) .

(٥) في (ح) : «عقبيه» . والعقب : عظم مؤخر القدم ، والمراد : قريبا منه . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عقب) .

* [١٨] [التحفة : ع ٣٣٣٥] [المجتبى : ١٨]

١٦- القول عند دخول الخَلاء

• [١٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: ثنا إسماعيل، عن عبدالعزيز بن صُهَيب، عن أنس بن مالك قال: كان (النبي)[١] ﷺ (إذا دخل الخَلاء)[٢] قال: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الخُبُث و الخبائث»**[٣].

١٧- النهي عن استقبال القبلة (و عن استدبارها)[٤] عند الحاجة (و الأمر باستقبال المشرق و المَغْرِب)

• [٢٠] (أنا محمد بن سَلَمة و الحارث بن مسكين - قراءةً عليه و أنا أسمع و اللفظ له - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن رافع بن إسحاق، أنه سمع أبا أيوبَ الأنصاري - وهو بمِصْرَ - يقول: و الله ما أدري كيف أصنع بهذه الكَرَاييس[٥]؟ و قد قال رسول الله ﷺ: **«إذا ذهب أحدكم الغائط[٦] أو البول فلا يستقبل القبلة و لا يستدبرها»**).

---

(١) في (ح): «رسول الله».

(٢) مكانها في (ح) علامة التخريج، ولم يظهر في الحاشية اللحق.

(٣) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي - أيضا - في كتاب النعوت، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا. والخُبُث: ذكور الشياطين (ج. الخبيث)، والخبائث: إناث الشياطين (ج. الخَبيثة). (انظر: عون المعبود) (١/ ١٢).

* **[١٩] [التحفة: م س ق ٩٩٧] [المجتبى: ١٩]**

(٤) ليس في (ح)، ولفظة: «عن» ليست في (م).

(٥) **الكراييس**: الكُنُف. (انظر: لسان العرب، مادة: كرس).

(٦) **الغائط**: موْضِع قَضاء الحاجة. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٤٤).

* **[٢٠] [التحفة: س ٣٤٥٨]**

١٨- (النهي عن استدبار القبلة عند الحاجة)ح

• [٢١] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، (عن)(١) الزهري، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوبَ الأنصاري، أن النبي ﷺ قال: «**لا تستقبلوا القبلة (ولا تستدبروها)** ت ح هـ **(لغائط)(٢) ولا بول، ولكن شَرِّقوا (أو غَرِّبوا)(٣)**».

١٩- (الأمر باستقبال الشرق والغرب عند الحاجة)ح

• [٢٢] (أخبرنا يعقوب بن إبراهيم (الدَّورَقِيّ)ح، قال: (أنا)(٤) غُنْدَرٌ، قال: ثنا (مَعْمَر)(٥)، قال: (أنا)(٤) ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، عن أبي أيوبَ الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة، ولكن لِيُشَرِّقْ، أو ليُغَرِّبْ**» لا:ت هـ).

٢٠- الرخصة في ذلك في البُيوت

• [٢٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن محمد بن يحيىٰ بن حَبّان، عن عمه واسع بن حَبّان، عن عبدالله بن عمر قال: لقد

---

(١) في (ح): «قال: نا». (٢) في (ح): «بغائط».

(٣) قال الولي العراقي: ضبطناه في «سنن أبي داود»: «وغربوا» بغير ألف، وفي بقية الكتب الستة: «أو غربوا» بألف، ولعله من الناسخ، وكلاهما صحيح، والمعنىٰ: توجهوا إلىٰ جهة المشرق أو المغرب. «فيض القدير» (١/ ٢٣٩).

* [٢١] [التحفة: ع ٣٤٧٨] [المجتبىٰ: ٢١] (٤) في (ح): «نا».

(٥) في (ط): «معتمر»، وهو خطأ.

* [٢٢] [التحفة: ع ٣٤٧٨] [المجتبىٰ: ٢٢]

ارتقيتُ على ظَهْر بيتنا، فرأيت رسول الله ﷺ على لَبِنَتَيْن[١] مُسْتَقْبِلَ بيت المقدس لحاجته[٢].

٢١- الرخصة في البول[٣] قائمًا[٤]

• [٢٤] (أخبرنا)[٥] سليمان بن عبيدالله (الغَيْلاني)، قال: ثنا بَهْز، قال ثنا شُعْبَة، عن سليمانَ ومنصور، عن أبي وائل، عن حُذَيفةَ، أن النبي ﷺ مشى إلى سُبَاطة قوم فبال قائمًا[٦].

• [٢٥] ((أخبرنا)[٥] المُؤَمَّل بن هشام، قال: ثنا إسماعيل، قال: ثنا شُعْبَة، عن سليمانَ، عن أبي وائل، عن حُذَيفةَ، أن النبي ﷺ أتى سُبَاطَةَ قوم فبال قائمًا). لا:ت:هـ

• [٢٦] (أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا محمد، قال: نا شُعْبَة، عن منصور قال:

---

(١) لبنتين: ث. لبنة، وهي واحدة الطوب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٤).

(٢) وقع هنا في (ح): «النهي عن مس الذكر يعني باليمين عند البول»، وتحته حديث يحيى بن درست، ويأتي بعد أربعة أبواب في جميع النسخ.

* [٢٣] [التحفة: ع ٨٥٥٢] [المجتبى: ٢٣]

(٣) كذا في كل النسخ، ووقع هنا في (ح) كلمة طمست الأحرف الأولى منها فجاءت هكذا: «ـرا»، وفي «المجتبى» جاء عنوان الباب: «الرخصة في البول في الصحراء قائمًا»، فلعل الكلمة التي طمست في (ح) تكون: «الصحراء».

(٤) وقع في أحاديث هذا الباب في (ح) تقديم وتأخير.

(٥) في (ح): «نا».

(٦) زاد بعده في (ح): «وقال سليمان في حديثه: ومسح على خفيه. ولم يذكر منصور المسح» وكذا زيد في «المجتبى».

* [٢٤] [التحفة: ع ٣٣٣٥] [المجتبى: ٢٨]

* [٢٥] [التحفة: ع ٣٣٣٥] [المجتبى: ٢٦]

سمعت أبا وائل ، أن حُذَيفة قال : إن رسول الله ﷺ أتى سُبَاطَةَ قوم فبال وهو قائم)[١] .

٢٢- البول جالسًا

• [٢٧] أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس ، قال : (ثنا)[٢] شَرِيك ، عن المِقْدام بن شُرَيح ، عن أبيه ، عن عائشةَ قالت : من حدثكم أن رسول الله ﷺ بال قائمًا فلا تصدقوه ، ما كان يبول إلا جالسًا .

٢٣- البول إلى الشيء يَسْتَتِر[٣] به

• [٢٨] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن زيد بن وَهْب ، عن عبدالرحمن بن حَسَنَةَ قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كهيئة الدَّرَقة[٤] فوضعها ثم جلس ، فبال إليها ، فقال بعض القوم : (انظر)[٥] ، يبول كما تَبُول المرأة! فسمعه فقال : **«أَوَما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل؟ كانوا إذا أصابهم شيء من البول قطَعُوه بالمقاريض[٦] ، فنهاهم ، فعُذِّبَ في قبره»** .

---

(١) من (ح) ، وسبق برقم (١٨) .

* [٢٦] [التحفة : ع ٣٣٣٥]

(٢) في (ح) : «أنا» .

* [٢٧] [التحفة : ت س ق ١٦١٤٧] [المجتبى : ٢٩]

(٣) **يستتر :** يختفي . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ستر) .

(٤) **الدرقة :** أداة كالترس من جلد ، تحمل للوقاية من السيف . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : درق) .

(٥) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «انظروا» .

(٦) **بالمقاريض :** ج . المِقْراض ، وهو : المِقَصّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرض) .

* [٢٨] [التحفة : د س ق ٩٦٩٣] [المجتبى : ٣٠]

٢٤- التَنَزُّهُ من البول

• [٢٩] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن وَكيع، عن الأعمش قال: سمعت مُجاهِدًا، (يُحَدِّث عن)[١] طاوس، عن ابن عباس قال: مَرَّ رسول الله ﷺ على قبرين فقال: «**إنهما يُعَذَّبان، وما يُعَذَّبان في كبير؛ أما هذا فكان لا (يَسْتَتِر)[٢] من بوله، وأما هذا فكان يمشي بالنميمة**». ثم دعا بعَسِيبٍ[٣] رَطْبٍ، فشقه (باثنين)[٤]، فغرس على هذا واحدًا، وعلى هذا واحدًا، ثم قال: «**لعله أن يُخَفَّفَ عنهما ما لم ييبَسا**»[٥].

٢٥- النهي عن (أخذ)[٦] (الذكر)[٧] باليمين عند البول[٨]

• [٣٠] أخبرنا يحيى بن دُرُسْت، قال: ثنا أبو إسماعيل، (وهو: إبراهيم بن عبدالملك القَنّاد)، قال: ثنا يحيى بن أبي كثير، أن عبدالله بن أبي قتادةَ حدثه، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا بال أحدكم فلا يأخذ ذَكَرَه بيمينه**».

---

(١) في (هـ)، (ت): «حدث» وهو خطأ، وانظر التعليق على الحديث.

(٢) في (م): «يستنزه» والمثبت من (ح)، (ط)، (هـ)، (ت). وقد صرح أبو داود في «سننه» (٢٠) أن لفظ هناد: «يستتر» بتاءين.

(٣) **بعسيب**: العسيب: الجريد والغصن من النخل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢٠١).

(٤) في (هـ)، (ت): «باثنتين».

(٥) ييبسا: يَجِفَّا. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: يبس). ووقع هنا في (ح): «البول في الإناء» وتحته حديث: «أيوب بن محمد الوزان»، ويأتي من كل النسخ بعد بابين من هذا.

* **[٢٩] [التحفة: ع ٥٧٤٧] [المجتبى: ٣١]**

(٦) في (ح): «مس». (٧) بعدها في (ح): «يعني».

(٨) وقع هذا الباب وما تحته من أحاديث في (ح) مقدمًا على باب: الرخصة في البول قائمًا برقم (ك: ١ ب: ٢١).

* **[٣٠] [التحفة: ع ١٢١٠٥] [المجتبى: ٢٤]**

• [٣١] (أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن وَكيع ، عن هشام ، عن يحيى ، عن عبدالله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا دخل أحدكم الخَلاء فلا يَمَسَّ ذَكَرَه** لا:ت هـ **بيمينه»**) .

٢٦- (الكراهية في)(١) البول في الجُحْر

• [٣٢] أخبرنا (عبيدالله)(٢) بن سعيد ، قال : ثنا مُعاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن قتادةَ ، عن عبدالله بن سَرْجِس ، أن نبي الله ﷺ قال : **«لا يَبُولَنَّ أحدكم في جُحْر»** . (قيل)(٣) لقتادة : وما يُكْرَه من البول في الجُحْر؟ قال : يقال : إنها مساكنُ الجن .

٢٧- البول في الإناء

• [٣٣] أخبرني أيوب بن محمد الرَّقّي الوَزَّان ، قال : ثنا حَجّاج ، يعني : ابن محمد ، قال : قال ابن جُرَيْج : أخبرتني حُكَيْمة بنت أُمَيمة ، عن أمها أُمَيمة بنت رُقَيْقَة قالت : كان للنبي ﷺ قدحٌ(٤) من (عَيْدَان)(٥) يبول فيه ويَضَعُه تحت السرير .

---

* **[٣١] [التحفة : ع ١٢١٠٥] [المجتبى : ٢٥]**

(١) في (ح) : «كراهية» .

(٢) في (ط) : «عبدالله» ، وهو تصحيف ، وانظر «التحفة» .

(٣) في (ح) : «قالوا» .

* **[٣٢] [التحفة : د س ٥٣٢٢] [المجتبى : ٣٤]**

(٤) **قدح :** وِعاء يسع حوالي لترين . (انظر : المكاييل والموازين) (ص :٣٦) .

(٥) الضبط من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) وكتب في حاشيتيهما : «العيدان - بفتح العين - نوع من الخشب» ، وضبطت في (ح) بكسر العين . انظر : «زهر الربى» (١/ ٣٢) ، و«القاموس» ، و«اللسان» مادة (ع و د) .

* **[٣٣] [التحفة : د س ١٥٧٨٢] [المجتبى : ٣٢]**

٢٨- (البول في الطَّسْت)

• [٣٤] أنا عمرو بن علي، قال: نا أَزْهَر، قال: أنبأنا ابن عَوْن، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ (قالت)[١]: يقولون: إن رسول الله أوصى إلى علي! لقد دعا بالطَّسْت ليبول فيها فانْخَنَثَتْ[٢] نفسه وما أَشْعُر، فإلى من أوصى؟![٣]

٢٩- (ذكر نهي النبي ﷺ)[٤] عن البول في الماء الراكد[٥]

• [٣٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن أبي الزبير، عن جابر، عن رسول الله ﷺ، أنه نهى عن البول في الماء الراكد.

٣٠- الكراهية في البول في المُسْتَحَمِّ[٦]

• [٣٦] *أخبرنا* علي بن حُجْر بن إياس، قال: أنا ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الأشعث بن عبدالله، عن الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل، عن النبي ﷺ قال: **«لا يَبُولَنَّ أحدكم في مُسْتَحَمِّه؛ فإن عامَّة الوَسْواس منه»**.

---

(١) بعدها في (ح) علامة تخريج، وفي حاشيتها كلمة كأنها: «هم»، والحديث سيأتي - كما في الإحالة بالهامش التالي - دون هذه الكلمة، وكذا هو في «المجتبى».

(٢) **فانخنثت**: انكسر وانثنى؛ لاسترخاء أعضائه عند الموت. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٣٣).

(٣) هذا الحديث من (ح)، ويأتي من (م)، (ل) بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٢٥).

* **[٣٤] [التحفة: خ م تم س ق ١٥٩٧٠]**

(٤) في (ح): «النهي».

(٥) **الراكد**: السَّاكِن الذي لا يجري. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٥).

* **[٣٥] [التحفة: م س ق ٢٩١١] [المجتبى: ٣٥]**

(٦) **المستحم**: الموضع الذي يغتسل فيه الإنسان. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٨١).

* **[٣٦] [التحفة: د ت س ق ٩٦٤٨] [المجتبى: ٣٦]**

٣١- السلام على من يبول

• [٣٧] (نا محمود بن غَيْلان ، قال : نا زيد بن حُباب و قَبيصَة ، قالا : نا سفيان ، عن الضَّحّاك بن عثمانَ ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : مَرَّ رجل على النبي ﷺ وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه السلام) .

٣٢- (رد السلام بعد الوُضوء)

• [٣٨] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : (أنا)(١) مُعاذ بن مُعاذ ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادةَ ، عن الحسن ، عن (حُضَيْن)(٢) بن المنذر أبي ساسان ، عن المُهاجِر بن قُنْفُذ ، أنه سَلَّمَ على النبي ﷺ وهو يبول فلم يرد عليه حتى توضأ ، فلما توضأ رد عليه .

٣٣- (النهي للمُتَغَوِّطَيْن أن يتحدثا)

• [٣٩] (أخبرنا محمد بن عبدالله بن عُبَيْد بن عَقِيل ، قال : ثنا جَدِّي ، قال : ثنا عكرمة بن عَمّار ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة قال : قال النبي ﷺ : **«لا يخرج اثنان إلى الغائط (فيجلسان)(٣) كاشِفَيْن عن (عورتهما)(٤) ؛ فإن الله يَمْقُتُ(٥) على ذلك»)** .

---

* [٣٧] [التحفة : م دت س ق ٧٦٩٦]

(١) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «نا» .

(٢) صحح عليها في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفي (م) : «حصين» ، وهو تصحيف .

* [٣٨] [التحفة : دس ق ١١٥٨٠] [المجتبى : ٣٨]

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «فيجلسا» .

(٤) فوق التاء ، وما بعدها في (هـ) ، (ت) : «صح صح» .

(٥) **يمقت** : يبغض أشد البغض ، بما يليق بكمال الله وجلاله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : مقت) .

* [٣٩] [التحفة : س ١٥٤٠٤]

• [٤٠] (أخبرنا أحمد بن حرب، قال: ثنا قاسم، قال: ثنا سفيان، عن عكرمةَ، عن يحيىٰ، عن عِياض، عن أبي سعيد قال: نهىٰ رسول الله ﷺ المُتَغَوِّطَيْن أن يتحدثا؛ فإن الله يَمْقُتُ علىٰ ذلك).

• [٤١] (أخبرنا عمرو بن علي، عن عبدالرحمن، قال: ثنا عكرمة بن عَمّار، عن يحيىٰ، عن هلال بن عِياض قال: حدثني أبو سعيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يخرج الرجلان على الغائط كاشِفَيْن عن (عَوْرَتَيْهما)**[١] **يتحدثان؛ فإن الله يَمْقُتُ علىٰ ذلك**»).

٣٤- (ذكر نهي النبي ﷺ)[٢] عن الاستطابة[٣] بالعظم (والرَّوْث)[٤]

• [٤٢] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أخبرني يونُس، عن ابن شهاب، عن أبي عثمانَ بن (سَنَّة)[٥] الخُزَاعِيّ، عن عبدالله بن مسعود، أن رسول الله ﷺ نهىٰ أن يَسْتَطِيب أحدكم بعَظْم أو رَوْث.

---

* [٤٠] [التحفة: د س ق ٤٣٩٧]

(١) صحح فوق التاء، وما بعدها في (هـ)، وفوق الهاء في (ت).

* [٤١] [التحفة: د س ق ٤٣٩٧]

(٢) في (ح): «النهي».

(٣) **الاستطابة:** الاستنجاء، وسمي الاستنجاء: الاستطابة؛ لما فيه من إزالة النجاسة وتطهير موضعها من البدن. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ١٦).

(٤) ليست في (ح). والروث: ما يخرجه الحيوان من الغائط. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: روث).

(٥) كذا ضبطها في (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (م): «بسين مهملة، ونون مشددة، روىٰ عن: علي وابن مسعود، وحدث عنه ابن شهاب الزهري».

* [٤٢] [التحفة: س ٩٦٣٥] [المجتبى: ٣٩]



• [٤٣] (أخبرنا هنَّاد بن السَّرِيّ، قال: ثنا حَفْص، عن داودَ، عن الشَّعْبيّ، (عن علقمةَ)، عن عبدالله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَسْتَنْجوا بالرَّوْث ولا بالعظام؛ فإنها زاد إخوانكم من الجن»).

٣٥- (النهي عن الاستطابة بالرَّوْث)[(١)]

• [٤٤] (أنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا يحيى، عن محمد بن عَجْلان قال: أخبرني القَعْقاع، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنما أنا لكم مثل الوالد أُعَلِّمُكم؛ فإذا ذهب أحدكم إلى الخَلاء فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها، ولا يستنجي بيمينه». وكان يأمر بثلاثة أحجار، وينهى عن الرَّوْث، والرِّمَّة)[(٢)].

٣٦- (ذكر نهي النبي ﷺ عن الاستطابة باليمين)[(٣)]

• [٤٥] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن سلمان قال: قال له رجل: إن صاحبكم

---

* [٤٣] [التحفة: ت س ٩٤٦٥]

(١) الترجمة والحديث الذي تحتها زيادة من (ح). (ك: ١ ب: ٣٨).

(٢) من (ح). والرمة: العظم البالي. (انظر: لسان العرب، مادة: رمم).

* [٤٤] [التحفة: د س ق ١٢٨٥٩] [المجتبى: ٤٠]

(٣) في (ح) جاءت الترجمة بلفظ: «النهي عن الاستنجاء باليمين»، ووقع تحتها حديثا أبي قتادة الآتيان في الباب (٤٦)، (٤٧)، ووقع ترتيبها بعد باب: الاستنجاء بالماء. انظر ترتيب أبواب (ح) في المقدمة.

لِيُعَلِّمُكم حتى الخِرَاءَة[١] ! قال : أجل ، نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول ، أو نستنجي بأيمانِنا ، أو نكتفي بأقلَّ من (ثلاثة)[٢] أحجار)[٣] .

• [٤٦] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، (قال : ثنا خالد) لا:ط ، قال : ثنا هشام ، عن يحيى ، عن عبدالله بن أبي قتادةَ ، عن أبي قتادة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا شرب أحدكم فلا يَتَنَفَّس في إنائه ، (وإذا)[٤] أتى الخَلاء فلا يَمَسَّ ذَكَرَه بيمينه ، ولا (يَتَمَسَّح)[٥] بيمينه»**[٦] .

• [٤٧] (أنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري ، قال : نا عبدالوَهّاب ، عن أيوبَ ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن أبي قتادةَ ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ نهى أن يَتَنَفَّس في الإناء ، وأن يَمَسَّ ذَكَرَه بيمينه ، وأن يَسْتَطِيب بيمينه)ح .

---

(١) **الخراءة** : أدب التخلي والقعود عند الحاجة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٦٦) .

(٢) في (م) : «ثلاث» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع تحت باب : النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار . (ك : ١ ب : ٣٨) .

* **[٤٥] [التحفة : م دت س ق ٤٥٠٥] [المجتبى : ٤١]**

(٤) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «فإذا» .

(٥) في (هـ) ، (ت) : «يَمْتَسِح» ، وصحح عليها . ويتمسح : يستنجي . (انظر : فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (١/ ٢٥٣) .

(٦) سبق برقم (٣٠) ، وانظر ما سبق برقم (٣١) ، وما سيأتي برقم (٧٠٥٦) .

* **[٤٦] [التحفة : ع ١٢١٠٥] [المجتبى : ٤٧]**

* **[٤٧] [التحفة : ع ١٢١٠٥] [المجتبى : ٤٨]**

٣٧- الاجْتِزاء في الاستطابة بثلاثة أحجار دون غيرها(١)

• [٤٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا عبدالعزيز بن أبي حازم، عن أبيه، عن مُسْلِم بن قُرْط، عن عروة، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا ذهب أحدكم الغائط فليذهب معه بثلاثة أحجار، فَلْيَسْتَطِبْ بها؛ فإنها (تجزي)(٢) عنه**».

٣٨- (النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقلَّ من ثلاثة أحجار)(٣)

• [٤٩] (نا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن سلمان قال: قال له رجل: إن صاحبكم لَيُعَلِّمُكم حتى الخِرَاءَة! قال: أجل، نهانا أن نستقبل القبلة بغائط أو بول، أو نستنجي بأيماننا، أو نكتفي بأقلَّ من ثلاثة أحجار)(٤).

---

(١) في (ح) لفظ الترجمة: «الاجتزاء في الاستطابة بالأحجار...» إلخ، بدون لفظة: «ثلاثة»، ووقعت بعد باب: الرخصة في الاستطابة بحجر واحد. (ك: ١ ب: ٤٠).

(٢) ضبطها في (هـ): «تُجْزِي»، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

* [٤٨] [التحفة: د س ١٦٧٥٧] [المجتبى: ٤٤]

(٣) هذه الترجمة من (ح)، ووقعت بعد باب: النهي عن الاستطابة بالروث. (ك: ١ ب: ٣٥)، يليها باب: الرخصة في الاستطابة بحجرين. وهو نفسه الباب الآتي: الاكتفاء في الاستطابة بحجرين. (ك: ١ ب: ٣٩).

(٤) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) وتقدم من سائر النسخ برقم (٤٥) تحت باب: ذكر نهي النبي ﷺ عن الاستطابة باليمين.

* [٤٩] [التحفة: م د ت س ق ٤٥٠٥]

• [٥٠] (أنا عمرو بن علي وشُعَيب بن يوسُف - واللفظ له - عن عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن منصور والأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد، عن سلمان قال: قال المشركون: إنا (لنرئ)[(١)] صاحبكم يُعَلِّمُكم الخِرَاءَة! قال: أجل، ينهانا أن يستنجي أحدنا بيمينه، ويستقبل القبلة، وقال: «**لا يستنجي أحدكم بدون ثلاثة أحجار**»).

٣٩- (الاكتفاء)[(٢)] في الاستطابة بحجرين

• [٥١] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: نا أبو نُعَيم، عن زُهَيْر، عن أبي إسحاق قال: ليس أبو عُبَيدة ذكره ولكن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، أنه سمع عبدالله يقول: أتى النبي ﷺ الغائط، وأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار، فوجدت الحجرين، والتمست الثالث فلم أجده، (فأخذتُ)[(٣)] رَوْثَة، فأتيت بهن النبي ﷺ، فأخذ الحجرين وألقى الرَّوْثَة، وقال: «**هذه رِكْس**».
(*قال أبو عبدالرحمن*: الرِّكْس: طعام الجن).

٤٠- الرخصة في الاستطابة بحجر واحد

• [٥٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن منصور، عن هلال، عن

---

(١) في (ح): «لأرئ»، والمثبت هو الصواب الموافق لما جاء في «المجتبئ» بنفس الإسناد.
* **[٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٤٥٠٥] [المجتبئ: ٤٩]**
(٢) في (ح): «الرخصة». وانظر باب: النهي عن الاكتفاء في الاستطابة بأقل من ثلاثة أحجار. (ك: ١ ب: ٣٨).
(٣) صحح على الفاء في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت)، (ح): «وأخذت».
* **[٥١] [التحفة: خ س ق ٩١٧٠] [المجتبئ: ٤٢]**

سَلَمةَ بن قَيْس ، أن رسول الله ﷺ (قال :) «إذا توضأت (فاسْتَنْثِرْ)[١] ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ[٢] فَأَوْتِرْ»[٣] .

• [٥٣] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جَرِير ، عن منصور ، عن هلال ابن يَسَاف ، عن سَلَمةَ بن قَيْس ، عن رسول الله ﷺ قال : «(إذا اسْتَجْمَرْتَ فَأَوْتِرْ)[٤]»)[٥] .

٤١ - (الاستطابة)[٦] بالماء[٧]

• [٥٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو عَوانَة ، عن قتادةَ ، عن مُعاذَةَ ، عن عائشةَ ، أنها قالت : مُرْنَ أزواجكن أن يَسْتَطِيبوا بالماء ، فإني أَسْتَحْيِيهِم منه ، إن رسول الله ﷺ كان يفعله .

• [٥٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا النَّضْر ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن عطاء بن

(١) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ت) : «فاستنثره» . والاستنثار : إخراج الماء من الأنف بعد الاستنشاق . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٠٥) .

(٢) **استجمرت** : الاستجمار : مسح محل البول والغائط بالجمار وهي : الأحجار الصغار . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٢٥) .

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع تحت باب : الأمر بالاستنشاق . فأوتر : اجعل الحجارة وترا ثلاثة أو خمسة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٩٧) .

* **[٥٢] [التحفة : ت س ق ٤٥٥٦] [المجتبى : ٩٢]**

(٤) في (ح) : «إذا استجمرتُ أوترتُ» بضم تاء الفاعل .

(٥) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) .

* **[٥٣] [التحفة : ت س ق ٤٥٥٦] [المجتبى : ٤٣]**

(٦) في (ح) : «الاستنجاء» .

(٧) وقع في (ح) تقديم وتأخير في حديثي هذا الباب .

* **[٥٤] [التحفة : ت س ١٧٩٧٠] [المجتبى : ٤٦]**

أبي مَيمونةَ قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخَلاء أحمل أنا وغلام معي (نَحْوي)[1] إداوَة[2] من ماء، فيستنجي بالماء.

٤٢- دلك اليد بالأرض بعد الاستنجاء

• [٥٦] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك (المُخَرِّمِيّ)، قال: ثنا وَكيع، عن شَرِيك، عن إبراهيم بن جَرِير، عن أبي زُرْعَة، (وهو: ابن عمرو بن جَرِير)، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ توضأ، فلما استنجى دلك يده بالأرض.

• [٥٧] (أنا أحمد بن الصَّبّاح، قال: نا شُعَيب، يعني: ابن حرب، قال: نا أَبان بن عبدالله البَجَلِيّ، قال: نا إبراهيم بن جَرِير، عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ، فأتى الخَلاء فقضى الحاجة، ثم قال: «يا جَرِير، هاتِ طَهورًا[3]»، فأتيته بالماء، فاستنجى بالماء، وقال بيده فدلك بها الأرض).

٤٣- (ذكر ما يُنَجِّس الماء وما لا يُنَجِّسُه)

• [٥٨] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا أبو أحمدَ، قال: ثنا شَرِيك، عن

---

(١) في (م): «نحوه»، والمثبت من (ط)، (ح)، وليس في (هـ)، (ت) لفظة: «نحوي»، وصحح فيهما فوق «معي»، وبحاشيتيهما إشارة إلى أن في نسخة أخرى بزيادة: «نحوي».

(٢) **إداوة**: إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدو).

* [٥٥] [التحفة: خ م د س ١٠٩٤] [المجتبى: ٤٥]

* [٥٦] [التحفة: س ١٤٨٨٧] [المجتبى: ٥٠]

(٣) **طهورا**: الطَّهور بالفتح: الماء الذي يُتَطَهَّرُ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر).

* [٥٧] [التحفة: س ق ٣٢٠٧] [المجتبى: ٥١]

المِقْدام بن شُرَيح ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، عن النبي ﷺ قال : «**الماء لا يُنَجِّسُه شيء**» .

٤٤- (التوقيت)[1] في الماء

• [٥٩] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ والحسين بن حُرَيْث ، عن أبي أسامة ، عن الوليد بن كثير ، عن محمد (بن جعفرٍ) ، عن (عبدالله)[2] بن (عبدالله) بن عمر ، عن أبيه قال : سئل رسول الله ﷺ عن الماء ، وما يَنُوبُه[3] من الدواب والسباع ، فقال : «**إذا كان الماء قُلَّتين**[4] **لم يَحمِلِ الخَبَث**[5]» .

٤٥- ترك التوقيت في الماء

• [٦٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا حمّاد ، عن ثابت ، عن أنس ، أن أعرابيًا بال في المسجد ، فقام إليه بعض القوم ، فقال رسول الله ﷺ : «**دَعُوه لا تُزْرِموه**[6]» . فلما فَرَغَ دعا بدَلْوٍ فصبه عليه .

---

* [٥٨] [التحفة : س ١٦١٥٢]

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (هـ) : «أي التقدير» .

(٢) في (ح) ، وعامة نسخ المجتبىٰ : «عُبيدالله» ، وانظر «التحفة» ، «تهذيب الكمال» .

(٣) **ينوبه :** يتردد عليه . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠) .

(٤) **قلتين :** ث . قُلَّة ، وهي : الجرَّة العظيمة ، ومقدارها مائتان وخمسون رطلا عراقيا ، وهي عند جمهور الفقهاء ٩٥,٦٢٥ كيلو جرام . (انظر : المكاييل والموازين) (ص :٤٦) .

(٥) **الخبث :** النَّجَاسة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٠) .

* [٥٩] [التحفة : د س ٧٢٧٢] [المجتبىٰ : ٥٢]

(٦) **تزرموه :** تَقْطعوا عليه بَولَه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٤٤٩) .

* [٦٠] [التحفة : خ م س ق ٢٩٠] [المجتبىٰ : ٥٣]

• [٦١] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عَبِيدة، عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: بال أعرابي في المسجد، فأمر النبي ﷺ بدَلْوٍ من ماء فَصُبَّ عليه) لا:ت ط هـ.

• [٦٢] (أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (وهو: ابن المبارك)ح، عن يحيى بن سعيد قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء أعرابي إلى المسجد فبال، فصاح به الناس، فقال رسول الله ﷺ: «اتركوه». فتركوه حتى بال، ثم أمر بدَلْوٍ من ماء فَصُبَّ عليه) لا:ت هـ.

• [٦٣] (أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم (دُحَيْم)(١)، عن عمر بن عبدالواحد، عن الأوزاعي، عن محمد بن الوليد (الزُّبَيْدِيّ)(٢)، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، عن أبي هُريرة قال: قام أعرابي فبال في المسجد، (فتناوله الناس) لا:ط، فقال لهم رسول الله ﷺ ۞: «دَعُوه، و(أَهْرِيقوا)(٣) على بوله دَلْوًا من ماء؛ فإنما بُعِثتم مُيَسِّرين، ولم تُبعثوا مُعَسِّرين» لا:ت هـ).

---

* [٦١] [التحفة: خ م س ١٦٥٧] [المجتبى: ٥٤]

* [٦٢] [التحفة: خ م س ١٦٥٧] [المجتبى: ٥٥]

(١) من (ح)، وفي حاشية (م): «لقبه دحيم».

(٢) ليست في (ح)، وفي «التحفة»: «الأوزاعي، عن الزهري»، هكذا بدون ذكر «الزبيدي» بينهما، وهو مما يؤخذ على الحافظ المزي لاسيما وقد ذكره ابن عساكر في «أطرافه» كما بين العراقي في «الإطراف» (ص: ٢٠٠) وانظر: «النكت الظراف» للحافظ.

۞ [م: ٢/أ]

(٣) في (ح): «وهريقوا». والمعنى: صُبُّوا. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٨٩).

* [٦٣] [التحفة: خ س ١٤١١١] [المجتبى: ٥٦]

٤٦- الماء الدائم

• [٦٤] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسى بن يونُس، قال: ثنا عَوْف، عن محمد، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يبُولَنَّ أحدكم في الماء الدائم ثم يتوضأ منه**».

• [٦٥] (*قال* عوْف)ح: وقال خِلاس: عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ، ... مثله.

• [٦٦] (*أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، قال: أنا إسماعيل، عن يحيىٰ بن عَتيق، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يبُولَنَّ أحدكم في الماء الدائم ثم يغتسل منه**»)لا:ت:هـ.

(*قال* النَّسائي: كان يعقوب لا يُحَدِّث بهذا الحديث إلا بدينار)(١).

٤٧- (ذكر ماء البحر والوُضوء منه)لا:ح

• [٦٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن صفوان بن سُلَيم، عن سعيد بن سَلَمة، أن المُغِيرَة بن أبي بُرْدة أخبره، أنه سمع أبا هُريرة يقول: سأل رجل رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إنا نَرْكَبُ البحر ونَحْمِلُ معنا القليل من الماء، فإن توضأنا به عَطِشْنا، (أفنتوضأ)(٢) من ماء البحر؟ فقال رسول الله ﷺ:

---

* [٦٤] [التحفة: س ١٢٣٠٤-س ١٤٤٩٢] [المجتبى: ٥٧]

* [٦٥] [التحفة: س ١٢٣٠٤] [المجتبى: ٥٨]

(١) في «ح»: «قال أبو عبدالرحمن: بلغني أن ابن الدورقي كان يحدث هذا الحديث بدينار».

* [٦٦] [التحفة: س ١٤٥٧٩] [المجتبى: ٥٩]

(٢) في (ط): «أنتوضأ».

«هو الطهور[(١)] **ماؤه، الحِلّ ميْتَتُه»** .

٤٨- (ماء الثلج و البَرَد)[(٢)]

• [٦٨] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: **«اللَّهُمَّ اغسل (خطاياي)**[(٣)] **بماء الثلج والبَرَد، ونَقِّ قلبي من الخطايا كما نَقَّيْتَ الثوب الأبيض من الدَّنَس**[(٤)]**»** .

٤٩- الوُضوء بالثلج (و البَرَد)[(٥)]

• [٦٩] *أخبرنا* علي بن حُجْر بن إياس، قال: أنا جَرِير، عن عُمارَة بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعَة (بن)[(٦)] عمرو بن جَرِير، عن أبي هُريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا (استفتح)[(٧)] الصلاة سكت (هُنَيْهَة)[(٨)]، فقلت (له)ح: بأبي أنت وأمي يا رسولَالله، ما تقول في (سكوتك)صح:ت هـ بين التكبير و القراءة؟ قال: **«أقول: اللَّهُمَّ**

---

(١) **الطهور**: المطهر. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٨٨).

* **[٦٧] [التحفة: دت س ق ١٤٦١٨] [المجتبى: ٦٠]**

(٢) في (ح): «الوضوء بماء الثلج»، ووقع في (ح) هذا الباب والحديث الذي تحته عقب حديث أبي هريرة الآتي برقم (٦٩). والبرد: ماء جامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمى: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: برد).

(٣) في (ح): «خطايا».

(٤) **الدنس**: الوسخ. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٤).

* **[٦٨] [التحفة: س ١٦٧٧٩] [المجتبى: ٦٢]**

(٥) ليس في (ح).

(٦) في (ط): «عن»، وهو خطأ.

(٧) في (هـ)، (ت): «افتتح».

(٨) صحح عليها في (هـ)، (ت). والمعنى: زمنًا قليلًا. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ١٧٣).

باعد بيني وبين (خطاياي)[1] كما باعدت بين المشرق والمَغْرِب، اللَّهُمَّ نَقِّني من (خطاياي)[1] كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدَّنَس، اللَّهُمَّ اغسلني من (خطاياي)[1] بالثلج والماء والبَرَد»[2].

٥٠- (الوُضوء بالبَرَد)[3]

• [٧٠] (أنا هارون بن عبدالله، قال: نا مَعْن، قال: نا معاوية بن صالح، عن حَبيب بن عُبَيْد، عن جُبَير بن نُفَير قال: سمعت عَوْف بن مالك يقول: سمعت رسول الله ﷺ يصلي على ميت، فسمعت من دعائه وهو يقول: «اللَّهُمَّ اغفر له وارحمه، وعافه واعف عنه، وأَكْرِم نُزُلَه، وأَوْسِعْ مُدْخَله، واغسله بالماء والثلج والبَرَد، ونَقِّهِ من الخطايا كما يُنَقَّى الثوب الأبيض من الدَّنَس»).

مختصر[4].

---

(١) في (ح): «خطايا».

(٢) حديث علي بن حجر هذا لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي، وذكره العيني في «عمدة القاري» (٥/ ٣١) معزوا إلى النسائي حيث قال: «وأخرجه النسائي فيه - (أي كتاب الصلاة) - عن محمود بن غيلان عن سفيان عنه مختصرًا، وفي الطهارة عن علي بن حجر عن جرير بتمامه». اهـ.

والحديث سيأتي برقم (١٠٥٩) من حديث محمود بن غيلان عن جرير مختصرا.

* [٦٩] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبى: ٦١]

(٣) من (ح).

(٤) وقع في (ح) بعده باب: سؤر الكلب، والذي يأتي برقم (ك: ١ ب: ٥٤).

* [٧٠] [التحفة: م ت س ١٠٩٠١] [المجتبى: ٦٣]

٥١- سُؤْر(١) الحائض

• [٧١] أخبرنا(٢) محمود بن غَيْلان المَرْوَزيّ، قال: ثنا وَكيع، قال: ثنا مِسْعَر وسفيان، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كنت أشرب وأنا حائض فأناوله النبي ﷺ، فيضع فاه على موضع فِيّ فيشربه، (وأَتَعَرَّقُ(٣) العَرْق وأنا حائض فأناوله النبي ﷺ، فيضع فاه على موضع في)(٤).

• [٧٢] وأخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كنت أَتَعَرَّقُ العَرْق فيضع رسول الله ﷺ فاه حيث وضعت، وأنا حائض، وكنت أشرب من الإناء فيضع فاه حيث وضعت، وأنا حائض.

٥٢- سُؤْر (الهِرّ)(٥)

• [٧٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن حُمَيْدَةَ بنت عُبَيْد بن رِفاعة، عن كَبْشَةَ بنت كَعْب بن مالك، أن أبا قتادة

---

(١) سؤر: السؤر: البقية والفضلة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٩٦).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: الانتفاع بفضل الحائض، الآتي برقم (٣٣٩).

(٣) أتعرق: التعرق: أخذ اللحم من العظم بالأسنان. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٠٣).

(٤) كتب بحاشيتي (هـ)، (ت): «من قوله: وأتعرق العرق، إلى قوله: على موضع فيَّ، مضروب في نسخة ابن الأحمر».

* [٧١] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبى: ٢٨٧]

* [٧٢] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبى: ٧١]

(٥) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وقد وقع هذا الباب في (ح) عقب باب: تعفير الإناء إذا ولغ فيه الكلب. (ك: ١ ب: ٥٦).

دخل (عليها)[١] - وذكر كلمة معناها - فَسَكَبْتُ له وَضوءًا - (قال أبو عبد الرحمن : ولم أفهم : فسَكَبْتُ ، كما أردت) - فجاءت هِرَّة فشربت منه ، فأَصْغَى[٢] لها الإناء حتى (شربت)[٣] ، قالت كَبْشَةُ : فرآني أنظر إليه ، فقال : أتعجبين يا ابنة أخي؟ فقلت : نعم ، فقال : إن رسول الله ﷺ قال : **«إنها ليست (بنَجَس) ، إنما هي من الطوّافين[٤] عليكم (و)[٥] الطوّافات»** .

٥٣- (سُؤْر الحمار)

● [٧٤] (أخبرنا محمد بن عبدالله (بن يزيد المُقْرِئ) ، قال : ثنا سفيان ، عن أيوبَ ، عن محمد ، عن أنس قال : أتانا مُنادي رسول الله ﷺ ، فقال : إن الله ورسوله (ينهاكم)[٦] عن لحوم (الحمير)[٧] ؛ فإنها رِجْسٌ)[٨] .

---

(١) في (ط) : «علينا» .

(٢) **فأصغى** : أمال . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٥٥) .

(٣) في (ط) : «فرغت» .

(٤) **الطوافين** : الطائف : الخادم الذي يخدمك برفق وعناية ، والطواف : فعال منه ، شبه القطة بالخادم الذي يطوف على مولاه ويدور حوله . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طوف) .

(٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أو» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

* **[٧٣] [التحفة : دت س ق ١٢١٤١] [المجتبى : ٦٩]**

(٦) في (ح) : «ينهيانكم» . (٧) في (ح) : «الحمر» .

(٨) **رجس** : الرجس : اسم لكل مُستَقذَر . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٤٨) . وهذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد أخرجه المزي في «التحفة» تحت ترجمة أنس بن مالك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ ، وعزاه للنسائي في «الطهارة» من حديث المقرئ عن سفيان به ، والمثبت في النسخ الخطية من كتابي «المجتبى» ، و«الكبرى» ما أثبتناه هنا ، والله أعلم .

* **[٧٤] [التحفة : س ١٥٥٣٢] [المجتبى : ٧٠]**

٥٤- (سُؤْر الكلب وإراقة[١] ما في الإناء الذي يَلَغُ فيه)[٢]

• [٧٥] أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس، قال: أنا علي، يعني: ابن مُسْهِر، عن الأعمش، عن أبي رَزين وأبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وَلَغَ الكلب في إناء أحدكم فلْيُرِقْه، ثم لِيَغْسِلْه سبع مرات».

• [٧٦] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فلْيَغْسِلْه سبع مرات»).

٥٥- (غسل الإناء من وُلوغ الكلب سَبْعًا)

• [٧٧] (أخبرني إبراهيم بن الحسن (المِقْسَمي)، قال: ثنا حَجّاج، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرني زِياد بن سعد، أن ثابتًا مولى عبدالرحمن بن زيد أخبره، أنه سمع أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إذا وَلَغَ الكلب في إناء أحدكم فلْيَغْسِلْه سبع مرات»)[٣].

---

(١) **إراقة**: الإراقة: الصب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: روق).

(٢) في (ح) اقتصر في الترجمة على قوله: «سؤر الكلب»، وأورد تحتها الأحاديث الآتية برقم (٧٦)، (٧٨)، ثم ترجم بقوله: «الأمر بإراقة ما في الإناء إذا ولغ فيه الكلب»، وأورد تحتها حديث رقم (٧٥). ويلغ فيه أي: يشرب منه بطرف لسانه. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري) (١/ ٢٧٤).

* **[٧٥] [التحفة: م س ١٢٤٤١-م س ق ١٤٦٠٧] [المجتبى: ٦٧]**

* **[٧٦] [التحفة: خ م د س ق ١٣٧٩٩] [المجتبى: ٦٤]**

(٣) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وتكرر في (ط)، ووقع في (ح) تحت باب: سؤر الكلب. (ك: ١ ب: ٥٤)

* **[٧٧] [التحفة: س ١٢٢٣٠] [المجتبى: ٦٥]**

• [٧٨] (وأخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا حجّاج، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرني زِياد بن سعد، أنه أخبره هلال بن أسامة، أنه سمع أبا سَلَمة يخبر عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ)[١].

• [٧٩] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة بن سليمانَ، قال: ثنا ابن أبي عَروبة، عن قتادةَ، عن ابن سِيرين، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا وَلَغَ الكلب في إناء أحدكم فَلْيَغْسِلْه سبع مرات، أُولاهُنَّ بالتراب»). لا:ح

خالفه هشام:

• [٨٠] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن خِلاس، عن أبي رافع، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «إذا وَلَغَ الكلب في إناء أحدكم فَلْيَغْسِلْه سبع مرات، إحداهن بالتراب»). لا:ح

٥٦- تَعْفير الإناء[٢] (الذي يَلَغُ)[٣] فيه الكلب بالتراب (بعد غسله سبع مرات) لا:ح

• [٨١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، يعني: ابن الحارث، قال: ثنا

---

(١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح) تحت باب: سؤر الكلب. (ك: ١ ب: ٥٤).

* [٧٨] [التحفة: س ١٥٣٥٢] [المجتبى: ٦٦]

* [٧٩] [التحفة: دس ١٤٤٩٥] [المجتبى: ٣٤٤]

* [٨٠] [التحفة: س ١٤٦٦٤] [المجتبى: ٣٤٣]

(٢) **تعفير الإناء**: غسله بالماء المختلط بالتراب. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٩٧).

(٣) في (ح): «إذا ولغ».

شُعْبَة ، عن أبي التَّيَّاح قال : سمعت مُطَرِّفًا ، عن عبدالله بن مُغَفَّل ، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الكلاب ، ورَخَّصَ في كلب الصيد والغنم ، وقال : «**إذا وَلَغَ الكلب في الإناء فاغسلوه سبع مرات ، و (عَفِّروا)[١] الثامنة بالتراب**» .

٥٧- (الماء المستعمَل) لا:ح

• [٨٢] *أخبرنا* محمد بن منصور ، عن سفيانَ قال : سمعت ابن المُنْكَدِر يقول : سمعت جابرًا يقول : مرضت ، فأتاني رسول الله ﷺ وأبو بكر يَعوداني ، فوجداني قد أُغْمِيَ عَلَيَّ ، فتوضأ رسول الله ﷺ ، (فصب)[٢] عَلَيَّ وضوءه[٣] .

٥٨- وُضوء الرجال والنساء جميعًا

• [٨٣] *أخبرنا* هارون بن عبدالله ، قال : ثنا مَعْن ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : كان الرجال والنساء يتوضئون في (زمان)[٤] رسول الله ﷺ جميعًا .

---

(١) صحح على واو الجمع في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «وعفروه» .

* [٨١] [التحفة : م د س ق ٩٦٦٥] [المجتبى : ٦٨]

(٢) ضبطها في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «فَصُبَّ» بضم الصاد على البناء للمجهول ، وصحح على الضمة في (هـ) ، (ت) .

(٣) ضبطها في (هـ) ، (ت) : «وَضُوءُه» بضمة على الهمزة ، وصحح عليها . ولم يرد هذا الحديث هنا في (ح) ، إنما وقع تحت باب : الانتفاع بفضل الوضوء . (١٧٥) .

* [٨٢] [التحفة : ع ٣٠٢٨] [المجتبى : ١٤٣]

(٤) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) : «زمن» .

* [٨٣] [التحفة : خ د س ق ٨٣٥٠] [المجتبى : ٧٢]

٥٩- (الطهارة بفضل الجُنُب)(١)

• [٨٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا اللَّيْث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشةَ، أنها أخبرته، أنها كانت تغتسل مع رسول الله ﷺ في الإناء الواحد.

٦٠- القَدْر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوُضوء

• [٨٥] أخبرنا عمرو بن علي، (قال: ثنا يحيى) لا:ت، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني عبدالله بن عبدالله بن جَبْر، قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بِمَكُّوكٍ(٢)، ويغتسل بخمس مَكَاكِيّ.

• [٨٦] (أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: ثنا عبدالله، عن شُعْبَةَ، عن عبدالله بن جَبْر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان النبي ﷺ يتوضأ بِمَكُّوكٍ، ويغتسل بخمس مَكَاكِيّ)(٣).

• [٨٧] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا محمد - ثم ذكر كلمة معناها - حدثنا شُعْبَة، عن حَبيب قال: سمعت عَبّاد بن تَميم يُحَدِّث عن (جدته)(٤)، وهي:

(١) في (ح) لفظ الترجمة: «فضل الجنب».

* [٨٤] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٦] [المجتبى: ٧٣]

(٢) **بمكوك:** مكيال مقداره عند الجمهور ٩٠٥٠ .٤٣ جراما. (انظر: المكاييل والموازين) (ص: ٤٣، ٤٤).

* [٨٥] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٢] [المجتبى: ٧٤-٣٥٠]

(٣) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وفي (ح) لم يرد هنا، إنما وقع تحت باب: القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للغسل. (٢٨٤).

* [٨٦] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٢] [المجتبى: ٢٣٤]

(٤) في (ح): «جدتي».

أم عُمارَة بنت كَعْب ، أن النبي ﷺ توضأ ، فأُتِيَ بماء في إناء قَدْر ثُلُثَي المُدِّ[(١)] ، قال شُعْبَة : فأحفظ أنه غسل ذِراعَيْه ، وجعل يدلكهما ، (ومَسَحَ)[(٢)] أُذُنَيْه باطنهما ، (ولا أحفظ)[(٣)] أنه مَسَحَ ظاهرهما .

٦١- الوُضوء من الإناء (والوُضوء في الطَّسْت)[(٤)]

• [٨٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو عَوانَة ، عن خالد بن علقمةَ ، عن عبد خير قال : أتينا علي بن أبي طالب وقد صلى ، فدعا بطَهور ، فقلنا : ما يصنع وقد (صلى)[(٥)] ؟ ما يريد إلا لِيُعَلِّمَنا ، فأُتِيَ بإناء فيه ماء وطَسْت ، فأفرغ من الإناء على يده فغسلها ثلاثًا ، ثم مضمض واستنشق ثلاثًا من الكف الذي يأخذ به الماء ، ثم غسل وجهه ثلاثًا ، وغسل يده اليمنى ثلاثًا ، ويده الشمال ثلاثًا ، ومَسَحَ رأسه مرة واحدة ، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثًا ، ورجله الشمال ثلاثًا ، ثم قال : من سَرَّه أن يعلم وُضوء رسول الله ﷺ فهو هذا[(٦)] .

• [٨٩] (*أنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة ، عن أنس بن مالك قال : رأيت رسول الله ﷺ وحانت صلاة العصر ، فالتمس الناس

---

(١) **المد** : كَيْلٌ مِقدار ملء اليدين المتوسطتين ، من غير قبضهما ، حوالي ٥١٠ جرامات . (انظر : المكاييل والموازين) (ص :٣٦) .

(٢) في (ح) : «ويمسح» .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «ولا أذكر» .

* **[٨٧] [التحفة : د س ١٨٣٣٦] [المجتبى : ٧٥]**

(٤) ما بين الأقواس ليس في (ح) . والطست : إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه ، ويقال له أيضا : طشت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : طست) .

(٥) في (ط) : «توضأ» . وسيأتي برقم (١١٩) ، (٢١٤) بهذا الإسناد بمثل ما أثبتنا .

(٦) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع تحت باب : غسل الوجه . برقم (١١٩)

* **[٨٨] [التحفة : د س ١٠٢٠٣] [المجتبى : ٩٥]**

الوَضوء فلم يجدوه، فأُتِيَ رسول الله ﷺ بوَضوء، فوضع يده في ذلك الإناء، وأمر الناس أن يتَوَضَّئوا، فرأيت الماء يَنْبُعُ من تحت أصابعه، حتى توضئوا من عند آخرهم)[1].

• [٩٠] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: نا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله قال: كنا مع رسول الله ﷺ فلم يجدوا ماء، فأُتِيَ النبيُّ ﷺ بِتَوْرٍ[2] فَأَدْخَلَ يده، فلقد رأيت الماء يَتَفَجَّرُ من بين أصابعه، ويقول: **«حَيَّ على الطهور[3]، والبركة من الله»**)[4].

• [٩١] (قال الأعمش: فحدثني سالم بن أبي الجَعْد قال: قلت لجابر: كم كنتم؟ قال: ألفًا وخمسمائة)[5].

٦٢- النية في الوُضوء

• [٩٢] أخبرنا سليمان بن منصور البَلْخِيّ، قال: ثنا عبدالله بن المبارك. وأخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي، قال: (ثنا)[6] حمّاد بن زيد (والحارث بن مسكين -

(١) هذا الحديث من (ح)، وقد وقع فيها أوّل حديث في الباب، ثم وقع هنا في (ح) حديث ابن مسعود الآتي في باب: كيف يدعى إلى الطهور. (ك: ١ ب: ٦٤).

* [٨٩] [التحفة: خ م ت س ٢٠١] [المجتبى: ٧٧]

(٢) **بتور**: إناء من نحاس أو حجارة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ١٧٦).

(٣) **الطهور**: المراد به الماء، ويجوز ضمها والمراد الفعل أي: تطهروا. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٥٩٢).

(٤) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيرد من باقي النسخ تحت باب: النية في الوضوء. رقم (٩٤).

* [٩٠] [التحفة: س ٩٤٣٦] [المجتبى: ٧٨]

(٥) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيرد من باقي النسخ تحت باب: النية في الوضوء. رقم (٩٥).

* [٩١] [التحفة: خ م س ٢٢٤٢]

(٦) في (ح): «عن».

قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك) - واللفظ لابن المبارك - عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن إبراهيم، عن علقمةَ بن وَقَّاص، عن عمر بن الخَطّاب قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنما الأعمال (بالنية)، وإنما لامرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله وإلى رسوله، فهجرته إلى الله وإلى رسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يُصيبها، أو امرأة يَنْكِحها، فهجرته إلى ما هاجر إليه**».

٦٣- (فضل الوُضوء)

• [٩٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو عَوانَة، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا تُقْبَل صلاةٌ بغير طُهور، ولا صدقة من غُلول**»[١].

٦٤- (كيف يُدْعىٰ إلى الطهور)[٢]

• [٩٤] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: أنا سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله قال: كنا مع رسول الله ﷺ فلم

---

* [٩٢] [التحفة: ع ١٠٦١٢] [المجتبىٰ: ٧٦]

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وسيأتي بنفس السند والمتن من (ح)، وبقية النسخ تحت باب: فرض الوضوء. برقم (٢١٧). والغلول: الخيانة، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: غلل).

* [٩٣] [التحفة: د س ق ١٣٢] [المجتبىٰ: ١٤٤]

(٢) هذه الترجمة ليست في (ح).

يجدوا ماء ، فأُتِيَ بِتَوْرٍ ، (فَأَدْخَلَ) (يده) ، فلقد رأيت الماء يَتَفَجَّرُ من بين أصابعه ، ويقول : «**حَيَّ على الطهور ، و (البركة)**[(١)] **من الله**»[(٢)] .

• [٩٥] قال الأعمش : فحدثني سالم بن أبي الجَعْد ، قال : قلت لجابر : كم كنتم؟ قال : ألفًا وخمسمائة[(٣)] .

٦٥- صب الخادم على الرجل الماء للوُضوء[(٤)]

• [٩٦] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : ثنا سفيان ، قال : سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد ، قال : سمعت حمزة بن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ يُحَدِّث عن أبيه ، قال : كنت مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقال : «**تَخَلَّفْ يا مُغِيرة ، وامضوا أيها الناس**» . فتَخَلَّفْتُ ومعي إداوَة من ماء ، ومضى الناس ، فذهب رسول الله ﷺ لحاجته ، فلما رجع ذهبت أَصُبّ عليه ، وعليه جُبَّة رُومِيَّة[(٥)] ضَيِّقَة الكُمَّيْن ، فأراد أن يخرج (يده)[(٦)] (منها)[(٧)] فضاقت عليه ، فأخرج يده من تحت الجُبَّة ، فغسل

---

(١) ضبطت في (هـ) بالرفع والجر ، وكتب على آخرها في (هـ) ، وبجوارها في (ت) لفظة : «معا» .

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع تحت باب : الوضوء من الإناء . برقم (٩٠) .

* [٩٤] [التحفة : س ٩٤٣٦] [المجتبى : ٧٨]

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع تحت باب : الوضوء من الإناء . برقم (٩١) .

* [٩٥] [التحفة : خ م س ٢٢٤٢] [المجتبى : ٧٩]

(٤) في (ح) وقع قبله باب : التسمية عند الوضوء ، وسيأتي هذا الباب - كما في بقية النسخ - (ك : ١ ب : ٦٧) .

(٥) جبة رومية : ثوب منسوب إلى بلاد الروم . (انظر : تحفة الأحوذي) (٥/ ٣٧٧) .

(٦) في (هـ) ، (ت) : «يديه» .

(٧) وقع في (م) ، (ط) : «من تحت الجبة» ، وصحح على لفظة : «تحت» في (ط) ، وما أثبتناه هو الأصوب ، والذي يتوافق مع تتمة السياق ، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٧) ، (١٦١) على الصواب .

وجهه ويديه ، ومَسَحَ برأسه ، ومَسَحَ على خُفَّيْه(١) .

• [٩٧] (أنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (وأنا أسمع) واللفظ له - عن ابن وَهْب ، عن مالك ويونُس وعمرو بن الحارث ، أن ابن شهاب أخبرهم ، (عن عَبّاد بن زِياد ، عن) عروة بن المُغِيرَة ، أنه سمع أباه يقول : سَكَبْتُ على رسول الله ﷺ (حين توضأ) في غزوة تَبوك ، فمسح على الخُفَّيْن .

لم يذكر مالك : عروة بن المُغِيرَة)(٢) .

٦٦- (القعود على الكرسي للوُضوء) لا:ح

• [٩٨] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة ، عن يزيدَ ، وهو : ابن زُرَيْع ، قال : حدثني شُعْبَة ، عن مالك بن عُرْفُطَة ، عن عبد خير (قال)(٣) : شهدت عَلِيًّا دعا بكُرْسِيّ فقعد عليه ، ثم دعا بماء في تَوْر ، فغسل يديه ثلاثًا ، ثم مضمض واستنشق بكَفٍّ واحدة ثلاثًا ، ثم غسل وجهه ثلاثًا ، (ويديه ثلاثًا)(٤) ، ومَسَحَ برأسه ، ثم غسل رجليه (ثلاثًا)(٥) ثلاثًا ، ثم قال : من سَرَّه أن ينظر إلى وُضوء رسول الله ﷺ فهذا

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، وإنما وقع تحت باب : المسح على الخفين في السفر برقم (١٦١) ، وسيتكرر من بقية النسخ تحت باب : المسح على العمامة مع الناصية . برقم (١٣٧) .

* [٩٦] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥] [المجتبى : ١٣٠]

(٢) هذا الحديث من (ح) ، وما بين الأقواس غير واضح في مصورة (ح) ، واستدرك من «المجتبى» .

* [٩٧] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤] [المجتبى : ٨١]

(٣) في (م) ، (ط) : «قد» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «وغسل يده اليمنى ثلاثا ، ويده اليسرى ثلاثا» .

(٥) في (هـ) ، (ت) : «بالماء» .

وُضوء رسول الله ﷺ(١) .

٦٧- التسمية عند الوُضوء(٢)

• [٩٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: ثنا مَعْمَر، عن ثابت و قتادةَ، عن أنس قال: طلب بعض أصحاب رسول الله ﷺ (وَضوءًا)(٣)، فقال رسول الله ﷺ: «هل مع أحد منكم ماء؟» فوضع يده في الماء، (و) يقول: «(توضئوا) باسم الله». فرأيت الماء يخرج من بين أصابعه(٤)، حتى توضئوا من عند آخرهم، قال ثابت: قلت لأنس: كم تراهم؟ قال: نحوًا من سبعين.

٦٨- الوُضوء (مرة) (مرة)(٥)

• [١٠٠] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا يحيى، عن سفيانَ قال: أنا زيد بن أسلمَ، عن عطاء بن يَسَار، عن ابن عباس قال: ألا أخبركم بوُضوء رسول الله ﷺ؟ فتوضأ (مرة) (مرة).

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: غسل اليدين من رواية عمرو بن علي وحميد بن مسعدة معا برقم (١٢١)، ووقع في بقية النسخ هنا من رواية حميد بن مسعدة فقط، وتحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين من رواية عمرو بن علي فقط برقم (٤٦٩)، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٨٨)

* [٩٨] [التحفة: دس ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٧]

(٢) في (ح) وقع هذا الباب عقب باب: الوضوء من الإناء. (ك: ١ ب: ٦١).

(٣) في (هـ)، (ت): «الوضوء».

(٤) زاد هنا في (ح): «فتوضئوا».

* [٩٩] [التحفة: س ٤٨٤-س ١٣٤٧] [المجتبى: ٨٠]

(٥) صحح عليها في (م)، (هـ)، (ت)، وفي (ح) وقع هذا الباب عقب باب: صب الخادم... (ك: ١ ب: ٦٥).

* [١٠٠] [التحفة: خ دت س ق ٥٩٧٦] [المجتبى: ٨٢]

٦٩- الوُضوء مرتين (مرتين) و (ثلاثًا)(١)

• [١٠١] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن عبدالله بن زيد - الذي أُرِيَ النِّداءَ(٢) - قال: رأيت النبي ﷺ توضأ، فغسل وجهه ثلاثًا، ويديه مرتين (مرتين)، وغسل رجليه (مرتين)، ومَسَحَ برأسه (مرتين)(٣).

٧٠- الوُضوء ثلاثًا (ثلاثًا)(٤)

• [١٠٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا ابن المبارك، قال: أنا الأوزاعي، قال: حدثني المُطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَب، أن عبدالله بن عمر توضأ ثلاثًا (ثلاثًا)، يسند ذلك إلى النبي ﷺ.

٧١- (الاعتداء(٥) في الوُضوء)

• [١٠٣] (أخبرنا أحمد بن سليمانَ الرُّهَاوِيّ، قال: ثنا يَعْلى بن عُبَيْد، قال: ثنا

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، والترجمة كلها ليست في (ح).
(٢) **النداء:** الأذان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٩٦).
(٣) صحح على آخرها في (هـ)، (ت). وقد وقع هذا الحديث هنا في النسخ كلها سوى (ح)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: عدد مسح الرأس برقم (٢١٦)
* [١٠١] [التحفة: ع ٥٣٠٨] [المجتبى: ١٠٢]
(٤) صحح عليها في (هـ)، ووقع هذا الباب في (م)، (ط) عقب الباب التالي: كيف يغسل كفيه (ك: ١ ب: ٧٣)، وفي (ح) عقب باب: الوضوء مرة مرة (ك: ١ ب: ٦٨)، وأثبتناه بعد باب: الوضوء مرتين مرتين (ك: ١ ب: ٦٩) كما في (هـ)، (ت) لكونه أنسب.
* [١٠٢] [التحفة: س ق ٧٤٥٨] [المجتبى: ٨٣]
(٥) **الاعتداء:** مجاوزة الحد المشروع. (انظر: لسان العرب، مادة: عدا).

سفيان ، عن موسىٰ بن أبي عائشة ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء أعرابي إلىٰ رسول الله ﷺ يسأله عن الوُضوء ، فأراه (ثلاثًا) (ثلاثًا) ، ثم قال : «هكذا الوُضوء ، فمن زاد علىٰ هذا فقد أساء و تَعَدّىٰ و ظلم» .

• [١٠٤] أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : ثنا يَعْلىٰ ، قال : ثنا سفيان ، عن موسىٰ بن أبي عائشة ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء أعرابي إلىٰ النبي ﷺ فسأله عن الوُضوء ، فأراه ثلاثًا ثلاثًا ، ثم قال : «هكذا الوُضوء ، فمن زاد علىٰ هذا فقد أساء و تَعَدّىٰ و ظلم»(١) .

٧٢- (صِفَة الوُضوء و غسل الكفين)

• [١٠٥] (أنا محمد بن إبراهيم بن صُدْرَان ، عن بِشْر بن المُفَضَّل قال : نا ابن عَوْن ، عن عامر الشَّعْبيّ ، عن عروة بن المُغِيرَة ، عن المُغِيرَة . و عن محمد بن سِيرِين ، عن رجل ، حتىٰ رَدَّه إلى المُغِيرَة - قال ابن عَوْن : و لا أحفظ حديث ذا من حديث ذا - أن المُغِيرَة قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقَرَعَ ظهري بعَصًا كانت معه ، فعَدَلَ و عَدَلْتُ معه ، حتىٰ أتينا كذا و كذا من الأرض فأناخ(٢) ، ثم انطلق حتىٰ توارىٰ(٣) عني ، ثم جاء فقال : «أمعك ماء؟» و معي سَطِيحَةٌ(٤) لي ، فأتيته بها

* [١٠٣] [التحفة : د س ق ٨٨٠٩]

(١) هذا الحديث لم يرد هنا إلا في (م) ، (ط) ، و يأتي برقم (٢١٨) من بقية النسخ .

* [١٠٤] [التحفة : د س ق ٨٨٠٩] [المجتبىٰ : ١٤٥]

(٢) **فأناخ** : أقعد الناقة . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ٣٣٣) .

(٣) **توارىٰ** : استتر . (انظر : لسان العرب ، مادة : وري) .

(٤) **سطيحة** : ما كان من جِلْدين قُوبل أحدُهما بالآخَر فَسُطح عليه ، وتكون صغيرةً وكبيرة ، وهي من أواني المياه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سطح) .

فأفرغت عليه ، فغسل يديه ووجهه ، وذهب ليَغسل ذِراعَيْه ، وعليه جُبَّة شامية ضَيِّقَة الكُمَّيْن ، فأخرج يده من تحت البَدَن[1] ، فغسل وجهه وذِراعَيْه ، وذكر من ناصيته شيئًا ، وعِمامته شيئًا - فقال ابن عَوْن : لا أحفظ كما أريد - ثم مَسَحَ على الخُفَّيْن ، ثم قال : «حاجتك» ، قلت : يا رسول الله ، ليست لي حاجة ، فجئنا وقد أَمَّ النَّاسَ عبدُالرحمن بن عَوْف ، وقد صلى بهم ركعة من صلاة الصبح ، فذهبت لأُوذِنَه فنهاني ، فصلينا ما أدركنا ، وقضينا ما سُبِقنا) .

٧٣- (كيف يغسل كفيه)[2]

• [١٠٦] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة ، عن سفيانَ ، (وهو) : ابن حَبيب ، عن شُعْبَةَ ، عن النعمان بن سالم ، عن ابن أَوْس بن أبي (أَوْس)[3] ، عن جده قال : رأيت

---

(١) كذا في (ح) ، والحديث أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (٢٠/ ٣٧٣) ، والخطيب في «الفصل» (٢/ ٨٦٢) ، كلاهما من وجه آخر عن ابن عون ، وفيه : «من تحت البدن» ، وفي «النهاية» (١/ ١٠٨) مادة : (بدن) : ««فأخرج يدَه من تحت بَدَنِه» استعار البَدَن هاهنا للجُبَّة الصغيرة ، تشبيها بالدرع . ويحتمل أن يُريد به من أسفل بدَن الجُبة ، ويشهد له ما جاء في الرواية الأخرى «فأخرج يدَه من تحت البدَن»» . اهـ .
وأخرجه النسائي في «المجتبى» بإسناده ، وفيه : «من تحت الجبة» ، وجاء في حاشية بعض نسخ الكتاب : «البدن» ، وأشار إلى أنها من نسخة .

* [١٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤-س ١١٥٤١] [المجتبى : ٨٥]

(٢) لفظ التبويب في (ح) : «كم تغسلان» ، والتبويب والحديث تحته جاء في (م) ، (ط) قبل باب : الوضوء ثلاثا ثلاثا السابق برقم (ك : ١ ب : ٧٠) .

(٣) في (ط) : «أويس» وهو خطأ ، وفي «التحفة» : «ابن ابن أوس» . وأشار محققه إلى تصحيح المؤلف عليه بخطه ، وهذا الحرف اختلف فيه على شعبة ، فروي عنه كما هنا ، ورواه آدم بن أبي إياس ، عن شعبة ، عن النعمان بن سالم : سمعت ابن عمرو بن أوس يحدث عن جده أوس بن أوس . قال البيهقي (١/ ٤٦) : «وقد أقام آدم بن أبي إياس إسناده ، واختلف فيه على شعبة» . اهـ .

رسول الله ﷺ اسْتَوْكَفَ(1) ثلاثًا .

٧٤- (المضمضة والاستنشاق)

• [١٠٧] (أنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثِيّ ، عن حُمْرانَ بن أَبان قال : رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ ، فأفرغ على يديه ثلاثًا فغسلهما ، ثم مضمض واستنشق ، ثم غسل وجهه ثلاثًا ، ثم غسل يده اليمنى إلى المِرْفَق(2) ثلاثًا ، ثم اليُسْرى مثل ذلك ، ثم مَسَحَ برأسه ، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا ، ثم اليُسْرى مثل ذلك ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وُضوئي هذا ، ثم قال : **«من توضأ (بوُضوئي)(3) هذا ، ثم صلى ركعتين ، لا يُحَدِّث نفسه فيهما بشيء ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»**) .

٧٥- (غسل الكفين قبل الوُضوء والمضمضة والاستنشاق باليمنى منهما)(4)

• [١٠٨] أخبرنا أحمد بن محمد بن المُغِيرَة الحمصي قال : ثنا عثمان ، يعني : ابن سعيد

= ورواه الكديمي «تحفة» (١/ ٧٤٧) عن أبي عامر العقدي ، عن شعبة ، فسماه : عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن جده .

قال المزي : «ولم يتابع على قوله : «عن أبيه» فإنه محفوظ عن شعبة ، عن النعمان ، عن ابن عمرو بن أوس ، عن جده أوس» . اهـ .

(1) **استوكف** : استَقْطَر الماءَ وصبه على يدَيْه وبالغ حتَّى نزل الماء من يديه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وكف) .

* [١٠٦] [التحفة : س ١٧٤٠] [المجتبى : ٨٦]

(2) **المرفق** : مَوْصل الذراع في العَضُد . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : رفق) .

(3) كذا في (ح) ، وفي الرواية الآتية من بقية النسخ بنفس الإسناد (١٢٤) : «نحو وضوئي» .

* [١٠٧] [التحفة : خ م د س ٩٧٩٤] [المجتبى : ٨٧]

(4) لفظ الترجمة في (ح) : «بأي اليدين يتمضمض» .

ابن كثير بن دينار ، عن شُعَيب ، عن الزهري قال : أخبرني عطاء بن يزيد ، عن حُمْرانَ ، أنه رأى عثمان دعا بوَضوء فأفرغ على يده من إنائه فغسلها ثلاث مرات ، ثم أدخل يمينه في الوَضوء فتمضمض واستنشق واسْتَنْثَرَ ، ثم غسل وجهه ثلاثًا ويديه إلى المِرْفَقَيْن ثلاث مرات ، ثم مَسَحَ برأسه ، ثم غسل كل رِجْل من رجليه ثلاث مرات ، ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ نحو وُضوئي هذا ، ثم قال : **«من توضأ مثل وُضوئي هذا ، ثم قام فصلى ركعتين لا يُحَدِّث فيهما نفسه ، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»**(١) .

٧٦- (المضمضة والاستنشاق بكَفٍّ واحدة)(٢)

• [١٠٩] *أخبرنا* الهيثم بن أيوبَ ، قال : ثنا عبدالعزيز بن محمد ، قال : أنا زيد بن أسلمَ ، عن عطاء بن يَسَار ، عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فغسل يديه ، ثم (تمضمض)(٣) واستنشق من غَرْفَة واحدة ، (وغسل وجهه ، وغسل يديه مرة ، ومَسَحَ برأسه وأُذُنَيْه مرة .

قال عبدالعزيز : وأخبرني من سمع ابن عَجْلان يقول في ذلك : وغسل رجليه) . لا:ت،هـ

---

(١) تقدم في سابقه .

* [١٠٨] [التحفة : خ م د س ٩٧٩٤] [المجتبى : ٨٨]

(٢) هذه الترجمة ليست في (ح) ، والحديث الذي تحتها يقع في باب : مسح الأذنين .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «مضمض» .

* [١٠٩] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [المجتبى : ١٠٤-١٠٥]

• [١١٠] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا عبدالعزيز، عن زيد بن أسلمَ، عن عطاء بن يَسَار، عن ابن عباس قال: توضأ رسول الله ﷺ فأَدْخَلَ يده في الإناء، فاستنشق ومضمض مرة واحدة).

٧٧- (الاستنثار باليُسْرىٰ)(١)

• [١١١] أخبرنا موسىٰ بن عبدالرحمن الكوفي، قال: ثنا حسين بن علي، عن زائدةَ قال: ثنا خالد بن علقمةَ، عن عبد خير، عن علي، أنه دعا بوَضوء (فمَضْمَضَ)(٢) واستنشق ونَثَرَ بيده اليُسْرىٰ، (ففعل)(٣) ذلك ثلاثًا، ثم قال: هذا طُهور نبي الله ﷺ(٤).

٧٨- الأمر (بالاستِنْثار)(٥)

• [١١٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك. وأخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبدالرحمن، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: «**من توضأ فَلْيَسْتَنْثِرْ، ومن اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ**».

---

* [١١٠] [التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨]

(١) في (ح) لفظ الترجمة: «بأي اليدين يستنثر»، ووقعت بعد باب: عدد الاستنثار الوارد في بقية النسخ بلفظ: «بكم يستنثر» (ك: ١ ب: ٧٩).

(٢) في (ح): «فتمضمض». (٣) في (ح): «فعل».

(٤) سبق برقم (٨٨) بحكاية الوضوء كاملا وليس فيه: «ونثر بيده اليسرىٰ».

* [١١١] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [المجتبىٰ: ٩٤]

(٥) في (ح): «بالاستنشاق»، ووقع بعد باب: الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم. (ك: ١ ب: ٨١).

* [١١٢] [التحفة: خ م س ق ١٣٥٤٧] [المجتبىٰ: ٩١]

• [١١٣] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن منصور، عن هلال، عن سَلَمةَ بن قَيْس، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا توضأت فاستَنْثِرْ، وإذا اسْتَجْمَرْتَ فأَوْتِرْ»)**(١).

٧٩- (بِكَمْ يَسْتَنْثِر)(٢)

• [١١٤] أخبرنا محمد بن زُنْبُور (أبو صالحٍ) المكي، قال: ثنا ابن أبي حازم، عن يزيدَ بن عبدالله، أن محمد بن إبراهيم حدثه عن عيسىٰ بن طَلْحَة، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم من منامه (فتوضأ)** لا:ط**؛ فلْيَسْتَنْثِرْ ثلاث مرات، فإن الشيطان يَبيت علىٰ خَيْشومه(٣)»**.

• [١١٥] (أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن ابن أبي ذئب، عن قارِظ بن شَيْبَة، عن أبي غَطَفان قال: دخلت على ابن عباس فوجدته يتوضأ، فَمَضْمَضَ واسْتَنْثَرَ، ثم قال: قال رسول الله ﷺ: **«اسْتَنْثِروا اثنتين بالغتين، أو ثلاثًا»)** لا:ح.

٨٠- إيجاب الاستنشاق(٤)

• [١١٦] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: ثنا أبو الزِّناد. (وأنا

---

(١) هذا الحديث وقع هنا في (ح) فقط، وسبق في بقية النسخ تحت باب: الرخصة في الاستطابة بحجر واحد. برقم (٥٢).

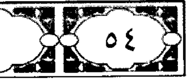
* [١١٣] [التحفة: ت س ق ٤٥٥٦] [المجتبىٰ: ٩٢]

(٢) في (ح): «عدد الاستنثار».

(٣) **خيشومه**: الخيشوم: أعلى الأنف. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٣/ ١٢٧).

* [١١٤] [التحفة: خ م س ١٤٢٨٤] [المجتبىٰ: ٩٣] * [١١٥] [التحفة: د س ق ٦٥٦٧]

(٤) في (ح) وقع هذا الباب بعد باب: غسل الكفين قبل الوضوء، والمضمضة والاستنشاق باليمنىٰ منهما. (ك: ١ ب: ٧٥).



الحسين بن عيسى ، قال : نا مَعْن ، عن مالك ، عن أبي الزِّناد)ح ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «إذا توضأ أحدكم فليَجْعل في أنفه ماء ثم (لِيَسْتَنْثِرْ)[١]» .

٨١- (الأمر بالمبالغة في الاستنشاق لغير الصائم)[٢]

• [١١٧] (أنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا يحيى بن سُلَيم ، عن إسماعيل بن كثير . و)ح أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا وَكيع ، عن سفيانَ ، ۩ عن أبي هاشم ، عن عاصم بن لَقِيط ، عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني عن (الوضوء)[٣] . قال : «أَسْبغ[٤] (الوضوء)[٥] ، وبالِغْ في الاستنشاق إلا أن تكون صائمًا» .

٨٢- (بِكَمْ يتمضمض ويَسْتَنْشِق)لا:ح

• [١١٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن شُعْبَةَ ، عن مالك بن عُرْفُطَة ، عن عبد خير ، عن علي ، أنه تمضمض واستنشق بكَفٍّ (واحد)[٦] ثلاث

(١) في (ح) : «يستنثر» .

* [١١٦] [التحفة : م س ١٣٦٨٩-خ د س ١٣٨٢٠] [المجتبى : ٨٩]

(٢) في (ح) : «المبالغة في الاستنشاق» . ۩[م : ٢/ب]

(٣) في (هـ) ، (ت) بضم الواو ، وصحح عليها .

(٤) أسبغ : الإسباغ : الإتمام والإكمال . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : سبغ) .

(٥) في (هـ) بفتح الواو ، وصحح عليها .

* [١١٧] [التحفة : دت س ق ١١١٧٢] [المجتبى : ٩٠]

(٦) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «واحدة» .

مرات، فقال: من سَرَّه أن ينظر إلى طُهور رسول الله ﷺ فهذا طُهوره[(١)].

٨٣- (غسل الوجه)[(٢)]

• [١١٩] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن خالد بن علقمةَ، عن عبد خير قال: أتينا علي بن أبي طالب وقد صلى، فدعا بطَهور، فقلنا: ما يصنع وقد صلى؟ ما يريد إلا ليُعَلِّمَنا. فأُتِيَ بإناء فيه ماء وطَسْت، فأفرغ من الإناء على يده فغسلها ثلاثًا، ثم مضمض واستنشق ثلاثًا من الكف الذي (يأخذ به)[(٣)] الماء، ثم غسل وجهه ثلاثًا، وغسل يده اليمنى ثلاثًا، ويده اليُسْرى ثلاثًا، ومَسَحَ رأسه (مرة واحدة)[(٣)]، ثم غسل رجله اليمنى ثلاثًا، ورجله الشمال ثلاثًا ثم قال: من سَرَّه أن يعلم وُضوء رسول الله ﷺ فهو هذا).

٨٤- (عدد غسل الوجه)[(٤)]

• [١٢٠] (أنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن شُعْبَةَ، عن مالك بن عُرْفُطَة، عن

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، ووقع بهذا السند مطولا من (ح) تحت باب: عدد غسل الوجه. (١٢٠)، ومن بقية النسخ تحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين. برقم (٢٠٨)، والحديث سبق تحت أرقام (٨٨) (٩٨) (١١١) (٢٠٩).

* [١١٨] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٦]

(٢) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح)، وقد تقدم بنفس السند من بقية النسخ تحت باب: الوضوء من الإناء... برقم (٨٨)، والحديث سيأتي كذلك برقم (٢١٤)، وانظر ما سبق برقم (١١١).

(٣) ما بين القوسين مكانه بياض في (ح)، واستدرك من الرواية المتقدمة برقم (٨٨).

* [١١٩] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٥]

(٤) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح)، وسيأتي بنفس السند من بقية النسخ في باب: الاقتصار على غسل الذراعين... برقم (٢٠٨).

عبد خير، عن علي رضي الله عنه، أنه أُتِيَ بكُرْسِيّ فقعد عليه، ثم دعا بِتَوْرٍ فيه ماء، فكَفَأَ[١] على يديه ثلاثًا، ثم مضمض واستنشق بكَفٍّ واحد ثلاث مرات، وغسل وجهه ثلاثًا، وغسل ذِراعَيْه ثلاثًا ثلاثًا، وأخذ من الماء فمسح برأسه - فأشار شُعْبَة مرة من ناصيته إلى مُؤَخَّر رأسه، ثم قال: لا أدري أَرَدَّهُما أم لا - وغسل رجليه ثلاثًا ثم قال: من سَرَّه أن ينظر إلى طُهور رسول الله ﷺ فهذا طُهوره)[٢].

قال أبو القاسم[٣]: شُعْبَة أنبل من أبي عَوانَة وأثبت، وحديث أبي عَوانَة أشبه بالصواب من حديث شُعْبَة، والحق أحق أن يُتَّبَع، ولا أعلم أحدًا تابَع شُعْبَةَ على قوله: مالك بن عُرْفُطَة.

٨٥- (غسل اليدين)[٤]

• [١٢١] (أنا عمرو بن علي وحُمَيد بن مَسعدة، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع، قال: حدثني شُعْبَة، عن مالك بن عُرْفُطَة، عن عبد خير قال: شهدت عَلِيًّا دعا بكُرْسِيّ فقعد عليه، ثم دعا بماء في تَوْر فغسل يديه ثلاثًا، ثم مضمض واستنشق بكَفٍّ واحدة ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ويديه ثلاثًا ثلاثًا، ثم غَمَسَ يديه في الإناء

---

(١) **فكفأ**: أفرغ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٩١).
(٢) هذا الحديث من (ح)، وسبق برقم (٨٨) كما سبق برقم (١١٨) حكاية قول الإمام أحمد وغيره في تخطئة شعبة في هذا الحرف.
(٣) هو: حمزة الكناني، راوي نسخة (ح) عن النسائي.
* **[١٢٠] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٦]**
(٤) الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح)، ووقع في بقية النسخ تحت باب: القعود على الكرسي للوضوء من رواية حميد بن مسعدة برقم (٩٨)، وتحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين، من رواية عمرو بن علي برقم (٢٠٩).

ومَسَحَ برأسه ، ثم غسل رجليه ثلاثًا ثلاثًا ، ثم قال : من سَرَّه أن ينظر إلى وُضوء رسول الله ﷺ فهذا وُضوءه) .

٨٦- صِفَة الوُضوء

• [١٢٢] أخبرني إبراهيم بن الحسن المِصِّيصي ، قال : ثنا حَجّاج ، قال : قال ابن جُرَيْج : حدثني شَيْبَة ، أن محمد بن علي أخبره ، قال : أخبرني أبي : علي ، أن حسين بن علي قال : دعاني علي بوَضوء فقربته له ، (فبدأ) فغسل كفيه ثلاث (مرار)[(١)] قبل أن يُدْخِلها (في وَضوئه)[(٢)] ، ثم مضمض ثلاثًا واسْتَنْثَرَ ثلاثًا ، ثم غسل وجهه ثلاث (مرات)[(٣)] ، ثم غسل يده اليمنى إلى المِرْفَق ثلاثًا ، ثم اليُسْرى كذلك ، ثم مَسَحَ برأسه مَسْحَة واحدة ، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثًا ، ثم اليُسْرى كذلك ، ثم قام قائمًا فقال : ناولني ، فناولته الإناء الذي فيه فضل وَضوئه ، فشرِب من فضل وَضوئه قائمًا ، فعجبت فلما رأى عجبي قال : لا تعجب فإني رأيت أباك النبي ﷺ يصنع مثل ما رأيتني صنعت ، يقول (لوضوئه)[(٤)] (هذا)[(٥)] و (شربه)[(٦)] (فضل)[(٧)] وَضوئه قائمًا .

* [١٢١] [التحفة : د س ١٠٢٠٣] [المجتبى : ٩٧]

(١) في (هـ) ، (ت) : «مرات» .
(٢) في (م) : «في الإناء وضوئه» ، والمثبت من بقية النسخ .
(٣) في (ح) : «مرار» .
(٤) في (هـ) ، (ت) : «بوضوئه» ، وضبطها في (هـ) بفتح الواو .
(٥) أشار في حاشيتي (هـ) ، (ت) إلى أن في نسخة أخرى بلفظ : «هكذا» ، وصحح على آخرها .
(٦) كذا في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) وعلى آخرها في غير (م) : «صح» ، وضبطها في (هـ) ، (ت) : «شَرِبَهُ» ، ووقع في (ح) ، وكذا في «المجتبى» : «شرب» .
(٧) كذا في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

* [١٢٢] [التحفة : (د) س ١٠٠٧٥] [المجتبى : ٩٨]

• [١٢٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيَّة قال: رأيت عَلِيًّا توضأ، فغسل كفيه حتى أنْقاهما، ثم مضمض ثلاثًا واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وغسل ذِراعَيْه ثلاثًا، ثم مَسَحَ برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، (ثم قام)[1] فأخذ فضل طَهوره، (فشرِب)[2] وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أريكم كيف طُهور النبي ﷺ[3].

• [١٢٤] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد اللَّيْثِيّ، عن حُمْرانَ بن أَبان قال: رأيت عثمان توضأ، فأفرغ على (يديه) ثلاثًا (فغسلهما)[4]، ثم (مضمض)[5] واستنشق، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل يده اليمنى إلى المِرْفَق ثلاثًا، ثم اليُسْرى مثل ذلك، ثم مَسَحَ رأسه، ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثًا، ثم اليُسْرى مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وُضوئي هذا، ثم قال: « **من توضأ نحو وُضوئي هذا، ثم صلى ركعتين، لا يُحَدِّث نفسه (فيهما)[6] بشيء، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه** »[7].

---

(١) في (ط): «قال».
(٢) في (ط): «فشربه».
(٣) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، ولم يقع في (ح) هنا، إنما وقع تحت الباب التالي: عدد غسل اليدين (١٢٥).

* **[١٢٣] [التحفة: دت س ١٠٣٢١] [المجتبى: ٩٩]**

(٤) صحح على أولها في (ط)، وكتب على آخرها: «كذا».
(٥) في (ط): «تمضمض».
(٦) في (هـ)، (ت): «فيها»، وصحح عليها.
(٧) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: المضمضة والاستنشاق برقم (١٠٧).

* **[١٢٤] [التحفة: خ م د س ٩٧٩٤] [المجتبى: ٨٧]**

٨٧- (عدد غسل اليدين)[١]

• [١٢٥] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن (أبي حيَّة)[٢] قال: رأيت عَلِيًّا توضأ، فغسل كفيه حتى أَنْقاهما، ثم تمضمض ثلاثًا واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وغسل ذِراعَيْه ثلاثًا ثلاثًا، ثم مَسَحَ برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، ثم قام فأخذ فضل طَهوره، فشرِب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أريكم كيف طُهور النبي ﷺ)[٣].

٨٨- (حَدّ الغَسْل)

• [١٢٦] (أنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن عمرو بن يحيى المازني، عن أبيه، أنه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو: جَدُّ عمرو بن يحيى: هل تستطيع - يعني - أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال عبدالله بن زيد: نعم، فدعا بوَضوء، فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين، ثم مضمض واسْتَنْثَرَ ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل يديه مرتين مرتين إلى المِرْفَقَيْن، ثم مَسَحَ رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر، بدأ بِمُقَدَّمِ

---

(١) هذه الترجمة والحديث الذي تحتها من (ح)، وتقدم بنفس الإسناد من بقية النسخ في الباب السابق.

(٢) كتب في حاشية (ح): «ابن قيس».

(٣) الحديث من (ح)، وتقدم برقم (١٢٣) من بقية النسخ.

* [١٢٥] [التحفة: دت س ١٠٣٢١] [المجتبى: ٩٩]

رأسه، ثم ذهب بهما إلى قفاه، ثم رَدَّهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه)(١).

٨٩- (عدد مَسْح الرأس وكيفيته)(٢)

• [١٢٧] أخبرنا عُتْبَة بن عبدالله المَرْوَزيّ، عن مالك، (وهو: ابن أنس)، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه أنه قال لعبدالله بن زيد بن عاصم، (وهو: جَدُّ عمرو بن يحيى): هل تستطيع أن تريني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ؟ قال عبدالله بن زيد: نعم، فدعا بوَضوء، فأفرغ على يده اليمنى، فغسل يديه مرتين، ثم (مضمض)(٣) (واستنشق)(٤) ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ثم غسل يديه مرتين (مرتين) صح:ت هـ إلى المِرْفَقَيْن، ثم مَسَحَ رأسه بيديه، فأقبل بهما وأدبر، بدأ بِمُقَدَّمِ رأسه، ثم ذهب بهما إلى قفاه، ثم رَدَّهما حتى رجع إلى المكان الذي بدأ منه، ثم غسل رجليه(٥).

٩٠- (كيف تمسح المرأة رأسها)(٦)

• [١٢٨] أخبرنا (أبو عمّار) حسين بن حُرَيْث، قال: أبنا الفضل بن موسى، عن

---

(١) هذا الحديث من (ح)، وسبق من وجه آخر برقم (١٠١) مختصرًا.

* [١٢٦] [التحفة: ع٥٣٠٨] [المجتبى: ١٠٠]

(٢) في (ح) لفظ الترجمة: «صفة مسح الرأس»، ثم أورد ترجمة تالية بلفظ: «عدد مسح الرأس»، وأورد تحتها حديث عبدالله بن زيد في الوضوء، وستأتي هذه الترجمة (ك: ١ ب: ١٢٩) وفيها زيادة عن بقية النسخ.

(٣) في (ط): «تمضمض».

(٤) في (هـ)، (ت): «واستنثر».

(٥) انظر ما سبق برقم (١٠١).

* [١٢٧] [التحفة: ع٥٣٠٨] [المجتبى: ١٠١]

(٦) في (ح) لفظ الترجمة: «مسح المرأة رأسها».

جُعَيْد بن عبدالرحمن قال : أخبرني عبدالملك بن مَرْوان بن الحارث بن أبي ذُبَاب ، قال : أخبرني أبو عبدالله سالم ، يعني : سَبَلان ، قال : وكانت عائشة تستعجب بأمانته وتستأجره ، فأرتني كيف كان رسول الله ﷺ يتوضأ . قال : فتمضمضتْ واستنثرتْ ثلاثًا ، وغسلت وجهها ثلاثًا ، ثم غسلت يدها اليمنىٰ ثلاثًا واليُسْرىٰ ثلاثًا ، ووضعت يدها في مُقدَّم رأسها ، ثم مسحت رأسها مَسْحَة واحدة إلىٰ مُؤَخّره ، ثم مَرَّتْ بيديها بأذنيها ، ثم مَرَّتْ على الخدين . قال سالم : كنت آتيها مُكاتَبًا[1] ، فتجلس بين يدي وتتحدث معي ، حتىٰ جئتها ذات يوم فقلت : ادعي لي بالبركة يا أم المؤمنين . قالت : وما ذاك؟ قلت : أعتقني الله . قالت : بارك الله لك . وأَرْخَت[2] الحجاب دوني ، فلم أرها بعد ذلك اليوم .

٩١- (مَسْح الأذنين)[3]

• [١٢٩] أنا الهيثم بن أيوبَ الطَّالْقَانِيّ ، قال : نا عبدالعزيز بن محمد ، قال : نا زيد بن أسلمَ ، عن عطاء بن يَسَار ، عن ابن عباس قال : رأيت رسول الله ﷺ توضأ فغسل يديه ، ثم مضمض واستنشق من غَرْفَة واحدة ، وغسل وجهه ، وغسل يديه مرة مرة ، (ومَسَحَ)[4] برأسه وأُذُنَيْه مرة .

---

(١) **مكاتبا** : الكتابة : أن يكاتب الرجل عبده علىٰ مال يؤديه إليه منجمًا (أي علىٰ فترات) فإذا أداه صار حرًّا . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : كتب) .

(٢) **أرخت** : أسدلت . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : رخو) .

* **[١٢٨] [التحفة : س ١٦٠٩٣] [المجتبىٰ : ١٠٣]**

(٣) هذه الترجمة من (ح) ، وطمست لفظة : «مسح» فيها ، واستدركت من «المجتبىٰ» .

(٤) بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة برقم (١٠٩) .

قال عبدالعزيز : وأخبرني من سمع ابن عَجْلان يقول في ذلك : (وغسل رجليه)(١) .

٩٢- مَسْح الأذنين مع الرأس و(ذكر)[لاح] ما يُسْتَدَلُّ به على أنهما من الرأس

• [١٣٠] أخبرنا مُجاهد بن موسى ، قال : ثنا عبدالله بن إدريس ، قال : ثنا ابن عَجْلان ، عن زيد بن أسلمَ ، عن عطاء بن يَسَار ، عن ابن عباس قال : توضأ رسول الله ﷺ ، فغَرَفَ غَرْفَة فمَضْمَضَ واستنشق ، ثم غَرَفَ غَرْفَة فغسل وجهه ، ثم غَرَفَ غَرْفَة فغسل يده اليمنى ، ثم غَرَفَ غَرْفَة فغسل يده اليُسْرى ، ثم مَسَحَ برأسه وأُذُنَيه ، باطنهما (بالسَّبّاحَتَيْنِ)(٢) ، وظاهرهما بإبهاميه ، ثم غَرَفَ غَرْفَة فغسل رجله اليمنى ، ثم غَرَفَ غَرْفَة فغسل رجله اليُسْرى(٣) .

• [١٣١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد وعُتْبَة بن عبدالله ، عن مالك ، عن زيد بن أسلمَ ، عن عطاء بن يَسَار ، عن الصُّنَابِحيّ - (وقال عُتْبَة في حديثه : عن عبدالله الصُّنَابِحيّ)(٤) - أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا توضأ العبد المؤمن فَمَضْمَضَ**

---

(١) ما بين القوسين بياض في (ح) ، واستدرك من الرواية المتقدمة .
وهذا الحديث وقع هنا في (ح) تحت هذا الباب ، وسبق إثباته في بقية النسخ تحت باب : المضمضة والاستنشاق بكف واحدة .

* [١٢٩] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [المجتبى : ١٠٤-١٠٥]

(٢) في (م) ، (ط) : «بالسبابتين» . (٣) سبق برقم (١٠٠) .

* [١٣٠] [التحفة : خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [المجتبى : ١٠٦]

(٤) ما بين القوسين جاء في (ح) في آخر الحديث بلفظ : «قال عتبة : عن الصنابحي ، أن النبي ﷺ» .

(فاه)[١] خرجت الخطايا من فيه ، فإذا اسْتَنْثَرَ خرجت الخطايا من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه ، حتىٰ تخرج من تحت أَشْفار[٢] عينيه ، فإذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه ، حتىٰ (تخرج)[٣] من تحت أظفار يديه ، فإذا مَسَحَ برأسه خرجت الخطايا من رأسه ، حتىٰ تخرج من أُذُنَيْه ، فإذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه ، حتىٰ تخرج من تحت أظفار رجليه ، ثم كان مَشْيه إلى المسجد وصلاته نافلة له» .

٩٣- (المسح على العِمامة)

• [١٣٢] (أنا الحسين بن منصور بن جعفرٍ ، قال : نا أبو معاوية ، قال : نا الأعمش ، عن الحكم . وأنا الحسين بن منصور ، قال : نا عبدالله بن نُمَير ، قال : حدثنا الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ ، عن كَعْب بن عُجْرَةَ ، عن بلال قال : رأيت النبي ﷺ يَمْسَح على الخُفَّيْن والخِمار)[٤] .

• [١٣٣] (أنا الحسين بن عبدالرحمن الجَرْجَرائيّ ، عن طَلْق ، وهو : ابن غَنَّام ، قال : نا زائدة وحَفْص بن غِيَاث ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن

---

(١) من (ح) .
(٢) **أشفار** : ج . شَفْر ، وهي : أطراف الأجفان التي ينبت عليها الشعر . (انظر : حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ١٨٢) .
(٣) في (م) : «يخرج» ، وفي (ح) غير منقوط ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .
* **[١٣١] [التحفة : س ق ٩٦٧٧] [المجتبىٰ : ١٠٧]**
(٤) وقع هذا الحديث والحديثان الآتيان هنا في (ح) تحت هذا الباب ، وسبق من (م) ، (ط) تحت باب : المسح على الخفين (١٥٢) ، (١٥٣) ، (١٥٤) . والخمار : العمامة ؛ لأنها تخمر الرأس ، أي : تغطيه . (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : خمر) .
* **[١٣٢] [التحفة : م ت س ق ٢٠٤٧] [المجتبىٰ : ١٠٨]**

أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازِب، عن بلال قال: رأيت رسول الله ﷺ يَمْسَح على الخُفَّيْن).

• [١٣٤] (أنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن وَكيع، عن شُعْبَةَ، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن بلال، أن رسول الله ﷺ مَسَحَ على الخِمار والخُفَّيْن)[١].

٩٤- المسح على العِمامة (مع)[٢] الناصِيَة

• [١٣٥] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى بن سعيد، قال: ثنا سليمان التَّيْمِيّ، قال: ثنا بكر بن عبدالله المُزَني، عن الحسن، عن (ابن)[٣] المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، عن المُغِيرَة، أن رسول الله ﷺ توضأ، فمسح (على) ناصيته وعِمامته وعلى الخُفَّيْن.

قال بكر: وقد سمعته من ابن المُغِيرَة:

• [١٣٦] أخبرنا عمرو بن علي وحُمَيد بن مَسعدة، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع، قال: ثنا حُمَيد، قال: (ثنا)[٤] بكر بن عبدالله المُزَني، عن حمزة بن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، عن أبيه قال: تَخَلَّفَ رسول الله ﷺ فتَخَلَّفْتُ معه، فلما قضى حاجته قال: « أمعك ماء؟ » فأتيته بِمِطْهَرَةٍ[٥] فغسل (يده)[٦] وغسل وجهه، ثم ذهب

---

* [١٣٣] [التحفة: س ٢٠٣٢] [المجتبى: ١٠٩]
(١) من (ح).
* [١٣٤] [التحفة: س ٢٠٤٣] [المجتبى: ١١٠]
(٢) في (ح): «و».
(٣) في (م): «أبي»، والتصويب من بقية النسخ.
* [١٣٥] [التحفة: م د ت س ١١٤٩٤] [المجتبى: ١١١]
(٤) في (ح): «عن».
(٥) **بمطهرة**: الإناء الذي يتطهر منه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٧١).
(٦) صحح عليها في (ط)، ووقعت في (ح): «يديه».

يَحْسُرُ(١) عن ذِراعَيْه فضاق كم (الجُبَّة)(٢)، وألقى الجُبَّة على مَنْكِبَيْه(٣)، فغسل ذِراعَيْه، ومَسَحَ بناصيته، وعلى العِمامة وعلى خُفَّيْه.

(قال أبو عبد الرحمن: وقد روى هذا الحديثَ إسماعيل بن محمد بن سعد، عن حمزة بن المُغِيرَة، ولم يذكر العِمامة) لا:ح:

• [١٣٧] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد، قال سمعت حمزة بن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، يُحَدِّث عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ في سفر، فقال: « **تَخَلَّفْ يا مُغِيرة، وامضوا أيها الناس** ». فتَخَلَّفْتُ ومعي إداوَة من ماء ومضى الناس، فذهب رسول الله ﷺ لحاجته، فلما رجع ذهبت أَصُبّ عليه، وعليه جُبَّة رُومِيَّة ضَيِّقَة الكُمَّيْن فأراد أن يخرج يديه منها فضاقت عليه، فأخرج (يديه)(٤) من تحت الجُبَّة، فغسل وجهه ويديه، ومَسَحَ برأسه، ومَسَحَ على خُفَّيْه(٥).

(١) يحسر: يكشف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ٨٠).
(٢) صحح عليها في (ط).
(٣) منكبيه: ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).
* [١٣٦] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥] [المجتبى: ١١٣]
(٤) في (م)، (ط): «يده»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو أشبه.
(٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: المسح على الخفين في السفر (١٦١)، وتقدم من بقية النسخ أيضا تحت باب: صب الخادم على الرجل الماء للوضوء. (٩٦) ووقع هنا في (ح) - أيضا: «قال أبو القاسم: سمعت عبدالرحمن يقول: ليس في هذا الباب أحسن من هذا الحديث، وإن كان مرسلا»، ووضع علامة لحق قبل: «عبدالرحمن»، ولم يظهر في الحاشية شيء، وكأنه أراد أن يضيف لفظة: «أبا»، وذكر هذه العبارة هنا وهم، والصواب أنها عقب حديث رقم (١٩٨).
* [١٣٧] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥] [المجتبى: ١٣٠]



• [١٣٨] *أخبرنا* محمد بن إبراهيم، عن بِشْر بن المُفَضَّل قال: ثنا ابن عَوْن، عن عامر الشَّعْبيّ، عن عروة بن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، عن المُغِيرَة. وعن محمد بن سِيرِين، عن رجل حتىٰ رَدَّه إلى المُغِيرَة - قال ابن عَوْن: فلا أحفظ حديث ذا من حديث ذا - أن المُغِيرَة قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، فقَرَعَ ظهري بعَصًا كانت معه، فعَدَلَ وعَدَلْتُ معه، حتىٰ أتينا كذا وكذا من الأرض فأناخ، ثم انطلق حتىٰ توارىٰ عني، ثم جاء فقال: «**أمعك ماء؟**» ومعي سَطِيحَةٌ لي، فأتيته بها فأفرغت عليه، فغسل يديه ووجهه، وذهب ليَغسل ذِراعَيْه وعليه جُبَّة شامية ضَيِّقة الكُمَّيْن، فأخرج يديه من تحت الثياب، فغسل وجهه وذِراعَيْه، وذكر من ناصيته شيئًا وعِمامته - فقال ابن عَوْن: لا أحفظ كما أريد - ثم مَسَحَ على الخُفَّيْن، ثم قال: «**حاجتك**». قلت: يا رسول الله، ليست لي حاجة، فجئنا وقد أَمَّ النَّاسَ عبدالرحمن بن عَوْف، وقد صلىٰ بهم ركعة من صلاة الصبح، فذهبت لأُوذِنَه فنهاني، فصلينا ما أدركنا وقضينا ما سُبِقنا[١].

٩٥- صِفَة المسح على العِمامة

• [١٣٩] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا هُشَيْم، قال: أنا يونُس بن عُبَيْد، عن ابن سِيرِين قال: أخبرني عمرو بن وَهْب الثَّقَفيّ، قال: سمعت المُغِيرَة بن شُعْبَةَ قال: خَصْلتان لا أسأل عنهما أحدًا بعدما شهدت من رسول الله ﷺ: إنا كنا

---

(١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، ولم يرد هنا في (ح)، إنما وقع تحت باب: صفة الوضوء وغسل الكفين (١٠٥).

* [١٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤-س ١١٥٤١] [المجتبىٰ: ٨٥]

معه في سفر فَبَرَزَ(١) لحاجته، ثم جاء فتوضأ، ومَسَحَ بناصيته وجانبي عِمامته، ومَسَحَ على خُفَّيْه. قال: (وصلاة)(٢) الإمام خلْفَ الرجل من رَعِيَّته، قال: فشهدت من رسول الله ﷺ أنه كان في سفر فحضرت الصلاة، فاحْتَبَسَ عليهم النبي ﷺ فأقاموا الصلاة، وقدموا ابن عَوْف فصلى بهم، وجاء النبي ﷺ فصلى خلْفَ ابن عَوْف ما بَقِيَ من الصلاة، فلما سَلَّمَ ابن عَوْف قام النبي ﷺ فقضى ما (سُبِقَ) صح:ط به.

٩٦- إيجاب غسل الرجلين

• [١٤٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، (قال: نا(٣) شُعْبَة. وأخبرنا مُؤَمَّل بن هشام، قال: ثنا إسماعيل) لا:ت هـ، عن شُعْبَةَ، عن محمد بن زِياد، عن أبي هُريرةَ قال: قال أبو القاسم ﷺ: **«وَيْلٌ (للأعقاب)(٤) من النار»**.

• [١٤١] (*أنا* محمود بن غَيْلان، قال: نا وَكيع، قال: نا سفيان. وأنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا سفيان - واللفظ له - عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن أبي يحيى، عن عبدالله بن عمرو قال: رأى رسول الله ﷺ قومًا

---

(١) **فبرز**: خرج إلى البَراز - بفتح الباء - اسم للفضاء الواسع، كنوا به عن قضاء الغائط. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: برز).

(٢) أي: والخصلة الثانية: صلاة الإمام، ووقع في (ح): «وصلى».

* **[١٣٩] [التحفة: س ١١٥٢١] [المجتبى: ١١٤]**

(٣) سقط من (م): «نا»، ووقع في (ح): «عن» بدل: «قال: نا»، والمثبت من (ط).

(٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «للعقب».

* **[١٤٠] [التحفة: خ م س ١٤٣٨١] [المجتبى: ١١٥]**

يتوضئون، فرأى أعقابهم تَلوح(١)، فقال: «وَيْلٌ للأعقاب من النار، أَسْبِغوا الوُضوء».

٩٧- غسل(٢) الرجلين باليدين

• [١٤٢] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا محمد، قال: نا شُعْبَة، قال: أخبرني أبو جعفرٍ (المدني)(٣)، قال: سمعت ابن عثمانَ بن حُنَيْف، يعني: (عُمارَة)(٤)، قال: حدثني القَيْسيّ، أنه كان مع النبي ﷺ في سفر فأُتِيَ بماء، (فقال)(٥) على يديه من الإناء، فغسلهما (مرة) و غسل وجهه و ذِراعَيْه مرة، و غسل رجليه بيديه (كلتيهما)(٦).

٩٨- بأي الرجلين يَبدأ في الغَسْل

• [١٤٣] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: ثنا شُعْبَة، قال: أخبرني

---

(١) أعقابهم تلوح: تظهر يبوستها ويبصر الناظر فيها بياضا لم يصبه الماء. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/١١٨).

* [١٤١] [التحفة: م د س ق ٨٩٣٦] [المجتبى: ١١٦]

(٢) في (ح) تأخر هذا الباب عن الذي بعده.

(٣) في (م)، (ط): «المديني»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، و«التحفة».

(٤) في (ح): «ابن عمارة»، وزيادة «ابن» خطأ.

(٥) في (ح): «فمال»، وفوقها ضبة، وفي الحاشية: «فاما». ومعنى فقال: قَلَبَ وصبَّ. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: قول).

(٦) في (م)، (ط): «كلتاهما»، وكتب في حاشية (م): «كلتيهما»، وفوقها: «نـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

* [١٤٢] [التحفة: س ١٥٦٤٨] [المجتبى: ١١٨]

الأشعث، قال: سمعت أبي، يُحَدِّث عن مَسْروق، عن عائشةَ، (أن)[(١)] رسول الله ﷺ كان يُحِبُّ التَّيامُن[(٢)] ما استطاع؛ في طُهوره، (وتَنَعُّلِه)[(٣)]، وتَرَجُّلِه[(٤)]. قال شُعْبَة: وسمعت الأشعث بواسط يقول: يُحِبُّ التَّيامُن، ذكر شأنه كله. ثم سمعته بالكوفة يقول: يُحِبُّ التَّيامُن ما استطاع.

٩٩- الأمر بتخليل الأصابع[(٥)]

• [١٤٤] *أخبرنا* محمد بن رافع، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا سفيان، عن أبي هاشم. وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن سُلَيم، عن إسماعيل بن كثير، (وكان)[(٦)] يُكْنَى أبا هاشم. (وأخبرنا قُتَيبة بن سعيد، قال: ثنا يحيى بن سُلَيم، عن إسماعيل بن كثير)، عن عاصم بن لَقِيط، عن أبيه قال: قال رسول (الله ﷺ: «إذا)[(٧)] **توضأت فأَسْبِغِ الوُضوء، وخَلِّلْ بين الأصابع**».

---

(١) زاد بعدها في (ح): «وذكر».

(٢) **التيامن**: استعمال اليد اليمنى فيما يصلح لذلك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ١٣٣).

(٣) في (ح): «ونعله».

(٤) **ترجله**: الترجل: تسريح شعر الرأس واللحية ودهنه، وهو من النظافة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣٦٨).

* **[١٤٣] [التحفة: ع ١٧٦٥٧] [المجتبى: ١١٧]**

(٥) **بتخليل الأصابع**: إدخال الماء بين الأصابع في أثناء الوضوء. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ١٢٣).

(٦) في (ح): «وهو».

(٧) ما بين القوسين طمس في (ح) بسبب التصاق أوراقها ببعضها.

* **[١٤٤] [التحفة: د ت س ق ١١١٧٢] [المجتبى: ١١٩]**

١٠٠- (عدد غسل الرجلين)(١)

• [١٤٥] (أنا محمد بن آدم، عن ابن أبي زائدةَ قال: أخبرني أبي و غيره، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيَّة الوَادِعِيّ قال: رأيت عَلِيًّا رضي الله عنه توضأ، فغسل كفيه ثلاثًا، وتمضمض ثلاثًا، واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وذِراعَيْه ثلاثًا ثلاثًا، ومَسَحَ برأسه، وغسل رجليه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: هذا وُضوء رسول الله ﷺ)(٢).

١٠١- (حَدّ الغَسْل)

• [١٤٦] (أنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب، أن عطاء بن يزيد اللَّيْثِيّ أخبره، أن حُمْران مولى عثمانَ أخبره، أن عثمان دعا يومًا بوَضوء فتوضأ، وغسل كفيه ثلاث مرات، ثم مضمض واسْتَنْثَرَ، ثم غسل وجهه ثلاث مرات، ثم غسل يده اليمنى إلى المِرْفَق ثلاث مرات، ثم غسل يده اليُسْرىٰ مثل ذلك، ثم مَسَحَ برأسه، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاث مرات، ثم غسل رجله اليُسْرىٰ مثل ذلك، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ نحو وُضوئي هذا ثم قال

(١) هذه الترجمة وقعت هنا في (ح)، وقد طمس آخرها بسبب التصاق أوراقها ببعضها، وقد وردت الترجمة في (م)، (ط) عقب حديث رقم (٢٠٧)، وهو خطأ، كما سيأتي بيانه في ثنايا التعليق على الحديث التالي.

(٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي (٢٠٧) من بقية النسخ تحت باب: الاقتصار على غسل الذراعين... وقد تقدم برقم (١٢٣) (١٢٥) من طريق أبي الأحوص ويأتي برقم (١٧٣) من طريق شعبة وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٧).

* [١٤٥] [التحفة: دت س ١٠٣٢١] [المجتبى: ١٢٠]

رسول الله ﷺ: «من توضأ نحو وُضوئي هذا، ثم قام فركع ركعتين، لا يُحَدِّث فيهما نفسه، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»[(١)].

١٠٢- (الوُضوء في النِّعال السِّبْتِيَّة)[(٢)]

• [١٤٧] أخبرنا محمد بن العلاء أبو كُرَيْب، قال: ثنا ابن إدريس، عن عبيدالله ومالك وابن جُرَيْج، عن المَقْبُرِيّ، عن عُبَيْد بن جُرَيْج قال: قلت لابن عمر: رأيتك تَلْبَس هذه النِّعال السِّبْتِيَّة وتتوضأ فيها، قال: رأيت رسول الله ﷺ يَلْبَسُها ويتوضأ فيها.

١٠٣- (المسح على الرجلين)

• [١٤٨] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسى بن يونُس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحق بالمسح، حتى رأيت رسول الله ﷺ يَمْسَح ظاهرهما).

• [١٤٩] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن أبي السَّوْداء، عن ابن عبد خير، عن أبيه قال: توضأ علي فغسل ظهور قدميه وقال: لولا أنِّي رأيت

---

(١) هذا الحديث من (ح)، تقدم برقم (١٠٧)، (١٢٤) من طريق معمر وبرقم (١٠٨) من طريق شعيب.

* [١٤٦] [التحفة: خ م د س ٩٧٩٤] [المجتبى: ١٢١]

(٢) في (ح): «الوضوء في النعل». والنعال السبتية هي: الأحذية المُتَّخذَة من جلود البقر المدبوغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: سبت).

* [١٤٧] [التحفة: خ م د تم س ق ٧٣١٦] [المجتبى: ١٢٢]

* [١٤٨] [التحفة: د (س) ١٠٢٠٤]

رسول الله ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننت أن بطونهما أحق).

١٠٤- المسح على الخُفَّيْن

• [١٥٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا حَفْص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمّام، عن جَرِير بن عبدالله، أنه توضأ ومَسَحَ على خُفَّيْه، فقيل له: أتمسح؟ فقال: (قد) رأيت رسول الله ﷺ يَمْسَح، فكان أصحاب عبدالله يعجبهم قول جَرِير، وكان إسلام (جَرِير)[1] قبل موت النبي ﷺ بيسير.

• [١٥١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن يحيى بن سعيد، عن (سعد)[2] بن إبراهيم، عن نافع بن جُبَير، عن عروة بن المُغِيرَة، عن أبيه المُغِيرَة بن شُعْبَة، عن رسول الله ﷺ، أنه خرج لحاجته، فاتَّبعه المُغِيرَة بإداوة فيها ماء، فصبَّ عليه (حين)[3] فَرَغَ من حاجته، فتوضأ ومَسَحَ على خُفَّيْه[4].

• [١٥٢] *أخبرنا* الحسين بن منصور، قال: ثنا أبو معاوية، قال: ثنا الأعمش. وأخبرنا الحسين بن منصور، قال: ثنا عبدالله بن (نُمَير)[5]، قال: ثنا الأعمش،

---

* [١٤٩] [التحفة: د (س) ١٠٢٠٤]

(١) وقع في (ح) بدل لفظة «جرير»: «قال أبو القاسم: يعني جريرا».

* [١٥٠] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٣٥] [المجتبى: ١٢٣]

(٢) في (م)، (ط): «محمد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «المجتبى»، و«التحفة».

(٣) في (م)، (ط): «حتى»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٤) في (ح) وقع هذا الحديث آخر أحاديث الباب، وقد تقدم من وجه آخر عن عروة بن المغيرة برقم (٩٧).

* [١٥١] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤] [المجتبى: ١٢٩]

(٥) في (م): «زيد»، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، و«التحفة».

عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كَعْب بن عُجْرَةَ ، عن بلال قال : رأيت النبي ﷺ يَمْسَح على الخُفَّيْن والخِمار[(١)] .

• [١٥٣] (أخبرنا الحسين بن عبدالرحمن ، عن طَلْق ، وهو : ابن غَنَّام ، قال : ثنا زائدة وحَفْص بن غِيَاث ، عن الأعمش ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن البَرَاء بن عازِب ، عن بلال قال : رأيت رسول الله ﷺ يَمْسَح على الخُفَّيْن)[(٢)] .

• [١٥٤] أخبرنا هَنَّاد ، قال : ثنا وَكيع ، عن شُعْبَةَ ، عن الحكم ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن بلال ، أن رسول الله ﷺ مَسَحَ على الخِمار والخُفَّيْن[(٣)] .

• [١٥٥] (أخبرنا العباس بن عبدالعظيم ، قال : ثنا عبدالرحمن ، قال : ثنا حرب بن شَدَّاد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمة ، عن جعفر بن عمرو بن أُمَيَّةَ الضَّمْرِيّ ، عن أبيه ، أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ ومَسَحَ على الخُفَّيْن)[(٤)] .

---

(١) الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٢) . وهذا الحديث والذي بعده ليسا في (هـ) ، (ت) ، ولم يردا هنا في (ح) ، إنما وقعا تحت باب : المسح على العمامة (ك : ١ ب : ٩٣) .

* [١٥٢] [التحفة : م ت س ق ٢٠٤٧] [المجتبى : ١٠٨]

(٢) الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٣٣) .

* [١٥٣] [التحفة : س ٢٠٣٢] [المجتبى : ١٠٩]

(٣) سبق بنفس الإسناد برقم (١٣٤) وانظر ما سبق برقم (١٣٢) وهذا الحديث والذي بعده ليسا في (هـ) ، (ت) ، ولم يردا هنا في (ح) ، إنما وقعا تحت باب : المسح على العمامة .

* [١٥٤] [التحفة : س ٢٠٤٣] [المجتبى : ١١٠]

(٤) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) .

* [١٥٥] [التحفة : خ س ق ١٠٧٠١] [المجتبى : ١٢٤]

• [١٥٦] (أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم وسليمان بن داودَ - واللفظ له - عن ابن نافع، عن داودَ بن قَيْس، عن زيد بن أسلمَ، عن عطاء بن يَسَار، عن أسامةَ بن زيد قال: دخل رسول الله ﷺ وبلال (الأَسْواف)(١) فذهب لحاجته ثم خرجا، قال أسامة: فسألت بلالًا: ما صنع؟ قال بلال: ذهب النبي ﷺ لحاجته، (ثم توضأ)لا:ط فغسل وجهه ويديه، ومَسَحَ برأسه، ومَسَحَ على الخُفَّيْن، ثم صلى)لا:ت هـ.

• [١٥٧] (أخبرنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع (واللفظ له)ح - عن ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، عن عبدالله بن عمر، عن سعد بن أبي وَقَّاص، عن رسول الله ﷺ، أنه مَسَحَ على الخُفَّيْن)(٢).

• [١٥٨] (أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)ح، قال: ثنا إسماعيل، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة، عن سعد بن أبي وَقَّاص، عن رسول الله ﷺ في المسح على الخُفَّيْن، أنه لا بأس به)لا:ت هـ.

• [١٥٩] (أنا علي بن خَشْرَم، قال: أنا عيسىٰ، عن الأعمش، عن مُسْلِم، عن

(١) في حاشية (م): «الأسواف: موضع بناحية البقيع، وهو من حرم المدينة»، ووقع في «المجتبىٰ»: «الأسواق»، وهو تصحيف.

* [١٥٦] [التحفة: س ٢٠٣٠] [المجتبىٰ: ١٢٥]

(٢) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت).

* [١٥٧] [التحفة: خ س ٣٨٩٩-خت س ٣٩٤٧] [المجتبىٰ: ١٢٦]

* [١٥٨] [التحفة: خ س ٣٨٩٩-خت س ٣٩٤٧] [المجتبىٰ: ١٢٧]

مَسْروق، عن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ قال: خرج النبي ﷺ لحاجته، فلما رجع تلقيته بإداوة فصببت عليه، فغسل يديه، ثم غسل وجهه، ثم ذهب ليَغسل ذِراعَيْه فضاقت بالجُبَّة، فأخرجهما من أسفل الجُبَّة فغسلهما، ومَسَحَ على خُفَّيْه، ثم صلى بنا).

١٠٥- (المسح على الجَوْرَبَيْن والنَّعْلَيْن)(١)

• [١٦٠] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وَكيع، قال: ثنا سفيان، عن أبي قَيْس، عن هُزَيْل بن شُرَحْبِيل، عن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، أن رسول الله ﷺ مَسَحَ على الجَوْرَبَيْن والنَّعْلَيْن.

قال أبو عبد الرحمن: ما نعلم أن أحدًا تابَع أبا قَيْس على هذه الرواية، والصحيح عن المُغِيرَة: أن النبي ﷺ مَسَحَ على الخُفَّيْن، والله أعلم).

١٠٦- (المسح على الخُفَّيْن في السفر)(٢)

• [١٦١] (أنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: سمعت إسماعيل بن محمد بن سعد، قال: سمعت حمزة بن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، يُحَدِّث عن أبيه قال: كنت مع

---

* [١٥٩] [التحفة: خ م س ق ١١٥٢٨] [المجتبى: ١٢٨]

(١) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها ليسا في (ح). والجوربان: ث. جَوْرب، وهو: غطاء للقدم من قطن أو صوف أو نحوهما. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (١/ ٣١٤).

* [١٦٠] [التحفة: د ت س ق ١١٥٣٤]

(٢) هذه الترجمة من (ح)، ووقع الحديث الآتي هنا في (ح)، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: صب الخادم على الرجل الماء للوضوء، (٩٦) وباب: المسح على العمامة مع الناصية. (١٣٦).

النبي ﷺ في سفر، فقال: «**تَخَلَّفْ يا مُغِيرة، وامضوا أيها الناس**». فتَخَلَّفْتُ ومعي إداوَة من ماء ومضى الناس، فذهب رسول الله ﷺ لحاجته، فلما رجع ذهبت أَصُبّ عليه، وعليه جُبَّة رُومِيَّة ضَيِّقَة الكُمَّيْن، فأراد أن يخرج يديه منها فضاقت عليه، فأخرج يديه من تحت الجُبَّة، فغسل وجهه ويديه، ومَسَحَ برأسه ومَسَحَ علىٰ خُفَّيْه)(١).

١٠٧- التوقيت في المسح على الخُفَّيْن للمسافر(٢)

• [١٦٢] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن عاصم، عن زِرّ، عن صفوان بن عَسَّال قال: رَخَّصَ لنا رسول الله ﷺ إذا كنا مسافرين ألا نَنْزِع خِفافنا ثلاثة أيام ولياليهن)(٣).

• [١٦٣] (أنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يحيىٰ بن آدم، قال: نا سفيان الثَّوْرِيّ ومالك بن مِغْوَل وزُهَيْر وأبو بكر بن عَيَّاش وسفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عاصم، عن زِرّ قال: سألت صفوان بن عَسَّال عن المسح على الخُفَّيْن، فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا مسافرين، أن نمسح علىٰ خِفافنا، ولا نَنْزِعها ثلاثة أيام من

---

(١) هذا الحديث من (ح)، والحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٦).

* [١٦١] [التحفة: م س ق ١١٤٩٥] [المجتبىٰ: ١٣٠]

(٢) كذا وقع في (ح) ترجمة مستقلة للمسافر، وأخرىٰ للمقيم وهي التالية، وجمع بينهما في بقية النسخ في ترجمة واحدة بلفظ: «التوقيت في المسح على الخفين للمقيم والمسافر»، وجاء تحتها في (م)، (ط) الحديثان (١٦٥)، (١٦٦)، وفي (هـ)، (ت) حديث فقط، وإنما أثبتنا ما في (ح) لما فيها من أحاديث زائدة.

(٣) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي (١٨٦) من بقية النسخ إسناده - دون لفظه - مقرونا بإسناد الرواية التالية تحت باب: الأمر بالوضوء من الغائط والبول.

* [١٦٢] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢] [المجتبىٰ: ١٣١]

غائط وبول ونوم إلا من جنابة)(١).

١٠٨- التوقيت في المسح على الخُفَّيْن للمقيم(٢)

• [١٦٤] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: أنا الثَّوْرِيّ، عن عمرو بن قَيْس المُلَائِيّ، عن الحكم بن عُتَيْبَةَ، عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ، عن شُرَيح ابن هانئ، عن علي ﵁ قال: جعل رسول الله ﷺ للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن، ويوم وليلة للمقيم، يعني: في المسح).

• [١٦٥] أخبرنا هنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن الحكم، عن القاسم بن مُخَيْمِرَةَ، عن شُرَيح بن هانئ قال: سألت عائشة عن المسح على الخُفَّيْن، فقالت: ائت عَلِيًّا فإنه أعلم بذلك مني، (قال): فأتيت ۩ عَلِيًّا فسألته عن المسح، فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن يَمْسَح المقيم يومًا وليلة والمسافر (ثلاثًا)(٣).

(١) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وسيأتي من بقية النسخ تحت باب: الأمر بالوضوء من الغائط والبول (١٨٦).

* [١٦٣] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢] [المجتبى: ١٣٢]

(٢) انظر التعليق على الترجمة السابقة.

* [١٦٤] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦] [المجتبى: ١٣٣]

۩ [م: ٣/أ]

(٣) في (م): «ثلاثة أيام»، وكتب فوقها: «ثلاثا»، وكذا هو في بقية النسخ: «ثلاثا».

* [١٦٥] [التحفة: م س ق ١٠١٢٦] [المجتبى: ١٣٤]

• [١٦٦] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن عاصم، أنه سمع زِرّ بن حُبيش يُحَدِّث قال: أتيت رجلا يُدْعى صفوان بن عَسَّال، فقعدت على بابه، فخرج فقال: ما شأنك؟ فقلت: أطلب العِلْم، قال: إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العِلْم رِضًا بما يطلب، قال: عن أي شيء تسأل؟ قلت: عن الخُفَّيْن، قال: كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر أمرنا أن لا نَنْزِعَه ثلاثًا، إلا من جنابة، ولكن من غائط وبول ونوم(١).

١٠٩- صِفَة الوُضوء من غير حدث

• [١٦٧] أخبرنا عمرو بن يزيد البصري، قال: ثنا بَهْز بن أسد، قال: ثنا شُعْبَة، عن عبدالملك بن مَيْسَرَةَ قال: سمعت النَّزَّال بن سَبْرَةَ قال: رأيت عَلِيًّا صلى الظهر ثم قعد (لحوائج)(٢) الناس، فلما حضرت العصر أُتِيَ بِتَوْرٍ من ماء، فأخذ منه كَفًّا، فمسح وجهه وذِراعَيْه ورأسه ورجليه، ثم أخذ فضله (فشرِب) صح:ت هـ قائمًا، وقال: إن ناسًا يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، وهذا وُضوء من لم يُحْدِث(٣).

---

(١) لم يرد هذا الحديث هنا في (هـ)، (ت)، (ح)، وسيأتي فيها - وفي بقية النسخ أيضا - تحت باب: الأمر بالوضوء من الغائط والبول، وتقدم من وجه آخر عن عاصم برقم (١٦٢).

* [١٦٦] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢] [المجتبى: ١٦٣]

(٢) في (م): «بحوائج»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) **يحدث:** الحدث: ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حدث).

* [١٦٧] [التحفة: خ د تم س ١٠٢٩٣] [المجتبى: ١٣٥]

١١٠- الوُضوء لكل صلاة

• [١٦٨] (أنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : نا خالد ، قال : نا شُعْبَة ، عن عمرو بن عامر ، عن أنس ، أنه ذكر أن النبي ﷺ أُتِيَ بإناء صغير فتوضأ ، قلت : أكان النبي ﷺ يتوضأ لكل صلاة؟ قال : نعم ، قال : فأنتم؟ قال : (كنا نصلي الصلوات)[١] ما لم نُحْدِثْ . قال : وقد كنا نصلي الصلوات بوُضوء) .

• [١٦٩] (أنا زِياد بن أيوبَ ، قال : (حدثنا ابن عُلَيَّة) ، قال : حدثنا أيوب ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ خرج (من الخَلاء)[٢] فقُرِّبَ إليه طعام ، فقالوا : ألا (نأتيك)[٣] بوَضوء؟ فقال : **«إنما أُمِرْتُ بالوُضوء إذا قمت إلى الصلاة»)** .

• [١٧٠] أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، قال : ثنا يحيى ، عن سفيانَ قال : ثنا علقمة بن مَرْثَد ، عن ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة ، فلما كان يوم الفتح صلى الصلوات بوُضوء واحد ، فقال له عمر : فعلت شيئًا لم تكن (تفعله)[٤] ، (قال)[٥] : **«عَمْدًا فعلتُه يا عمر»** .

---

(١) مطموس في (ح) ، واستدرك من «المجتبى» .

* [١٦٨] [التحفة : خ دت س ق ١١١٠] [المجتبى : ١٣٦]

(٢) ما بين القوسين مطموس في (ح) ، واستدركناه من «المجتبى» .

(٣) في (ح) : «نأتك» ، والمثبت من «المجتبى» .

* [١٦٩] [التحفة : دت س ٥٧٩٣] [المجتبى : ١٣٧]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «فعلته» . (٥) في (هـ) ، (ت) : «فقال» .

* [١٧٠] [التحفة : م دت س ق ١٩٢٨] [المجتبى : ١٣٨]

١١١- (النَّضْح) لا:ط

• [١٧١] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد بن الحارث، عن شُعْبَةَ، عن منصور، عن مُجاهد، عن الحكم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ حَفْنَةً من ماء فقال بها هكذا - ووصف شُعْبَة - نَضَحَ[١] (به)[٢] فرجه، (فذكرته)[٣] لإبراهيمَ فأعجبه.

• [١٧٢] (أنا العباس بن محمد الدُّورِيّ، قال: نا الأحوص بن جَوَّاب، قال: نا عَمّار بن رُزَيق، عن منصور. وأنا أحمد بن حرب، قال: نا قاسم، قال: نا سفيان، عن منصور، عن مُجاهد، عن الحكم بن سفيان - ولم يقل: عن أبيه - قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ ونَضَحَ فرجه. قال أحمد: فنَضَحَ فرجه).

١١٢- الانتفاع بفضل الوُضوء

• [١٧٣] (أنا أبو داود، قال: نا أبو عَتَّاب، قال: نا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيَّة قال: رأيت عَلِيًّا توضأ ثلاثًا ثلاثًا، ثم قام فشرِب فضل وَضوئه، وقال: صنع رسول الله ﷺ كما صنعت).

---

(١) نضح: غسل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣).

(٢) في (م): «بها»، والمثبت من بقية النسخ، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت).

(٣) في (م): «فذكر»، والمثبت من بقية النسخ.

* [١٧١] [التحفة: د س ق ٣٤٢٠] [المجتبى: ١٣٩]

* [١٧٢] [التحفة: د س ق ٣٤٢٠] [المجتبى: ١٤٠]

* [١٧٣] [التحفة: ت س ١٠٣٢٢] [المجتبى: ١٤١]

• [١٧٤] أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيانَ قال: ثنا مالك بن مِغْوَل، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه قال: شهدت النبي ﷺ بالبَطْحاء[(١)]، وأخرج بلال فضل وَضوئه، فابْتَدَرَه[(٢)] الناس، (فنلت منه شيئًا) (وركَزَ)[(٣)] له العَنَزَة[(٤)] فصلى بالناس، والحُمُر والكلاب والمرأة يمرون بين يديه.

• [١٧٥] (أنا محمد بن منصور، عن سفيانَ قال: سمعت ابن المُنْكَدِر يقول: سمعت جابرًا يقول: مرضت، فأتاني رسول الله ﷺ وأبو بكر يَعوداني[(٥)]، (فوجداني)[(٦)] قد أُغْمِيَ عَلَيَّ، فتوضأ رسول الله ﷺ فصبَّ عَلَيَّ وَضوءه)[(٧)].

١١٣- الأمر[(٨)] بإسباغ الوُضوء

• [١٧٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا جَرِير، عن منصور، عن هلال بن

---

(١) **بالبطحاء:** موضع خارج مكة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٦٩).

(٢) **فابتدره:** فتسارع إليه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٥٣).

(٣) في (ح): «فركز». ومعناها: ثبّت وغرز. (انظر: لسان العرب، مادة: ركز).

(٤) **العنزة:** عصا أقصر من الرمح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٥٢).

* [١٧٤] [التحفة: خ م س ١١٨١٨] [المجتبى: ١٤٢]

(٥) **يعوداني:** يزوراني. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عود).

(٦) بياض في (ح)، واستدرك من الرواية المتقدمة (٨٢) في باب: الماء المستعمل.

(٧) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ تحت باب: الماء المستعمل برقم (٨٢)، وسيأتي بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٦٤٩٥) (٦٤٩٦)، (١١٢٤٤) وسيأتي كذلك برقم (٧٦٥٥).

* [١٧٥] [التحفة: ع ٣٠٢٨] [المجتبى: ١٤٣]

(٨) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: فرض الوضوء (ك: ١ ب: ١٣٠)، وباب: الاعتداء في الوضوء. (ك: ١ ب: ١٣١)

(يَسَاف)، عن أبي (يحيى)[1]، عن عبدالله بن (عمرو)[2] قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْبِغوا الوُضوء»[3].

• [١٧٧] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي، قال: ثنا حمّاد، قال: ثنا أبو جَهْضَم، قال: حدثني عبدالله بن (عبيدالله)[4] بن عباس قال: كنا جلوسًا إلى عبدالله بن عباس فقال: والله، ما خَصَّنا رسول الله ﷺ بشيء دون الناس، إلا ثلاثة أشياء: فإنه أمرنا أن نُسْبِغ الوُضوء، ولا نأكل الصدقة، ولا نُنْزي[5] الحُمُر على الخيل.

١١٤- (الفضل)[6] في ذلك

• [١٧٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«ألا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات: إسباغ الوُضوء على المكارِه[7]، وكثرة الخُطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلكم الرِّبَاطُ، (فذلكم) الرِّبَاطُ، (فذلكم) الرِّبَاطُ»**.

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وسقط من (ط) جملة: «عن أبي يحيى».
(٢) في (م): «عمر»، والتصويب من بقية النسخ. وانظر «التحفة»، و«المجتبى».
(٣) هذا الحديث قد سبق برقم (١٤١) من وجه آخر عن منصور مطولا.
* [١٧٦] [التحفة: م د س ق ٨٩٣٦] [المجتبى: ١٤٢]
(٤) في (م)، (ط): «عبدالله»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «التحفة»، و«المجتبى».
(٥) نُنزي: نَحمِل الذَّكر على الأنثى للنسل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نزا).
* [١٧٧] [التحفة: د ت س ق ٥٧٩١] [المجتبى: ١٤٦]
(٦) في (ح): «العمل».
(٧) المكاره: شدة البرد وألم الجسم ونحو ذلك. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٤١).
* [١٧٨] [التحفة: م س ١٤٠٨٧] [المجتبى: ١٤٨]

١١٥- ثواب من توضأ كما أُمِرَ

• [١٧٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيث، عن أبي الزبير، عن سفيانَ بن عبدالرحمن، عن عاصم بن سفيانَ الثَّقفيّ، أنهم غزوا غزوة السَّلاسِل[(١)]، ففاتهم الغزو فرابَطوا، ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوبَ، وعُقْبَة بن عامر، فقال عاصم: يا أبا أيوبَ، فاتنا الغزو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة[(٢)] غُفِرَ له ذنبه، فقال: يا ابن أخي، أَدُلُّكَ على أيسر من ذلك، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من توضأ كما أُمِرَ، وصلى كما أُمِرَ، غُفِرَ له ما قَدَّمَ من عمل»**. أكذاك يا عُقْبَة؟ قال: نعم.

• [١٨٠] (أنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، عن شُعْبَةَ، عن جامِع بن شَدَّاد، قال: سمعت حُمْران بن أَبان أخبر أبا بُرْدة في المسجد، أنه سمع عثمان يُحَدِّث عن رسول الله ﷺ قال: **«من أتم الوُضوء كما أمره الله ﷻ، فالصلوات الخمس كفّارات لما بينهن»**).

• [١٨١] (نا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حُمْرانَ مولى عثمانَ، (أن عثمان)[(٣)] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من امرئ**

(١) **السلاسل**: موضع معروف بناحية الشام، وكانت غزوة السّلاسل في جمادى الآخرة سنة ثمان من الهجرة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ١٥٣).
(٢) **المساجد الأربعة**: هي: مسجد مكة، والمدينة، ومسجد قباء، والمسجد الأقصى. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٠).

* [١٧٩] [التحفة: س ق ٣٤٦٢] [المجتبى: ١٤٩]
* [١٨٠] [التحفة: م س ق ٩٧٨٩] [المجتبى: ١٥٠]

(٣) قوله: «أن عثمان» سقط من (ح)، وهو ثابت بدل قوله: «مولى عثمان» في سائر النسخ، في الرواية الآتية =

يتوضأ فيحسن وُضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاة الأخرىٰ حتىٰ يصليها»(١).

• [١٨٢] (أنا عمرو بن منصور، قال: نا آدم بن أبي إياس، قال: نا اللَّيْث بن سعد، قال: نا معاوية بن صالح، قال: أخبرني أبو يحيىٰ سُلَيم بن عامر وضَمْرَة بن حَبيب وأبو طلحةَ نُعَيم بن زِياد، قالوا: سمعنا أبا أُمامَةَ الباهِلِيّ يقول: سمعت عمرو بن عَبَسَةَ يقول: قلت: يا رسول الله، كيف الوُضوء؟ قال: **«أما الوُضوء فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتَهما خرجت خطاياك من بين أظفارك وأناملك، (فإذا)**(٢) **مضمضت واستنشقت منْخَريك، وغسلت وجهك ويديك إلى المِرْفَقَيْن، ومسحت برأسك، وغسلت رجليك إلى الكعبين اغتسلت من عامّة خطاياك، فإن أنت وضعت وجهك لله خرجت من خطاياك كيوم ولدتك أمك»**.
قال أبو أُمامَةَ: فقلت: يا عمرو بن عَبَسَةَ، انظر ما تقول، أَكُلُّ هذا يُعْطَىٰ في مَجْلِس واحد! قال: أما والله، لقد كَبِرَتْ سني ودنا أجلي وما بي من فقر فأكذب علىٰ رسول الله ﷺ، ولقد سمعته أُذُنَايَ ووعاه قلبي من رسول الله ﷺ)(٣).

= برقم (٢١٩) بنفس الإسناد، ووقع في «المجتبىٰ» (١٤٦): «مولىٰ عثمان، أن عثمان قال: سمعت...»، وانظر «التحفة».

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي من سائر النسخ برقم: (ك: ١ ب: ١٣٢) تحت باب: ثواب من توضأ فأحسن الوضوء.

* [١٨١] [التحفة: خ م س ٩٧٩٣]

(٢) سقطت من (ح)، واستدركناها من الرواية الآتية بنفس السند.

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (ح)، وسيأتي من سائر النسخ برقم (٢٢٢)، تحت باب: ثواب من توضأ ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين.

* [١٨٢] [التحفة: س ١٠٧٦٠]

١١٦- القول بعد الفراغ من الوُضوء

• [١٨٣] (أخبرنا محمد بن علي بن حرب المَرْوَزِيّ - يقال له : تُرْك - قال : ثنا زيد بن حُباب ، قال : ثنا معاوية بن صالح ، عن رَبيعةَ بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ وأبي عثمانَ ، عن عُقْبَةَ بن عامر ، عن عمر بن الخَطّاب قال : قال رسول الله ﷺ : **«من توضأ فأحسن الوُضوء ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، فُتِحَتْ له ثمانيةُ أبواب (من) الجنة ، يدخل من أيها شاء»**[(١)] .

١١٧- حِلْيَة الوُضوء[(٢)]

• [١٨٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن خلَف ، (وهو :) ابن خَليفةَ ، عن أبي مالك الأَشْجَعيّ ، عن أبي حازم قال : كنت خلْفَ أبي هُريرة وهو يتوضأ للصلاة ، فكان يمد (يديه)[(٣)] حتى يبلغ (إبطَيْه)[(٤)] ، (فقلت : يا أبا هُريرة ، ما هذا الوُضوء؟ فقال لي : يا بني فَرُّوخَ ، أنتم هاهنا؟ لو علمت أنكم هاهنا ما توضأت هذا

---

(١) ذكر الحافظ المزي في «التحفة» أن النسائي أخرجه من حديث الربيع بن سليمان ، عن أسد بن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر . وأبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر . . . وساق الحديث ، كما زاد عزو حديثنا هذا إلى كتاب اليوم والليلة ، وليس فيما لدينا من النسخ الخطية ، وانظر الملحق الخاص بما زادته «التحفة» على نسختنا .

* [١٨٣] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩] [المجتبى : ١٥٣]

(٢) **حلية الوضوء :** ما يكون على أعضاء الوضوء من النور يوم القيامة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٣) .

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «يده» .

(٤) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «إبطه» .

الوُضوء)(١)، سمعت خليلي ﷺ يقول: «تَبْلُغ الحِلْيَة من المؤمن حيث يبلغ الوَضوء».

• [١٨٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون، وَدِدْتُ أنِّي (قد)ت هـ رأيت إخواننا»، قالوا: يا رسول الله، ألسنا بإخوانك؟ قال: «بل أنتم أصحابي، و(إخواننا)صح:ت هـ الذين لم يأتوا بعد، وأنا فَرَطُهم(٢) على الحوض»، قالوا: يا رسول الله، كيف تعرف من يأتي بعدك من أمتك؟ قال: «أرأيت لو كان (لرجل)(٣) خَيْل غُرٌّ(٤) مُحَجَّلَة(٥) في خَيْل دُهْمٍ(٦) بُهْمٍ(٧)، ألا يعرف خيله؟» قالوا: بلى، قال: «فإنهم يأتون يوم القيامة غُرًّا مُحَجَّلين من (أثر)ت هـ الوُضوء، وأنا فَرَطُهم على الحوض».

---

(١) من (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى»، و«مسلم» (٢٥٠)، عن قتيبة، بإسناده، ووقع بدله في بقية النسخ: «قال».

* [١٨٤] [التحفة: م س ١٣٣٩٨] [المجتبى: ١٥٤]

(٢) فرطهم: مُتَقَدِّمهم. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

(٣) في (ح): «لرجيل».

(٤) غر: بيض الوجوه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥).

(٥) محجلة: المحجل من الدواب: التي قوائمها بيض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥).

(٦) دهم: الأدهم: الأسود. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٩٥).

(٧) بهم: ج. بَهِيم، وهو: الأسود الخالص. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٣٩).

* [١٨٥] [التحفة: م د س ١٤٠٨٦] [المجتبى: ١٥٥]

(⁽¹⁾ذكر ما يَنْقُضُ الوُضوء وما لا يَنْقُضه)⁽²⁾

١١٨- الأمر بالوُضوء من الغائط والبول⁽³⁾

• [١٨٦] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا سفيان، عن عاصم. وأخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا يحيىٰ بن آدم، قال: ثنا سفيان الثَّوْرِيّ ومالك بن مِغْوَل وزُهَيْر وأبو بكر بن عَيَّاش وسفيان بن عُيَيْنَةَ، عن عاصم، عن زِرّ قال: سألت صفوان بن عَسَّال عن المسح على الخُفَّيْن، فقال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا مسافرين، أن نمسح علىٰ خِفافنا ولا (نَنْزِعها)⁽⁴⁾ ثلاثة أيام من غائط وبول ونوم، إلا من جنابة.

اللفظ لأحمدَ⁽⁵⁾.

• [١٨٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلىٰ، قال: ثنا خالد، قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، أنه سمع زِرّ بن حُبَيش يُحَدِّث قال: أتيت رجلا يُدْعىٰ صفوان بن عَسَّال، (فقعدت علىٰ بابه فخرج، فقال: ما شأنك؟ قلت: أطلب العِلْم، قال: إن

---

(١) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة الباب الذي سيأتي من بقية النسخ: ثواب من أحسن الوضوء ثم صلىٰ ركعتين. (ك: ١ ب: ١٣٤).

(٢) في (ح): «ذكر ما ينقض الطهارة وما لا ينقض».

(٣) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: الوضوء من المذي، وهو نفسه الباب الآتي بلفظ: الأمر بالتوضي من المذي. (ك: ١ ب: ١٢٠)

(٤) في (ت): «تنزعها».

(٥) في (ح) لم يرد هذا الحديث بإسناديه هنا، ووقع كل إسناد مع متنه علىٰ حدة تحت باب: التوقيت في المسح على الخفين للمسافر، برقم (١٦٢) (١٦٣).

* [١٨٦] [التحفة: ت س ق ٤٩٥٢] [المجتبىٰ: ١٣٢]

الملائكة تضع أجنحتها لطالب العِلْم رِضًا (بما)[١] لا:ت هـ يطلب) ، قال : عن أي شيء تسأل؟ قلت : عن الخُفَّيْن ، قال : كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر أمرنا أن لا (نَنْزِعَه)[٢] ثلاثًا ، إلا من جنابة ، ولكن من غائط وبول ونوم[٣] .

١١٩- (الوُضوء من الغائط)[٤]

• [١٨٨] (أنا عمرو بن علي وإسماعيل بن مسعود ، قالا : نا يزيد بن زُرَيْع ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن عاصم ، عن زِرّ قال : قال صفوان بن عَسَّال : كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ في سفر أمرنا ألا نَنْزِعَه ثلاثًا ، إلا من جنابة ، ولكن من غائط وبول ونوم)[٥] .

١٢٠- الأمر (بالتَّوَضِّي)[٦] من المَذْي[٧]

• [١٨٩] (أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي بكر بن عَيَّاش ، عن أبي حَصِين ، عن أبي عبدالرحمن قال : قال علي : كنت رجلا مَذَّاءً ، وكانت بنت النبي ﷺ عندي ،

---

(١) في (ح) : «لما» .
(٢) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، لكن وقع في (ت) : «تنزعه» .
(٣) هذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٦٦) .
* [١٨٧] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] [المجتبى : ١٦٣]
(٤) هذه الترجمة والحديث الذي بعدها من (ح) .
(٥) هذا الحديث من (ح) ، وقد تقدم برقم (١٦٢) .
* [١٨٨] [التحفة : ت س ق ٤٩٥٢] [المجتبى : ١٦٤]
(٦) في (هـ) ، (ت) : «بالوضوء» ، ولفظ الترجمة في (ح) : «الوضوء من المذي» بدون لفظة : «الأمر» ، ووقع في (ح) هذا الباب بأحاديثه قبل باب : الأمر بالوُضوء من الغائط والبول (ك : ١ ب : ١١٨) .
(٧) المذي : ماء أبيض رقيق لزج يخرج عند شهوة ، ولا يعقبه فتور ، وربما لا يحس بخروجه ، ويكون ذلك للرجل والمرأة ، وهو في النساء أكثر منه في الرجال . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣) .

فاسْتَحْيَيْتُ أن أسأله ، فقلت لرجل جالس إلى جنبي : (سَلْه)(١) ، فسأله ، فقال : لا:ت،هـ «فيه الوُضوء») .

• [١٩٠] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا جَرِير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن علي قال : قلت للمقداد : إذا دنا الرجل من أهله فأَمْذىٰ ولم يجامع ، فسَلْ لي النبي ﷺ ، عن ذلك ، فإني أستحيي أن أسأله عن ذلك وابنته تحتي ، فسأله ، فقال : لا:ت،هـ «يغسل مَذاكِيرَه(٢) ، ويتوضأ وُضوءه للصلاة») .

• [١٩١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلىٰ ، قال : ثنا خالد ، يعني : ابن الحارث ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : أخبرني سليمان ، قال : سمعت (مُنذِرًا)(٣) ، عن محمد بن علي ، عن علي قال : استحييت أن أسأل النبي ﷺ عن المَذْي من أجل فاطمةَ ، فأمرت المِقْداد فسأله ، فقال : «فيه الوُضوء» .

• [١٩٢] (أنا عُتْبَة بن عبدالله ، عن مالك بن أنس ، عن أبي النَّضْر ، عن سليمانَ بن يَسَار ، عن المِقْداد بن الأسود ، أن علي بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المَذْي ماذا عليه فإن عندي ابنته ، (وأنا)(٤)

---

(١) في (ح) : «يسله» .

* [١٨٩] [التحفة : خ س ١٠١٧٨] [المجتبىٰ : ١٥٧]

(٢) مذاكيره : ج . ذكر على غير قياس ، وهو من الجمع الذي لا واحد له ، وإنما جمعه مع أنه ليس في الجسد إلا واحد بالنظر إلى ما يتصل به وأطلق على الكل اسمه ، فكأنه جعل كل جزء من المجموع كالذكر في حكم الغسل . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦٩) .

* [١٩٠] [التحفة : د س ١٠٢٤١] [المجتبىٰ : ١٥٨]

(٣) في (ط) : «غندرا» ، وهو خطأ .

* [١٩١] [التحفة : خ م س ١٠٢٦٤] [المجتبىٰ : ١٦٢]

(٤) بياض في (ح) ، واستدرك من «المجتبىٰ» .

أستحيي أن أسأله . فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك ، فقال : «**إذا وجد أحدكم ذلك فلينضح فرجه ، وليتوضأ وُضوءه للصلاة**» .

• [١٩٣] (*أخبرنا* قُتيبة (بن سعيد) ، قال : ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن عائِش بن أنس ، أن عَلِيًّا قال : كنت رجلا مَذَّاءً ، فأمرت عمّار بن ياسر يسأل النبي ﷺ ؛ من أجل ابنته عندي ، فقال : «**يكفي من ذلك الوُضوء**») .

• [١٩٤] (*أخبرنا* عثمان بن عبدالله ، قال : حدثني أُميّة ، قال : ثنا يزيد بن زُرَيْع ، قال : ثنا رَوْح ، وهو : ابن القاسم ، عن ابن أبي نَجِيح ، عن عطاء ، عن إياس بن خَلِيفةَ ، عن رافع بن خَدِيج ، أن عَلِيًّا أمر عَمَّارًا أن يسأل رسول الله ﷺ عن المَذْي ، فقال : «**يغسل مَذاكِيرَه ويتوضأ**»)[١] .

١٢١- الأمر بالوُضوء من الريح

• [١٩٥] *أخبرنا* محمد بن منصور ، عن سفيانَ قال : ثنا الزهري ، قال : أخبرني (سعيد)[٢] وعَبّاد بن تَميم ، عن (عمه)[٣] قال : (شُكِيَ)[٤] إلى النبي ﷺ

---

* [١٩٢] [التحفة : د س ق ١١٥٤٤] [المجتبى : ١٦١]

* [١٩٣] [التحفة : س ١٠١٥٦] [المجتبى : ١٥٩]

(١) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وزاد في (ح) : «قال أبو القاسم حمزة : أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، قال : نا أمية بن بسطام ، قال : نا يزيد بن زريق (كذا ، والصواب : ابن زريع) ، قال : نا روح بن القاسم ، عن ابن أبي نجيح ، عن عطاء ، عن إياس بن خليفة مثله» .

* [١٩٤] [التحفة : س ٣٥٥٠] [المجتبى : ١٦٠]

(٢) في حاشية (ح) : «يعني : ابن المسيب» .

(٣) في حاشية (ح) : «هو : عبدالله بن زيد» .

(٤) في (م) : «شكا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، لكن وقع في (ح) بفتح الشين ، وضبط في (هـ) ، (ت) بضم أولها ، وكسر ثانيها ، وصحح على آخرها فيهما .

(الرجلُ)[(١)] يجد الشيء في الصلاة، فقال: **«لا ينصرف حتى يجد ريحًا أو يسمع صوتًا»**.

١٢٢- (الأمر بالوُضوء للنائم المُضْطَجِع)[(٢)]

• [١٩٦] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، عن يزيدَ، (وهو: ابن زُرَيْع)، قال: حدثني مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا استيقظ أحدكم من منامه فلا يُدْخِل يده في الإناء حتى يُفْرِغ عليها ثلاث مرات؛ فإنه لا يدري أين باتت يده»**[(٣)].

١٢٣- النُّعَاس

• [١٩٧] *أخبرنا* (بِشْر)[(٤)] بن هلال، قال: ثنا عبدالوارث، عن أيوبَ، (عن هشام ابن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: قال رسولالله)[(٥)] ﷺ: **«إذا نَعَسَ الرجل وهو يصلي فلينصرف؛ لعله يدعو على نفسه وهو لا يدري»**.

(١) الضبط من (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها.

* [١٩٥] [التحفة: خ م د س ق ٥٢٩٦-خ م د س ق ٥٢٩٩] [المجتبى: ١٦٥]

(٢) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء من النوم».

(٣) هذا الحديث عزاه في «التحفة» للنسائي في: الطهارة من حديث إسماعيل بن مسعود وحميد بن مسعدة معا عن يزيد بن زريع، وطريق حميد هو في «المجتبى» دون «الكبرى»، والله أعلم.

* [١٩٦] [التحفة: س ١٥٢٩٣] [المجتبى: ١٦٦]

(٤) في (ط): «ثور»، وهي خطأ، والصواب ما ثبت.

(٥) ما بين القوسين بياض في (ط).

* [١٩٧] [التحفة: س ١٦٧٦٩] [المجتبى: ١٦٧]

١٢٤- (ترك)(١) الوُضوء من القُبْلة

• [١٩٨] أخبرنا محمد بن المُثنَّى، عن يحيى (بن سعيد)ت هـ، عن سفيانَ قال: حدثني أبو رَوْق، عن إبراهيم التَّيميّ، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ كان يُقَبِّل - (يعني)ح - بعض أزواجه ثم يصلي (ولا)(٢) يتوضأ.

قال أبو عبد الرحمن: (ليس في هذا الباب حديث أحسن من هذا، وإن كان مرسلًا)(٣). (وقد روى هذا (الحديثَ)(٤) الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن عروة. وقال يحيى القَطَّان: حديث حَبيب، عن عروة، عن عائشةَ هذا، وحديث حَبيب، عن عروة، عن عائشةَ: تصلي وإن قَطَر الدم على الحصير (قَطْرًا - شِبْه)ت ط هـ لا شيءلا: ح).

١٢٥- ترك الوُضوء من مَسّ الرجل امرأته (لغير)(٥) شهوة(٦)

• [١٩٩] (أنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب، عن اللَّيْث قال: أنا ابن الهاد، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن القاسم، عن عائشةَ قالت: إن كان

---

(١) في (ح) وقع قبل هذه الترجمة باب: الوضوء من مس الذكر (ك: ١ ب: ١٢٦)، وباب: ترك الوضوء من ذلك، (ك: ١ ب: ١٢٧) وباب: ترك الوضوء من مس الرجل امرأته بغير شهوة (ك: ١ ب: ١٢٥) على هذا الترتيب.

(٢) في (هـ)، (ت): «فلا».

(٣) من (ح)، ووقع خطأً قبل ترجمة هذا الباب، عقب حديث عائشة: «فقدت النبي ﷺ ذات ليلة...» (١٣٧) السابق للترجمة السابقة في (ح)، والصواب إثباتها هنا عقب الحديث، كما وقع في «المجتبى».

(٤) زاد في (ط): «عن».

* [١٩٨] [التحفة: د س ١٥٩١٥] [المجتبى: ١٧٥]

(٥) في (ح): «بغير».
(٦) في (ح) وقع هذا الباب قبل الباب السابق.

رسول الله ﷺ ليصلي وإني لمعترضة[(١)] بين يديه اعتراضَ الجنازة، حتى إذا أراد أن يُوتِر مَسَّني برجله).

• [٢٠٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي النَّضْر، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ قالت: كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ (ورجلاي)[(٢)] في قِبْلته، فإذا سجد غَمَزَني[(٣)] فقبضت رجلي، فإذا قام (بَسَطْتُها)[(٤)]، والبُيوت يومئذ ليس (لها)[(٥)] مصابيحُ[(٦)].

• [٢٠١] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا يحيى، عن عبيدالله قال: سمعت القاسم، يُحَدِّث عن عائشةَ قالت: لقد رأيتموني (وأنا)[(٧)] مُعْتَرِضَةٌ على فراشي بين يدي رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ يصلي، فإذا أراد أن يسجد غمز رجلي فضممتها إليَّ ثم (يسجد)[(٨)].

---

(١) **لمعترضة**: لنائمة بالعرض. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٩٢).

* **[١٩٩] [التحفة: س ١٧٥٣٢] [المجتبى: ١٧١]**

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح) بدون واو، وصحح على أولها وعلى آخرها في (هـ)، (ت).

(٣) **غمزني**: لمسني بأطراف أصابعه. (انظر: لسان العرب، مادة: غمز).

(٤) في (م)، (ط): «بسطتها»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٥) في (ح): «فيها».

(٦) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلى كتاب الصلاة، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٤/ ٣٦٠)، والمثبت في أصول «الكبرى» و«المجتبى» أنه في كتاب الطهارة.

ولم نقف على من عزاه للنسائي في كتاب الطهارة، والله أعلم.

* **[٢٠٠] [التحفة: خ م دس ١٧٧١٢] [المجتبى: ١٧٣]**

(٧) في (ح): «وإني».

(٨) في (ط): «سجد»، وهذا الحديث ليس في (هـ)، (ت).

* **[٢٠١] [التحفة: خ دس ١٧٥٣٧] [المجتبى: ١٧٢]**

• [٢٠٢] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن المبارك ونُصير بن الفرَج - واللفظ له - قالا : ثنا أبو أسامة، عن (عبيدالله)[١] بن عمر، عن محمد بن يحيى بن حبّان، عن (عبدالرحمن) الأعرج، عن أبي هُريرة، عن عائشةَ قالت : فقدت النبي ﷺ ذات ليلة فجعلت أطلبه بيدي، فوقعت يدي على قدميه وهما منصوبتان وهو ساجد يقول : «**أعوذ برضاك من سَخَطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أُحْصي ثَناءَ عليك[٢]، أنت كما أثنيتَ على نفسك[٣]**».

١٢٦- (الأمر بالوُضوء من مَسّ الرجل ذَكَرَه)[٤]

• [٢٠٣] *أخبرنا* هارون بن عبدالله، قال : ثنا مَعْن، قال : ثنا مالك. (والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم، قال : حدثني مالك)، عن عبدالله بن أبي بكر (بن عمرو بن حَزْم)، أنه سمع عروة بن الزبير يقول : دخلت على مَرْوان بن الحكم فذكرنا ما يكون منه الوُضوء، فقال مَرْوان : من مَسّ (الذكر)[٥]، فقال عروة : ما علمت ذلك، فقال مَرْوان : (أخبرتني)[٦] بُسْرة بنت

(١) في (ت) : «عبدالله»، وهو خطأ.

(٢) **أحصي ثناء عليك** : لا أطيقه ولا أنتهي إلى غايته ولا أحيط بمعرفته (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٢٠٤).

(٣) زاد بعدها في (ح) : «قال أبو القاسم : سمعت أبا عبدالرحمن يقول : ليس في هذا الباب أحسن حديثا من هذا الحديث، وإن كان مرسلا». والصواب أن يوضع هذا التعليق بعد حديث عائشة في الباب السابق : ترك الوضوء من القبلة، والله أعلم.

* [٢٠٢] [التحفة : م د س ق ١٧٨٠٧] [المجتبى : ١٧٤]

(٤) لفظ الترجمة في (ح) : «الوضوء من مس الذكر»، وقد وقع في (ح) هذا الباب والذي يليه عقب باب : النعاس. (ك : ١ ب : ١٢٣).

(٥) في (هـ)، (ت) : «الرجل ذكرَهُ»، وصحح على آخرها.

(٦) في (هـ)، (ت) : «حدثتني».

صفوان، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا مَسّ أحدكم ذَكَرَه فليتوضأ**».

• [٢٠٤] (*أنا* أحمد بن محمد بن المُغِيرَة، قال: نا عثمان، عن شُعَيب، عن الزهري، قال: أخبرني عبدالله بن أبي بكر بن حَزْم، أنه سمع عروة بن الزبير يقول، وذكر مَرْوان في إمارته على المدينة أنه يُتَوَضَّأُ من مَسّ الذكر إذا أفضىٰ إليه[١] الرجل بيده. فأنكرت ذلك وقلت: لا وُضوء علىٰ من مَسَّه، فقال مَرْوان: أخبرتني بُسْرة بنت صفوان، أنها سمعت رسول الله ﷺ ذكر ما يُتَوَضَّأُ منه، قال رسول الله ﷺ: «**ويُتَوَضَّأُ من مَسّ الذكر؟**». قال عروة: فلم أزل أُمارِي[٢] مَرْوان حتىٰ دعا رجلا من حرسه فأرسله إلىٰ بُسْرَةَ، فسألها عَمَّا حدثت من ذلك، فأرسلت إليه بُسْرة بمثل الذي حدثني عنها مَرْوان).

١٢٧- (الرخصة في ترك الوُضوء من مَسّ الذكر)[٣]

• [٢٠٥] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن مُلازِم قال: حدثني عبدالله بن بَدْر، عن قَيس بن طَلْق، عن أبيه طَلْق بن علي قال: خرجنا وفدا حتىٰ قدمنا علىٰ رسول الله ﷺ، فبايعناه وصلينا معه، فلما (قضىٰ)[٤] الصلاة جاء رجل كأنه بدوي، فقال: يا نبي الله، ما ترىٰ في رجل مَسّ ذَكَرَه في الصلاة؟ قال: «**وهل هو إلا مضغة**[٥]

* [٢٠٣] [التحفة: دت س ق ١٥٧٨٥] [المجتبىٰ: ١٦٨]

(١) **أفضىٰ إليه**: الإفضاء: المس ببطن الكف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢١٦).

(٢) **أماري**: المماراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).

* [٢٠٤] [التحفة: دت س ق ١٥٧٨٥] [المجتبىٰ: ١٦٩]

(٣) في (ح): «ترك الوضوء من ذلك».

(٤) كتب في حاشية (ح): «قضينا».

(٥) **مضغة**: قطعة من اللحم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٠١).

(منك)[١] ، أو بَضْعَة[٢] (منك)[١] » .

١٢٨- (الاقتصار على غسل الذراعين في الوُضوء بعد غسل الوجه دون اليدين وذكر اختلاف الناقلين للخبر في ذلك)

• [٢٠٦] (أخبرنا) إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا مُسْهِر بن عبدالملك بن سَلْعٍ ، قال : حدثني أبي ، عن عبد خير قال : صلينا مع علي الفجر ، فلما سَلَّمَ قام وقمنا معه ، فجاء يمشي حتى انتهى إلى الرَّحَبَة[٣] ، فجلس وأسند ظهره إلى الحائط ، فرفع رأسه فقال : يا قَنْبَر ، ائتني بالرَّكْوَة والطَّسْت ، فجاء قَنْبَر ، فقال له : ضع ، فوضع الطَّسْت ، ثم قال له : صُبَّ ، فصَبَّ عليه ، فغسل كفيه ثلاثًا (ثلاثًا) ، ثم قال له : ضع ، فوضع الرَّكْوَة ، فَأَدْخَلَ يده اليمنى فأخذ (مِلْءَ كفه) ماء ، فَمَضْمَضَ ثلاثًا واستنشق ثلاثًا ، ثم أدخل كفه فغسل وجهه ثلاثًا ، ثم أدخل كفه اليمنى فغسل ذراعه الأيمن ثلاثًا ، ثم أدخلها فغسل ذراعه الأيسر ثلاثًا ، ثم أدخل كفه اليمنى فبسط أصابعه في الماء بسطًا ، ثم رفعها فمسحها على كفه اليُسْرى ، كمسحك بيديك بالدُّهْن ، ثم مَسَحَ بهما رأسه وأُذُنَيْه ، (وغسل رجليه) ثلاثًا ، ثم أدخل

---

(١) في (ح) : «منه» .

(٢) بضعة : قطعة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٢/ ٢٩٤ ، ٢٩٥) .

* [٢٠٥] [التحفة : دت س ق ٥٠٢٣] [المجتبى : ١٧٠]

(٣) الرحبة : بفتح الحاء : بناء يَكُون أمَام بَاب المسجد غَيْر مُنْفَصِل عنه ، وأما بسُكُونِ الحاء : فهي مدينة مشهورة بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحُجّاج إذا أرادوا مكة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٣/ ١٥٥) .

كفه اليمنى فأخذ (مِلْأَها ماء فشربها)(١)، ثم التفت إلينا فقال: هذا وُضوء رسول الله ﷺ أحببت أن أُرِيكُموه).

• [٢٠٧] أَخْبَرَنِي(٢) محمد بن آدم، عن ابن أبي زائدةَ قال: حدثني أبي و غيره، عن أبي إسحاق، عن أبي حَيَّة الوَادِعِيّ قال: رأيت عَلِيًّا توضأ فغسل كفيه ثلاثًا، وتمضمض ثلاثًا واستنشق ثلاثًا، وغسل وجهه ثلاثًا، وذِراعَيْه ثلاثًا (ثلاثًا)، ومَسَحَ (برأسه)(٣)، وغسل رجليه ثلاثًا (ثلاثًا)، ثم قال: هذا وُضوء رسول الله ﷺ(٤).

• [٢٠٨] أَخْبَرَنَا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن شُعْبَةَ، عن مالك بن عُرْفُطَة، عن عبد خير، عن علي، أنه أُتِيَ بكُرْسِيّ فقعد عليه، ثم دعا بِتَوْرٍ فيه

---

(١) في (هـ): «مَلِيْ مَاءَ فشربها»، وعلى أول الكلمات الثلاثة، وعلى الهاء من الثالثة: «صح»، وفي (ت): «مِلْءَ» بكسر أولها، وهمزة في آخرها، وعلى الأولين، وآخر الثالثة: «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «الصواب: مِلْأَها ماءً فشربَهُ»، وكذا هو في بقية النسخ، لكن بدون ضبط.

* [٢٠٦] [التحفة: ت س ١٠٢٠٥]

(٢) وقع في (م)، (ط) قبل هذا الحديث ترجمة بعنوان: عدد غسل الرجلين، والصواب عدم إثباتها كما في (هـ)، (ت) بدليل أن النسائي - في الترجمة السابقة - نص على أنه يذكر اختلاف الناقلين في الاقتصار على غسل الذراعين دون اليدين، يعني: الكفين، ولا يتحقق ذلك بحديث واحد، وهذا الحديث والذي يليه فيهما غسل الذراعين، دون ذكر الكفين، ثم ذكر بعدهما مخالفة يزيد بن زريع بذكر غسل اليدين إجمالا، لم يذكر ذراعين ولا كفين، فهذا كله يدل على اندراج هذه الأحاديث تحت الترجمة السابقة. وقد وقعت ترجمة: عدد غسل الرجلين (ك: ١ ب: ١٠٠) في (ح) ضمن أبواب غسل الرجلين عقب باب: الأمر بتخليل الأصابع (ك: ١ ب: ٩٩)، وتحتها حديث محمد بن آدم (١٤٥) هذا فقط، وهذا أنسب، ولذا ذكرناها هناك مع الحديث.

(٣) في (هـ)، (ت): «رأسه».

(٤) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٤٥).

* [٢٠٧] [التحفة: د ت س ١٠٣٢١] [المجتبى: ١٢٠]

ماء، (فكفأ)(١) على يديه ثلاثًا، ثم تمضمض واستنشق بكفٍّ واحدة ثلاث مرات، وغسل وجهه ثلاثًا، وغسل ذِراعيْه ثلاثًا (ثلاثًا) صح:ت هـ، وأخذ من الماء فمسح برأسه - فأشار شُعْبَة من ناصيته إلى مؤخَّر رأسه، ثم قال: لا أدري أردَّهما أم لا - وغسل رجليه ثلاثًا، ثم قال: من سَرَّه أن ينظر إلى طُهور رسول الله ﷺ فهذا طُهوره.

خالفه يزيد بن زُرَيْع؛ فرواه عن شُعْبَة(٢):

• [٢٠٩] أخبرنا عمرو بن علي، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع، قال: حدثني شُعْبَة، عن مالك بن عُرْفُطَة، عن عبد خير قال: شهدت عَلِيًّا دعا بكُرْسِيٍّ فقعد عليه، ثم دعا بماء في تَوْر، فغسل يديه ثلاثًا، ثم مضمض واستنشق بكفٍّ واحدة ثلاثًا، ثم غسل وجهه ثلاثًا، ويديه ثلاثًا (ثلاثًا) صح:ت هـ، ثم غَمَسَ يده في الإناء فمسح رأسه، ثم غسل رجليه ثلاثًا ثلاثًا، ثم قال: من سَرَّه أن ينظر إلى وُضوء رسول الله ﷺ فهذا وُضوءه(٣).

---

(١) في (م): «فكفاء»، وفي (ط): «فكفئ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: عدد غسل الوجه (١٢٠).

* [٢٠٨] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٦]

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: غسل اليدين (١٢١) من رواية عمرو بن علي، وحميد بن مسعدة، وأما من بقية النسخ فوقع هنا من رواية عمرو بن علي، وتحت باب: القعود على الكرسي للوضوء، من رواية حميد (٩٨).

* [٢٠٩] [التحفة: د س ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٧]

(ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر المُغِيرَة بن شُعْبَةَ فيه) لا:ح

• [٢١٠] أخبرنا عبيدالله بن (سعد)[(١)] بن (إبراهيم) صح:ط بن سعد بن (إبراهيم) صح:ط، قال: حدثني عمي، قال: ثنا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب قال: حدثني عَبّاد بن زِياد، عن عروة بن المُغِيرَة، عن أبيه قال: تخلفت مع رسول الله ﷺ في غزوة تَبوك، فَبَرَزَ، ثم رجع إليّ ومعي الإداوة، فصببت على (يَدِ) صح:ط رسول الله ﷺ وَضوء رسول الله ﷺ، ثم اسْتَنْثَرَ ومضمض وغسل وجهه ثلاث مرات، ثم أراد أن يغسل يديه قبل أن يخرجهما من كُمَّيْ جُبّته فضاق عليه كُمّاها، فأخرج يديه من ۩ تحت الجُبَّة، فغسل يده اليمنى ثلاث مرات، ويده اليُسْرى ثلاث مرات، ومَسَحَ بخفيه ولم يَنْزِعْهما[(٢)].

• [٢١١] أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: ثنا حَجّاج بن محمد، قال: قال ابن جُرَيْج: حدثني ابن شهاب، عن حديث عَبّاد بن زِياد، أن عروة بن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ أخبره، أن المُغِيرَة بن شُعْبَةَ أخبره، أنه غزا مع رسول الله ﷺ غزوة تَبوك، قال المُغِيرَة: فَبَرَزَ رسول الله ﷺ قِبَل الغائط، فحملت معي إداوَة قبل صلاة الفجر، فلما رجع رسول الله ﷺ إليّ أخذت أُهْرِيق على يديه من الإداوة، فغسل يديه ثلاث مرات، ثم غسل وجهه، ثم ذهب يَحْسُرُ جُبّته عن ذِراعَيْه فضاق كُمّا

(١) صحح عليها في (ط)، ووقع في (ت): «سعيد»، وهو خطأ.

۩ [م: ٣/ب]

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٩٧) من وجه آخر عن الزهري، وانظر (١٠٥)، (١٣٨)، (١٥١).

* [٢١٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٥١٤]

جُبّته ، فَأَدْخَلَ رسول الله ﷺ (يديه في الجُبَّة ، حتى أخرج ذِراعَيْه من أسفل الجُبَّة ، وغسل)(١) ذِراعَيْه إلى المِرْفَقَيْن . ثم أُراه ذكر : (مَسَحَ على خُفَّيْه)(٢) .

• [٢١٢] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا ابن أبي عَدِيّ ، عن)(١) حُمَيد ، عن بكر ، عن حمزة بن المُغِيرَة ، عن أبيه قال : تَخَلَّفَ رسول الله ﷺ لحاجته ، فقال : «هل من طَهور؟» فاتبعْتُه بمِيضَأة(٣) فيها ماء ، فغسل كفيه ووجهه ، ثم ذهب يَحْسُرُ عن ذِراعَيْه ، وكان في (يدي) صح:ط الجُبَّة ضيق ، فأخرج يديه من تحت الجُبَّة ، فغسل ذِراعَيْه ، ثم مَسَحَ على عِمامته وخُفَّيْه ، ثم رَكِبَ(٤) .

• [٢١٣] أخبرنا زِياد بن أيوبَ ، قال : ثنا إسماعيل بن عُلَيَّةَ ، قال : ثنا أيوب ، عن محمد بن سِيرين ، عن عمرو بن وَهْب قال : كنا عند المُغِيرَة فسُئل قال : كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فلما كان في السَّحَرِ(٥) ضرب عنق راحلتي ، فظننت أن له حاجة ، فعَدَلْتُ معه حتى توارى عن الناس ، فنزل عن راحلته(٦) ، ثم انطلق فتغيب عني حتى ما أراه ، ثم مكث طويلا ، ثم جاء فقال : «هل معك ماء؟» فقلت : نعم ، فصببت عليه ، فغسل يديه فأحسن غسلهما ، ثم غسل وجهه ، ثم

---

(١) ما بين القوسين بياض في (ط) .

(٢) ما بين القوسين بياض في (ط) . وهذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق برقم (٩٧) من وجه آخر عن الزهري .

* [٢١١] [التحفة : خ م د س ق ١١٥١٤]

(٣) **بميضأة** : المِيضَأة : الإناء الذي يتوضأ به كالإبريق ونحوه . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٣/ ١٦٣) .

(٤) هذا الحديث ليس في (ح) . وتقدم برقم (٩٦) ، (١٣٦) ، (١٣٧) .

* [٢١٢] [التحفة : م س ق ١١٤٩٥]

(٥) **السحر** : آخر الليل قُبَيْل الصبح . (انظر : لسان العرب ، مادة : سحر) .

(٦) **راحلته** : الراحلة : الجمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال ، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء ، والتاء فيه للمبالغة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رحل) .

ذهب يَحْسُرُ عن ذِراعَيْه، وعليه جُبَّة شامية ضَيِّقَة الكُمَّيْن فضاقت، فأخرج يده من تحتها إخراجًا، فغسل وجهه ويديه - قال في الحديث: غسل الوجه مرتين، فلا أدري هكذا كان أم لا - ثم مَسَحَ بناصيته، ومَسَحَ على العِمامة، ومَسَحَ على الخُفَّيْن، ثم ركبنا(١).

١٢٩- عدد مَسْح الرأس(٢) (وذكر اختلاف الناقلين (للخبر)(٣) في ذلك)

• [٢١٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو عَوانَة، عن خالد بن علقمةَ، عن عبد خير قال: أتينا علي بن أبي طالب وقد صلى، فدعا بطَهور، فقلنا: ما يصنع وقد صلى؟ فوصف وُضوءه، قال: ومَسَحَ رأسه مرة واحدة، وقال: من سَرَّه أن يعلم وُضوء رسول الله ﷺ فهو هذا(٤).

• [٢١٥] أخبرنا الهيثم بن أيوبَ، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أنا زيد بن أسلمَ، عن عطاء بن يَسَار، عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ (توضأ)(٥)

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (١٣٩) من وجه آخر عن ابن سيرين.

* [٢١٣] [التحفة: س ١١٥٢١]

(٢) في (ح) وقع هذا الباب وتحته حديث رقم (٢١٦)، عقب باب: صفة مسح الرأس. (ك: ١ ب: ٨٩)

(٣) في (م): «الخبر»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت).

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع بهذا السند مطولا تحت باب: غسل الوجه (١١٩)، ووقع أيضا في بقية النسخ مطولا تحت باب: الوضوء من الإناء (٨٨)، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٨)، (١١٩)، وانظر ما سبق برقم (١١١).

* [٢١٤] [التحفة: دس ١٠٢٠٣] [المجتبى: ٩٥]

(٥) في (ط)، (هـ)، (ت): «يتوضأ».

ومَسَحَ برأسه وأُذُنَيْه مرة[١].

• [٢١٦] أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن عبدالله بن زيد - الذي أُرِيَ النِّداءَ[٢] - قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ، (فغسل)[٣] وجهه ثلاثًا ويديه مرتين، وغسل رجليه مرتين، ومَسَحَ برأسه مرتين[٤].

١٣٠- فرض الوُضوء[٥]

• [٢١٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو عَوانَة، عن قتادةَ، عن أبي المَلِيح، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تُقْبَل صلاةٌ بغير طُهور، ولا صدقة من غُلول»**[٦].

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع بهذا السند مطولا تحت باب: مسح الأذنين (١٢٩)، ووقع أيضا في بقية النسخ مطولا تحت باب: المضمضة والاستنشاق بكف واحدة، وانظر ما سبق برقم (١٠٠) من وجه آخر عن زيد بن أسلم.

* [٢١٥] [التحفة: خ د (ت) س ق ٥٩٧٨] [المجتبى: ١٠٤]

(٢) عبدالله بن زيد هذا هو: ابن عاصم، والذي أري النداء إنما هو: ابن عبد ربه.

(٣) في (ح): «وغسل».

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١).

* [٢١٦] [التحفة: ع ٥٣٠٨] [المجتبى: ١٠٢]

(٥) في (ح) وقع هذا الباب والذي يليه عقب باب: الانتفاع بفضل الوضوء. (ك: ١ ب: ١١٢)

(٦) هذا الحديث تقدم بنفس السند تحت باب: فضل الوضوء. (٩٣)

* [٢١٧] [التحفة: د س ق ١٣٢] [المجتبى: ١٤٤]

١٣١- الاعتداء في الوُضوء(١)

• [٢١٨] (أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: نا يَعْلى، قال: نا سفيان، عن موسى بن أبي عائشة، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فسأله عن الوُضوء، فأراه ثلاثًا (ثلاثًا) صح:ت هـ، ثم قال: «**هكذا الوُضوء، فمن زاد على هذا فقد أساء وتَعَدّى وظلم**»)(٢).

١٣٢- (ثواب من توضأ فأحسن الوُضوء)(٣)

• [٢١٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن حُمْرانَ، أن عثمان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**ما من امرئ يتوضأ فيحسن وُضوءه، ثم يصلي الصلاة، إلا غُفِرَ له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصليها**»(٤).

---

(١) تقدمت هذه الترجمة أيضا بهذا اللفظ في جميع النسخ سوى (ح) بعد باب: الوضوء ثلاثا ثلاثا (ك: ١ ب: ٧٠).

(٢) ذكر هذا الحديث هنا من (هـ)، (ت)، (ح)، وكتب بدله في (م)، (ط): «فيه حديث محمود بن غيلان»، وقد تقدم هذا الحديث فيهما دون بقية النسخ بنفس السند، تحت ترجمة بنفس اللفظ (١٠٤).

* [٢١٨] [التحفة: د س ق ٨٨٠٩] [المجتبى: ١٤٥]

(٣) هذه الترجمة ليست في (ح)، وتقدمت في جميع النسخ بلفظ: «ثواب من توضأ كما أمر». (ك: ١ ب: ١١٥).

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: ثواب من توضأ كما أمر، وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨١).

* [٢١٩] [التحفة: خ م س ٩٧٩٣] [المجتبى: ١٥١]

١٣٣- (ثواب من توضأ ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين) لا:ح

• [٢٢٠] *أخبرنا* إسحاق بن منصور، قال: أنا عبيدالله، عن شَيْبانَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم قال: أخبرني مُعاذ بن عبدالرحمن، أن حُمْران بن أَبان أخبره قال: أتيت (عثمان)(١) بطَهور، فتوضأ فأحسن الوُضوء، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ فأحسن الوُضوء، ثم قال: **«من توضأ مثل هذا الوُضوء، ثم أتى المسجد فركع فيه ركعتين، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»**(٢).

• [٢٢١] (*أخبرنا* محمود بن خالد، قال: ثنا الوليد، قال: ثنا أبو عمرو الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، قال: حدثني محمد بن إبراهيم، أن شَقيق بن سَلَمة حدثه، أن حُمْران قال: رأيت عثمان توضأ، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ توضأ مثل وُضوئي هذا، ثم قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ مثل وُضوئي هذا، ثم قام فصلى ركعتين، غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»**) لا:ح.

• [٢٢٢] *أخبرنا* عمرو بن منصور، قال: ثنا آدم، قال: ثنا اللَّيْث بن سعد، قال: ثنا (معاوية)(٣) بن صالح، قال: أخبرني أبو يحيى سُلَيم بن عامر وضَمْرَة بن

---

(١) في (م): «عمي»، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، ولم يذكره الحافظ المزي في «التحفة»، واستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال: «في رواية ابن الأحمر، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ. واقتصر العيني في «عمدة القاري» (١٨/ ٤٢٠) عزوه للنسائي إلى كتاب الصلاة، من حديث سليمان بن داود (١٠١٧)، ولم يشر إلى غيره.

* [٢٢٠] [التحفة: خ م س ٩٧٩٧]

* [٢٢١] [التحفة: س ق ٩٧٩٢]

(٣) في (م): «أبو معاوية»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.

حَبيب وأبو طَلْحَة نُعَيم بن زِياد، قالوا: سمعنا أبا أُمامَةَ الباهِلِيّ يقول: سمعت عمرو بن عَبَسَةَ يقول: قلت: يا رسول الله، كيف الوُضوء؟ قال: **«أما الوُضوء فإنك إذا توضأت فغسلت كفيك فأنقيتَهما، خرجت خطاياك من بين أظفارك وأناملك[١]، (فإذا)[٢] مضمضت واستنشقت مَنْخَريك، وغسلت وجهك ويديك إلى المِرْفَقَيْن، ومسحت برأسك، وغسلت رجليك إلى الكعبين، اغتسلت من عامّة خطاياك، فإن أنت وضعت وجهك لله خرجت من خطاياك كيوم ولدتك أمك»**[٣].

١٣٤- (ثواب من أحسن الوُضوء ثم صلى ركعتين)[٤]

• [٢٢٣] *أخبرنا* موسى بن عبدالرحمن (المَسْروقي)، قال: ثنا زيد بن حُباب، قال: ثنا معاوية بن صالح، قال: حدثني رَبيعة بن يزيد الدِّمَشْقي، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ وأبي عثمانَ، (عن)[٥] جُبير بن نُفَير (الحضرمي)، عن عُقْبَةَ بن عامر (الجُهَنيّ) قال: قال رسول الله ﷺ: **«من توضأ فأحسن الوُضوء، ثم صلى ركعتين يُقْبِل عليهما بقلبه ووجهه، وجبت له الجنة»**.

---

(١) **أناملك**: ج. أنملة، وهي: المفصل الأعلى من الإصبع الذي فيه الظفر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نمل).

(٢) في (م): «وإذا»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت).

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بهذا الإسناد برقم (١٨٢).

* **[٢٢٢] [التحفة: س ١٠٧٦٠] [المجتبى: ١٥٢]**

(٤) في (ح) وقع هذا الباب عقب باب: حلية الوضوء، (ك: ١ ب: ١١٧).

(٥) في (م)، (ط): «بن»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «التحفة»، و«المجتبى».

* **[٢٢٣] [التحفة: م د س ٩٩١٤] [المجتبى: ١٥٦]**

١٣٥- (الأمر بالوُضوء مما مَسَّت النار)[1]

• [٢٢٤] أخبرنا هشام بن عبدالملك أبو تَقي الحمصي، قال: ثنا محمد، يعني: ابن حرب، قال: حدثني الزُّبَيْدِيّ، عن الزهري، أن عمر بن عبدالعزيز أخبره، أن عبدالله بن قارِظ أخبره، أن أبا هُريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «توضئوا مما مَسَّت النار».

• [٢٢٥] (أخبرني الربيع بن سليمان بن داود، قال: نا إسحاق بن بكر بن مُضَر، قال: حدثني أبي، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن بكر بن سَوَادَةَ، عن محمد بن مُسْلِم، عن عمر بن عبدالعزيز، عن عبدالله بن إبراهيم بن قارِظ قال: رأيت أبا هُريرة يتوضأ على ظَهْر المسجد، فقال: أكلت أَثْوَارَ أَقِط[2] فتوضأت منها؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يأمرنا بالوُضوء مما مَسَّت النار).

• [٢٢٦] (أخبرني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، قال: حدثني عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: حدثني أبي، عن حسين المُعَلِّم، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبدالرحمن بن عمرو، يعني: الأوزاعي، أنه سمع المُطَّلِب بن عبدالله بن حَنْطَب يقول: قال ابن عباس: أتوضأ من طعام أجده في كتاب الله

---

(١) لفظ الترجمة في (ح): «الوضوء مما غيرت النار»، ووقع في (ح) هذا الباب، وما يليه من أبواب عقب باب: ترك الوضوء من القبلة (ك: ١ ب: ١٢٤)، فاتصلت في (ح) أبواب ما ينقض الوضوء.

* [٢٢٤] [التحفة: م س ١٣٥٥٣] [المجتبى: ١٧٧]

(٢) **أثوار أقط:** أثوار: ج. ثَوْر، وهو: القطْعَة من الأَقِط. والأقط: اللبن المجفف. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٠٥).

* [٢٢٥] [التحفة: م س ١٣٥٥٣] [المجتبى: ١٧٨]

حلالا ؛ لأن النار مَسَّته؟! فجمع أبو هُريرة حصىً فقال : أشهد عدد هذا الحصىٰ أن رسول الله ﷺ قال : «**توضئوا مما مَسَّت النار**» .

• [٢٢٧] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا إسماعيل وعبدالرزاق ، قالا : ثنا مَعْمَر ، عن الزهري ، عن عمر بن عبدالعزيز ، عن إبراهيم بن عبدالله بن قارِظ ، عن أبي هُريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**توضئوا مما مَسَّت النار**»[١] .

• [٢٢٨] *أخبرنا* عبيدالله بن سعيد (وهارون بن عبدالله) ، (قالا)[٢] : ثنا (حَرَمِيّ) ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن عمرو بن دينار قال : سمعت يحيىٰ بن جَعْدَةَ ، (يُحَدِّث) عن عبدالله بن عمرو (القارِيّ) ، عن أبي طَلْحَة ، أن النبي ﷺ قال : «**توضئوا مما غَيَّرَتِ النار**» .

• [٢٢٩] (*قال* : أخبرني هارون بن عبدالله ، قال : نا حَرَمِيّ بن عُمارَة ، قال : نا شُعْبَة ، عن أبي بكر بن حَفْص ، عن ابن شهاب ، عن ابن أبي طَلْحَة ، عن أبي طَلْحَة ، أن النبي ﷺ قال : «**توضئوا مما أَنْضَجَت النار**») .

• [٢٣٠] *أخبرنا* (عمرو بن علي و) محمد بن بَشّار ، (قالا)[٢] : ثنا ابن أبي عَدِيّ ،

---

* **[٢٢٦] [التحفة : س ١٤٦١٤] [المجتبىٰ : ١٧٩]**

(١) في (ح) وقع هذا الحديث قبل رقم (٢٢٤) .

* **[٢٢٧] [التحفة : س ١٢١٨٢] [المجتبىٰ : ١٧٦]**

(٢) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قال» ، والمثبت من (ح) ؛ مراعاة لزيادتها السابقة .

* **[٢٢٨] [التحفة : س ٣٧٨١] [المجتبىٰ : ١٨٢]**

* **[٢٢٩] [التحفة : س ٣٧٧٨] [المجتبىٰ : ١٨٣]**

عن شُعْبَةَ ، عن عمرو (بن دينار) ، عن يحيى بن جَعْدَةَ ، عن عبدالله بن عمرو - (قال محمد : القارِيّ) - عن أبي أيوبَ ، أن النبي ﷺ قال : «**توضئوا مما غيَّرَتِ النار**» .

• [٢٣١] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : ثنا ابن (أبي) عَدِيّ ، عن شُعْبَةَ ، عن عمرو (ابن دينار) ، عن يحيى بن جَعْدَةَ ، عن عبدالله بن (عبد)[١] ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**توضئوا مما (غيَّرَتِ)[٢] النار**» .

• [٢٣٢] *أخبرنا* هشام بن عبدالملك (أبو تَقي) ، قال : ثنا محمد (بن حرب) ، قال : (ثنا)[٣] الزُّبَيْدِيّ ، قال : أخبرني الزهري ، أن عبدالملك بن أبي بكر أخبره ، أن خارِجَة بن زيد بن ثابت أخبره ، أن زيدًا قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**توضئوا مما مَسَّت النار**» .

• [٢٣٣] (*أخبرنا* هشام بن عبدالملك ، قال : ثنا ابن حرب ، قال : (ثنا)[٣] الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري ، أن أبا سَلَمة بن عبدالرحمن أخبره ، عن أبي سفيان بن سعيد بن الأَخْنَس بن شَرِيق أنه (أخبره ، أنه) دخل على أم حبيبة زوج النبي ﷺ -

---

* [٢٣٠] [التحفة : س ٣٤٦٤] [المجتبى : ١٨١]

(١) في (م) ، (ط) : «عبدالله» بالإضافة ، وصحح في (ط) على «عبد» ، والصواب : «عبد» بدون إضافة ، كما في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، و«التحفة» ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

(٢) في (ح) : «مست» .

* [٢٣١] [التحفة : س ١٣٥٨٤] [المجتبى : ١٨٠]

(٣) في (ح) : «حدثني» .

* [٢٣٢] [التحفة : م س ٣٧٠٤] [المجتبى : ١٨٤]

وهي خالته - فَسَقَتْه سَوِيقًا[١] ، ثم قالت له : توضأ يا ابن أختي ؛ فإن رسول الله ﷺ قال : «توضئوا مما مَسَّت النار» .

• [٢٣٤] (أخبرني الربيع بن سليمانَ بن داود ، قال : نا إسحاق بن بكر ، قال : حدثني بكر بن مُضَرَ ، عن جعفر بن رَبيعةَ ، عن بكر بن سَوَادَةَ ، عن محمد بن مُسْلِم بن شهاب ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، عن أبي سفيان بن سعيد بن الأَخْنَس ، أن أم حبيبة زوج النبي ﷺ قالت - وشرب سَوِيقًا : يا ابن أختي ، توضأ ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «توضئوا مما مَسَّت النار») .

١٣٦- (نَسْخ ذلك)[٢]

• [٢٣٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا يحيى ، يعني : ابن سعيد ، (قال : ثنا)[٣] جعفرٌ ، وهو : ابن محمد بن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي بن حسين ، عن زينبَ بنت أم سَلَمة ، عن (أم سَلَمة)[٤] ، أن رسول الله ﷺ أكل كَتِفًا ، فجاءه بلال ، فخرج إلى الصلاة ولم يَمَسَّ ماء .

• [٢٣٦] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا خالد ، قال : ثنا ابن جُرَيْج ، (قال :

---

(١) **سويقا** : السويق : طعام من خليط القمح والشعير المطحونين . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : سوق) .

* **[٢٣٣] [التحفة : دس ١٥٨٧١] [المجتبى : ١٨٥]**

* **[٢٣٤] [التحفة : دس ١٥٨٧١] [المجتبى : ١٨٦]**

(٢) الترجمة في (ح) : «ترك الوضوء مما مست النار» .

(٣) في (ح) : «عن» .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «أبي سلمة» ، وهو خطأ .

* **[٢٣٥] [التحفة : س ق ١٨٢٦٩] [المجتبى : ١٨٧]**

حدثني)[١] محمد بن يوسُف، عن سليمانَ بن يَسَار قال: دخلت على أم سَلَمة، فحدثتني أن رسول الله ﷺ كان يصبح جُنُبًا من غير احتلام، ثم يصوم. (وحدثنا)[٢] مع هذا الحديث، أنها حدثته أنها قَرَّبتْ إلى رسول الله ﷺ جَنْبًا[٣] مَشْوِيًّا فأكل منه، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ.

• [٢٣٧] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، قال: ثنا ابن جُرَيْج، قال: حدثني محمد بن يوسُف، عن ابن يَسَار، (عن)[٤] ابن عباس قال: شهدت رسول الله ﷺ أكل خبزًا (ولحمًا) لا:ط، ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ) لا:ت،هـ.

• [٢٣٨] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: ثنا علي بن عيَّاش، قال: ثنا شُعَيب، (وهو: ابن أبي حمزة،) عن محمد بن المُنْكَدِر قال: سمعت جابر بن عبدالله قال: كان آخِرَ الأمرَين من رسول الله ﷺ ترك الوُضوء مما مَسَّت النار.

١٣٧ - المضمضة من السَّوِيق

• [٢٣٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، (عن يحيى، عن بُشير)[٥] بن

---

(١) في (ح): «عن».
(٢) في (م)، (ح): «وحدثتنا»، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت)، وفوق الواو في (هـ)، (ت): «صح».
(٣) جنبا: يعني: شق شاة. (انظر: عون المعبود) (١/ ٢٢٣).
* [٢٣٦] [التحفة: م س ١٨١٦٠] [المجتبى: ١٨٨]
(٤) في (ح): «أن».
* [٢٣٧] [التحفة: س ٥٦٧١] [المجتبى: ١٨٩]
* [٢٣٨] [التحفة: د س ٣٠٤٧] [المجتبى: ١٩٠]
(٥) كتب في حاشية (م): «وقع في بعض النسخ: عن يحيى بن بشير، وهو وهم وغلط، والصواب ما ذكر في (م). انتهى»، وصحح عليها في (ط).

يَسَار ، عن سُوَيد بن النعمان قال : أُتِيَ رسول الله ﷺ بسَوِيقٍ ، فأكل وأكلنا معه ، ثم تمضمض ، فقام فصلى المَغْرِب ولم يتوضأ[(١)] .

• [٢٤٠] (أنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن القاسم قال : حدثني مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن بُشير بن يَسَار مولىٰ بني حارثةَ ، أن سُوَيد بن النعمان أخبره ، أنه خرج مع رسول الله ﷺ عامَ خَيْبَر ، حتىٰ إذا كانوا بالصَّهْباء - وهي من أدنىٰ خَيْبَر[(٢)] - صلى العصر ، ثم دعا بالأَزْواد[(٣)] فلم يؤت إلا بالسَّوِيق ، فأمر به فثُرِّيَ[(٤)] ، فأكل وأكلنا ، ثم قام إلى المَغْرِب فمَضْمَضَ ومَضْمَضْنا ، ثم صلىٰ ولم يتوضأ) .

١٣٨- المضمضة من اللبن

• [٢٤١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا اللَّيْث ، عن عُقَيْل ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ شرب لبنا ، ثم دعا بماء فتمضمض ، ثم قال : «إن له دَسَمًا» .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح) بهذا الإسناد .

* [٢٣٩] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣]

(٢) أدنىٰ خيبر : طرفها مما يلي المدينة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣١٢) .

(٣) بالأزواد : ج . الزاد ، وهو : الطعام . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : زود) .

(٤) فثري : بُلِّل بالماء . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣١٢) .

* [٢٤٠] [التحفة : خ س ق ٤٨١٣] [المجتبىٰ : ١٩١]

* [٢٤١] [التحفة : ع ٥٨٣٣] [المجتبىٰ : ١٩٢]

١٣٩- (ذكر)(١) ما يُوجِبُ الغسل و ما لا يوجبه

١٤٠- (باب)(٢) غسل الكافر (إذا أَسلمَ) لا:ح

• [٢٤٢] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، عن الأغَرّ، وهو: ابن الصَّبّاح، عن خَليفةَ بن حُصَيْن، عن قَيْس بن عاصم، أنه أَسلم، فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسِدْر(٣).

١٤١- (باب تقديم غسل الكافر إذا أراد أن يُسْلِم)(٤)

• [٢٤٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن سعيد بن أبي سعيد، أنه سمع أبا هُريرة يقول: إن ثُمامَة بن أُثَال انطلق إلى (نخل)(٥) قريب من المسجد فاغْتَسَلَ، ثم دخل (إلى) ت هـ المسجد، فقال: أشهد أن لا إله إلا الله، و (أشهد) ت هـ أن

---

(١) زاد قبلها في (هـ)، (ت)، (ح) لفظة: «باب».

(٢) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «وما لا يوجبه، وغسل ...» بحذف لفظة «باب»، وزيادة الواو تتميما للترجمة السابقة.

(٣) **سدر**: السِّدْر: شجرُ النبق، والمقصود هنا ورقه، والمراد: خلطه بماء الغسل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١٤/ ١٠٣).

* **[٢٤٢] [التحفة: دت س ١١١٠٠] [المجتبى: ١٩٣]**

(٤) هذه الترجمة من (ح)، واندرج الحديث الآتي في بقية النسخ تحت الترجمة السابقة.

(٥) وقع في (هـ) بإعجام ثانيه من أعلى ومن أسفل، يعني: بالخاء، وبالجيم المعجمة معا. قال السندي في «حاشيته على المجتبى» (١/ ١١٠): «قيل: بجيم ساكنة، وهو: الماء القليل النابع، وقيل: هو الماء الجاري، قلت: أو بخاء معجمة جمع نخلة، أي: إلى بستان؛ لأن البستان لا يخلو عن الماء عادة». اهـ. قال: «وقد صرحوا أن الخاء رواية الأكثر، وقال عياض: (الرواية بالخاء)، وذكر ابن دريد: بالجيم». اهـ.

ويؤيد الرواية الأولى - رواية الخاء - أن لفظ ابن خزيمة في صحيحه في هذا الحديث: «فانطلق إلى حائط أبي طلحة»، قاله الحافظ في «الفتح» (١/ ٥٥٦).

محمدًا عبده ورسوله ، يا محمد - والله - ما كان على (الأرض)[١] وجه أبغض إليّ من وجهك ، فقد أصبح وجهك (اليوم) أحب الوجوه كلها إليّ ، (ووالله ما كان دين أبغض إليّ من دينك ، فأصبح دينك أحب الدين كله إليّ ، ووالله ما كان من بلد أبغض إليّ من بلدك ، فأصبح بلدك أحب البلاد كلها إليّ) ، (وإن خيلك أخذتني) وأنا أريد العمرة ، فماذا ترى؟ فبشره رسول الله ﷺ ، وأمره أن يعتمر .

١٤٢- (الأمر بالغسل من مُواراة[٢] المشرك)[٣]

• [٢٤٤] (أخبرنا محمد بن بشّار)[٤] ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان ، قال : حدثني أبو إسحاق ، عن ناجيةَ بن كَعْب ، عن علي قال : لما مات أبو طالب أتيت النبي ﷺ ، فقلت (له) : إن عمك (الشيخ) الضَّالَّ قد مات ، قال : **«اذهب فَوَارِهِ»** ، (قلت : إنه مات مشركًا ، قال : **«اذهب فَوَارِهِ»**) ، **ولا تُحْدِثْ شيئًا حتى تأتيني»** ، فوارَيْتُه ، ثم أتيته ، فقلت : قد واريته ، فأَمَرَني فاغْتَسَلْتُ[٥] .

• [٢٤٥] (أنا محمد بن المُثَنَّى ، عن محمد قال : نا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق قال : سمعت ناجية بن كَعْب ، عن علي ، أنه أتى النبي ﷺ فقال : إن أبا طالب مات ، فقال :

---

(١) في (ط) : «وجه الأرض» .

* [٢٤٣] [التحفة : خ م د س ١٣٠٠٧] [المجتبى : ١٩٤]

(٢) مواراة : دَفْن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : وري) .

(٣) في (ح) لفظ الترجمة : «باب الاغتسال من مواراة المشرك» .

(٤) وقع في (م) ، (ط) : «أخبرنا محمد بن المثنى ، عن محمد ، وهو : ابن بشار» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) .

(٥) هذا الحديث ليس في (ح) بهذا الإسناد .

* [٢٤٤] [التحفة : د س ١٠٢٨٧]

«اذهب فَوَارِهِ»، قال: إنه مات مشركًا، قال: «اذهب فَوَارِهِ»، فلما واريتُه رجَعت إليه، فقال: اغتسِلْ).

١٤٣- (باب) وجوب الغسل إذا الْتقَى الخِتَانَان

• [٢٤٦] (أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا الوليد بن مُسْلِم، قال: سمعت الأوزاعي يقول: حدثني عبدالرحمن (بن) القاسم، (قال)[(١)]: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشةَ زوج النبي ﷺ قالت: إذا جاوز الخِتَانُ الخِتَانَ وجب الغسل، فعلتُه أنا ورسول الله ﷺ فاغتسلنا)[(٢)].

• [٢٤٧] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، (يعني: ابن الحارث)، قال: ثنا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت الحسن، يُحَدِّث عن أبي رافع، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا جلس بين شُعَبِها الأربع**[(٣)] **ثم اجتَهد**[(٤)]، **فقد وجب الغسل**».

• [٢٤٨] أخبرني إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن يوسُف،

---

* [٢٤٥] [التحفة: دس ١٠٢٨٧] [المجتبى: ١٩٥]

(١) في (هـ)، (ت): «يقول»، وصحح على أولها.

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وعزاه الحافظ المزي في «التحفة» لكتاب عشرة النساء، ولم يعزه لكتاب الطهارة، ووافقه ابن الملقن في «البدر المنير» (٢/ ٥١٨).

* [٢٤٦] [التحفة: ت س ق ١٧٤٩٩]

(٣) **شعبها الأربع**: هِيَ الْيَدَانِ والرجلان، وقيل: الرِّجْلَانِ والْفَخِذَانِ، وقيل: الرِّجْلَانِ والشُّفْرَانِ (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٤٠).

(٤) **اجتهد**: كناية عن الإيلاج. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١١١).

* [٢٤٧] [التحفة: خ م د س ق ١٤٦٥٩] [المجتبى: ١٩٦]

قال : ثنا عيسىٰ بن يونُس ، قال : ثنا أشعث بن عبدالملك ، عن ابن سِيرين ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا قعد بين شُعَبِها الأربع ، ثم اجتَهد فقد وجب الغسل»** .

قال أبو عبد الرحمن : هذا (الحديث) خطأ ، (ولا نعلم أحدًا تابَع عيسىٰ بن (يونُس)[(١)] عليه) والصواب : أشعث ، عن الحسن ، عن أبي هُريرة .. (والحسن لم يسمع من أبي هُريرة) ، (أو لم يسمعه من أبي هُريرة) .

(*قال أبو عبد الرحمن* : أنا أَشُكُّ)[(٢)] .

١٤٤- (باب) (وجوب) الغسل من المَنِيّ

• [٢٤٩] *أخبرنا* علي بن حُجْر وقُتيبة بن سعيد - واللفظ له - (عن)[(٣)] (عَبِيدة)[(٤)] ، عن الرُّكَيْن بن الربيع ، عن حُصَيْن بن قَبيصة ، عن علي قال : كنت رجلا مَذَّاءً ، فقال رسول الله ﷺ : **«إذا رأيت المَذْي فاغسل ذكرك ، وتوضأ وُضوءَك**

(١) في (ط) : «موسىٰ» ، وهو خطأ .

(٢) قوله : «قال أبو عبدالرحمن : أنا أشك» ، كذا في (م) ، (ط) ، ولم يرد في غيرهما من النسخ كما سيأتي ، والشك هنا - فيما يظهر - في نص عبارة النسائي ، فينبغي أن يكون من الراوي عنه ، أو ممن دونه ، لا من النسائي نفسه ، والحديث وكلام النسائي بعده ليس في (هـ) ، (ت) ، وقد جاء كلامه في «المجتبىٰ» عقب الحديث (١٩٢) بدون ما بين الأقواس ، وزاد فيه : «وقد روىٰ الحديثَ عن شعبةَ : النضرُ بن شميل وغيره ، كما رواه خالدٌ» . اهـ .

* [٢٤٨] [التحفة : س ١٤٤٠٥] [المجتبىٰ : ١٩٧]

(٣) في (ح) : «نا» .

(٤) كذا ضبط في (هـ) ، (ت) ، وفوقها : «صح» .

للصلاة، وإذا (فَضَخْتَ)[1] الماء فاغْتَسِلْ».

• [٢٥٠] (أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا عبدالرحمن، عن زائدة. وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم - واللفظ له - قال: أنا أبو الوليد، قال: نا زائدة، عن الرُّكَيْن بن الربيع بن عُمَيلةَ الفَزارِيّ، عن حُصَيْن بن قَبيصة، عن علي قال: كنت رجلا مَذَّاءً، فسألت النبي ﷺ، فقال: «إذا رأيت المَذْي فتوضأ واغسل ذكرك، وإذا رأيت فَضْخَ الماء فاغْتَسِلْ») لا:ت هـ.

١٤٥- (إيجاب الغسل على المرأة إذا احتلمت ورأت الماء)[2]

• [٢٥١] أخبرني شُعَيب بن يوسُف، قال: ثنا يحيى، عن هشام قال: أخبرني أبي، عن زينبَ بنت أم سَلَمة، عن أم سَلَمة، أن امرأة قالت: يا رسول الله، إن الله لا يَستحْيي من الحق[3]، (هل) لا:ت حـ هـ على المرأة غسل إذا احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء». (فضَحِكَت أم سَلَمة، وقالت: أتحتلم المرأة؟! فقال رسول الله ﷺ: «فبِمَ يُشْبِهُ الولدُ؟»)[4].

(١) في (م): «أفضخت»، والمثبت من بقية النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت). **وفضخ الماء**: إنزال المني. (انظر: عون المعبود) (١/ ٢٤٤).

* **[٢٤٩] [التحفة: دس ١٠٠٧٩] [المجتبى: ١٩٨]**

* **[٢٥٠] [التحفة: دس ١٠٠٧٩] [المجتبى: ١٩٩]**

(٢) لفظ الترجمة في (ح): «باب غسل المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل».

(٣) زاد بعدها في (م): «فضحكت أم سلمة»، ولا وجه له، ولم يرد في بقية النسخ.

(٤) في (ح): «ففيم الشبه للولد؟»، وما بين القوسين ليس في (هـ)، (ت)، وهذا الحديث وقع في (ح) متأخرا بين حديثي كثير بن عبيد ويوسف بن سعيد الآتيين بعد حديث.

* **[٢٥١] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٢٦٤] [المجتبى: ٢٠٢]**

• [٢٥٢] (أخبرنا) إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عَبْدَة ، قال : ثنا سعيد ، عن قتادةَ ، عن أنس ، أن أم سُلَيم سألت النبي ﷺ عن المرأة ترى في مَنامها ما يرى الرجل ، قال : «إذا أَنْزَلَتِ الماء[1] فَلْتَغْتَسِلْ» . لا/ت/هـ

• [٢٥٣] (أخبرنا) كثير بن عُبَيْد ، عن محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري ، عن عروة ، (أن)[2] عائشة أخبرته ، أن أم سُلَيم كلَّمَتْ رسول الله ﷺ - وعائشة جالسة - فقالت له : يا رسول الله ، إن الله لا يَستحْيي من الحق ، أرأيت المرأة ترى في (النوم)[3] ما يرى الرجل ، أتغتسل من ذلك؟ فقال لها رسول الله ﷺ : «نعم» ، فقالت عائشة : فقلت لها : أُفٍّ لك أَوَتَرى المرأة ذلك؟ فالتفت إليَّ رسول الله ﷺ ، فقال : «تَرِبَتْ يمينُكِ[4] ، فمن أين يكون الشَّبه؟» . لا/ت/هـ

• [٢٥٤] (أخبرنا) يوسُف بن سعيد ، قال : نا حَجّاج ، عن شُعْبَةَ قال : سمعت عطاء الخُراساني ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن خَوْلَةَ بنت حَكيم قالت : (سألت)[5] رسول الله ۩ ﷺ عن المرأة تحتلم في مَنامها ، فقال : «إذا رأت الماء فَلْتَغْتَسِلْ» . لا/ت/هـ

---

(١) **الماء :** المَنِيّ . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٣٢٦) .

* **[٢٥٢] [التحفة : م س ق ١١٨١] [المجتبى : ٢٠٠]**

(٢) في (ط) : «عن» .   (٣) في (ح) : «المنام» .

(٤) **تربت يمينك :** افتقرْتِ ولصقت بالتُّراب ، والمراد هنا التعجب وليس الدعاء على المخاطب . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ترب) .

* **[٢٥٣] [التحفة : س ١٦٦٢٧] [المجتبى : ٢٠١]**

(٥) وقع في (م) هنا : «عائشة» ، وهو خطأ ، والتصويب من (ط) ، (ح) ، وانظر «التحفة» ، و«المجتبى» .

۩ [م : ٤/أ]

* **[٢٥٤] [التحفة : س ق ١٥٨٢٧] [المجتبى : ٢٠٣]**

١٤٦- (باب) في الذي يحتلم ولا يرى الماء

• [٢٥٥] (أخبرنا)(١) عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار، عن سفيانَ، عن عمرو، عن عبدالرحمن بن السائب، (عن عبدالرحمن)(٢) بن سُعاد، عن أبي أيوبَ، عن النبي ﷺ قال: «**الماء من الماء**».

١٤٧- (باب) (الفصل بين)(٣) ماء الرجل وماء المرأة

• [٢٥٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة، قال: ثنا سعيد، عن قتادةَ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**ماء الرجل غليظ أبيض، وماء المرأة رَقِيق أصفر، فأيُّهما سبق كان (الشَّبَه)(٤)**».

١٤٨- (باب) الاغتسال من الحَيْض (والاستحاضة)(٥)

• [٢٥٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشةَ قالت: استفتت أم حبيبة بنت جحش رسول الله ﷺ فقالت: يا رسولَالله،

(١) في (م)، (ط)، (ح): «حدثنا».

(٢) سقط من (م)، وهو في بقية النسخ، وانظر «التحفة»، و«المجتبى».

* [٢٥٥] [التحفة: س ق ٣٤٦٩] [المجتبى: ٢٠٤]

(٣) قوله: «الفصل بين» في (ح) حذف بعض أحرف الكلمة الأولى والتصقت بالثانية، وضبب فوقها.

(٤) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها.

* [٢٥٦] [التحفة: م س ق ١١٨١] [المجتبى: ٢٠٥]

(٥) ليس في (ح) قوله: «والاستحاضة»، وأفرد في (ح) «اغتسال المستحاضة» بترجمة، كما سيأتي بعد باب: ذكر الأقراء (ك: ١ ب: ١٤٩)، ووقع في (ح) تقديم وتأخير في أحاديث هذا الباب. والاستحاضة: استمرار خروج الدم من المرأة بعد انتهاء أيام حَيْضها المعتادة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حيض).

إني أُسْتَحاض، فقال: «إنما ذلك عِرْق[(١)]، فاغتسلي (وصلي)[(٢)]». فكانت تغتسل عند كل صلاة.

• [٢٥٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن جعفر (بن رَبيعةَ)، عن عِراك، عن عروة، عن عائشةَ قالت: إن أم حبيبة سألت رسول الله ﷺ عن الدم، وقالت عائشة: رأيت مِرْكَنَها[(٣)] (ملآن)[(٤)] دمًا، فقال لها رسول الله ﷺ: «امكُثي قَدْر ما كانت تحبسك حيضتك، ثم اغتسلي».
(أنا قُتيبة بن سعيد مرة أخرى ولم يذكر جعفرًا..)

• [٢٥٩] (أخبرني عِمران بن يزيد (بن أبي جَمِيل الدِّمَشقي)، قال: ثنا إسماعيل بن عبدالله، (وهو: ابن سَمَاعَةَ)، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثني هشام بن عروة، عن عروة، أن فاطمة ابنة قَيْس، من بني أسد قريش، أنها أتت رسول الله ﷺ فذكرت[(٥)] أنها تُسْتَحاض، فزعمت أنه قال: «إنما ذلك عِرْق، فإذا أقبلت الحيضة فدَعِي الصلاة، وإذا أدبرت فاغتسلي،

---

(١) **عرق:** وريد يقال له العاذِل، عندما ينقطع وينفجر يسبب الاستحاضة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٧).
(٢) في (ح): «ثم صلي».

* **[٢٥٧] [التحفة: م د ت س ١٦٥٨٣] [المجتبى: ٢١١]**

(٣) **مركنها:** المركن: وِعاء تُغسل فيه الثياب. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: ركن).
(٤) في (ح): «ملأ»، قال السندي في: «حاشيته على المجتبى» (١/ ١١٩): «قوله: ملآن، وفي بعض النسخ: ملأى، وكذا في «مسلم» جاء بالوجهين، قال النووي (٤/ ٢٦): (وكلاهما صحيح، التذكير على اللفظ، والتأنيث على المعنى؛ لأنه إجانة)». اهـ.

* **[٢٥٨] [التحفة: م د س ١٦٣٧٠] [المجتبى: ٢١٢]**

(٥) وقع في (م) هنا: «لها»، ولا معنى لها، وقد خلت عنها بقية النسخ.

واغسلي عنك الدم، ثم صلي» لا:ت،هـ.

• [٢٦٠] (أخبرنا) هشام بن عمّار، قال: ثنا سَهْل بن هاشم قال: ثنا الأوزاعي، عن (الزهري)(١)، عن عروة، عن عائشة، أن النبي ﷺ قال: **«إذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا أدبرت فاغتسلي»** لا:ت،هـ.

• [٢٦١] (أخبرنا) عِمران بن يزيد، قال: ثنا إسماعيل بن عبدالله، قال: ثنا الأوزاعي، قال: ثنا الزهري، عن عروة وعَمْرَةَ، أن عائشة قالت: اسْتُحِيضَتْ أم حبيبة بنت جحش سبع سنين، فاشتكت ذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: **«إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عِرْق، فاغتسلي ثم صلي»** لا:ت،هـ.

• [٢٦٢] (أخبرنا) الربيع بن سليمانَ بن داود، قال: ثنا عبدالله بن يوسُف، قال: ثنا الهيثم بن حُمَيد، قال: أخبرني النعمان والأوزاعي وأبو مُعَيْدٍ، وهو: حَفْص بن غَيْلان، عن الزهري قال: أخبرني عروة بن الزبير وعَمْرَة بنت عبدالرحمن، عن عائشةَ قالت: اسْتُحِيضَتْ أم حبيبة بنت جحش - امرأة عبدالرحمن بن عَوْف، وهي أخت زينبَ بنت جحش - فاسْتَفْتَتْ رسول الله ﷺ، فقال (لها) ح رسول الله ﷺ: **«إن هذه ليست بالحيضة، ولكن هذا عِرْق، فإذا أدبرت الحيضة فاغتسلي وصلي، وإذا أقبلت فاتركي (لها)** لا:ط **الصلاة»**. قالت عائشة: فكانت تغتسل لكل صلاة وتصلي، وكانت تغتسل - أحيانًا - في مِرْكَن في حجرة أختها زينبَ، وهي

---

* [٢٥٩] [التحفة: د س ١٨٠١٩] [المجتبى: ٢٠٦]

(١) في (ط): «الزبيدي»، وهو خطأ.

* [٢٦٠] [التحفة: س ق ١٦٥١٦] [المجتبى: ٢٠٧]

* [٢٦١] [التحفة: س ق ١٦٥١٦-خ م د س ق ١٧٩٢٢] [المجتبى: ٢٠٨]

عند رسول الله ﷺ، حتى إن حُمْرَة الدم لَتَعْلُو الماء، ثم تخرج فتصلي مع رسول الله ﷺ، فما يمنعها ذلك من الصلاة) . لا:ت،هـ

• [٢٦٣] (أخبرنا محمد بن (سَلَمة)(١) ، قال : ثنا ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن ابن شهاب ، عن عروة وعَمْرَةَ ، عن عائشةَ ، أن أم حبيبة - خَتَنَةَ(٢) رسول الله ﷺ وتحت عبدالرحمن بن عَوْف - اسْتُحِيضَتْ سبع سنين فاسْتَفْتَتْ رسول الله ﷺ في ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : **«إن هذه ليست بالحيضة ، ولكن هذا عِرْق ، فاغتسلي وصلي»**) . لا:ت،هـ

• [٢٦٤] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن عبدالرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن امرأة مُسْتَحاضة على عهد رسول الله ﷺ قيل لها : إنه عِرْق (عَانِدٌ)(٣) وأُمِرَتْ أن تُؤَخِّر الظهر وتُعَجِّل العصر وتغتسل لهما غُسْلًا واحدًا ، وتُؤَخِّر المَغْرِب وتُعَجِّل العشاء وتغتسل لهما غُسْلًا واحدًا ، وتغتسل لصلاة الصبح غُسْلًا واحدًا(٤) .

• [٢٦٥] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن سليمانَ بن يَسَار ، عن أم سَلَمة ، أن - تعني - امرأة كانت تُهَرَاقُ الدم على عهد رسول الله ﷺ ،

---

* [٢٦٢] [التحفة : س ١٦٤٢٣-س ق ١٦٥١٦-س ١٦٦٨١-خ م د س ق ١٧٩٢٢] [المجتبى : ٢٠٩]

(١) في (م) ، (ط) : «مسلمة» ، وهو خطأ .

(٢) ختنة : أخت الزوجة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ١١٩) .

* [٢٦٣] [التحفة : م د س ١٦٥٧٢-خ م د س ق ١٧٩٢٢] [المجتبى : ٢١٠]

(٣) في (م) : «عايذ» ، وفي (ط) : «عاقد» ، والمثبت من (ح) ، وكتب في حاشية (م) : «أي سائل» .

(٤) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يقع في (ح) هنا ، إنما وقع تحت باب : اغتسال المستحاضة .

* [٢٦٤] [التحفة : د س ١٧٤٩٥] [المجتبى : ٢١٨-٣٦٥]

فاسْتَفْتَتْ لها أم سَلَمة رسول الله ﷺ، فقال: «لِتَنْظُرْ عِدَّة الليالي والأيام التي كانت تَحِيض من الشهر قبل أن يُصيبها الذي أصابها، فلتترك الصلاة قَدْر ذلك من الشهر، فإذا خلَّفت ذلك فَلْتَغْتَسِلْ، ثم لِتَسْتَثْفِرْ(١) بثوب ثم لتصلي».

١٤٩- (باب) ذكر الأقْراء(٢)

• [٢٦٦] (أخبرنا) الربيع بن سليمانَ بن داود، قال: نا إسحاق بن بكر، قال: حدثني أبي، عن يزيدَ بن عبدالله، عن أبي بكر بن محمد، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، أن أم حبيبة ابنة جحش، التي كانت تحت عبدالرحمن بن عَوْف، وأنها اسْتُحِيضَتْ لا تَطْهُر، (فذُكِرَ)(٣) شأنُها لرسول الله ﷺ، قال: «ليست بالحيضة، ولكنها رَكْضَة من الرحم(٤)، فتَنظُر قَدْر قُرْئِها التي كانت تَحِيض لها فتترك الصلاة، ثم تنظر ما بعد ذلك فَلْتَغْتَسِلْ عند كل صلاة».

• [٢٦٧] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا سفيان، عن الزهري، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، أن أم حبيبة بنت جحش كانت تُسْتَحاض سبع سنين، فسألت النبي ﷺ

(١) **لتستثفر**: لتضع على فرجها قُماشة محشوة قُطْنًا، وتربطها على وسَطها، فتمنع بذلك سَيْل الدَّم. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثفر).

* [٢٦٥] [التحفة: د س ق ١٨١٥٨] [المجتبى: ٢١٣-٣٦٠]

(٢) **الأقراء**: ج. قرء، وهو يطلق على انتهاء الحيض وعلى الحَيْض. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرأ).

(٣) كذا في أصل (ح)، وكتب بحاشيتها: «فذكرت».

(٤) **ركضة من الرحم**: ضربة من الشيطان في الرحم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٢١).

* [٢٦٦] [التحفة: س ١٧٩٥٤] [المجتبى: ٢١٤-٣٦١]

فقال: «**ليست بالحيضة، إنما (هي)**[١] **عِرْق**». فأمرها أن تَتْرُكَ الصلاة قَدْر أَقْرائها و حَيْضَتها، و تغتسل و تصلي، فكانت تغتسل عند كل صلاة[٢].

• [٢٦٨] *أخبرنا* عيسى بن حمّاد، قال: أنا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشجّ، عن المنذر بن المُغِيرَة، عن عروة، أن فاطمة (بنت أبي حُبَيش)[٣] حدثته، أنها أتت رسول الله ﷺ فشَكَتْ إليه الدم. فقال لها رسول الله ﷺ: «**إنما ذلك عِرْق، فانظري إذا (أتاك)**[٤] **قُرْؤُكِ فلا تصلي، فإذا (مرَّ)**[٥] **قُرْؤُكِ فتطَهَّري، ثم صلي ما بين القُرْء إلى القُرْء**».

(*قال أبو عبد الرحمن*: هذا مما يدل على أن الأَقْراء: الحَيْض)[٦].

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «هو».

(٢) ذكر الحافظ المزي في «التحفة» (١٦٤٥٥) أيضا عروة بدلا من عمرة، عازيا إياه إلى النسائي في كتاب الطهارة كذلك ثم قال: «ز: هكذا ذكره أبو القاسم في هذه الترجمة ولم يذكره في ترجمة عمرة، عن عائشة، وهو في عامة الأصول من النسائي: عن عمرة لا عن عروة، والله أعلم، وكذلك رواه مسلم، عن محمد بن المثنى، وسيأتي». اهـ. وهو حديثنا هذا، والله أعلم.

* **[٢٦٧] [التحفة: س ١٦٤٥٥–خ م د س ق ١٧٩٢٢] [المجتبى: ٢١٥]**

(٣) في (ح): «ابنة جحش»، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«المجتبى».

(٤) في (ح): «أتى».

(٥) في (هـ)، (ت): «مضى».

(٦) من (ح). ويأتي بعد هذا الحديث في (ح): «باب اغتسال المستحاضة»، وأورد فيه حديث عائشة، من طريق محمد بن بشار الذي سبق (٢٦٤) في باب: الاغتسال من الحيض والاستحاضة، وقد فصل في (ح) بين بابي الغسل من الحيض والاستحاضة، وجمع بينهما في بقية النسخ.

* **[٢٦٨] [التحفة: د س ١٨٠١٩] [المجتبى: ٢١٦–٣٦٤]**

١٥٠- (باب)ح (الفصل)(١) بين دم الحَيْض و الاستحاضة(٢)

• [٢٦٩] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا (ابن أبي عَدِيّ)(٣) ، عن محمد ، و هو : ابن عمرو بن علقمةَ بن وَقَّاص ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن فاطمةَ بنت أبي حُبَيش ، أنها كانت تُسْتَحاض ، فقال لها رسول الله ﷺ : **«إذا كان دم الحَيْض فإنه دم أسودُ يُعْرَف فأمسكي عن الصلاة ، فإذا كان الآخَر فتوضئي ؛ فإنما هو عِرْق»** .

(قال محمد بن المُثَنَّى : ثنا ابن أبي عَدِيّ هذا من كتابه)لا:ح .

• [٢٧٠] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا ابن أبي عَدِيّ - من حفظه - قال : ثنا محمد بن عمرو ، عن (ابن شهاب)(٤) ، عن عروة ، عن عائشةَ ، أن فاطمة بنت أبي حُبَيش كانت تُسْتَحاض ، فقال رسول الله ﷺ : **«إن دم الحَيْض دم أسودُ يُعْرَف ، فإذا كان ذلك فأمسكي عن الصلاة ، (و إذا)(٥) كان الآخَر فتوضئي و صلي»**(٦) .

---

(١) بدله في (ح) : «الفرق» .
(٢) تأخر هذا الباب في (ح) عقب الباب التالي .
(٣) في (ط) : «زياد بن أبي عدي» ، و هو خطأ .

* [٢٦٩] [التحفة : د س ١٨٠١٩] [المجتبى : ٢٢٠-٣٦٧]

(٤) ما بين القوسين بدله في (ط) : «أبي سهل» ، و هو خطأ .
(٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فإذا» .
(٦) قال النسائي في «المجتبى» : «قد روى هذا الحديث غير واحد ، لم يذكر أحد منهم ما ذكره ابن أبي عدي ، و الله تعالى أعلم» . اهـ .

* [٢٧٠] [التحفة : د س ١٦٦٢٦] [المجتبى : ٢٢١-٣٦٨]

• [٢٧١] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي، عن حمّاد، عن هشام، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: اسْتُحِيضَتْ فاطمة بنت أبي حُبَيش، فسألت النبي ﷺ، فقالت: يا رسولَ الله، إني أُسْتَحاض فلا أَطْهُر، أَفَأَدَعُ الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنما ذلك عِرْق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فَدَعِي الصلاة، فإذا أدبرت فاغسلي عنك (أثر)** لا:ط **الدم وتوضئي، فإنما ذلك عِرْق وليست بالحيضة**». قيل له: فالغسل؟ قال: «**(وذلك)**(١) **يشك فيه أحد؟!**».

قال أبو عبد الرحمن: (لا أعلم)(٢) (أن) أحدًا ذكر في هذا الحديث: «وتوضئي»، غير حمّاد بن زيد، (وقد روى غير واحد عن هشام، ولم يذكر فيه: «وتوضئي»)(٣).

• [٢٧٢] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: قالت فاطمة بنت أبي حُبَيش لرسول الله ﷺ: إني لا أَطْهُر، أَفَأَدَعُ الصلاة؟ فقال رسول الله ﷺ: «**إنما ذلك عِرْق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة، فإذا ذهب قَدْرُها فاغسلي عنك الدم وصلي**»)ح.

• [٢٧٣] (أخبرنا أبو الأشعث، قال: أنا خالد بن الحارث، قال: سمعت هشامًا، يُحَدِّث عن أبيه، عن عائشةَ، أن ابنة أبي حُبَيش قالت: يا رسول الله، إني

(١) في (ط)، (ح): «وذاك».
(٢) في (هـ)، (ت): «ما نعلم»، وفي (ح): «لا نعلم».
(٣) ليس في (هـ)، (ت)، (ح)، وزاد في (ح): «قال أبو القاسم حمزة: وقد روى هذا الحديث أبو حنيفة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، وقال فيه: «وتوضئي».

* [٢٧١] [التحفة: م س ق ١٦٨٥٨] [المجتبى: ٢٢٢-٣٦٩]
* [٢٧٢] [التحفة: خ د س ١٧١٤٩] [المجتبى: ٢٢٣-٣٧١]

لا أَطْهُر ، (أفأترك)(١) الصلاة؟ قال : «إنما هو عِرْق - قال خالد فيما قرأتُ عليه : وليست بالحيضة - فإذا أقبلت الحيضة فَدَعِي الصلاة ، وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي»(٢).

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰن : حديث مالك عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشةَ أصح ما يأتي في المستحاضة ، وحديث سليمانَ عن أم سَلَمة لم يسمعه عن أم سَلَمة ، بينهما رجل) .

١٥١- (باب) (الغسل)(٣) من النِّفاس(٤)

• [٢٧٤] أَخْبَرَنِي محمد بن قُدَامَةَ ، (عن)(٥) جَرِير ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر (بن عبدالله) : في حديث أسماء (ابنة عُمَيْس) حين نُفِسَتْ بذي الحُلَيْفَة(٦) ، أن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر

(١) في (ط) : «أفأدع» .

(٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ووقع في رواية أبي القاسم - كما في «التحفة» - خالد بن الحارث ، عن شعبة . وقال الحافظ المزي في زياداته : «كذا في كتاب أبي القاسم : عن شعبة ، وهو زيادة لا حاجة إليها ، وقد رواه أبو الحسن بن حيويه وحمزة بن محمد الكناني وأبو علي الأسيوطي وأبو بكر بن السني عن النسائي فلم يذكروا فيه : شعبة» . اهـ . من «التحفة» (١٦٩٥٦) وراجع حديث رقم (٢٦٥) .

* [٢٧٣] [التحفة : س ١٦٨٨٨-س ١٦٩٥٦] [المجتبى : ٢٢٤-٣٧٢]

(٣) في (ح) : «الاغتسال» .

(٤) **النفاس :** مدة تعقب الوضع لتعود فيها الرحم إلى حالتها العادية ، وهي نحو ستة أسابيع . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نفس) .

(٥) في (ح) : «قال : نا» .

(٦) **بذي الحليفة :** موضع على ستة أميال من المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٢٩٥) .

(الصِّدِّيق)ِ : «مُرْها أن تغتسل وتُهِلّ[(١)]» .

١٥٢- (باب النهي عن اغتسال الجُنُب في الماء الدائم)ِ

• [٢٧٥] (أنا سليمان بن داود والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن وَهْب، عن عمرو، عن بُكَيْر، أن أبا السائب حدثه، أنه سمع أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جُنُب»)ِ .

١٥٣- (باب)ِ النهي عن البول في الماء الراكد والاغتسال منه

• [٢٧٦] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، عن (سفيانَ)[(٢)]، عن أبي الزِّناد، عن موسىٰ بن أبي عثمانَ، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ نهىٰ أن يبول الرجل في الماء الراكد، ثم يغتسل منه.

١٥٤- (باب)ِ الاغتسال (بالليل)[(٣)]

• [٢٧٧] أخبرنا يحيىٰ بن حَبيب بن عربي، قال: ثنا حمّاد، (عن بُرْد)[(٤)]، عن

---

(١) تهل: تُحْرِم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤١٥).

* [٢٧٤] [التحفة: م س ق ٢٦٠٠] [المجتبىٰ: ٢١٩-٣٩٨]

* [٢٧٥] [التحفة: م س ق ١٤٩٣٦] [المجتبىٰ: ٢٢٥-٤٠٢]

(٢) في (م): «شقيق»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.

* [٢٧٦] [التحفة: س ١٣٣٩٢] [المجتبىٰ: ٢٢٦]

(٣) في (ح): «أول الليل». (٤) في (ط): «ابن زيد»، وهو خطأ.

عُبَادةَ بن نُسَيّ ، عن غُضَيْف بن الحارث قال : دخلت على عائشة فسألتها ، فقلت : أكان رسول الله ﷺ يغتسل من أول الليل ، أو من آخره؟ قالت : كل ذلك ، ربما اغتسل من أوله ، وربما اغتسل من آخره . قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعَةً .

• [٢٧٨] أخبرنا عمرو بن هشام ، قال : ثنا مَخْلَد ، عن سفيانَ ، عن أبي العلاء ، عن عُبَادةَ بن نُسَيّ ، عن غُضَيْف بن الحارث ، أنه سأل عائشة ﵂ : (أي)[١] الليل كان يغتسل رسول الله ﷺ؟ قالت : ربما اغتسل أول الليل ، وربما اغتسل آخره . قلت : الحمد لله الذي جعل في الأمر سَعَةً . (مختصر)[٢] .

١٥٥- (باب) الاستتار عند الاغتسال

• [٢٧٩] أخبرنا مُجاهد بن موسى ، قال : ثنا عبدالرحمن (بن مَهْدي) قال : حدثني يحيى بن الوليد ، قال : حدثني مُحِلّ بن خَليفةَ ، قال : حدثني أبو السمح قال : كنت أخدم النبي ﷺ ، فكان إذا أراد أن يغتسل قال : **«وَلِّني قَفَاكَ»**[٣] ، فأُوَلِّيه قَفَايَ ، فأَسْتُرُه به[٤] .

---

* [٢٧٧] [التحفة : د س ق ١٧٤٢٩] [المجتبى : ٢٢٨-٤١١]

(١) في (م) ، (ط) : «عن أي» ، وصحح في (ط) على أول «أي» ، والمثبت من (ح) .

(٢) من (ح) ، وهذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) .

* [٢٧٨] [التحفة : د س ق ١٧٤٢٩] [المجتبى : ٢٢٧]

(٣) **ولني قفاك** : اصرف عني وجهك وحوله إلى الجانب الآخر . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٦) .

(٤) زاد في (ح) : «قال أبو القاسم حمزة : ولا أعلم أحدا روى هذا الحديث عن يحيى غير عبدالرحمن بن مهدي ، والله أعلم» .

* [٢٧٩] [التحفة : د س ق ١٢٠٥١] [المجتبى : ٢٢٩]

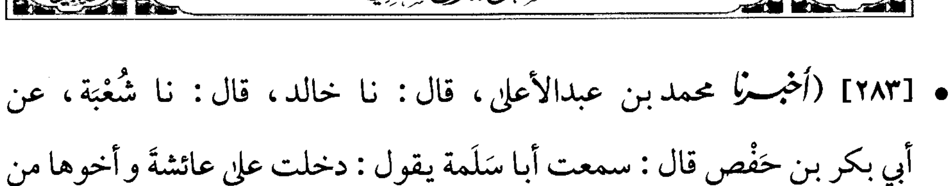
• [٢٨٠] (أخبرنا)(١) يعقوب بن إبراهيم، (قال: ثنا)(٢) عبدالرحمن، عن مالك، عن سالم، عن أبي مُرَّة مولى عَقِيل بن أبي طالب، عن أم هانئ، أنها ذهبت إلى النبي ﷺ يوم الفتح، فوجدته يغتسل، وفاطمة تستره بثوب، فسلمت، فقال: «من (هذا) صح:ت ط هـ؟» قلت: أم هانئ، فلما فَرَغَ من غسله قام (فصلى)(٣) (ثمان)(٤) ركعات في ثوب ملتحفًا به.

١٥٦- (باب) القَدْر الذي يكتفي به الرجل من الماء (للغُسْل) لا:ح

• [٢٨١] أخبرنا محمد بن عُبَيْد، قال: ثنا يحيى بن زكريا، عن موسى الجُهَنيّ قال: (أُتِيَ)(٥) مُجاهد بقدح، حَزَرْتُه(٦) ثمانية أرطال، فقال: حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يغتسل بمثل هذا.

• [٢٨٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن شهاب، عن عروة، عن عائشةَ، (أنها) قالت: كان رسول الله ﷺ يغتسل في القدح - وهو: (الفَرَق)(٧) - (وكنت أغتسل أنا وهو في إناء واحد)(٨).

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «حدثنا». (٢) في (ح): «عن».
(٣) في (م): «يصلي»، والمثبت من بقية النسخ. (٤) في (هـ)، (ت): «ثماني».
* [٢٨٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٨٠١٨] [المجتبى: ٢٣٠]
(٥) الضبط من (هـ)، (ت).
(٦) **حزرته:** قدَّرته. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٥).
* [٢٨١] [التحفة: س ١٧٥٨١] [المجتبى: ٢٣١]
(٧) صحح عليها في (هـ)، (ت). والفَرَق: مِكْيَال يَسَع اثني عشر مُدًّا، ومقداره عند الجمهور ١٢, ٦ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص: ٤٥).
(٨) من (ح)، وقد سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٨٤).
* [٢٨٢] [التحفة: م س ق ١٦٥٨٦] [المجتبى: ٢٣٣]



• [٢٨٣] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن أبي بكر بن حَفْص قال: سمعت أبا سَلَمة يقول: دخلت على عائشةَ وأخوها من الرضاعة، فسألها عن غسل النبي ﷺ، فدعت بإناء فيه (ماء) قَدْر صاع[1]، فسترتْ سترًا (فاغْتَسَلَتْ) فأفرغت على رأسها ثلاثًا).

• [٢٨٤] (أنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن شُعْبَةَ، عن عبدالله بن جَبْر قال: سمعت أنس بن مالك يقول: كان رسول الله ﷺ يتوضأ بِمَكُّوكٍ، ويغتسل بخمس مَكَاكِيّ)[2].

• [٢٨٥] (أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)، قال: ثنا أبو الأحوص، عن (أبي إسحاق، عن أبي جعفرٍ)[3] قال: تَمَارَيْنا في الغسل عند جابر بن عبدالله، فقال جابر: يكفي من الغسل من الجنابة صاع من ماء، قلنا: ما يكفي صاع ولا صاعان، قال جابر: قد كان يكفي من كان خيرًا منكم وأكثر شَعْرًا).

---

(١) صاع: مكيال مقداره: ٢.٠٤ كيلو جرام. (انظر: المكاييل والموازين) (ص: ٣٧).

* [٢٨٣] [التحفة: خ م س ١٧٧٩٢] [المجتبى: ٢٣٢]

(٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وقد تقدم من بقية النسخ من حديث شعبة - أيضا - تحت باب: باب القدر الذي يكتفي به الرجل من الماء للوضوء (٨٥). وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٨٦) وسبق تخريجه تحت رقم (٨٥).

* [٢٨٤] [التحفة: خ م د ت س ٩٦٢] [المجتبى: ٢٣٤]

(٣) ما بين القوسين بدله في (ط): «إسحاق بن أبي جعفر»، وهو خطأ.

* [٢٨٥] [التحفة: خ س ٢٦٤١] [المجتبى: ٢٣٥]

١٥٧- (باب الدلالة على أنه لا توقيت في ذلك)

• [٢٨٦] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر وابن جُرَيْج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، وهو قَدْر الفَرَق)[١].

١٥٨- (باب) اغتسال الرجل والمرأة من نسائه من الإناء الواحد

• [٢٨٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد[٢].

• [٢٨٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: ثنا مَعْمَر وابن جُرَيْج، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد، وهو قَدْر الفَرَق[٣].

---

(١) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي من (م)، (ط) في الباب التالي، زاد في «التحفة» طريق سويد بن نصر عن ابن المبارك عن معمر، وقد خلت عنها الأصول التي بين أيدينا، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٨)، وتقدم من وجه آخر عن الزهري بلفظ مختصر برقم (٨٤).

* [٢٨٦] [التحفة: س ١٦٥٣٣-س ١٦٦٦٦] [المجتبى: ٢٣٦]

(٢) سبق من وجه آخر عن عائشة برقم (٨٤).

* [٢٨٧] [التحفة: خ م د س ١٥٩٨٣] [المجتبى: ٢٤٠]

(٣) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، ولم يرد هنا في (ح)، إنما وقع في الباب السابق. وتقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٨٦).

* [٢٨٨] [التحفة: س ١٦٥٣٣-س ١٦٦٦٦] [المجتبى: ٢٣٦]

• [٢٨٩] (أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)ح، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان يغتسل و أنا من إناء واحد، نَغْتَرِف منه جميعًا)(١).

• [٢٩٠] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا خالد، (قال: ثنا شُعْبَة)لا:ح، قال: أخبرني عبدالرحمن بن القاسم، قال: سمعت القاسم، يُحَدِّث عن عائشةَ قالت: كنت أغتسل أنا و رسول الله ﷺ من إناء واحد من الجنابة)(١).

• [٢٩١] (أخبرنا يحيى بن موسى، عن سفيانَ، عن عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس قال: أخبرتني خالتي ميْمونة أنها كانت تغتسل ورسول الله ﷺ من إناء واحد)لا:ت ح هـ.

• [٢٩٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سعيد بن يزيد قال: سمعت عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج يقول: حدثني ناعِم مولى أم سَلَمة، (أن أم سَلَمة)لا:ط سُئِلَتْ: أتغتسل المرأة مع الرجل؟ قالت: نعم، إذا كانت كَيِّسَةً(٢)، رأيتني ورسول الله ﷺ نغتسل من مِرْكَن واحد، نُفِيض(٣) على أيدينا حتى نُنقيها،

---

(١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وقد تقدم برقم (٨٤).

* [٢٨٩] [التحفة: س ١٧١٧٤] [المجتبى: ٢٣٧-٤١٧]

* [٢٩٠] [التحفة: خ س ١٧٤٩٣] [المجتبى: ٢٣٨-٤١٨]

* [٢٩١] [التحفة: م ت س ق ١٨٠٦٧] [المجتبى: ٢٤١]

(٢) **كيسة**: حسنة الأدب. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٢٩).

(٣) **نفيض**: الإفاضة: صب الماء وإفراغه. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٢٩٨، ٢٩٩).

(ثم)(١) نُفِيض (علينا)(٢) الماء. قال الأعرج: لا تذكر فرجًا، (ولا تَباله)(٣).

١٥٩- (باب) النهي عن الاغتسال بفضل الجُنُب

• [٢٩٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو عَوانَة، عن داودَ (الأَوْدِيّ)(٤)، عن حُمَيد بن عبدالرحمن قال: لَقِيت رجلا (صَحِبَ)(٥) النبي ﷺ - كما صحِبه أبو هُريرة - (أربع سنين) قال: نهى رسول الله ﷺ أن يَمْتَشِطَ أحدنا كل يوم، أو يبول في مُغتسله، أو يغتسل الرجل بفضل المرأة، أو المرأة بفضل الرجل، وليغترفا جميعًا.

١٦٠- (باب) الرخصة في ذلك

• [٢٩٤] أخبرنا محمد بن بَشّار، عن محمد قال: ثنا شُعْبَة، عن عاصم، عن (مُعاذَةَ)(٦)، عن عائشةَ قالت: كنت أغتسل (أنا) ورسول الله ﷺ من إناء

---

(١) في (ط)، (ح): «حتى». (٢) في (ح): «عليه».

(٣) في (م)، (ط): «ولا تباليه»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (ح). قال السندي في حاشيته على «المجتبى» (١/ ١٢٩): «ولا تباله، بفتح التاء، أصله: تتباله، بتاءين حذفت إحداهما... أي: ولا تأتي بأفعال المرأة البلهاء». والحديث ليس في (هـ)، (ت)، ووقع بحاشية (ح) كلام لأبي القاسم حمزة الكناني، أكثره مطموس.

* [٢٩٢] [التحفة: س ١٨٢١٥] [المجتبى: ٢٤٢]

(٤) في (هـ)، (ت): «الأيدي»، وهو تحريف. وكتب في حاشية (ت): «الذي في التقريب، وأصله: الأودي؛ فيحرر». اهـ.

(٥) في (ط): «من أصحاب».

* [٢٩٣] [التحفة: د س ١٥٥٥٤-د س ١٥٥٥٥] [المجتبى: ٢٤٣]

(٦) في (ت): «معاذ» بدون الهاء، وهو سهو.

واحد، (يُبادِرُني)(١) وأُبادِرُه، حتى (يقول)(٢): «دعي لي». وأقول أنا: دع لي.

١٦١- (باب) الاغتسال في القَصْعَة (التي يُعْجَنُ فيها)

• [٢٩٥] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نَجِيح، عن مُجاهد، عن أم هانئ، أن رسول الله ﷺ اغتسل هو وميمونة من إناء واحد، في قصعة فيها أثر العجين.

١٦٢- (باب) (الرخصة في ترك المرأة نَقْض)(٣) (ضَفْرِ)(٤) رأسها عند اغتسالها من الجنابة

• [٢٩٦] أخبرنا سليمان بن منصور (البَلْخِيّ)، عن سفيانَ، عن أيوبَ بن موسى، عن سعيد بن أبي سعيد، عن عبدالله بن رافع، عن أم سَلَمة زوج النبي ﷺ قالت: قلت: يا رسول الله، إني امرأة شديدة (ضَفْرِ)(٥) رأسي، (أَفَأَنْقُضُه)(٦) عند

(١) في (هـ)، (ت): «فيبادرني».
(٢) في (هـ)، (ت): «يقولُ» بالرفع، وصحح على آخرها.
* [٢٩٤] [التحفة: م س ١٧٩٦٩] [المجتبى: ٢٤٤-٤٢٠]
* [٢٩٥] [التحفة: س ق ١٨٠١٢] [المجتبى: ٢٤٥]
(٣) في (ح): «نقض المرأة».
(٤) في (م)، (ط): «ظفر»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).
(٥) على أولها في (هـ)، (ت): «صح».
(٦) فوقها في (هـ)، (ت): «صح».

صح:ت ط هـ
(غَسْلها) من الجنابة؟ قال: «**إنما يكفيك أن (تَحْفِني)**(١) **على رأسك ثلاث حَفَنات من ماء، ثم (تُفِيضين)**(٢) **على جسدك**».

١٦٣- (باب الأمر بذلك الحائض عند الاغتسال للإحرام)

• [٢٩٧] (أنا يونُس بن عبدالأعلى، قال: أخبرني أشهب، عن مالك، أن ابن شهاب وهشام بن عروة حدثاه، عن عروة، عن عائشةَ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ عامَ حَجَّة الوداع، فأهللت بالعُمْرَة، فقدمت مكة وأنا حائض؛ فلم أَطُف بالبيت، ولا بين الصفا والمَرْوَة، فشكوت ذلك إلى النبي ﷺ، فقال: «**انْقُضِي رأسك وامتشطي، وأَهِلِّي بالحج، ودعي العمرة.**» ففعلت، فلما قضينا الحج أرسلني مع عبدالرحمن بن أبي بكر إلى التَّنْعيم(٣) فاعتمرت، فقال: «**هذه مكان عمرتك**»)(٤).

---

(١) في (ح): «تحفنين».

(٢) في (هـ)، (ت): «يفيضي».

* [٢٩٦] [التحفة: م د ت س ق ١٨١٧٢] [المجتبى: ٢٤٦]

(٣) **التنعيم**: موضع على فرسخين من مكَّة، وقيل: على أربعة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٤٩).

(٤) هذا الحديث من (ح)، ووقع في «المجتبى» عقب هذا الحديث: «قال أبو عبدالرحمن: هذا حديث غريب من حديث مالك، عن هشام بن عروة، لم يروه أحد إلا أشهب»، ونحوه في «التحفة».

والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة - أيضا - من طريق محمد بن عبدالله، عن أشهب، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، والله أعلم.

* [٢٩٧] [التحفة: خ م د س ١٦٥٩١-س ١٧١٧٥] [المجتبى: ٢٤٧]

١٦٤- (باب غسل الجُنُب يده قبل أن يُدْخِلها في الإناء)

• [٢٩٨] (أنا أحمد بن سليمان، قال: نا حسين، عن زائدة قال: نا عطاء بن السائب، قال: حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، قال: حدثتني عائشة، أن رسول الله ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة وضع الإناء، فيَصُبّ على يديه قبل أن يُدْخِلهما الإناء، حتى إذا غسل يديه؛ أدخل يده اليمنى في الإناء، ثم صب باليمنى وغسل فرجه باليُسْرى، حتى إذا فَرَغَ صب باليمنى على اليُسْرى فغسلها، ثم تمضمض واستنشق ثلاثًا، ثم يَصُبّ على رأسه مِلْءَ كفيه ثلاث مرات، ثم يُفيض على جسده).

١٦٥- (باب عدد غسل اليدين قبل إدخالهما الإناء)

• [٢٩٩] (أنا أحمد بن سليمان، قال: نا يزيد، يعني: ابن هارون، قال: أنا شُعْبَة، عن عطاء بن السائب، عن أبي سَلَمة قال: سألت عائشة عن غسل رسول الله ﷺ من الجنابة، فقالت: كان يُفْرِغ على يديه ثلاثًا، ثم يغسل فرجه، ثم يغسل يديه، ثم يُمَضْمِض ويَسْتَنْشِق، ثم يُفْرِغ على رأسه ثلاثًا، ثم يُفيض على سائر جسده).

١٦٦- (باب) إزالة الجُنُب الأذى عن جسده بعد (غسله)(١) يديه (ثلاثًا)

• [٣٠٠] أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: ثنا النَّضْر، (وهو: ابن شُمَيْل)، قال: أنا

* [٢٩٨] [التحفة: س ١٧٧٣٧] [المجتبى: ٢٤٨] * [٢٩٩] [التحفة: س ١٧٧٣٧] [المجتبى: ٢٤٩]

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «غسل».

شُعْبَة ، قال : ثنا عطاء بن السائب قال : سمعت أبا سَلَمة ، أنه دخل على عائشة فسألها عن غسل رسول الله ﷺ من الجنابة ، فقالت : كان النبي ﷺ يُؤْتَى بإناء ، فيَصُبّ على (يديه) ثلاثًا (فيَغْسلهما) ، ثم يَصُبّ بيمينه على شماله فيغسل ما على فَخِذَيْه ، ثم يغسل يديه ، (ويُمَضْمِض)[1] ويَسْتَنْشِق ، ويَصُبّ على رأسه ثلاثًا ، ثم يُفيض على سائر جسده[2] .

١٦٧- (باب إعادة الجُنُب غسل يديه بعد إزالة الأذى عن جسده)[3]

• [٣٠١] (أخبـرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عمر بن عُبَيْد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن قال : وَصَفَتْ عائشة غسل رسول الله ﷺ من الجنابة ، فقالت : كان يغسل يديه ثلاثًا ، ثم يُفيض بيده اليمنى على اليُسْرى فيغسل فرجه وما أصابه ، قال عمر : ولا أعلمه إلا قال : ثم يُفيض بيده اليمنى على اليُسْرى ثلاث مرات ، ثم (يتمضمض)[4] ثلاثًا ، ويَسْتَنْشِق ثلاثًا ، ويغسل وجهه ويديه ثلاثًا ، ثم يُفيض على رأسه ثلاثًا ، ثم يَصُبّ عليه الماء) .

١٦٨- (باب وُضوء الجُنُب قبل الغسل)

• [٣٠٢] (أنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ، ثم توضأ كما يتوضأ

(١) في (ح) : «ثم يمضمض» .
(٢) انظر ما سبق برقم (٢٩٨) (٢٩٩) .
* [٣٠٠] [التحفة : س ١٧٧٣٧] [المجتبى : ٢٥٠]
(٣) هذه الترجمة من (ح) ، وفي (م) ، (ط) اندرج الحديث الآتي تحت الترجمة السابقة .
(٤) في (ح) : «يمضمض» .
* [٣٠١] [التحفة : س ١٧٧٣٧] [المجتبى : ٢٥١]

للصلاة، ثم يُدْخِل أصابعه الماء فيُخَلِّل بها أصول شَعْره [(١)]، ويَصُبّ على رأسه ثلاث غَرَفات [(٢)]، ثم يُفيض الماء على جلده كله) [(٣)].

١٦٩- (باب تخليل الجُنُب رأسه) [(٤)]

• [٣٠٣] (أنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي قال: حدثتني عائشة عن غسل النبي ﷺ من الجنابة، أنه كان يغسل يديه، ويتوضأ ويُخَلِّل رأسه حتى يَصِلَ إلى شَعْره، ثم يُفْرِغ على سائر جسده) [(٥)].

• [٣٠٤] (أنا محمد بن عبدالله بن يزيد المُقْرِئ، قال: نا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ كان يُشْرِب رأسه، ثم يَحْثي عليه ثلاثًا ثلاثًا).

١٧٠- (باب ما يكفي الجُنُب من إفاضة الماء على رأسه)

• [٣٠٥] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: أنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن سليمانَ بن صُرَدٍ، عن جُبَير بن مُطْعِم قال: تَمَارَوْا في الغسل عند رسول الله ﷺ،

---

(١) **فيخلل بها أصول شعره**: يُدخل الماء بحيث يصل إلى منابت شعره. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٦٠).

(٢) **غرفات**: ج. غَرْفَة، وهي: الأخذ بملء كَفِّ اليد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ١٤٧).

(٣) هذا الحديث هنا من (ح)، وسيأتي (٣٠٦) من بقية النسخ تحت باب: صفة الغسل من الجنابة.

* [٣٠٢] [التحفة: خ س ١٧١٦٤] [المجتبى: ٢٥٢]

(٤) الترجمة من (ح).

(٥) هذا الحديث من (ح).

* [٣٠٣] [التحفة: س ١٧٣٣١] [المجتبى: ٢٥٣]

* [٣٠٤] [التحفة: س ١٦٩٣٧] [المجتبى: ٢٥٤]

فقال بعض القوم : إني لأغتسل كذا وكذا ؛ فقال رسول الله ﷺ : **«أما أنا فإني أُفِيضُ على رأسي ثلاث أَكُفٍّ»**[١] .

١٧١- (صِفَة الغسل من الجنابة)

• [٣٠٦] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ، ثم (توضأ)[٢] كما يتوضأ للصلاة ، ثم يُدْخِل أصابعه الماء فيُخَلِّل بها أصول شَعْره ، (ثم يَصُبّ)[٣] على رأسه ثلاث غُرَف ، ثم يُفيض الماء على جلده كله[٤] .

• [٣٠٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن سليمانَ بن صُرَدٍ ، عن جُبَير بن مُطْعِم قال : تَمَارَوْا في الغسل عند رسول الله ﷺ ، فقال بعض القوم : إني لأغتسل كذا وكذا ، فقال رسول الله ﷺ : **«أما أنا فإني أُفِيضُ على رأسي ثلاث أَكُفٍّ»**[٥] .

---

(١) هذا الحديث هنا من (ح) ، وسيأتي من (م) ، (ط) تحت باب : صفة الغسل من الجنابة . (٣٠٧) .

* **[٣٠٥] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] [المجتبى : ٢٥٥]**

(٢) في (هـ) ، (ت) : «يتوضأ» . (٣) في (هـ) ، (ت) : «ويصب» .

(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع تحت باب : وضوء الجنب قبل الغسل (٣٠٢) . وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٢) .

* **[٣٠٦] [التحفة : خ س ١٧١٦٤] [المجتبى : ٢٥٢]**

(٥) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ولم يرد في (ح) هنا ، إنما وقع تحت باب : ما يكفي الجنب من إفاضة الماء على رأسه . (٣٠٥) . وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٠٥) .

* **[٣٠٧] [التحفة : خ م د س ق ٣١٨٦] [المجتبى : ٢٥٥]**

١٧٢- (باب) العمل في الغسل من (الحَيْض)[١]

• [٣٠٨] *أخبرنا* عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن المِسْوَر الزهري، قال: ثنا سفيان، عن منصور، (وهو: منصور بن صَفِيَّةَ)، عن أمه، عن عائشةَ، أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غُسْلها من (المَحِيض)[٢]، فأخبرها كيف تغتسل، ثم قال: **«خذي (فِرْصَة)[٣] من (مِسْك)[٤] فتَطَهَّري بها»**، قالت: وكيف أَتَطَهَّرُ بها؟ فاستتر (كذا)، ثم قال: **«سبحان الله، (تَطَهَّري)[٥] بها»**، (قالت عائشة): فجذبتُ المرأة (وقلت)[٦]: (تَتَبَّعِين)[٧] بها أثر الدم.

١٧٣- (باب) ترك الوُضوء (بعد)[٨] الغسل

• [٣٠٩] *أخبرنا* أحمد بن عثمانَ بن حَكيم، قال: نا أبي، قال: أنا حسن، وهو: (ابن) صالح (بن صالح)[٩] بن حَيّ، عن أبي إسحاق. (وأخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق)، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ لا يتوضأ بعد الغسل.

---

(١) في (ح): «المحيض». ۩[م: ٤/ب]

(٢) صحح على أولها في (هـ)، (ت). والمحيض: الحيض.

(٣) كذا في (هـ)، (ت) بكسر الفاء، ووقع في (ح) بضمها، وصحح عليها في (ط).

(٤) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح الميم وكسرها، وكتب فوقها: «معا». وفرصة من مسك: قطعة من قطن أو صوف مطيبة بالمسك. (انظر: شرح سنن النسائي للسندي) (١/ ١٣٦).

(٥) في (م) غير واضحة، وفي (ط): «تطهرين»، وصحح على آخرها، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) في (هـ)، (ت)، (ح): «وقالت عائشة». (٧) كذا ضبطت في (هـ)، (ت).

* [٣٠٨] [التحفة: خ م س ١٧٨٥٩] [المجتبى: ٢٥٦] (٨) في (هـ)، (ت): «عند».

(٩) من (م)، (ط)، وصحح عليها في (م)، وضبب عليها في (ط).

* [٣٠٩] [التحفة: س ١٦٠١٩-ت س ق ١٦٠٢٥] [المجتبى: ٢٥٧]

١٧٤- (باب غسل الرجلين في غير المكان الذي يغتسل فيه)(١)

• [٣١٠] (أنا علي بن حُجْر ، قال : أنا عيسىٰ ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس قال : حدثتني خالتي مَيمونة قالت : أَدنيتُ لرسول الله ﷺ غسله من الجنابة ، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثًا ، ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها علىٰ فرجه ، ثم غسله بشماله ، ثم ضرب بشماله الأرض فدَلَكَها دَلْكًا شديدًا ، ثم توضأ وُضوءه للصلاة ، ثم أفرغ علىٰ رأسه ثلاث حَفَنات مِلْءَ كفيه ، ثم غسل سائر جسده ، ثم تَنَحَّىٰ عن مَقامه فغسل رجليه ، قالت : ثم أتيته بالمِنْديل ، فرده)(٢) .

١٧٥- (باب) ترك (التَّمَنْدُل)(٣) بعد الغسل

• [٣١١] أخبرنا علي بن حُجْر بن إياس ، قال : أنا عيسىٰ ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس قال: حدثتني خالتي مَيمونة قالت : أَدنيتُ لرسول الله ﷺ (غسله)(٤) من الجنابة فغسل كفيه مرتين أو ثلاثًا ، ثم أدخل يمينه

---

(١) الترجمة و الحديث الذي تحتها من (ح) ، وسيأتي من بقية النسخ تحت الباب التالي .

(٢) هذا الحديث زيادة من (ح) هنا ، وسيتكرر برقم (٣١١) ، وقد زاد الحافظ المزي في «التحفة» طريق يوسف بن عيسىٰ ، عن الفضل بن موسىٰ ، عن الأعمش به ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، وانظر الملحق الخاص بذلك ، و الله أعلم .

* [٣١٠] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] [المجتبىٰ : ٢٥٨]

(٣) في (ح) : «المنديل» . والتمندل : استعمال المنديل لتنشيف الماء . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ١٤٣) .

(٤) ضُبِطَت في (هـ) و (ت) بكسر أولها ، وصحح عليها . وقال السندي في شرحه علىٰ «المجتبىٰ» (١/ ١٣٧) : «بضم الغين ، وهو اسم للماء الذي يغسل به» . وكذا قال النووي في «شرح مسلم» (٣/ ٢٣١) .

في الإناء فأفرغ بها على فرجه، ثم غسله (بشماله)(١)، ثم ضرب بشماله الأرض فدَلَكَها دَلْكًا شديدًا، ثم توضأ وُضوءه للصلاة، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حَفَنات مِلْءَ كفيه ثم غسل سائر جسده، ثم تَنَحَّىٰ عن مَقامه فغسل رجليه، قالت: ثم أتيته بالمِنْديل فردهُ(٢).

• [٣١٢] (أخبرنا محمد بن يحيىٰ بن أيوبَ بن إبراهيم، قال: ثنا عبدالله بن إدريس، عن الأعمش، عن سالم، عن كُرَيْب، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ اغتسل، فأُتِيَ بمِنْدِيل فلم يَمَسَّه، وجعل يقول بالماء هكذا) لا:ت:هـ.

١٧٦- (باب) وُضوء الجُنُب إذا أراد أن يأكل

• [٣١٣] (أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، عن سفيانَ بن حَبيب، عن شُعْبَةَ. و) لا:ت:هـ أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيىٰ وعبدالرحمن، عن شُعْبَةَ، عن الحكم، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: (كان النبي ﷺ - وقال عمرو)(٣): كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يأكل أو ينام - وهو جُنُب - توضأ - زاد عمرو في حديثه: وُضوءه للصلاة.

---

(١) غير واضحة في مصورة (م)، ولم ترد في (هـ)، (ت)، وأثبتت من (ط).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت الباب السابق (٣١٠). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٣١٠).

* [٣١١] [التحفة: ع ١٨٠٦٤] [المجتبىٰ: ٢٥٨]

* [٣١٢] [التحفة: س ٦٣٥١] [المجتبىٰ: ٢٥٩]

(٣) ليس بواضح في (م)، ولم يرد في (هـ)، (ت)، (ح)، وأثبت من (ط).

* [٣١٣] [التحفة: م د س ق ١٥٩٢٦] [المجتبىٰ: ٢٦٠]

١٧٧ - (باب) اقتصار الجُنُب على غسل يديه إذا أراد أن يأكل (أو يشرب)[(١)]

• [٣١٤] أنا محمد بن عُبَيْد (بن محمد الكوفي)، قال: أنا ابن المبارك، (عن يونُس)[(٢)]، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جُنُب توضأ، وإذا أراد أن يأكل غسل يديه[(٣)].

• [٣١٥] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: (أنا)[(٤)] عبدالله، يعني: ابن المبارك، عن يونُس، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، (عن)[(٥)] عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جُنُب توضأ، وإذا أراد أن يأكل، أو يشرب - قالت: غسل يديه، ثم يأكل ويشرب[(٦)].

---

(١) ليس في (ح)، وأفرد فيها ترجمة خاصة بالشرب، وأورد تحتها حديث سويد بن نصر الآتي. (٣١٥).

(٢) سقط من (م)، (ط)، وكتب بين السطرين في (ط) بخط مغاير، وأضيف من (ح).

(٣) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وطمس بعضه في مصورة (م)، فأثبتنا لفظ (ط)، مع زيادات (ح) عليها.

* [٣١٤] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩] [المجتبى: ٢٦١]

(٤) في (م) غير واضحة، وفي (ح) مطموسة، ووقع في (هـ): «نا» وفي (ت): «حدثنا».

(٥) ضبب عليها في (ح)، وكتب بالحاشية: «أن».

(٦) زاد في (ح) قبل هذا الحديث ترجمة بلفظ: «باب اقتصار الجنب على غسل يديه إذا أراد أن يشرب»، مع حذف قوله: «أو يشرب» من الترجمة السابقة كما تقدم (ك: ١ ب: ١٧٧). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٠٥٤) (٩١٩٣).

* [٣١٥] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩] [المجتبى: ٢٦٢]

١٧٨- (باب وضوء الجنب إذا أراد أن ينام)

• [٣١٦] (أنا قتيبة بن سعيد، قال: نا الليث، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة قالت: إن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة قبل أن ينام).

• [٣١٧] (أنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن عبيدالله، قال: أخبرني نافع، عن عبدالله، أن عمر قال: يا رسول الله، أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: **«إذا توضأ»**).

١٧٩- (باب) وضوء الجنب وغسله ذكره إذا أراد أن ينام

• [٣١٨] (أخبرنا)(١) قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: ذكر عمر لرسول الله ﷺ أنه تصيبه جنابة من الليل، فقال رسول الله ﷺ: **«توضأ واغسل ذكرك ثم نم»**(٢).

١٨٠- (باب في) الجنب إذا لم يتوضأ

• [٣١٩] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا هشام بن عبدالملك، قال: أنا

---

* [٣١٦] [التحفة: م د س ق ١٧٧٦٩] [المجتبى: ٢٦٣]

* [٣١٧] [التحفة: م س ٨١٧٨] [المجتبى: ٢٦٤]

(١) في (م)، (ط)، (ح): «حدثنا».

(٢) طمس بعض الحديث في مصورة (م)، فأثبتنا لفظ (ط).

* [٣١٨] [التحفة: خ م د س ٧٢٢٤] [المجتبى: ٢٦٥]

شُعْبَة . و) لا:ت:هـ أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، قال : نا يحيى ، عن شُعْبَةَ - واللفظ له - عن علي بن مُدْرِك ، عن أبي زُرْعَة ، عن ابن (نُجَيّ)[1] ، (عن أبيه)[2] ، عن علي ، عن النبي ﷺ قال : **«لا تدخل الملائكة بيتًا فيه صورة ، ولا كلب ، ولا جُنُب»** .

١٨١- (باب)ح في الجُنُب إذا أراد أن يعود

• [٣٢٠] *أخبرنا* الحسين بن حُرَيْث ، قال : نا سفيان ، عن عاصم ، عن أبي المُتَوَكِّل ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : **«إذا أراد أحدكم أن يعود توضأ»** .

١٨٢- (باب)ح إتيان[3] النساء قبل إحداث (غسل)[4]

• [٣٢١] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم (ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ لإسحاقَ - قالا :) لا:ت:هـ أنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن حُمَيد الطويل ، عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ طاف على نسائه في ليلة بغسل واحد .

• [٣٢٢] *أخبرنا* محمد بن عُبَيْد (الكوفي)ح ، قال : نا ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، عن

---

(١) في (م) : «الحي» ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وهي في (ح) غير منقوطة ، فأشبهت «يحيى» ، وسقط من (ح) لفظة «ابن» ، واسمه : عبدالله بن نجي .

(٢) سقط من (م) ، (ط) ، وأضيف من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر «تحفة الأشراف» .

* [٣١٩] [التحفة : د س ق ١٠٢٩١] [المجتبى : ٢٦٦]

* [٣٢٠] [التحفة : م د ت س ق ٤٢٥٠] [المجتبى : ٢٦٧]

(٣) **إتيان :** أتى الرجل امرأته : باشرها وجامعها . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : أتي) .

(٤) في (ح) : «الغسل» .

* [٣٢١] [التحفة : د س ٥٦٨] [المجتبى : ٢٦٨]

قتادةَ ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان يطوف على نسائه[١] في غسل واحد[٢] .

١٨٣- (باب) (حَجْب)[٣] (الجُنُب)[٤] من قراءة القرآن

• [٣٢٣] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن شُعْبَةَ ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالله بن (سَلِمة) قال : أتيت عَلِيًّا أنا ورجلان ، فقال : كان رسول الله ﷺ يخرج من الخَلاء فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم ، ولم يكن (يَحْجُبُه)[٥] (من)[٦] القرآن شيء ليس الجنابة .

• [٣٢٤] (أخبرني (محمد بن أحمدَ أبو يوسُف)[٧] الصَّيْدَلانيّ (الرَّقّي)) ، قال : ثنا عيسى (بن يونُس) ، قال : ثنا الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن عبدالله بن سَلِمة ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلا الجنابة) .

(١) يطوف على نسائه : أي يجامعهن . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٣٦٦) .
(٢) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، وبعضه في مصورة (م) مطموس ، فأثبتناه من (ط) ، مع زيادة (ح) عليها .
تنبيه : زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو هذا الحديث من طريق إسماعيل بن مسعود ، عن يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة به إلى هذا الموضع من كتاب الطهارة ، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا .
* [٣٢٢] [التحفة : ت س ق ١٣٣٦] [المجتبى : ٢٦٩]
(٣) في (ح) : «ما يحجب» .
(٤) في مصورة (م) مطموسة ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «الجنابة» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .
(٥) في (ح) : «يحجزه» .
(٦) في (م) غير واضح ، ووقع في (ط) : «عن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .
* [٣٢٣] [التحفة : د ت س ق ١٠١٨٦] [المجتبى : ٢٧٠]
(٧) في (ح) : «محمد بن يوسف» ، وهو خطأ ، وانظر مصادر ترجمته .
* [٣٢٤] [التحفة : د ت س ق ١٠١٨٦] [المجتبى : ٢٧١]

١٨٤- (مجالسة الجُنُب و مُماسَّتُه)[(١)]

• [٣٢٥] أَخْبَرنا حُمَيد بن مَسعدة ، قال : ثنا بِشْر ، يعني : ابن المُفَضَّل ، قال : ثنا حُمَيد ، عن بكر ، عن أبي رافع ، عن أبي هُريرة ، أن النبي ﷺ لَقِيَه في طريق من طرق المدينة وهو جُنُب ، فانْسَلَّ[(٢)] فذهب فاغْتَسَلَ ، ففقده النبي ﷺ ، فلما (جاء)[(٣)] قال : «أين كنت يا أبا هُريرة؟» فقال : يا رسول الله ، إنك لقيتني وأنا جُنُب ؛ فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل . فقال : «سبحان الله! إن المؤمن لا يَنْجُس» .

• [٣٢٦] أَخْبَرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا يحيى ، قال : ثنا مِسْعَر ، قال : حدثني واصِل ، عن أبي وائل ، عن حُذَيفةَ ، أن النبي ﷺ لَقِيَه وهو جُنُب ، فأهوى إليَّ فقلت : إني جُنُب . قال : «إن (المسلم)[(٤)] لا يَنْجُس» .

• [٣٢٧] أَخْبَرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جَرِير ، عن الشَّيْباني ، عن أبي بُرْدة ، عن حُذَيفةَ قال : كان رسول الله ﷺ إذا لقي الرجل من أصحابه (ماسَحَهُ)[(٥)] (ودعا له) ، قال : فرأيته يومًا بُكْرَةً (فَحِدْتُ)[(٦)] عنه ، ثم أتيته حين ارتفع النهار ،

---

(١) لفظ الترجمة في (ح) : «باب مماسة الجنب ومجالسته» ، وأحاديث هذا الباب فيها تقديم وتأخير .
(٢) فانسل : ذهب في خُفْيَة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٧) .
(٣) في (هـ) ، (ت) : «جاءه» .
* [٣٢٥] [التحفة : ع ١٤٦٤٨] [المجتبى : ٢٧٤]
(٤) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «المؤمن» .
* [٣٢٦] [التحفة : م د س ق ٣٣٣٩] [المجتبى : ٢٧٣]
(٥) مطموسة في مصورة (م) ، ووقع في (ح) : «مسحه» ، والمثبت من (ط) . وماسحه : صافحه .
(٦) في (ط) : «فجزت» .



فقال: «**إني رأيتك (فحِذْتَ)**[١] **عني**». فقلت: إني (قد) كنت جُنُبًا فخَشِيت أن تَمَسَّني. فقال رسول الله ﷺ: «**إن المسلم لا ينْجُس**»[٢].

١٨٥- (باب) استخدام الحائض

• [٣٢٨] (*أنا* محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: نا يحيىٰ بن سعيد، عن يزيدَ بن كَيْسان قال: حدثني أبو حازم، قال: قال أبو هُريرة: بينما رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال: «**يا عائشة، ناوليني الثوب**». فقالت: إني لا أصلي. قال: «**إنه ليس في يدك**». فناولته).

• [٣٢٩] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، (قال: أنا أبو معاوية. وأخبرنا إسحاق بن إبراهيم)[٣]، قال: أنا جَرِير، عن الأعمش، عن ثابت بن عُبَيْد، عن القاسم بن محمد، عن عائشةَ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: («**ناوليني الخُمْرَة**[٤] **من المسجد**». فقلت: إني حائض. فقال رسول الله ﷺ)[٥]: «**ليست حيضتك في يدك**».

(هذا حديث جَرِير، و(أبو) معاوية... مثله)[٦].

---

(١) في (ط): «فجزت».

(٢) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، و«ينجس» تروىٰ بفتح الجيم أو ضمها.

* [٣٢٧] [التحفة: س ٣٣٩٢] [المجتبىٰ: ٢٧٢]

* [٣٢٨] [التحفة: م س ١٣٤٤٣] [المجتبىٰ: ٢٧٥]

(٣) ما بين القوسين ليس في (ح)، وانظر آخر تعليق.

(٤) **الخمرة**: السجادة التي يسجد عليها المصلي. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٥٣).

(٥) سقط من (م)، (ط)، وأضفناه من بقية النسخ.

(٦) في (ح): «وأنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أبو معاوية، عن الأعمش، بهذا الإسناد، مثله».

* [٣٢٩] [التحفة: م د ت س ١٧٤٤٦] [المجتبىٰ: ٢٧٦-٣٨٩]

١٨٦- (باب) بَسْط الحائض الخُمْرَة في المسجد

• [٣٣٠] أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيانَ، عن مَنْبوذ، عن أمه، أن مَيْمونةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يضع رأسه في حَجْر إحدانا، فيتلو القرآن، وهي حائض، (وتقوم إحدانا)(١) (بخُمْرَته)(٢) إلى المسجد فتَبْسُطُها، وهي حائض.

١٨٧- (باب) في الرجل يقرأ القرآن ورأسه في حَجْر امرأته وهي حائض

• [٣٣١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم (بن مَخْلَد بن إبراهيم بن راهَوَيْه) وعلي بن حُجْر (بن إياس) - واللفظ له - قال: أنا سفيان، عن منصور، عن أمه، عن عائشةَ قالت: كان رأس رسول الله ﷺ في حَجْر إحدانا، وهي حائض، وهو يقرأ القرآن.

١٨٨- (باب) غسل الحائض رأس زوجها

• [٣٣٢] أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: ثنا سفيان، قال: حدثني منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: كان النبي ﷺ يُومِئُ(٣) إليَّ برأسه، وهو معتكف، فأغسله وأنا حائض.

---

(١) صحح بين الكلمتين في (هـ)، (ت). (٢) صحح على آخرها في (هـ)، (ت).

* [٣٣٠] [التحفة: س ١٨٠٨٦] [المجتبى: ٢٧٨]

* [٣٣١] [التحفة: خ م د س ق ١٧٨٥٨] [المجتبى: ٢٧٩]

(٣) **يومئ**: يُشير. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ومأ).

* [٣٣٢] [التحفة: خ م س ١٥٩٩٠] [المجتبى: ٢٨٠]

• [٣٣٣] (أنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، - وذكر آخر - عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يخرج إليَّ رأسه من المسجد وهو مجاور[1]، فأغسله وأنا حائض) ح.

١٨٩- (في الحائض تُرَجِّلُ رأس زوجها) لا ح

• [٣٣٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كنت أُرَجِّلُ رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض.

• [٣٣٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك. وأخبرنا علي بن شُعَيب، قال: ثنا مَعْن، قال: نا مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ... مثل ذلك.

١٩٠- (باب) ح مؤاكلة الحائض والشرب من سؤرها (والانتفاع بفضلها) لا ح

• [٣٣٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا يزيد، يعني: ابن المِقْدام (بن)[2] شُرَيح بن هانئ، عن أبيه، عن (أبيه)[3] شُرَيح، أنه سأل عائشة: هل تأكل المرأة

---

(١) مجاور: معتكف. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جور).

* [٣٣٣] [التحفة: م س ١٦٣٩٤] [المجتبى: ٢٨١]

* [٣٣٤] [التحفة: خ تم س ١٧١٥٤] [المجتبى: ٢٨٢]

* [٣٣٥] [التحفة: ت س ١٦٦٠٢] [المجتبى: ٢٨٣]

(٢) في (ط): «عن»، وهو خطأ.

(٣) كذا في (م)، (ط)، (ح)، وصحح عليها في (ط)، وحذفت من (هـ)، (ت)، مع التصحيح فيهما على لفظة «عن» قبلها.

مع زوجها، وهي طامِث[1]؟ قالت: نعم؛ كان رسول الله ﷺ (يدعوني)[2] فآكل معه وأنا عارِك[3]، وكان يأخذ العَرْق فيُقسِم عَلَيَّ فيه فأَعْتَرِقُ منه، ثم أضعه (فيأخذ)[4] (فيَعْتَرِق)[5] منه، ويضع فمه حيث وضعت فمي من العَرْق، ويدعو بالشراب فيُقسِم عَلَيَّ فيه من قبل أن يشرب منه، فآخذه فأشرب منه، ثم أضعه فيأخذه فيشرب منه، ويضع فمه حيث وضعت فمي من القدح[6].

• [٣٣٧] أَخْبَرَنِي أيوب بن محمد (الوَزَّان) قال: ثنا عبدالله بن جعفرٍ، قال: حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن الأعمش، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يضع فاه على الموضع الذي أشرب منه، ويشرب من فضل شرابي وأنا حائض[7].

---

(١) **طامث**: حائض. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٤٨).

(٢) في (م) غير واضحة، ووقع في (ط)، (ح): «يدَعُني»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٣) **عارك**: حائض. (انظر: لسان العرب، مادة: عرك).

(٤) كذا في النسخ سوى (ح)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «فيأخذه».

(٥) في (ح): «فيتعرق».

(٦) الحديث سبق بأخصر من هذا برقم (٧١)، وانظر ما سبق برقم (٧٢)، وانظر ما سيأتي برقم (٣٣٨) (٣٣٩) (٩٢٦٨).

* **[٣٣٦] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبى: ٢٨٤]**

(٧) ألحق بحاشية (ح): «قال أبو القاسم: ... الحديث، عن عبيدالله بن عمرو، عن الأعمش»، وموضع النقاط بياض.

* **[٣٣٧] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبى: ٢٨٥]**

١٩١- (باب الانتفاع بفضل الحائض)

• [٣٣٨] (أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن مِسْعَر، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه قال: سمعت عائشة تقول: كان رسول الله ﷺ يناولني الإناء فأشرب منه وأنا حائض، ثم أعطيه فيتحرىٰ موضع فِيّ فيضعه علىٰ فيه)(١).

• [٣٣٩] (أنا محمود بن غَيْلان، قال: نا وَكيع، قال: نا مِسْعَر وسفيان، عن المِقْدام بن شُرَيح، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كنت أشرب وأنا حائض فأناوله النبي ﷺ، فيضع فاه علىٰ موضع فِيّ فيشربه، وأَتَعَرَّقُ العَرْق وأنا حائض، فأناوله النبي ﷺ، فيضع فاه علىٰ موضع فِيّ)(٢).

١٩٢- (باب) (مُضاجَعَة)(٣) الحائض

• [٣٤٠] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيىٰ بن أبي كثير قال: ثنا أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، أن زينبَ بنت أم سَلَمة حدثته، أن أم سَلَمة حدثتها قالت: بَيْنا أنا (مُضْطَجِعَة)(٤) مع

---

(١) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، وسبق برقم (٧١).

* [٣٣٨] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبىٰ: ٢٨٦-٣٨٤]

(٢) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وتقدم من بقية النسخ تحت باب: سؤر الحائض برقم (٧١).

* [٣٣٩] [التحفة: م د س ق ١٦١٤٥] [المجتبىٰ: ٢٨٧-٣٨٥]

(٣) غير واضحة في مصورة (م)، ووقع في (هـ)، (ت): «مصاحبة»، والمثبت من (ط)، (ح). وضاجع الرجل المرأة: إذا نام معها في شعار (ثوب) واحد. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجع).

(٤) غير واضحة في مصورة (م)، ووقع في (هـ)، (ت): «مضطجة» بدون: عين، والمثبت من (ط).

رسول الله ﷺ في الخَمِيلَة[1] فانْسَلَلْتُ من اللِّحاف، فقال رسول الله ﷺ: «أَنُفِسْتِ[2]؟» فقلت: نعم، فدعاني فاضْطَجَعْتُ معه في الخَمِيلَة.

• [٣٤١] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا هشام. وأخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا مُعاذ بن هشام - واللفظ له - قال: حدثني أبي، عن يحيى قال: ثنا أبو سَلَمة، أن زينبَ بنت (أم)[3] سَلَمة حدثته، أن أم سَلَمة حدثتها قالت: بينما أنا مُضْطَجِعَة مع رسول الله ﷺ في الخَمِيلَة إذ حِضْتُ، فانْسَلَلْتُ فأخذتُ ثياب حَيْضَتي، فقال رسول الله ﷺ: «أَنُفِسْتِ؟» قلت: نعم، فدعاني فاضْطَجَعْتُ معه في الخَمِيلَة[4].

• [٣٤٢] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: ثنا يحيى بن سعيد، عن جابر بن صُبْح قال: سمعت خِلاسًا، يُحَدِّث عن عائشةَ قالت: كنت أنا ورسول الله ﷺ نَبيت في الشِّعار[5] الواحد وأنا طامِث حائض، فإن أصابه مني شيء غسل مكانه لم يَعْدُهُ وصلى فيه، ثم يعود فإن أصابه منه (شيء)[6] فعل مثل ذلك، غسل مكانه لم (يَعْدُهُ)[7] وصلى فيه.

---

(١) الخميلة: ثوب من القطيفة. (انظر: لسان العرب، مادة: خمل).
(٢) أنفست: أحِضْتِ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٤٠٠).
* [٣٤٠] [التحفة: خ م س ١٨٢٧٠] [المجتبى: ٣٧٦] (٣) في (ح): «أبي».
(٤) هذا الحديث - بطريقيه عن هشام - وقع في (هـ)، (ت) عقب حديث عائشة التالي.
* [٣٤١] [التحفة: خ م س ١٨٢٧٠] [المجتبى: ٣٧٦]
(٥) الشعار: الثوب الذي يلتصق بالجسد، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٥٧).
(٦) ليست في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح على التي قبلها في (هـ)، (ت).
(٧) في (ح): «يعد».
* [٣٤٢] [التحفة: د س ١٦٠٦٧] [المجتبى: ٢٨٩-٣٧٧]

١٩٣- (باب) مُباشَرَة[١] الحائض

• [٣٤٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: (كانت)[٢] إحدانا إذا حاضت أمرها رسول الله ﷺ أن (تتَّزِر)[٣] ثم يُباشِرها[٤].

• [٣٤٤] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)، قال: ثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شُرَحْبِيل، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يأمر إحدانا إذا كانت حائضا أن تَشُدّ إزارها ثم يُباشِرها[٥].

١٩٤- موضع الإزار[٦]

• [٣٤٥] (الحارث)[٧] بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن وَهْب، عن

---

(١) مباشرة: المباشرة: الوطء خارج الفرج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: بشر).
(٢) غير واضحة في مصورة (م)، ووقع في (ط): «كان» وصحح عليها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).
(٣) في (هـ)، (ت): «تأتزر». والمعنى: تلبس إزارها، والإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (المعجم العربي الأساسي، مادة: أزر).
(٤) وقع تقديم وتأخير في (ح) بين هذا الحديث والحديث التالي، وفي (هـ)، (ت) لم يقع في الباب سوى هذا الحديث.

* [٣٤٣] [التحفة: ع ١٥٩٨٢] [المجتبى: ٢٩١-٣٧٩]

(٥) في (هـ)، (ت) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع في آخر الباب السابق.

* [٣٤٤] [التحفة: س ١٧٤٢٠] [المجتبى: ٢٩٠-٣٧٨]

(٦) هذه الترجمة ليست في (ح)، فاندرج الحديث تحتها في الترجمة السابقة.
(٧) صحح في (هـ)، (ت) على أول لفظة «الحارث»، وجاء في أوله من (ح): «أنا الحارث».

يونُس واللَّيْث، عن ابن شهاب، عن حَبيب مولى عروة، عن (بُدَيَّة)[(١)] - وكان اللَّيْث يقول: (نَدَبَة)[(٢)] - مولاة ميْمونةَ، (عن ميْمونةَ) لا:ط قالت: كان رسول الله ﷺ يباشر المرأة من نسائه، وهي حائض، إذا كان عليها إزار يبلغ أنصاف الفَخِذَيْن (والركبتين)[(٣)]. في حديث اللَّيْث: مُحْتَجِزَتُه[(٤)].

١٩٥- (باب) تأويل قول الله جل ثناؤه: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]

• [٣٤٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا سليمان بن حرب، قال: نا حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس قال: كانت اليهود إذا حاضت المرأة (منهم)[(٥)] لم يُؤَاكِلُوهن ولم يُشارِبُوهن، ولم يُجامِعُوهن في البُيوت، فسألوا النبي ﷺ عن ذلك، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى﴾ [البقرة: ٢٢٢] الآية، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يُؤَاكِلُوهن ويُشارِبُوهن، ويُجامِعُوهن في

(١) غير واضحة في مصورة (م)، ووقعت في (ط) بالنون وبالموحدة معا في أولها، وبمثناة تحتية في ثالثها، وأثبتناه بموحدة ومثناة تحتية كما في بقية النسخ، وكذا هو في «المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «ندبة» بنون في أولها وموحدة في ثالثها.

(٢) كذا في النسخ بالنون الموحدة إلا أن في مصورة (م) غير واضحة وضبطت في (ط)، (هـ) بفتحها وسكون الدال، وفي (ح) بفتح النون والدال، وكذا هو في «المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «بدية» بالموحدة والمثناة التحتية.

(٣) في (م) غير واضحة، ووقع في (ط): «والوركين»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، والحديث عند «أحمد» (٦/ ٣٣٥)، وأبي داود (٢٦٧)، والدارمي (١٠٥٧) بلفظ: «أو الركبتين».

(٤) **محتجزته**: مغطية به وسطها. (انظر: لسان العرب، مادة: حجز).

* **[٣٤٥] [التحفة: د س ١٨٠٨٥] [المجتبى: ٢٩٢-٣٨١]**

(٥) ليست بواضحة في (م)، وهي في (ح)، وكتبت في حاشية (ط)، ورمز إلى وجودها في نسخة.

البُيوت، وأن يصنعوا بهن كل شيء، ما خلا النكاح، فقالت اليهود: ما يَدَع رسول (الله) ﷺ[١] شيئًا من أمرنا إلا خالفنا، فقام أُسَيد بن (الحُضَيْر)[٢] وعَبّاد بن بِشْر، فأخبرا رسول الله ﷺ، وقالا: (أَنُجامِعُهُنَّ)[٣] في المَحِيض؟ فَتَمَعَّرَ[٤] رسول الله ﷺ تَمَعُّرًا شديدًا حتى ظننا أنه قد غضب عليهما فقاما، فاستقبل رسول الله ﷺ هدية لبن، فبعث في آثارهما فرَدَّهما فسقاهما، (فعرفا)[٥] أنه لم يغضب عليهما.

١٩٦- (باب): ما يجب على من أتى (امرأته)[٦] في حال حَيْضَتها مع عِلْمه بنهي الله ﷻ عن وَطْئِها

• [٣٤٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى، عن شُعْبَة قال: حدثني الحكم (هو: ابن عُتَيْبَة)[٧]، عن عبدالحميد، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ في الرجل يأتي امرأته وهي حائض. قال: **«يتصدق بدينار، أو بنصف دينار»**.

---

(١) في (هـ) جعل صيغة الصلاة بين «من» و«إلى»، إشارة إلى أنها زائدة.

(٢) صحح على أولها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «حضير».

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «أيجامعونهن»، وفوقها: «صح خـ»، ووقع في (ح): «ألا نُجامِعهُنَّ».

(٤) **فتمعر**: تغيَّر. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٧/ ١٠٢).

(٥) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «الوجه فَعَرَفْنا»، وفوقها: «نـ».

* **[٣٤٦] [التحفة: م دت س ق ٣٠٨] [المجتبى: ٢٩٣-٣٧٤]**

(٦) في (ح): «حليلته».

(٧) من (هـ)، ورقم عليها «خـ».

* **[٣٤٧] [التحفة: دس ق ٦٤٩٠] [المجتبى: ٢٩٤-٣٧٥]**

١٩٧- (باب) ما تفعل المُحْرِمَة إذا حاضت

• [٣٤٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نرى إلا الحج، فلما كان بسَرِف[1] حِضْتُ، فدخل عَلَيَّ رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقال: **«ما لك، أَنُفِسْتِ؟»**، فقلت: نعم، فقال: **«(إن) هذا أمر (قد) كتبه الله على بنات آدم، فاقضي ما يقضي الحاج، غير أن لا تطوفي بالبيت»**. (وضحى رسول الله ﷺ عن نسائه بالبقر).

١٩٨- (باب) ما تفعل النُّفَساء عند الإحرام

• [٣٤٩] أخبرنا عمرو بن علي ومحمد بن المُثَنَّى ويعقوب بن إبراهيم - واللفظ (ليعقوبَ)[2] - قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي قال: أتينا جابر بن عبدالله، فسألناه عن حَجّة النبي ﷺ، فحدثنا أن رسول الله ﷺ خرج لخمس (بَقِينَ) (لا:ط) من ذي القَعْدة، وخرجنا معه، حتى أتى ذا الحُلَيْفة ولدت أسماء بنت عُمَيْس (بمحمد)[3] بن أبي بكر، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ: كيف أصنع؟ قال: **«اغتسلي واسْتَثْفِري ثم أَهِلِّي»**.

---

(١) بسرف: موضع يبعد عن مكة عَشْرة أميال. (انظر: معجم البلدان) (٣/ ٢١٢).

* [٣٤٨] [التحفة: خ م س ق ١٧٤٨٢] [المجتبى: ٢٩٥]

(٢) في (ح): «له».

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ط): «محمد».

* [٣٤٩] [التحفة: س ٢٦١٧] [المجتبى: ٢٩٦-٤٣٥]

١٩٩- (باب) في دم الحَيْض يصيب الثوب[١]

• [٣٥٠] أخبرنا يحيىٰ بن حَبيب بن عربي، قال: ثنا حمّاد، عن هشام، عن فاطمةَ بنت المنذر، عن أسماء بنت أبي بكر، - (وكانت تكون في حَجْرِها) - أن امرأة استفتت النبي ﷺ عن دم المَحِيض يصيب الثوب، قال: **«حُتِّيه[٢] واقْرُصِيه[٣]، ثم انْضَحِيه وصلي فيه»**.

• [٣٥١] أخبرنا (عبيدالله)[٤] بن سعيد، قال: ثنا يحيىٰ، عن سفيانَ قال: حدثني أبو المِقْدام ثابت الحَدَّاد، عن عَدِيّ بن دينار قال: سمعت أم قَيْس بنت (مِحْصَن)[٥]، أنها سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيضة يصيب الثوب، قال: **«حُكِّيه بِضِلَعٍ[٦]، واغسليه بماء وسِدْر»**.

٢٠٠- (باب) المَنِيّ يصيب الثوب

• [٣٥٢] أخبرنا عيسىٰ بن حمّاد، قال: أنا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن سُوَيد بن قَيْس، عن معاويةَ بن (حُدَيْج) صح:ت هـ، عن معاويةَ بن أبي سفيان، أنه سأل

---

(١) أحاديث هذا الباب في (ح) فيها تقديم وتأخير.

(٢) حتيه: حُكّيه وافركيه. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣٦٠).

(٣) اقرصيه: ادلكيه بيديك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥٥).

* [٣٥٠] [التحفة: ع ١٥٧٤٣] [المجتبىٰ: ٢٩٨]

(٤) في (م)، (ط): «عبدالله»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ، وانظر: «التحفة»، «المجتبىٰ».

(٥) صحح علىٰ آخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (م): «محيصن»، وهو خطأ.

(٦) بضلع: بعود. (انظر: لسان العرب، مادة: ضلع).

* [٣٥١] [التحفة: د س ق ١٨٣٤٤] [المجتبىٰ: ٢٩٧-٤٠١]

أم حبيبة زوج النبي ﷺ : هل كان رسول الله ﷺ يصلي في الثوب الذي يجامع فيه؟ فقالت : نعم ، إذا لم ير فيه أذًى .

٢٠١- (باب) غسل المَنِيّ من الثوب

• [٣٥٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن عمرو بن مَيْمون (الجَزَري) ، عن سليمانَ بن يَسَار ، عن عائشةَ قالت : كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي ﷺ ، فيخرج إلى الصلاة وإن بُقَعَ الماء لفي ثوبه .

٢٠٢- (باب) فرك المَنِيّ من الثوب

• [٣٥٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : ثنا حمّاد ، عن أبي هاشم ، عن أبي مِجْلَز ، عن الحارث بن نَوْفَل ، عن عائشةَ قالت : كنت أفرك (الجنابة - وقالت مرة أخرى) : المَنِيّ - من ثوب رسول الله ﷺ .

• [٣٥٥] (أنا عمرو بن يزيد أبو بُرَيد ، قال : نا بَهْز ، قال : نا شُعْبَة ، عن الحكم ، أخبرني عن إبراهيم ، عن هَمّام بن الحارث ، أن عائشة قالت : لقد رأيتني وما أزيد على أن أفركه من ثوب رسول الله ﷺ) .

• [٣٥٦] (أنا الحسين بن حُرَيْث أبو عَمّار ، قال : نا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن هَمّام ، عن عائشةَ قالت : كنت أفركه من ثوب النبي ﷺ) .

---

* [٣٥٢] [التحفة : د س ق ١٥٨٦٨] [المجتبى : ٢٩٩]
* [٣٥٣] [التحفة : ع ١٦١٣٥] [المجتبى : ٣٠٠]
* [٣٥٤] [التحفة : س ١٦٠٥٧] [المجتبى : ٣٠١]
* [٣٥٥] [التحفة : م د س ق ١٧٦٧٦] [المجتبى : ٣٠٢]
* [٣٥٦] [التحفة : م د س ق ١٧٦٧٦] [المجتبى : ٣٠٣]

• [٣٥٧] أخبرني شُعَيب بن يوسُف، عن يحيى، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمّام، عن عائشةَ قالت: كنت أراه في ثوب رسول الله ﷺ فأَحُكُّه، (تعني) (المَنِيّ)(١).

• [٣٥٨] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن هشام بن حسَّانَ، عن أبي مَعْشَر، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: لقد رأيتني أفرك الجنابة من ثوب رسول الله ﷺ).

• [٣٥٩] (أنا محمد بن كامِلٍ المَرْوَزيّ، قال: حدثنا هُشَيْم، عن مُغِيرةَ، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: لقد رأيتني أجده في ثوب رسول الله ﷺ فأَحُتُّه عنه).

٢٠٣- (باب) بول ۞ الصبي الذي (لا)(٢) يأكل الطعام (يصيب الثوب)

لا/ت ح هـ

• [٣٦٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، (عن)(٣) مالك، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ، عن أم قَيْس بنت (مِحْصَن)(٤)، أنها أتت بابن لها صغير - لم

---

(١) صحح عليها في (ط)، وضبط آخرها في (ت) بالفتح والتشديد.

* [٣٥٧] [التحفة: م د س ق ١٧٦٧٦] [المجتبى: ٣٠٤]

* [٣٥٨] [التحفة: م سي ١٥٩٤١] [المجتبى: ٣٠٥]

* [٣٥٩] [التحفة: م س ق ١٥٩٧٦] [المجتبى: ٣٠٦]

۞ [م: ٥/أ]

(٢) في (هـ)، (ت): «لم».

(٣) في (ح): «قال: نا».

(٤) في (م): «محيصن»، وهو خطأ.

يأكل الطعام - رسول الله ﷺ، فأجلسه رسول الله ﷺ في حِجْره فبال على ثوبه، فدعا بماء فنَضَحَه ولم يغسله.

• [٣٦١] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: أُتِيَ رسول الله ﷺ بصبي فبال على ثوبه، فدعا بماء فأَتْبَعَه إياه.

٢٠٤- الفصل بين الذكر والأنثى[(١)]

• [٣٦٢] *أخبرنا* مُجاهد بن موسى، قال: ثنا عبدالرحمن بن مَهْدي، قال حدثني يحيى بن الوليد، قال: حدثني مُحِلّ بن خَلِيفةَ، قال: حدثني (أبو السمح قال)[(٢)] النبي ﷺ: «**يُغْسَلُ من بول الجارية، ويُرَشُّ من بول (الغلام)**[(٣)]».

٢٠٥- (باب)ح (بول)لا:ح ما يُؤْكَل لحمُه (يصيب الثوب)لا:ح

• [٣٦٣] *أخبرنا* محمد بن عبدالأعلى، قال: ثنا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: ثنا (سعيد)[(٤)]، قال: نا قتادة، أن أنس بن مالك حدثهم، أن ناسًا - أو رجالًا - من

---

* [٣٦٠] [التحفة: ع ١٨٣٤٢] [المجتبى: ٣٠٧]
* [٣٦١] [التحفة: خ س ١٧١٦٣] [المجتبى: ٣٠٨]

(١) بدل هذه الترجمة في (ح): «باب بول الجارية».

(٢) صحح عليها في (ت)، (هـ) وفي حاشيتيها: «أبو السمح بسكون الميم خادم رسول الله ﷺ، قيل اسمه: إياد، انتهى تقريب، وإياد بكسر الهمزة وتخفيف المثناة، تمت كما في جامع الأصول».

(٣) كتب مقابلها بحاشية (ح): «الصبي».

* [٣٦٢] [التحفة: د س ق ١٢٠٥١-س ١٢٠٥٢] [المجتبى: ٣٠٩]

(٤) في (ح): «شعبة»، وهو تصحيف.

عُكْل⁽¹⁾ قدموا على (رسول الله)⁽²⁾ ﷺ فتكلموا بالإسلام، فقالوا: يا رسول الله، إنا أهل ضَرْع⁽³⁾، ولم نكن أهل رِيف. واسْتَوْخَموا المدينة⁽⁴⁾، فأمر لهم رسول الله ﷺ بذَوْد⁽⁵⁾ (وراعي)⁽⁶⁾ وأمرهم أن يخرجوا فيها (فيشربوا من ألبانها)⁽⁷⁾ وأبوالها، فلما صَحُّوا - وكانوا بناحية الحَرَّة - كفروا بعد إسلامهم، وقتلوا راعي رسول الله ﷺ، واستاقوا⁽⁸⁾ الذَّوْد، فبلغ النبي ﷺ فبعث الطَّلَب في آثارهم فأُتِيَ بهم، (فسَمَروا)⁽⁹⁾ أعينهم، وقطعوا أيديهم وأرجلهم، ثم (تركهم)⁽¹⁰⁾ في الحَرَّة⁽¹¹⁾ على حالهم حتى (مَوَّتوا)⁽¹²⁾.

---

(١) **عكل**: اسم قبيلة من تيم الرباب. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧).

(٢) في (م): «محمد رسول الله».

(٣) **أهل ضرع**: أهل لبن، يريدون أنهم أهل بادية. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٥٩).

(٤) **استوخموا المدينة**: كرهوا المقام فيها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٧).

(٥) **بذود**: هي ما بين الثلاث إلى التِّسع من الإبل. (انظر: لسان العرب، مادة: ذود).

(٦) في (هـ)، (ت): «وراع».

(٧) في (هـ)، (ت)، (ح): «فيشربوا لبنها»، وصحح على «لبنها» في (هـ)، (ت).

(٨) **استاقوا**: من السوق وهو: السير العنيف. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٩).

(٩) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح على الواو، وضبطها في (ح) بتشديد الميم. وسمروا أعينهم: أحموا لهم مسامير الحديد ثم كحلوهم بها. (النهاية في غريب الحديث والأثر، مادة: سمر).

(١٠) في (م): «تركوا»، والمثبت من بقية النسخ، وصحح عليها في (هـ).

(١١) **الحرة**: اسم موضع خارج المدينة فيه حجارة سود. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٤٥).

(١٢) كذا في (هـ)، (ت) بفتح الميم والواو المشددة، وفي (ح) اكتفى بتشديد الواو، وفي (ط) بضم الميم. وموتوا: كثر فيهم الموت. (لسان العرب، مادة: موت).

* **[٣٦٣] [التحفة: خ م س ١١٧٦] [المجتبى: ٣١٠]**

• [٣٦٤] (أخبرنا)(١) (أبو المُعافَىٰ) محمد بن وَهْب بن أبي كَرِيمَةَ الحَرَّانيّ، قال: ثنا محمد بن سَلَمة، قال: حدثني أبو عبدالرَّحيم، قال: حدثني زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّف، عن يحيىٰ بن سعيد، عن أنس بن مالك قال: قدم أعراب من عُرَيْنَة إلىٰ نبي الله ﷺ فأسلموا، فاجْتَوَوُا المدينة(٢) حتى اصفرت ألوانهم وعَظُمَتْ بطونهم، فبعث بهم نبي الله ﷺ إلىٰ لِقَاح(٣) له، فأمرهم أن يشربوا من ألبانها وأبوالها، حتىٰ صَحُّوا فقتلوا (رعاتها)(٤) واستاقوا الإبل، فبعث نبي الله ﷺ في طلبهم فأُتِيَ بهم، (فقطع)(٥) أيديهم وأرجلهم وسَمَرَ أعينهم. قال (أمير المؤمنين) لا:ت ط هـ عبدالملك لأنس وهو يحدثه هذا الحديث: بكفر أو بذنب؟ قال: بكفر.

قال أبو عبدالرحمن: لا نعلم أحدًا قال: عن يحيىٰ بن سعيد، عن أنس بن مالك في هذا الحديث، غير طَلْحَةَ بن مُصَرِّف، والصواب عندنا - والله أعلم: يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المُسَيَّب. مرسل.

---

(١) في (م)، (ط): «أخبرني».

(٢) **فاجتووا المدينة**: كرهوا المقام فيها؛ لعدم موافقة هوائها لهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ١٦٠).

(٣) **لقاح**: ج. لقحة، وهي: الناقة ذات اللبن، القريبة العهد بالولادة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٣٨).

(٤) في (ح): «راعيها».

(٥) في (م)، (ط): «فقطعوا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

* [٣٦٤] [التحفة: س ١٦٦٤] [المجتبىٰ: ٣١١]

٢٠٦- (باب) (فَرْث)[(١)] ما يُؤْكَل لحمُه يصيب الثوب

• [٣٦٥] أخبرنا أحمد بن عثمانَ بن حَكيم (الأَوْدِيّ) قال: ثنا خالد، (يعني: ابن مَخْلَد القَطْوَاني)، قال: نا علي، وهو: ابن صالح بن حَيّ، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن مَيْمون قال: ثنا عبدالله - في بيت المال - قال: كان رسول الله ﷺ يصلي عند البيت، وملأ من قريش جلوس وقد نحروا جَزُورًا[(٢)]، فقال بعضهم: أيكم يأخذ هذا الفَرْث بدمه، ثم يُمْهِلُه حتى يضع وجهه ساجدًا فيضعه على ظهره؟ (قال عبدالله) لا:ط م: فانبعث أشقاها، فأخذ الفَرْث فذهب به، ثم أَمْهَلَه، (فلما)[(٣)] خرَّ ساجدًا (وضعه) صح:ت هـ على ظهره، فأُخْبِرَت فاطمة بنت رسول الله ﷺ - وهي جارية - فجاءت تسعى، فأخذته من ظهره، فلما فَرَغَ من صلاته قال: **«اللَّهُمَّ عليك بقريش»**، ثلاث مرار، **«اللَّهُمَّ عليك بأبي جهل بن هشام، وشَيْبَة بن رَبيعةَ، وعُتْبَةَ بن رَبيعةَ، وعُقْبَةَ بن أبي مُعَيط»**، حتى عد سبعة من قريش، قال عبدالله: فوالذي أنزل عليه الكتاب لقد رأيتهم صَرْعَى يوم بدر في قَلِيبٍ[(٤)] واحد.

---

(١) في (ح): «بول»، وضبب فوقها، وكتب بالحاشية: «فرث». والفرث: بقايا الطعام الموجودة في الكَرِش. (المعجم الوسيط، مادة: فرث).

(٢) **جزورا:** جملًا ذكرًا كان أو أنثى. (انظر: لسان العرب، مادة: جزر).

(٣) في (هـ)، (ت): «حتى».

(٤) **قليب:** هو البئر التي لم تطو (أي: لم تُبْنَ)، وقيل: القديمة التي لا يعرف صاحبها. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٥٢).

* [٣٦٥] [التحفة: خ م س ٩٤٨٤] [المجتبى: ٣١٢]

٢٠٧- (باب) (البُصاق)(١) يصيب الثوب

• [٣٦٦] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا إسماعيل، قال: (أنا)(٢) حُمَيد، عن أنس، أن النبي ﷺ أخذ طَرَف ردائه فبصق فيه، فرد بعضه على بعض.

• [٣٦٧] أخبرنا (محمد)(٣) بن بَشّار، عن محمد قال: ثنا شُعْبَة، قال: سمعت القاسم بن مِهْرانَ، يُحَدِّث عن أبي رافع، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا صلى أحدكم فلا (يَبْصُقَنَّ)(٤) بين يديه، ولا عن يمينه، ولكن عن يساره أو تحت قدمه»**. وإلا (فبزق)(٥) النبي ﷺ هكذا في ثوبه ودلكه.

٢٠٨- (باب) بَدْء التيمم

• [٣٦٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ في بعض أسفاره، حتى إذا كنا بالبَيْداء(٦) أو بذات الجَيْش(٧) انقطع عِقْدٌ لي، فأقام رسول الله ﷺ على التماسه وأقام الناس معه، وليسوا على ماء وليس معهم ماء، فأتى الناس إلى أبي بكر الصِّدِّيق رضي الله عنه فقالوا: ألا ترى ما صنعت عائشة؟ أقامت برسول الله ﷺ

(١) في (ح): «البزاق».

(٢) في (ح): «نا».

* [٣٦٦] [التحفة: س ٥٩١] [المجتبى: ٣١٣]

(٣) في (ت): «أحمد»، وهو خطأ.

(٤) في (ح): «يبزقن».

(٥) في (هـ)، (ت): «فبصق»، وصحح عليها.

* [٣٦٧] [التحفة: م س ق ١٤٦٦٩] [المجتبى: ٣١٤]

(٦) **بالبيداء:** اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة. (انظر: معجم البلدان) (١/ ٥٢٣).

(٧) **بذات الجيش:** موضع قرب المدينة. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٢٠٠).

وبالناس، وليسوا على ماء وليس (معهم)[١] ماء. فجاء أبو بكر ورسول الله ﷺ واضع رأسه على فَخِذي وقد نام، قال: حبست رسول الله ﷺ والناس، وليسوا على ماء وليس معهم ماء. قالت عائشة: فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول، وجعل يطعن بيده في خاصِرَتي[٢]، (فما)[٣] يمنعني من التحرك إلا مكان رأس رسول الله ﷺ على فَخِذي، (فنام)[٤] رسول الله ﷺ حتى أصبح على غير ماء، فأنزل الله آية التيمم: ﴿فَتَيَمَّمُوا﴾ [النساء: ٤٣] فقال أُسَيد بن الحُضَيْر: ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر، فبعثنا البعير الذي كنت عليه، فوجدنا العِقْد تحته[٥].

٢٠٩- (باب) التيمم[٦] في السفر (وذكر الاختلاف على عمّار بن ياسر في كيفيته)

• [٣٦٩] أخبرني محمد بن يحيى بن عبدالله النَّيسابُوري، قال: ثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب قال: حدثني عبيدالله بن

---

(١) في (هـ)، (ت): «لهم»، وصحح عليها في (هـ).

(٢) **خاصرتي**: الخاصرة من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع، وهما خاصرتان. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

(٣) في (هـ)، (ت): «فلا».

(٤) في (م)، (ط): «فقام»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٥) في (ح) عقب هذا الحديث باب: التيمم في الحضر (ك: ١ ب: ٢١١) وتحته حديث أبي جهم في التيمم (٣٧٧) من بقية النسخ.

* **[٣٦٨] [التحفة: خ م س ١٧٥١٩] [المجتبى: ٣١٥]**

(٦) في (ح) وقع قبل هذا الباب: باب التيمم في الحضر (ك: ١ ب: ٢١١) وذكر تحتها حديث أبي جهم في التيمم (٣٧٧) قبل باب: تيمم الجنب (ك: ١ ب: ٢١٢)

عبدالله بن عُتْبَةَ ، عن ابن عباس ، عن عَمّار بن ياسر قال : عَرَّسَ[١] رسول الله ﷺ بأُولاتِ الجَيْش[٢] ومعه عائشة (زوجته)، فانقطع عِقْدها من جَزْعِ ظَفَارِ[٣] ، فحبس الناس ابتغاء عِقْدها (ذلك)، حتى أضاء الفجر وليس مع الناس ماء ، فتغيظ عليها أبو بكر وقال : حبست الناس وليس معهم ماء ، فأنزل الله : (﴿ فَتَيَمَّمُواْ ﴾) [النساء : ٤٣] رخصة (التطهر)[٤] بالصَّعِيد الطَّيِّب ، فقام (الناس)[٥] مع رسول الله ﷺ فضربوا بأيديهم الأرض ، ثم رفعوا أيديهم ولم يقبضوا من التراب شيئًا ، فمسحوا (بها) وجوههم وأيديهم إلى المناكب ، ومن بطون أيديهم إلى الآباط .

(خالفه مالك بن أنس ؛ رواه عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبيه ، عن عَمّار) :

٢١٠- (باب كيف التيمم)

• [٣٧٠] أَخْبَرَنَا العباس بن عبدالعظيم ، قال : نا عبدالله بن محمد بن أسماء ، عن (جُوَيْرِيَةَ)[٦] ، عن مالك ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عُتْبَةَ ، أنه

(١) عرس : نزل في أثناء السفر للنوم أو الراحة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٥) .

(٢) بأولات الجيش : موضع قرب المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ٢٠٠) .

(٣) جزع ظفار : خرز يماني ، وظفار : قرية باليمن . (انظر : شرح النووي على مسلم) (١٧/ ١٠٤) .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «الطُّهْر» ، وفي (ح) : «الطهور» .

(٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «المسلمون» .

* [٣٦٩] [التحفة : د س ١٠٣٥٧] [المجتبى : ٣١٩]

(٦) في (ح) : «حويرة» .

أخبره، عن أبيه، عن عمّار بن ياسر قال: (تيممنا)(١) مع رسول الله ﷺ بالتراب، فمسحنا بوجوهنا وأيدينا إلى المناكب.

(قال أبو عبد الرحمن: وكلاهما محفوظ، والله أعلم).

(باب) نوع آخر (من التيمم)

• [٣٧١] أخبرنا محمد بن بشّار، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن سَلَمةَ، عن أبي مالك وعن عبدالله بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ قال: كنا عند عمر فأتاه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين، (إنا)(٢) نمكث الشهر والشهرين ولا نجد الماء. فقال عمر: أما أنا فإذا لم (أجد)(٣) الماء لم أكن لأصلي حتى أجد الماء. فقال عمّار بن ياسر: أتذكر يا أمير المؤمنين، حيث كنت بمكان كذا وكذا ونحن نرعى الإبل فتعلم أنا أجنبنا؟ قال: نعم. فأما أنا فتمرغت في التراب، فأتيت النبي ﷺ فضَحِكَ وقال: «**إن كان الصَّعِيد لكافيك**». وضرب بكفيه إلى الأرض، ثم نفخ فيهما، ثم مَسَحَ وجهه وبعض ذِراعَيْه، قال: (اتق)(٤) الله يا عمّار، قال: يا أمير المؤمنين، إن شئت لم أذكره، قال: لا، ولكن نُوَلِّيكَ من ذلك ما توليت(٥).

---

(١) في (ح): «تمسحنا».

* [٣٧٠] [التحفة: س ق ١٠٣٥٨] [المجتبىٰ: ٣٢٠]

(٢) في (هـ)، (ت): «إنما».

(٣) في (ط)، (ح): «نجد».

(٤) في (ح): «اتقي» بإثبات الياء.

(٥) **نوليك من ذلك ما توليت**: نَكِلُ إليك ما قلتَ، ونرد إليك ما وَلَّيْتَه نفسَك، ورضيت لَها به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ولا).

* [٣٧١] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [المجتبىٰ: ٣٢١]

• [٣٧٢] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : ثنا محمد ، قال : (ثنا)[١] شُعْبَة ، عن سَلَمَة ، عن ذَرّ ، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، أن رجلا أتى عمر فقال : إني (أَجْنَبْتُ)[٢] فلم أجد الماء ، (فقال)[٣] (عمر) : لا (تصل)[٤] ، فقال عَمّار بن ياسر : يا أمير المؤمنين ، أتذكر إذ أنا وأنت في سرية[٥] (فأجنبنا)[٦] فلم نجد الماء ، فأما أنت فلم (تصل)[٧] وأما أنا فَتَمَعَّكْتُ[٨] بالتراب فصليت ، فأتينا النبي ﷺ فذكرنا ذلك له ، فقال : «إنما (كان) يكفيك» ، وضرب يديه إلى الأرض ثم نفخ ، فمسح بهما وجهه وكفيه ، شك سَلَمة ، فلا أدري فيه : إلى المِرْفَقَيْن أو : إلى الكفين؟ فقال عمر : نُوَلِّيكَ من ذلك ما توليت[٩] .

(باب) نوع آخر (من التيمم)

• [٣٧٣] أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : ثنا بَهْز ، قال : ثنا شُعْبَة ، قال : ثنا الحكم ، عن ذَرّ ، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، أن رجلا سأل عمر بن الخَطّاب

(١) في (ط) : «بن» ، وهو خطأ .
(٢) في (م) : «اجتنبت» ، وفي (ح) : «جُنبتُ» ، والمثبت من (ط) .
(٣) في (م) غير واضح ، وفي (ط) : «قال» ، والمثبت من (ح) .
(٤) في (ح) : «تصلي» بإثبات الياء .
(٥) **سرية** : قطعة من الجيش ما بين خمسة جنود إلى ثلاثمائة ، وقيل : هي من الخيل نحو أربعمائة . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرا) .
(٦) في (م) : «فاجتنبنا» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .
(٧) في (م) ، (ح) : «تصلي» بإثبات الياء .
(٨) **فتمعكت** : تقلبت وتمرغت في التراب . (انظر : لسان العرب ، مادة : معك) .
(٩) هذا الحديث ليس في (هـ) ، (ت) ، ووقع في (ح) في بداية الباب التالي .
* [٣٧٢] [التحفة : ع ١٠٣٦٢] [المجتبى : ٣١٧]

عن التيمم، فلم يدر ما يقول، فقال عَمّار: أما تذكر حيث كنا في سرية (فأجنبت)[١] فتَمَعَّكْتُ في التراب، فأتيت رسول الله ﷺ، فقال: **«إنما يكفيك (هكذا)[٢]»**، وضرب شُعْبَة بيديه على ركبتيه ونفخ في يديه، ومَسَحَ بهما وجهه وكفيه مرة واحدة[٣].

(باب نوع آخر)

• [٣٧٤] (*أنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن الحكم، سمعت ذَرًّا، يُحَدِّث عن ابن أَبْزَىٰ، عن أبيه قال: وقد سمعه الحكم من ابن عبدالرحمن قال: أجنب رجل فأتىٰ عمر، فقال: إني أَجْنَبْتُ فلم أجد الماء، قال: لا (تصل)[٤] قال له عَمّار: أما تذكر أنا كنا في سرية فأجنبنا، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فإني تَمَعَّكْتُ فصليت، ثم أتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: **«إنما كان يكفيك»**، وضرب شُعْبَة بكفيه ضربة نفخ فيهما، ثم دلك إحداهما بالأخرىٰ، ثم مَسَحَ بهما وجهه، فقال له عمر: شيء لا أدري ما هو، فقال: إن شئت لا حدثته. وذكر سَلَمة في هذا الإسناد، عن أبي مالك قبل هذا، وزاد سَلَمة: بل نُوَلِّيكَ من ذلك ما توليت)[٥].

---

(١) في (م): «فاجتنبت»، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) في (هـ)، (ت): «هذا».

(٣) في (ح) وقع هذا الحديث ثاني أحاديث الباب.

* [٣٧٣] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [المجتبى: ٣٢٢]

(٤) في (ح) بإثبات حرف العلة.

(٥) هذا الحديث زيادة من (ح)، وانظر ما سبق برقم (٣٧١).

* [٣٧٤] [التحفة: ع ١٠٣٦٢]

(باب) نوع آخر

• [٣٧٥] أخبرنا عبدالله بن محمد بن تميم المِصِّيصي قال: نا حَجّاج، عن شُعْبَةَ، عن الحكم وسَلَمة، عن ذَرّ، عن ابن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه، أن رجلا أتى عمر بن الخَطّاب، فقال: إني (أَجْنَبْتُ)(١) فلم أجد (ماء)(٢)، فقال عمر: لا تصل، فقال عَمّار: أما تذكر يا أمير المؤمنين، إذ أنا وأنت في سرية، فأجنبنا ولم (نجد)(٣) ماء، فأما أنت فلم تصل، وأما أنا فتَمَعَّكْتُ في التراب ثم صليت، فلما أتينا رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له، فقال: **«إنما يكفيك»** وضرب النبي ﷺ (بيده)(٤) إلى الأرض (ونفخها)(٥) فمسح (بها)(٦) وجهه وكفيه، شك سَلَمة وقال: لا أدري قال فيه: إلى المِرْفَقَيْن أو الكفين؟ قال عمر: بل نُوَلِّيكَ ما توليت. قال شُعْبَة: كان يقول: الكفين والوجه والذراعين. فقال له منصور: (ما تقول)(٧)؟! فإنه لا يذكر أحد الذراعين غيرك. فشك سَلَمة، وقال: لا أدري ذكر الذراعين أم لا.

• [٣٧٦] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: نا سعيد، عن قتادةَ، عن (عَزْرَةَ) صح:ت ط هـ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ، عن أبيه، عن عَمّار بن ياسر، أن رسول الله ﷺ أمره بالتيمم؛ للوجه والكفين) لا:ح.

---

(١) في (م): «اجتنبت»، والمثبت من بقية النسخ.
(٢) في (م): «الماء»، والمثبت من بقية النسخ.
(٣) في (م)، (ط)، (ح): «أجد»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح فيهما على أولها.
(٤) في (ح): «بيديه».
(٥) في (ح): «ونفخهما».
(٦) في (ح): «بهما».
(٧) في (هـ)، (ت): «ما نقول».

* [٣٧٥] [التحفة: ع ١٠٣٦٢] [المجتبى: ٣٢٤] * [٣٧٦] [التحفة: ع ١٠٣٦٢]

٢١١- (باب) التيمم(١) في (الحضر)(٢)

• [٣٧٧] أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: ثنا شُعَيب بن اللَّيْث، عن أبيه، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن عبدالرحمن بن هُرْمُز، عن عُمَير مولى ابن عباس، أنه سمعه يقول: أقبلت أنا وعبدالله بن يَسَار مولى مَيمونةَ حتى دخلنا (على)(٣) (أبي جَهْم)(٤) بن الحارث بن الصِّمَّة (الأنصاري)، فقال أبو جَهْم: أقبل رسول الله ﷺ من نحو بئر الجَمَلِ(٥) فلقيه رجل فسلم عليه، فلم يرد رسول الله ﷺ حتى أقبل على الجدار فمسح (بوجهه)(٦) ويديه، ثم رد ﵇.

٢١٢- (باب) تيمم الجُنُب

• [٣٧٨] أخبرنا محمد بن العلاء، قال: نا أبو معاوية، قال: نا الأعمش، عن شَقيق قال: كنت جالسًا مع عبدالله وأبي موسى، فقال أبو موسى: أَوَلَمْ تسمع قول عَمّار لعمر: بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فأجنبت فلم أجد الماء فتمرغت

---

(١) في (ح) تقدمت هذه الترجمة والحديث تحتها قبل باب: التيمم في السفر برقم (٣٦٨)
(٢) في (ط): «الحيض»، وهو خطأ. والحضر: المدن والقرى والريف. (لسان العرب، مادة: حضر).
(٣) في (ط): «إلى».
(٤) كذا ورد في جميع النسخ: (م)، (ط)، (هـ)، (ت)، (ح)، ووقع في «المجتبى»: «أبي جهيم» بالتصغير، وهو الذي صوبه النووي والحافظ، وقال أبو نعيم، وابن منده: «أبو جهم، وقيل: أبو جهيم». وذكر ابن عبدالبر الحديث، ثم قال: «واختلف على الليث في بعض ألفاظه، وفي أبي الجهيم: فمنهم من يقول: أبو الجهيم، ومنهم من يقول: أبو الجهم بن الحارث بن الصمة». اهـ. انظر «فتح الباري» (١/ ٤٤٢)، و«مسلم بشرح النووي» (٤/ ٦٣)، و«معرفة الصحابة» لأبي نعيم (٥/ ٢٨٥٠)، و«الاستيعاب» (٤/ ١٦٢٤ - ١٦٢٥)، و«أسد الغابة» (٥/ ١٦٤).
(٥) **بئر الجمل**: موضع بقرب المدينة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٦٤).
(٦) في (ح): «وجهه».

* [٣٧٧] [التحفة: خ م د س ١١٨٨٥] [المجتبى: ٣١٦]

صح:ت هـ
بالصَّعِيد ، ثم أتيت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له ، فقال : **«إنما (كان) يكفيك أن تقول هكذا»** ، ثم ضرب بيده على الأرض ضربة واحدة ، فمسح (كفه)(١) ، ثم نفضها ، ثم ضرب بشماله على يمينه ، (وبيمينه)(٢) على شماله على كفيه ووجهه . قال عبدالله : أَوَلَمْ تَرَ عمر لم يَقْنَعْ بقول عَمّار؟!

• [٣٧٩] ((*أخبرنا*)(٣) محمد بن عُبَيْد بن محمد (الكوفي ، قال) : ثنا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن ناجيةَ بن خُفَاف ، عن عَمّار بن ياسر قال : (أَجْنَبْتُ)(٤) وأنا في الإبل فلم أجد ماء ، فَتَمَعَّكْتُ تَمَعُّكَ الدابة ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته بذلك ، فقال : **«إنما كان يجزيك من ذلك التيمم(٥)»**) .
لا:ت هـ

٢١٣- (باب) (التيمم بالصَّعِيد)
لا:ت هـ

• [٣٨٠] (*أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، ثنا عبدالله ، (عن)(٦) عَوْف ، عن أبي رجاء قال : سمعت عِمران بن حُصَيْن (يُحَدِّث) ، أن رسول الله ﷺ رأى رجلا معتزلا لم يُصَلِّ (مع)(٧) القوم ، فقال : **«يا فلان ، ما منعك أن تصلي مع القوم؟»** ، قال : يا رسول الله ، أصابتني جنابة ولا ماء ، قال : **«عليك بالصَّعِيد(٨) ؛ فإنه يكفيك»**) .
لا:ح ، لا:ت هـ

---

(١) في (ح) : «كفيه» . (٢) في (ح) : «ويمينه» .

* [٣٧٨] [التحفة : خ م د س ١٠٣٦٠] [المجتبى : ٣٢٥] (٣) في (ح) : «أخبرني» .

(٤) في (م) : «اجتنبت» ، والمثبت من (ط) ، (ح) .

(٥) **التيمم** : مسح اليدين والوجه بالتراب . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : يمم) .

* [٣٧٩] [التحفة : س ١٠٣٦٨] [المجتبى : ٣١٨] (٦) في (ط) : «بن» ، وهو خطأ .

(٧) في (ح) : «في» .

(٨) **بالصعيد** : كل تراب طيب على وجه الأرض . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : صعد) .

* [٣٨٠] [التحفة : خ س ١٠٨٧٦] [المجتبى : ٣٢٦]

٢١٤- (باب) (الصلوات)(١) بتيمم واحد

• [٣٨١] أَخْبَرَنَا عمرو بن هشام (أبو أُمَيَّةَ الحَرَّانِيّ)، قال: ثنا مَخْلَد، عن سفيانَ، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن عمرو بن (بُجْدَان)، عن أبي ذَرّ قال: قال رسول الله ﷺ: «الصَّعِيد الطَّيِّب وَضوء المسلم وإن لم يجد الماء عشر سنين».

٢١٥- (باب) (فيمن)(٢) لا يجد الماء ولا الصَّعِيد(٣)

• [٣٨٢] أَخْبَرَنَا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا أبو معاوية، قال: ثنا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: بعث رسول الله ﷺ أُسَيد بن حُضَير وناسًا يطلبون قِلادة(٤) كانت عائشة نسيتها في منزل نزلته، فحضرت الصلاة (و) ليسوا على وُضوء، ولم يجدوا ماء، فصلوا بغير وُضوء، فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ، فأنزل الله آية التيمم، فقال أُسَيد بن حُضَير: جزاك الله خيرًا، فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله لك وللمسلمين فيه (خِيَرَةً)(٥).

(تم كتاب الطهارة من المُصَنِّفِ بحمد الله وحُسْن عونه)(٦).

---

(١) في (ح): «الصلاة».

* [٣٨١] [التحفة: دت س ١١٩٧١] [المجتبى: ٣٢٧]

(٢) في (ح): «من».

(٣) كتب في حاشية (م) ما لفظه: «الترجمتان وردتا معا».

(٤) **قلادة**: ما يعلّق في الرقبة ويسمى عقدًا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٤٩).

(٥) في (ح): «خيرا».

* [٣٨٢] [التحفة: دس ١٧٢٠٥] [المجتبى: ٣٢٨]

(٦) من (هـ)، (ت)، وجاء في (ح) عقب هذا الكتاب: أوائل كتاب قيام الليل.


زوائد تحفة الأشراف

زوائد التحفة على كتاب الطهارة

- [١] حديث : جاء النبي ﷺ يعودني ، وأنا مريض لا أعقِل . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الطهارة ، وفي التفسير : عن محمد بن عبدالأعلى ، عن خالد بن الحارث ، عن شُعبةَ ، عن محمد بن المُنْكَدر ، عن جابر به .

- [٢] حديث : عادني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سَلِمةَ ماشِيَين ، فوجدني لا أعقِل . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الطهارة : عن الحسن بن محمد الزعفراني ، عن حجَّاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن المُنْكَدر ، عن جابر به .

- [٣] حديث : **«من توضأ فأحسن الوُضُوء ، ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله . . .»** الحديث .

---

* [١] **[التحفة : خ م س ٣٠٤٣]** ● أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض وفي الطب (٦٤٩٥ ، ٧٦٦٩) .

قال في الفرائض : أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ، قال : ثنا خالد - يعني ابن الحارث - قال : ثنا شعبة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، أن رسول الله ﷺ عاده وهو لا يعقل ، فتوضأ فصب عليه من وضوئه فعقل ، قلت : يرثني كلالة فكيف الميراث؟ فأنزلت آية الفرض .

* [٢] **[التحفة : خ م س ٣٠٦٠]** ● أخرجه النسائي من نفس الطريق في الفرائض وفي التفسير (٦٤٩٧ ، ١١٢٠١) .

قال في الفرائض : أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني ، قال : ثنا حجاج ، يعني : ابن محمد الأعور ، عن ابن جريج ، قال : أخبرني ابن المنكدر ، عن جابر قال : عادني النبي ﷺ وأبو بكر في بني سَلِمة ، فوجداني لا أعقل ، فدعا بماء فتوضأ ، ثم رش علي منه فأفقت ، فقلت له : كيف أصنع في مالي يا رسول الله؟ فأنزل الله : ﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾ [النساء : ١١] .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- **في الطهارة :** عن سويد بن نصر ، عن ابن المبارك ، عن حيوة بن شريح ، عن زهرة بن معبد ، أن ابن عمه ابن أخي أبيه حدثه ، أن عقبة حدثه ، قال : قال لي عمر . . . فذكر نحوه .

٢- **وفي الطهارة وفي اليوم والليلة :** عن الربيع بن سليمان ، عن أسد بن موسى ، عن معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس ، عن عقبة بن عامر وأبي عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر . . . وساق الحديث .

---

* [٣] [التحفة : م د س ق ١٠٦٠٩] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في اليوم والليلة (١٠٠٢٢) ، قال : أنا سويد بن نصر بن سويد ، قال : أنا عبدالله عن حيوة بن شريح ، قال : أخبرني زهرة بن معبد ، أن ابن عمه أخي أبيه لحا أخبره ، أن عقبة بن عامر الجهني ، حدثه قال : قال لي عمر بن الخطاب : قال رسول الله ﷺ : «**من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم رفع بصره إلى السماء فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، فتحت له ثمانية أبواب من الجنة يدخل من أيها شاء**» .

قال ابن خزيمة (رقم ٢٢٣) : «و نا نصر بن مرزوق المصري ، نا أسد ، يعني : ابن موسى السنة ، قال : حدثنا معاوية بن صالح ، حدثني ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر وأبو عثمان ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر ، عن عمر بن الخطاب ، عن النبي ﷺ قال : «**ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ الوضوء ، ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، إلا فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء**» .

وأخرجه أيضا أبو عوانة في «مستخرجه» (١/ ٢٢٥-٢٢٦) ، والطبراني في «الكبير» (١٧/ ٣٣٢) ، وفي «مسند الشاميين» (رقم ١٩٢٤) ، وقد أورده بطوله في «مسند الشاميين» ، ولفظه :

حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، ثنا أسد بن موسى . ح . وحدثنا بكر بن سهل ، ثنا عبدالله بن صالح ، قالا : ثنا معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عقبة بن عامر وأبو عثمان (كذا ، والجادة : وأبي ؛ لأنه معطوف على : ربيعة) ، عن جبير بن نفير ، عن عقبة بن عامر الجهني قال : كانت رعاية الإبل فجاءت نوبتي أرعاها ، فروحتها بالعشي فوجدت رسول الله ﷺ قائما يحدث الناس ، فأدركت من =

• [٤] حديث : **«لولا أن أَشُقَّ على أمتي لأمرتهم بالسِّواك عند كل صلاة»** .

عزاه المزي إلى النسائي :

١- **في الطهارة :** عن قُتيبةَ ، عن سفيانَ بن عيينةَ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرةَ به مرفوعًا .

٢- **وفيه :** عن محمد بن منصور ، عن سفيانَ ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة وزاد في أوله : «لأمرتهم بتأخير العشاء» .

• [٥] حديث : دخلت مع أمي وخالتي على عائشةَ ، فسألتها إحداهما : كيف كنتم تصنعون عند الغُسل؟ . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الطهارة : عن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، عن عبدالرحمن بن مهدي ، عن زائدةَ بن قدامةَ ، عن صدقةَ ، عن جُمَيع بن عُمير ، عن عائشة به .

= قوله : **«ما منكم من أحد يتوضأ فيحسن وضوءه ، ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليهما بوجهه وقلبه إلا وجبت له الجنة»** ، فقلت : ما أجود هذا الحديث ، فإذا قائل بين يدي يقول : الذي قبلها أجود ، فنظرت فإذا هو عمر بن الخطاب ، قال : قد رأيتك جئت آنفا ، قال : **«ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء ، ثم يقول : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء»** . واللفظ لحديث أسد .

* [٤] **[التحفة : م د س ق ١٣٦٧٣]** • ١- حديث قتيبة هو عندنا من حديثه عن مالك ، عن أبي الزناد (٦) ، وليس كما هنا : عن ابن عيينة ، كذلك نبّه الحافظ ابن حجر في «النكت الظراف» .

٢- أخرجه النسائي من نفس الطريق في كتاب الصلاة (١٦٣٦) ، ومثله في الصوم (٣٢٣١) كما قال المزي .

* [٥] **[التحفة : د س ق ١٦٠٥٣]** • لم نقف عليه عند المصنف ، وقد تعقب أبو زرعة بن العراقي المزي في «أوهام الأطراف» (ص ٢١٧) بقوله : «قلت : تبع في ذلك ابن عساكر ، ولم أقف عليه عند س في الطهارة» . اهـ . وقال الحافظ في «النكت الظراف» (١١/ ٣٨٩) : «قلت : ينبغي تحري هذا» . اهـ . =

• [٦] حديث : خرجنا مع رسول الله ﷺ في حَجَّة الوداع فأَهْلَلْنَا بعُمْرة . . . الحديث بطوله .

عزاه المزي إلى النسائي في الطهارة : عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن أشهبَ ، عن مالك ، عن الزُّهري ، عن عُروةَ ، عن عائشةَ به .

= والحديث أخرجه أيضا أحمد (٦/ ١٨٨) ، وأبو داود (٢٤١) ، وابن ماجه (٥٧٤) ، وإسحاق (٣/ ٩٢٦) ، والدارمي (١١٨٨) ، وأبو يعلى (٤٨٦٥) ، وغيرهم من طرق عن صدقة به .

ولفظ أحمد : ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، قال : ثنا زائدة ، عن صدقة - رجل من أهل الكوفة ، قال : حدثنا جميع بن عمير - أحد بني تيم الله بن ثعلبة ، قال : دخلت مع أمي وخالتي على عائشة ، فسألت إحداهما : كيف كنتن تصنعن عند الغسل؟ فقالت عائشة : كان رسول الله ﷺ يتوضأ وضوءه للصلاة ، ثم يفيض على رأسه ثلاث مرات ، ونحن نفيض على رءوسنا خمسا من أجل الضفر .

وأخرجه أبو نعيم الفضل بن دكين في فضل الصلاة (٦٦) ، عن العلاء بن صالح ، عن جميع ، عن عائشة ، موقوفا عليها بلفظ : «الرجل يكفيه ثلاث مرات على رأسه ، والمرأة خمس لقرونها» .

* [٦] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩١] • أخرجه النسائي من نفس الطريق في كتاب الحج (٤٣٦٧) لكن بزيادة هشام بن عروة مع الزهري . ذكره المزي في الحديث الآتي .

قال النسائي : أخبرني محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، قال : أنا أشهب ، أن مالكا ، حدثهم أن ابن شهاب وهشام بن عروة ، حدثاه عن عروة ، عن عائشة قالت : خرجنا مع رسول الله عام حجة الوداع فقدمنا مكة ، فطاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفا والمروة ، ثم حلوا ، ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى لحجهم ، فأما الذين كانوا جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا .

قال أبو عبدالرحمن : لم يقل أحد : «عن مالك ، عن هشام بن عروة» غير أشهب ، و الله أعلم . اهـ .

وقد رواه النسائي أيضا (٢٩٧) ، عن يونس بن عبدالأعلى ، عن أشهب بمثل رواية ابن عبدالحكم .

وقد ذكر المزي طرقا أخرى عن مالك ، هذه أرقامها بحسب ذكر المزي لها : (٣٩٣٢ ، ٤٠٩٨ ، ٤١٠١ ، ٤٣٦٧) .

• [٧] حديث : خرجنا مع رسول الله ﷺ عام حَجّة الوداع فقدمنا مكةَ ، فطاف الذين أهلُّوا بالصفا والمروة ، ثم حلوا . . . الحديث .

عزاه المزي إلى النسائي في الطهارة : عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن أشهبَ ، عن مالك ، عن ابن شهاب وهشام بن عروة ، كلاهما عن عروةَ عن عائشة به .

وقال عَقيبه : لم يقل أحد : «عن مالك ، عن هشام» غير أشهب .

• [٨] حديث : في غسل النبي ﷺ من الجنابة ، منهم من طوَّله ، ومنهم من اختصره .

---

* [٧] [التحفة : س ١٧١٧٥] • أخرجه النسائي في كتاب الحج (٤٣٦٧) كما في الحديث السابق .

* [٨] [التحفة : ع ١٨٠٦٤] • لم نقف على هذه المواضع في «الكبرى» ، وهي في «المجتبى» سوى الأول ، وهذه مواضع الباقي :

٢- حديث محمد بن العلاء (٤١٩) .

٣- حديث محمد بن علي بن ميمون (٤١٨) .

٤- حديث إسحاق بن إبراهيم (٤٢٨) .

٥- حديث قتيبة (٤٠٨) .

وقد أخرجه النسائي في الطهارة من «الكبرى» عن علي بن حجر ، عن عيسى بن يونس ، عن الأعمش به ، وقد عزاه إليه المزي أيضا .

قال النسائي (٣١٠) ، (٣١١) : أنا علي بن حجر ، قال : أنا عيسى ، عن الأعمش ، عن سالم ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : حدثتني خالتي ميمونة قالت : أدنيت لرسول الله غسله من الجنابة ، فغسل كفيه مرتين أو ثلاثا ، ثم أدخل يمينه في الإناء فأفرغ بها على فرجه ، ثم غسله بشماله ، ثم ضرب بشماله الأرض فدلكها دلكا شديدا ، ثم توضأ وضوءه للصلاة ، ثم أفرغ على رأسه ثلاث حفنات ملء كفيه ، ثم غسل سائر جسده ، ثم تنحى عن مقامه فغسل رجليه ، قالت : ثم أتيته بالمنديل فرده .

ينظر تخريجه في الموضع الأول من «الكبرى» .

عزاه المزي إلى النسائي في الطهارة :

١- عن يوسف بن عيسىٰ ، عن الفضل بن موسىٰ .

٢- وعن محمد بن العلاء ، عن أبي معاوية .

٣- وعن محمد بن علي بن ميمون ، عن محمد بن يوسف ، عن الثوري .

٤- وعن إسحاق بن إبراهيم ، عن جَرير .

٥- وعن قُتيبةَ ، عن عبيدةَ بن حُميد ، جميعًا عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد ، عن كُريب ، عن ابن عباس ، عن خالته ميمونةَ به .

* * *


كتاب الصلاة الأول

٢- كتاب الصلاة(١)

(بسم الله الرحمن الرحيم)

١- (باب) فرض الصلاة

(وذكر اختلاف الناقلين في إسناد حديث أنس بن مالك واختلاف ألفاظهم)

• [٣٨٣] (أنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد بن زُرَيْع، قال: نا هشام، يعني: ابن أبي عبدالله وسعيد، قالا: ثنا قتادة، قال: نا أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعَةَ، أن نبي الله ﷺ قال: **«بَيْنا أنا عند البيت بين النائم واليقظان (إذ قيل)(٢): أحد الثلاثة بين الرجلين، فأُتِيتُ بطَسْت(٣) من ذهب مَلْأَىٰ حكمة وإيمانًا، فشق من النَّحْر إلىٰ مَراقِّ(٤) البطن، ثم غسل القلب بماء زمزم، ثم**

---

(١) من (ح)، (هـ)، (ت)، وزاد بعده في (هـ)، (ت) لفظة: «الأول»، وكتب في حاشية (م): «أول الجزء الأول من كتاب الصلاة»، وليس في (م)، (ط)، ووقع مؤخرا بعد باب: ذكر أول من يكسىٰ، وجاء هذا الكتاب في (ح) بعد كتاب الجنائز.

(٢) في (م): «إذ قبل»، والمثبت من (ط)، (ت)، ويؤيده وروده عند «مسلم» (١٦٤/ ٢٦٤) بلفظ: «إذ سمعت قائلا يقول: أحد الثلاثة بين الرجلين». ووقع في (هـ): «إذ أقبل»، وهو الموافق لما في «المجتبىٰ» (٤٤٨)، قال السندي في «حاشيته» (١/ ٢١٧): «ظاهر النسخة أن (إذ) بلا ألف، وأن الألف التالية متعلقة بما بعده، وهو من الإقبال». اهـ. ثم قال: «ويحتمل أن يقرأ: (إذا قيل) علىٰ أن الألف جزء من (إذا)، وقيل: من القول». اهـ. وانظر بقية كلامه في توجيه الاحتمالين.

(٣) **بطست:** إناء كبير مُستدير من نحاس أو نحوه، ويقال له أيضا: طشت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: طست).

(٤) **مراق:** ما سفل من البطن ورق من جلده. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٢/ ٢٢٦).

س: دار الكتب المصرية ص: كوبريلي **ط: الخزانة الملكية** ف: القرويين ل: الخالدية **هـ: الأزهرية**

مُلِئَ حكمة وإيمانًا، وأُتِيتُ بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار يُسَمَّىٰ: البُراق، فانطلقت مع جبريل (حتىٰ أتينا السماء الدنيا، فقيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن معك؟ قيل: محمد. قيل: وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به، فنعم المجيء جاء. فأتيت علىٰ آدم فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من ابن ونبي. فأتينا السماء الثانية، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن معك؟ قيل: محمد. قيل: وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به، ونعم المجيء جاء. فأتيت علىٰ يحيىٰ وعيسىٰ فسلمت عليهما، فقالا: مرحبًا بك من أخ ونبي. فأتينا السماء الثالثة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن معك؟ قيل: محمد. قيل: وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به، ونعم المجيء جاء. فأتيت علىٰ يوسُف فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخ ونبي. فأتينا السماء الرابعة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن معك؟ قيل: محمد. قيل: وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به، ونعم المجيء جاء. فأتيت علىٰ إدريس فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخ ونبي. فأتينا السماء الخامسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن معك؟ قيل: محمد. قيل: وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به، ونعم المجيء جاء. فأتيت علىٰ هارون فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخ ونبي. فأتينا السماء السادسة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن معك؟ قيل: محمد. قيل: وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به، ونعم المجيء جاء. فأتيت علىٰ موسىٰ فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخ ونبي. فلما جاوزت بكىٰ، قيل: ما أبكاك؟ قال: رَبِّ، هذا الغلام بعثته بعدي، يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي. فأتينا السماء السابعة، قيل: من هذا؟ قيل: جبريل. قيل: ومن معك؟

قيل : محمد . قيل : وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به ، ونعم المجيء جاء . فأتيت على إبراهيم فسلمت عليه ، فقال : مرحبًا بك من ابن ونبي . فرُفِعَ لي البيتُ المعمور ، فسألت جبريل ، فقال : هذا البيت المعمور ، يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك ، إذا خرجوا منه لم يعودوا إليه ، آخِرُ ما عليهم . ورُفِعَتْ لي سِدْرَةُ المُنْتَهَىٰ ، فإذا نَبِقُها كأنه قِلال[1] هَجَر[2] ، وإذا ورقها كآذان (الفُيُول) صح:هـ ، وإذا في أصلها أربعة أنهار : نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فسألت جبريل ، فقال : أما الباطنان - ثم ذكر كلمة معناها - (فنهرا) صح:ت هـ الجنة ، وأما الظاهران : فالفرات والنيل)[3] ، قال : ثم فُرِضَ عَلَيَّ خمسون صلاة ، فأقبلت حتىٰ أتيت على موسىٰ ، قال : ما صنعت؟ قلت : فُرِضَتْ عَلَيَّ خمسون صلاة ، قال : أنا أعلم بالناس منك ، قد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن تُطيق ذلك ، فارجع إلىٰ ربك (فاسأله)[4] يخفف عنك ، (فرجعت إلىٰ ربي)[5] فجعلها أربعين صلاة ، فأقبلت حتىٰ أتيت على موسىٰ ، فقال : ما صنعت؟ قلت : جعلها أربعين صلاة ، قال : أنا أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن تُطيق ذلك ، فارجع إلىٰ ربك فاسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلىٰ ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها ثلاثين صلاة ،

---

(١) **قلال** : ج . قُلَّة ، وهي الجرة (إناء من خزف) . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٠) .

(٢) **هجر** : قرية كانت قرب المدينة كان يصنع بها القلال ، وقيل : هجر التي بالبحرين . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٢٨) .

(٣) من قوله : «حتىٰ أتينا السماء الدنيا» حتىٰ هنا من (هـ) ، (ت) ، ووقع مكانه في (م) ، (ط) قوله : «وساق الحديث» .

(٤) في (ط) : «فسله» .

(٥) في (ط) : «فراجعت ربي» .

فأقبلت حتى أتيت على موسى ، فقال : ما صنعت؟ فقلت : جعلها ثلاثين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يُطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها عشرين ، فأقبلت حتى أتيت على موسى ، فقال : ما صنعت؟ قلت : جعلها عشرين صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يُطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته (أن يخفف عني) فجعلها عشر صلوات ، فأقبلت حتى أتيت على موسى ، فقال : ما صنعت؟ قلت : جعلها عشر صلوات ، قال : إني أعلم بالناس منك وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يُطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله أن يخفف عنك ، فرجعت إلى ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها خمس صلوات ، فأقبلت حتى أتيت على موسى ، فقال : ما صنعت؟ قلت : جعلها خمس صلوات ، قال : إني أعلم بالناس منك ، وقد عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، (وإن)[1] أمتك لن يُطيقوا ذلك ، فارجع إلى ربك فاسأله ۩ أن يخفف عنك ، قلت : رضيت وسلمت ، فنُودِيَ : أن قد أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وأجزي بالحسنة عشر أمثالها»[2] .

---

(١) غير واضحة في (م) ، ووقع في (ط) : «فإن» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

۩ [م : ٥/ب]

(٢) هذا الحديث بهذا السند ليس في (ح) ، وستأتي رواية (ح) من وجه آخر ، عن هشام الدستوائي .

* [٣٨٣] [التحفة : خ م ت س ١١٢٠٢]

• [٣٨٤] (أنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورَقِيّ، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا هشام الدَّسْتُوائي، قال: نا قتادة، عن أنس بن مالك، عن مالك بن صَعْصَعَةَ، أن النبي ﷺ قال: «بَيْنا أنا نائم عند البيت بين النائم واليقظان إذ قيل: أحد الثلاثة بين الرجلين، فأُتِيتُ بطَسْت من ذهب مُلِئَ حكمة وإيمانًا، فشق من النَّحْر إلى مَراقِّ البطن، فغسل القلب بماء زمزم، ثم - يعني - مُلِئَ حكمة وإيمانًا، ثم أُتِيتُ بدابة دون البغل وفوق الحمار، ثم انطلقت مع جبريل فأتينا السماء الدنيا، فقيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد ﵇. قيل: وقد أُرْسِلَ إليه؟ مرحبًا به، ونعم المجيء جاء. فأتيت على آدم فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من ابن ونبي، ثم أتينا السماء الثانية، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. فمثل ذلك. فأتيت على يحيى وعيسى، فسلمت عليهما، فقالا: مرحبًا بك من أخ ونبي، ثم أتينا السماء الثالثة، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. فمثل ذلك. فأتيت على يوسُف فسلمت عليه، قال: مرحبًا بك من أخ ونبي، ثم أتينا السماء الرابعة فمثل ذلك، فأتيت على إدريس فسلمت عليه، قال: مرحبًا بك من أخ ونبي، ثم أتينا السماء الخامسة فمثل ذلك، فأتيت على هارون فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخ ونبي، ثم أتينا السماء السادسة فمثل ذلك، فأتيت على موسى فسلمت عليه، فقال: مرحبًا بك من أخ ونبي، فلما جاوزته بكى، قيل: ما أبكاك؟ قال: يا رب، هذا الغلام الذي بعثته بعدي، يدخل من أمته أكثر وأفضل مما يدخل من أمتي، ثم أتينا السماء السابعة فمثل

ذلك ، وأتيت على إبراهيم عليه السلام فسلمت عليه ، فقال : مرحبًا بك من ابن ونبي ، ثم رُفِعَ البيتُ المعمور ، فسألت جبريل ، فقال : هذا البيت المعمور ، يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك ، فإذا خرجوا لم يعودوا فيه ، آخِرُ ما عليهم ، ثم رُفِعَتْ لي السِّدْرَةُ المُنْتَهَىٰ ، فإذا نَبْقُها مثل قِلال هَجَر ، وإذا ورقها مثل آذان الفِيَلَة ، وإذا في أصلها أربعة أنهار : نهران باطنان ، ونهران ظاهران ، فسألت جبريل ، فقال : أما الباطنان : ففي الجنة ، وأما الظاهران : فالفرات والنيل ، ثم فُرِضَتْ عَلَيَّ خمسون صلاة ، فأتيت علىٰ موسىٰ ، فقال : ما صنعت؟ قلت : فُرِضَتْ عَلَيَّ خمسون صلاة ، قال : إني أعلم بالناس منك ، إني عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة ، وإن أمتك لن يُطيقوا ذلك ، فارجع إلىٰ ربك فاسأله أن يخفف عنك . فرجعت إلىٰ ربي فسألته أن يخفف عني ، فجعلها أربعين ، ثم رجعت إلىٰ موسىٰ فأتيت عليه ، فقال : ما صنعت؟ قلت : جعلها أربعين ، فقال لي مثل مقالته الأولىٰ ، فرجعت إلىٰ ربي فجعلها ثلاثين ، فأتيت علىٰ موسىٰ فأخبرته ، فقال لي مثل مقالته الأولىٰ ، فرجعت إلىٰ ربي فجعلها عشرين ، ثم عشرة ، ثم خمسة ، فأتيت علىٰ موسىٰ فقال لي مثل مقالته الأولىٰ ، قلت : إني أستحيي من ربي أن أرجع إليه ، فنُودِيَ : أن قد أمضيت فريضتي ، وخففت عن عبادي ، وأجزت بالحسنة عشر أمثالها»[1] .

(قال لنا أبوعبدالرحمن : روىٰ هذا الحديثَ الزهري . (والزهري) صح:هـ خالف قتادة في إسناده ومتنه : فرواه ابن وَهْب ، عن يونُس ، عن الزهري ، عن أنس ، عن

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (ح) ، وجاء تعليق النسائي الآتي في بقية النسخ بعد الحديث السابق .

أبي ذَرّ . ورواه بعض أصحاب يونُس ، عن يونُس ، عن الزهري ، عن أنس ، عن أُبَيّ ، وهو خطأ ، ويُشْبِهُ أن يكون سقط من الكتاب : (ذَرّ) فصار : «عن أبي» ، فظن أنه : «أُبَيّ» ، ورُوي هذا الحديثُ ، عن الزهري ، عن أنس . ورواه ثابت ، عن أنس ، عن النبي ﷺ لم يذكر فيه : مالك بن صَعْصَعَةَ ، ولا : أبا ذَرّ) .

• [٣٨٥] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أخبرني يونُس ، عن ابن شهاب ، (عن أنس بن مالك قال : كان أبو ذَرّ يُحَدِّث ، أن رسول الله ﷺ قال : **«فُرِجَ[(١)] سقفُ بيتي وأنا بمكة ، فنزل جبريل ففرج صدري ، ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطَسْت من ذهب (ممتلئ) حكمة وإيمانًا ، فأفرَغَه في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي ، ثم عرج[(٢)] بي إلى السماء** . . . وساق الحديث . وقال) : قال (ابن حَزْم)[(٣)] (وأنس)[(٤)] : قال رسول الله ﷺ : **«فرض الله تبارك وتعالى على أمتي خمسين صلاة ، فرجعت بذلك حتى (أَمُرَّ)[(٥)] (على موسى)[(٦)]** عليه السلام **، فقال موسى : ما فرض ربك على أمتك؟**

* [٣٨٤] [التحفة : خ م ت س ١١٢٠٢] [المجتبى : ٤٥٥]

(١) فرج : شُقَّ . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : فرج) .
(٢) عرج : صَعِد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : عرج) .
(٣) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، شيخ الزهري ، وقول الزهري : «قال ابن حزم - يعني عن شيخه أبي حبّة الأنصاري - وأنس» يعني عن أبي ذر ، ويحتمل أن يكون مرسلا من جهة ابن حزم ، ومن رواية أنس بلا واسطة ، راجع «فتح الباري» (٣٤٩) .
(٤) في (ح) : «قال أنس بن مالك ، وابن حزم» .
(٥) في (هـ) ، (ت) : «أمرٌ» بالرفع ، وصحح عليها .
(٦) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بموسى» .

فقلت : فرض عليهم خمسين صلاة ، قال لي موسىٰ : فراجع ربك ، فإن أمتك لا تُطيق ذلك ، فراجعت ربي فوضع شَطْرَها ، فرجعت إلىٰ موسىٰ فأخبرته ، فقال : راجع ربك ، فإن أمتك لا تُطيق ذلك ، فراجعت ربي ، فقال : هي خمس وهي خمسون ، لا يُبَدَّلُ القول لدي ، فرجعت إلىٰ موسىٰ ، فقال : راجع ربك ، فقلت : قد استحييت من ربي» .

• [٣٨٦] أَخْبَرَنِي عمرو بن هشام أبو أُمَيَّةَ الحَرَّانيّ ، قال : نا مَخْلَد ، وهو : ابن يزيد الحَرَّانيّ ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، قال : نا يزيد بن أبي مالك ، قال : نا أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ قال : **«أُتِيتُ بدابة فوق الحمار ودون البغل ، خَطْوُها عند منتهىٰ طرفها ، فركبت ومعي جبريل عليه السلام فسرت ، فقال : انزل (فصلي)[١] ، ففعلت ، فقال : تدري أين صليت؟ صليت بطَيْبَةَ[٢] ، وإليها المُهاجَر ، ثم قال : انزل فصل ، فصليت ، فقال : أتدري أين صليت؟ صليت (بطُوَىٰ)[٣] سَيْناءَ ، حيث كلم الله موسىٰ ، ثم - يعني - قال : انزل فصل ، فصليت ، فقال : أتدري أين صليت؟ صليت ببيت لَحْمٍ حيث وُلِدَ عيسىٰ ، ثم دخلت بيت المقدس فَجُمِعَ لي الأنبياء ، فقدمني جبريل حتىٰ أممتهم ، ثم صَعِدَ بي إلى السماء الدنيا ، فإذا فيها آدم عليه السلام ، ثم صَعِدَ بي إلى السماء الثانية ، فإذا فيها ابْنَا الخالة عيسىٰ ويحيىٰ ، ثم صَعِدَ بي السماء الثالثة ، فإذا فيها يوسُف ، ثم صَعِدَ بي إلى السماء الرابعة ، فإذا فيها هارون ، ثم صَعِدَ بي إلى السماء الخامسة ، فإذا**

---

* [٣٨٥] [التحفة : خ م س ١١٩٠١] [المجتبىٰ : ٤٥٦]

(١) كذا في (ح) بإثبات حرف العلة .

(٢) بطيبة : بالمدينة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٥٣) .

(٣) كذا في (ح) وضبب علىٰ آخرها ، وفي «المجتبىٰ» : «بطور» .

فيها إدريس ، ثم صَعِدَ بي إلى السماء السادسة ، فإذا فيها موسى ، ثم صَعِدَ بي إلى السماء السابعة ، فإذا فيها إبراهيم عليه السلام ، ثم صَعِدَ بي فوق سبع سموات ، فأتيت سِدْرَةَ المُنْتَهى ، فغشيتني ضبابة (خررت)[1] ساجدًا ، وقيل لي : إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة ، فقم بها أنت وأمتك ، فرجعت إلى إبراهيم فلم يسألني عن شيء ، ثم أتيت على موسى ، فقال : كم فُرِضَ عليك وعلى أمتك؟ قلت : خمسين صلاة ، قال : فإنك لا تستطيع أن تقوم بها أنت ولا أمتك ، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ، فرجعت إلى ربي خَفَّفَ عني عشرًا ، ثم أتيت موسى ، فأمَرَني بالرجوع فرجعت ، فخفف عني عشرًا ، حتى صارت إلى خمس صلوات ، قال : ارجع إلى ربك فاسأله التخفيف ؛ فإنه قد فرض على بني إسرائيل صلاتين فما قاموا بها ، فرجعت إلى ربي فسألته التخفيف ، فقال : إني يوم خلقت السموات والأرض فرضت عليك وعلى أمتك خمسين صلاة ، فخمس بخمسين ، فقم بها أنت وأمتك . فعرَفت أنها من الله صِرَّى فرجعت إلى موسى ، فقال : ارجع إلى ربك . فعرَفت أنها من الله صِرَّى - يقول : حَتْمٌ - فلم أرجع» .

• [٣٨٧] أَخْبَرَنِي أحمد بن سليمان ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا مالك بن مِغْوَل ، عن الزبير بن عَدِيّ ، عن طَلْحَةَ بن (مُصَرِّف)[2] ، عن مُرَّة ، عن عبدالله قال : لما أُسْرِيَ برسول الله ﷺ انْتُهِيَ به إلى (سِدْرَةِ)[3] المُنْتَهى ، وهي في السماء السادسة

(١) كذا في (ح) . * [٣٨٦] [التحفة : س ١٧٠١] [المجتبى : ٤٥٧]

(٢) كُتِب في حاشية (م) : «بكسر الراء وصاد مهملة لا غير ، وما عداه بضاد معجمة وكسر الراء وفتحها . انتهى» .

(٣) في (م) ، (ط) : «السدرة» ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «سدرة» ، وفوقها «تـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

إليها ينتهي (ما يُخْرَج)(١) به من تحتها، وإليها ينتهي ما (يُهْبَط)(٢) به من فوقها حتىٰ يُقْبَض منها، قال ﴿إِذْ يَغْشَى ٱلسِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ﴾ [النجم: ١٦] قال: فَرَاشٌ من ذهب، فأُعْطِيَ ثلاثًا: الصلوات الخمس و(خواتم)(٣) سورة البقرة، ويُغْفَرُ لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئًا، (المُقْحِمَاتُ)(٤).

٢- (باب) أين فُرِضَتِ الصلاة

• [٣٨٨] أخبرنا سليمان بن داود، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن عبد ربه بن سعيد حدثه، أن البُنانيّ، وهو: ثابت بن أسلمَ، حدثه عن أنس بن مالك، أن الصلاة فُرِضَتْ بمكة، وأن ملكين أتيا رسول الله ﷺ فذهبا به إلىٰ زمزم، فشقا بطنه، وأخرجا حَشْوَه في طَسْت من ذهب فغسلاه بماء زمزم، ثم كَبَسا جَوْفه حكمة (وإيمانًا)(٥).

(قال لنا أبو عبد الرحمن: عبد ربه بن سعيد ويحيىٰ بن سعيد وسعد بن سعيد (ابن)(٦) قَيْس بن (قَهْد)(٧) الأنصاري، وهم ثلاثة إخوة: (فيحيىٰ)(٨) (بن

---

(١) كذا في جميع النسخ، ووقع في حاشية (هـ): «الوجه: يُعْرَجُ». وفي حاشية (ت): «قوله: ما يخرج، الوجه: يعرج. ابن الفصيح». والحديث في «المجتبىٰ» بلفظ: «ما عُرِج به».

(٢) في (ح): «أهبط». (٣) في (ح): «خواتيم».

(٤) صحح عليها في (ط). والمقحمات: الذنوب العظام الكبائر التي تهلك أصحابها وتدخلهم النار (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٣/ ٣).

* [٣٨٧] [التحفة: م ت س ٩٥٤٨] [المجتبىٰ: ٤٥٨]

(٥) في (ح): «وعلما». (٦) في (م)، (ط): «بني»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٧) في (م)، (هـ)، (ت): «فهد»، والمثبت من (ط) وهو الصواب.

(٨) في (هـ)، (ت): «ويحيىٰ».

سعيد) أَجَلُّهم وأنبلهم، وهو أحد الأئمة، وليس بالمدينة بعد الزهري في عصره أجل منه. وعبد ربه: ثقة. وسعد: ضعيف).

٣- (باب) (كيف)(١) فُرِضَتِ الصلاة (وذكر الاختلاف في ذلك)(٢)

• [٣٨٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: (أول ما) فُرِضَتِ الصلاة ركعتين، فأُقِرَّت صلاة السفر، (وزِيدَ في)(٣) (صلاة) الحَضَر(٤).

• [٣٩٠] (أنا محمد بن هاشم البَعْلَبَكِّيّ، قال: نا الوليد، قال: أخبرني أبو عمرو، يعني: الأوزاعي، أنه سأل الزهري عن صلاة رسول الله ﷺ بمكة قبل الهجرة إلى المدينة، فقال: أخبرني عروة، عن عائشةَ قالت: فرض الله الصلاة على رسول الله ﷺ أول ما فرضها ركعتين ركعتين، ثم أُتِمَّتْ في الحَضَر أربعًا، وأُقِرَّت صلاة السفر على الفريضة الأولى).

---

* [٣٨٨] [التحفة: س ٤٥٤] [المجتبى: ٤٥٩]

(١) في (ح): «كم»، وكتب في الحاشية: «كيف».

(٢) ليس في (ح)، ووقع في (ط): «والاختلاف...» بدون لفظة «ذكر».

(٣) في (ح): «وأتمت».

(٤) الحضر: المدن والقرى والريف. والمراد: الصلاة في محل الإقامة. (انظر: لسان العرب، مادة: حضر).

* [٣٨٩] [التحفة: خ م س ١٦٤٣٩] [المجتبى: ٤٦٠]

* [٣٩٠] [التحفة: س ١٦٥٢٦] [المجتبى: ٤٦١]



• [٣٩١] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن صالح بن كَيْسان، عن عروة، عن عائشةَ قالت: فُرِضَتِ الصلاة ركعتين ركعتين، فأُقِرَّت صلاة السفر، وزِيدَ في صلاة الحَضَر)(١).

• [٣٩٢] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى وعبدالرحمن، قالا: ثنا أبو عَوانَة، عن بُكَيْر بن الأَخْنَس، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال: (وفُرِضَتِ)(٢) الصلاة على لسان النبي ﷺ في الحَضَر أربعًا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة.

• [٣٩٣] (أنا يوسُف بن سعيد بن مُسَلَّم المِصِّيصي، قال: نا حَجّاج بن محمد، قال: نا محمد بن عبدالله الشُّعَيْثِيّ، عن عبدالله بن أبي بكر بن الحارث بن هشام، عن أُمَيَّة بن عبدالله بن خالد بن أَسِيد، أنه قال لابن عمر: كيف تُقْصَر الصلاة، وإنما قال الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ﴾ [النساء: ١٠١]؟ فقال ابن عمر: ابن أخي، إن رسول الله ﷺ أتانا ونحن ضُلالًا فعلمنا، فكان فيما أعلمنا أن الله تبارك وتعالى أمرنا أن نصلي ركعتين في السفر.

قال الشُّعَيْثِيّ: وكان الزهري يُحَدِّث بهذا الحديث عن عبدالله بن أبي بكر)ح.

---

(١) هذا الحديث من (ح).

* [٣٩١] [التحفة: خ م د س ١٦٣٤٨] [المجتبى: ٤٦٢]

(٢) صحح على الواو في (هـ)، (ت)، ولم ترد الواو في (ح).

* [٣٩٢] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبى: ٤٦٣]

* [٣٩٣] [التحفة: س ق ٦٦٥١] [المجتبى: ٤٦٤]

٤- (باب) كم فُرِضَتِ (الصلاة) في اليوم والليلة

• [٣٩٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن (أبي) سُهَيل، عن أبيه، أنه سمع طَلْحَة بن عبيدالله يقول: جاء (رجل)(١) إلى رسول الله ﷺ من أهل نَجْد ثائر الرأس(٢)، يُسْمَع دَوِيُّ(٣) صوته ولا يُفْهَم ما يقول، حتى دنا، فإذا هو يسأل عن الإسلام، فقال له رسول الله ﷺ: **«خمس صلوات في اليوم والليلة»**، قال: هل عَلَيَّ (غيرهن)(٤)؟ قال: **«لا، إلا أن تَطَّوَّع»**، قال: **«وصيام شهر رمضان»** قال: هل عَلَيَّ غيره؟ قال: **«لا، إلا أن تَطَّوَّع»**، وذكر له رسول الله ﷺ الزكاة، فقال: هل عَلَيَّ غيرها؟ قال: **«لا، إلا أن تَطَّوَّع»**، فأدبر الرجل وهو يقول: والله، لا أزيد على هذا ولا أَنْقُصُ منه، فقال رسول الله ﷺ: **«أفلح إن صدق»**.

(قال لنا أبو عبدالرحمن: أبو سُهَيل هو عم مالك بن أنس، واسمه: نافع بن مالك بن أبي عامر (الأَصْبَحِيّ)(٥) وهو أحد الثقات).

• [٣٩٥] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا نوح بن قَيْس، عن خالد بن قَيْس، عن قتادةَ، عن أنس، أنه سأل رجل نبي الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، كم افترض الله على عباده من الصلاة؟ قال: **«افترض الله على عباده صلوات (خمس)(٦)»**. قال:

---

(١) في حاشية (هـ)، (ت): «الرجل هو: ضمام بن ثعلبة السعدي»، وكتب تحته في (ت): «ابن الفصيح».
(٢) **ثائر الرأس**: منتشر شعر الرأس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٧).
(٣) **دوي**: هو ما يظهر من الصوت ويسمع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٢٧).
(٤) في (ح): «غيره». (٥) كتب في حاشية (م): «بفتح الباء».

* [٣٩٤] [التحفة: خ م د س ٥٠٠٩] [المجتبى: ٤٦٦]

(٦) كذا وقع في (ح)، ووقع في «المجتبى» المطبوع: «خمسا»، ونبه السندي على وجود اختلاف في النسخ، قال: =

يا رسول الله ، هل قبلهن ، أو بعدهن شيء؟ قال : «**افترض الله على عباده صلوات (خمس)**[١]» . فحلف الرجل أن لا يزيد عليه شيئًا ولا يَنْقُص منه شيئًا ، فقال رسول الله ﷺ : «**إن صدق ليدخلن الجنة**» .

٥- (باب) البَيْعَة على الصلوات الخمس

• [٣٩٦] أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : نا أبو مُسْهِر ، قال : نا سعيد بن عبدالعزيز ، عن رَبيعةَ بن يزيد ، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ ، عن أبي مُسْلِم الخَوْلانيّ قال : حدثني الحبيب الأمين : عَوْف بن مالك (الأَشْجَعيّ) قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فقال : «**ألا تُبايعون (رسول الله)؟**» ، فردها ثلاث مرات ، فقدمنا أيدينا (فبايعناه)[٢] فقلنا : يا رسول الله ، (قد) بايعناك ، (فعلى ما)[٣]؟ قال : «**على أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا ، والصلوات الخمس**» ، وأَسَرَّ كلمة خَفِيَّة : «**لا تسألوا الناس شيئًا**» .

= «قوله : صلوات خمس ، هكذا في بعض النسخ ، فهو إما مرفوع بتقدير : هي خمس ، أو : جملتها خمس ، أو منصوب ولكن حذف الألف خطًّا ، على دأب كتابة أهل الحديث ، فإنهم كثيرا ما يكتبون المنصوب بلا ألف . وفي بعض النسخ : خمسا ، بالألف ، وهو واضح» . اهـ . «حاشية السندي» (١/ ٢٢٩) .

(١) كذا وقع في (ح) هنا أيضا ، وانظر التعليقة السابقة .

* [٣٩٥] [التحفة : س ١١٦٦] [المجتبى : ٤٦٧]

(٢) في (ح) : «فبايعنا» .

(٣) كذا في جميع النسخ ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب بحاشية (م) : «في النسختين كذا» . ووقع في «المجتبى» : «فعلام» .

(قال لنا أبو عبدالرحمن : أبو إدريس الخَوْلانيّ اسمه : عائذ الله بن عبدالله ، وأبو مُسْلِم الخَوْلانيّ اسمه : عبدالله بن (ثُوَب)[(١)])[(٢)] .

• [٣٩٧] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ ، قال : نا يحيىٰ ، قال : نا إسماعيل ، قال : نا قَيْس ، عن جَرِير بن عبدالله قال : بايعت رسول الله ﷺ علىٰ إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مُسْلِم)[(٣)] .

٦- (باب) المحافظة على الصلوات الخمس

• [٣٩٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حَبّان ، عن ابن مُحَيْرِيز ، واسمه : عبدالله ، أن رجلا من بني كِنانَة يُدْعى المُخْدَجِيّ سمع رجلا بالشام يُكْنىٰ أبا محمد يقول : الوتر واجب ، قال المُخْدَجِيّ : (فرُحْتُ)[(٤)] إلىٰ عُبادةَ بن الصّامِت ، فاعترضت له وهو رائح إلى المسجد ، فأخبرته بالذي قال أبو محمد ، فقال عُبادة : كذب أبو محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**خمس صلوات كتبهن الله على العباد ، فمن جاء (بهن)** صح:ت هـ **، لم يُضَيِّعْ**

---

(١) ضبطها في (هـ) ، (ت) : «ثُوَبَ» بضم ففتح ثم باء مفتوحة ، وصحح علىٰ فتحة الباء ، وكتب بحاشية (م) : «ويقال بتخفيف الواو ، وهو أصح . انتهىٰ» .

(٢) ليس في (ح) .

* [٣٩٦] [التحفة : م د س ق ١٠٩١٩] [المجتبىٰ : ٤٦٨]

(٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي ، وكذلك لم يستدركه الحافظان ابن حجر وأبو زرعة العراقي ، وعزاه المنذري في «الترغيب» (٢/ ٣٦٢) ، والسيوطي في «الدر المنثور» (٤/ ٢٦٢) ، للبخاري ومسلم والترمذي ، بهذا اللفظ ، ولم يذكرا النسائي ، والله أعلم .

* [٣٩٧] [التحفة : خ م ت ٣٢٢٦]

(٤) في (ح) : «فخرجت» .

منهن شيئًا استخفافًا بحقهن، كان له عند الله عهد أن يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد، إن شاء عذبه وإن شاء أدخله الجنة».

٧- (باب) فضل الصلوات الخمس

• [٣٩٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد قال: ثنا اللَّيْث، عن ابن (الهاد)[١]، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل (فيه)[٢] كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه[٣] شيء؟»** قالوا: لا يبقى من درنه شيء، قال: **«فذلك مثل الصلوات الخمس، يمحو الله بهن الخطايا»**.

(*قال لنا أبو عبدالرحمن*: (ابن الهاد)[٤] اسمه: يزيد بن عبدالله بن أسامة بن (الهاد)[٥]، وأبو سَلَمة اسمه: عبدالله بن عبدالرحمن بن عَوْف، وأبو هُريرة اسمه: عبد عمرو، ويقال: عبد شمس، ويقال: سُكَيْن. وقال سفيان بن حسين، عن الزهري، عن المُحَرَّر بن أبي هُريرة، قال: اسم أبي: عبد عمرو بن عبد غَنْم. أخبرناه محمد بن يحيى، عن بكر بن بَكّار، عن عمر بن علي بن مُقَدَّم، عن سفيانَ بن حسين، عن (الزهري)[٦].

---

* [٣٩٨] [التحفة: دس ق ٥١٢٢] [المجتبى: ٤٦٩]

(١) في (هـ)، (ت) «الهادي».

(٢) في (ح): «منه».

(٣) **درنه**: وَسَخه. (انظر: لسان العرب، مادة: درن).

(٤) في (م): «ابن عبدالهادي»، وهو خطأ، وفي (هـ)، (ت): «الهادي».

(٥) في (هـ)، (ت): «الهادي».

(٦) انظر «تحفة الأشراف» (١٩٢٨٣).

قال لنا أبو عبد الرحمن : وبكر بن بكّار ليس بالقوي في الحديث ، قال : وسفيان ابن حسين ليس بالقوي في الزهري خاصة ، وفي غيره لا بأس به) .

٨- (قوله ﴿أَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ﴾) [الأنعام : ٧٢]

• [٤٠٠] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : ثنا خالد ، قال : ثنا شُعْبَة ، عن أبي (جَمْرَة)(١) ، عن ابن عباس ، أن وفد عبد القيس أتوا النبي ﷺ ، فأمرهم بأربع : أن يؤمنوا بالله وحده ، وأن يقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة ، ويصوموا رمضان ، ويُعْطُوا من المغانم الخُمس)(٢) .

٩- (باب) (المحاسبة)(٣) على (ترك) الصلاة

• [٤٠١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : نا النَّضْر بن شُمَيْل ، قال : أنا حمّاد بن سَلَمة ، عن الأزرق بن قَيْس ، عن يحيى بن يَعْمَر ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : **«إن أول ما يُحاسَب به العبد (صلاته) ، فإن كان أكملها وإلا قال الله : انظروا ، (أ) لعبدي من تطوع؟ فإن وُجِدَ له تطوع قال : أكملوا به الفريضة»**(٤) .

---

* [٣٩٩] [التحفة : خ م ت س ١٤٩٩٨] [المجتبى : ٤٧٠]

(١) في (م) : «حمزة» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، واستدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» وقال عقبه : «حديث محمد بن عبدالأعلى في رواية ابن الأحمر ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ .

* [٤٠٠] [التحفة : خ م د ت س ٦٥٢٤]

(٣) في (ح) وقع قبل هذا الباب باب : الحكم في تارك الصلاة ، وسيأتي من بقية النسخ بعد بابين (ك : ٢ ب : ١٢) .

(٤) في (ح) وقع هذا الحديث آخر أحاديث الباب ، عقب حديث أبي رافع ، عن أبي هريرة (٣٨٩) .

* [٤٠١] [التحفة : س ١٤٨١٨] [المجتبى : ٤٧٥]

• [٤٠٢] (أنا أبو داود (سليمان بن سَيْف)ح، قال: نا هارون الخزّاز، قال: نا همّام، عن قتادة، عن الحسن، عن حُرَيْث بن قَبيصة قال: قدمت المدينة، فقلت: اللَّهُمَّ يسر لي جليسًا صالحًا، فجلست إلى أبي هُريرة، (قال)ح: قلت: إني دعوت الله أن ييسر لي جليسًا صالحًا، فحدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، لعل الله أن ينفعني به، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«(إن)ح أول ما يُحاسَب العبد بصلاته، فإن صَلُحَتْ فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر** - قال همّام: لا أدري هذا من كلام قتادة أو من الرواية - **وإنِ انْتَقَصَ من فريضته شيئًا قال: انظروا، هل لعبدي من تطوع، فيُكَمَّل (به)ح ما نقص من الفريضة؟ ثم يكون سائر عمله على نحو من ذلك»**لا/ط/م.

(خالفه أبو العوّام)ح:

• [٤٠٣] (أنا أبو داود، نا شُعَيب، يعني: ابن بَيان بن زِياد بن ميْمون - قال: كتب علي بن المديني عنه - قال: أنا أبو العوّام، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: **«إن أول ما يُحاسَب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن وُجِدَتْ تامة كُتِبَتْ تامة، وإن كان انْتَقَصَ منها شيئًا قيل: انظروا، هل (تجدوا)[١] له من تطوع (تُكْمِلوا)[٢] له ما ضيَّع من فريضة من تطوعه؟، ثم سائر الأعمال تجري على حَسَب ذلك»**ح.

---

* [٤٠٢] [التحفة: ت س ١٢٢٣٩] [المجتبى: ٤٧٣]

(١) كذا في (ح)، وفي «المجتبى» (٤٦٦): «تجدون».

(٢) كذا في (ح)، وفي «المجتبى»: «يُكَمَّل».

* [٤٠٣] [التحفة: س ١٤٦٦٠] [المجتبى: ٤٧٤]

١٠- (تكفير الصلاة)[لا:ح]

• [٤٠٤] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، قال: نا سليمان التَّيْمِيّ، عن أبي عثمانَ، عن عبدالله بن مسعود، أن رجلا أصاب من امرأة قبلة، فأتى النبي ﷺ (فقال: ما توبتي)[لا:ط]؟ فنزلت: ﴿وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفًا(١) مِّنَ ٱلَّيۡلِ﴾ [هود: ١١٤] تلا الآية فقال الرجل: هي لي؟ قال: **«هي لمن عمل بها من أمتي»**)(٢).

• [٤٠٥] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا عيسى بن يونُس، قال: نا الأعمش، عن شَقيق قال: سمعت حُذَيفة يقول: كنا عند عمر، فقال: أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة؟ قلت: أنا (أحفظ)[صح:ت هـ] كما قاله، قال: إنك عليه لجريء فهَاتِ، فقلت: **«فتنة الرجل في أهله وجاره وماله (تكفرها)(٣) الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنَّهْيُ عن المنكر»**. قال: إني لست عن هذا أسألك، ولكن أسألك عن التي تَموجُ كموج البحر، فقلت: لا تَخَفْ يا أمير المؤمنين؛ فإن بينك وبينها بابًا مُغْلَقًا)[لا:ح].

---

(١) **زلفا**: ج. زُلْفة، وهي: الساعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٥٥).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وحديث عمرو بن علي هذا قال فيه الحافظ ابن حجر في «النكت»: «قلتُ: وفي الصلاة عن عمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد - ألفيته بخط المزي، وقال في آخره: حديث س في التفسير وفي الصلاة... إلى آخره». اهـ.

* **[٤٠٤] [التحفة: خ م ت س ق ٩٣٧٦]**

(٣) في (هـ)، (ت): «يكفرها».

* **[٤٠٥] [التحفة: خ م ت س ق ٣٣٣٧]**

١١- (باب) ثواب من أقام الصلاة

• [٤٠٦] أَخْبَرَنِي محمد بن عثمانَ (بن أبي صفوان الثَّقَفيّ من ولد عثمانَ بن أبي العاص)(١)، قال: حدثني بَهْز بن أسد، قال: ثنا شُعْبَة، قال: نا (محمد)(٢) ابن عثمانَ (بن عبدالله) وأبوه: عثمان بن عبدالله، أنهما سمعا موسىٰ بن طَلْحَة، يُحَدِّث عن أبي أيوبَ، أن رجلا قال: يا رسولَ الله، أخبرني بعمل يدخلني الجنة، فقال رسول الله ﷺ: **«تعبد الله ولا تشرك به شيئًا، وتقيم الصلاة (وتؤتي الزكاة) (وتصل الرحم)(٣)، (ذَرْها)(٤)!»** (قال): كأنه كان علىٰ راحلته(٥).

---

(١) من (ح)، ورقم علىٰ آخرها: «ز».

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «قوله: محمد بن عثمان لعله عمرو بن عثمان، فانظره في التواريخ، وُهِمَ فيه فقيل: محمد، وكذلك في البخاري [١٣٩٦] وغيره، وهو وهم من شعبة».
وبنحوه في حاشية (ت): «بخط ابن الفصيح. قوله: محمد...» فذكر ما في حاشية (هـ)، إلا أن فيه: «التاريخ» بدل: «التواريخ»، وزاد في (ت): «وفي «التهذيب» للحافظ ابن حجر: محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التميمي مولىٰ آل طلحة، روىٰ عن موسىٰ بن طلحة، عن أبي أيوب، أن رجلا... إلخ، ورواه شعبة عنه، وعن أبيه عثمان، جميعا عن موسىٰ، قال البخاري [عقب ١٣٩٦]: أخشىٰ أن يكون محمد غير محفوظ، وإنما هو عمرو بن عثمان، وهكذا رواه القطان وابن نمير وغير واحد، عن عمرو بن عثمان، عن موسىٰ، وذكر أبو يحيىٰ بن أبي مسرة أن محمدًا هذا أخ لعمرو، فالله تعالىٰ أعلم». اهـ.

(٣) بينها وبين الكلمة التالية في (هـ)، (ت): «صح».

(٤) صحح عليها في (ط). ومعناها: اتركها (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٣٤).

(٥) **راحلته**: الراحلة: الجمل القويُّ على الأسفارِ و الأحمال، والذَّكَرُ و الأنثىٰ فيه سَواء، والتاء فيه للمبالغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [٤٠٦] **[التحفة: خ م س ٣٤٩١] [المجتبىٰ: ٤٧٦]**

١٢- (بابٌ) (الحُكْم)(١) في تارك الصلاة (وذكر الاختلاف في ذلك)

• [٤٠٧] أخبرنا الحسين بن حُرَيْث، قال: أنا الفضل بن موسىٰ، عن الحسين بن واقِد، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، (فمن)(٢) تركها فقد كفر»**.

• [٤٠٨] (أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا أبو بكر بن عَيَّاش، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«لعلكم ستدركون أقوامًا يصلون الصلاة لغير وقتها، فإذا أدركتموهم فصلوا الصلاة لوقتها، وصلوا معهم واجعلوها سُبْحَةً(٣)»**).

• [٤٠٩] (أنا أحمد بن حرب، قال: نا محمد بن رَبيعةَ، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزبير، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة»**).

---

(١) هذا الباب مع حديثيه الأول والثالث وقع في (ح) قبل باب: المحاسبة على ترك الصلاة (ك: ٢ ب: ٩).

(٢) في (ح): «من».

* [٤٠٧] [التحفة: ت س ق ١٩٦٠] [المجتبىٰ: ٤٧١]

(٣) سبحة: سُنة. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٠).

* [٤٠٨] [التحفة: س ق ٩٢١١] [المجتبىٰ: ٧٩٢]

* [٤٠٩] [التحفة: م س ٢٨١٧]

١٣- (الصلاة بعد الزوال) لا:ح

• [٤١٠] (أخبرني هارون بن عبدالله، قال: نا أبو داود، قال: أنا محمد بن مُسْلِم بن أبي الوَضّاح، عن عبدالكريم الجزَري، عن مُجاهد، عن عبدالله بن السائب قال: كان رسول الله ﷺ يصلي قبل الظهر - بعد الزوال - أربع ركعات، ويقول: «**إن أبواب السماء تُفْتَح، فأحب أن أقدم فيها عملًا صالحًا**».

وقال لنا أبو عبدالرحمن: عبدالكريم الجزَري هو: عبدالكريم بن مالك، ثقة، وعبدالكريم البصري هو: عبدالكريم بن (أبي) لا:ت هـ المُخارِق، ليس بشيء، يقال له: أبو أُميَّة، ومُجاهد هو: ابن (جَبْر) صح:ط أبو الحَجّاج. وابن إسحاق يقول: ابن (جُبَير) صح:ط والصواب: ابن جَبْر)(1).

١٤- (عدد الصلاة قبل الظهر وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين للخبر في ذلك) لا:ح

• [٤١١] (أخبرنا واصِل بن عبدالأعلى، قال: نا ابن فُضَيل، عن عبدالملك بن أبي سليمانَ، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي قال: كان نبي الله ﷺ إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر حين تزول(2) الشمس) لا:ح.

---

(1) كتب بحاشية (هـ)، (ت): «تابع ابنَ إسحاق على جبير: أسامةُ بن زيد وابن وهب»، زاد في (ت) في آخره: «ابن الفصيح». وهذا الحديث برمته ليس في (ح).

* [٤١٠] [التحفة: ت س ٥٣١٨]

(2) **تزول**: تميل عن وسط السماء إلى جهة المغرب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ٩٩).

* [٤١١] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

• [٤١٢] (أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: ثنا يحيى، عن شُعْبَةَ قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر، عن أبيه، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان لا يَدَع أربعًا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة)(١).

• [٤١٣] (أخبرنا محمد بن منصور، قال: ثنا سفيان، قال: نا عمرو، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين (وبعد الظهر ركعتين) ت هـ، وبعد المَغْرِب لا: ح ركعتين، وبعد العشاء ركعتين).

• [٤١٤] (أنا علي بن محمد بن علي بن أبي المَضاء، قال: نا إسحاق بن عيسى، عن هُشَيْم، عن حُصَيْن، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي، أن النبي ﷺ كان يصلي قبل الظهر أربعًا)(٢).

• [٤١٥] (أنا أبو الأشعث، عن يزيدَ قال: نا خالد، عن عبدالله بن شَقيق قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، فقالت: كان يصلي أربعًا قبل الظهر، ثم يخرج فيصلي، ثم يرجع فيصلي ركعتين، ثم يخرج إلى (المَغْرِب) صح: ت هـ، ثم يرجع فيصلي ركعتين) ت هـ.

(١) الغداة: الفجر (انظر: لسان العرب، مادة: غدا). وهذا الحديث ليس في (ح).

* [٤١٢] [التحفة: خ د س ١٧٥٩٩]

* [٤١٣] [التحفة: س ٦٩٠٢]

(٢) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١١).

* [٤١٤] [التحفة: ت س ١٠١٣٩]

* [٤١٥] [التحفة: م د ت س ١٦٢٠٧]

(ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي إسحاق عن عاصم بن ضَمْرَةَ عن علي في ذلك)ت هـ

• [٤١٦] (أخبرنا واصِل بن عبدالأعلى، قال: نا ابن فُضَيل، عن عبدالملك بن أبي سليمانَ، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي، أنه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ، قال: أيكم يُطيق صلاة رسول الله ﷺ؟ قالوا: نحب أن نعلمها، قال: كان نبي الله ﷺ إذا زالت الشمس - يعني - من مَطْلَعها قَدْر رمح أو رمحين، كقدر صلاة العصر من مَغْرِبها صلى ركعتين، ثم يُمْهِل حتى إذا ارتفع الضُّحى صلى أربع ركعات، ثم يُمْهِل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر (حين)صح:ت هـ تزول الشمس، فإذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات، فذلك ستَّ عشرة ركعة)ت هـ.

• [٤١٧] (أنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا محمد بن عبدالرحمن، قال: نا حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ قال: سألت علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار بعد المكتوبة، قال: ومن يُطيق ذلك؟ ثم (أخبره)صح:ت هـ قال: كان يصلي حين ترتفع الشمس ركعتين، وقبل نصف النهار أربع ركعات؛ يجعل التسليم في آخر ركعة، وقبل الظهر أربع ركعات؛ يجعل التسليم في آخر ركعة، وبعدها أربع ركعات؛ يجعل التسليم في آخر ركعة)(١).

* [٤١٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

(١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١١)، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٤٢٨).

* [٤١٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبى: ٨٨٨]

• [٤١٨] (أنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ قال: سألنا عَلِيًّا عن صلاة رسول الله ﷺ، قال: أيكم يُطيق ذلك؟! قلت: إن لم نطقه سمعناه، قال: إذا كانت الشمس من هنا كهيئتها عند العصر صلى ركعتين، فإذا كانت من هنا كهيئتها من هنا عند الظهر صلى أربعًا، ويصلي قبل الظهر أربعًا، وبعدها اثنتين، ويصلي قبل العصر أربعًا، يفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين[ت هـ]).

• [٤١٩] (أنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا أبو نُعَيم، قال: نا زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ قال: سألنا عَلِيًّا عن صلاة رسول الله ﷺ، (إنكم)[١] لن تُطيقوها، قلنا: فأخبرنا، فإنا نحب أن نعلمها، قال: إذا كانت الشمس من قِبَل مَشْرِقِها كنحو من صلاة العصر قام فصلى ركعتين، ثم يُمْهِل الشمس حتى إذا كانت من مَشْرِقِها كنحو من صلاة الأولى صلى أربع ركعات، ثم ينطلق إلى أهله فيتنفل إن بدا له، ثم يقوم حين تميل الشمس فيصلي أربع ركعات، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين وقبل العصر أربع ركعات[ت هـ]).

• [٤٢٠] (أنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ يصلي دُبُر كل صلاة[٢]

* [٤١٨] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبى: ٨٨٧]

(١) كذا في (هـ)، (ت). * [٤١٩] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

(٢) دبر كل صلاة: أيْ: عَقِبَهَا وخلفها، أَوْ فِي آخِرِهَا. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٦٩).

مكتوبة ركعتين إلا العصر والصبح)[١] .

١٥- (باب) عدد (صلاة) الظهر في الحضر

• [٤٢١] (أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا حماد، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ صلى الظهر بالمدينة أربعًا، وصلى العصر بذي الحُلَيْفَة ركعتين)[٢] .

١٦- (باب) (عدد) صلاة الظهر في السفر

• [٤٢٢] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ (أبو موسى الزَّمِن ومحمد بن بَشّار بُنْدار)، (قالا)[٣] : نا محمد بن جعفرٍ، قال: نا شُعْبَة، عن الحكم بن عُتَيْبَةَ قال: سمعت أبا جُحَيْفَةَ قال: خرج رسول الله ﷺ بالهاجِرَة[٤] - (قال ابن المُثَنَّىٰ): إلى البَطْحاء -[٥] فتوضأ وصلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين، وبين يديه عَنَزَة[٦] .
(قال لنا أبو عبد الرحمن: أبو جُحَيْفَةَ اسمه وَهْب).

(١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، ولم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه ابن حجر وابن العراقي، بيد أن الحافظ ابن كثير عزاه في «التفسير» (٧/ ٣٨٧) إلى النسائي من طريق سفيان به، وعزاه في «كنز العمال» (٨/ ٣٨٤) إلى النسائي قريبا من لفظ حديث سفيان، والله أعلم.
* [٤٢٠] [التحفة: د س ١٠١٣٨]
(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع تحت باب: عدد صلاة العصر في السفر (ك: ٢ ب: ٢١)
* [٤٢١] [التحفة: خ م س ٩٤٧] [المجتبى: ٤٨٥]
(٣) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال»، والمثبت من (ح)؛ مراعاة لما زادته في الإسناد.
(٤) **بالهاجرة**: شدة الحرِّ نصف النهار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٤٥).
(٥) **البطحاء**: مَسِيل وادٍ واسِع فيه دُقاقُ الحَصَىٰ. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٥/ ١٣٦).
(٦) **عنزة**: عصا في أسفلها حديدة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ٢١٩).
* [٤٢٢] [التحفة: خ م س ١١٧٩٩] [المجتبى: ٤٧٨]

١٧- (عدد الصلاة بعد الظهر) لا:حـ

• [٤٢٣] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين، وبعد المَغْرِب ركعتين في بيته، وبعد العشاء ركعتين، وكان لا يصلي بعد الجمعة حتىٰ ينصرف فيصلي ركعتين) لا:حـ .

١٨- (باب الصلاة قبل العصر)(١)

• [٤٢٤] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، قال: أنا أبو إسحاق، أنه سمع عاصم بن ضَمْرَةَ يقول: سألنا عَلِيًّا عن صلاة رسول الله ﷺ، فوصف وقال: كان يصلي قبل الظهر أربعًا وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعًا، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن اتبعهم من المسلمين)(٢) .

١٩- (ذكر الاختلاف في الصلاة بعد الظهر وقبل العصر) لا:حـ

• [٤٢٥] (أخبرنا محمد بن قُدَامَةَ، عن جَرِير، عن مُطَرِّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاة يُصَلَّىٰ بعدها إلا صلىٰ ركعتين)(٣) .

---

* [٤٢٣] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣] [المجتبىٰ: ٨٨٦-١٤٤٤]

(١) من (هـ)، (ت)، وصحح عليه.

(٢) الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١١)، وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٥٥٥).

* [٤٢٤] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وانظر ما تقدم برقم (٤٢٠).

* [٤٢٥] [التحفة: د س ١٠١٣٨]

• [٤٢٦] (أخبرنا واصل بن عبدالأعلى، قال: نا ابن فُضَيل، عن عبدالملك بن أبي سليمانَ، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي قال: كان نبي الله ﷺ إذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات)(١).

• [٤٢٧] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ قال: (سألت)(٢) عَلِيًّا عن صلاة رسول الله ﷺ فوصف، قال: كان يصلي قبل الظهر أربعًا وبعدها ثنتين، ويصلي قبل العصر أربعًا، يفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.

قال لنا أبو عبدالرحمن: أبو إسحاق اسمه: عمرو بن عبدالله.

قال لنا أبو عبدالرحمن: خالفهما حُصَيْن بن عبدالرحمن:)(٣)

• [٤٢٨] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا محمد بن عبدالرحمن، قال: نا حُصَيْن بن عبدالرحمن، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضَمْرَةَ قال: (سألت)(٤) عَلِيًّا عن صلاة رسول الله ﷺ فوصف قال: كان يصلي قبل الظهر أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة، وبعدها أربع ركعات يجعل التسليم في آخر ركعة)(٥).

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١١) من بقية النسخ، وبرقم (٤١٦) من (هـ)، (ت).

* [٤٢٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

(٢) في (هـ)، (ت): «سألنا».

(٣) ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١٨).

* [٤٢٧] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبى: ٨٨٧]

(٤) في (هـ)، (ت): «سألنا».

(٥) هذا الحديث ليس في (ح)، وسبق بنفس الإسناد برقم (٤١٧).

* [٤٢٨] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧] [المجتبى: ٨٨٨]

• [٤٢٩] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا يحيى بن كثير، قال: نا شُعْبَة، عن عبدالله بن أبي المُجالِد، عن عبدالله بن شَدَّاد بن (الهاد)[(١)]، عن أم سَلَمة قالت: صلى رسول الله ﷺ بعد العصر في بيتي ركعتين، (فقلت)[(٢)]: ما هاتان؟ قال: «كنت أصليهما قبل العصر»).

٢٠- (باب)[(٣)] عدد صلاة العصر في الحَضَر

• [٤٣٠] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا هُشَيْم، قال: أنا منصور (بن زاذان)، عن الوليد بن مُسْلِم، عن أبي الصِّدِّيق (النّاجيّ)، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: كنا (نَحْزُر)[(٤)] قيام رسول الله ﷺ في الظهر والعصر، فحَزَرْنا قيامه في الظهر قَدْر ثلاثين آية قَدْر سورة السجدة في الركعتين (الأُولَيَيْن)[(٥)]، وفي (الأُخْرَتَيْن)[(٦)] على النصف من ذلك، وحَزَرْنا قيامه في الركعتين (الأُولَيَيْن)[(٧)]

---

(١) في (هـ)، (ت): «الهادي».

(٢) في (م)، (ط): «قلت»، والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٤٢٩] [التحفة: س ١٨١٨٠]

(٣) في (ح) وقع قبل هذا الباب ثلاثة أبواب باب: فضل صلاة العصر (ك: ٢ ب: ٢٦)، ثم باب: المحافظة على صلاة العصر، (ك: ٢ ب: ٢٢) ثم باب: من ترك صلاة العصر. (ك: ٢ ب: ٢٤).

(٤) في (م): «نحرز»، وفي (ح) غير منقوطة، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت). ونحزر: نقدِّر (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٣٧).

(٥) كذا في (م)، وفي (ط) بالمثناة التحتية بعد اللام، والفوقية أيضا، وكتب فوقها: «معا»، وفي (هـ)، (ت) بالمثناة التحتية بعد اللام.

(٦) كذا في (م)، (ت): «الأخرتين» بالمثناة الفوقية بعد الراء، وفي (هـ)، (ح) غير منقوطة، ووقع في (ط) بالمثناة التحتية بعد الراء والفوقية أيضا، وفوقها: «معا».

(٧) كذا في (م)، (ط): «الأولتين» بالمثناة الفوقية، وفي (هـ)، (ت) بمثناتين تحتيتين بعد اللام، وهي غير منقوطة في (ح).

من العصر على قَدْر (الأُخْرَتَيْن)[1] من الظهر، وحَزَرْنا قيامه في الركعتين (الأُخْرَتَيْن)[2] من العصر على النصف من ذلك.

(قال لنا أبو عبدالرحمن: خالفه أبو عَوانَة:)

• [٤٣١] أخبرنا سُوَيد بن نصر بن سُوَيد، قال: نا عبدالله، (يعني: ابن المبارك)، عن أبي عَوانَة، عن منصور بن زاذان، عن الوليد أبي بِشْر، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: كان رسول الله ﷺ يقوم في الظهر فيقرأ بقدر ثلاثين آية في كل ركعة، ويقوم في العصر في الركعتين (الأُولَيَيْن)[3] بقدر خمس عشرة آية.

٢١- (باب) (عدد) صلاة العصر في السفر

• [٤٣٢] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن ابن المُنْكَدِر، وإبراهيم ۩ بن مَيْسَرةَ، سمعا (أنس بن مالك يقول)[4]: صليت مع النبي ﷺ الظهر بالمدينة أربعًا، وبذي الحُلَيْفَة العصر ركعتين.

قال لنا أبو عبدالرحمن: ابن المُنْكَدِر اسمه: محمد، وله ثلاثة (بنين)[5]: عمر بن محمد بن المُنْكَدِر، والمُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر، ويوسُف بن محمد بن

---

(١) في (هـ)، (ت): «الأُخريين» بمثناتين تحتيتين قبل النون.

(٢) كذا في (م)، وصحح عليه في (ط)، وفي (هـ)، (ت): «الأُخريين»، وهي غير منقوطة في (ح).

* [٤٣٠] [التحفة: م د س ٣٩٧٤] [المجتبى: ٤٨٣]

(٣) كذا في (م)، وفي (ط) بالمثناة الفوقية، والتحتية بعد اللام، وكتب فوقها: «معًا»، وفي (هـ)، (ت) بالمثناة التحتية، وغير منقوطة في (ح).

* [٤٣١] [التحفة: س ٤٢٥٩] [المجتبى: ٤٨٤]

۩[م: ٦/أ]

(٤) ما بين القوسين بدله في (ح): «أنسًا قال».

(٥) في (هـ)، (ت): «بنون».

المُنْكَدِر ، فعمر بن محمد بن المُنْكَدِر : ثقة . و المُنْكَدِر بن محمد بن المُنْكَدِر : ليس بالقوي ، في حفظه سُوء . و يوسُف بن محمد بن المُنْكَدِر : ليس بشيء في الحديث)[١] .

٢٢- (باب)[٢] فضل صلاة العصر

• [٤٣٣] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، قال : نا وَكيع ، قال : نا (مِسْعَر)[٣] و ابن أبي خالد ، و (البَخْتَرِيّ)[٤] بن أبي البَخْتَرِيّ كلهم سمعوه من أبي بكر بن عُمارَة بن رُوَيْبَة الثَّقَفيّ ، عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«لن يَلِجَ[٥] النارَ من صلى قبل طُلُوع الشمس و قبل غروبها»** .

---

(١) في (ح) لم ترد هذه الرواية هنا ، إنما وقعت تحت باب : عدد الظهر في الحضر بدل رواية أبي قلابة ، عن أنس رقم (٤٢١) ، و وقعت تلك بدلها هنا ، و سقط من أول قول أبي عبدالرحمن إلى آخره فيها .

* **[٤٣٢] [التحفة : خ م دت س ١٦٦-خ م دت س ١٥٧٣] [المجتبى : ٤٧٧]**

(٢) وقع في (ح) هذا الباب ، و البابان (٢٧) ، (٢٦) بهذا الترتيب قبل باب (٢١) .

(٣) في حاشية (ت) : «مِسْعَر : بكسر أوله ، و بسكون ثانيه ، و فتح المهملة : ابن حبيب الجرمي ، و ليس هو ابن كدام كما هو في «التهذيب» للحافظ ابن حجر» .

(٤) كُتب في حاشية (ت) : «أبو البَخْتَري : بفتح الموحدة و المثناة الفوقية ، بينهما معجمة ساكنة : سعيد بن فيروز . تقريب»

(٥) **يلج** : يدخل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ولج) .

* **[٤٣٣] [التحفة : م د س ١٠٣٧٨] [المجتبى : ٤٧٩]**

٢٣- تأويل قول الله عَجَلَّ :

﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة : ٢٣٨]

وذكر الاختلاف في الصلاة الوُسْطَىٰ

• [٤٣٤] (أخبرنا) أبو عاصم خُشَيش بن أَصْرَم ، قال : نا حبّان بن هلال ، قال : نا حَبيب ، عن عمرو بن هَرِم ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : أَدْلَجَ[١] رسول الله ﷺ ثم عرَّسَ[٢] ، فلم يستيقظ حتى طلعت الشمس أو بعضها ، فلم يُصَلِّ حتى ارتفعت الشمس فصلى ، وهي (صلاة) الوُسْطَىٰ)[٣] .

• [٤٣٥] (أخبرنا) عبيدالله بن سعيد ، قال : نا يحيى ، عن ابن أبي ذئب قال : حدثني الزِّبْرِقَان بن عمرو بن أُمَيَّة ، أن رهطًا[٤] من قريش كانوا جلوسًا ، فمر بهم زيد بن ثابت ، فأرسلوا عبدين لهم فسألاه ، فقال : هي الظهر ، (قال) : ثم مالا إلى أسامة بن زيد فسألاه ، فقال : هي الظهر ، إن رسول الله ﷺ كان يصلي الظهر بالهاجِرَة والناس في قائِلَتِهم[٥] ، فلا يكون خلفه إلا الصف والصفان ، فأنزل الله تعالى : ﴿ حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ [البقرة : ٢٣٨] .

خالفه عمرو بن أبي حَكيم :)

---

(١) **أدلج :** أدْلَج - بالتَّخفيف : إذا سَار من أوّل اللّيل ، و ادَّلَج - بالتشديد : إذا سارَ من آخره (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : دلج) .

(٢) **عرس :** التعريس : النزول في أواخر الليل للنوم و الراحة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٨٢) .

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا ، إنما وقع في كتاب المواقيت برقم (١٧٤١) ، (ك : ٧ ب : ٥٥) .

* [٤٣٤] [التحفة : س ٥٣٨٨] [المجتبى : ٦٣٦]

(٤) **رهطا :** عدد من الرجال أقل من العَشَرة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : رهط) .

(٥) **قائلتهم :** القائلة بمعنى القيلولة و هي : الاستراحة نصف النهار . (انظر : تحفة الأحوذي) (٣/ ٥٢) .

* [٤٣٥] [التحفة : س ٨٩]

• [٤٣٦] (أخبرنا محمد بن المثنى، قال: نا محمد، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني عمرو بن أبي حَكيم، قال: سمعت الزِّبْرِقَان، يُحَدِّث عن عروة بن الزبير، عن زيد بن ثابت قال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجِرَة، ولم (يكن يصلي) صلاة أشد على أصحاب النبي ﷺ منها، فنزلت: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ (و) ٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة: ٢٣٨] قال: إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين).

• [٤٣٧] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسى بن يونُس، عن الأعمش، عن مُسْلِم بن صُبَيْح، عن شُتَيْر بن شَكَل، عن علي قال: شغلوا النبي ﷺ عن صلاة العصر حتى صلاها بين صَلاتَي العشاء، فقال: «**شغلونا عن (صلاة) الوُسْطَى، ملأ الله بُيوتهم وقبورهم نارًا**»).

• [٤٣٨] (أنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، يعني: ابن الحارث، قال: (نا)[1] شُعْبَة، عن قتادةَ، عن أبي حسَّانَ، عن (عَبِيدة)[2]، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «**شغلونا عن (صلاة) الوُسْطَى حتى غربت الشمس**»)[3].

---

* [٤٣٦] [التحفة: د س ٣٧٣١]
* [٤٣٧] [التحفة: م س ١٠١٢٣]

(١) فوقها في (هـ)، (ت): «صح»، وكتب بحاشية (هـ): «أخبرني»، وفوقها: «خـ صح» يشير إلى وقوعه هكذا في نسخة.
(٢) كذا ضبطها في (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (ت).
(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي أيضا من (ح) تحت باب: المحافظة على صلاة العصر برقم (٤٥٠).

* [٤٣٨] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٣٢] [المجتبى: ٤٨١]

• [٤٣٩] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا يحيى بن آدم، قال: نا سفيان، عن عاصم، عن زِرّ قال: قلنا (لعَبِيدة)(١): سل عَلِيًّا عن (صلاة) الوُسْطَىٰ، فسأله، فقال: كنا نراها الفجر، فسمعت النبي ﷺ يقول يوم الأحزاب: «**شغلونا عن (صلاة) الوُسْطَىٰ: صلاة العصر، ملأ الله قبورهم وأجوافهم نارًا**».

(ذكر اختلاف الناقلين لخبر زيد بن ثابت في (صلاة) الوُسْطَىٰ)

• [٤٤٠] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: حدثني أبو داود، قال: نا ابن أبي ذئب، عن الزِّبْرِقَان، عن زُهْرَة قال: كنا جلوسًا مع زيد بن ثابت، فسُئل عن (صلاة) الوُسْطَىٰ، فقال: هي صلاة الظهر. فمر علينا أسامة بن زيد، فسألناه، فقال: هي الظهر، كان رسول الله ﷺ يصليها بالهَجِير)(٢).

• [٤٤١] (أنا محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: حدثني عثمان بن (عثمانَ) الغَطَفاني - وكان ثقة - قال: أنا ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب قال: كنت في قوم اختلفوا في (صلاة) الوُسْطَىٰ، وأنا أصغر القوم، قال: فبعثوني إلىٰ زيد بن ثابت لأسأله عن (صلاة) الوُسْطَىٰ، فأتيته فسألته، فقال: كان رسول الله ﷺ يصلي الظهر بالهاجِرَة والناس في قائِلَتِهم وأسواقهم، فلم يكن يصلي وراء رسول الله ﷺ إلا الصف والصفان، فأنزل الله: ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى

---

(١) كذا ضبطها في (هـ)، (ت)، وصحح عليها.

* [٤٣٩] [التحفة: س ق ١٠٠٩٣]

(٢) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، والهجير: وقت اشتداد الحر بعد الظهر (انظر: النهاية في غريب الأثر، مادة: هجر).

* [٤٤٠] [التحفة: س ٣٧١٥]

ٱلصَّلَوَٰتِ (و) ٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فقال رسول الله ﷺ: «لَيَنتَهِيَنَّ أقوام أو لأَحْرِقَنَّ بيوتهم».

قال أبو عبد الرحمن: هذا خطأ، والصواب: ابن أبي ذئب، عن الزِّبْرِقَان بن عمرو بن أُمَيَّةَ، عن زيد بن ثابت وأسامة بن زيد).

• [٤٤٢] (أنا محمد بن رافع، قال: نا أبو النَّضْر، قال: نا شُعْبَة، عن قتادةَ، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن ابن عمر، عن زيد بن ثابت قال: (صلاة) الوُسْطَىٰ هي الظهر).

٢٤- (باب من)(١) ترك صلاة العصر

• [٤٤٣] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إن الذي تفوته صلاة العصر كأنما وُتِرَ(٢) أهله وماله»).

• [٤٤٤] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن هشام قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي قِلابة قال: حدثني أبو المَلِيح قال: كنا مع بُرَيْدَةَ في يوم ذي غَيْم، فقال: بَكِّروا بالصلاة فإن رسول الله ﷺ قال: «من ترك صلاة العصر فقد حبِط عمله».

---

* [٤٤١] [التحفة: س ٣٧١٧] * [٤٤٢] [التحفة: س ٣٧٢٥]

(١) من (ح)، ووقع هذا الباب مع حديثه الثاني في (ح) عقب أحاديث باب (٢٧): المحافظة على صلاة العصر.
(٢) وتر: انتزع منه. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٢٦).

* [٤٤٣] [التحفة: ت س ٨٣٠١]
* [٤٤٤] [التحفة: خ س ٢٠١٣] [المجتبى: ٤٨٢]

• [٤٤٥] (أنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : «**الذي تفوته صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أهله وماله**»(١) .

٢٥- (باب التغليظ على من فرَّطَ في صلاة العصر)(٢)

• [٤٤٦] (أنا سُوَيد بن نصر ، قال : نا عبدالله ، عن حَيْوَة بن شُرَيح قال : أنا جعفر بن رَبيعةَ ، أن عِراك بن مالك حدثه ، أن نَوْفَل بن معاوية حدثه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «**من فاتته صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أهله وماله**» . قال عِراك : وأخبرني عبدالله بن عمر ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : «**من فاتته صلاة العصر فكأنما وُتِرَ أهله وماله**» .

خالفه يزيد بن أبي حَبيب :)

• [٤٤٧] (أنا عيسى بن حمَّادٍ زُغْبَة ، قال : أنا اللَّيْث ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب ، عن عِراك بن مالك ، أنه بلغه أن نَوْفَل بن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من الصلاة صلاةٌ من فاتته فكأنما وُتِرَ أهله وماله**» . فقال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**هي صلاة العصر**» .

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي أيضا من (ح) في أبواب المواقيت ، تحت باب : التشديد في تأخير صلاة العصر (١٦٠٥) ، وقد قال المزي في «التحفة» : «حديث (س) في رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس عنه» ، وهو كما ترى في بعض نسخ ابن الأحمر ، وفي نسخة حمزة .

* [٤٤٥] [التحفة : خ م د س ٨٣٤٥]

(٢) هذه الترجمة من (ح) ، ووقع فيها هذا الباب بأحاديثه عقب باب : صلاة العصر في السفر ، وقبل باب : صلاة المغرب .

* [٤٤٦] [التحفة : س ٧٣٢٠-س ١١٧١٧] [المجتبى : ٤٨٦-٤٨٧]

خالفه محمد بن إسحاق :ح

• [٤٤٨] (أنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثني عمي ، قال : نا أبي ، عن ابن إسحاق قال : حدثني يزيد بن أبي حَبيب ، عن عِراك بن مالك قال : سمعت نَوْفَل بن معاوية يقول : صلاة من فاتته فكأنما وُتِرَ أهله و ماله . فقال ابن عمر : قال رسول الله ﷺ : «هي العصر»)ح .

٢٦- (باب)ح (الأمر بالمحافظة على الصلوات والصلاة الوُسْطَىٰ و صلاة العصر)(١)

• [٤٤٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن زيد بن أسلمَ ، عن القَعْقاع بن حَكيم ، عن أبي يونُس مولى عائشة (زوج النبي ﷺ)ح قال : أمرتني عائشة أن أكتب لها مُصْحَفًا ، و قالت : إذا بلغت هذه الآية فآذِنّي(٢) : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ [البقرة : ٢٣٨] فلما بلغتها آذنتها ، فأَمْلَتْ عَلَيَّ : ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ «[و](٣) صلاة العصر» وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة : ٢٣٨]، ثم قالت : سمعتها من رسول الله ﷺ .

---

* [٤٤٧] [التحفة : س ٧٣٢٠-س ١١٧١٧] [المجتبى : ٤٨٨]
* [٤٤٨] [التحفة : س ١١٧١٧] [المجتبى : ٤٩٠]

(١) لفظ الترجمة في (ح) باب : المحافظة على صلاة العصر .
(٢) فآذني : فأعلمني . (انظر : تحفة الأحوذي) (٨/ ٢٦١) .
(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

* [٤٤٩] [التحفة : م د ت س ١٧٨٠٩] [المجتبى : ٤٨٠]

• [٤٥٠] (أنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، قال: أخبرني قتادة، عن أبي حسَّانَ، عن عَبِيدةَ، عن علي، عن النبي ﷺ قال: «**شغلونا عن الصلاة الوُسْطَىٰ حتىٰ غربت الشمس**»)(١).

٢٧- (الرخصة في الركعتين بعد العصر)

• [٤٥١] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا جَرِير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: ما ترك رسول الله ﷺ الركعتين بعد العصر في بيتي قَطُّ).

٢٨- (باب) (النهي عن الصلاة بعد العصر)(٢)

• [٤٥٢] أخبرنا أحمد بن مَنِيع، قال: ثنا هُشَيْم، قال: أنا منصور، عن قتادةَ قال: ثنا أبو العالية، واسمه: رُفَيْع، عن ابن عباس قال: سمعت غير واحد من أصحاب النبي ﷺ - منهم عمر وكان من أحبهم إليَّ - أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن الصلاة بعد الفجر حتىٰ تطلع الشمس، وعن الصلاة بعد العصر حتىٰ تغرب الشمس.

---

(١) هذا الحديث وقع هنا في (ح)، وتقدم من (هـ)، (ت) تحت باب: تأويل قول الله ﷻ: ﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ﴾ وذكر الاختلاف في الصلاة الوسطى (٤٣٨)، وليس في (م)، (ط).

* [٤٥٠] [التحفة: خ م د ت س ١٠٢٣٢] [المجتبىٰ: ٤٨١]

* [٤٥١] [التحفة: م س ١٦٧٧٢-خ س ١٧٣١١]

(٢) في (ح) لم يرد هذا الباب هنا، وسيأتي من (ح)، وبقية النسخ أيضًا في «المواقيت» (ك: ٧ ب: ٣٣).

(أخبرنا أبو عبدالرحمن قال: خالفه)[١] طاوس؛ فرواه عن ابن عباس، ولم يذكر عمر[٢]:

• [٤٥٣] أخبرنا أحمد بن حرب، قال: نا سفيان، عن هشام بن حُجَيْر، عن طاوس، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد العصر.

• [٤٥٤] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: نا الفضل بن عَنْبَسَة، قال: أنا وُهَيْب، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: قالت عائشة: (أَوْهَمَ)[٣] عمر، إنما نهى رسول الله ﷺ أن يُتَحَرَّى طُلُوع الشمس أو غروبها[٤].

• [٤٥٥] (أنا أبو داود، قال: نا سعيد بن عامر، قال: نا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، عن نصر بن عبدالرحمن، عن جده مُعاذ، أنه (طاف)[٥] مع مُعاذ بن عَفْراءَ فلم يُصَلِّ، فقلت: ألا تصلي؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: **«لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس، ولا بعد الصبح حتى تطلع الشمس»**)[٦].

---

(١) في (هـ)، (ت): «قال أبو عبدالرحمن: خالفه ...».
(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث والتعليق عليه هنا، إنما وقع في المواقيت تحت باب: النهي عن الصلاة بعد الصبح برقم (١٦٧٠).

* **[٤٥٢] [التحفة: ع ١٠٤٩٢] [المجتبى: ٥٧٣]**
* **[٤٥٣] [التحفة: س ٥٧٦١] [المجتبى: ٥٨٠]**

(٣) كذا في جميع النسخ، وصحح عليها في (ط)، ووقع في رواية مسلم (٨٣٣): «وهم» وهو الذي صوبه السندي في «حاشيته على النسائي» (١/ ٢٧٩). وأوهم: غفل (انظر: مختار الصحاح، مادة: وهم).
(٤) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع في المواقيت تحت ترجمة بنفس اللفظ، وسيأتي برقم (١٦٧٩).

* **[٤٥٤] [التحفة: م س ١٦١٥٨] [المجتبى: ٥٨١]**

(٥) في (هـ)، (ت): «كان»، والمثبت من رواية (ح) الآتية في «المواقيت» بنفس الإسناد برقم (١٦١٤)، وكذا هو أيضا في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٣٥٢) وغيره.
(٦) هذا الحديث هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من (ح) في المواقيت برقم (١٦١٤).

* **[٤٥٥] [التحفة: س ١١٣٧٤] [المجتبى: ٥٢٩]**

٢٩- (باب)ح الرخصة في الصلاة بعد العصر (إذا كانت الشمس بيضاء مرتفعة)(١)

• [٤٥٦] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن منصور، عن هلال بن يَسَاف، عن وَهْب بن الأجدع، عن علي قال: نهىٰ رسول الله ﷺ عن صلاة بعد العصر، إلا أن تكون الشمس بيضاء مرتفعة)(٢).

• [٤٥٧] (أنا علي بن حُجْر، قال: أنا علي، وهو: ابن مُسْهِر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: صلاتان ما تركهما رسول الله ﷺ في بيتي سرًّا ولا علانية، ركعتان قبل الفجر وركعتان بعد العصر)(٣).

٣٠- (عدد الصلاة قبل صلاة المَغْرِب)لا/ح

• [٤٥٨] أخبرنا علي بن عثمانَ (بن)(٤) محمد بن سعيد بن عبدالله بن نُفَيل، قال: نا سعيد بن عيسىٰ، قال: نا عبدالرحمن بن القاسم، قال: نا بكر بن مُضَرَ، عن عمرو بن الحارث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، أن أبا الخير حدثه، أن

---

(١) في (ح) لم يرد هذا الباب هنا، وسيأتي من (ح) وبقية النسخ أيضًا - بدون ما بين القوسين - في «المواقيت» (ك: ٧ ب: ٣٦).

(٢) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع في «المواقيت» برقم (١٦٨٦) تحت ترجمة بنفس اللفظ.

* [٤٥٦] [التحفة: د س ١٠٣١٠] [المجتبىٰ: ٥٨٤]

(٣) سقط من (م)، (ط)، واستدرك من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح) في أبواب «المواقيت»، ويأتي تحت رقم (١٦٩٠).

* [٤٥٧] [التحفة: خ م س ١٦٠٠٩] [المجتبىٰ: ٥٨٨]

(٤) في (م)، (ط): «عن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، ومن مكرر الحديث الآتي برقم (١٦٩٥).

أبا تَميم الجَيْشانيّ قام ليركع ركعتين قبل المَغْرِب ، فقلت لعقبةَ بن عامر : انظر إلى هذا ، أي صلاة يصلي؟! فالتفت إليه فرآه ، فقال : هذه صلاة كنا نصليها على عهد رسول الله ﷺ .

٣١- (الصلاة بعد أذان المَغْرِب) لا:ح

• [٤٥٩] أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، عن يحيى ، عن كَهْمَس ، (وهو ثقة ثَبْت)(١) وهو : ابن الحسن ، (حدثنا)(٢) عبدالله بن بُرَيْدَةَ ، عن عبدالله بن مُغَفَّل قال : قال رسول الله ﷺ : **«بين كل أذانين صلاةٌ ، بين كل أذانين صلاةٌ ، بين كل أذانين صلاةٌ»** .

٣٢- (باب) (عدد) لا:ح صلاة المَغْرِب(٣)

• [٤٦٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن عمرو ، عن جابر بن زيد ، عن ابن عباس قال : صليت مع رسول الله ﷺ بالمدينة ثمانيًا جميعًا ، وسَبْعًا جميعًا : أَخَّرَ الظهر وعجّل العصر ، وأَخَّرَ المَغْرِب وعجّل العشاء .

---

* [٤٥٨] [التحفة : خ س ٩٩٦١] [المجتبى : ٥٩٣]

(١) من (م) ، ولم يرد ذلك في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ووقع بحاشية (ط) بدون واو ، ولا توجد علامة لحق ولا تحشية ، ولا ما يدل على أنه من أصل الكتاب ، فالظاهر أن إدخاله في أصل الكتاب من تصرف بعض النساخ .

(٢) في (م) ، (ط) : «عن» .

* [٤٥٩] [التحفة : ع ٩٦٥٨] [المجتبى : ٦٩٤]

(٣) في (ح) وقعت هذه الترجمة مع الحديث الثاني عقب باب : التغليظ على من فرط في صلاة العصر (ك : ٢ ب : ٢٥) ، وقبل باب : فضل صلاة العشاء (ك : ٢ ب : ٣٨) .

* [٤٦٠] [التحفة : خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبى : ٦٠٠]

• [٤٦١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى (الصنعاني)، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن سَلَمَةَ، (يعني: ابن كُهَيْل)، قال: رأيت سعيد بن جُبَير بجَمْع(١) أقام فصلى المَغْرِب ثلاث ركعات، ثم (قام) فصلى ركعتين، ثم ذكر أن ابن عمر صنع مثل ذلك في ذلك المكان، وذكر أن رسول الله ﷺ صنع مثل ذلك في ذلك المكان.

٣٣- (الصلاة بعد المَغْرِب)

• [٤٦٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا حسين، وهو: ابن علي، عن زائدةَ، عن عبيدالله، قال: (نا) نافع، قال عبدالله: صليت مع النبي ﷺ قبل الظهر سَجْدَتين وبعدها سَجْدَتين، وبعد المَغْرِب سَجْدَتين، وبعد العشاء سَجْدَتين، فأما المَغْرِب والعشاء والجمعة ففي رَحْله(٢).

٣٤- كيف (الركعتان)(٣) (بعد)(٤) المَغْرِب وذكر الاختلاف في ذلك(٥)

• [٤٦٣] (أخبرنا الحسين بن عبدالرحمن، قال: أنا طَلْق بن غَنَّام، قال: أنا

---

(١) بجمع: المزدلفة، سميت به لأن آدم ﷺ وحوّاء لما أُهْبِطا اجتمعا بها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جمع).

* [٤٦١] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبى: ٤٩٢]

(٢) هذا الحديث ليس في (ح). وقد قال المزي في «التحفة»: «هذا الحديث من رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس، عن النسائي» اهـ، وهو - كما ترى - في نسخ ابن الأحمر. والرحل: المسكن والمنزل (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [٤٦٢] [التحفة: س ٧٨٩١]

(٣) في (م)، (ط): «الركعتين»، والمثبت من (هـ)، (ت). (٤) في (هـ)، (ت): «قبل».

(٥) كذا نص على ذكر الاختلاف، مع أنه لم يذكر سوى رواية واحدة. وهذه الترجمة ليست في (ح).

يعقوب، وهو: (ابن)[١] عبدالله القُمِّيّ، عن جعفرٍ، عن سعيد، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يُطيل الركعتين بعد المَغْرِب) .

٣٥- (الصلاة بين المَغْرِب والعشاء)

• [٤٦٤] (أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا زيد بن حُباب، قال: نا إسرائيل، عن مَيْسَرةَ، عن المِنْهال بن عمرو، عن زِرّ بن حُبَيش، عن حُذَيفةَ قال: أتيت النبي ﷺ فصليت معه المَغْرِب، فصلى إلى العشاء)[٢] .

• [٤٦٥] (أنا الحسين بن منصور بن جعفرٍ، قال: نا (الحسين)[٣] بن محمد، قال: نا إسرائيل. وأنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا زيد بن حُباب - واللفظ له - قال: نا إسرائيل، عن مَيْسَرةَ، عن المِنْهال بن عمرو، عن زِرّ بن حُبَيش، عن حُذَيفةَ قال: أتيت رسول الله ﷺ فصليت معه المَغْرِب، فصلى إلى العشاء)[٤] .

---

(١) في (م): «أبي»، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت).

* [٤٦٣] [التحفة: د س ٥٤٦٨]

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقال في «التحفة»: «لم يذكر أبو القاسم حديث أحمد بن سليمان، ولا هو في السماع». اهـ.

* [٤٦٤] [التحفة: ت س ٣٣٢٣]

(٣) في (هـ)، (ت): «الحسن»، وهو خطأ، والتصويب من «التحفة».

(٤) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، ولم يعزه المزي إلى النسائي هنا من حديث الحسين بن منصور، واقتصر على عزوه من حديثه في «المناقب»، والذي يأتي مطولا برقم (٨٤٣٧).

* [٤٦٥] [التحفة: ت س ٣٣٢٣]

٣٦- (عدد صلاة العشاء في الحَضَر)(١)

• [٤٦٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ صلى بالمدينة (سَبْعًا وثمانيًا)(٢): الظهر والعصر، والمَغْرِب والعشاء، (يجمع) صح:ط بين الصلاتين(٣).

• [٤٦٧] (أنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا ابن جُرَيْج، عن عمرو بن دينار، عن أبي الشَّعْثاء، عن ابن عباس قال: صليت وراء رسول الله ﷺ ثمانيًا جميعًا، سَبْعًا جميعًا)(٤).

٣٧- (باب) صلاة العشاء في السفر(٥)

• [٤٦٨] أخبرنا عمرو بن يزيد (البصري أبو يزيد)، قال: نا بَهْز، قال: نا شُعْبَة، قال: أخبرني الحكم قال: صلى بنا سعيد بن جُبَير بجَمْع المَغْرِب ثلاثًا بإقامة، (ثم سَلَّمَ)(٦)، ثم صلى العشاء ركعتين، ثم ذكر أن عبدالله بن عمر فعل ذلك، وذكر

(١) هذه الترجمة ليست في (ح).
(٢) كذا، وصحح في (هـ)، (ت) على كل من الكلمتين «سبعا وثمانيا»، وكتب بحاشية (هـ): «الوجه: ثمانيًا وسبعا، كما تقدم» برقم (٤٦٠).
(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٤٦٠).
* [٤٦٦] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبى: ٦٠٠]
(٤) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من (ح) في المواقيت تحت باب: الجمع بين الصلاتين من غير خوف ولا مطر برقم (١٧١٧).
* [٤٦٧] [التحفة: خ م د س ٥٣٧٧] [المجتبى: ٦١٤]
(٥) في (ح) وقع هذا الباب بعد الباب التالي باب: فضل صلاة العشاء، وقبل باب: فضل صلاة الفجر.
(٦) في (ح): «وسلم».



أن رسول الله ﷺ فعل ذلك(١) .

• [٤٦٩] أنا عمرو بن يزيد ، قال : نا بَهْز بن أسد ، قال : نا شُعْبَة ، قال : نا سَلَمة ، (وهو : ابن كُهَيْل) ، قال : سمعت سعيد بن جُبَير قال : رأيت عبدالله بن عمر صلى بجَمْع فأقام فصلى المَغْرِب ثلاثًا ، ثم صلى العشاء ركعتين ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع (في هذا المكان)(٢) .

٣٨- (باب) فضل صلاة العشاء (الآخرة)(٣)

• [٤٧٠] (أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا الحسن ، هو : ابن موسى ، قال : ثنا (شَيْبان)(٤) ، عن يحيى ، عن محمد بن إبراهيم ، عن (يُحَنِّس)(٥) ، أن عائشة أخبرته ، أن رسول الله ﷺ قال : **«لو أن الناس يعلمون ما في صلاة العتَمة(٦) وصلاة الصبح لأتَوْهما ولو حَبْوًا»** .

خالفه أَبان) :

---

(١) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٤٦١)

* [٤٦٨] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبى : ٤٩٤]

(٢) من (ح) . وهذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وسيأتي من جميع النسخ سوى (ح) تحت باب : عدد الصلاة بالمزدلفة برقم (٥٩٩) .

* [٤٦٩] [التحفة : م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبى : ٤٩٥]

(٣) ليست في (ح) . ووقعت هذه الترجمة في (ح) عقب باب : صلاة المغرب . (ك : ٢ ب : ٣٢) .

(٤) في «التحفة» : «سفيان» ، وهو تصحيف مخالف لما في كل النسخ ، وانظر : «مسند أحمد» (٦/ ٨٠) ، و«أطراف المسند» (٩/ ٢٥٠) رقم (١٢١٦٦) .

(٥) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفيها الفتح وهو أكثر .

(٦) **العتمة** : العِشاء . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٦٤) .

* [٤٧٠] [التحفة : س ١٧٦٨٠]

• [٤٧١] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا مُسْلِم بن إبراهيم، قال: نا أَبان بن يزيد، قال: نا يحيى بن أبي كثير، عن محمد بن إبراهيم، عن (عيسى)، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ قال: «**لو يعلم الناس ما في هاتين الصلاتين** - ثم ذكر كلمة معناها - **لأتَوْهما ولو حَبْوًا**»)[١].

• [٤٧٢] (أخبرنا نوح بن حَبيب، قال: نا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: أعتم[٢] النبي ﷺ ذات ليلة فناداه عمر، فقال: نام النساء والصبيان، فخرج إليهم فقال: «**ما ينتظر هذه الصلاة أحد من أهل الأرض غيرُكم**». ولم (تكن تُصلى)[٣] يومئذ إلا بالمدينة.

خالفه عبدالأعلى بن عبدالأعلى):

• [٤٧٣] أخبرنا نصر بن علي (بن نصر) (الجَهْضَمِيّ)، عن عبدالأعلى، قال: نا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: أعتم رسول الله ﷺ بالعشاء حتى ناداه عمر: نام النساء والصبيان، فخرج رسول الله ﷺ فقال: «**إنه ليس أحد يصلي هذه الصلاة غيرُكم**». ولم يكن يومئذ أحد يصلي غير أهل المدينة.

---

(١) حَبْوًا: أي زَحْفًا على اليدين والركبتين. (انظر: لسان العرب، مادة: حبا). وهذا الحديث ليس في (ح).

* [٤٧١] [التحفة: س ق ١٧٤٢٨]

(٢) **أعتم**: أبطأ وأخر صلاة العشاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٢٦٥).

(٣) في (هـ)، (ت): «يكن يصلي».

* [٤٧٢] [التحفة: س ٦٩٧٢/أ]

* [٤٧٣] [التحفة: خت س ١٦٦٤٢] [المجتبى: ٤٩٣]

٣٩- (الصلاة بعد العشاء وذكر الاختلاف فيه) لا:ح

• [٤٧٤] أَخْبَرَنِي نُصَير بن الفرَج، قال: نا عبدالملك بن الصَّبّاح، عن ابن عَوْن، عن محمد بن سِيرين، عن المُغِيرَة بن (سلمان)[١]، عن ابن عمر قال: حفِظت عن رسول الله ﷺ عشر صلوات: ركعتين قبل الصبح، وركعتين قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المَغْرِب، وركعتين بعد العشاء[٢].

• [٤٧٥] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد بن الحارث، عن مالك، هو: ابن مِغْوَل، عن مُقاتِل، هو: ابن بَشير، عن شُرَيح بن هانئ (قال)[٣]: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ قالت: لم يكن من الصلاة شيء أحرىٰ أن يؤخرها - إذا كان على حديث - من صلاة العشاء، وما صلاها قَطُّ فدخل عَلَيَّ إلا صلى بعدها أربعًا أو ستًّا) لا:ح.

٤٠- (عدد الصلاة بعد العشاء الآخرة في شهر رمضان) لا:ح

• [٤٧٦] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد، قال: نا سفيان، عن ابن أبي لَبِيد - (ثقة) ت هـ - عن أبي سَلَمة قال: سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، فقالت:

---

(١) في (م): «سليمان»، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقال المزي في «التحفة»: «هذا الحديث من رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن العباس، عن النسائي» اهـ.

* [٤٧٤] [التحفة: س ٧٤٦٢]

(٣) في (م): «قالت»، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت).

* [٤٧٥] [التحفة: دس ١٦١٤٣]

تريد الليل، كانت صلاته في شهر رمضان وغيره ثلاثَ عشرة ركعة، منها (ركعتا الفجر)[١].

٤١- (كيف الصلاة في شهر رمضان) لا:ح

• [٤٧٧] (الحارث) صح:ط هـ بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن أنه أخبره، أنه سأل عائشة أم المؤمنين: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ قالت: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره (على)[٢] إحدى عشرة ركعة: يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثًا. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، أتنام قبل أن تُوتِر[٣]؟ قال: **«يا عائشة، إن عَيْنَيَّ تنامان ولا ينام قلبي»**[٤].

(قال أبو عبدالرحمن لا:ح: أبو سعيد اسمه: كَيْسان، خالفهما أبو إسحاق):

---

(١) في (م)، (ط): «ركعتي الفجر»، وكتب بجوارها: «كذا وجد»، وفوق «ركعتي» في (ط): «صح»، وورد هكذا أيضا في أكثر أصول «صحيح مسلم»، كما ذكر النووي رحمه الله (٦/ ٢٢)، وتأوله على تقدير: يصلي منها ركعتي الفجر، وما أثبتناه من (هـ)، (ت)، وهو الوجه كما ذكر النووي. وهذا الحديث ليس في (ح).

* **[٤٧٦] [التحفة: م س ١٧٧٣٠]**

(٢) في (هـ)، (ت): «عن».

(٣) **توتر**: تصلي الوتر. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٤٦).

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وعزاه المزي في «التحفة» لهذا الموضع عن الحارث بن مسكين ومحمد بن مسلمة، وليس للأخير منهما ذكر فيما لدينا من النسخ الخطية، وهو في «المجتبى»، والله أعلم.

* **[٤٧٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩] [المجتبى: ١٧١٤]**

• [٤٧٨] (أَخْبَرَنِي إبراهيم بن يعقوب، قال: نا عثمان، وهو: ابن عمر، قال: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة، عن أم سَلَمة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاثَ عشرة ركعة: (ثَمانٍ)[1] ركعات، ويُوتِر بثلاث، ويركع ركعتي الفجر).

• [٤٧٩] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن أنه أخبره، أنه سأل عائشة أم المؤمنين: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة: يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثًا. قالت عائشة: فقلت: يا رسول الله، أتنام قبل أن تُوتِر؟ قال: **«يا عائشة، إن عَيْنَيَّ تنامان ولا ينام قلبي»**)[2].

• [٤٨٠] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن أبي بكر، عن أبيه، أن عبدالله بن قَيْس بن مَخْرَمَةَ أخبره، عن زيد بن خالد الجُهَنِيّ أنه قال: لأرمُقَنّ[3] صلاة رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين خفيفتين، ثم صلى ركعتين طويلتين (طويلتين طويلتين)، ثم صلى ركعتين وهما دون اللَّتَيْن قبلهما، ثم صلى ركعتين

(١) في (هـ)، (ت): «ثماني».

* **[٤٧٨] [التحفة: س ١٨٢٣٧]**

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: كيف الوتر بثلاث عشرة ركعة من أبواب قيام الليل برقم (١٥١٤).

* **[٤٧٩] [التحفة: خ م دت س ١٧٧١٩]**

(٣) **لأرمقن**: الرمْق: متابعة النظر والتأمل. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦٧).

وهما دون اللَّتَيْن قبلهما ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللَّتَيْن قبلهما ، ثم صلى ركعتين وهما دون اللَّتَيْن قبلهما)[١] .

(ذكر اختلاف الناقلين لخبر عبدالله بن عباس في كيفية صلاة رسول الله ﷺ بالليل)[٢]

• [٤٨١] (أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : حدثنا عبدالرحمن ، قال : حدثنا سفيان ، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل ، عن كُرَيْب ، عن ابن عباس قال : بِتُّ عند خالتي مَيْمونةَ ، فقام رسول الله ﷺ من الليل فأتى حاجته ، ثم غسل وجهه ويديه ، ثم نام ، ثم قام ، فأتى القِربة[٣] فأطلق شِناقها[٤] ، ثم توضأ وُضوءًا بين الوُضوءين لم يُكْثِر ، وقد أبلغ ، ثم قام فصلى ، فقمت فتوضأت ، فقام يصلي فقمت عن يساره ، فأخذ بأذني فأدارني عن يمينه ، فتتامَّتْ صلاة رسول الله ﷺ ثلاثَ عشرة ركعة ، ثم اضطجع فنام حتى نفخ[٥] ، وكان إذا نام نفخ ، فأتاه بلال فآذنه بالصلاة ، فقام فصلى ولم يتوضأ ، وكان يقول في دعائه : **«اللَّهُمَّ اجعل في قلبي نورًا ، وفي**

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل برقم (١٤٢٩) .

* [٤٨٠] [التحفة : م د تم س ق ٣٧٥٣]

(٢) هذه الترجمة والأحاديث تحتها زيادة من (هـ) ، (ت) ، وستتكرر بمعناها قبل حديث (١٤٣٠) .

(٣) **القربة** : وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : قرب) .

(٤) **شناقها** : الخيط الذي تعلق به القربة أو الذي يربط به فمها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢١٨) .

(٥) **نفخ** : ارتفع صوت نفسه وهو نائم . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦١) .

سمعي نورًا، وفي بصري نورًا، وعن يميني نورًا، وعن شمالي نورًا، وفوقي نورًا، وتحتي نورًا، وأمامي نورًا، وخلفي نورًا، وأعظم لي نورًا»). ت هـ

• [٤٨٢] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن مَخْرَمَةَ بن سليمانَ، عن كُرَيْب مولى ابن عباس، أن ابن عباس أخبره، أنه بات ليلة عند مَيْمونةَ زوج النبي ﷺ وهي خالته، قال: فاضْطَجَعْتُ في عَرْض الوِسادة، واضطجع رسول الله ﷺ وأهله في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل، أو قبله بقليل أو بعده بقليل، فاستيقظ رسول الله ﷺ، فجعل يَمْسَح النوم عن وجهه بيده، ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عِمران، ثم قام إلى شَنٍّ[١] معلقة فتوضأ منها فأحسن وُضوءه، ثم قام يصلي، قال ابن عباس: فقمت فصنعت مثل الذي صنع، ثم ذهبت فقعدت إلى جنبه، فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي، فأخذ بأذني اليمنى يَفْتِلُها[٢]، فصلى ركعتين، ثم (ركعتين) صح:ت هـ، ثم (ركعتين) صح:ت هـ، ثم (ركعتين) صح:ت هـ، ثم (ركعتين) صح:ت هـ، ثم أوتر، ثم اضطجع حتى جاءه المُؤَذِّن، فقام فصلى ركعتين خفيفتين، ثم خرج فصلى الصبح)[٣].

• [٤٨٣] (أَخْبَرَنِي محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَنَ، عن شُعَيب، قال: حدثنا اللَّيْث، قال: حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن مَخْرَمَةَ بن سليمانَ، أن

---

* [٤٨١] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٥٢]

(١) **شن**: وعاء للماء من جلد، وأكثر ما يقال ذلك في الجلد القديم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٨/ ٣٣٢، ٣٣٣).

(٢) **يفتلها**: أي: يدلكها. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٤٤).

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» برقم (١٤٣٠).

* [٤٨٢] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢]

كُرَيبًا مولى ابن عباس أخبره قال: سألت ابن عباس قلت: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ قال: كان يقرأ في حُجَرِه (فيسمع)[1] قراءته من كان خلفه، وقال: بِتُّ عنده ليلة وهو عند مَيْمونةَ بنت الحارث، فاضطجع رسول الله ﷺ ومَيْمونة على وِسادة من أَدَم[2] محشوّة ليفًا، (فاضطجعا على (طولها) واضطجعت على عرضها)[3] صح:ت هـ فناما، حتى إذا ذهب ثلث الليل أو نصفه استيقظ، فقام إلى شَنٍّ فيه ماء فتوضأ وتوضأت معه، ثم قام فقمت إلى جنبه على يساره، فجعلني على يمينه، ووضع يده على رأسي، فجعل يَمْسَح أُذُني كأنه يُوقِظني، فصلى ركعتين خفيفتين، قلت: قرأ فيهما بأم القرآن في كل ركعة، ثم سَلَّمَ، ثم صلى ركعتين، ثم سَلَّمَ، حتى صلى إحدى عشرة ركعة بالوتر، ثم نام حتى استَثْقَل[4]، فرأيته ينفخ، فأتاه بلال فقال: الصلاةَ يا رسولَ الله، فقام فصلى ركعتين، وصلى للناس ولم يتوضأ)[5].

• [٤٨٤] (أنا محمد بن رافع، قال: نا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن عكرمةَ بن خالد، عن ابن عباس قال: بِتُّ في بيت مَيْمونةَ فقام النبي ﷺ

---

(١) ضبط في (هـ)، (ت) بفتح الياء والميم، وبضم الياء وكسر الميم، وكتب فوقها في (هـ) وفي حاشية (ت): «معا».

(٢) **أدم:** جلد مدبوغ. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١٠/ ٣١٣).

(٣) ما بين القوسين صحح عليه في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «في الأصل: فاضطجعا على عرضها، واضطجعت على طولها. وهو مقلوب، والأغلب أنه من غلط الكاتب، والله أعلم».

(٤) **استثقل:** صار ثقيلًا بغلبة النوم عليه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٠).

(٥) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل» (١٤٣١).

* [٤٨٣] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢] [المجتبى: ٦٩٩]

يصلي من الليل، فقمت معه عن يساره، (فأخذ)[١] (بيدي) فجعلني عن يمينه، ثم صلى ثلاث عشرة ركعة، حَزَرْتُ قَدْر قيامه في كل ركعة ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١][٢].

• [٤٨٥] (أنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن أبي (جَمْرَة)، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة).

• [٤٨٦] (أنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يحيى بن آدم، قال: نا أبو بكر النَّهْشَلي، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن يحيى بن الجزَّار، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثماني ركعات، ويُوتِر بثلاث، ويصلي ركعتين قبل صلاة الفجر)[٢].

• [٤٨٧] (أنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا حسين، عن زائدةَ، عن حُصَيْن، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، عن أبيه، عن جده قال: كنت عند النبي ﷺ فقام فتوضأ، فاستاكَ وهو يقرأ هذه الآية حتى فَرَغ منها: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ[٣]﴾ [آل عمران: ١٩٠]، حتى قرأ هؤلاء الآيات أو انتهى إلى آخر السورة، ثم

---

(١) في (هـ)، (ت): «فإذا»، وما أثبتناه من مكرر هذه الرواية.

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب «قيام الليل».

* [٤٨٤] [التحفة: د س ٥٩٨٤]

* [٤٨٥] [التحفة: خ م ت س ٦٥٢٥]

* [٤٨٦] [التحفة: س ٦٥٤٧]

(٣) **الألباب**: ج. اللب، وهو: العقل الخالص من شوب الهوى. (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٣٠٠).

صلى ركعتين، ثم عاد فنام حتى سمعت نَفْخَه، ثم قام فتوضأ واستاك، ثم صلى ركعتين، ثم نام، ثم قام فتوضأ واستاك، وصلى ركعتين، وأوتر بثلاث) ت هـ.

• [٤٨٨] (أنا محمد بن جَبَلَةَ، قال: نا مَعْمَر بن مَخْلَد - وكان ثقة - قال: حدثنا (عبيدالله)[1]، عن زيد، عن حَبيب، عن محمد بن علي، عن ابن عباس قال: استيقظ رسول الله ﷺ فاسْتَنَّ[2] . . . وساق الحديث)[3].

• [٤٨٩] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا (عَثَّام) صح: ت هـ بن علي، عن الأعمش، عن حَبيب بن أبي ثابت، عن سعيد بن جُبير، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين، ثم ينصرف فيستاك. قال (عَثَّام) صح: هـ: يعني الركعتين قبل الفجر)[3].

• [٤٩٠] (أنا محمد بن علي بن مَيْمون، قال: ثنا القَعْنَبيّ، قال: نا عبدالعزيز - وهو: ابن محمد الدَّرَاوَرْدِيّ - عن عبدالمجيد، عن يحيى بن عَبّاد، عن سعيد بن جُبير، أن ابن عباس حدثه أن أباه عباس بن عبدالمُطَّلِب بعثه في حاجة له إلى رسول الله ﷺ، وكانت مَيْمونة بنت الحارث خالة ابن عباس، فدخل عليها فوجد رسول الله ﷺ في المسجد، قال ابن عباس: فاضْطَجَعْتُ في حجرتها،

---

* [٤٨٧] [التحفة: م د س ٦٢٨٧] [المجتبى: ١٧٢٢]

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (هـ): «عبيدالله هو: ابن عمرو الرقي، وزيد هو: ابن أبي أنيسة».

(٢) **فاستن:** أي استعمل السواك. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٣).

(٣) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [٤٨٨] [التحفة: س ٦٤٤٤] [المجتبى: ١٧٢٣]

* [٤٨٩] [التحفة: س ق ٥٤٨٠]

وجعلت في نفسي أُحْصي كم يصلي رسول الله ﷺ، قال: فجاء وأنا مضطجع في الحجرة بعدما ذهب (الليل)، فقال: «أَرَقَدَ الوليدُ؟». فتناول مِلْحَفَة[1] على مَيْمونةَ، قال: فارتدى ببعضها وعليها بعض، ثم قام فصلى ركعتين ركعتين، حتى صلى ثماني ركعات، ثم أوتر بخمس لم يَجْلِس بينهن، ثم قعد فأثنى على الله بما هو له أهل، ثم أكثر من الثناء، وكان في آخر كلامه أن قال: **«اللَّهُمَّ اجعل لي نورًا في قلبي، واجعل لي نورًا في سمعي، واجعل لي نورًا في بصري، واجعل لي نورًا عن يميني، ونورًا عن شمالي، واجعل لي نورًا بين يدي، ونورًا من خلفي، وزِدْني نورًا»**[2].

• [٤٩١] (أنا عمرو بن يزيد، قال: نا بَهْز، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني الحكم، قال: سمعت سعيد بن جُبَير، يُحَدِّث عن عبدالله بن عباس قال: بِتُّ في بيت خالتي مَيْمونةَ، فصلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم جاء فصلى أربعًا، ثم نام، ثم قام فتوضأ، قال: لا أحفظ وُضوءه، ثم قام فصلى، فقمت عن يساره، فجعلني عن يمينه، ثم صلى خمس ركعات، ثم ركعتين، ثم نام، ثم صلى ركعتين، ثم خرج إلى الصلاة)[2].

• [٤٩٢] (أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: نا أبو زيد سعيد بن الربيع، قال: نا شُعْبَة، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال: بِتُّ في بيت خالتي مَيْمونةَ

---

(١) **ملحفة**: كل ما يُلْتَحف ويُتغطى به. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٣١٧).

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [٤٩٠] [التحفة: دس ٥٦٤٤]

* [٤٩١] [التحفة: خ دس ٥٤٩٦]

بنت الحارث، فجاء النبي ﷺ فقال: «**نام الغلام؟**». بعدما صلى العشاء الآخرة، ثم صلى بعدها أربعًا، ثم قام الليل، فجئت فقمت عن يساره (فاجتبذني) فجعلني عن يمينه، فصلى خمس ركعات، ثم صلى ركعتين، فنام حتى سمعت غَطِيطَه أو خَطِيطَه[1]، ثم خرج إلى الصلاة).

• [٤٩٣] (أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: نا ابن أبي مريمَ، قال: نا محمد بن جعفرٍ، قال: حدثني موسى (بن) (عُقْبَةَ)[2]، عن أبي إسحاق، عن عامر الشَّعْبيّ قال: سألت ابن عباس وابن عمر: كيف (كان) صلاة رسول الله ﷺ بالليل؟ قالا: ثلاثَ عشرة ركعة، ويُوتِر بثلاث، وركعتين بعد الفجر).

• [٤٩٤] (أنا محمد بن بَشّار، قال: نا ابن أبي عَدِيّ، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة والشَّعْبيّ، أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاثَ عشرة ركعة).

---

(١) **الغطيط وخطيط**: صوت نَفَس النائم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢١٢).

* [٤٩٢] [التحفة: س ٦٤٨٠]

(٢) كتب بحاشيتي (هـ)، (ت): «كان في الأصل: موسى، عن عمه، وبحذائه حاشية وهي هذه: ابن جعفر هو: ابن أبي كثير، وموسى هو الزمعيّ، وهو: موسى بن يعقوب بن عبدالله الأمغر بن وهب بن زمعة بن أبي زمعة، واسمه: الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي، وعمه مولى ابن عبدالله. انتهت الحاشية. وكان شيخنا أبو الحجاج المزي قد ضَبَّبَ في الأصل على قوله: عن عمه، وكتب في الحاشية: موسى بن عقبة، وصحح عليه. ثم إني راجعت في ذلك بعد وفاة الشيخ لشيخنا شمس الدين الذهبي في ذلك فلم يجزم بشيء، والله أعلم بأي ذلك الصواب»، وليس في (ت) قوله: «ابن زمعة»، وقد أورد المزي الحديث في «التحفة» من رواية موسى بن عقبة به، ثم عقبه بقوله: «حديث (س) في رواية أبي الطيب محمد بن الفضل بن عباس عنه، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ. كذا قال، رحمه الله، والحديث كما ترى في بعض نسخ ابن الأحمر.

* [٤٩٣] [التحفة: س ق ٥٧٧٠-س ق ٧١١٣]

* [٤٩٤] [التحفة: س ق ٥٧٧٠]

(ذكر اختلاف أبي إسحاق وسعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبدالرحمن فيه)

• [٤٩٥] (أخبرنا إبراهيم بن يعقوب، قال: حدثنا عثمان، وهو: ابن عمر، قال: أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي سَلَمة، أن أم سَلَمة قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة: ثماني ركعات، ويُوتِر بثلاث، ويركع ركعتي الفجر)(١).

• [٤٩٦] (أنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا مالك، عن سعيد، عن أبي سَلَمة قال: سألت عائشة: كم صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت: ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة: يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثًا)(٢).

(ذكر اختلاف الناقلين لخبر عائشة في ذلك)

• [٤٩٧] (أخبرنا هشام بن عمّار، عن يحيى، وهو: ابن حمزة، قال: حدثني الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سَلَمة قال: حدثتني عائشة أن النبي ﷺ كان يصلي

---

(١) هذا الحديث من (ط)، (هـ)، (ت). وسبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٧٨).

* [٤٩٥] [التحفة: س ١٨٢٣٧]

(٢) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤٧٧)، وسيأتي من جميع النسخ سوى (ح) برقم (٥٣٨).

* [٤٩٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧١٩]

بعد العشاء الآخرة ثماني ركعات، ثم يُوتِر، ثم يصلي ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس، فإذا أراد أن يركع قام فركع، ثم ركع بعد ذلك ركعتي الفجر) .

• [٤٩٨] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن سفيانَ، عن ابن أبي لَبِيد، سمع أبا سَلَمة يقول: سألتُ عائشةَ عن صيام رسول الله ﷺ، فقالت: كان يصوم شعبان إلا قليلًا، وسألتها عن صلاته بالليل، فقالت: كانت صلاته بالليل في شهر رمضان وفي غيره ثلاثَ عشرة ركعة، منها ركعتا الفجر)[١] .

• [٤٩٩] (أنا أبو بكر بن إسحاق، قال: نا يونُس، يعني: ابن محمد (المُؤَدِّب)[٢]، قال: نا اللَّيْث بن سعد، عن يزيدَ، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن أبي سَلَمة، أنه سمع عائشة تقول: كان نبي الله ﷺ يصلي كل ليلة ثلاثَ عشرة ركعة: تِسْعًا قائمًا، وركعتين وهو جالس، ثم يُمْهِل حتىٰ يُؤَذَّنَ (بالأَوَّلِ) من الصبح قام فركع ركعتين)[٣] .

• [٥٠٠] (أنا محمد بن عبدالله بن يزيد، عن أبيه، قال: نا سعيد، وهو: ابن أبي أيوبَ، قال: حدثني جعفر بن رَبيعةَ، عن عِراك بن مالك، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ قالت: صلىٰ رسول الله ﷺ العشاء، ثم صلىٰ ثماني ركعات قائمًا،

---

* [٤٩٧] [التحفة: م د س ١٧٧٨١]

(١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤٧٦)، وسيأتي برقم (٥٣٩) من جميع النسخ سوىٰ (ح).

* [٤٩٨] [التحفة: م س ١٧٧٣٠]

(٢) في (هـ)، (ت) بكسر الدال المشددة، وصحح عليها.

(٣) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وسيأتي برقم (٥٣٦) من جميع النسخ سوىٰ (ح).

* [٤٩٩] [التحفة: س ١٧٧٠٢]

وركعتين جالسًا، وركعتين بين النداءين، ولم يكن يَدَعُهما)[(١)] .

• [٥٠١] (أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن عِراك بن مالك، عن عروة، أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يصلي ثلاثَ عشرة ركعة بركعتي الفجر)[ت هـ] .

• [٥٠٢] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عائشةَ أن رسول الله ﷺ كان يصلي بالليل إحدىٰ عشرة ركعة، يُوتِر منها بواحدة، فإذا فَرَغَ منها اضطجع علىٰ شِقِّه الأيمن)[(٢)] .

• [٥٠٣] (أنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أخبرني ابن أبي ذئب ويونُس وعمرو بن الحارث، أن ابن شهاب أخبرهم عن عروة، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدىٰ عشرة ركعة، يُسَلِّم من كل ركعتين ويُوتِر بواحدة، ويسجد سجدة قَدْر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه، فإذا سكت المُؤَذِّن من صلاة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين واضطجع علىٰ شِقِّه الأيمن، حتىٰ يأتيه المُؤَذِّن للإقامة؛ فيخرج معه. وبعضهم يزيد علىٰ بعض في قصة الحديث)[ت هـ] .

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسبق برقم (٤٧٦)، وسيأتي برقم (٥٣٧) من جميع النسخ سوىٰ (ح). ومعنىٰ يدعهما: يتركهما (انظر: لسان العرب، مادة: ودع).

* [٥٠٠] [التحفة: خ دس ١٧٧٣٥] * [٥٠١] [التحفة: م دس ١٦٣٧١]

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [٥٠٢] [التحفة: م دت س ١٦٥٩٣]

* [٥٠٣] [التحفة: م دس ١٦٥٧٣-دس ق ١٦٦١٨-م دس ١٦٧٠٤] [المجتبىٰ: ٦٩٨]

• [٥٠٤] (أنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل ثلاثَ عشرة ركعة، ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين)(١).

• [٥٠٥] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة بن سليمانَ، قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ثلاثَ عشرة ركعة، يُوتِر منها بخمس، لا يَجْلِس في شيء من الخمس إلا في أخراهن، يَجْلِس ويُسَلِّم)(٢).

• [٥٠٦] (أنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن حَنْظَلَةَ، أنه سمع القاسم يُحَدِّث عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل عشر ركعات، ثم يُوتِر بواحدة، ثم يركع ركعتي الفجر)(١).

• [٥٠٧] (أنا محمد بن علي بن حرب المَرْوَزيّ، قال: نا هشام بن عبدالملك، قال: نا حُصَيْن بن نافع العَنْبَري، عن الحسن، عن سعد بن هشام، عن عائشةَ أن النبي ﷺ كان يصلي ثماني ركعات ويُوتِر بالتاسعة، فلما (بَدُنَ)(٣) صلى ست ركعات

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [٥٠٤] [التحفة: خ د س ١٧١٥٠]

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: كيف يوتر بثلاث عشرة ركعة.

* [٥٠٥] [التحفة: م س ق ١٧٠٥٢]

* [٥٠٦] [التحفة: خ م د س ١٧٤٤٨]

(٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح على الدال المضمومة. ومعنى بدن: كثر لحمه (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٣).

وأوتر بالسابعة، وصلى ركعتين وهو جالس) ت هـ.

• [٥٠٨] (أنا أحمد بن سليمان، قال: نا يزيد، قال: نا هشام، عن الحسن، عن سعد بن هشام قال: قدمت المدينة فدخلت على عائشة، فقالت لي: من أنت؟ فقلت: أنا سعد بن هشام، فقالت: يرحم الله أباك، قلت: أخبريني عن صلاة رسول الله ﷺ، فقالت: إن رسول الله ﷺ كان يقوى، قلت: أجل، ولكن أخبريني، قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي بالناس العشاء الآخرة، ثم يأوي إلى فراشه، فإذا كان من جوف الليل قام إلى طَهوره[1] فتوضأ، ثم دخل المسجد فصلى ثماني ركعات يسوي بينهن في القراءة والركوع والسجود، ثم يُوتِر بركعة، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، ثم يضع رأسه، فربما جاءه بلال فآذنه بالصلاة قبل أن يُغْفي[2]، وربما شككت أَغْفَى أو لم يُغْفِ، حتى يؤذنه بالصلاة، فكانت تلك صلاة رسول الله ﷺ حتى أَسَنَّ[3] ولَحُمَ[4]، فكان يصلي بالناس العتَمة، ثم يأوي إلى فراشه، فإذا كان في جوف الليل قام إلى طَهوره فتوضأ، ثم دخل المسجد، فصلى ست ركعات يسوي بينهن في الركوع والسجود والقراءة، ويُوتِر بركعة، ويصلي ركعتين وهو جالس، ثم يضع جنبه، فربما لم يُغْفِ حتى يجيء بلال فيؤذنه بالصلاة، وربما شككت أَغْفَى أو لم يُغْفِ)[5].

---

* [٥٠٧] [التحفة: د س ١٦٠٩٦]

(١) **طهوره**: ما يتطهر به، والمراد: الماء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: طهر).

(٢) **يغفي**: ينام قليلًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٢١).

(٣) **أسن**: كَبِرَ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢١٨).

(٤) **لحم**: سَمُنَ. (انظر: لسان العرب، مادة: لحم).

(٥) هذا الحديث من (هـ)، (ت).

* [٥٠٨] [التحفة: د س ١٦٠٩٦]

• [٥٠٩] (أنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، قال: نا سعيد، قال: نا قتادة، عن زُرارَة بن أَوْفَى، عن سعد بن هشام، أنه أتى عبدالله بن عباس فسأله عن الوتر، فقال: ألا أَدُلُّكَ على أعلم أهل الأرض بوِتْر رسول الله ﷺ؟ قلت: من؟ قال: عائشة، ائتها فسلها، ثم ارجع إليَّ فَأَخْبِرْني بردها عليك، فانطلقنا إلى عائشة فاستأذنا عليها فدخلنا، قلت: يا أم المؤمنين، أنبئيني عن خلق رسول الله ﷺ، قالت: ألست تقرأ القرآن؟ قلت: بلى، قالت: فإن خلق رسول الله ﷺ كان القرآن، فهممت أن أقوم فلا أسأل أحدًا عن شيء حتى أموت، قلت: أنبئيني عن قيام رسول الله ﷺ، قالت: ألست تقرأ هذه السورة ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: ١]؟ قلت: بلى، قالت: فإن الله افترض القيام في أول هذه السورة، فقام النبي ﷺ وأصحابه حولًا حتى انتفخت أقدامهم، وأمسك الله خاتمتها اثني عشر شَهْرًا في السماء، ثم أنزل الله التخفيف في آخر هذه السورة، فصار قيام الليل تَطَوُّعًا بعد فريضة، قلت: يا أم المؤمنين، أنبئيني عن وِتْر رسول الله ﷺ، قالت: كنا نُعِدُّ له طَهوره وسواكه فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل، فيتسوك ويتوضأ، ثم يصلي تسع ركعات لا يَجْلِس فيهن إلا عند الثامنة، فيحمَد ربه ويدعوه ويذكره، ثم ينهض ولا يُسَلِّم، ويصلي التاسعة فيجلس، فيذكر ربه ويَحْمَده ويدعوه، ثم يُسَلِّم تسليمًا يُسْمِعنا، ثم يصلي ركعتين وهو قاعد بعدما يُسَلِّم، فتلك إحدى عشرة يا بني، فلما أَسَنَّ رسول الله ﷺ وأخذ اللحم صلى سبع ركعات لا يقعد إلا في آخرهن، وصلى ركعتين وهو قاعد بعدما يُسَلِّم، فتلك تسع يا بني، وكان رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة أحب أن يداوم عليها، وكان نبي الله ﷺ إذا شغله

أمر، أو غلبه نوم أو وجع، صلى من النهار اثنتي عشرة ركعة، ولا أعلم نبي الله ﷺ قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى أصبح، ولا صام شهرًا قطُّ كاملا غير رمضان. فأتيت ابن عباس فأنبأته بحديثها، فقال: صدقت، أما إني لو كنت أدخل عليها لأتيتها حتى تشافهني به مشافهة. قلت: لو علمت أنك لا تأتيها ما أنبأتك بحديثها) .

• [٥١٠] (أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: نا عبيدالله بن موسى، قال: نا إسرائيل، عن أبي (حَصِين)[١]، عن يحيى، وهو: ابن وَثَّاب، عن مَسْروق، قال: سألتُ عائشةَ عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل، فقالت: سبع وتسع وإحدى عشرة ركعة، سوى ركعتي الغداة)[٢].

• [٥١١] (أنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي الأحوص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل تسع ركعات)[٣].

• [٥١٢] (أنا أحمد بن سعيد، قال: نا العلاء، وهو: ابن عُصَيْم، قال: نا أبو الأحوص، عن الأعمش، عن عُمارَةَ بن عُمَير، عن يحيى بن الجَزَّار، عن

---

* [٥٠٩] [التحفة: م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٧-س ق ١٦١٠٨-س ١٦١١٣-س ١٦١١٤-س ١٦١١٥-س ١٦١١٦]

(١) كذا ضبط في (هـ)، (ت) وصحح عليها.

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب: الوتر بإحدى عشرة.

* [٥١٠] [التحفة: خ س ١٧٦٥٤]

(٣) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي في جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل.

* [٥١١] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] [المجتبى: ١٧٤٢]

عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل تسع ركعات ، فلما كَثُرَ لحمُه وأَسَنَّ ، صلى سبع ركعات)(١) .

٤٢- (عدد الوتر) ت هـ

• [٥١٣] (أنا هَنَّاد بن السَّرِيّ ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن يحيى بن الجَزَّار ، عن أم سَلَمة قالت : كان رسول الله ﷺ يُوتِر بثلاث عشرة ركعة ، فلما كَبِرَ وضَعُفَ أوتر بتِسْع)(٢) .

• [٥١٤] (أنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : حدثني يحيى بن حمّاد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحى ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بتِسْع)(٢) .

• [٥١٥] (أنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا يحيى بن حمّاد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشةَ ، أن النبي ﷺ كان يُوتِر بتِسْع)(٢) .

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت أبواب قيام الليل .

* [٥١٢] [التحفة : س ١٧٦٨١]

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي في جميع النسخ تحت باب : صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل .

* [٥١٣] [التحفة : ت س ١٨٢٢٥]

* [٥١٤] [التحفة : س ١٧٦٥٠]

* [٥١٥] [التحفة : ت س ق ١٥٩٥١]

• [٥١٦] (أنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن الحكم، قال: قلت لِمِقْسَم: إني أسمع الأذان فأُوتِر بثلاث، ثم أخرج إلى الصلاة خشية أن تفوتني، قال: إن ذلك لا يَصْلُحُ إلا بسبع أو خمس، فحدثت بذلك مُجاهِدًا ويحيى بن الجزَّار، فقالا: سَلْه عَمَّن؟ فسألته، فقال: الثِّقة، (عن الثِّقة)[1]، عن عائشةَ وميمونةَ، عن النبي ﷺ)[2].

• [٥١٧] (أنا محمد بن عبدالله بن المبارك، عن يحيى، وهو: ابن آدم، قال: نا سفيان، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن أم سَلَمة، أن النبي ﷺ كان يُوتِر بخمس أو بسبع، لا يفصل بينهن بكلام ولا بتسليم).

• [٥١٨] (أنا عمرو بن هشام، قال: نا مَخْلَد، عن سفيانَ، عن منصور، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس، عن أم سَلَمة قالت: كان رسول الله ﷺ يُوتِر بسبع وخمس، لا يفصل بينهن بتسليم ولا بكلام).

• [٥١٩] (أنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عبدالرحمن، عن سفيانَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ كان يُوتِر بخمس، لا يَجْلِس إلا في آخرهن)[3].

---

(١) ليست في «تحفة الأشراف»، والمثبت من جميع النسخ.

(٢) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: كيف الوتر بخمس... برقم (١٤٩٩).

* [٥١٦] [التحفة: س ١٧٨١٨]   * [٥١٧] [التحفة: س ق ١٨٢١٤]

* [٥١٨] [التحفة: س ١٨١٨١]

(٣) هذا الحديث زيادة من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب: صفة صلاة الليل من أبواب قيام الليل برقم (١٤٤٠).

* [٥١٩] [التحفة: س ١٦٩٢١] [المجتبى: ١٧٣٤]

• [٥٢٠] (أنا علي بن حُجْر ، قال : أنا شَرِيك ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] في ركعة (ركعة))[١] .

• [٥٢١] (أنا أحمد بن سليمانَ ، قال : نا أبو نُعَيم ، قال : نا (شَرِيك)[٢] ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، أنه كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، و ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون : ١] ، و ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص : ١] .

وقفه أبو نُعَيم)[٣] .

• [٥٢٢] (أنا أحمد بن عَبْدَة ، قال : نا حمّاد ، عن أنس بن سِيرين ، قال : قلت لابن عمر : أرأيت الركعتين قبل صلاة الغداة ، أأطيل فيهما القراءة؟ قال : كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل مثنى (مثنى) ، ويُوتِر بركعة ، ويصلي الركعتين قبل الغداة كأن الأذان بأذنيه) .

---

(١) هذا الحديث زيادة من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : القراءة في الوتر برقم (١٥١٩) .

* [٥٢٠] [التحفة : ت س ق ٥٥٨٧]

(٢) كذا في (هـ) ، (ت) : «شريك» ، وأخرجه النسائي برقم (١٥٢١) ، وفيه : «زهير» بدلا من «شريك» ، وكذا أثبت في «المجتبى» ، و«تحفة الأشراف» .

(٣) من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ برقم (١٥٢١) تحت باب : القراءة في الوتر ، لكن بذكر «زهير» بدل «شريك» كما تقدم بيانه .

* [٥٢١] [المجتبى : ١٧٢٠]

* [٥٢٢] [التحفة : خ م ت س ق ٦٦٥٢]

• [٥٢٣] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا المُعتَمِر، عن أبيه، عن طاوس، عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل، فقال: «مثنى (مثنى)، فإذا خَشِيتَ الصبح (فواحدة)[(١)]»)[(٢)].

• [٥٢٤] (أنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «صلاة الليل مثنى (مثنى)، فإذا خِفْتَ الصبح فأَوتِرْ بركعة»).

٤٣- (الأمر بالوتر)[(٣)]

• [٥٢٥] (أخبرني إسحاق بن موسى الأنصاري، قال: نا جَرِير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله وِتْر[(٤)] يُحِبُّ الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن»).

• [٥٢٦] (أنا محمود بن غَيْلان، قال: نا وَكيع، قال: نا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي قال: ليس الوتر بحتم[(٥)] (مثل)[(٦)] المكتوبة، ولكنه سُنَّةٌ سنها رسول الله ﷺ).

(١) صحح على آخرها في (هـ)، (ت). (٢) هذا الحديث من (هـ)، (ت).

* [٥٢٣] [التحفة: م س ق ٧٠٩٩] * [٥٢٤] [التحفة: م س ق ٦٨٣٠]

(٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٣٤).

(٤) وتر: فَرْدٌ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وتر).

* [٥٢٥] [التحفة: د ت س ق ١٠١٣٥]

(٥) بحتم: بواجب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٤٤٠).

(٦) في (هـ) بفتح اللام وكسرها، وكتب فوق اللام: «معا».

* [٥٢٦] [التحفة: د ت س ق ١٠١٣٥]

٤٤- كم الوتر (١)

• [٥٢٧] أخبرني عمرو بن عثمان، قال: ثنا بقيّة، قال: حدثني (ضُبارة) بن أبي السُّلَيْك، قال: حدثني (دُوَيْد)(٢)، هو: ابن نافع، قال: أخبرني ابن شهاب، قال: حدثني عطاء بن يزيد، عن أبي أيوبَ، أن النبي ﷺ قال: **«الوتر حق، فمن شاء أوتر بسبع، ومن شاء أوتر بخمس، ومن شاء أوتر بثلاث، ومن شاء أوتر بواحدة»**.

وقفه أبو (مُعَيْدٍ)(٣):

• [٥٢٨] (أخبرني الربيع بن سليمانَ بن داود، قال: نا عبدالله بن يوسُف، قال: نا الهيثم بن حُمَيد، قال: حدثني أبو مُعَيْدٍ، عن الزهري، قال: أخبرني عطاء بن يزيد، أنه سمع أبا أيوبَ يقول: الوتر حق، فمن أحب أن يُوتِر بخمس ركعات فليفعل، ومن أحب أن يُوتِر بثلاث (ركعات) فليفعل، ومن أحب أن يُوتِر بواحدة فليفعل.

قال لنا أبو عبدالرحمن: أبو مُعَيْدٍ اسمه: حَفْص بن غَيْلان، وهو صالح الحديث).

---

(١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٤٢).

(٢) في (م): «دريد»، وهو خطأ، وصحح عليها في (ط)، (هـ).

(٣) وقع في (م): «معبد» بالموحدة، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت)، وهذا الحديث ليس في (ح).

* [٥٢٧] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠] [المجتبى: ١٧٢٧]

* [٥٢٨] [المجتبى: ١٧٢٩]

٤٥- (كيف الوتر بركعة واحدة)(١)

• [٥٢٩] (أخبرني الربيع بن سليمانَ ، قال : نا حَجّاج بن إبراهيم ، قال : نا ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن عبدالرحمن ، وهو : ابن القاسم ، حدثه عن أبيه ، عن عبدالله بن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال : **«صلاة الليل مثنى (مثنى) ، فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة واحدة ، تُوتِر لك ما صليت»)** .

• [٥٣٠] (أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا عبدالرحمن ، قال : نا مالك ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشةَ ، أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة ، يُوتِر منها بواحدة ، ثم يضطجع على شِقِّه الأيمن)(٢) .

٤٦- (كيف الوتر بثلاث)(٣)

• [٥٣١] (أخبرنا يحيى بن موسى البَلْخِيّ ، قال : نا عبدالعزيز بن خالد ، قال : نا سعيد بن أبي عَروبة ، عن قتادةَ ، عن (عَزْرَةَ)(٤) ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَىٰ ، عن أبيه ، عن أُبَيّ بن كَعْب ، قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الوتر (في

---

(١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بلفظ «كيف الوتر بواحدة» (ك : ٦ ب : ٤٣) .

* [٥٢٩] [التحفة : خ س ٧٣٧٤] [المجتبى : ١٧٠٩]

(٢) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق برقم (٥٠٢) من طريق مالك .

* [٥٣٠] [التحفة : م د ت س ١٦٥٩٣] [المجتبى : ١٧١٣]

(٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا ، وستأتي من جميع النسخ ضمن أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك : ٦ ب : ٤٤) .

(٤) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها .

الركعة الأولى) بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وفي الركعة الثانية بـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وفي الركعة الثالثة (بـ)(١) ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، ولا يُسلِّم إلا في آخرهن، ويقول بعد التسليم: **«سبحان الملك القدوس»** ثلاثًا.

خالفه عبدالعزيز بن عبدالصمد):

• [٥٣٢] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا عبدالعزيز بن عبدالصمد، قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن (عَزْرَة)، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أَبْزَى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. فإذا فَرَغَ من وتره قال: **«سبحان الملك القدوس»**).

٤٧- الوتر بتِسْع(٢)

• [٥٣٣] (أخبرني زكريا بن يحيى، قال: نا إسحاق، قال: أنا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن قتادة، عن (زُرارَة)(٣) بن أَوْفَى، أن سعد بن هشام بن عامر لما أن قدم

---

(١) في (ط) كتبت «قل» بدون الباء، وكتب فوقها: «بقل»، وبجوارها: «معا».

* **[٥٣١] [التحفة: دس ق ٥٤-دس ٥٥] [المجتبى: ١٧١٨]**

* **[٥٣٢] [التحفة: س ٩٦٨٣] [المجتبى: ١٧٧١]**

(٢) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ في أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٤٧).

(٣) في (ت): «زراءة»، وكتب بحاشيتها: «قوله: «زراءة» كذا بخط ابن الفصيح، وصوابه: زرارة كما في «التقريب»».

علينا أخبرنا أنه أتى ابن عباس ، فسأله عن وِتْر رسول الله ﷺ ، قال : ألا أَدُلُّكَ - أو ألا أنبئك - بأعلم أهل الأرض بوِتْر رسول الله ﷺ؟ قلت : من؟ قال : عائشة ، (فأتيناها فسَلَّمْنا) ودخلنا ، (فسألتها) فقلت : أنبئيني عن وِتْر رسول الله ﷺ . فقالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطَهوره ، فيبعثه الله لما شاء أن يبعثه من الليل ، فيتسوك ويتوضأ ، ثم يصلي تسع ركعات ، (لا)[1] يقعد فيهن إلا في الثامنة ، فيحمَد الله ويذكره (ويدعو)[2] ، ثم ينهض ولا يُسَلِّم فيصلي التاسعة ، فيجلس فيحمَد الله ويذكره (ويدعو)[2] ، ثم يُسَلِّم تسليمًا يُسْمِعنا ، ثم يصلي ركعتين وهو جالس ، فتلك إحدىٰ عشرة (ركعة) أي بني ، فلما أَسَنَّ رسول الله ﷺ وأخذ اللحم أوتر بسبع ، ثم يصلي ركعتين وهو جالس بعدما يُسَلِّم ، فتلك (تِسْعًا)[3] أي بني ، وكان رسول الله ﷺ إذا صلىٰ صلاة أحب أن يداوم عليها)[4] .

٤٨- (الوتر بسبع)

• [٥٣٤] (أَخْبَرَنِي زكريا بن يحيىٰ (السِّجِسْتَانِيّ) ، قال : نا إسحاق ، قال : أنا عبدالرزاق ، قال : أنا مَعْمَر ، عن قتادةَ ، ۩ ، عن الحسن ، قال : أخبرني سعد بن

---

(١) في (م) : «ولا» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «ويدعوه» .

(٣) كذا في (م) ، (ط) ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب بحاشيتيهما : «كذا عندهما» ، وكذا هو في «المجتبىٰ» : «تسعا» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «تسع» بدون ألف .

(٤) هذا الحديث ليس في (ح) وتقدم برقم (٥٠٩) من طريق سعيد عن قتادة .

* [٥٣٣] [التحفة : م د س ١٦١٠٤-س ق ١٦١٠٧-س ق ١٦١٠٨-س ١٦١١٣-س ١٦١١٤-س ١٦١١٥] [المجتبىٰ : ١٧٣٨]

۩ [م : ٦/ب]

هشام، عن عائشةَ، أنه سمعها تقول: إن رسول الله ﷺ كان يُوتِر (بتِسْع)[1] ركعات، ثم يصلي ركعتين وهو جالس، فلما ضَعُفَ أوتر بسبع ركعات، ثم يصلي ركعتين وهو جالس)[2].

٤٩- (الصلاة بين الوتر وبين ركعتي الفجر وذكر الاختلاف فيه) لا:ح

• [٥٣٥] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن يحيى بن أبي كثير قال: نا أبو سَلَمة، أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، فقالت: كان يصلي (ثَمان)[3] ركعات، ثم يُوتِر، ثم يصلي ركعتين وهو جالس فيقرأ ويركع، ويصلي ركعتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح.

تابعه جعفر بن رَبيعةَ)[4]:

• [٥٣٦] (أخبرني أبو بكر بن إسحاق الصَّغاني، قال: نا يونُس، هو: ابن محمد المُعَلِّم البغدادي، قال: (نا) ت ط هـ لَيْث، عن يزيدَ، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن أبي سَلَمة، أنه سمع عائشة تقول: كان نبي الله ﷺ يصلي كل ليلة ثلاثَ عشرة ركعة تِسْعًا قائمًا وركعتين وهو جالس، ثم يُمْهِل حتى يُؤَذَّنَ (بالأولى)[5] من الصبح قام فركع ركعتين[6].

---

(١) في (م)، (ط): «بسبع»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وكذا هو في «المجتبى».

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٥٠٨) من طريق هشام، عن الحسن مطولا.

* [٥٣٤] [التحفة: دس ١٦٠٩٦] [المجتبى: ١٧٣٩]

(٣) في (هـ)، (ت): «ثماني».

(٤) ليس في (ح)، وهذا الحديث سبق (٤٩٧).

* [٥٣٥] [التحفة: م دس ١٧٧٨١]

(٥) في (هـ)، (ت): «بالأوّل».

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٤٩٩).

قال أبو عبد الرحمن : أدخل (سعيد)[١] بين جعفرٍ وبين أبي سَلَمة : عِراك بن مالك)[٢] :

• [٥٣٧] (*أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد، عن أبيه قال : نا سعيد، قال : حدثني جعفر بن رَبيعةَ، عن عِراك بن مالك، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ قالت : صلى رسول الله ﷺ العشاء، ثم صلى (ثمان)[٣] ركعات قائمًا، وركعتين جالسًا، وركعتين بين النداءين[٤]، ولم يكن يَدَعُهما.

خالفهما سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ وعبدالله بن أبي لَبِيد؛ فروياه عن أبي سَلَمة ولم يذكرا الركعتين)[٥] :

• [٥٣٨] (*أخبرنا* عمرو بن علي، عن عبدالرحمن قال : نا مالك، عن سعيد، عن أبي سَلَمة قال : سألت عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ، قالت : ما كان رسول الله ﷺ يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة، يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي أربعًا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن، ثم يصلي ثلاثًا)[٦].

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشيتيهما : «سعيد هو : ابن مقلاص، ويكنى مقلاص : أبا أيوب».

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٤٩٩) من (هـ)، (ت).

* [٥٣٦] [التحفة : س ١٧٧٠٢]

(٣) في (هـ)، (ت) : «ثماني».

(٤) **النداءين** : الأذان والإقامة. (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٤٣).

(٥) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٥٠٠) من (هـ)، (ت).

* [٥٣٧] [التحفة : خ د س ١٧٧٣٥]

(٦) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٤٩٦) من (هـ)، (ت).

* [٥٣٨] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧١٩]

• [٥٣٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن سفيانَ، عن ابن أبي لَبِيد، (سمع) أبا سَلَمة يقول: سألت عائشة عن صيام رسول الله ﷺ، فقالت: كان يصوم شعبان إلا قليلًا، وسألتها عن صلاة الليل، فقالت: (كانت)[١] صلاته بالليل - في شهر رمضان وغيره - ثلاثَ عشرة ركعة، منها (ركعتا)[٢] الفجر[٣].

٥٠- (الأمر بالركعتين قبل صلاة الفجر)

• [٥٤٠] (أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: نا إسماعيل بن خَلِيل، قال: أنا ابن أبي زائدةَ، عن إسرائيل، عن عيسىٰ بن أبي عَزَّة، عن عامر، عن أبي ثَوْر الأَزْدي، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ أمر بالركعتين قبل صلاة الفجر)[٤].

٥١- المعاهَدَة على الركعتين قبل (صلاة) الفجر[٥]

• [٥٤١] (أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا يحيىٰ، عن ابن جُرَيْج قال: حدثني عطاء، عن عُبَيْد بن عُمَير، عن عائشةَ قالت: لم يكن رسول الله ﷺ علىٰ شيء من

---

(١) في (ط): «كان»، وصحح عليها.

(٢) في (م)، (ط): «ركعتي»، وضبب عليها في (ط)، وفوقها: «كذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وانظر ما تقدم بحاشية رقم (٤٧٦).

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد تقدم برقم (٤٩٨) من (هـ)، (ت).

* [٥٣٩] [التحفة: م س ١٧٧٣٠]

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وتفرد به النسائي من هذا الوجه دون الستة.

* [٥٤٠] [التحفة: س ١٤٨٧٢]

(٥) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ في أبواب قيام الليل بلفظ باب: المحافظة على الركعتين قبل الفجر (ك: ٦ ب: ٦٤).

النوافل أشد مُعَاهَدَةً[1] منه على الركعتين قبل الفجر).

• [٥٤٢] (أنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، يعني: ابن الحارث، قال: نا شُعْبَة، أن إبراهيم بن محمد أخبره، قال: سمعت أبي، يُحَدِّث عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ لا يَدَع أربعًا قبل الظهر، ولا الركعتين قبل صلاة الصبح)[2].

٥٢- فضل ركعتي الفجر[3]

• [٥٤٣] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا يحيى، عن سعيد، وسليمان التَّيْمِيّ، عن قتادةَ، عن زُرارَة، عن سعد بن هشام، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ قال: **«(ركعتا)[4] الفجر أحب إليَّ من الدنيا جميعًا»)**.

٥٣- باب فضل صلاة الفجر[5]

• [٥٤٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة**

---

(١) **معاهدة:** محافظة ومداومة. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٩٥).

* **[٥٤١] [التحفة: خ م د س ١٦٣٢١]**

(٢) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وتقدم برقم (٤١٢) من وجه آخر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر.

* **[٥٤٢] [التحفة: خ د س ١٧٥٩٩]**

(٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ في أبواب «قيام الليل» بنفس اللفظ (ك: ٦ ب: ٦٥).

(٤) في (م)، (ط): «ركعتي»، وكتب عليها في (ط): «كذا وقع»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «ركعتا»، وعليها في (م): «ع»، وضبب عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت).

* **[٥٤٣] [التحفة: م ت س ١٦١٠٦]**

(٥) وقع هذا الباب في (ح) عقب باب: صلاة العشاء في السفر (ك: ٢ ب: ٣٧).

بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر، ثم يَعْرُج الذين باتوا فيكم، (فيسألهم) وهو أعلم بهم: كيف تركتم عبادي؟ فيقولون: تركناهم وهم يصلون، وأتيناهم وهم يصلون».

• [٥٤٥] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، عن يحيىٰ بن سعيد، عن إسماعيل قال: حدثني قَيْس، قال: أخبرني جَرِير بن عبدالله قال: كنا جلوسًا عند رسول الله ﷺ، (فنظر)(١) إلى القمر ليلة البدر فقال: **«أما إنكم ستَرَوْن ربكم كما تروْن هذا، فإن استطعتم أن لا تُغْلَبوا (علىٰ)(٢) صلاة قبل طُلُوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا»**. ثم قرأ ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا﴾) [طه: ١٣١].

• [٥٤٦] (أخبرنا كثير بن عُبَيْد، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن (الزُّبَيْدِيّ)، عن الزهري، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«تَفْضُل صلاة (الجماعة)(٣) علىٰ صلاة أحدكم وحده بخمسة وعشرين جزءًا، وتجتمع ملائكة الليل (وملائكة النهار)(٤) في صلاة الفجر، واقرءوا إن شئتم ﴿وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾»**) [الإسراء: ٨٢].

---

* [٥٤٤] [التحفة: خ م س ١٣٨٠٩] [المجتبىٰ: ٤٩٦]

(١) كذا في (هـ)، (ت)، وفي (م)، (ط): «نظر» وصحح عليها في (ط).

(٢) في (م): «عن»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، ومن حاشية (م)، ووقع فوقها في (ط): «عن»، وكتب بجوارها: «معا»، وفوقها بحاشية (م): «ع». وتغلبوا علىٰ: تصيروا مغلوبين علىٰ صلاة (انظر: تحفة الأحوذي) (٧/ ٢٢٥).

* [٥٤٥] [التحفة: ع ٣٢٢٣]

(٣) في (ح): «الجميع».

(٤) في (ح): «والنهار»، دون لفظة: «ملائكة».

* [٥٤٦] [التحفة: س ١٣٢٥٩] [المجتبىٰ: ٤٩٧]

• [٥٤٧] أنا عمرو بن علي ويعقوب بن إبراهيم، قالا: نا يحيى، (وهو: ابن سعيد)، عن إسماعيل قال: حدثني أبو بكر بن عُمارة بن رُوَيْبَة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يَلِجُ النارَ أَحَدٌ صلى قبل طُلُوع الشمس وقبل (أن تغرب)[1]»**.

٥٤- (عدد صلاة الصبح)

• [٥٤٨] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن عَزْرَةَ بن تَميم، عن أبي هُريرة، أن نبي الله ﷺ قال: **«إذا صلى أحدكم ركعة من صلاة الصبح، ثم طلعت الشمس فَلْيُصَلِّ إليها أخرى»**.

خالفه هَمّام بن يحيى):

• [٥٤٩] أخبرنا أبو داود، قال: نا أبو الوليد، قال: نا هَمّام قال: سئل قتادة عن رجل صلى ركعة من صلاة الصبح، ثم طلعت الشمس، فقال: حدثني خِلاس بن (عمرو)[2]، عن أبي رافع أن أبا هُريرة حدثه أن رسول الله ﷺ قال: **«يتم (صلاته)[3]»**.

---

(١) في (ح): «الغروب» بدل: «أن تغرب»، وهذا الحديث من (هـ)، (ت)، (ح) وقد تقدم برقم (٤٣٣) من طرق عن أبي بكر.

* [٥٤٧] [التحفة: م د س ١٠٣٧٨] [المجتبى: ٤٩٨]

* [٥٤٨] [التحفة: س ١٤١٦٨]

(٢) في (م): «عمر»، وهو خطأ، والتصويب من (ط)، (هـ)، (ت).

(٣) صحح على أولها في (ط) وهذا الحديث ليس في (ح).

* [٥٤٩] [التحفة: س ١٤٦٦٥]

٥٥- (النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس)(١)

• [٥٥٠] أخبرنا عبدالحميد بن محمد، قال: نا مَخْلَد بن يزيد الحَرَّانيّ، قال: نا ابن جُرَيْج، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد، أنه سمع أبا سعيد الخُدْرِيّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا صلاة بعد صلاة الفجر حتى (تَبْزُغَ)(٢) الشمس، ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس**»(٣).

٥٦- (الحث على صلاة أول النهار) لا:ح

• [٥٥١] (أخبرني عمرو بن عثمانَ، قال: نا بَقِيَّة، عن بَحير، عن خالد، عن كثير بن مُرَّة، عن نُعَيم بن (هَبَّار)(٤) قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله يقول: ابن آدم، (اركع) صح:ت هـ (أربع) صح:هـ ركعات في أول (نهارك)(٥) أَكْفِكَ آخره**».

---

(١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي بمعناها من جميع النسخ في المواقيت بلفظ: «ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس». (ك: ٧ ب: ٣٠).

(٢) في (م): «تنزغ»، وفي (ط): «تزغ»، وضبب عليها، والمثبت من (هـ)، (ت). وتبزغ: تطلع (انظر: شرح السيوطي على النسائي) (١/ ٢٧٨).

(٣) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، إنما وقع في المواقيت برقم (١٦٧٦)، تحت باب: النهي عن الصلاة بعد العصر.

* [٥٥٠] [التحفة: خ م س ٤١٥٥] [المجتبى: ٥٧٨]

(٤) كذا في النسخ بالباء المشددة والراء المهملة، وكتب في حاشية (م)، (ط): «هماز» بالميم والزاي المعجمة، وفوقها: «معا ض» يعني أنه عند (ض) ورد «هبار» و«هماز»، ثم كتب: «وعند ع: هبار لا غير». وفي (هـ) صحح على «هبار»، وكتب في الحاشية: «همّار» بالميم المشددة، والراء عليها علامة الإهمال، وفوقها: «صح أيضا». وكتب في حاشية (ت): «وقيل: همار»، وصحح عليها، ورجح الأكثر «همار»، ورويت فيه أوجه أخرى. انظر «تهذيب الكمال»، ترجمة نعيم بن همار.

(٥) في (هـ)، (ت): «النهار».

قال أبو عبد الرحمن: أدخل مَكْحول بين كثير بن مُرَّة وبين نُعَيم: (قيسًا)[١] الجُذامي)لا:ح:

• [٥٥٢] أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع، قال: نا بِشْر، قال: نا بُرْد، عن سليمانَ بن موسىٰ، عن مَكْحول، عن كثير بن مُرَّة الحضرمي، عن قَيْس الجُذامي، عن نُعَيم بن (هَبَّار)[٢] الغَطَفاني، عن رسول الله ﷺ، عن ربه ﷻ قال: «ابن آدم، صل أربع ركعات (في)صح:ت هـ أول النهار أَكْفِكَ آخره»[٣].

• [٥٥٣] (أخبرني هارون بن عبدالله، قال: حدثنا مَعْن، قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن كثير بن مُرَّة، عن نُعَيم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول[٤]: «ابن آدم، لا تعجِز عن أربع ركعات (من)صح:هـ أول النهار أَكْفِكَ آخره»)[٥].

---

(١) في (م)، (ط): «قيس» بدون ألف، وعلىٰ آخرها في (ط) فتحتا تنوين، وصحح عليهما.

* [٥٥١] [التحفة: د س ١١٦٥٣]

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (هـ): «همَّار» بتشديد الميم والراء المهملة، وفوقها: «صح أيضا».

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وزاد الحافظ ابن حجر هنا في ترجمة نعيم بن همار، عن النبي ﷺ من «النكت»: رواية النسائي لهذا الحديث في الصلاة عن الربيع بن سليمان بن داود، عن عبدالله بن يوسف، عن الهيثم بن حميد، عن أبي العلاء بن الحارث، عن مكحول به مستدركا إياه على الحافظ المزي ثم قال عقبه: «حديث س عن الربيع في رواية ابن الأحمر ولم يذكره أبو القاسم». اهـ.

* [٥٥٢] [التحفة: د س ١١٦٥٣]

(٤) كذا في النسختين من قول النبي ﷺ، ووقع في التحفة منسوبا إلى الله ﷻ.

(٥) هذا الحديث من (هـ)، (ت).

تنبيه: أورد الحافظ المزي في ترجمة أبي مرة الطائفي عن النبي ﷺ (١٢١٧٢) ذكر هذا الحديث معزوًّا للنسائي في الصلاة عن هارون بن عبدالله، عن يحيىٰ بن إسحاق، عن سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، =

٥٧- (صلاة الضحى)ت هـ

• [٥٥٤] (أخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: حدثنا أبو داود، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق قال: سمعت عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي، أن النبي ﷺ كان يصلي الضُّحى)ت هـ.

٥٨- (الصلاة عند زوال الشمس من مَطْلَعها كقدر صلاة العصر من مَغْرِبها)لا ح

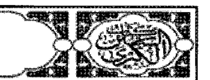
• [٥٥٥] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، قال: نا أبو إسحاق، أنه سمع عاصم بن ضَمْرَةَ يقول: سألنا عَلِيًّا عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار، فقال: لا تُطيقون، كان إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني: المشرق - كهيئتها من هاهنا - يعني: المَغْرِب - عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا - يعني: المشرق - كهيئتها من هاهنا - يعني: المَغْرِب - صلى عند الظهر (صلاة)[1] صح:ط (أربعًا)، وكان يصلي قبل الظهر أربعًا، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعًا، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين

= عن أبي مُرَّة الطائفي به، وقال: «المحفوظ حديث سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن نعيم بن همار. وقيل: عن مكحول، عن كثير بن مرة، عن قيس الجذامي، عن نعيم بن همار». اهـ. وهو حديثنا هذا، وانظر الملحق الخاص بما زادته «التحفة» على نسخنا الخطية.

* [٥٥٣] [التحفة: د س ١١٦٥٣-س ١٢١٧٢]

* [٥٥٤] [التحفة: س ١٠١٤٤]

(١) كذا في (م)، (ط)، وفوقها في (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «صلاة سقط عند ض، وثبت عند عـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «صلى» بدل: «صلاة».



(والنبيين)[ت هـ] ومن تبعهم من المسلمين)[١] .

٥٩- الصلاة إذا ارتفع (الضَّحَاءُ)[٢]

• [٥٥٦] *أخبرنا* واصِل بن عبدالأعلى، قال: ثنا ابن فُضَيل، عن عبدالملك بن أبي سليمانَ، عن أبي إسحاقَ، عن عاصم بن ضَمْرَةَ، عن علي قال: كان نبي الله ﷺ إذا زالت الشمسُ من مَطْلَعها قِيدَ[٣] رمح أو رمحين، كقدر صلاة العصر من مَغْرِبها - صلى ركعتين، ثم أَمْهَل، حتى إذا ارتفع (الضَّحَاءُ)[٤] صلى أربع ركعات، ثم أَمْهَل، حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر (حين)[٥] تزول الشمس، فإذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات، فتلك (ستَّ عشرة)[٦] ركعة[٧] .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح) وسبق سندًا ومتنًا برقم (٤٢٤) من (هـ)، (ت).

* [٥٥٥] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

(٢) كذا في (م)، (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «الضُّحَىٰ»، وصحح على آخرها في (هـ)، وكتب في حاشيتيهما: «الضَّحَاءُ»، وفوقها: «خ صح»؛ إشارة إلى وقوعها في نسخة. أما (ح) فقد سقطت منها الترجمة والحديث الذي تحتها بالكلية. والضحاء: ارتفاع الشمس إلى ربع السماء فما بعده (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٤٧٤).

(٣) **قيد**: قدر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (١/ ٣٩٩).

(٤) في (هـ)، (ت): «الضحى».

(٥) في (م): «حتى»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت).

(٦) في (م)، (ط): «ستة عشر»، وفوق «ستة» في (ط): «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «كذا عندهما، أعني في أصل ض، عـ». زاد في (م): «والصواب ست عشرة»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٧) هذا الحديث ليس في (ح) وسبق بنفس الإسناد برقم: (٤١١) (٤١٦) (٤٢٦).

* [٥٥٦] [التحفة: ت س ق ١٠١٣٧]

٦٠- (كم صلاة النهار) لا:حـ

• [٥٥٧] (أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا محمد بن جعفرٍ وعبدالرحمن بن مَهْدي، قالا: ثنا شُعْبَة، عن يَعْلى بن عطاء، أنه سمع (عَلِيًّا)[1] الأَزْدي، أنه سمع ابن عمر يُحَدِّث عن النبي ﷺ قال: **«صلاة الليل والنهار مثنى (مثنى)»** صح:ت هـ.

قال لنا أبو عبدالرحمن: هذا إسناد جيد، ولكن أصحاب ابن عمر خالفوا (عَلِيًّا)[2] الأَزْدي؛ خالفه سالم ونافع وطاوس) لا:حـ:

• [٥٥٨] (أخبرنا عمرو بن عثمانَ، قال: نا محمد بن حرب، عن (الزُّبَيْدِيّ) صح:ت ط هـ، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«صلاة الليل مثنى (مثنى) صح:ت هـ، فإذا خِفْتَ الصبح فَأَوْتِرْ بواحدة»)** لا:حـ.

• [٥٥٩] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا خالد بن زِياد، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«صلاة الليل مثنى (مثنى) صح:ت هـ، والوتر ركعة»**.

---

(١) في (ط): «عليّ» بفتحتي تنوين بدون ألف، وصحح عليها.

(٢) في (ط)، (م): «عليّ» بدون ألف، وعلى آخرها في (ط) فتحتا تنوين، وكتب في حاشيتها: «كذا عندهما: (علي) بغير صرف»، والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٥٥٧] [التحفة: دت س ق ٧٣٤٩] [المجتبى: ١٦٨٣]

* [٥٥٨] [التحفة: س ٦٩٣٠] [المجتبى: ١٦٨٥]

قال أبو عبد الرحمن : خالد بن زِياد بن (جَرْو)(١) خُراساني (ثقة) مستقيم (الحديث)(٢) .

• [٥٦٠] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : نا المُعتَمِر ، عن أبيه ، عن طاوس ، عن ابن عمر قال : سئل رسول الله ﷺ عن صلاة الليل ، قال : **«مثنى (مثنى) ، فإذا خَشِيتَ الصبح فواحدة»**)(٣) .

٦١- (الحث على ركعتي الضُّحى)

• [٥٦١] (أخبرنا بِشْر بن هلال الصَّوّاف البصري ، قال : نا عبدالوارث ، عن أبي التَّيّاح ، عن أبي عثمانَ النَّهْدي ، عن أبي هُريرة قال : أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ (بثلاث) : صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، والوتر قبل النوم ،

---

(١) كذا رسمت في (م) : «جرو» بجيم وراء ، وفي (ط) : «جَزْؤٍ» بزاي وواو مهموزة ، وكتب في حاشيتيها : «كذا عندهما : جزؤٍ ، بواو مقيد» ، لكن في (م) لم تثبت همزة الواو . ووقع في (هـ) ، (ت) : «جَزْءٍ» ، وبحاشية (هـ) كتبت بجيم وخاء معجمة معًا في أولها ، وتحتها كسرة ، ثم راء ، فواو ، وصحح على أولها . وضبطها أبو أحمد العسكري في «التصحيفات» (٢/ ٧٥٢) بقوله : «وأما جرو : الجيم مفتوحة ، وفيهم من يضم ، وبعدها راء غير معجمة وواو ، فمنهم . . . خالد بن زياد بن جرو الترمذي» . وحكى ابن عساكر في «التاريخ» (١٦/ ٣٢) عن النسائي وغيره : «جرو» ، وانظر أيضا : «التاريخ الكبير» (٣/ ١٥١) ، و«الجرح والتعديل» (٣/ ٣٣٢) .

(٢) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح) .

* **[٥٥٩] [التحفة : س ٧٦٥٧] [المجتبى : ١٧١٠]**

(٣) هذا الحديث ليس في (ح) ، وسبق إسنادًا ومتنا برقم (٥٢٣) من (هـ) ، (ت) .

* **[٥٦٠] [التحفة : م س ق ٧٠٩٩]**

وركعتي الضُّحىٰ)[١] .

٦٢- التسهيل في (تركها)[٢]

• [٥٦٢] (أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : ثنا وَكيع ، قال : نا سفيان ، عن عاصم ابن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : ما رأيت رسول الله ﷺ صلى الضُّحىٰ قَطُّ) .

• [٥٦٣] (أنا عمرو بن علي ، قال : نا مُعاذ بن (مُعاذ) قال : حدثني شُعْبَة ، عن فُضَيل بن فَضَالَةَ قال : حدثني عبدالرحمن بن أبي بَكْرَة ، عن أبيه ، أنه رأىٰ ناسًا يصلون الضُّحىٰ فقال : إن هذه الصلاة ما صلاها رسول الله ﷺ ولا عامَّة أصحابه) .

٦٣- (عدد صلاة الضُّحىٰ في الحَضَر)[٣]

• [٥٦٤] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، قال : نا سعيد ، عن قتادةَ ، أن مُعاذَةَ حدثَتْهم ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي الضُّحىٰ أربعًا ، ويزيد ما شاء الله .

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح) ، وقال المزي في «التحفة» : «حديث بشر بن هلال ليس في الرواية ، ولم يذكره أبو القاسم» . اهـ.

* [٥٦١] [التحفة : خ م س ١٣٦١٨]

(٢) في (هـ) ، (ت) : «تركهما» ، وهذه الترجمة ليست في (ح) .

* [٥٦٢] [التحفة : س ١٤٣٠٠] * [٥٦٣] [التحفة : س ١١٦٩٠]

(٣) هذه الترجمة ليست في (ح) .

(خالفها[1] عروة) :

• [٥٦٥] (أخبرنا قتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة قالت : ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي سُبْحَةَ الضُّحى قَطُّ ، وإني (لَأسَبِّحُها)[2] وإن كان رسول الله ﷺ لَيدع العمل وهو يُحِبُّ أن يعمله ؛ خشية أن يعمل به الناس فيُفْرَضَ عليهم) .

• [٥٦٦] أخبرنا أحمد بن موسى - مَرْوزي - قال : أنا عبدالله ، هو : ابن المبارك ، قال : أنا خالد الحَذَّاء ، عن عبدالله بن شَقيق قال : سألت عائشة أكان رسول الله ﷺ يصلي الضُّحى؟ قالت : لا ، إلا أن يجيء من (مَغِيبه)[3] .

• [٥٦٧] (أخبرني عبيدالله بن فَضَالَةَ بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى ، قال : حدثنا يوسُف بن الماجِشُون ، عن أبيه ، عن عاصم بن (عمر) بن قتادةَ ، عن جدته رُمَيْثَةَ قالت : أصبحت عند عائشة فلما أصبحنا قامت فاغْتَسَلَتْ ، ثم دخلت بيتًا لها فأَجافَتْ[4] الباب ، قلت : يا أم المؤمنين ، ما أصبحت عندك إلا لهذه الساعة ،

---

(١) في (م) ، (ط) : «خالفهما» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

* [٥٦٤] [التحفة : م تم س ق ١٧٩٦٧]

(٢) فوقها في (هـ) : «خـ» ، وكتب بحاشيتي (هـ) ، (ت) : «لأَسْتَحِبُّها» ، وعليها في (هـ) : «صح» ، وفي (ت) : «خ صح» . ومعنى أسبحها : أداوم عليها (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ٥٦) .

* [٥٦٥] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٠]

(٣) صحح على آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح) . ومعنى مغيبه : سفره . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٢٠) .

* [٥٦٦] [التحفة : س ١٦٢٠٩]

(٤) **فأجافت** : فأغلقت . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : جوف) .

قالت : فادخلي ، قالت : فدخلت فقامت فصلت ثماني ركعات ، لا أدري أقيامهن أطول أم ركوعهن أم سجودهن ، ثم الْتَفَتَتْ إليَّ فضربت فَخِذي فقالت : يا رُمَيْثَةُ ، رأيت رسول الله ﷺ يصليها ، ولو نُشِرَ لي أَبَوَايَ على تركها ما تركتها[ت هـ] .

٦٤- (عدد صلاة الضُّحى في السفر)[لا: ح]

• [٥٦٨] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن شهاب ، عن عبدالله بن عبدالله قال : سألت لأجد أحدًا (يخبرني)[(١)] أن رسول الله ﷺ سبح في سفره فلم أجد أحدًا (يخبرني ذلك)[(٢)] ، حتى أخبرتني أم هانئ بنت أبي طالب أنه قدم عامَ الفتح فأمر بسِتْر فسُتِرَ عليه ، ثم سبح (ثمان)[(٣)] ركعات .

خالفه الزُّبَيْدِيّ)[لا: ح] :

• [٥٦٩] (أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله ، قال : نا الربيع بن رَوْح ، قال : نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري قال : أخبرني عبدالله بن عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل ، أن (أباه)[صح: هـ] قال : إن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرتني ، أن رسول الله ﷺ ، وكان نازلًا عندها يوم فتح مكة ، فجاء يومًا بعدما ارتفع النهار فأمر بغسل فسُكِبَ له ، ثم سُتِرَ عليه فاغْتَسَلَ ، فقام فكبر ثم ركع (ثمان)[(٣)]

* [٥٦٧] [التحفة : س ١٧٨٣٩]

(١) في (هـ) ، (ت) : «يحدثني» .

(٢) في (م) : «يخبرني عن ذلك» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وليست أيضا في «تحفة الأشراف» فالسياق مختلف فيها .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

* [٥٦٨] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣]

ركعات ، لا أدري أقيامه فيهن أطول أم ركوعه ، (وركوعه) صح:ت هـ فيهن أطول أم سجوده ، كل ذلك منهن متقارب ، ولم أره فعل ذلك قبل ولا بعد .

خالفه يونُس بن يزيد) لا:ح :

• [٥٧٠] أخبرنا محمد بن سَلَمة ، قال : نا ابن وَهْب ، قال : أخبرني يونُس بن يزيد ، عن ابن شهاب قال : حدثني (عبيدالله)[١] بن عبدالله بن الحارث ، أن أباه عبدالله بن الحارث بن نَوْفَل حدثه ، أن أم هانئ بنت أبي طالب أخبرته ، أن رسول الله ﷺ أتىٰ بعدما ارتفع النهار يوم الفتح ، فأمر بثوب فسُتِرَ عليه فاغْتَسَلَ ، ثم قام فركع (ثمان)[٢] ركعات ، لا أدري أقيامه فيها أطول أم ركوعه أم سجوده ، كل ذلك منه متقارب . قالت : فلم أره سَبَّحَها قبل ولا (بَعْدُ)[٣] .

٦٥- (كيف صلاة الضُّحىٰ) لا:ح

• [٥٧١] (أخبرنا عمرو بن يزيد ، قال : نا بَهْز ، قال : نا شُعْبَة ، قال عمرو ، يعني : ابن مُرَّة ، أخبرني قال : سمعت ابن أبي ليلىٰ قال : ما (حدثنا)[٤] أحد أنه رأىٰ رسول الله ﷺ يصلي الضُّحىٰ غير أم هانئ ، فإنها ذكرت يوم فتح (مكة) صح:ط (أنه) ت هـ

---

* [٥٦٩] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣]

(١) كذا في جميع النسخ : «عبيدالله» مصغرًا ، وجاء في «التحفة» : «عن عبدالله بن عبدالله بن الحارث ، وفي بعض النسخ : عن عبيدالله بن عبدالله بن الحارث» ، لكن ظاهر صنيع النسائي أن في رواية يونس : عبيدالله ، مصغرا ، وهو الثابت عن ابن وهب فيما حكاه أبو مسعود الدمشقي ، والصحيح خلافه ؛ ولذا حذفه مسلم عن عمد ، والله أعلم ، وكلاهما واحد . وقال أبو حاتم : «عبدالله أصح» . اهـ . وانظر «تهذيب الكمال» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .

(٣) صحح علىٰ آخرها في (ط) ، وهذا الحديث ليس في (ح) .

* [٥٧٠] [التحفة : م س ق ١٨٠٠٣]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «ما حدث» .

اغتسل في بيتها، ثم صلى (ثمان)(١) ركعات، قالت: ما رأيته صلى صلاة أخف منها، غير أنه كان يتم الركوع و السجود) .

٦٦- (ثواب من حافظ على ثِنْتَيْ عشرة ركعة (في) كل يوم)(٢)

• [٥٧٢] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن النعمان بن سالم، عن عمرو بن أَوْس، عن عَنْبَسَة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«من صلى كل يوم ثِنْتَيْ عشرة ركعة تَطَوُّعًا غير فريضة بُنِيَ له بيت في الجنة»**)(٣) .

• [٥٧٣] (أنا محمد بن رافع، قال: نا زيد بن حُباب، قال: حدثني محمد بن سعيد الطائفي، قال: نا عطاء بن أبي رَباح، عن يَعْلى بن أُمَيَّةَ قال: قدمت الطائف(٤) فدخلت على عَنْبَسَة بن أبي سفيان وهو بالموت فرأيت منه جَزَعًا، فقلت: إنك

---

(١) في (هـ)، (ت): «ثماني».

* [٥٧١] [التحفة: خ م د ت س ١٨٠٠٧]

(٢) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي بمعناها من جميع النسخ تحت كتاب قيام الليل بلفظ: «ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة» (ك: ٦ ب: ٧٣).

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وقد ذكره المزي في «التحفة» معزوا للنسائي من طريق إسماعيل بن مسعود - وهو حديثنا هذا - ومن طريق حميد بن مسعدة، عن بشر بن المفضل به، وليس للأخير ذكر فيما لدينا من النسخ الخطية، وقال المزي: «حديث النسائي، عن حميد بن مسعدة، وعن إسماعيل بن مسعود ليس في الرواية، ولم يذكره أبو القاسم». اهـ. وأشار إليه الحافظ ابن حجر في «النكت» على أنه من زيادات اللحق، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» على نسخنا الخطية.

* [٥٧٢] [التحفة: م د س ١٥٨٦٠]

(٤) **الطائف**: هو وادي وَجّ، وهو بلاد ثقيف بينها وبين مكة اثنا عشر فرسخا. (انظر: معجم البلدان) (٤/ ٩).

على خير ، فقال : أخبرتني أختي أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال : **«من صلى ثِنْتَيْ عشرة ركعة نافلة بالنهار أو بالليل بُنِيَ له بيت في الجنة»**(١) .

٦٧- (عدد صلاة الفطر وصلاة النَّحْرِ)

• [٥٧٤] (أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة ، عن سفيانَ ، هو : ابن حَبيب ، عن شُعْبَةَ ، عن زُبَيْد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن عمر قال : صلاة الجمعة ركعتان ، والفطر ركعتان ، والنَّحْر (ركعتان) والسفر (ركعتان)(٢) تَمامٌ غير قصر ، على لسان النبي ﷺ .

(يزيد) بن زِياد بن أبي الجَعْد أدخل بين عبدالرحمن بن أبي ليلى وبين عمر : كَعْبَ بن عُجْرَةَ) :

• [٥٧٥] (أخبرنا محمد بن رافع ، قال : نا محمد بن بِشْر ، قال : ثنا يزيد بن زِياد ، عن زُبَيْد (الإيامي)(٣) ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن كَعْب بن عُجْرَةَ قال : قال عمر : صلاة الأضحى ركعتان ، وصلاة الفطر ركعتان ، وصلاة الجمعة ركعتان ، وصلاة المسافر ركعتان ، تَمامٌ غير قصر ، على لسان نبيكم ﷺ ، وقد

---

(١) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ) ، (ت) ، وسيأتي من جميع النسخ تحت باب : ثواب من ثابر على اثنتي عشرة ركعة في اليوم والليلة (١٥٦٣) من كتاب قيام الليل .

* [٥٧٣] [التحفة : س ١٥٨٦٥] [المجتبى : ١٨١٦]

(٢) في (م) ، (ط) : «ركعتين» ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «صوابه : ركعتان ، من جهة الإعراب» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

* [٥٧٤] [التحفة : س ق ١٠٥٩٦] [المجتبى : ١٤٥٧]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «اليامي» ، وكلاهما صحيح .

خاب من افترىٰ) .

• [٥٧٦] (أنا إبراهيم بن محمد، قال: نا يحيىٰ، عن سفيانَ، عن زُبَيْد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلىٰ قال: قال عمر: صلاة المسافر ركعتان، وصلاة الأضحىٰ ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تَمامٌ وليس بقَصْر، علىٰ لسان رسول الله ﷺ)(١) .

٦٨- (ترك الصلاة بعد صلاة الفطر والنَّحْر)

• [٥٧٧] (أخبرنا (عبدالله)(٢) بن سعيد الأشَجّ، قال: نا ابن إدريس، قال: أنا شُعْبَة، عن عَدِيّ، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ خرج يوم العيد فصلىٰ ركعتين، لم يُصَلِّ قبلها، ولا بعدها) .

• [٥٧٨] أنا محمد بن بَشّار، قال: نا يحيىٰ، قال: نا شُعْبَة، عن عَدِيّ بن ثابت، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ خرج فصلىٰ يوم أضحىٰ، لم يُصَلِّ (قبلها) ولا (بعدها)(٣) .

---

* [٥٧٥] [التحفة: س ق ١٠٦٢٩]

(١) هذا الحديث من (هـ)، (ت)، وانظر كلام النسائي عقب الحديث قبل السابق.

* [٥٧٦] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦]

(٢) في «التحفة» ما نصه: «عن عبيدالله بن سعيد، وفي نسخة: عن أبي سعيد عبدالله بن سعيد»، والمثبت من جميع النسخ، و«المجتبىٰ» ومن مكرر الحديث الآتي برقم (١٩٧٢).

* [٥٧٧] [التحفة: ع ٥٥٥٨] [المجتبىٰ: ١٦٠٤]

(٣) صحح فوق الهاء في (هـ)، وهذا الحديث من (هـ)، (ت).

* [٥٧٨] [التحفة: ع ٥٥٥٨]

٦٩- (الصلاة قبل الخُطْبة)[1]

• [٥٧٩] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث بن سعد، عن أبي الزبير، عن جابر قال: جاء سُلَيْك الغَطَفاني ورسول الله ﷺ قاعد على المنبر، فقعد سُلَيْك قبل أن يصلي، فقال له النبي ﷺ: **«أركعت ركعتين؟»** قال: لا. قال: **«قم فاركعهما»**)[2].

٧٠- (عدد صلاة الجمعة)[3]

• [٥٨٠] (أخبرنا عِمران بن موسى، قال: نا يزيد بن زُرَيْع، قال: نا سفيان بن سعيد، عن زُبَيْد (الإيامي)[4]، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، أنه ذكره عن عمر بن الخَطّاب قال: الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة المسافر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تامٌّ ليس بقَصْر، على لسان النبي ﷺ)[5].

---

(١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي بالمعنى من جميع النسخ في كتاب الجمعة بلفظ: «الصلاة قبل الجمعة والإمام على المنبر» (ك: ٨ ب: ١٩).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة برقم (١٨٧٣).

* [٥٧٩] [التحفة: م س ٢٩٢١]

(٣) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ في كتاب الجمعة بلفظ: «كم صلاة الجمعة» (ك: ٨ ب: ٣٩).

(٤) في (هـ)، (ت): «اليامي»، وكلاهما صحيح.

(٥) هذا الحديث ليس في (ح)، وتقدم برقم (٥٧٦) من طريق سفيان، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٩٤٩).

* [٥٨٠] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [المجتبى: ١٥٨٣]

(عدد الصلاة بعد الجمعة وذكر الاختلاف في ذلك)(١)

• [٥٨١] (أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا علي بن مُسْهِر، عن سفيانَ، عن سُهَيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كان مصليًا بعد الجمعة فلْيُصَلِّ أربعًا»**)(٢).

• [٥٨٢] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين)(٣).

٧١- (أين تُصلى الركعتان بعد الجمعة)لا،ح

• [٥٨٣] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيث، عن نافع، عن ابن عمر، أنه كان إذا صلى الجمعة انصرف فصلى سَجْدَتين في بيته، ثم قال: كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك)(٤).

---

(١) في (ح) لم ترد هذه الترجمة هنا، وستأتي من جميع النسخ بالمعنى في كتاب الجمعة، بلفظ: «الصلاة بعد الجمعة» برقم (ك: ٨ ب: ٤٤).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح) ولم يعزه في «التحفة» للنسائي، ولم يستدركه الحافظان ابن حجر وأبو زرعة العراقي.

* [٥٨١] [التحفة: م ١٢٦٦٤-ت ١٢٦٦٧]

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة تحت باب: الصلاة بعد الجمعة حديث رقم (١٩٢١).

* [٥٨٢] [التحفة: م ت س ق ٦٩٠١]

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب الجمعة برقم (١٩٢٣).

* [٥٨٣] [التحفة: د س ٧٥٤٨-خ م ٨١٦٤-م ت س ق ٨٢٧٦-خ م د س ٨٣٤٣]

٧٢- (عدد صلاة الاسْتِسْقاء)(١)

• [٥٨٤] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن عبدالله بن أبي بكر، عن عبّاد بن تَميم، عن عمه، أن النبي ﷺ استسقى وصلى ركعتين وقَلَبَ رِداءه)(٢).

٧٣- (عدد صلاة الكسوف وذكر الاختلاف في ذلك)

• [٥٨٥] (أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: نا يونُس، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة قال: كنا عند النبي ﷺ فانكَسَفَت(٣) الشمس، فقام إلى المسجد يجر رِداءه من العَجَلَة، فقام إليه الناس فصلى ركعتين كما تصلون)(٤).

ذكر الاختلاف على عائشة في عدد صلاة (الخُسُوف)(٥)

• [٥٨٦] (أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا الوليد بن مُسْلِم، عن الأوزاعي ۩،

---

(١) الاستسقاء: دعاء الله ﷻ لإنزال المطر (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقا). وهذه الترجمة ليست في (ح).

(٢) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، وسيتكرر من جميع النسخ في كتاب الاستسقاء (١٩٩٨).

* [٥٨٤] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [المجتبى: ١٥٢٧]

(٣) **فانكسفت:** ذهب ضوءُها واسودت. (انظر: لسان العرب، مادة: كسف).

(٤) هذا الحديث ليس في (ح)، وعزاه المزي لكتاب التفسير، وقد خلت عنه النسخ الخطية التي بين أيدينا، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» على نسخنا، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٢٠٩٤).

* [٥٨٥] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [المجتبى: ١٥١٩]

(٥) في (هـ)، (ت): «الكسوف»، وهذه الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح) في هذا الموضع، بل تأتي في كتاب الكسوف (ك: ١١).

۩ [م: ٧/أ]

عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: (خَسَفَت)[(١)] الشمس على عهد رسول الله ﷺ فنُودِيَ: الصلاةُ جامِعَة، فاجتمع الناس فصلى بهم رسول الله ﷺ أربع ركعات في ركعتين وأربع سَجَدات)[(٢)].

• [٥٨٧] (أَخْبَرَنِي عَبْدَة بن عبدالرَّحيم، قال: أخبرني ابن عُيَيْنَةَ، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ صلى في كسوف في صُفَّة زمزم[(٣)] أربع ركعات في أربع سَجَدات.

خالفهما عُبَيْد بن عُمَير)[(٤)]:

• [٥٨٨] (أَخْبَرَنَا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ في صلاة الآيات، عن عطاء، عن عُبَيْد بن عُمَير، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ صلى ست ركعات في أربع سَجَدات.

وقفه وَكيع بن الجَرّاح ويحيى بن سعيد)[(٥)]:

• [٥٨٩] (أَخْبَرَنَا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا وَكيع، عن هشام، عن قتادةَ، عن

---

(١) في (هـ)، (ت): «كسفت». ومعنى الخسوف: حجب ضوء الشمس عن الأرض (انظر: لسان العرب، مادة: خسف).

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ فيما سيأتي برقم (٢٠٤٧)، وسيأتي من طريق عمرو بن عثمان برقم (٢٠٣٦).

* [٥٨٦] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [المجتبى: ١٤٩٠]

(٣) **صفة زمزم**: موضع مظلل بزمزم. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ١٤٥).

(٤) ليس في (ح)، وسيتكرر الحديث من بقية النسخ في كتاب الكسوف (٢٠٥٣).

* [٥٨٧] [التحفة: خ س ١٧٩٣٩] [المجتبى: ١٤٩٤]

(٥) ليس في (ح)، وسيتكرر الحديث من جميع النسخ (٢٠٤٤).

* [٥٨٨] [التحفة: م س ١٦٣٢٥] [المجتبى: ١٤٨٨]

عطاء، عن عُبَيْد بن عُمَير، عن عائشةَ قالت: صلاة الآيات ست ركعات في أربع سَجَدات)[١].

• [٥٩٠] ((أخبرنا)[٢] محمد بن المُثَنَّى، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: ثنا هشام، عن قتادةَ، عن عطاء، عن عُبَيْد بن عُمَير، عن عائشةَ: في صلاة الآيات: ست ركعات في أربع سَجَدات.

خالفه عبدالملك بن أبي سليمانَ في إسناده و متنه). لا:حـ

(ذكر الاختلاف على ابن عباس في عدد صلاة الكسوف)[٣]

• [٥٩١] (أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن ابن عُلَيَّةَ قال: نا سفيان الثَّوْرِيّ، عن حَبِيب بن أبي ثابت، عن (طاوس)[٤]، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صلى عند (كسوف) (ثمان)[٥] صح:ط ركعات و أربع سَجَدات.

و عن عطاء مثل ذلك.

قال لنا أبو عبدالرحمن: هذا حديث جيد)[٦].

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، و سيتكرر من جميع النسخ (٢٠٤٥).

(٢) في (هـ)، (ت): «حدثنا».

(٣) الترجمة و الأحاديث التي تحتها ليست في (ح)، بل تأتي في موضع لاحق برقم (٢٠٣٨).

(٤) في (م)، (ط): «عطاء»، و هو خطأ، و التصويب من (هـ)، (ت)، و انظر «التحفة» (١٩٠٤٩).

(٥) في (هـ)، (ت): «ثماني».

(٦) هذا الحديث ليس في (ح)، و سيتكرر الحديث من بقية النسخ في «الكسوف» (٢٠٣٨).

* [٥٩١] [التحفة: م د ت س ٥٦٩٧-س ١٩٠٤٩]

• [٥٩٢] (أخبرني عمرو بن عثمانَ، قال: نا الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري قال: أخبرني كثير بن عباس، عن عبدالله بن عباس، أن رسول الله ﷺ صلى يوم (كَسَفَت)[١] الشمس أربع ركعات في ركعتين وأربع سَجَدات)[٢].

٧٤- (عدد صلاة المسافر)[٣]

• [٥٩٣] (أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، (قال: أبي أنا، قال: أنا أبو حمزة)[٤]، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن (عبدالله)[٥] قال: صليت مع النبي ﷺ في السفر ركعتين)[٦].

• [٥٩٤] (أخبرنا يعقوب بن ماهانَ، قال: نا القاسم بن مالك، عن أيوبَ، هو: (ابن)[٧] (عائذ) صح:ط، عن بُكَيْر بن الأَخْنَس، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال:

---

(١) في (هـ)، (ت): «كَشَفَت».

(٢) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ برقم (٢٠٤٠) مقرونًا بطريق ابن نمر عن الزهري بنفس المتن وقال المزي في «التحفة»: «فرقهما». اهـ.

* [٥٩٢] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥] [المجتبى: ١٤٨٦]

(٣) الترجمة والأحاديث التي تحتها ليست في (ح)، وتأتي من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة. (ك: ١٢ ب: ١).

(٤) كذا في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما: «كذا في أصل (ض) المسموع على الباجي، وابن أحمر: (قال أبي: أخبرنا)، وعليهما تمريض، وفي أصل (ع) المسموع على الباجي أيضا ثابت بلا تحويق، والله أعلم». ووقع في (هـ)، (ت): «قال: أنا أبي، قال: أنا أبو حمزة»، إلا أن في (ت): «أبنا» بدل: «أنا».

(٥) في (هـ)، (ت) صحح على: «عبد».

(٦) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة (٢١٠٢).

* [٥٩٣] [التحفة: س ٩٤٥٨] [المجتبى: ١٤٥٦]

(٧) في (هـ)، (ت): «أبو»، وصحح عليها، وهو خطأ.

إن الله فرض الصلاة على لسان نبيكم ﷺ في الحَضَر أربعًا، وفي السفر ركعتين، وفي الخوف ركعة)[(١)].

٧٥- (صلاة المسافر بمكة)[(٢)]

• [٥٩٥] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، يعني: ابن زُرَيْع، قال: نا سعيد، قال: نا قتادة، أن موسى بن سَلَمة حدثهم، أنه سأل ابن عباس، (قال)[لا: م]: قلت: تفوتني الصلاة في الجماعة وأنا بالبَطْحاء، قال: ما ترى أن أصلي؟ قال: ركعتين، سُنَّةُ أبي القاسم ﷺ)[(٣)].

• [٥٩٦] (أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن رَبيعةَ، عن عبدالحميد بن جعفرٍ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، (عن عِراك بن مالك، عن عبدالله بن عباس)[(٤)]، أن رسول الله ﷺ أقام بمكة خمسة (عَشَرَ)[صح: ت هـ] يصلي ركعتين)[(٥)].

---

(١) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة (٢١٠٥).

* [٥٩٤] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبى: ١٤٥٩]

(٢) الترجمة والحديث الذي تحتها ليست في (ح)، ويأتي في كتاب قصر الصلاة (ك: ١٢ ب: ٢).

(٣) هذا الحديث ليس في (ح)، وسيتكرر من بقية النسخ في كتاب قصر الصلاة برقم (٢١٠٧).

* [٥٩٥] [التحفة: م س ٦٥٠٤] [المجتبى: ١٤٦١]

(٤) كذا جاء الإسناد هنا: «عراك بن مالك، عن عبدالله بن عباس»، وأشار إليه ابن حجر في «النكت الظراف» (٥/ ٧٧)، وقال: نقلته من «لحق الأطراف»، والحديث أخرجه النسائي في كتاب قصر الصلاة برقم (٢١١٦)، ومن «المجتبى»، وفيه: «عراك، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس»، وهو الصواب.

(٥) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ سوى (ح) في كتاب قصر الصلاة (٢١١٦).

* [٥٩٦] [التحفة: س ٥٨٣٢] [المجتبى: ١٤٧٠]

٧٦- (عدد الصلاة بِمِنىٰ) لا:حـ

• [٥٩٧] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن (حارثةَ)(١) بن وَهْب الخُزَاعِيّ قال: صليت مع النبي ﷺ بمِنىٰ، آمن ما كان الناس، (وأَكْثَره)(٢) ركعتين)(٣).

• [٥٩٨] (أنا علي بن خَشْرَم، قال: نا عيسىٰ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبدالرحمن بن يزيد قال: صلىٰ عثمان بمِنىٰ أربعًا حتىٰ بلغ ذلك عبدالله، فقال: صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين)(٤).

٧٧- (عدد الصلاة بالمُزْدَلِفَة) لا:حـ

• [٥٩٩] (أخبرنا عمرو بن يزيد، قال: نا بَهْز بن أسد، قال: نا شُعْبَة، قال: نا سَلَمة، قال: سمعت سعيد بن جُبَير (يقول)(٥): رأيت عبدالله بن عمر صلىٰ بجَمْع، فأقام فصلى المَغْرِب ثلاثًا، ثم صلى العشاء ركعتين، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع)(٦).

---

(١) ضبب عليها في (هـ)، وكتب فوقها: «كذا».

(٢) في (م): «وأكثر»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت).

(٣) عزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلىٰ كتاب الحج، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٦/ ١١٧)، والمثبت في «الكبرىٰ»، و«المجتبىٰ» أنه في كتاب الصلاة.

* [٥٩٧] [التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤] [المجتبىٰ: ١٤٦٢]

(٤) الحديث من (هـ)، (ت)، وعزاه الحافظ المزي في «التحفة»، إلىٰ كتاب الحج، وتابعه العيني في «عمدة القاري» (٦/ ١١٨)، والمثبت في «الكبرىٰ»، و«المجتبىٰ» في كتاب الصلاة.

* [٥٩٨] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [المجتبىٰ: ١٤٦٦]

(٥) في (هـ)، (ت): «قال».

(٦) في (ح) لم يرد هذا الحديث هنا، وتقدم برقم (٤٦٩) من (ح)، (هـ)، (ت) تحت باب: صلاة العشاء في السفر.

* [٥٩٩] [التحفة: م د ت س ٧٠٥٢] [المجتبىٰ: ٤٩٥]

٧٨- (عدد صلاة الخوف وذكر الاختلاف فيه) لا:ح

• [٦٠٠] (أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا يحيى بن سعيد، عن سفيانَ قال: حدثني أبو بكر بن أبي الجَهْم، عن عبيدالله بن عبدالله، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ صلى بذي قَرَد فَصَفَّ الناسُ خلفه صَفَّيْن، صَفٌّ خلفه وصَفٌّ (مُصَافِّي)(١) العدو، (فصلى)(٢) بالذين خلفه ركعة، ثم انصرف هؤلاء إلى مكان هؤلاء، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا)(٣).

• [٦٠١] (أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، وهو: ابن الحارث، عن أشعثَ، عن الحسن، عن أبي بَكْرَة، أن رسول الله ﷺ صلى بالقوم في الخوف ركعتين ثم سَلَّمَ، ثم صلى بالقوم الآخَرِين ركعتين ثم سَلَّمَ، فصلى النبي ﷺ أربعًا.
خالفه يونُس بن عُبَيْد)(٤):

• [٦٠٢] أخبرنا عِمران بن موسى، عن عبدالوارث، قال: نا يونُس، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله، أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه صلاة الخوف فصلى بطائفة ركعتين والآخَرون يُقْبِلون على عدوهم ثم سَلَّمَ، ثم جاء

---

(١) في (هـ)، (ت): «مصافو». ومعنى مصافي: مقابل (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صفف).

(٢) في (م)، (ط): «يصلي».

(٣) هذا الحديث ليس هنا في (ح)، وسيتكرر من جميع النسخ في «صلاة الخوف» (٢١٢٦).

* [٦٠٠] [التحفة: س ٥٨٦٢] [المجتبى: ١٥٥٠]

(٤) هذا الحديث لم يرد هنا في (ح)، وسيتكرر الحديث من جميع النسخ في صلاة الخوف (٢١٤٤)، وهو بهذا الإسناد ليس له ذكر في «التحفة» ولم يستدركه الحافظ في «النكت» والله أعلم.

* [٦٠١] [التحفة: د س ١١٦٦٣] [المجتبى: ١٥٦٨]

الآخَرون فصلى بهم ركعتين ثم سَلَّمَ، فكانت لرسول الله ﷺ أربعَ ركعات وللناس ركعتين (ركعتين)(١).

• [٦٠٣] (أَخبَرَني محمد بن وَهْب، قال: حدثنا محمد بن سَلَمة، قال: حدثني أبو عبدالرَّحيم، وهو: خالد بن أبي يزيد: قال: حدثني زيد، عن أيوبَ، عن بُكَيْر بن الأَخْنَس، عن مُجاهد، عن ابن عباس قال: فُرِضَتْ صلاة الحَضَر على لسان نبيكم أربعًا، وصلاة السفر ركعتين، وصلاة الخوف ركعة)(٢).

٧٩- (عدد صلاة الذي يدخل المسجد) لا:ح

• [٦٠٤] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا المُعتَمِر، قال: سمعت عُمارَة بن غَزِيَّة، يُحَدِّث عن يحيى بن سعيد، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سُلَيم، عن أبي قتادةَ، عن النبي ﷺ قال: **«إذا دخل أحدكم المسجد، فلا يَجْلِس (فيه)(٣) حتى يركع (فيه)(٤) ركعتين»**)(٥).

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وهذا الحديث ليس في (ح).

* **[٦٠٢] [التحفة: س ٢٢٢٥]**

(٢) هذا الحديث زيادة هنا من (هـ)، (ت)، وسيأتي من جميع النسخ في كتاب تقصير الصلاة (٢١٠٤).

* **[٦٠٣] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [المجتبى: ١٤٥٨]**

(٣) كتب في حاشية (م): «فيه»، وفوقها: «ض».

(٤) ليست في (هـ)، (ت)، وفي حاشية (ط): «فيه»، ورقم عليها: «ض».

(٥) هذا الحديث ليس في (ح)، ووقع في حاشية (م)، (ط): «تم الجزء الأول من الصلاة»، ووقع في أصل (هـ)، (ت): «تم الجزء الأول من الصلاة، يتلوه الثاني: باب التطبيق»، كذا وقع فيهما، والذي في نسخة (م)، ونسخة (ط): كتاب السهو أولاً، يتلوه كتاب التطبيق، وسيأتي إن شاء الله زيادة بيان. وحديث محمد بن عبدالأعلى هذا لم يذكره المزي في «التحفة»، وسيأتي حديث قتيبة، عن مالك، عن عامر به، برقم (٨٩٧).

* **[٦٠٤] [التحفة: ع ١٢١٢٣]**


كتاب السهو

(بسم الله الرحمن الرحيم)[ت هـ]

٣- كتاب السهو(١)

١- (باب)[ح] ذكر ما يَنْقُضُ الصلاة وما لا ينقضها العمل في الصلاة(٢)

• [٦٠٥] *أنا* قُتيبة بن سعيد، عن سفيانَ بن عُيَيْنَةَ ويزيد، وهو: ابن زُرَيْع، عن مَعْمَر، (هو: ابن)(٣) راشد (البصري)(٤)، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضَمْضَم، عن أبي هُريرة قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الأسودين في الصلاة: الحيَّة والعقرب.

• [٦٠٦] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا مالك، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سُلَيم، عن أبي قتادةَ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حاملٌ أُمامَةَ فإذا سجد وضعها وإذا قام رفعها.

---

(١) عنوان الكتاب ليس في (ح)، وفي (هـ)، (ت) جاء عقب كتاب مواقيت الصلاة، وقبل كتاب الجنائز، ووقعت أبواب السهو في (ح) عقب الأبواب المتعلقة بصلاة التطوع وقيام الليل، دون ذكر العنوان، وكتب في حاشية النسخة (م): «جاء كتاب السهو في نسخ متصلا بمسائل السهو والشك، والعمل في الصلاة في الجزء السادس، وهناك موضعه». وكتب أيضا: «جاءت هذه الأبواب من صلوات السنن مستوفاة في الجزء الثامن من آخر الصلاة». وكتب في حاشية (ط) كلام بعضه غير واضح، والواضح منه: «والشك والعمل في الصلاة مستوفى في آخر الجزء السادس وفي آخره وقع في بعض الأصول: كتاب السهو الذي هنا».

(٢) هذه الترجمة ليست في (ح)، ووقع في (ح) الأحاديث التالية تحت الترجمة السابقة.

(٣) في (ح): «عن»، وهو خطأ.

(٤) في (ح): «النضري».

* [٦٠٥] [التحفة: د ت س ق ١٣٥١٣] [المجتبى: ١٢١٦]

* [٦٠٦] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبى: ١٢١٨]

• [٦٠٧] أخبرني محمد بن صدقة الحمصي، قال: نا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِيّ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سُلَيم، عن أبي قتادةَ، أن رسول الله ﷺ خرج إلى الصلاة وهو حاملٌ على عاتِقه[1] أُمامَةَ بنت أبي (العاصي)[2] بن الربيع، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ، فكان إذا ركع وضعها (عن)[3] عاتِقه، وإذا فَرَغَ من سجوده حَمَلَها على عاتِقه، فلم يزل كذلك حتى فَرَغَ من صلاته.

٢- (باب) المشي في الصلاة

• [٦٠٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا حاتِم بن وَرْدان، قال: نا بُرْد بن سِنَان أبو العلاء، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: استفتحتُ الباب ورسول الله ﷺ يصلي تَطَوُّعًا والباب على القبلة، فمشى عن يمينه، أو عن يساره، ففتح الباب، ثم رجع إلى مُصلاه.

٣- (باب) رجوع القَهْقَرى (إلى)[4] الصلاة

• [٦٠٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع، قال: نا عبدالأعلى بن عبدالأعلى، قال: نا عبيدالله، عن أبي حازم، عن سَهْل بن سعد قال: انطلق رسول الله ﷺ يُصْلِحُ بين بني عمرو بن عَوْف، فحضرت الصلاة فجاء المُؤَذِّن إلى أبي بكر،

(١) **عاتقه:** العاتق: ما بين المنكب والرقبة. (انظر: القاموس المحيط، مادة: عتق).
(٢) صحح عليها في (هـ)، وفي (ح): «العاص».
(٣) في (م)، (ط): «على»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).
* [٦٠٧] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤]
* [٦٠٨] [التحفة: د ت س ١٦٤١٧] [المجتبى: ١٢٢٠]
(٤) في (ح): «في».

فأمره أن (يجمع الناس)[١] ويؤمّهم، فجاء رسول الله ﷺ (فخَرَقَ)[٢] الصفوفَ حتى قام في الصف المقدَّم، وصَفَّحَ[٣] الناس بأبي بكر (لِيُؤْذِنوه)[٤] برسول الله ﷺ، وكان أبو بكر لا يلتفتُ في الصلاة، فلما أكثَروا عَلِمَ أنه قد نابهم شيء في صلاتهم، فالتفت فإذا هو برسول الله ﷺ، فأَوْمأَ إليه رسول الله ﷺ، (أي)[٥]: كما أنت، فرفع أبو بكر (يديه)[٦] فحمِدَ الله وأثنى عليه؛ لقول رسول الله ﷺ، ثم رجع القَهْقَرى وتقدم رسول الله ﷺ فصلى فلما انصرف قال لأبي بكر: **«ما منعك إذ أومأت إليك أن تصلي؟»** فقال أبو بكر: ما كان ينبغي لابن أبي قُحافَةَ أن (يَؤُمَّ)[٧] رسول الله ﷺ، ثم قال للناس: **«(ما بالُكم)[٨] (صَفَّحْتُم)[٩]؟ إنما (التَّصْفيحُ)[١٠] للنساء»**. ثم قال: **«إذا نابَكم[١١] شيء في صلاتكم فسَبِّحوا»**.

---

(١) في (هـ)، (ت): «يَجْمَعَ بالناس» وصحح على باء الجر في (هـ)، وذكر في حاشيتيهما: أن في نسخة: «الناس»، وكتب فوقها في (هـ): «حـ»، وفي (ت): «نسخة».

(٢) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بتشديد الراء، وصحح عليها. ومعناها: شقّ (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٣).

(٣) **صفح**: صفَّق. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).

(٤) في (ح): «ليؤذنونه». ومعناها: ليعلموه (انظر: لسان العرب، مادة: أذن).

(٥) صحح عليها في (م)، (ط)، وفي (ح): «أن»، وفي حاشيتي (م)، (ط): «أن عند ض».

(٦) في (م)، (ط): «يده»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من بقية النسخ، ومن حاشيتي (م)، (ط)، ورمز فيهما أنه عند «ض».

(٧) في (ح): «يتقدم».

(٨) في (هـ)، (ت)، (ح): «ما لكم».

(٩) في (ح): «صفقتم» وهما بمعنًى.

(١٠) في (ح): «التصفيق» وهما بمعنًى.

(١١) **نابكم**: حدَثَ لكم. (انظر: لسان العرب، مادة: نوب).

* **[٦٠٩] [التحفة: م س ٤٧٣٣] [المجتبى: ١١٩٧]**

٤- (باب) (النهي عن) الالتفات في الصلاة

• [٦١٠] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا زائدة، عن أشعثَ بن أبي الشَّعْثاء، عن (أبيه)، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة قال: «(الاختِلاسُ)[١] يَختَلِسُه الشيطان من (الصلاة)[٢]».

(قال أبو عبدالرحمن): خالفه إسرائيل:

• [٦١١] أخبرني أحمد بن بَكّار الحَرَّانيّ، عن مَخْلَد، وهو: ابن يزيد الحَرَّانيّ، عن إسرائيل، عن (أشعثَ)[٣]، (عن أبي)[٤] عطيَّةَ (الكوفي)[٥]، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة، قال: «هو الاختِلاسُ يَختَلِسُه الشيطان من صلاة العبد».

• [٦١٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر (بن سُوَيد)، قال: ثنا عبدالله، هو: ابن المبارك، عن يونُس، عن الزهري، قال: سمعت (أبا الأحوص)[٦] يحدثنا في مَجْلِس

---

(١) في (ح): «اختلاسه». ومعناها: اختطاف وأخذ بسرعة (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ١٦١).

(٢) في (م): «الشيطان»، وهو خطأ ظاهر، والتصويب من بقية النسخ.

* [٦١٠] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [المجتبى: ١٢١٠]

(٣) زاد في (م)، (ط)، (ح): «عن أبيه»، وليست في (هـ)، (ت)، وليست أيضا في «التحفة».

(٤) في (هـ)، (ت) صحح على آخر كل من الكلمتين: «عن أبي» إشارة إلى عدم وجود زيادة «عن أبيه» الآنفة الذكر.

(٥) في (م)، (ط): «العوفي»، وهو خطأ، وتصويبه من (هـ)، (ت)، (ح)، وصحح عليها في الأوليين.

* [٦١١] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١]

(٦) في حاشية (هـ)، (ت): «أبو الأحوص هذا ليس بصاحب ابن مسعود، والذي اسمه: عوف بن مالك بن نضلة الجشمي بل هو غيره، وهو حجازي لم يرو عنه غيرُ الزهري»، وكتب تحته في (ت): «ابن الفصيح».

(سعيد) بن المُسَيَّب وابن المُسَيَّب جالس أنه سمع أبا ذَرّ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إن الله (مُقْبِل) على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صَرَفَ وجهه انصرف عنه»**.

٥- (باب) نظر المصلي إلى الشيء يراه في القبلة[1]

• [٦١٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن نافع، عن ابن عمر قال: (رأى) رسول الله ﷺ نُخامَةً[2] في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس، (فحتَّها)[3] ثم قال حين انصرف: **«إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله ﷻ قِبَل وجهه، فلا يَتَنَخَّمَنَّ أحدكم قِبَل وجهه (في الصلاة)»**.

٦- (باب) الرخصة في الالتفات في الصلاة

• [٦١٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا الفضل بن موسى، قال: (نا) عبدالله بن سعيد بن أبي هِندٍ، عن ثَوْر بن (زيد)، عن عكرمةَ، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يَلْحَظ[4] في صلاته يمينًا وشمالًا، ولا يَلْوِي عُنُقه خلْفَ ظهره.

---

* [٦١٢] [التحفة: د س ١١٩٩٨] [المجتبى: ١٢٠٩]

(١) لفظ الترجمة في (ح): «ذكر الشيء يراه المصلي في القبلة».

(٢) **نخامة:** بزْقَة تخرج من أقْصى الحلْق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نخم).

(٣) صحح عليها في (ط). ومعناها: فحكّها (انظر: لسان العرب، مادة: حتت).

* [٦١٣] [التحفة: خ م س ق ٨٢٧١]

(٤) **يلحظ:** يَنْظُر بطَرف عينه. (انظر: لسان العرب، مادة: لحظ).

* [٦١٤] [التحفة: دت س ٦٠١٤]

٧- (باب حَدِّ) رفع البصر إلى الإمام في الصلاة

• [٦١٥] (أخبرنا)[١] هَنَّاد بن السَّرِيّ في حديثه، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عُمارَةَ بن عُمَير، عن أبي مَعْمَر قال: قلنا لخبَّاب: هل كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر؟ قال: نعم، قلت بأي شيء كنتم (تَعرِفون)[٢]؟ قال: باضْطِراب لحيته.

• [٦١٦] أخبرنا علي بن الحسين (الدِّرْهَمِيّ)، قال: نا أُمَيَّة، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق قال: سمعت عبدالله بن يزيد وهو يخطُب، قال: حدثني البَرَاء - وهو غير كَذُوب - (أنهم) إذا صَلَّوْا مع رسول الله ﷺ (و) (رفعوا)[٣] رءوسهم من الركوع (قاموا) قيامًا حتى (يَرَوْه)[٤] قد سجد.

٨- (باب) النهي عن مَسْح الحصىٰ في الصلاة

• [٦١٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد و(الحسين) بن حُرَيْث - واللفظ له - عن سفيانَ،

---

(١) في (ح): «حدثنا».

(٢) صحح على آخرها في (ط)، وعليها علامة تحشية، وكتب بحاشية (م): «كذا هو في الأصلين المسموعين على ابن أحمر والباجي، انتهى». ووقعت العبارة نفسها في حاشية (ط)، لكنها - والله أعلم - تشير إلى لفظة «رفعوا» في الحديث التالي، وغيرها من الألفاظ المصحح عليها، كما سيأتي إن شاء الله، وكأنها في (ح): «يعرفون».

* [٦١٥] [التحفة: خ د س ق ٣٥١٧]

(٣) صحح على أولها في (ط) وعليها علامة تحشية وعلى لفظة «قاموا» الآتية، وكتب في الحاشية: «كذا هو في الأصلين المسموعين على ابن أحمر والباجي».

(٤) في (ح): «يرونه».

* [٦١٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧٢]

عن الزهري ، عن أبي الأحوص ، عن أبي ذَرّ قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يَمْسَح الحصىٰ ؛ فإن الرحمة تواجهه»** .

٩- (باب) الرخصة في مَسْح الحصىٰ (في الصلاة) مرة واحدة

• [٦١٨] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله (بن المبارك) ، عن الأوزاعي ، عن يحيىٰ بن أبي كثير قال : حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن ، قال : حدثني مُعَيْقِيب ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إن كنت فاعلًا فمرةً»** .

١٠- (باب) التصفيق في الصلاة

• [٦١٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ومحمد بن المُثَنَّىٰ ، قالا : ثنا سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«التسبيح للرجال والتصفيق للنساء»** . في حديث ابن المُثَنَّىٰ : **«في الصلاة»** .

لفظ (الحديث لقُتيبةَ) .

١١- (باب) الإشارة في الصلاة

• [٦٢٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه قال : اشتكىٰ[1] رسول الله ﷺ فصلينا وراءه وهو قاعد ، وأبو بكر يُكَبِّر يُسْمِع النَّاسَ

---

* [٦١٧] [التحفة : د ت س ق ١١٩٩٧] [المجتبىٰ : ١٢٠٥]

* [٦١٨] [التحفة : ع ١١٤٨٥] [المجتبىٰ : ١٢٠٦]

* [٦١٩] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١] [المجتبىٰ : ١٢٢١]

(١) **اشتكىٰ** : مرض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٢٢٢) .

صح:ط
(تكبيره)، فالتفت إلينا فرآنا قيامًا فأشار إلينا فقَعَدْنا فصلينا بصلاته قعودًا، فلما سَلَّمَ قال: «إن كِدْتُم آنِفًا[1] لَتفعلون فعل فارسَ والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود، فلا تفعلوا، ائتموا بأئمتكم: إن (صلى) قائمًا فصلوا قيامًا وإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا».
صح:ت ط هـ

١٢- (باب) السلام بالأيدي في الصلاة

• [٦٢١] أَخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يحيى بن آدم، عن مِسْعَر، عن عبيدالله ابن القِبْطِيَّة، عن جابر بن سَمُرَة قال: كنا نصلي خلْفَ النبي ﷺ فنسلم بأيدينا فقال: «ما بالُ هؤلاء يُسَلِّمون بأيديهم كأنها أَذْنَابُ خَيْل شُمْسٍ[2]، (إنما)[3] يكفي أحدهم أن يضع يده على فَخِذِه ثم يقول: السلام عليكم، (السلام (عليكم))[4]».
صح:هـ صح:ط

١٣- (باب) رد السلام بالإشارة في الصلاة

• [٦٢٢] أَخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: ثنا اللَّيْث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: بعثني رسول الله ﷺ لحاجة ثم أدركْتُه وهو يصلي، فسلمت عليه فأشار إليَّ،

---

(١) **آنفا**: سابقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

* **[٦٢٠] [التحفة: م د س ق ٢٩٠٦] [المجتبى: ١٢١٤]**

(٢) **أذناب خيل شمس**: ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَغَبها وحدَّتها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شمس).

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض»، وكتب بحاشيتيهما: «أما»، وفوقها: «عـ»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «أما».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ح).

* **[٦٢١] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبى: ١١٩٩]**

فلما فَرَغَ دعاني فقال : «إنك سلمت عَلَيَّ آنِفًا وأنا أصلي» . وإنما هو مُوَجِّهٌ حينئذ إلى المشرق .

• [٦٢٣] أخبرنا محمد بن العلاء ، قال : نا (أبو خالد)[١] ، وهو : سليمان بن (حَيَّان) الأحمر ، عن شُعْبَةَ ، عن الحكم ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن عبدالله ، عن رسول الله ﷺ قال : «إن في الصلاة (شُغْلا)[٢]»[٣] .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه بِشْر بن المُفَضَّل :

• [٦٢٤] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة ، قال : ثنا بِشْر ، قال : نا شُعْبَة ، عن الحكم ، عن (إبراهيم ، عن عبدالله)[٤] ، عن النبي ﷺ : في الرجل يُسَلَّم عليه وهو (يصلي)[٥] قال : «إن في الصلاة (شُغْلا)» .

• [٦٢٥] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة ، قال : نا بِشْر ، قال : نا شُعْبَة ، عن سليمانَ ، عن (إبراهيم ، عن عبدالله)[٤] قال : كنا نُسَلِّم على رسول الله ﷺ وهو يصلي فيرد

---

* [٦٢٢] [التحفة : م س ق ٢٩١٣] [المجتبى : ١٢٠٣]

(١) كتب تحتها في (ط) ، ومقابلها في حاشية (م) : «ثقة حافظ» .

(٢) صحح على أولها في (هـ) ، (ت) .

(٣) الحديث برمته وقع في (ح) متأخرا عن الذي يليه .

* [٦٢٣] [التحفة : س ٩٤١٢]

(٤) كذا في جميع النسخ : «إبراهيم عن عبدالله» ، وجعله المزي في «التحفة» من رواية إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، وكذا في الحديث الذي بعده .

(٥) في (ح) «في الصلاة» .

* [٦٢٤] [التحفة : س ٩٤١٢]

علينا، فلما أتينا (الحَبَش)[1] فرجعنا فسلمنا عليه فلم يرد (فسألناه) فقال: «إن في الصلاة (شُغْلا)».

• [٦٢٦] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا وَهْب، قال: نا أبي، قال: (نا)[2] قَيْس بن سعد، عن عطاء، عن محمد بن علي، عن عَمّار بن ياسر، أنه سَلَّمَ على رسول الله ﷺ وهو يصلي فرد عليه.

١٤- (باب) النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

• [٦٢٧] أخبرنا عبيدالله بن سعيد أبو قُدَامَةَ (السَّرْخَسِيّ)[3] وشُعَيب بن يوسُف (أبو عمر)[4] (النَّسائي)[5]، عن يحيى، (يعني: ابن سعيد القَطَّان)، عن ابن أبي عَروبة، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «ما بالُ أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء (في صلاتهم) فاشتد قوله في ذلك حتى قال: (لَيَنْتَهُنَّ)[6] (عن ذلك) أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم».

---

(١) صحح على آخرها في (هـ)، (ت). ومعناها: أهل الحبشة (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١١٥).

* [٦٢٥] [التحفة: خ م د س ٩٤١٨]

(٢) في (ح): «عن».

* [٦٢٦] [التحفة: س ١٠٣٦٧] [المجتبى: ١٢٠٢]

(٣) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «سرخس من أرض فارس».

(٤) في (ح): «أبو محمد»، وهو خطأ.

(٥) في (هـ)، (ت): «النسأي».

(٦) صحح عليها في (هـ)، وفي (ح): «لينتهين».

* [٦٢٧] [التحفة: خ د س ق ١١٧٣] [المجتبى: ١٢٠٧]

١٥- (باب) التسبيح في الصلاة عند النائبة[(١)]

• [٦٢٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا (الفُضَيْل)[(٢)]، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «التسبيح (في الصلاة) للرجال والتصفيق للنساء».

١٦- (باب) البكاء في الصلاة

• [٦٢٩] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (هو: ابن المبارك)، عن حمّاد بن سَلَمة، عن ثابت البُنانيّ، عن مُطَرِّف، عن أبيه قال: أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ولِجَوْفه أَزِيزٌ[(٣)] كأزيز المِرْجَل[(٤)]، يعني: يبكي.

• [٦٣٠] أخبرنا عيسىٰ بن يونُس، عن ضَمْرَةَ، عن (السَّرِيّ) بن يحيىٰ، عن عبدالكريم بن (راشد)[(٥)]، عن ابن الشِّخِّير، عن أبيه قال: كان يُسْمَع للنبي ﷺ (أَزِيزٌ)[(٦)] ....

---

(١) النائبة: المصيبة. (انظر: لسان العرب، مادة: نوب).

(٢) وقع في (م)، (ط): «الفضل»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «التحفة»، و«المجتبىٰ».

* [٦٢٨] [التحفة: م س ١٢٤٥٤] [المجتبىٰ: ١٢٢٣]

(٣) أزيز: صوت. (انظر: لسان العرب، مادة: أزز).

(٤) المرجل: إناءٌ من حديد أو نحاس أو حجارة أو خزَف يُغْلَىٰ فيه الماءُ. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٣/٨٦).

* [٦٢٩] [التحفة: د تم س ٥٣٤٧] [المجتبىٰ: ١٢٢٨]

(٥) في (ح): «رُشيد»، وجاء في «التقريب»: «عبدالكريم بن رُشيد، أو ابن راشد».

(٦) في (م): «أزيزًا»، وفي (ط) بالرفع والنصب وصحح عليها، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «كذا وقع منصوبا، ووجهه الرفع في الإعراب»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(بالدعاء)[١] وهو ساجد كأزيز المِرْجَل .

١٧- (باب) النفخ في الصلاة

• [٦٣١] أخبرنا (محمد بن العلاء)[٢] ، قال : نا أبو بكر ، قال : نا أبو إسحاق ، عن السائب بن مالك ، عن عبدالله ، (هو : ابن عمرو)[٣] ، قال : انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم ، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ، فجعل يتقدم وينفخ ويتأخر ، (ويتقدم) صح:ت هـ وينفخ ويتأخر ، فانصرف حين انصرف وقد تَجلَّت .

١٨- (باب) كيف النفخ

• [٦٣٢] أخبرنا يحيى بن أيوبَ (العَلَّاف) ، قال : نا (أبو صالح)[٤] ، قال : نا حمّاد ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ كان ساجدًا في آخر سجوده في صلاة الآيات ، فنفخ في آخر (سجدة)[٥] فقال : «أُفْ[٦] أُفْ أُفْ» .

---

(١) كذا في النسخ الخطية ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، قال الحافظ المزي في «تهذيب الكمال» (١٨/ ٢٤٨ ، ٢٤٩) : «رواه - أي : النسائي - عن عيسى بن يونس الرملي عن ضمرة بن ربيعة فوقع لنا بدلا عاليا وعنده بالبكاء - أي : بدل الدعاء - وهو الصواب والله أعلم» . اهـ .

* [٦٣٠] [التحفة : د تم س ٥٣٤٧]

(٢) كذا في جميع النسخ ، ووقع في «التحفة» : «محمد بن عبدالأعلى» .

(٣) من (ح) ، وقال في «التحفة» : «وكان في الأصل (ابن عمر) ، وهو وهم» . اهـ .

* [٦٣١] [التحفة : د تم س ٨٦٣٩]

(٤) كتب في حاشية (هـ) : «هو الحراني» وفوقها : «نـ» .

(٥) في (ح) : «سجوده» .

(٦) **أف** : حكاية صوت النافخ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٤/ ١١٥) .

ثم قال: «**رب، ألم تَعِدْني (أن لا)[١] تُعَذِّبَهم وأنا فيهم! رب، ألم تَعِدْني (أن لا)[١] تُعَذِّبَهم وهم يَستغفرون؟!**»

١٩- (باب) النهي عن النفخ في الصلاة

• [٦٣٣] *أخبرني* الحسين بن عيسى القُومِسيّ (البِسْطامِيّ)[٢]، قال: نا أحمد بن أبي طَيْبَةَ وعفَّان بن (سَيَّار) صح:ت ط هـ، عن عَنْبَسَة بن الأزهر، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل، عن كُرَيْب، عن أم سَلَمةَ قالت: مرَّ النبي ﷺ بغلام لهم يقال له رَباح وهو يصلي فنفخ في سجوده، فقال له: «**يا رَباح، لا تَنفُخ؛ إن من نفخ فقد تكلم**».

٢٠- (باب) لعن إبليس والتَّعَوُّذ بالله منه (في الصلاة) لا:ح

• [٦٣٤] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة، عن ابن وَهْب، عن معاويةَ بن صالح قال: حدثني رَبيعة بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ، عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعناه يقول: «**أعوذ بالله منك**». (ثلاث مرات)، ثم قال: «**ألعَنُكَ بلعنة الله**» ثلاثًا، وبسط (يده)[٣] كأنه يتناول شيئًا، فلما فَرَغَ ۩ من الصلاة قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئًا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بَسَطْتَ يدك! قال: «**إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك، ثلاث مرات، ثم قلت: ألعَنُكَ**

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».

* [٦٣٢] [التحفة: د تم س ٨٦٣٩]

(٢) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بفتح الموحدة، وسقطت هذه الكلمة من (ح).

* [٦٣٣] [التحفة: س ١٨٢٠٨]

(٣) في (ح): «يديه».

۩ [م: ٧/ب]

بلعنة الله (التامة) فلم يستأخر، (ثلاث مرات)، ثم أردت (أن) آخذه، والله، لولا دعوة أخينا سليمانَ لأصبح مُوثَقًا يلعب به وِلْدان أهل المدينة».

٢١- (باب) الأخذ بحَلْق الشيطان وخَنْقه في الصلاة

• [٦٣٥] *أخبرنا* عمرو بن عثمانَ، قال: نا بَقِيَّة (بن الوليد) قال: حدثني الزُّبَيْدِيّ، قال: أخبرني الزهري، عن سعيد، عن أبي هُريرة، (أن)(١) النبي ﷺ قال: **«بيْنا أنا قائم أصلي (اعترض)(٢) (لي)(٣) الشيطان فأخذتُ بِحَلْقه فخنَقْتُه، حتى إني لَأجد بَرْد(٤) لسانه على إبهامي، (فرَحِمَ)(٥) الله سليمان لولا دعْوَتُه أصبح مربوطًا تنظرون إليه».**

(*قال أبو عبد الرحمن*): خالفه أبو سَلَمة في لفظه:

• [٦٣٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا الفضل بن موسى، قال: نا محمد بن عمرو، قال: نا أبو سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: **«اعترض (لي)** صح: ت هـ **الشيطان في مُصَلايَ فأخذتُ بِحَلْقه فخنَقْتُه، حتى وجدت بَرْد لسانه على كفي، ولولا ما كان من دعوة أخي سليمانَ لأصبح مربوطًا تنظرون إليه».**

---

* [٦٣٤] [التحفة: م س ١٠٩٤٠] [المجتبى: ١٢٢٩]

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «عن».

(٢) صحح على أولها وآخرها في (هـ).

(٣) ليس في (ت)، (هـ)، (ح).

(٤) برد: لعاب. (انظر: لسان العرب، مادة: برد).

(٥) في (ح) كأنها: «فيرحم».

* [٦٣٥] [التحفة: س ١٣٢٦٤]

* [٦٣٦] [التحفة: س ١٥٠٨٦]

٢٢- (باب) الأمر بالسكون في الصلاة

• [٦٣٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا (عَبْثَر)، (و) هو: ابن القاسم (أبو زُبَيْد الكوفي)، عن الأعمش، عن المُسَيَّب بن رافع، عن تَميم بن طَرَفَة، عن جابر بن سَمُرَة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن - يعني - (رافعي)(١) أيدينا في الصلاة، فقال: **«ما لهم (رافعين) أيديهم في الصلاة كأنها أَذْنَابُ الخيل الشُّمْس! اسكنوا في الصلاة»**.

• [٦٣٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: أنا سفيان، عن الزهري. (وأخبرنا محمد بن منصور، عن سفيانَ، قال: ثنا الزهري)(٢)، عن عروة، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ صلى في خَمِيصَةٍ(٣) لها أعلام قال: **«شَغَلَتْني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى (أبي جَهْم)(٤) وائتوني (بِأَنْبِجَانِيَتِه)(٥)»**.

---

(١) في (هـ)، (ت): «رافعوا»، وصححا على الألف الأخيرة.

* [٦٣٧] [التحفة: م د س ٢١٢٨] [المجتبى: ١١٩٨]

(٢) سقط من (ح)، ووقع بعد كلمة «سفيان» في الإسناد الأول علامة إلحاق، وكتب في الحاشية كلاما غير واضح، المقروء منه: «وأنا أحمد قال: ...»، وكأنه تحويل إلى إسناد آخر محي في التصوير، ولعله هو الكلام الساقط من متن (ح)، وأحمد هو: النسائي المصنف.

(٣) خميصة: كساء أسود مربع. (انظر: لسان العرب، مادة: خمص).

(٤) في (ح): «جهيم».

(٥) في (هـ)، (ت): «بأَنْبِجَانِيِّه» بكسر الياء المثناة المشددة بعدها هاء الضمير، وفوق كل من الياء والهاء: «صح»، وكذا وقعت في (ح) بياء فهاء، لكن بدون ضبط. وهي: كساء يُتخذ من الصوف وهي من الثياب الغليظة (انظر: لسان العرب، مادة: نبج).

* [٦٣٨] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤] [المجتبى: ٧٨٤]

٢٣- (باب) الرخصة في الكلام في الصلاة

• [٦٣٩] أخبرنا كثير بن عُبَيْد الحمصي ، قال : نا محمد بن حرب ، عن الزُّبَيْدِيّ ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة ، أن أبا هُريرة قال : قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقمنا معه فقال أعرابي وهو في الصلاة : اللَّهُمَّ ارحمني ومحمدًا ، ولا تَرْحَمْ معنا أحدًا ، فلما سَلَّمَ رسول الله ﷺ قال للأعرابي : «**لقد تَحَجَّرْتَ**[١] **واسعًا**»[٢] . يريد رحمة الله .

(قال أبو عبد الرحمن) : خالفه سفيان بن عُيَيْنَةَ :

• [٦٤٠] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن الزهري البصري ، قال : نا سفيان ، قال : أحفظه من الزهري ، قال : أخبرني سعيد ، عن أبي هُريرة ، أن أعرابيًّا دخل المسجد فصلى ركعتين ، ثم قال : اللَّهُمَّ ارحمني ومحمدًا ، ولا تَرْحَمْ معنا أحدًا ، فقال رسول الله ﷺ : «**لقد (تَحَجَّرْتَ)**[٣] **واسعًا**» .

٢٤- (باب) نَسْخ ذلك وتحريمه

• [٦٤١] أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا محمد بن يوسُف ، قال : نا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي (مَيْمونَةَ)[٤] ، قال :

---

(١) **تحجرت** : ضَيَّقْتَ . (انظر : لسان العرب ، مادة : حجر) .

(٢) كتب في حاشية (م) ، (ط) : «لأنه دعا بما لا يصلح من تحجير الرحمة ، فصار كلامًا خارجًا عن معنى الدعاء ، والله أعلم» .

* [٦٣٩] [التحفة : س ١٥٢٦٧] [المجتبى : ١٢٣٠]

(٣) في (ح) : «حجرت» .

* [٦٤٠] [التحفة : دت س ١٣١٣٩] [المجتبى : ١٢٣١]

(٤) في (ح) : «أمية» ، وهو خطأ .

حدثني عطاء بن يَسَار، عن معاوية بن الحكم السُّلَمِيّ قال: بيْنا أنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة، إذ عَطَسَ رجل من القوم، فقلت: يرحَمُكَ الله، (فحَدَّقني)[1] القوم بأبصارهم، فقلت: واثُكْلَ (أُمِّيا)[2] ما لكم تنظرون إليَّ؟! قال: فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم، فلما رأيتهم يُسْكِتوني لكني (سَكَتُّ)[3] فلما انصرف رسول الله ﷺ دعاني - بأبي وأمي هو - ما ضَرَبَني ولا كَهَرَني[4] ولا سَبَّني، ما رأيت مُعَلِّمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه، قال: «**إن صلاتنا هذه لا يَصْلُحُ فيها شيء من كلام الناس، إنما هي التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن**». (قال: ثم (اطَّلَعْتُ)[5] غُنَيْمَةً لي... فذكر الحديث. مختصر).

٢٥- (باب) تأويل قول الله جل ثناؤه: ﴿وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ[6]﴾ [البقرة: ٢٣٨]

• [٦٤٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الحارث بن (شُبَيْل)[7]، عن أبي عمرو الشَّيْباني، عن زيد بن أرقم قال: كنا في

---

(١) في (هـ)، (ت): «فحَذَفَني» بالذال المعجمة والفاء. ومعنى فحدقني القوم: نظروا إليَّ بشدة (انظر: لسان العرب، مادة: حدق).

(٢) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بفتح الميم المشددة، وصحح على آخرها، ووقع في (ح): «أمّياه». ومعناها: فقدتني أمي، يدعو على نفسه بالموت. وأُمِّيا: أصله أمي، والألف لمدّ الصوت (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٠).

(٣) صحح قبلها في (ت)، ووقعت في (م)، (ط): «ما سكت»، والمثبت من باقي النسخ، وهو الصواب.

(٤) **كهرني**: كلمني كلاما سيئا أو استقبلني بوجه عبوس. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧).

(٥) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وفي (ط) بألف مهموزة وضم التاء، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

* **[٦٤١] [التحفة: م د س ١١٣٧٨] [المجتبى: ١٢٣٢]**

(٦) **قانتين**: ج. قانت، وهو: الطائع. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ١٩٨).

(٧) في (ح): «شبل»، وهو تصحيف.

عهد رسول الله ﷺ (يُكلِّم)(١) أحدنا صاحبه في الصلاة في حاجته، حتى نزلت هذه الآية ﴿حَـٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] فأُمِرْنا حينئذ بالسكوت(٢).

٢٦- (باب) ذكر ما (نُسِخَ)(٣) من الكلام في الصلاة

• [٦٤٣] أَخْبَرَنِي محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصِلي، قال: ثنا ابن أبي (غَنِيَّة) صح:هـ والقاسم، (يعني: ابن يزيد الجَرْمي)، عن سفيانَ، عن الزبير بن عَدِيّ، عن كُلْثومٍ، عن عبدالله بن مسعود - وهذا حديث القاسم - قال: كنت آتي النبي ﷺ وهو يصلي فأُسَلِّم عليه (فيرد)(٤) عَلَيَّ، فأتيته فسلمت عليه وهو يصلي فلم يرد عَلَيَّ، فلما سَلَّمَ أشار إلى القوم فقال: «**إن الله - يعني - أحدث في الصلاة (أن لا)(٥) تَكَلَّموا إلا بذكر الله، وما ينبغي لكم، (و) صح:ت هـ أن تقوموا لله قانتين**».

٢٧- (باب) ذكر الوقت الذي نُسِخَ فيه الكلام في الصلاة

• [٦٤٤] أَخْبَرَنَا الحسين بن حُرَيْث، قال: أنا سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كنا نُسَلِّم على النبي ﷺ فيرد علينا السلام حتى قدمنا من

---

(١) في (م): «يعلم»، والتصويب من بقية النسخ.

(٢) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي في «الصلاة» بل عزاه «للتفسير» فقط، وسيأتي فيه برقم (١١١٥٧).

* [٦٤٢] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١]

(٣) في (ح): «أبيح» كذا، وهو بعيد فيما ترجم له.

(٤) في (ح): «ويرد».

(٥) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».

* [٦٤٣] [التحفة: س ٩٥٤٣]

أرض الحَبَشَة فسلمت عليه فلم يرد عَلَيَّ، فأخذني ما (قَرُبَ)(١) وما بَعُدَ، فجلست حتى إذا قضى الصلاة قال: «إن الله يُحْدِث من أمره ما يشاء، و(إنه) قد أحدث من أمره أن لا يُتَكَلَّمَ في الصلاة».

٢٨- (باب) ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هُريرة في قصة ذي اليدين

• [٦٤٥] أخبرنا سليمان بن عبيدالله (الغَيْلاني)(٢)، قال: نا بَهْز، قال: نا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، أنه سمع أبا سَلَمة يُحَدِّث عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ركعتين، ثم سَلَّمَ فقالوا: أَقَصُرَت الصلاة؟ فقام فصلى ركعتين ثم سَلَّمَ ثم سجد سَجْدَتين.

قال لنا(٣) أبو عبد الرحمن: لا أعلم أحدًا ذكر عن أبي سَلَمة في هذا الحديث: ثم سجد سَجْدَتين، غير سعد.

• [٦٤٦] أخبرنا عيسى بن حمّاد، قال: أنا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن عِمرانَ بن أبي أنس، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ صلى يومًا فسلم في ركعتين ثم انصرف فأَدْرَكه ذو (الشِّمالَيْن) صح:ت هـ فقال: يا رسول الله،

---

(١) في (م)، (ط): «قَدُم».

* [٦٤٤] [التحفة: د س ٩٢٧٢] [المجتبى: ١٢٣٥]

(٢) في (م)، (ط): «الكيلاني»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وليست في (ح).

(٣) ليست في (ح)، (هـ).

* [٦٤٥] [التحفة: خ د س ١٤٩٥٢] [المجتبى: ١٢٤١]

(أَنُقِصَت)[1] ت حـ هـ (الصلاة) أم نَسِيتَ؟ فقال «لم تُنْقَص الصلاة ولم أَنْسَ» . قال : بلى والذي بعثك بالحق . قال رسول الله ﷺ : «أَصَدَقَ ذو (اليدين)[2]؟» قالوا : نعم . فصلى بالناس ركعتين .

• [٦٤٧] أخبرني إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا الحسن بن موسى ، قال : لا:م (نا) شَيْبان ، قال : نا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة قال : بينما أنا أصلي مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر (فسلم)[3] رسول الله ﷺ من ركعتين ، فقام رجل من بني سُلَيم فقال : يا رسول الله ، (أَقَصُرَت)[4] الصلاة أم نَسِيتَ؟ فقال رسول الله ﷺ : «لم تَقْصُرْ ولم أَنْسَ» . فقال : يا رسول الله ، إنما صليت ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : «أحق ما يقول ذو اليدين؟» قالوا : نعم . ت حـ هـ (فقام) فصلى بهم ركعتين .

---

(١) كذا ضبطت في (هـ) ، (ط) بالبناء للمجهول ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٢) كتب في حاشية (هـ) ، (ت) : «ذو اليدين الذي في حديث أبي هريرة اسمه : «ذو الشمالين» أيضا ، وقد جُمع بينهما في حديثه ، وليس «ذا الشمالين» الذي قُتِل يوم بدر ، ومن هنا أخطأ بعض الناس ، فقال : «ذو الشمالين» في حديث أبي هريرة وهم ، وإنما الصحيح «ذو اليدين» ؛ لأن «ذا الشمالين» قتل يوم بدر ، و«ذو اليدين» عُمِّر طويلا ، وأبو هريرة شهد قصة «ذي اليدين» ، وكان إسلام أبي هريرة عام خيبر بعد بدر بسنتين ، إلى هنا من كلامه ، والتحقيق ما ذكر أولا ، والله أعلم» . زاد في (ت) عقب هذا : «ابن الفصيح» ، وانظر ما يأتي في حاشية الحديث رقم (٦٥٠) .

* [٦٤٦] [التحفة : س ١٤٩٩١] [المجتبى : ١٢٤٢]

(٣) في (ح) : «سلم» .

(٤) ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) على البناء للفاعل ، وتروى أيضًا بضم القاف وكسر المهملة على البناء للمفعول ، قال ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١٠٠) عن البناء للفاعل إنه الأكثر والأرجح ونسبه للنووي ، ولكن ما قاله النووي (٥/ ٦٨) أن البناء للمفعول هو الأشهر والأصح!

* [٦٤٧] [التحفة : م س ١٥٣٧٦]

• [٦٤٨] أخبرنا أحمد بن (سعيد) (الرِّبَاطِيّ)، قال: نا (حَبّان)[1] بن هلال، قال: نا أَبان بن يزيد العَطَّار، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سَلَمة (بن عبدالرحمن)، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه فسلم في ركعتين فقال رجل يقال له ذو اليدين، وكان طويلَ اليدين: يا رسول الله، (أَقَصُرَت)[2] الصلاة (أم)[3] نَسِيتَ؟ قال: «**ما قَصُرَتِ الصلاة وما (نَسِيتُ)[4]**». (قال): «**ما يقول ذو اليدين؟**» قالوا: صدق، فصلى بهم ركعتين.

• [٦٤٩] أخبرنا هارون بن موسى (الفَرْوِي)، قال: نا أبو ضَمْرَةَ، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: نَسِيَ رسول الله ﷺ فسلم في سَجْدَتين، فقال له ذو (الشِّمالَيْن): أَقَصُرَت الصلاة أم نَسِيت يا رسول الله؟ قال رسول الله ﷺ: «**(أَصَدَقَ)[5] ذو اليدين؟**» قالوا: نعم، فقام رسول الله ﷺ فأتمَّ الصلاة.

• [٦٥٠] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا عبدالرزاق، قال: أنا مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي سَلَمة (بن عبدالرحمن) وأبي بكر بن سليمانَ بن أبي (حَثْمَةَ)[6]،

---

(١) ضبطت في (ط) بكسر الحاء، وفي (هـ)، (ت) بفتحها، وهو الصواب.
(٢) في (ح): «قصرت» بدون همزة. (٣) في (ح): «أو».
(٤) صحح في (هـ)، (ت) بينها وبين الكلمة التالية.
* [٦٤٨] [التحفة: س ١٥٣٥٩] (٥) في (ح): «أصادق».
* [٦٤٩] [التحفة: س ١٥٣٤٤] [المجتبى: ١٢٤٣]
(٦) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة، والتصويب من بقية النسخ.

عن أبي هُريرة[1] قال: صلىٰ رسول الله ﷺ الظهر (أو)[2] العصر فسلم في ركعتين، فقال له ذو الشِّمالَيْن بن عمرو: (أَنُقِصَ)[3] الصلاةُ أم نَسِيتَ؟ فقال النبي ﷺ: «ما يقول ذو اليدين؟» قالوا: صدق يا نبي الله، فأتمَّ بهم الركعتين اللَّتَيْن (نقَص) صح:ت هـ.

• [٦٥١] أخبرنا أبو داود، قال: نا يعقوب، قال: نا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن أبا بكر بن سليمانَ بن أبي (حَثْمَةَ)[4] أخبره، أنه بلغه أن رسول الله ﷺ صلىٰ ركعتين، فقال له ذو الشِّمالَيْن... نحوه[5].

• [٦٥٢] قال ابن شهاب: أخبرني هذا الخبر سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة قال: وأخبرَنِيه أبو سَلَمة بن عبدالرحمن وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، وهو: ابن هشام، وعبيدالله (بن عبدالله) لا:حـ.

---

(١) كتب في حاشية (م)، (ط): «فائدة: اختلاف هذه الأسانيد أن ذا الشمالين وذا اليدين واحد، والصحيح أنهما اثنان، فأما ذو اليدين فرجل من بني سليم اسمه الخرباق وهو المخاطب، عاش حتىٰ روىٰ عنه المتأخرون من التابعين، قاله ابن عبدالبر. وذو الشمالين اسمه: عمير بن عبد عمرو بن نضلة بن غبشان الخزاعي، شهد بدرا وقتل بها شهيدا، رضي الله عنه، والله تعالىٰ أعلم».

(٢) في (م)، (ط): «و»، وصحح في (ط) علىٰ الواو.

(٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ط)، وصححا عليها، وضبطها في (ت) بضم القاف وكسرها، وصحح عليها، ووقعت في (ح): «أنقصت».

* [٦٥٠] [التحفة: س ١٤٨٥٩-س ١٥٢٩٦] [المجتبیٰ: ١٢٤٤]

(٤) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة، والتصويب من بقية النسخ.

(٥) سيأتي الحديث بنفس الإسناد والمتن برقم (١٢٤٦).

* [٦٥١] [التحفة: س ١٤٨٥٩-س ١٩٥٦٤] [المجتبیٰ: ١٢٤٥]

* [٦٥٢] [التحفة: د س ١٣١٨٠] [المجتبیٰ: ١٢٤٦-١٢٤٧]

• [٦٥٣] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب، قال: أنا اللَّيْث، عن عُقَيْل، قال: حدثني ابن شهاب، عن سعيد وأبي سَلَمة وأبي بكر بن عبدالرحمن وابن أبي (حَثْمَةَ)[١]، عن أبي هُريرة أنه (قال:) لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ قبل (السلام)[٢] ولا بعده.

• [٦٥٤] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن عكرمةَ بن عمّار، قال: أنا ضَمْضَم بن (جَوْس)[٣]، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ (سجد)[٤] سجدتي السهو وهو جالس ثم سَلَّمَ. ذكره في حديث ذي اليدين.

• [٦٥٥] أخبرني إبراهيم بن يعقوب، قال: أخبرني الحسن بن موسىٰ، قال: أنا شَيْبان، قال: (نا) يحيىٰ بن أبي كثير، حدثني ضَمْضَم بن جَوْس، أنه سمع أبا هُريرة يقول: (ثم) سجد رسول الله ﷺ سَجْدَتين.

• [٦٥٦] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو، قال: أنا (عبدالله) بن وَهْب، قال: أنا اللَّيْث (بن سعد)، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن عِراك بن مالك، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ سجد يوم ذي (اليدين) سَجْدَتين بعد السلام.

---

(١) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة، والتصويب من بقية النسخ.

(٢) في (ح): «التسليم».

* [٦٥٣] [التحفة: س ١٣٢٢٢-س ١٤٨٦٠-س ١٤٨٦٩-س ١٥٢٢٨] [المجتبىٰ: ١٢٤٨]

(٣) على السين في (ط) علامة الإهمال، ووقع في (ح): «جوش».

(٤) في (ح): «ثم سجد».

* [٦٥٤] [التحفة: د س ١٣٥١٤] [المجتبىٰ: ١٣٤٧]

* [٦٥٥] [التحفة: د س ١٣٥١٤]

* [٦٥٦] [التحفة: س ١٤١٥٩] [المجتبىٰ: ١٢٤٩]

• [٦٥٧] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد، قال: (أنا) ابن وَهْب، قال: أنا عمرو بن الحارث، قال: حدثني قتادة، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ... بمثله.

• [٦٥٨] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: أنا ابن القاسم، عن مالك قال: حدثني أيوب، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرَت الصلاة أم نَسِيتَ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «أَصَدَقَ ذو اليدين؟» فقال الناس: نعم، فقام رسول الله ﷺ فصلى اثنتين ثم سَلَّمَ، ثم كَبَّرَ فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه، ثم (سجد)[١] مثل سجوده (الأول) أو أطول، ثم رفع.

• [٦٥٩] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، قال: نا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا (ابن) عَوْن، عن محمد بن سِيرين قال: قال أبو هُريرة: صلى بنا النبي ﷺ إحدى صَلاتَي العَشِيِّ[٢]، قال: قال أبو هُريرة: ولكني نَسِيتُ قال: فصلى بنا ركعتين ثم سَلَّمَ، فانطلق إلى خَشَبَة معروضة في المسجد فقال بيده عليها كأنه غضبانُ، (وخرجت) (السَّرَعَان)[٣] من أبواب المسجد، فقالوا: قَصُرَتِ الصلاة، وفي

---

* [٦٥٧] [التحفة: س ١٤٤٩٨] [المجتبى: ١٢٥٠]

(١) في (هـ)، (ت): «فسجد».

* [٦٥٨] [التحفة: خ دت س ١٤٤٤٩] [المجتبى: ١٢٣٩]

(٢) صلاتي العشي: الظُّهر والعصر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٣٨).

(٣) كذا ضبطت في (ت)، (هـ)، (ح)، وضبطت في (ط) بضم السين وفتحها معًا، وكتب في حاشية (م)، (ط): «كذا ضبط في «ض»، «عـ» في الأصلين المسموعين، عن ابن أحمر والباجي، والله أعلم». والسرعان: أوائلُ الناس الذين يُسْرعون إلى الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سرع).

القوم أبو بكر وعمر ، فهابا أن يُكَلِّماه ، وفي القوم رجل في يديه طول قال : وكان يُسَمَّىٰ (ذا)[1] اليدين ، فقال : يا رسول الله ، أَنَسِيتَ أم قَصُرَتِ الصلاة؟ فقال : **«لم أَنْسَ ولم تُقْصَر الصلاة»** . قال : وقال : **«أَكَمَا (يقول)[2] ذو اليدين؟»** قالوا : نعم ، فجاء فصلى الذي كان ترك ثم سَلَّمَ ، ثم كَبَّرَ ، ثم (سجد)[3] مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه وكَبَّرَ ، ثم كَبَّرَ فسجد مثل سجوده أو أطول ، ثم رفع رأسه فكبر .

• [٦٦٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن داودَ بن الحُصَيْن ، عن أبي سفيان مولى ابن أبي أحمدَ قال : سمعت أبا هُريرة يقول : صلى لنا رسول الله ﷺ صلاة العصر فسلم في ركعتين ، فقام ذو اليدين فقال : أَقَصُرَت الصلاة يا رسول الله أم نَسِيتَ؟ فقال رسول الله ﷺ : **«كل ذلك لم يكن»** . فقال : قد كان بعض ذلك يا رسول الله ، فأقبل رسول الله ﷺ على الناس فقال : **«أَصَدَقَ ذو اليدين؟»** فقالوا : نعم ، فأتَمَّ رسول الله ﷺ ما بَقِيَ من الصلاة ، ثم سجد سَجْدَتين وهو جالس بعد التسليم .

• [٦٦١] *أنا* أبو الأشعث ، عن يزيدَ بن زُرَيْع ، قال : نا خالد الحَذَّاء ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب ، عن عِمرانَ بن الحُصَيْن قال : سَلَّمَ رسول الله ﷺ (في)[4]

---

(١) في (ح) : «ذو» . (٢) في (ح) : «قال» .

(٣) في (ح) : «فسجد» .

* [٦٥٩] [التحفة : خ د س ق ١٤٤٦٩] [المجتبى : ١٢٣٨]

* [٦٦٠] [التحفة : م س ١٤٩٤٤] [المجتبى : ١٢٤٠]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «من» .

صح:ت هـ (ثلاث) ركعات من العصر فدخل، فقام إليه رجل يقال له صح:ت هـ (الخِرْباق) فقال: الصلاة يا رسول الله، فخرج (مُغْضَبًا)(١) يجر رِداءه فقال: «أَصَدَقَ؟» قالوا: نعم، فقام فصلى تلك الركعة ثم سَلَّمَ، ثم سجد سَجْدتيْها ثم سَلَّمَ(٢).

٢٩- ما يَفْعَل من صلى (ستًّا)(٣)

• [٦٦٢] أخبرنا أحمد بن سعيد (الرِّبَاطِيّ)ح، قال: نا وَهْب بن جَرِير، قال: نا أبي، قال: سمعت الأعمش، يُحَدِّث عن إبراهيم، عن علقمةَ، لا:ح (عن عبدالله)، أنه صلى خَمْسًا فذكر في السادسة فجلس وسجد سَجْدَتين وقال: هكذا صنع رسول الله ﷺ.

٣٠- (باب)ح ما يَفْعَل (من)(٤) صلى خَمْسًا (وذكر الاختلاف على مُغِيرةَ)لا:ح

• [٦٦٣] أخبرنا عَبْدَة بن عبدالرَّحيم، قال: أنا ابن شُمَيْل، قال: نا شُعْبَة، عن الحكم ومُغِيرةَ، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، أنه صلى

---

(١) صحح في (ط) على فتحتي التنوين، وكتب في حاشية (م)، (ط): «وقع في أصل «ض» مرفوع ومنصوب، ووقع في أصل «عـ» مغضبٌ مصلح، والله أعلم».

(٢) زاد في (ح): «أرسله ...»، وموضع النقط كلمة ذهب أكثرها في التصوير، وكأنها «الأعمش».

* [٦٦١] [التحفة: م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبى: ١٢٥٣]

(٣) في (م)، (ط): «خمسًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح عليه فيهما، وفي (ح) سقطت الترجمة بأكملها؛ فاندرج الحديث التالي تحت الترجمة السابقة.

* [٦٦٢] [التحفة: س ٩٤٣٧]

(٤) في (ح): «إذا».

بهم الظهر خَمْسًا فقالوا : إنك صليت خَمْسًا ، فسجد سَجْدَتين بعدما سَلَّمَ وهو جالس .

• [٦٦٤] (أخبرنا)(١) قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن مُغِيرةَ ، عن إبراهيم ، أن النبي ﷺ صلى . . . (مرسل)(٢) .

• [٦٦٥] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، (هو : ابن المبارك) ، عن أبي بكر النَّهْشَلي ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبدالله ، أن رسول الله ﷺ صلى إحدى صَلاتَي (العَشِيِّ)(٣) خَمْسًا فقيل له : أَزِيدَ في الصلاة؟ فقال : **«وما ذاك؟»** فقالوا : صليت خَمْسًا فقال : **«إنما أنا بشر أنسى كما تَنْسَوْن وأَذْكُر كما تَذْكُرون»** . فسجد سَجْدَتين ثم انْفَتَلَ(٤) .

٣١- (باب) التَّحَرِّي(٥)

• [٦٦٦] أنا الحسن بن إسماعيل (بن سليمانَ) قال : أنا فُضَيل ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن عبدالله قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة فزاد فيها أو

---

* [٦٦٣] [التحفة : ع ٩٤١١-س ٩٤٤٩] [المجتبى : ١٢٧١]

(١) في (ح) : «حدثنا» .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وعلى آخرها في (ط) ضمّتا تنوين ، وصحح عليها ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «مرسلا» ، وصححا على آخرها .

* [٦٦٤] [التحفة : س ٩٤٤٩-س ١٨٤١٦]

(٣) وقع في (م) ، (ط) : «العشا» ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «العشي» ، وفوقها : «ض» .

(٤) انفتل : انصرف . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٧٨) .

* [٦٦٥] [التحفة : م س ٩١٧١] [المجتبى : ١٢٧٥]

(٥) التحري : طلب ما هو أحرى إلى الصواب . (انظر : تحفة الأحوذي) (٢/ ٣٤٧) .

نقص، فلما سَلَّمَ قلنا: يا نبي الله، هل حدث في الصلاة شيء؟ قال: **«وما ذاك؟»** قال فذكرنا له الذي فعل، فثَنَىٰ رجله فاستقبل القبلة فسجد (سجدتي)[1] السهو، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: **«لو حدث (في الصلاة) شيء لأنبأتكم به»**، ثم قال: **«إنما أنا بشر أنسىٰ كما تَنْسَوْن، فأيُّكم ما نَسِيَ في صلاته شيئًا (فَلْيَتَحَرَّ)[2] الذي يرىٰ أنه هو صواب ثم يُسَلِّم، ثم يسجد سجدتي السهو»**.

(خالفه)[3] شَقيق بن سَلَمة (أبو)[4] وائل؛ فجعل التَّحَرِّي من (قول)[5] عبدالله:

• [٦٦٧] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: نا محمد بن جعفرٍ (غُنْدَرٌ) قال: نا شُعْبَة، عن الحكم قال: سمعت أبا وائل، يُحَدِّث عن عبدالله قال: إذا وَهِمَ أحدكم في (صلاته)[6] (فَلْيَتَحَرَّ)[7] الصواب، وليسجد سَجْدَتين وهو قاعد بعدما يفرغ.

٣٢- (باب) (تمام)[8] المصلي علىٰ ما ذكر إذا شك

• [٦٦٨] *أخبرني* عِمران بن يزيد، قال: نا عبدالعزيز، قال: نا زيد بن أسلمَ، عن

---

(١) في (ح): «سجدتين».

(٢) فوقها في (م): «عـض»، ووقع في (ط): «فليتحرا»، وصحح علىٰ آخرها.

(٣) في حاشية (م): «لعله خالف».

(٤) في (ح): «ابن» وهو خطأ.

(٥) في (ح): «قيل».

* [٦٦٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى: ١٢٥٩]

(٦) في (هـ)، (ت): «الصلاة».

(٧) في (م)، (ط): «فليتحرا»، وفوقها في (م): «ض عـ».

(٨) في (ح): «إتمام».

عطاء بن يَسَار، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أَصَلَّىٰ ثلاثًا أو أربعًا فَلْيَقُمْ فليركع - يعني - ركعة ويسجد سَجْدَتين، فإن كانت خامسة شفعها بسجدتين، وإن كانت رابعة كانت (السجدتان)[(١)] (تَرْغِيمًا)[(٢)] للشيطان»**.

• [٦٦٩] *أخبرنا* يحيىٰ بن حَبيب بن عربي، قال: نا خالد، وهو: ابن الحارث، عن ابن عَجْلان، عن زيد بن أسلمَ، عن عطاء (بن يَسَار)، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: **«إذا شك أحدكم في صلاته (فَلْيُلْغِ)[(٣)] الشك (ولْيَبْنِ)[(٤)] على اليقين، فإذا استيقن بالتمام فليسجد سَجْدَتين وهو قاعد»**[(٥)].

• [٦٧٠] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا يحيىٰ بن محمد، هو: (ابن)[(٦)] قَيْس (أبو)[(٧)] (زُكَيْر)[(٨)]، عن زيد بن أسلمَ، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا شك أحدكم فلم يدر أَصَلَّىٰ ثلاثًا** ۩

---

(١) في (م)، (ط): «السجدتين»، وفوقها في (م): «ض عـ»، ووقع في (ح): «سجدتين».

(٢) في (م)، (ط)، (ح): «ترغيم»، وفوقها في (م): «ض عـ». ومعناها: إغاظة وإذلالا (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٦٠).

* [٦٦٨] [التحفة: س ٥٩٨١]

(٣) في (ح): «فليلغي».

(٤) في (هـ)، (ت): «وليبق».

(٥) سيأتي سندًا ومتنًا برقم (١٢٥٤)

* [٦٦٩] [التحفة: م دس ق ٤١٦٣] [المجتبىٰ: ١٢٥٤]

(٦) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وألحقها في حاشية (ح) بخط مخالف، وصحح عليها، وكلمة: «هو» ليست في (ت)، (هـ)، (ح).

(٧) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وقد ذهبت من مصورة (ح) من الحاشية.

(٨) كذا ضبطت في (هـ)، (ط) بضم أولها، وعلى الراء في (ط) علامة إهمال وصحح عليها، ووقعت في (ح): «زهير».

۩ [م: ٨/أ]

أم أربعًا فَلْيُصَلِّ ركعة تامة، ثم يسجد سَجْدَتين وهو جالس، فإن كانت (تلك) الركعة خامسة (شفع) (بهاتين)(١) السجدتين، وإن كانت رابعة (كانتا)(٢) (تَرْغِيمًا)(٣) للشيطان».

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه عِياض بن (هلال) في لفظه:

• [٦٧١] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، يعني: ابن الحارث، قال: نا هشام، (هو: الدَّسْتُوائي)، عن يحيى، (هو: ابن أبي كثير)، عن (عِياض) قال: سألت أبا سعيد الخُدْرِيّ قلت: يصلي أحدنا فلا يدري كم صلى؟ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا صلى أحدكم فلم يدر كم صلى فليسجد سَجْدَتين وهو جالس»**.

• [٦٧٢] (*أخبرني*)(٤) إبراهيم بن يعقوب، قال: نا الحسن بن موسى، قال: نا شَيْبان، عن يحيى قال: حدثني (عِياض بن هلال) الأنصاري، قال: سمعت أبا سعيد الخُدْرِيّ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا صلى أحدكم فنَسِيَ - أو قال: فلم يدر (زاد)(٥) (أو)(٦) نقَص - فليسجد سَجْدَتين وهو جالس»**.

---

(١) في (م): «بها بين»، وفي (ط) غير منقوطة.
(٢) في (م)، (ط): «كانت».
(٣) في (ح): «ترغيم».
* [٦٧٠] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣]
* [٦٧١] [التحفة: د ت س ق ٤٣٩٦]
(٤) في (ح): «أنا».
(٥) في (ح): «أزاد».
(٦) في (هـ)، (ت)، (ح): «أم».
* [٦٧٢] [التحفة: د ت س ق ٤٣٩٦]

(باب) ذكر الاختلاف على الأوزاعي في هذا الحديث

• [٦٧٣] أخبرني شُعَيب بن (شُعَيب) بن إسحاق، قال: نا عبدالوَهّاب، قال: نا (شُعَيب) قال: نا الأوزاعي، قال: حدثني يحيى، أن (عِياض بن زُهَيْر)[1] حدثه، قال: سمعت أبا سعيد يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سها أحدكم في صلاته، (فلا يدري)[2] زاد أو نقَص، فليسجد سَجْدَتين وهو جالس»**.

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه بَقِيَّة:

• [٦٧٤] (أخبرني)[3] عمرو بن عثمانَ، عن بَقِيَّة، عن الأوزاعي، عن يحيى أن عِياض بن أبي زُهَيْر حدثه، قال: سمعت أبا سعيد الخُدْرِيّ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«إذا سها أحدكم في صلاته، (فلا) يدري زاد، أو نقَص، فليسجد سَجْدَتين وهو جالس»**.

(خالفهم) عكرمة بن عَمّار[4]:

• [٦٧٥] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أنا عمر بن يونُس، قال: نا عكرمة بن

---

(١) كذا في (م)، (ط)، (ح)، و«التحفة»: «عياض بن زهير»، ومن ترجم له ذكر في اسمه: (عياض بن أبي زهير) - كما سيأتي في الحديث التالي - وليس: (عياض بن زهير)، ووقع في (هـ)، (ت): «عياض بن هلال»، وصحح عليها؛ وهو الراجح في اسمه، وانظر مصادر ترجمته.

(٢) في (هـ)، (ت): «فلم يدر».

* [٦٧٣] [التحفة: دت س ق ٤٣٩٦]

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) أي أن عكرمة خالف كلا من: هشام وشيبان والأوزاعي.

* [٦٧٤] [التحفة: دت س ق ٤٣٩٦]

عمّار، (قال: نا يحيى)[(١)]، قال: حدثني (هلال بن عِياض) صح:ت هـ (الأنصاري)[(٢)]، قال: حدثني أبو سعيد الخُدْرِيّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا صلى أحدكم، (فلا) صح:ت هـ يدري أزاد أو نقص، فليسجد سَجْدَتين وهو جالس، ثم يُسَلِّم»**[(٣)].

• [٦٧٦] *أخبرني* عِمران بن يزيد، قال: نا إسماعيل بن (عبدالله)[(٤)]، وهو: ابن سَمَاعَةَ، عن الأوزاعي قال: حدثني الزهري ويحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إذا لَبَسَ[(٥)] الشيطان على أحدكم في صلاته، فلم يدر أثلاثا صلى أم أربعًا، فليسجد سَجْدَتين وهو جالس»**.

٣٣- (باب) ما يَفْعَل إذا كَثُرَ ذلك عليه وجاءه الشيطان فلَبَّسَ عليه

• [٦٧٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، (عن)[(٦)] مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«إن أحدكم إذا قام (ليصلي)[(٧)] جاءه**

---

(١) سقط من (ح)، ولم يذكره المزي في «التحفة»، وذكر مغلطاي أنه ليس في «السنن الكبرى» ذكر يحيى، حكاه عنه الحافظ في «النكت الظراف» (٣/ ٤٧٦)، قال الحافظ: «وهو كما قال». اهـ. والواقع أنه مذكور في النسخ الأربع: (م)، (ط)، (هـ)، (ت)، وهي من رواية ابن الأحمر، والأوليان من رواية ابن سيار أيضا، وتفردت (ح) بعدم ذكره، وهي من رواية حمزة الكناني، وسيأتي عقب الحديث تصريح حمزة بأنه سقط عليه.

(٢) كتب في حاشية (هـ)، (ت): «هلال بن عياض الأنصاري اختلف في اسمه، فقيل: هلال بن عياض، وقيل: عياض بن هلال، وهو الأشهر»، وكتب عقبه في (ت): «ابن الفصيح».

(٣) زاد في (ح): «قال حمزة بن محمد: سقط عليّ يحيى».

* [٦٧٥] [التحفة: دت س ق ٤٣٩٦]

(٤) في (م)، (ط): «عبيد»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

(٥) لبس: خَلَطَ. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٨٢).

* [٦٧٦] [التحفة: س ١٥٢٠٦-س ١٥٤٠٠]

(٦) في (ح): «قال: نا».

(٧) في (م)، (ط)، (ح): «يصلي»، والمثبت من (هـ)، (ت).

صح:ت هـ
الشيطان فلَبَّسَ عليه حتىٰ لا يدري كم صلىٰ ، فإذا وجد ذلك (أحدكم) فليسجد سَجْدَتين وهو جالس» .

٣٤- (باب) من شك في صلاته

• [٦٧٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، وهو : ابن المبارك ، عن ابن جُرَيْج قال : حدثني عبدالله بن مُسافِع ، عن عُتْبَةَ بن محمد بن الحارث ، عن عبدالله بن جعفرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «من شك في صلاته فليسجد سَجْدَتين بعدما يُسَلِّم» .

٣٥- (باب) ما يَفْعَل من نَسِيَ شيئًا من صلاته

• [٦٧٩] أخبرنا الربيع بن سليمانَ ، قال : أنا شُعَيب بن اللَّيْث ، قال : نا اللَّيْث ، (عن ابن عَجْلان)(١) ، عن محمد بن يوسُف مولىٰ عثمانَ ، عن أبيه ، أن معاوية صلىٰ (إمامهم)(٢) فقام في الصلاة وعليه جلوس ، فسَبَّحَ الناس (فتم)(٣) علىٰ قيامه ، ثم سجد بنا سَجْدَتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ، ثم قعد على

* [٦٧٧] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤]
* [٦٧٨] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [المجتبىٰ : ١٢٦٦]

(١) ليس في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) - وكلها من رواية ابن الأحمر - وأضيف من (ح) ، وهو مذكور أيضا في «المجتبىٰ» (١٢٦٠) ، و«التحفة» .

(٢) كذا في (ط) بكسر الهمزة ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «أَمامهم» بفتح الهمزة ، وصححا على الهمزة ، وفي (م) ، (ح) غير مهموز ، قال السندي في «حاشيته على المجتبىٰ» (٣/ ٣٣) : «بفتح الهمزة ، أو كسرها ، والنصب على الحال بتأويل إماما لهم ، أو علىٰ أن الإضافة لفظية ؛ فإنه بمعنىٰ يؤمهم» . اهـ .

(٣) فوقها في (ط) : «كذا» .

المنبر فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**من نَسِيَ من صلاته شيئًا (فليسجد)**[١]» . مثل هاتين السجدتين .

٣٦- (باب) (سجدتي)[٢] السهو بعد السلام والكلام

• [٦٨٠] أَخۡبَرَنِي محمد بن آدم ، عن حَفْص ، (هو : ابن غِيَاث) ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن عبدالله ، أن النبي ﷺ (سَلَّمَ) ثم تكلم ، ثم سجد سجدتي السهو .

٣٧- (باب) ما يَفْعَل من قام من اثنتين من الصلاة ولم يتشهد

• [٦٨١] أَخۡبَرَنَا محمود بن غَيْلان ، قال : نا وَهْب بن جَرِير ، قال : نا شُعْبَة ، عن (عبد ربه)[٣] بن سعيد ، عن محمد بن يحيىٰ بن حَبَّان ، عن مالك (ابن)[٤] بُحَيْنَةَ ، أنه صلىٰ مع رسول الله ﷺ ، فقام في الشَّفْع الذي يريد أن يَجْلِس فيه ، فسبَّحنا فمضىٰ ، ثم سجد سَجْدَتين .

---

(١) في (م) : «فيسجد» ، والمثبت من بقية النسخ .

* [٦٧٩] [التحفة : س ١١٤٥٢] [المجتبىٰ : ١٢٧٦]

(٢) في (هـ) ، (ت) : «سجدتا» .

* [٦٨٠] [التحفة : م ت س ٩٤٢٦] [المجتبىٰ : ١٣٤٦]

(٣) في (ط) : «عبد رب» ، وفوق لفظة : «رب» : «صح كذا» ، وكتب بحاشيتها : «والمعروف عبد ربه» ، وكذا وقع في حاشية (م) .

(٤) ضبب علىٰ أولها في (هـ) ، (ت) ، وصححا علىٰ آخرها ، وألحقها في حاشية (هـ) ، وفي (م) ، (ح) : «بن» .

قال (لنا)(١) أبوعبدالرحمن : (كذا يقول شُعْبَة : مالك ابن بُحَيْنَة) هذا خطأ ، والصواب : عبدالله بن مالك (ابن)(٢) بُحَيْنَة .

• [٦٨٢] (و) لا:ت ح هـ أخبرنا أبو داود ، قال : نا وَهْب ، قال : نا شُعْبَة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن ابن بُحَيْنَة ، أن النبي ﷺ صلى فقام في الركعتين ، (فسبَّحوا) صح:ط فمضى ، فلما فَرَغَ من صلاته سجد سَجْدَتين .

• [٦٨٣] أخبرني يحيى بن حَبيب بن عربي ، قال : نا حمّاد ، عن يحيى ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن ابن بُحَيْنَة ، أن النبي ﷺ صلى فقام في الشَّفْع الذي كان يريد أن يَجْلِس فيه ، فمضى في صلاته ، حتى إذا كان في آخر صلاته سجد سَجْدَتين قبل أن يُسَلِّم ، ثم سَلَّمَ .

• [٦٨٤] أخبرنا سُوَيد بن نصر (بن سُوَيد) لا:ت هـ قال : أنا عبدالله ، عن يحيى بن سعيد ، أن عبدالرحمن بن هُرْمُز أخبره ، عن عبدالله بن مالك ابن بُحَيْنَة قال : قام رسول الله ﷺ في الركعتين من الظهر فاسْتَتَمَّ قائمًا ، ثم سجد سَجْدَتين ، ثم سَلَّمَ .

قال لنا أبوعبدالرحمن : هذا الصواب .

---

(١) ليست في (ح) ، (هـ) .

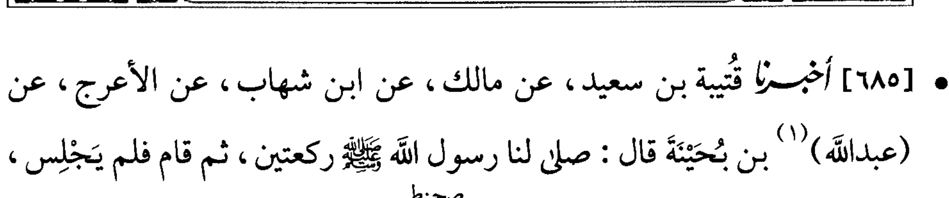
(٢) ضبب على أولها في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها ، وفي (م) ، (ح) : «بن» .

* [٦٨١] [التحفة : ع ٩١٥٤]

* [٦٨٢] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبى : ١١٩٢]

* [٦٨٣] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبى : ١١٩١]

* [٦٨٤] [التحفة : ع ٩١٥٤]



• [٦٨٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن (عبدالله)[1] بن بُحَيْنَةَ قال: صلى لنا رسول الله ﷺ ركعتين، ثم قام فلم يَجْلِس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته و(نظرنا) صح:ط تسليمه كَبَّرَ، فسجد سَجْدَتين وهو جالس قبل التسليم، ثم سَلَّمَ[2].

• [٦٨٦] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا هشام، عن يحيى قال: حدثني عبدالرحمن الأعرج. وأخبرنا سليمان بن سَلْم، قال: أنا النَّضْر، قال: أنا هشام، عن يحيى، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبدالله بن مالك (ابن)[3] بُحَيْنَةَ، أنه شَهِدَ رسول الله ﷺ حين قام من الركعتين ونَسِيَ أن يقعد فمضى في قيامه، فسجد سَجْدَتين بعدما فَرَغَ من صلاته[2].

• [٦٨٧] أخبرني أبو بكر بن إسحاق، قال: نا أبو زيد (الهَرَويّ) صح:ط سعيد بن الربيع، قال: نا علي بن المبارك، عن يحيى بن أبي كثير، عن ضَمْضَم بن جَوْس، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ صلى الظهر، فقام في الركعتين الأُولَيَيْنِ فلم يقعد، حتى إذا كان في آخر صلاته (فسجد) صح:ط سَجْدَتين قبل أن يُسَلِّم، ثم سَلَّمَ[2].

---

(١) ليس في (ح)، وألحق بعده بحاشية (ط): «بن مالك».

(٢) في (ح) كتب هذا الحديث في الحاشية وطمس أكثره.

* [٦٨٥] [التحفة: ع ٩١٥٤] [المجتبى: ١٢٣٦]

(٣) صحح عليه في (هـ)، ووقع في (ح): «بن» بلا ألف.

* [٦٨٦] [التحفة: ع ٩١٥٤]

* [٦٨٧] [التحفة: د س ١٣٥١٤]

٣٨- (باب) التكبير في كل سجدة (من)[١] سجدتي السهو

• [٦٨٨] أخبرنا أحمد بن عمرو، قال: نا ابن وَهْب، قال: أخبرني عمرو (بن الحارث) ويونُس واللَّيْث، أن ابن شهاب أخبرهم، عن عبدالرحمن الأعرج، أن عبدالله (بن)[٢] بُحَيْنَةَ حدثه، أن رسول الله ﷺ قام في (اثنتين)[٣] من الظهر فلم يَجْلِس، فلما قضى صلاته سجد سَجْدَتين، كَبَّرَ في كل سجدة وهو جالس قبل أن يُسَلِّم، وسجدهما الناس معه مكان ما نَسِيَ من الجلوس.

٣٩- (باب) التَّشَهُّد بعد سجدتي السهو[٤]

• [٦٨٩] أخبرني عمرو بن هشام، قال: نا محمد بن سَلَمة، عن خُصَيْف، عن أبي (عُبَيدة)[٥]، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«إذا كنت في صلاة فشككت في ثلاث (و)[٦] أربع، و(أكثر) ظَنِّكَ على أربع تشهدت، ثم سجدت قبل أن تُسَلِّم، ثم تشهدت أيضًا ثم (تُسَلِّم)[٧]»**.

---

(١) في (م)، (ط): «و»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٢) من (ط)، (ح)، ووقع في (م)، (هـ)، (ت): «ابن» بإثبات الألف، وصحح على أولها في (هـ)، وأشير في حاشية (ط) أن قبلها: «بن مالك»، وليس عليه علامة.

(٣) في (ح): «الاثنتين».

* [٦٨٨] [التحفة: ع ٩١٥٤] [المجتبى: ١٢٧٧]

(٤) في (ت) تكرر ذكر الحديث السابق تحت هذه الترجمة، وهو سهو.

(٥) كذا ضبطها في (هـ)، وصحح على أولها وعلى آخرها، وكتب في حاشية (هـ)، (ت): «أبو عبيدة هو ابن عبدالله بن مسعود ﵁، واسم أبي عبيدة: عامر»، زاد في (ت) عقبه: «ابن الفصيح».

(٦) فوق الواو في (ط): «صح»، ووقع في (ح): «أو».

(٧) في (هـ)، (ت): «سلم»، وصحح عليها.

* [٦٨٩] [التحفة: د س ٩٦٠٥]

٤٠- (باب) التسليم بعد سجدتي السهو

• [٦٩٠] أخبرني محمد بن يحيى بن عبدالله، قال: نا محمد بن عبدالله الأنصاري، قال: أخبرني أشعث، (هو: ابن عبدالملك)، عن محمد بن سِيرين، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمرانَ، أن النبي ﷺ صلى بهم فسها فسجد، ثم سَلَّمَ.

• [٦٩١] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن (عربي)[1]، قال: (نا)[2] حمّاد، قال: نا خالد، عن أبي قِلابة، عن أبي المُهَلَّب، عن عِمرانَ بن حُصَيْن، أن النبي ﷺ صلى ثلاثًا (ثم سَلَّمَ) فقال الخِرْباق: إنك صليت ثلاثًا. فصلى بهم الركعة الباقية، ثم سَلَّمَ ثم سجد سجدتي السهو ثم سَلَّمَ.

٤١- (باب) تَطْفيف الصلاة

• [٦٩٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يحيى بن آدم، قال: نا مالك، (هو: ابن مِغْوَل)، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّف، عن زيد بن وَهْب، عن حُذَيفةَ، أنه رأى رجلا يصلي فطَفَّفَ، فقال له حُذَيفة: منذ كم تصلي هذه الصلاة؟ قال: منذ أربعين عامًا، قال: ما صليت منذ أربعين (سنة)، ولو مِتَّ وأنت تصلي هذه الصلاة لَمِتَّ على غير فِطْرة محمد ﷺ، ثم قال: إن الرجل لَيُخِفُّ (و) يتم ويُحْسِن.

* [٦٩٠] [التحفة: دت س ١٠٨٨٥] [المجتبى: ١٢٥٢]

(١) في (م)، (ط): «عدي»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، والكلمة ليست في (ح).
(٢) في (ح): «عن».

* [٦٩١] [التحفة: م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبى: ١٣٤٨]

* [٦٩٢] [التحفة: خ س ٣٣٢٩] [المجتبى: ١٣٢٩]

٤٢- باب تخفيف الصلاة (في تمام)[لا:ت،هـ]

• [٦٩٣] أخبرنا أحمد بن سليمان (الرُّهَاوِيّ)[لا:ح]، قال: نا يزيد، قال: أنا شُعْبَة، عن قتادةَ، عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام.

• [٦٩٤] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى (الصنعاني)(١)، قال: نا خالد، عن شُعْبَةَ، عن (حمزة)(٢) قال: سمعت أنسًا يقول: ما صليت (وراء)(٣) إنسان قَطُّ أخف صلاة من رسول الله ﷺ.

٤٣- (باب)[ح] (في)[لا:ح] نُقْصان الصلاة وذكر اختلاف عبيدالله بن (عُمر)(٤) ومحمد بن عَجْلان على سعيد بن أبي سعيد في (خبر)(٥) عمّار بن ياسر فيه

• [٦٩٥] أخبرنا عمرو (بن علي، قال: نا يحيى، وهو: القَطَّان، قال: نا عبيدالله، قال: حدثني سعيد)[لا:ت] بن أبي سعيد، عن (عمر)(٦) بن أبي بكر بن عبدالرحمن، عن أبيه، أن عمّار بن ياسر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الرجل**

* [٦٩٣] [التحفة: س ١٢٨٩]

(١) صحح عليها في (ط)، وليست هذه اللفظة في (ح).

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشيتيهما: «حمزة هذا هو الضبي العائذي» زاد عقبه في (ت): «ابن الفصيح».

(٣) في (ح): «خلف».

* [٦٩٤] [التحفة: س ٥٥٨]

(٤) في (ت): «عمرو».

(٥) أشار بحاشية (م) أن في نسخة: «في حديث»، وكذا وقع في (ح): «حديث».

(٦) في (ح): «محمد»، والصواب: «عمر» كما في بقية النسخ وكما في «التحفة»، وهو الموافق لما في كتب الرجال، انظر: «تهذيب الكمال» (٢١/ ٢٨١)، «التقريب» (ص: ٤١٠).

ليصلي ولعله (أن لا)[(١)] يكون له من صلاته إلا عُشْرها أو تُسْعها أو ثُمُنها أو سُبْعها . .» حتى انتهى إلى آخر العدد .

• [٦٩٦] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا بكر ، (هو : ابن مُضَرَ)[(٢)] ، عن ابن عَجْلان ، عن سعيد ، (هو : ابن أبي سعيد)[(٣)] المَقْبُرِيّ ، عن عمر بن الحكم ، عن عبدالله بن (عَنَمَةَ)[(٤)] ، أن عَمّار بن ياسر قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«إن الرجل لينصرف وما كُتِبَ له إلا عُشْرُ صلاته ، تُسْعها ، ثُمُنها ، سُبْعها ، خُمْسها ، رُبْعها ، ثُلُثها ، نصفها»** .

(باب) ذكر اختلاف عمرو بن الحارث وخالد بن يزيد على سعيد بن أبي هلال في هذا الحديث

• [٦٩٧] (*أخبرنا*)[(٥)] محمد بن سَلَمة (المصري) قال : نا ابن وَهْب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن عمر بن الحكم الأنصاري ، عن أبي (اليَسَر)[(٦)] صاحب النبي ﷺ ، أن رسول الله ﷺ قال : **«منكم من**

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «ألا» ، وفي (ح) : «لا» .

* [٦٩٥] [التحفة : س ١٠٣٧٣]

(٢) ليس في (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

(٣) من (هـ) ، (ت) ، وضببا على ألف : «ابن» .

(٤) كذا ضبطت في (ط) ، وكتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «كذا قيده عند «ض» وعليه تمريض ، وعند «عـ» بغير تمريض ، والصواب سكون النون» ، ووقع في (هـ) ، (ت) بسكون النون . وفي «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ١٤٣) ، و«التهذيب» (٥/ ٣٤٥) ، و«التقريب» (ص : ٣١٦) بفتحها ، وحكى ابن ماكولا السكون ، قال : «وليس بشيء» . اهـ . ووقع في (ح) : «عُنبه» ، وهو خطأ .

* [٦٩٦] [التحفة : د س ١٠٣٥٩]

(٥) في (ح) : «حدثنا» .

(٦) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وصحح عليها في (ت) ، (هـ) .

يصلي الصلاة كاملة ، ومنكم من يصلي النصف والثُّلُث ، والربع والخُمس . . .» حتىٰ بلغ العُشْر .

• [٦٩٨] (أخبرني)(1) محمد بن عبدالله (بن عبدالحكم ، عن شُعَيب قال : نا اللَّيْث ، قال : نا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن سعيد) بن أبي سعيد المَقْبُرِيّ ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ (قال) : **«إن العبد ليصلي فما يُكْتَب له (إلا) عُشْرُ صلاته فالتُّسع فالثُّمْن فالسُّبْع ، حتىٰ (تُكْتَبَ) صلاته تامة»** .

(باب) ذكر اختلاف شُعْبَة واللَّيْث علىٰ عبد ربه في حديث عبدالله بن نافع

• [٦٩٩] أخبرنا سُوَيد بن نصر (بن سُوَيد) ، قال : أنا عبدالله ، (هو : ابن المبارك) ، عن لَيْث بن سعد قال : حدثني عبد ربه بن سعيد ، عن (عِمرانَ)(2) ابن (أبي) أنس ، عن عبدالله بن نافع بن العَمْياء ، عن رَبيعةَ بن الحارث ، (عن الفضل بن العباس قال : قال رسول الله ﷺ : **«الصلاة مثنىٰ) (مثنىٰ) ، (تَشَهَّدُ)(3) في كل ركعتين ، وتَضَرَّعُ وتَخَشَّعُ(4) وتَمَسْكَنُ و(تُقْنِع)(5) يديك**

---

* [٦٩٧] [التحفة : س ١١١٢٦]
(1) في (ح) : «أنا» .
* [٦٩٨] [التحفة : س ١٤٣٠٣]
(2) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (هـ) : «عمران كنيته أبو دينار» .
(3) كذا ضبط في (ت) ، (هـ) ، وصحح علىٰ آخرها في (هـ) ، (ت) .
(4) تخشع : تَذَلَّلْ . (انظر : لسان العرب ، مادة : خشع) .
(5) كذا ضبط في (هـ) ، وضبط في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها ، وكسر النون المشددة ، وكتب بحاشية (ط) : «وتقنع» بفتح النون ، وفوقها : «خف معًا» يعني أنه ورد بالتشديد والتخفيف .

- يقول: (تَرْفَعُها)(١) - إلى ربك، مُسْتَقْبِلًا ببطونها وجهك، وتقول: يا رب، يا رب، فمن لم يَفْعَل ذلك (كذا) وكذا». يعني: (خِداج)(٢).

(قال أبو عبد الرحمن): خالفه شُعْبَة:

• [٧٠٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سعيد بن عامر، قال: نا شُعْبَة، عن عبد ربه بن سعيد، عن أنس بن أبي أنس، عن عبدالله بن نافع، عن عبدالله بن الحارث، عن المُطَّلِب، عن رسول الله ﷺ قال: «الصلاة مثنى (مثنى)، و(تَشَهَّدُ)(٣) في كل ركعتين، و(تَباءَسُ)(٤) وتَمَسْكَنُ، و(تُقْنِع)(٥) يديك وتقول: اللَّهُمَّ (اللَّهُمَّ)، فمن لم يَفْعَل ذلك فهي خِداج»(٦).

---

(١) في (م): «يرفعها»، وفي (ط)، (ح) غير منقوطة، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٢) في جميع النسخ: «خداج» بدون ألف في آخرها، وعلى آخرها في (ط) فتحتان وصحح عليها، وفي (هـ)، (ت) ضمتان، ولم تضبط في (م)، (ح). وخداج: نُقْصان.

* [٦٩٩] [التحفة: ت س ١١٠٤٣]

(٣) كذا ضبط في (ط)، (ت)، (هـ)، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

(٤) في (هـ): «وتبأس» بالهمزة المشددة بعد الموحدة. ومعناها: تظهر الاحتياج إلى الله ﷻ (انظر: لسان العرب، مادة: بأس).

(٥) كذا ضبط في (هـ)، وضبط في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها، وكسر النون المشددة. وتُقْنِع: تَرْفع (انظر: لسان العرب، مادة: قنع).

(٦) زاد في (هـ)، (ت) عقب الحديث: «تم كتاب السهو بحمد الله وعونه، والصلاة على سيدنا محمد عبده ورسوله وحبيبه، يتلوه كتاب الجنائز». كذا على ترتيب (هـ)، (ت)، أما على الترتيب الذي اعتمدناه من النسخة (م)، والنسخة (ط) فيتلوه كتاب «التطبيق»، وأما في (ح) فيتلوه كتاب «الاستعاذة». وكتب في حاشية (م)، (ط): «تمام أحاديث السهو والشك والعمل في الصلاة مستوفاة في أول الجزء السادس، وفي آخره وقع في بعض الأصول كتاب السهو الذي هنا وأحاديثه»، لكن سقط من (ط) أول ثلاث كلمات.

* [٧٠٠] [التحفة: د س ق ١١٢٨٨]


كتاب الطرائف

بسم الله الرحمن الرحيم

٤- (كتاب)(١) (التطبيق)(٢)

• [٧٠١] أنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، عن شُعْبَةَ، عن سليمانَ قال: سمعت إبراهيم يُحَدِّث عن علقمةَ والأسود، أنهما كانا مع عبدالله في بيته، فقال: أَصَلَّىٰ هؤلاء؟ (قالا)(٣): نعم، فأَمَّهما ثم قام بينهما بغير أذان ولا إقامة، وقال: إذا كنتم ثلاثة فاصنعوا هكذا، وإذا كنتم أكثر من ذلك فليؤمكم أحدكم، (ولْيُفْرِش) (كفيه) فَخِذَيْه، فكأنما أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ(٤).

• [٧٠٢] (أخبرنا) أبو عبدالله محمد بن رافع، قال: نا يحيىٰ بن آدم، قال: نا مُفَضَّل بن مُهَلْهَل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمةَ والأسود، أنهما دخلا علىٰ عبدالله قال: صلىٰ هؤلاء خلفكم؟ قالا: قلنا: لا. قال: فصلوا. قال: فقام بيننا، ثم صلىٰ، فلما ركعنا وضعنا أيدينا على الرُّكَب نضربها، فإذا هو قد طَبَّقَ،

---

(١) زيادة من عندنا للإيضاح، وهكذا جاء في حاشيتي (م)، (ط).

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح) باب: التطبيق. وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «وقع كتاب التطبيق في أصل ض المسموع على ابن أحمر والباجي في أول الجزء الخامس، ووقع في هذه النسخة هنا» والرمز: «ض» بياض في (ط). وكتب في حاشية (م) أيضا: «التطبيق أول الجزء الخامس من كتاب الصلاة في أصل ض». وفي (ح) وقع باب: التطبيق عقب أبواب: صفة الصلاة. والتطبيق: إلصاق باطني الكفين وجعلهما بين الفخذين في الركوع (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٠٢).

(٣) في (م)، (ط)، (ح): «قال» والمثبت من (هـ)، (ت).

(٤) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يعزه المزي في «التحفة»، ولم يستدركه الحافظ في «النكت الظراف».

* [٧٠١] [التحفة: م س ٩١٦٤-د س ٩١٦٥-م ٩٤٣٣] [المجتبى: ١٠٤٢]

فلما قضى الصلاة قال: إنها ستكون أُمَراءُ يُميتون الصلاة، يَخْنُقونها (شَرَقَ الموتىٰ)[(١)]، وتلك صلاة من لا يجد (بُدًّا)[(٢)] ومن هو شر من حمار، فصلوا الصلاة لميقاتها، وصلوا معهم سُبْحَةً[(٣)]، فإذا كنتم ثلاثة فصلوا جميعًا، وإذا كنتم أكثر فليؤمكم أحدكم، وإذا ركع أحدكم فليضع يديه بين ركبتيه أو بين فَخِذَيْه، و(لْيُجَبِّ)[(٤)]، فكأني أنظر إلى اختلاف أصابع رسول الله ﷺ)[(٥)].

• [٧٠٣] أخبرني أحمد بن سعيد (المَرْوَزيّ) الرِّبَاطِيّ، قال: نا عبدالرحمن بن عبدالله، (وهو: الدَّشْتَكِيّ)، قال: أنا عمرو، (وهو: ابن أبي قَيْس)، عن الزبير، وهو: ابن عَدِيّ، عن إبراهيم، عن الأسود وعلقمةَ قالا: صلينا مع عبدالله بن مسعود في بيته، فقام بيننا، فوضعنا - يعني - أيدينا على رُكبنا فنزعها، فخالفنا بين أصابعنا وقال: رأيت رسول الله ﷺ يفعله.

• [٧٠٤] أخبرنا نوح بن حَبيب (القُومِسيّ)، قال: ثنا ابن إدريس، عن عاصم بن (كُلَيْب)، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمةَ، عن عبدالله قال: علمنا

---

(١) كتب في حاشية (م): «يريد: لم يبق من الوقت سوىٰ مقدار ما يغص ميت إذا تَوِيَ. انتهىٰ». ومعناها: أنهم يؤخرون الصلاة فلا يبقىٰ من وقتها إلا ما يبقىٰ من حياة الشَّرِق بريقه إلى أن يموت، والشَّرَق: وقوف ريق المقبل على الموت في حلقه إذا أراد أن يبلعه (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: شرق).

(٢) في (م)، (ط): «بد»، وضبطت في (ط) بضم أولها وبفتحتي تنوين على المهملة بدون ألف.

(٣) **سبحة**: نافلة. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ١٢٠).

(٤) في (م)، (ط): «وَلْيُجَبِّي»، والضبط من (ط) وصحح على آخرها، والمثبت من حاشيتيهما.

(٥) هذا الحديث ليس في (هـ)، (ت)، (ح)، ولم يعزه المزي في «التحفة» ولم يستدركه الحافظ ابن حجر في «النكت».

* [٧٠٢] [التحفة: م س ٩١٦٤-م ٩٤٣٣]

* [٧٠٣] [التحفة: د س ٩١٦٥-م ٩٤٣٣] [المجتبى: ١٠٤٣]

رسول الله ﷺ الصلاة، فقام فكبر، (فلما) أراد أن يركع طَبَّقَ يديه بين ركبتيه وركع، فبلغ ذلك سعدًا فقال: صدق أخي، قد كنا نفعل هذا، ثم أُمِرنا بهذا، يعني: الإمساك بالرُّكَب.

١- (باب) نَسْخ ذلك

• [٧٠٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن أبي (يَعْفُور)[١]، عن مصعب بن سعد قال: صليت إلى جَنْب أبي (قال)[٢]: وجعلت يدي بين ركبتي، فقال لي: اضرب بكفيك على ركبتيك قال: ثم فعلت ذلك مرة أخرى، فضرب يدي وقال: إنا قد نُهِينا عن هذا، وأُمِرنا أن نضرب بالأكُفِّ على الرُّكَب.

• [٧٠٦] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، عن إسماعيل، (وهو: ابن أبي خالد)، عن الزبير بن عَدِيّ، عن مصعب بن سعد قال: ركعت فطبَّقت فقال (أبي): هذا شيء كنا نفعله، ثم ارتفعنا إلى الرُّكَب.

٢- (باب) الإمساك بالرُّكَب في الركوع

• [٧٠٧] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: حدثني أبو داود، قال: نا (شُعْبَة)[٣]، عن

* [٧٠٤] [التحفة: دس ٣٩٠٧-دس ٩٤٦٩] [المجتبى: ١٠٤٤]

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشيتيهما: «اسمه وَاقِد، ولقبه وَقْدَان»، زاد في (ت) عقبه: «ابن الفصيح».

(٢) تكررت في (م).

* [٧٠٥] [التحفة: ع ٣٩٢٩] [المجتبى: ١٠٤٥]

* [٧٠٦] [التحفة: ع ٣٩٢٩] [المجتبى: ١٠٤٦]

(٣) في (م)، (ط): «شعيب»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي عبدالرحمن، (عن عمر قال: سُنَّتْ لكم الرُّكَب، فأمسكوا بالرُّكَب.

• [٧٠٨] أنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (وهو: ابن المبارك)، عن سفيانَ، عن أبي حَصِين، عن أبي عبدالرحمن)[١] (السُّلَمِيّ) قال: قال عمر: (إنها)[٢] السنة: الأخذ بالرُّكَب.

٣- (باب) موضع الرّاحَتين في الركوع

• [٧٠٩] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ في حديثه، عن أبي الأحوص، عن عطاء، (وهو: ابن السائب)، عن سالم، (وهو: البَرّاد)، قال: أتينا أبا مسعود فقلنا له: حَدِّثْنا عن صلاة رسول الله ﷺ، فقام بين أيدينا فكبر، فلما ركع وضع (راحتيه) على ركبتيه، وجعل أصابعه أسفل من ذلك، وجافى[٣] بِمِرْفَقَيْه[٤] حتى استوى كل شيء منه، ثم قال: سمع الله لمن حمده، فقام حتى استوى كل شيء منه.

---

* [٧٠٧] [التحفة: ت س ١٠٤٨٢] [المجتبى: ١٠٤٧]

(١) من قوله: «عن عمر» في الحديث السابق حتى هنا سقط من (م)، (ط) فدخل لهما بذلك حديث في حديث.

(٢) صحح عليها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «أمًّا»، ووقع في (ح)، وكذا في «المجتبى»، «التحفة»: «إنما».

* [٧٠٨] [التحفة: ت س ١٠٤٨٢] [المجتبى: ١٠٤٨]

(٣) جافى: باعد. (انظر: لسان العرب، مادة: جفا).

(٤) بمرفقيه: المرفق: مَوْصل الذراع في العَضُد. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١/ ٣٥٦).

* [٧٠٩] [التحفة: د س ٩٩٨٥] [المجتبى: ١٠٤٩]

٤- (باب) موضع أصابع اليدين في الركوع

• [٧١٠] *أخبرنا* أحمد بن سليمان ، قال : ثنا حسين ، عن زائدة ، عن (عطاء)(١) ، عن سالم أبي (عبدالله)(٢) ، عن عُقْبَةَ بن (عمرو)(٣) قال : ألا أصلي كما رأيت رسول الله ﷺ يصلي؟ فقلنا : بلى ، فقام فلما ركع وضع راحتيه على ركبتيه ، وجعل أصابعه من وراء ركبتيه ، وجافى إبطَيْه حتى استقر كل شيء منه ، (ثم رفع رأسه فقام حتى استقر كل شيء منه ، ثم سجد فجافى إبطَيْه حتى استقر كل شيء منه) ، ثم قعد حتى استقر كل شيء منه ، ثم صنع كذلك أربع ركعات ، ثم قال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي ، وهكذا كان يصلي بنا .

٥- (باب) التجافي في الركوع

• [٧١١] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم (الدَّورَقِيّ) ، عن ابن عُلَيَّة ، عن عطاء بن السائب ، عن سالم البرّاد (قال) : قال أبو مسعود ، وهو : الأنصاري : ألا أريكم كيف كان رسول الله ﷺ يصلي؟ (فقلنا)(٤) : بلى . فقام فكبر فلما ركع ۩ جافى بين إبطَيْه ، حتى لما استقر كل شيء منه رفع رأسه ، فصلى أربع ركعات هكذا ، وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلي .

---

(١) في (م) ، (ط) : «عاصم» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر : «التحفة» ، و«المجتبى» ، وعطاء هنا هو : ابن السائب ، كما مر في الحديث الذي قبل هذا .

(٢) كتب بحاشيتي (م) ، (ط) : «هو البراد» . (٣) في (ح) : «عمر» .

* [٧١٠] [التحفة : دس ٩٩٨٥] [المجتبى : ١٠٥٠]

(٤) في (ح) : «قلنا» . ۩[م : ٨/ب]

* [٧١١] [التحفة : دس ٩٩٨٥] [المجتبى : ١٠٥١]

٦- (باب) الاعتدال في الركوع

• [٧١٢] أخبرنا محمد بن بشّار، قال: نا يحيى، قال: نا (عبدالحميد)[١] بن جعفر، قال: حدثني محمد بن عطاء، عن أبي حُمَيد الساعِدِيّ قال: كان النبي ﷺ إذا ركع اعتدل، فلم (يَصُبَّ)[٢] رأسه ولم (يُقْنِعْهُ)[٣] ووضع يديه على ركبتيه.

٧- (باب) النهي عن القراءة في الركوع

• [٧١٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد (السَّرْخَسِيّ أبو قُدَامَةَ)، قال: نا حمّاد بن مَسعدة، عن أشعثَ، عن محمد، عن (عَبِيدَةَ)، عن علي قال: نهاني النبي ﷺ عن (القَسِّيّ)[٤] والحرير وخاتَم الذهب، وأن أقرأ وأنا راكع. وقال مرة أخرى: وأن أقرأ راكعًا.

• [٧١٤] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى بن سعيد، عن ابن عَجْلان، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي قال: نهاني النبي ﷺ عن خاتَم الذهب، وعن القراءة راكعًا، وعن القَسِّيّ والمُعَصْفَر[٥].

---

(١) في (ح): «عبدالمجيد»، وهو تصحيف.

(٢) كذا ضبطها في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

(٣) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بضم أولها وفتح ثانيها، وكسر النون المشددة. ويقنعه: يرفعه. (انظر: لسان العرب، مادة: قنع).

* [٧١٢] [التحفة: خ دت س ق ١١٨٩٧] [المجتبى: ١٠٥٢]

(٤) كذا ضبطها في (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت). وهي: ثياب مخططة بالحرير (انظر: لسان العرب، مادة: قسس).

* [٧١٣] [التحفة: س ١٠٢٣٨-س ١٩٠٠١] [المجتبى: ١٠٥٣]

(٥) المعصفر: ثياب مصبوغة بالعُصْفُر، وهو صِبْغ أحمر. (انظر: لسان العرب، مادة: عصفر).

* [٧١٤] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [المجتبى: ١٠٥٤]

• [٧١٥] أخبرنا الحسن بن داود المُنْكَدِرِيّ، قال: نا ابن أبي فُدَيْك، عن الضَّحّاك ابن عثمانَ، عن إبراهيم (بن عبدالله) بن حُنَيْن، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس، عن علي، (هو: ابن أبي طالب) قال: نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول نهاكم - عن تَختُّم الذهب، وعن لُبس القَسِّيِّ، وعن لُبس (المُفَدَّم)[١] والمُعَصْفَر، وعن القراءة راكعًا.

• [٧١٦] أخبرنا عيسى بن (حمّادٍ زُغْبَة)[٢]، عن اللَّيْث، عن يزيدَ، (عن)[٣] إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن (حدثه)، أن أباه حدثه، أنه سمع عَلِيًّا يقول: نهاني رسول الله ﷺ عن خاتَم الذهب، وعن (لَبوس)[٤] القَسِّيِّ والمُعَصْفَر، وقراءة القرآن وأنا راكع.

• [٧١٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، عن أبيه، عن علي قال: (نهاني)[٥] رسول الله ﷺ عن لُبس القَسِّيِّ والمُعَصْفَر، وعن تَختُّم الذهب، وعن القراءة في الركوع.

---

(١) كتب بحاشية (م): «ثوب مفدّم: مشبع بالحمرة».

* [٧١٥] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [المجتبى: ١٠٥٥]

(٢) في (هـ)، (ت): «... حمادِ ابنُ زُغْبة» بتنوين «حماد»، وصحح عليها، وبرفع «ابن»، وإثبات ألفها، وصحح عليها أيضا؛ تنبيها على أن «ابن» صفة لـ«عيسى» لا «حماد».

(٣) في (ح)، (هـ)، (ت): «أن».

(٤) كذا ضبطت في (هـ)، وصحح عليها. واللبوس: الثياب (انظر: لسان العرب، مادة: لبس).

* [٧١٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى: ١٠٥٦]

(٥) في (ح): «نهى».

* [٧١٧] [التحفة: م د ت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى: ١٠٥٧]

٨- (باب) تعظيم الرب تبارك وتعالى في الركوع

• [٧١٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: أنا سفيان، عن سليمانَ بن سُحَيْم، عن إبراهيم بن (عبدالله)(١) بن (مَعْبَد) صح:ط بن عباس، عن أبيه، عن ابن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ السِّتارة والناس صفوف خلْفَ أبي بكر فقال: **«أيها الناس، إنه لم يبْقَ من مُبشِّرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها المسلم أو تُرىٰ له»** ثم قال: **«ألا إني نُهيتُ أن أقرأ راكعًا أو ساجدًا، فأما الركوع فعَظِّموا فيه الرب، وأما السجود فاجْتَهِدوا في الدعاء، (قَمِنٌ)(٢) أن يُسْتَجاب لكم»**.

٩- (باب) الذكر في الركوع

• [٧١٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم (ابنُ)(٣) (راهَوَيْهِ)(٤)، قال: أنا أبو معاوية، قال: نا الأعمش، عن سعد بن عُبَيدة، عن المُسْتَوْرِد بن الأحنف، عن صِلَةَ بن زُفَرَ، عن حُذَيفةَ قال: صليت مع رسول الله ﷺ فركع فقال في ركوعه: **«سبحان ربي العظيم»**. وفي سجوده: **«سبحان ربي الأعلىٰ»**.

---

(١) في (م): «عبد».

(٢) ضبطت في (هـ) بفتح الميم وكسرها، وكتب فوقها: «صح معًا». وقمن: جدير (انظر: لسان العرب، مادة: قمن).

* [٧١٨] [التحفة: م دس ق ٥٨١٢] [المجتبىٰ: ١٠٥٨]

(٣) كذا في (هـ) برفع «ابن» وإثبات ألفها، وصحح عليها؛ تنبيهًا على أنها صفة لـ «إسحاق».

(٤) كذا في (هـ)، (ت): «راهَوَيْهِ» بفتح الهاء الأولىٰ والواو، وسكون الياء، وكسر آخرها، وكتب في حاشية (هـ): «راهويه لقب إبراهيم»، ولذا رُفعت «ابن»، وأثبت ألفها، وليس في (ح) قوله: «ابن راهويه».

* [٧١٩] [التحفة: م دت س ق ٣٣٥١] [المجتبىٰ: ١٠٥٩]

نوع آخر (من)[١] الذكر في الركوع

• [٧٢٠] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: ثنا خالد ويزيد، قالا: ثنا شُعْبَة، عن منصور، عن أبي الضُّحىٰ، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يُكْثِر أن يقول في ركوعه وسجوده: «**سُبْحانَك ربنا وبحمدك، اللَّهُمَّ اغفر لي**».

نوع آخر من الذكر في الركوع

• [٧٢١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلىٰ، قال: نا خالد، قال: (حدثنا)[٢] شُعْبَة، قال: أنبأني قتادة، عن مُطَرِّف، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه: «**سُبُّوح**[٣] **قُدُّوس**[٤] **رب الملائكة والرُّوح**».

(نوع آخر من الذكر في الركوع)

• [٧٢٢] (أنا عمرو بن منصور، قال: نا آدم بن أبي إياس، قال: حدثنا اللَّيْث، عن معاويةَ، يعني: ابن صالح، عن ابن قَيْس الكِنْدِيّ قال: سمعت عاصم بن حُمَيد، سمعت عَوْف بن مالك يقول: قمت مع رسول الله ﷺ ليلة، فلما ركع

---

(١) في (م): «في»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وغير واضحة في (ط).

* [٧٢٠] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٥] [المجتبىٰ: ١٠٦٠]

(٢) في (ح): «عن».

(٣) سبوح: المبرأ من النقائص والشريك وكل ما لا يليق بالإلهية. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٤/ ٢٠٥).

(٤) قدوس: مُطَهَّر ومنزه عن كُل ما لا يَليق بالْخَالِق. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٤/ ٢٠٥).

* [٧٢١] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤] [المجتبىٰ: ١٠٥٦]

فمكث راكعًا قَدْر سورة البقرة يقول في ركوعه: «**سبحان ذي الجبروت**[(١)] **والملكوت**[(٢)] **والكبرياء والعظمة**».

نوع آخر من الذكر في الركوع

• [٧٢٣] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: ثنا عبدالعزيز بن أبي (سَلَمة)[(٣)]، قال: حدثني عمي (الماجِشُون)[(٤)] بن أبي سَلَمة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي (بن أبي طالب)، أن رسول الله ﷺ كان إذا ركع قال: «**اللَّهُمَّ لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي ومُخِّي وعصبي**».

• [٧٢٤] *أخبرنا* (يحيى)[(٥)] بن عثمانَ الحمصي، قال: نا أبو حَيْوَة، قال: ثنا شُعَيب، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبي ﷺ، بنحو أن النبي ﷺ كان إذا ركع قال: «**اللَّهُمَّ لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وعليك توكلت، أنت ربي، خشع سمعي وبصري ودمي ولحمي وعظمي وعصبي لله رب العالمين**».

(١) **الجبروت**: القَهْر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٢).
(٢) **الملكوت**: المُلك والعز والسلطان. (انظر: لسان العرب، مادة: ملك).
* [٧٢٢] [التحفة: د تم س ١٠٩١٢] [المجتبى: ١٠٦٢]
(٣) زاد في (ح): «ابن أبي رافع»، وهو سهو. (٤) صحح في (هـ) على الجيم المكسورة.
* [٧٢٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨] [المجتبى: ١٠٦٣]
(٥) كذا في جميع النسخ و«المجتبى»، وجعله المزي في «التحفة» من رواية عمرو بن عثمان الحمصي، وهو أخو يحيى المذكور.
* [٧٢٤] [التحفة: س ٣٠٤٩] [المجتبى: ١٠٦٤]

• [٧٢٥] أخبرنا يحيى بن عثمان ، قال : نا ابن (حِمْيَرَ)صح:ت ط هـ قال : نا شُعَيب ، عن محمد بن المُنْكَدِر - وذكر آخر قبله - عن عبدالرحمن الأعرج ، عن محمد بن (مَسْلَمَةَ)صح:ت هـ ، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تَطَوُّعًا يقول إذا ركع : **«اللَّهُمَّ لك ركعت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، وعليك توكلت ، أنت ربي ، خشع (جميع)[1] سمعي وبصري ولحمي ودمي ومُخِّي وعصبي لله رب العالمين»** .

(قال أبو عبدالرحمن : هذا خطأ ، والصواب الذي قبله ؛ حديث الماجِشُون) .

١٠- (باب) الرخصة في ترك الذكر في الركوع

• [٧٢٦] (أخبرنا)[2] قُتيبة بن سعيد ، قال : نا بكر ، (وهو : ابن مُضَرَ) ، عن ابن عَجْلان ، عن علي بن يحيى الزُّرَقِيّ ، عن أبيه ، عن عمه - وكان بدريًّا - قال : كنا مع رسول الله ﷺ إذ دخل رجل المسجد فصلى ورسول الله ﷺ يَرْمُقُه[3] ولا يَشْعُر ، ثم انصرف فأتى رسول الله ﷺ فسلم عليه فرد ﷺ ، فقال : **«ارجع فصل فإنك لم تصل»** ، قال : لا أدري في الثانية ، أو في الثالثة ، قال : والذي أنزل عليك الكتاب ، لقد جَهَدْتُ فعَلِّمْني وأرني ، قال : **«إذا أردت الصلاة فتوضأ فأحسن الوُضوء ، ثم قم فاستقبل القبلة ، ثم كَبِّرْ ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى**

---

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب بحاشيتيهما : «سقط عند ض وثبت عند عـ» ، والرمز الأخير غير واضح في (ط) ، ولم ترد هذه الكلمة في (ح) .

* [٧٢٥] [التحفة : س ١١٢٣٠] [المجتبى : ١٠٦٥]

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) **يرمقه :** ينظر إليه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٣) .

تطمئن راكعًا، ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع رأسك حتى تطمئن قاعدًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، فإذا صنعت ذلك (فقد) قضيت صلاتك، وما انْتَقَصْتَ من ذلك فإنما تَنْتَقِصُه من صلاتك».

١١- (باب) الأمر بإتمام الركوع

• [٧٢٧] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، عن خالد قال: نا شُعْبَة، عن قتادةَ قال: سمعت أنسًا، يُحَدِّث عن النبي ﷺ قال: «أتموا الركوع والسجود إذا ركعتم وسجدتم».

١٢- (باب) رفع اليدين عند الرفع من الركوع

• [٧٢٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (وهو: ابن المبارك) عن قَيْس بن سُلَيم العَنْبَري قال: حدثني علقمة بن وائل، قال: حدثني أبي، قال: صليت خلْفَ رسول الله ﷺ، فرأيته يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع وإذا قال: «سمع الله لمن حمده». هكذا، فأشار قَيْس إلى نحو (الأذنين)(١).

---

* [٧٢٦] [التحفة: دت س ق ٣٦٠٤] [المجتبى: ١٠٦٦]

* [٧٢٧] [التحفة: خ م ١٢٦٣-س ١٢٩٢] [المجتبى: ١٠٦٧]

(١) في (ح): «أذنيه».

* [٧٢٨] [التحفة: س ١١٧٧٩] [المجتبى: ١٠٦٨]

١٣- (باب) رفع اليدين حِذا فروع(١) الأذنين عند الرفع من الركوع

• [٧٢٩] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا سعيد، عن قتادةَ، عن نصر بن عاصم، أنه حدثهم عن مالك بن الحُوَيْرِث، أنه رأى النبي ﷺ يرفع يديه إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع، حتى يُحاذي بهما فروع أُذُنَيْه.

١٤- (باب) رفع اليدين (حَذْوَ)(٢) المَنْكِبَيْن(٣) عند الرفع من الركوع

• [٧٣٠] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا مالك بن أنس، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا دخل الصلاة حَذْوَ مَنْكِبَيْه، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا قال: **«سمع الله لمن حمده»** قال: **«ربنا لك الحمد»**، وكان لا يرفع (يديه) بين السجدتين.

١٥- (باب) الرخصة في (ترك) ذلك

• [٧٣١] أخبرنا محمود بن غَيْلان (المَرْوَزيّ)، قال: نا وَكيع، قال: نا سفيان، عن عاصم بن كُلَيْب، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمةَ، عن عبدالله، أنه قال: ألا أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ، فصلى فلم يرفع (يديه) إلا مرة.

---

(١) **فروع**: أعالي. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٢).

* **[٧٢٩] [التحفة: م دس ق ١١١٨٤] [المجتبى: ١٠٦٩]**

(٢) في (ح): «حذا».

(٣) **المنكبين**: ث. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).

* **[٧٣٠] [التحفة: خ س ٦٩١٥] [المجتبى: ١٠٧٠]**

* **[٧٣١] [التحفة: دت س ٩٤٦٨] [المجتبى: ١٠٧١]**

١٦- (باب) ما يقول الإمام إذا رفع رأسه من الركوع

• [٧٣٢] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: نا عبدالله، (يعني: ابن المبارك)، عن مالك (ابن أنس)، عن ابن شهاب، عن سالم، (يعني: ابن عبدالله) عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حَذْوَ مَنْكِبَيْه، وإذا كَبَّرَ للركوع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك أيضًا، وقال: «**سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد**» وكان لا يَفْعَل ذلك في السجود(١).

• [٧٣٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: نا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركعة قال: «**اللَّهُمَّ ربنا ولك الحمد**».

١٧- (باب) ما يقول المأموم

• [٧٣٤] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن ابن عُيَيْنَة، عن الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ سقط من (فرس) على شِقِّه الأيمن، فدخلوا عليه يعودونه فحضرت الصلاة، فلما قضى الصلاة قال: «**إنما (الإمام) لِيُؤْتَمَّ به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا ولك الحمد**».

---

(١) سبق بنحوه من وجه آخر عن مالك برقم (٧٣٠)

* [٧٣٢] [التحفة: خ س ٦٩١٥] [المجتبى: ١٠٧٢]

* [٧٣٣] [التحفة: س ١٥٢٩٥] [المجتبى: ١٠٧٣]

* [٧٣٤] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥] [المجتبى: ١٠٧٤]

• [٧٣٥] أخبرنا محمد بن سَلَمة (أبو الحارث المصري) قال : نا ابن القاسم، عن مالك قال : حدثني نُعَيم بن عبدالله (المُجْمِر)، عن علي بن يحيى الزُّرَقِيّ، عن أبيه، عن رِفاعة بن رافع قال : كنا يومًا نصلي وراء رسول الله ﷺ، فلما رفع رأسه من (الركعة) قال : «**سمع الله لمن حمده**» (فقال)(١) رجل وراءه : ربنا ولك الحمد حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا فيه، فلما انصرف رسول الله ﷺ قال : «**من المتكلم آنِفًا؟**» قال رجل : أنا يا رسول الله، قال رسول الله ﷺ : «**لقد رأيت بِضْعَة وثلاثين مَلَكًا يبْتَدِرونها(٢) أيهم يكتبها أول**».

١٨- (باب) ثواب قوله : ربنا ولك الحمد

• [٧٣٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال : «**إذا قال الإمام : سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**».

• [٧٣٧] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال : نا خالد، قال : نا سعيد، عن قتادةَ، عن يونُس بن جُبَير، عن حِطَّانَ بن عبدالله، أنه حَدَّثَ، أنه شَهِدَ أبا موسى قال : إن نبي الله ﷺ خطبنا فبَيَّن لنا سنتنا، وعلمنا صلاتنا، فقال : «**إذا صليتم**

(١) في (م)، (ط)، (ح) : «قال».

(٢) **يبتدرونها** : أي يستبقون في كتابتها يريد كل منهم أن يسبق صاحبه في ذلك. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٦).

* [٧٣٥] [التحفة : خ د س ٣٦٠٥] [المجتبى : ١٠٧٥]

* [٧٣٦] [التحفة : خ م د ت س ١٢٥٦٨] [المجتبى : ١٠٧٦]



فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فإذا كَبَّرَ الإمام فكبروا ، (وإذا)[١] قرأ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فقولوا : آمين ، (يُجِبْكم)[٢] الله ، فإذا كَبَّرَ وركع فكبروا واركعوا ، فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم» . قال نبي الله ﷺ : «فتلك بتلك ، و (إذا)[١] قال : سمع الله لمن حمده ، فقولوا : اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ، يسمع الله لكم ، فإن الله (تبارك وتعالى) قال على لسان نبيه : سمع الله لمن حمده ، فإذا كَبَّرَ وسجد فكبروا واسجدوا ، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم» . قال نبي الله ﷺ : «فتلك بتلك ، فإذا كان عند القَعْدة فليكن من (أول)[٣] قول أحدكم : التحيات الطيبات الصلوات لله ، سلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، سلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله ، سبع كَلِمات ، وهي تحية الصلاة» .

---

(١) في (ح) : «فإذا» .

(٢) في (م) ، (ط) : «يجيبكم» ، بمثناة تحتية بعد الجيم ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وكتب في الحاشية : «يحببكم» بحاء مهملة فموحدتين ، وفوقها : «ض معًا» .

(٣) على أولها في (م) : «عـ» ، وكتب في الحاشية : «من قول» يعني بدون «أول» ، وفوقها : «ض» .

* [٧٣٧] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبى : ١٠٧٧]

١٩- (باب) قَدْر القيام بين الرفع من الركوع (وبين)(١) السجود

• [٧٣٨] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن عُلَيَّةَ، قال: أنا شُعْبَة، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازِب، أن رسول الله ﷺ كان ركوعه، (و)(٢) إذا رفع رأسه من الركوع وسجوده، وما بين السجدتين، (قريبًا)(٣) من السواء.

٢٠- (باب) ما يقول في قيامه ذلك

• [٧٣٩] أخبرنا أبو داود (سليمان بن سَيْف الحَرَّانيّ)، قال: نا سعيد بن عامر، قال: نا هشام بن حسَّانَ، عن قَيْس بن سعد، عن عطاء، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان إذا قال: «سمع الله لمن حمده» قال: **«اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد مِلْءَ السموات، ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعد»**.

• [٧٤٠] أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا يحيى، (وهو: ابن أبي بُكَيْر)، قال: نا إبراهيم، وهو: ابن نافع، عن وَهْب بن (مِيناس)(٤)

---

(١) كذا في النسخ سوى (ح)، وفوقها في (م): «عـ صح»، وكتب في الحاشية: «ومن ض»، ووقع في (ح): «ومن».

(٢) صحح عليها في (ط).

(٣) في (م)، (ط): «قريبٌ»، وكتب في حاشيتيهما: «صوابه قريبًا».

* [٧٣٨] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبى: ١٠٧٨]

* [٧٣٩] [التحفة: م س ٥٩٥٤] [المجتبى: ١٠٧٩]

(٤) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، وصحح على آخرها في (ط).

العَدَنيِّ، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ كان إذا أراد السجود بعد الركعة يقول: **«اللَّهُمَّ لك الحمد مِلْءَ السموات، ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعد»**.

• [٧٤١] (أنا يحيىٰ بن عثمانَ الحمصي، قال: نا ابن حِمْيَرَ، قال: نا شُعَيب، وهو: ابن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر - وذكر آخر قبله - عن عبدالرحمن بن هُرْمُزَ الأعرج، عن محمد بن مَسْلَمَةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تَطَوُّعًا يقول إذا ركع: **«اللَّهُمَّ لك»** ووصف القول، ثم رفع رأسه فيقول: **«سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد مِلْءَ السموات، ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعد»**)(١).

• [٧٤٢] (أنا يحيىٰ بن عثمانَ، قال: نا أبو حَيْوَة، قال شُعَيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر، يُحَدِّث عن جابر، عن النبي ﷺ، بنحو حديث محمد بن مَسْلَمَةَ، أن النبي ﷺ كان يرفع رأسه من الركوع فيقول: **«سمع الله لمن حمده، ربنا لك الحمد مِلْءَ السموات، ومِلْءَ الأرض، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعد»**)(٢).

---

* [٧٤٠] [التحفة: س ٥٦٤٢] [المجتبىٰ: ١٠٨٠]

(١) هذا الحديث زيادة من (ح)، وقد تقدم بنفس الإسناد برقم (٧٢٥)، وسيأتي بنفس الإسناد كذلك برقم (٨٠٢).

* [٧٤١] [التحفة: س ١١٢٣٠]

(٢) هذا الحديث من (ح)، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٤)، وسيأتي برقم (٨٠١).

* [٧٤٢] [التحفة: س ٣٠٤٩]

• [٧٤٣] أخبرني عمرو بن هشام الحَرَّانيّ (أبو أُمَيَّةَ)(١) قال : نا مَخْلَد ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن عطيَّةَ بن قَيْس ، عن قَزَعَةَ بن يحيى ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ ، أن رسول الله ﷺ كان يقول (حين يقول)^{لا:ح} «**سمع الله لمن حمده : ربنا لك الحمد مِلْءَ السموات ، ومِلْءَ الأرض ، ومِلْءَ ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء (والمجد)(٢) ، (حَقٌّ)(٣) ما قال العبد ، كلنا لك عبدٌ ، لا (نازِعَ)(٤) لما أعطيت ، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ(٥)**» .

• [٧٤٤] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة (البصري)^{لا:ح} ، قال : نا يزيد بن زُرَيْع ، قال : نا شُعْبَة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي حمزةَ ، عن رجل من بني عَبْس عن حُذَيفةَ ، أنه صلى مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فسمعه حين كَبَّرَ قال : «**الله أكبر (ذو)(٦) الجبروت (والملكوت)(٧) والكبرياء والعظمة**» . وكان يقول في ركوعه : «**سبحان ربي (العظيم)**» (فإذا)(٨) رفع رأسه (من الركوع)^{ت هـ} قال : «**لربي الحمد**

---

(١) ليس في (ح) ، وصحح على «أبو» في (هـ) ، (ت) .
(٢) في (ح) : «والحمد» .
(٣) في (م) : «أحق» ، والمثبت من بقية النسخ ، والضبط من (هـ) ، وصحح فيها على آخرها .
(٤) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وعلى آخرها في (هـ) : «كذا» ، وكتب في حاشيتيهما : «مانع» ، وصحح عليها ، ورمز في (ت) إلى ورودها هكذا في نسخة .
(٥) **لا ينفع ذا الجد منك الجد :** لا ينفع ذا الحظ في الدنيا بالمال والولد والعظمة والسلطان منك حظُّه أي لا ينجيه حظه منك ، وإنما ينفعه وينجيه العمل الصالح . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ٥٩) .

* [٧٤٣] [التحفة : م دس ٤٢٨١] [المجتبى : ١٠٨١]

(٦) كذا في (م) ، (ط) ، وفوقها في (م) : «عـ» ، وكتب في حاشيتها : «ذا» ، وفوقها : «ض» ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ذا» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .
(٧) في (م) ، (ط) : «والملك» .
(٨) في (هـ) ، (ت) : «وإذا» .

صح:ت ط هـ (لربي) الحمد»، وفي سجوده: «سبحان ربي) الأعلى» لا:ح (وبين)[١] السجدتين: «رب اغفر لي، (رب) صح:ت هـ اغفر لي» وكان قيامه وركوعه وإذا رفع رأسه من الركوع وسجوده وما بين السجدتين، قريبًا من السواء[٢].

٢١- (باب) القُنوت[٣] بعد الركوع

• [٧٤٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن سليمانَ التَّيْمِيّ، عن أبي مِجْلَز، عن أنس بن مالك قال: قنت رسول الله ﷺ (شَهْرًا بعد الركوع)[٤] يدعو على رِعْل وذَكْوان وعُصَيَّة[٥] عصت الله ورسوله.

٢٢- (باب) القُنوت في صلاة الصبح

• [٧٤٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن أيوبَ، عن ابن سِيرين، أن

---

(١) في (م): «وفي بين»، وفي (ط): «وفي السجدتين»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٢) وقع في (ح) عقب الحديث: «قال حمزة: كان في كتابي عن أبي حمزة رجل من بني عبس فأحسبه سقط عليّ (عن) فنظرت في حديث شعبة، عن [كذا، ولعلها: عند] أبي عبدالرحمن النسائي، عن عمرو بن مرة فإذا فيه: عن أبي حمزة، عن رجل من بني عبس، وهو الصواب، فألحقت فيه (عن)، والحمد لله كثيرا»، ووقع عقب «أبي حمزة» الأولى علامة إلحاق، وكتب في الحاشية: «عن»، وإلحاق «عن» هنا خطأ، فإن حمزة قصد بيان سقوطها سهوا من كتابه. وقد ورد الحديث في موضع آخر من (ح) على الصواب الذي رجع إليه حمزة رحمه الله. وسيأتي برقم (١٠٥٨)

* [٧٤٤] [التحفة: د تم س ٣٣٩٥] [المجتبى: ١٠٨٢]

(٣) **القنوت:** الدُّعاء. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قنت).

(٤) في (م): «بعد الركوع شهرًا»، والمثبت من بقية النسخ.

(٥) **رعل وذكوان وعصية:** قبائل من بني سُليم. (انظر: لسان العرب، مادة: رعل، وعصا).

* [٧٤٥] [التحفة: خ م س ١٦٥٠] [المجتبى: ١٠٨٣]

أنس بن مالك سئل : هل قنت رسول الله ﷺ في صلاة الصبح؟ فقال : نعم . فقيل له : قبل الركوع أو (بعد)(١)؟ فقال : بعد الركوع .

• [٧٤٧] (أخبرنا)(٢) إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بِشْر بن المُفَضَّل ، عن يونُس ، عن ابن سِيرين قال : حدثني بعض من صلى مع النبي ﷺ (صلاة) الصبح فلما قال : «سمع الله لمن حمده» في الركعة الثانية قام هُنَيْهَة .

• [٧٤٨] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، قال : حفِظناه من الزهري ، عن سعيد ، عن أبي هُريرة قال : لما رفع النبي ﷺ رأسه من الركعة الثانية من صلاة الصبح قال : «اللَّهُمَّ أَنْجِ الوليد بن الوليد وسَلَمة بن هشام وعَيَّاش بن أبي رَبيعة والمُسْتَضْعَفِينَ بمكة ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَك(٣) على مُضر ، واجعلها عليهم (سنين) (كَسِنِي)(٤) يوسُف» .

• [٧٤٩] أخبرنا عمرو بن (عثمانَ)(٥) ، قال : نا بَقِيَّة ، عن ابن أبي حمزة قال : حدثني محمد ، (وهو : الزهري) ، قال : حدثني سعيد بن المُسَيَّب وأبو سَلَمة بن

---

(١) صحح على آخرها في (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بعده» .

* [٧٤٦] [التحفة : خ م د س ق ١٤٥٣] [المجتبى : ١٠٨٤]

(٢) في (ح) : «نا» .

* [٧٤٧] [التحفة : د س ١٥٦٦٧] [المجتبى : ١٠٨٥]

(٣) **وطأتك** : أي : شدتك ، وأصلها من الوطء بالقدم والمراد الإهلاك؛ لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ١٩٤) .

(٤) في (ح) : «كسنين» .

* [٧٤٨] [التحفة : خ م س ق ١٣١٣٢] [المجتبى : ١٠٨٦]

(٥) في (ح) : «علي» ، وهو خطأ .

عبدالرحمن، أن أبا هُريرة كان يُحَدِّث، أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة حين يقول: «**سمع الله لمن حمده: ربنا ولك الحمد**»، ثم يقول وهو قائم قبل أن يسجد: «**اللَّهُمَّ أَنْجِ الوليد بن الوليد وسَلَمة بن هشام، وعَيَّاش بن أبي رَبيعةَ، والمُسْتَضْعَفِينَ من المؤمنين، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَك على مُضر، واجعلها (عليهم) كَسِنِي يوسُف**»، ثم يقول: «**الله أكبر**»، فيسجد، وضاحِيَة مُضر[1] يومئذ مُخالِفون لرسول الله ﷺ.

٢٣- (باب) القُنوت في صلاة الظهر

• [٧٥٠] أخبرنا سليمان بن سَلْم (أبو داود) البَلْخِيّ، قال: نا النَّضْر، (وهو: ابن شُمَيْل) قال: أنا هشام، عن يحيى، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: لأُقَرِّبَنَّ (بكم)[2] صلاة رسول الله ﷺ، قال: فكان أبو هُريرة يَقْنُت في الركعة (الآخرة) من صلاة الظهر، وصلاة العشاء (الآخرة) وصلاة الصبح، بعدما يقول: سمع الله لمن حمده، فيدعو للمؤمنين، ويَلْعَن[3] الكفَرَة.

---

(١) **ضاحية مضر**: أي أهل البادية منهم. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٠٢).

* **[٧٤٩] [التحفة: خ س ١٣١٥٥-خ د س ١٥١٥٩] [المجتبى: ١٠٨٧]**

(٢) كذا في النسخ، وفي «المجتبى» و«التحفة»: «لكم».

(٣) **يلعن**: يدْعو باللعن، وهو: الطَّرْد من رحمة الله. (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

* **[٧٥٠] [التحفة: خ م د س ١٥٤٢١] [المجتبى: ١٠٨٨]**

٢٤- (باب) القُنوت في صلاة المَغْرِب

• [٧٥١] أَخبرنا عبيدالله بن سعيد، عن عبدالرحمن قال: ثنا سفيان وشُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة. وأخبرنا عمرو بن علي، قال: ثنا يحيى، عن شُعْبَةَ وسفيان، قالا: ثنا عمرو بن مُرَّة، عن ابن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازِب، أن النبي ﷺ كان يَقْنُت في الصبح والمَغْرِب.

٢٥- (باب) اللَّعْن في القُنوت

• [٧٥٢] أَخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا أبو داود، قال: نا شُعْبَة، عن قتادةَ. (وحدثنا هشام، عن قتادةَ)، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قنت شَهْرًا قال شُعْبَة: لعن وقال هشام: يدعو على أحياء من أحياء العرب، ثم تركه بعد الركوع. هذا قول هشام، وقال شُعْبَة، عن قتادةَ، عن أنس: أن النبي ﷺ قنت شَهْرًا يَلْعَن رِعْلًا وذَكْوان ولِحْيان(١).

٢٦- (باب) لعن المنافقين في القُنوت

• [٧٥٣] أَخبرنا إسحاق بن إبراهيم ۩ قال: أنا عبدالرزاق، قال نا مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، أنه سمع رسول الله ﷺ حين رفع رأسه في صلاة

---

* [٧٥١] [التحفة: م دت س ١٧٨٢] [المجتبى: ١٠٨٩]

(١) لحيان: حي من هذيل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٦/ ٧٣).

* [٧٥٢] [التحفة: م س ١٢٧٣-خ م س ق ١٣٥٤] [المجتبى: ١٠٩٠]

۩ [م: ٩/أ]

(الصبح)[1] من الركعة الآخرة قال: «اللَّهُمَّ العن فلانًا وفلانًا». دعا على ناس من المنافقين، فأنزل الله ﷻ ﴿لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٢٨].

(قال لنا أبو عبد الرحمن: لم يرو هذا الحديث أحد من الثقات إلا مَعْمَر). لا:ح

٢٧- (باب) ترك القُنوت

• [٧٥٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أبنا مُعاذ، (وهو: ابن هشام)، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قنت شَهْرًا يدعو على حَيٍّ من أحياء العرب، ثم تركه.

• [٧٥٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، (عن)[2] خلَف، (وهو): ابن خَليفةَ، عن أبي مالك الأَشْجَعيّ، عن أبيه قال: صليت خلْفَ النبي ﷺ فلم يَقْنُت، وصليت خلْفَ أبي بكر فلم يَقْنُت، وصليت خلْفَ عمر فلم يَقْنُت، وصليت خلْفَ عثمانَ فلم يَقْنُت، وصليت خلْفَ علي فلم يَقْنُت، ثم قال: يا بني، إنها بدعة.

٢٨- (باب) تبريد الحصى للسجود عليه

• [٧٥٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا عَبّاد، (وهو: ابن عَبّاد المُهَلَّبيّ)، عن

---

(١) في (ح): «الظهر».

* [٧٥٣] [التحفة: خ س ٦٩٤٠] [المجتبى: ١٠٩١]

* [٧٥٤] [التحفة: خ م س ق ١٣٥٤] [المجتبى: ١٠٩٢]

(٢) في (هـ)، (ت): «نا».

* [٧٥٥] [التحفة: ت س ق ٤٩٧٦] [المجتبى: ١٠٩٣]

محمد بن عمرو، عن سعيد بن الحارث، عن جابر قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ (الظهر) فآخُذ قبضة من حصى في كفي (أُبَرِّدُه)، ثم أحوله في كفي الآخَر، فإذا سجدت (وضعته)(١) لجبهتي.

٢٩- (باب) التكبير للسجود

• [٧٥٧] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي (البصري) قال: نا حمّاد، عن غَيْلانَ، عن مُطَرِّف قال: صليت أنا وعِمران بن حُصَيْن خلْفَ علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كَبَّرَ، وإذا رفع رأسه من السجود كَبَّرَ، وإذا نهض من الركعتين كَبَّرَ، فلما قضى صلاته أخذ عِمران بيدي، (ثم قال)(٢): لقد ذَكَّرني هذا (قَبْلُ) (قال كلمة) يعني: صلاة محمد ﷺ.

• [٧٥٨] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا مُعاذ ويحيى، قالا: نا زُهَيْر، قال: حدثني أبو إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمةَ والأسود، عن عبدالله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يُكَبِّر في كل خفض ورفع ويُسَلِّم، عن يمينه وعن يساره، وكان أبو بكر وعمر يفعلانه.

---

(١) في (م)، (ط)، (ح): «وضعت»، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «وضعته»، وفوقها في (م): «ض»، وصحح على آخرها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٧٥٦] [التحفة: د س ٢٢٥٢] [المجتبى: ١٠٩٤]

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «فقال».

* [٧٥٧] [التحفة: خ م د س ١٠٨٤٨] [المجتبى: ١٠٩٥]

* [٧٥٨] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [المجتبى: ١٠٩٦]

٣٠- (باب) كيف يَخِرُّ للسجود

• [٧٥٩] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، عن شُعْبَة، عن أبي بِشْر قال: سمعت يوسُف، (وهو: ابن ماهَكَ)، يُحَدِّث عن حَكيم، (وهو: ابن حِزَام)، قال: بايعت رسول الله ﷺ أن لا أَخِرّ[١] إلا قائمًا.

٣١- (باب) رفع اليدين للسجود

• [٧٦٠] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا ابن أبي عَدِيّ، عن (سعيد)[٢]، عن قتادةَ، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن (الحُوَيْرِث)، (أنه) رأى نبي الله ﷺ رفع يديه في صلاته إذا ركع، وإذا رفع رأسه من ركوعه، وإذا سجد، وإذا رفع رأسه من سجوده، حتى يُحاذي بهما فروع أُذُنَيْه.

• [٧٦١] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا عبدالأعلى، قال: نا سعيد، عن قتادةَ، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحُوَيْرِث، أنه رأى نبي الله ﷺ (يرفع)[٣] يديه... فذكر مثله.

---

(١) أخر: أسقط إلى السجود (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٠٥).

* [٧٥٩] [التحفة: س ٣٤٣٧] [المجتبى: ١٠٩٧]

(٢) كذا في النسخ: «سعيد»، ووقع في «التحفة»، و«المجتبى»: «شعبة»، وهو تصحيف، انظر «التعليقات السلفية على سنن النسائي» (١/ ١٢٩).

* [٧٦٠] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى: ١٠٩٨]

(٣) فوقها في (م): «عـ»، وفي الحاشية: «رفع»، وفوقها: «ض». ووقع في (هـ)، (ت): «رفع».

* [٧٦١] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى: ١٠٩٩]

• [٧٦٢] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا مُعاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادةَ، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحُوَيْرِث، أن نبي الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة... فذكر نحوه، وزاد فيه: وإذا ركع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا (رفع) رأسه من السجود فعل مثل ذلك.

٣٢- (باب) ترك رفع اليدين عند السجود

• [٧٦٣] أخبرنا محمد بن عُبَيْد بن محمد الكوفي، قال: نا ابن المبارك، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة، وإذا ركع، وإذا رفع، وكان لا يَفْعَل ذلك في السجود.

٣٣- (باب) (أول)(١) ما يَصِلُ إلى الأرض من الإنسان في سجوده

• [٧٦٤] أخبرنا الحسين بن عيسى (القُومِسيّ البِسْطامِيّ)(٢)، قال: نا يزيد، (وهو: ابن هارون)، قال: أنا (شَرِيك)(٣)، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه،

* [٧٦٢] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى: ١١٠٠]
* [٧٦٣] [التحفة: س ٦٩٦٢] [المجتبى: ١١٠١]

(١) في (م): «أقل»، وفوقها: «عـ»، وفي الحاشية: «أول»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «أول»، وفي (ط) غير واضح.

(٢) في (ط) بفتح الموحدة، ورجح ابن الأثير في «اللباب» (١/ ١٥٣) وغيره الكسر، ووقع في (هـ): «الفِسطاميّ» بكسر الفاء، وصحح على الفاء، وفي (ت): «القِسطاميّ» بكسر القاف، وصحح عليها، وكلاهما تصحيف، وما بين القوسين ليس في (ح).

(٣) ضبب عليها في (ح)، وكتب في الحاشية: «قال حمزة: ولا أعلم أحدًا رواه غير يزيد بن هارون عن شريك».

عن وائل بن حُجْر قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه .

• [٧٦٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا عبدالله بن نافع ، عن محمد بن عبدالله بن (حسن) ، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«يَعْمِد أحدكم في صلاته فيَبْرُك كما يَبْرُك[1] الجمل»** . (وقال مرة أخرىٰ : **«يَعْمِد أحدكم فيَبْرُك في صلاته بَرْكَ الجمل»**) .

• [٧٦٦] *أخبرنا* هارون بن محمد (بن بَكّار) بن بلال من كتابه ، قال : نا مَرْوان بن (محمد)[2] قال : نا عبدالعزيز بن محمد ، قال : نا محمد بن (عبد)[3] (الله)[4] ، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا سجد أحدكم فليضع يديه قبل ركبتيه ، ولا يَبْرُك بروكَ البعير»** .

٣٤- (باب) وضع اليدين مع الوجه في (السجود)[5]

• [٧٦٧] *أخبرني* زِياد بن أيوبَ (دَلُّوْيه)[6] ، قال : نا ابن عُلَيَّة ، قال : نا أيوب ، عن

---

* **[٧٦٤] [التحفة : دت س ق ١١٧٨٠] [المجتبىٰ : ١١٠٢]**

(١) **يبرك** : ينزل . (انظر : لسان العرب ، مادة : برك) .

* **[٧٦٥] [التحفة : دت س ١٣٨٦٦] [المجتبىٰ : ١١٠٣]**

(٢) زاد بعدها في (م) : «ابن محمد» ، وهو خطأ ليس في بقية النسخ .

(٣) صحح علىٰ آخرها في (ط) ، ووقع في (ح) : «عبيد» وهو خطأ .

(٤) زاد بعده في (م) ، (ط) : «بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله عنه» ، وليس ذلك في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، والصواب أنه : محمد بن عبدالله بن حسن ، كما في الرواية السابقة ، وانظر : «التحفة» ، و«المجتبىٰ» .

* **[٧٦٦] [التحفة : دت س ١٣٨٦٦] [المجتبىٰ : ١١٠٤]**

(٥) في (ح) : «للسجود» .

(٦) الضبط من (ط) ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «دَلَّوَيْه» ، بفتح اللام المشددة والواو ، وسكون الياء ، وكسر =

نافع، عن ابن عمر، رفعه قال: «**إن اليدين تسجدان كما يسجد الوجه، فإذا وضع أحدكم وجهه فليضع يديه، (فإذا)**(١) **(رفعه)**(٢) **فليرفعهما**».

٣٥- (باب) على كم السجود

• [٧٦٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، (وهو: ابن زيد)، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس قال: أُمِرَ النبيُّ ﷺ أن يسجد على سبعة أعظُم(٣)، ولا يَكُفَّ شَعْره ولا ثيابه.

٣٦- (باب) تفسير ذلك

• [٧٦٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا بكر، (وهو: ابن مُضَرَ)، عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عامر بن سعد، عن العباس بن عبدالمُطَّلِب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا سجد العبد سجد (معه)**(٤) **سبعة آراب**(٥) **: وجهه، وكفاه، وركبتاه، وقدماه**».

= آخرها، وصحح عليها، وكتب في حاشيتيهما كالأول: «دَلُّوْيه»، وفوقها: «صح أيضا»، ولم تذكر هذه الكلمة في (ح).

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «وإذا».

(٢) صحح عليها في (ط)، ووقع في (ح): «رفع».

* **[٧٦٧] [التحفة: د س ٧٥٤٧] [المجتبى: ١١٠٥]**

(٣) **أعظم:** ج. عَظْم، والمقصود: أعضاء. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٠٨).

* **[٧٦٨] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [المجتبى: ١١٠٦]**

(٤) في (ح): «منه».

(٥) **آراب:** أعضاء، ج. إِرْب. (انظر: لسان العرب، مادة: أرب).

* **[٧٦٩] [التحفة: م د ت س ق ٥١٢٦] [المجتبى: ١١٠٧]**

٣٧- (باب) السجود على الجبين

• [٧٧٠] أخبرنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (وأنا أسمع) واللفظ له - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن يزيدَ بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سَلَمة، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: (فَبَصُرَتْ)(١) عيناي رسول الله ﷺ، على جَبينه وأنفه أثرُ الماء والطين من صُبْح ليلة (إحدىٰ)(٢) وعشرين. (مختصر).

٣٨- (باب) السجود على الأنف

• [٧٧١] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح ويونُس بن عبدالأعلىٰ والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (وأنا أسمع) واللفظ له - عن ابن وَهْب، عن ابن جُرَيْج، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: **«أُمِرْتُ أن أسجد علىٰ (سبع)، لا (أَكْفِتُ)(٣) الشعر ولا الثياب: (الجبهة) والأنف، واليدين، والركبتين، والقدمين»**.

---

(١) في (هـ)، (ت): «بصرت».

(٢) في (م)، (ط): «أحد»، وفوقها في (م): «عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وحاشيتي (م)، (ط)، وفوقها في (م): «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «إحدىٰ».

* [٧٧٠] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبىٰ: ١١٠٨]

(٣) صحح علىٰ آخرها في (هـ)، (ت). ومعناها: أضم وأجمع (انظر: لسان العرب، مادة: كفت).

* [٧٧١] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] [المجتبىٰ: ١١٠٩]

٣٩- (باب) السجود على اليدين

• [٧٧٢] أخبرنا عمرو بن منصور (النسائي)، قال: نا المُعَلَّىٰ بن أسد، قال: نا (وُهَيْب)، عن عبدالله بن طاوس، عن أبيه، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «**أُمِرْتُ أن أسجد علىٰ سبعة أعظُم: على الجبهة** - وأشار بيده (إلىٰ)[1] أنفه - **واليدين، والركبتين، وأطراف القدمين**».

٤٠- (باب) السجود على الركبتين

• [٧٧٣] أخبرنا محمد بن منصور وعبدالله بن محمد (البصري)، قالا: نا سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه، عن ابن (عباس): أُمِرَ النبي ﷺ أن يسجد علىٰ (سبع)، ونُهِيَ أن (يَكْفِتَ)[2] الشعر والثياب: (علىٰ) يديه، وركبتيه، وأطراف أصابعه. قال (لنا) سفيان: قال لنا ابن طاوس: ووضع يده علىٰ جَبْهَتِهِ وأَمَرَّها علىٰ أنفه. قال: هذا واحد.

واللفظ لمحمد.

٤١- (السجود على القدمين)

• [٧٧٤] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب، عن اللَّيْث، قال: أنا

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «علىٰ».

* [٧٧٢] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] [المجتبىٰ: ١١١٠]

(٢) صحح علىٰ آخرها في (هـ)، (ت).

* [٧٧٣] [التحفة: خ م س ق ٥٧٠٨] [المجتبىٰ: ١١١١]

ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن عامر بن سعد بن أبي وَقَّاص، عن (عباس) صح:ت هـ بن عبدالمُطَّلِب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: **«إذا سجد العبد سجد معه سبعة آراب: وجهه، وكفاه، وركبتاه، وقدماه»**(١).

٤٢- (باب) نصب القدمين في السجود

• [٧٧٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة، قال: نا (عُبَيْدالله)(٢) بن عمر، عن محمد بن يحيى بن (حَبّان)(٣)، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن عائشةَ قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة، فانْتَهَيْتُ إليه وهو ساجد وقدماه منصوبتان وهو يقول: **«اللَّهُمَّ إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وبمعافاتك من (عقوبتك)** صح:ط **، لا أُحْصي ثَناءً عليك، أنت كما أثنيتَ على نفسك»**(٤).

٤٣- (باب) (فَتْخ)(٥) أصابع الرجلين في السجود

• [٧٧٦] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا عبدالحميد بن جعفرٍ، قال: حدثني محمد بن عطاء، عن أبي حُمَيد الساعِدِيّ قال: كان النبي ﷺ

---

(١) سبق من طريق ابن الهاد برقم (٧٦٩).

* [٧٧٤] [التحفة: م دت س ق ٥١٢٦] [المجتبى: ١١١٢]

(٢) في (ح): «عبدالله».

(٣) كذا ضبطت في (ط)، (ح)، (هـ)، (ت)، بفتح أولها، وصحح على أولها في (هـ)، (ت).

(٤) تقدم من وجه آخر عن عبيدالله العمري برقم (٢٠٢)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٩٩).

* [٧٧٥] [التحفة: م د س ق ١٧٨٠٧] [المجتبى: ١١١٣]

(٥) في (م)، (ط)، (ت)، (ح): «فتح» بالحاء المهملة، والمثبت بالخاء المعجمة من (هـ)، وفوق الخاء: «صح».

(إذا أهوى)(١) إلى الأرض ساجدًا جافى عَضُدَيْه(٢) عن إبِطَيْه، (وفَتَخ)(٣) أصابع رجليه.

٤٤- (باب) مكان اليدين في السجود

• [٧٧٧] أخبرنا أحمد بن ناصح، قال: نا ابن إدريس، قال: سمعت عاصم بن كُلَيْب يذكر عن أبيه، عن وائل بن حُجْر قال: قدمت المدينة فقلت: لأَنْظُرَنَّ إلى صلاة رسول الله ﷺ، فكبر ورفع يديه حتى (رأيت إبهاميه قريبًا من أُذُنَيْه، فلما أراد أن يركع كَبَّرَ ورفع يديه)، ثم رفع رأسه، فقال: **«سمع الله لمن حمده»**، ثم كَبَّرَ وسجد، فكانت (يداه)(٤) من أُذُنَيْه على (الموضع) الذي (استقبل)(٥) بهما الصلاة.

(١) في (هـ)، (ت): «إذا هوى»، وصحح على آخر «إذا» فيهما. وأهوى يعني: سقط (انظر: لسان العرب، مادة: هوا).

(٢) **عضديه**: ث. عضد، وهو: الساعد وهو ما بين المرفق إلى الكتف. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عضد).

(٣) في (م)، (ط)، (ت)، (ح): «وفتح» بالحاء المهملة، وفي (ت) فوق الحاء: «صح». ووقع في (هـ) بالخاء المعجمة، وفوقها: «صح»، وهو الأشبه المؤيَّد بكلام العلماء في شرحهم للحديث. قال السيوطي في «زهر الربى» (٢/ ٢١١): «وفتخ... بفاء ومثناة فوقية وخاء معجمة، قال في «النهاية»: (أي: نصبها وغمز مواضع المفاصل، وثناها إلى باطن الرجل، وأصل الفتخ: اللين)». اهـ. ونسخة (ت) لا تكاد تخالف (هـ)، وهي فيما يظهر منقولة منها، فكأن التصحيح في (ت) إنما هو لإعجام الخاء، مثلما وقع في (هـ)، لكن لم يتنبه ناسخ (ت) إلى إعجامها ونقلها مهملة، وانظر «العون» (٣/ ١٧١).

* **[٧٧٦] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٩٧] [المجتبى: ١١١٤]**

(٤) في (م)، (ط)، (ح): «يديه»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٥) في (ح): «يستقبل».

* **[٧٧٧] [التحفة: د س ق ١١٧٨١] [المجتبى: ١١١٥]**

٤٥- (باب) النهي عن بَسْط الذراعين في السجود

• [٧٧٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا يزيد، (وهو: ابن هارون)، قال: نا أبو العلاء، (واسمه: أيوب بن أبي مسكين)، عن قتادةَ، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «**لا يَفْتَرِشْ أحدكم ذِراعَيْه في السجود افتراش الكلب**[1]».

٤٦- (باب) صِفَة السجود

• [٧٧٩] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا شَرِيك، عن أبي إسحاق قال: وصف لنا البَرَاء السجود، فوضع يديه (بالأرض)[2] ورفع عَجِيزَتَه[3]، وقال: هكذا رأيت النبي ﷺ يَفْعَل.

• [٧٨٠] أَخْبَرَنِي عَبْدَة بن عبدالرَّحيم (المَرْوَزيّ) قال: نا ابن شُمَيْل، قال: أنا يونُس بن أبي إسحاق، (عن أبي إسحاق)لا:ت،هـ، عن البَرَاء: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى (جَخَّ)[4].

---

(١) **افتراش الكلب**: جعل الكلب ذراعيه على الأرض كالفراش والبساط. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١١٧).

* [٧٧٨] [التحفة: س ١١٤٣] [المجتبى: ١١١٦]

(٢) صحح على الباء في (هـ).

(٣) **عجيزته**: مُؤَخَّرته. (انظر: لسان العرب، مادة: عجز).

* [٧٧٩] [التحفة: د س ١٨٦٤] [المجتبى: ١١١٧]

(٤) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح على الخاء في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م): «أي: تمكن واسترخى»، وفي حاشية (ت): «قوله جَخَّ: أي بالجيم والخاء، أي: فتح عضديه عن جنبه، ويروى جخى بالياء الأشهر...» وآخرها غير واضح. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: جخ).

* [٧٨٠] [التحفة: س ١٩٠٢] [المجتبى: ١١١٨]

• [٧٨١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا بكر، (وهو: ابن مُضَرَ)، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن الأعرج، عن عبدالله بن مالك (ابن)(١) بُحَيْنَةَ: أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى (فرَّجَ)(٢) بين يديه، حتى يَبْدُوَ بياض إِبطَيْه.

• [٧٨٢] أخبرنا محمد بن عبدالله بن (بَزِيع)(٣)، قال: نا مُعتَمِر بن سليمانَ، عن عِمرانَ، (وهو: ابن حُدَيْر)، عن أبي مِجْلَز، عن بَشير بن نَهِيك، عن أبي هُريرة قال: لو كنت بين يدي رسول الله ﷺ لأبصرت (إِبطَيْه)(٤). قال أبو مِجْلَز: كأنه قال ذلك؛ لأنه في صلاة.

• [٧٨٣] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا إسماعيل (بن جعفرٍ)، قال: نا داود، (يعني: ابن قَيْس)، عن عبيدالله بن عبدالله بن (أَقْرَمَ)(٥)، عن (أبيه)(٦) قال:

---

(١) في (هـ): «ابنُ» بالرفع وإثبات الألف في أولها، وصحح على الضمة؛ وذلك لأن بحينة هي أم عبدالله بن مالك، وفي بقية النسخ أثبت الألف في أولها غير (ح).

(٢) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح على آخرها في (ط).

* [٧٨١] [التحفة: خ م س ٩١٥٧] [المجتبى: ١١١٩]

(٣) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بفتح أولها، وصحح عليها في الأخريين.

(٤) في (م)، (ط)، (ح): «إبطه»، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «إبطيه»، وفوقها في (م): «ض».

* [٧٨٢] [التحفة: د س ١٢٢١٥] [المجتبى: ١١٢٠]

(٥) صحح عليها في (ت)، وفي (ح): «أرقم»، وهو خطأ.

(٦) كتب في حاشية (م)، (ط): «أقرم بن زيد الخزاعي روى عن النبي ﷺ أنه نظر إليه بالقاع من نمرة يصلي قال: فكأني أنظر إلى عفرتي إبطي رسول الله ﷺ إذا سجد. له ولابنه عبدالله بن أقرم الخزاعي صحبة ورواية. وقال بعضهم: أرقم الخزاعي، ولا يصح، والصواب: أقرم».

صليت مع رسول الله ﷺ فكنت أرىٰ عُفْرَةَ[١] (إبطه)[٢] إذا سجد .

٤٧- (باب) النهي عن نَقْرَة الغُراب

• [٧٨٤] أخبرني محمد (بن عبدالله)[٣] بن عبدالحكم ، عن (شُعَيب)[٤] ، عن اللَّيْث قال : حدثنا خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن جعفر بن عبدالله ، أن تَميم بن محمود أخبره ، أن عبدالرحمن بن شِبْل أخبره ، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن ثلاث : عن نَقْرَة الغُراب ، وافتراش السبع ، وأن يُوطِّنَ الرجل المُقام للصلاة كما يُوطِّنُ البَعيرُ .

٤٨- (باب) التجافي في السجود

• [٧٨٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا سفيان ، عن (عُبَيْدالله)[٥] ، (وهو : ابن عبدالله بن الأَصَمّ) ، عن عمه يزيد ، عن مَيْمونة ، أن النبي ﷺ كان إذا سجد جافىٰ يديه ، حتىٰ لو أن بَهْمَةً[٦] أرادت أن تَمُرّ تحت (يديه) صح:ت هـ (لَمَرَّت)[٧] .

---

(١) عفرة : بياضٌ ليس بالنَّاصع . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥/ ٢٢١) .

(٢) في (ح) : «إبطيه» .

* [٧٨٣] [التحفة : ت س ق ٥١٤٢] [المجتبىٰ : ١١٢١]

(٣) سقطت من (ت) .

(٤) في (ح) : «شعبة» ، وهو تصحيف .

* [٧٨٤] [التحفة : د س ق ٩٧٠١]

(٥) في (م) ، (ط) : «عبدالله» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وهو الأصح ، وانظر : «التحفة» ، و«النكت الظراف» .

(٦) بهمة : الواحدة من أولاد الغنم ، وتطلق على الذكر والأنثىٰ . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٤/ ٢١١) .

(٧) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «مرت» .

* [٧٨٥] [التحفة : م د س ق ١٨٠٨٣] [المجتبىٰ : ١١٢٣]

٤٩- (باب) الاعتدال في السجود

• [٧٨٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عَبْدَة، قال: نا سعيد، عن قتادةَ، عن أنس. وأخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن خالد، عن شُعْبَةَ، عن قتادةَ قال: سمعت أنسًا، (يُحَدِّث)(١) عن رسول الله ﷺ قال: **«اعتدلوا في السجود، ولا يَبْسُط أحدكم ذِراعَيْه بِساطَ(٢) الكلب.»**

اللفظ لإسحاقَ(٣).

٥٠- (باب) إقامة الصُّلْب(٤) في السجود

• [٧٨٧] *أخبرنا* علي بن خَشْرَم، قال: أنا عيسىٰ، (وهو: ابن يونُس)، عن الأعمش، عن عُمارَةَ، عن أبي مَعْمَر، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تُجْزِئ صلاة لا يُقيم الرجل فيها صُلْبه في الركوع والسجود»**.

---

(١) من (ح)، وصحح على موضعها في (ط).

(٢) في (هـ)، (ت): «بسط». وهي: افتراش (انظر: لسان العرب، مادة: بسط).

(٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٧٨) وسيأتي من طريق سعيد وحماد بن سلمة، عن قتادة برقم (١١٩٣)، والحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة عن محمد بن عبدالأعلىٰ، وإسماعيل بن مسعود، فرقهما، كلاهما عن خالد بن الحارث، وقد خلت عنه النسخ الخطية من رواية الأول.

* [٧٨٦] [التحفة: س ق ١١٩٧-خ م د ت س ١٢٣٧] [المجتبىٰ: ١١٢٤]

(٤) **الصلب:** فقار الظهر. (انظر: لسان العرب، مادة: صلب).

* [٧٨٧] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥] [المجتبىٰ: ١١٢٥]

٥١- (باب) النهي عن كَفِّ الشعر في السجود

• [٧٨٨] *أخبرنا* حُمَيد بن مَسعدة، عن يزيدَ، (وهو: ابن زُرَيْع)، قال: نا شُعْبَة ورَوْح، (يعني: ابن القاسم)، عن عمرو بن دينار، عن طاوس، عن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ قال: **«أُمِرْتُ أن أسجد على سبعة، ولا أَكُفَّ شَعْرًا ولا ثوبًا»**.

٥٢- (باب) مثل الذي يصلي ورأسه مَعْقوص[١]

• [٧٨٩] *أخبرنا* عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو (السَّرْحِيّ)[٢] قال: أنا ابن وَهْب، قال: أنا عمرو بن الحارث، أن بُكَيْرًا حدثه، أن كُرَيبًا مولى ابن عباس حدثه، عن عبدالله بن عباس، أنه رأى عبدالله بن الحارث (ورأسه)[٣] مَعْقوص من ورائه فقام فجعل يَحُلُّه، فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال: ما لك ورأسي؟ قال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إنما مثل (الذي يصلي ورأسه مَعْقوص)[٤] مثل الذي يصلي وهو مَكْتوف»**.

---

* [٧٨٨] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [المجتبى: ١١٢٦]

(١) **معقوص**: مَلْوِيٌّ ومَضْفور. (انظر: لسان العرب، مادة: عقص).

(٢) صحح عليها في (ط)، وفي (هـ)، (ت): «السرخسي»، وهو خطأ، انظر: «التحفة»، «اللباب» (٢/ ١١٢)، وليست هذه اللفظة في (ح).

(٣) هكذا في النسخ، ووقع في «التحفة»، و«المجتبى»: «... أنه رأى عبدالله بن الحارث يصلي ورأسه ...».

(٤) في (م)، (ط)، (ح): «هذا»، والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٧٨٩] [التحفة: م د س ٦٣٣٩] [المجتبى: ١١٢٧]

٥٣- (باب) النهي عن كفِّ الثياب في السجود

• [٧٩٠] أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيانَ، عن عمرو، عن طاوس، عن ابن عباس قال: أُمِرَ رسول الله ﷺ أن يسجد على سبعة أعظُم، ونُهِيَ أن يَكُفَّ الشعر والثياب(١).

٥٤- (باب) السجود على الثياب

• [٧٩١] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (وهو: ابن المبارك)، عن خالد (بن)(٢) عبدالرحمن قال: حدثني غالب القَطَّان، عن بكر بن عبدالله المُزَني، عن أنس قال: كنا إذا صلينا خلفَ رسول الله ﷺ بالظَّهائر(٣) سجدنا على ثيابنا اتِّقاءَ الحر.

٥٥- (باب) الأمر بإتمام السجود

• [٧٩٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)(٤) عَبْدَة، عن سعيد، عن قتادةَ، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: «**أتموا (الركوع والسجود)(٥) فوالله إني**

---

(١) تقدم من وجه آخر عن عمرو بن دينار برقم (٧٦٨).

* [٧٩٠] [التحفة: ع ٥٧٣٤] [المجتبى: ١١٢٨]

(٢) في (ح): «عن».

(٣) **بالظهائر**: ج. الظَّهِيرة، وهي: شدة الحر نصف النهار، والمراد: صلاة الظهر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢١٦).

* [٧٩١] [التحفة: ع ٢٥٠] [المجتبى: ١١٢٩]

(٤) في (ح): «نا».

(٥) في (ح): «السجود والركوع».

لأراكم خلفَ ظهري في ركوعكم وسجودكم»[(١)] .

٥٦- (باب) النهي عن القراءة في السجود

• [٧٩٣] أخبرنا أبو داود، قال: نا أبو علي الحنفي وعثمان بن عمر، قال أبو علي: نا، وقال عثمان: أنا داود بن قَيْس، عن إبراهيم بن عبدالله بن (حُنَيْن)[(٢)]، (عن أبيه)، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب قال: نهاني حِبِّي[(٣)] عن ثلاث، لا أقول نهى الناس: (نهاني) عن تَخَتُّم الذهب، وعن لُبْس القَسِّيِّ، وعن المُعَصْفَرة المُفَدَّمة[(٤)]، ولا أقرأ ساجدًا ولا راكعًا[(٥)] .

• [٧٩٤] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح قال: أنا ابن وَهْب، قال (أخبرني)[(٦)] يونُس. والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: حدثني إبراهيم (بن)[(٧)] عبدالله، أن أباه حدثه، أنه سمع عَلِيًّا قال: نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعًا أو ساجدًا .

---

(١) لم يعزه المزي في «التحفة» للنسائي من هذا الوجه، ولم يستدركه الحافظ ابن حجر، وعزاه في «كنز العمال» (٧/ ٤٥٠، ٤٥٤) للنسائي من حديث أنس، ولفظه قريب من لفظ النسائي .

* [٧٩٢] [التحفة: م١٢٠٧] [المجتبى: ١١٣٠]

(٢) كذا ضبطت في (هـ)، وصحح عليها .

(٣) حبي: حبيبي . (انظر: لسان العرب، مادة: حبب) .

(٤) صحح على آخرها في (ط)، وصحح بينها وبين الكلمة السابقة في (هـ) . المفدم: الثوب المشبع من الصبغ الأحمر (انظر: لسان العرب، مادة: فدم) .

(٥) تقدم من وجه آخر عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين برقم (٧١٤)، (٧١٥) .

* [٧٩٣] [التحفة: م س ١٠١٩٤] [المجتبى: ١١٣١]

(٦) في (هـ)، (ت): «وأخبرني» بزيادة الواو، والصواب بدونها، انظر: «التحفة»، «المجتبى» .

(٧) في (ت): «عن»، وهو خطأ .

* [٧٩٤] [التحفة: م دت س ق ١٠١٧٩] [المجتبى: ١١٣٢]

٥٧- (باب) الأمر بالاجتهاد (في الدعاء)(١) (في السجود)

• [٧٩٥] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا إسماعيل، (وهو: ابن جعفر)، قال: نا سليمان بن سُحَيْم، عن إبراهيم بن عبدالله بن (مَعْبَد) بن عباس، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس قال: كشف رسول الله ﷺ السِّتْرَ(٢) ورأسه مَعْصوب(٣) - في مرضه الذي مات (فيه) - فقال: **«اللَّهُمَّ هل بلغت»** ثلاث مرات، **«إنه لم يَبْقَ من مُبَشِّرات النبوة إلا الرؤيا الصالحة يراها العبد أو تُرىٰ له، ألا وإني قد (نُهيتُ)(٤) عن القراءة في الركوع والسجود، فإذا ركعتم فعَظِّموا (الرب)، (وإذا)(٥) سجدتم فاجْتَهِدوا في الدعاء فإنه قَمِنٌ أن يُسْتَجاب لكم»**.

٥٨- (باب) الدعاء في السجود

• [٧٩٦] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي الأحوص، عن سعيد (بن مَسْروق)(٦)، عن سَلَمةَ بن كُهَيْل، عن أبي رِشْدِينَ، (وهو: كُرَيْب)، عن ابن عباس قال: بِتُّ عند خالتي مَيْمونةَ بنت الحارث وبات النبي ﷺ عندها، فرأيته قام لحاجته فأتى

---

(١) في (هـ)، (ت): «بالدعاء»، وصحح على الباء في (هـ).

(٢) **الستر**: السِّتارة التي تكون على باب البيت والدَّار. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٩٧).

(٣) **معصوب**: مربوط بمِنديل أو غيره. (انظر: لسان العرب، مادة: عصب).

(٤) كذا في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول، ووقع في (هـ)، (ت): «نَهَيْتُ» بفتح أولها على البناء للفاعل، وصحح عليها في (هـ).

(٥) في (ح): «فإذا».

* **[٧٩٥] [التحفة: م دس ق ٥٨١٢] [المجتبىٰ: ١١٣٣]**

(٦) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «وهو: ابن مسروق».

القِربة[١] فحَلَّ شِناقها[٢] فتوضأ وُضوءًا بين الوُضوءين، ثم أتىٰ فراشه فنام، ثم قام قَوْمَةً أخرىٰ فأتى القِربة فحَلَّ شِناقها، ثم توضأ وُضوءًا هو الوُضوء، ثم قام يصلي، وكان يقول في سجوده: **«اللَّهُمَّ اجعل في قلبي نورًا، واجعل في سمعي نورًا، واجعل في بصري نورًا، واجعل من تحتي نورًا، و(اجعل)ح من فوقي نورًا، وعن يميني نورًا، وعن يساري نورًا، واجعل أمامي نورًا، واجعل خلفي نورًا، وأعظِم لي نورًا»**. ثم نام حتىٰ نفخ[٣] فأتاه بلال فأيقظه للصلاة[٤].

نوع آخر (من الدعاء في السجود)ح

• [٧٩٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (وهو: ابن المبارك)ح، عن سفيانَ، عن منصور، عن أبي الضُّحىٰ، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: **«سُبْحانَك اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك اللَّهُمَّ اغفر (لي)»** لا:ح. يتأول القرآن.

نوع آخر (من الدعاء في السجود)ح

• [٧٩٨] أخبرني محمد بن قُدامَةَ، قال: نا جَرِير، عن منصور، عن هلال بن

---

(١) **القربة**: وعاء من جلد يستعمل لحفظ الماء أو اللبن أو الزيت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرب).

(٢) **شناقها**: الخيط الذي تعلق به القربة أو الذي يربط به فمها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢١٨).

(٣) **نفخ**: ارتفع صوت نفسه وهو نائم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٦١).

(٤) سبق من وجه آخر عن ابن كهيل برقم (٤٨١).

* **[٧٩٦] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٥٢] [المجتبىٰ: ١١٣٤]**

* **[٧٩٧] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٥] [المجتبىٰ: ١١٣٥]**

(يَسَاف) ، (قالت) عائشة : فقدت رسول الله ﷺ من مَضْجَعه فجعلت ألتمسه ، وظننت أنه أتىٰ بعض جواريه ، فوقعت يدي عليه وهو ساجد (وهو) يقول : «اللَّهُمَّ اغفر لي ما أسررت وما أعلنت» .

• [٧٩٩] (أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : حدثنا محمد ، قال : حدثنا شُعْبَة ، عن منصور ، عن هلال بن يَسَاف ، عن عائشةَ رضي الله تعالىٰ عنها قالت : فقدت رسول الله ﷺ فظننت أنه أتىٰ بعض جواريه ، فطلبته فإذا هو ساجد يقول : «رب اغفر لي ما أسررت وما أعلنت»)(١) .

نوع آخر(٢)

• [٨٠٠] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا عبدالرحمن (بن مَهْدي) قال : نا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة ، قال : حدثني عمي الماجِشُون بن أبي سَلَمة ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن عُبَيْدالله(٣) بن أبي رافع ، عن علي ، أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد ۩ قال : «اللَّهُمَّ لك سجدت ولك أسلمت وبك آمنت ، سجد وجهي للذي خلقه (فَصَوَّرَهُ) فأحسن (صُوَرَهُ) وشَقّ سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين»(٤) .

* [٧٩٨] [التحفة : س ١٧٦٧٨] [المجتبىٰ : ١١٣٧]

(١) هذا الحديث من (ح) ، ولم يذكره المزي في «التحفة» ، ولم يستدركه الحافظ في «النكت» .

* [٧٩٩] [التحفة : س ١٧٦٧٨]

(٢) بدل هذه الترجمة في (ح) : «باب الذكر في السجود» .

(٣) في (ح) : «عبدالله» ، وهو تصحيف . ۩ [٩/ب]

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٣) وسيأتي كذلك برقم (١٠٦٣) .

* [٨٠٠] [التحفة : م دت س ق ١٠٢٢٨] [المجتبىٰ : ١١٣٨]

نوع آخر

• [٨٠١] أخبرنا (يحيى)(١) بن عثمانَ، قال: نا أبو حَيْوَة، قال: نا شُعَيب بن أبي حمزة، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر، عن النبي ﷺ، بنحو (أن) النبي ﷺ كان يقول في سجوده: «**اللَّهُمَّ لك سجدت وبك آمنت، ولك أسلمت وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصَوَّرَه وشَقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين**»(٢).

• [٨٠٢] أخبرنا يحيى بن عثمانَ، قال: ثنا ابن حِمْيَرَ قال: نا شُعَيب (بن أبي حمزة)، عن (محمد)(٣) بن المُنْكَدِر - وذكر آخر قبله - عن عبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج، عن محمد بن مَسْلَمَةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تَطَوُّعًا قال إذا سجد: «**اللَّهُمَّ لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، اللَّهُمَّ أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وصَوَّرَه وشَقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين**»(٤).

نوع آخر (من الذكر في السجود)

• [٨٠٣] أخبرنا سَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار (القاضي) و(محمد) بن بَشّار، عن

---

(١) كذا في جميع النسخ، وفي «المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «عمرو بن عثمان»، وكلاهما يروي عن أبي حيوة عند النسائي فالله أعلم.

(٢) تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٤).

* [٨٠١] [التحفة: س ٣٠٥٠] [المجتبى: ١١٣٩]

(٣) في (ط): «بكر»، وهو خطأ.

(٤) سبق بنفس الإسناد برقم (٧٢٥) (٧٤١) وسيأتي كذلك برقم (١٠٦٢).

* [٨٠٢] [التحفة: س ١١٢٣٠] [المجتبى: ١١٤٠]

عبدالوَهّاب قال : نا خالد ، عن أبي العالية ، عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجود القرآن بالليل : **«سجد وجهي للذي خلقه وشَقّ سمعه وبصره بحوله وقوته»** .

نوع آخر(١)

● [٨٠٤] *أخبرنا* إسحاق (بن إبراهيم)، قال : أنا جَرِير ، عن يحيىٰ بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عائشةَ قالت : فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة فوجدته وهو ساجد ، وصدور قدميه نحو القبلة ، فسمعته يقول : **«أعوذ برضاك من سَخَطك ، وأعوذ - (يعني) - بمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك ، لا أُحْصي ثَناءً عليك ، أنت كما أثنيتَ علىٰ نفسك»** .

نوع آخر (من التسبيح في السجود)

● [٨٠٥] *أخبرنا* محمود بن غَيْلان ، قال : نا وَكيع ، عن سفيانَ ، عن منصور ، عن أبي الضُّحىٰ ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده : **«سُبْحانَك اللَّهُمَّ ربنا وبحمدك(٢) اللَّهُمَّ اغفر لي»** . يتأول القرآن .

---

* [٨٠٣] [التحفة : دت س ١٦٠٨٣] [المجتبىٰ : ١١٤١]

(١) بدل هذه الترجمة في (ح) : «باب التعوذ في السجود» .

* [٨٠٤] [التحفة : ت س ١٧٥٨٥] [المجتبىٰ : ١١٤٢]

(٢) فوقها في (م) : «عـ» ، وكتب في الحاشية : «ولك ا . . .» ، وفوقها : «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت) بدله : «ولك الحمد» ، ولعله يتبين ما في حاشية (م) .

* [٨٠٥] [التحفة : خ م د س ق ١٧٦٣٥] [المجتبىٰ : ١١٣٦]

نوع آخر (من التسبيح)

• [٨٠٦] أخبرني إبراهيم بن الحسن، قال: نا حَجّاج، عن ابن جُرَيْج، عن عطاء، قال: أخبرني ابن أبي مُلَيْكَةَ، عن عائشةَ قالت: فقدت رسول الله ﷺ ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه، (فتَحَسَّسْتُه)[1] فإذا هو راكع أو ساجد يقول: «**سُبْحانَك وبحمدك لا إله إلا أنت**». (فقلت)[2]: بأبي أنت وأمي، إني لفي شأن، وإنك لفي آخر. (مختصر)[3].

نوع آخر (من التسبيح في السجود)

• [٨٠٧] أخبرني هارون بن عبدالله، قال: ثنا الحسن بن سَوَّار، قال: نا لَيْث، عن معاويةَ، (يعني: ابن صالح)، عن عمرو بن قَيْس (الكِنْدِيّ)، أنه سمع عاصم ابن حُمَيد يقول: سمعت عَوْف بن مالك يقول: قمت مع النبي ﷺ فبدأ فاسْتاكَ وتوضأ، ثم قام فصلى فبدأ فاستفتح من البقرة، لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف (يتَعَوَّذ)[4]، ثم ركع فمكث راكعًا بقدر قيامه، يقول في ركوعه: «**سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة**»، ثم

---

(١) في (م)، (ط): «فتجسسته» بالجيم، وكلاهما بمعنى. ومعناها: بحثت عنه (انظر: لسان العرب، مادة: حسس).

(٢) في (م)، (ح): «فقالت».

(٣) من (ح)، وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب الصلاة، وعشرة النساء، عن إسحاق بن منصور، وليس عندنا موضع كتاب الصلاة، ويأتي موضع كتاب عشرة النساء برقم (٩٠٥٧)، وذكر الخلاف على عبدالرزاق فيه.

* [٨٠٦] [التحفة: م س ١٦٢٥٦] [المجتبى: ١١٤٣]

(٤) صحح عليها في (هـ)، ووقع في (ح): «فتعوذ».

صح:ط (سجد) صح:ط (بقدر)[١] (ركوعه) يقول في سجوده: **«سبحان ذي الجبروت والملكوت (والكبرياء) والعظمة»**.، ثم قرأ (آي)[٢] آل عِمران، ثم سورة صح:ت هـ (سورة) فعل مثل ذلك[٣].

نوع آخر (من التسبيح في السجود)

• [٨٠٨] *أخبرنا* إسحاق (بن إبراهيم)، قال: أنا جَرِير، عن الأعمش، عن (سعد)[٤] بن صح:ط (عُبَيدة)، عن المُسْتَوْرِد، (هو: ابن الأحنف)، عن صِلَةَ، عن حُذَيفةَ قال: صليت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فافتتح (سورة)[٥] البقرة، فقرأ بمائة آية لم يركع، فمضىٰ فقلت: يختمها في الركعتين، فمضىٰ فقلت: يختمها ثم يركع، فمضىٰ حتىٰ قرأ سورة النساء، ثم آل عِمران، ثم ركع نحوًا من قيامه يقول: **«سبحان ربي العظيم (سبحان ربي العظيم)[٦]»** ثم رفع رأسه فقال: **«سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد»**. وأطال[٧] القيام، ثم سجد فأطال السجود، يقول في سجوده: **«سبحان ربي الأعلىٰ، سبحان ربي الأعلىٰ»**. لا يمر

---

(١) في (م)، (ط)، (ح): «بعد».
(٢) صحح عليها في (ط)، ولم تذكر في (هـ)، (ت)، (ح).
(٣) سبق من وجه آخر عن الليث برقم (٧٢٢).
* [٨٠٧] [التحفة: د تم س ١٠٩١٢] [المجتبىٰ: ١١٤٤]
(٤) كتب في حاشيتي (م)، (ط): «يكنىٰ أبا حمزة، حدث عن ابن عمر وابن عازب وأبي عبدالرحمن السلمي، خرج عنه البخاري ومسلم، وهو ختن أبي عبدالرحمن السلمي».
(٥) في (ح): «بسورة».
(٦) سقط من (م)، وأضيف من بقية النسخ، وفوق «سبحان» في (هـ): «صح».
(٧) في (ح): «فأطال».

بآية تخويف أو تعظيم لله إلا ذكره[١].

نوع آخر (من التسبيح في السجود)

• [٨٠٩] أخبرنا (بُنْدار)[٢] بن بَشّار، (عن)[٣] يحيى (بن سعيد القَطّان) وابن أبي عَدِيّ، عن (سعيد)[٤]، عن قتادةَ، عن مُطَرِّف، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في ركوعه وسجوده: **«سُبُّوح قُدُّوس رب الملائكة والرُّوح»**[٥].

٥٩- (باب) عدد التسبيح في السجود

• [٨١٠] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا عبدالله بن إبراهيم بن عمر بن كَيْسان، قال: حدثني أبي، عن وَهْب بن (مانُوسَ)[٦] قال: سمعت سعيد بن جُبَير قال:

---

(١) سبق برقم (٧١٩).

* [٨٠٨] [التحفة: م دت س ق ٣٣٥١] [المجتبى: ١١٤٥]

(٢) في (ح): «محمد»، وهو محمد بن بشار، وبندار لقبه.

(٣) في (ح): «قال: نا».

(٤) كذا في جميع النسخ، ووقع في «التحفة»: «شعبة»، وفي «المجتبى»: «عن شعبة قالا: حدثنا سعيد»، وفي طبعة النسائي مع التعليقات السلفية (١١٣٥): «قالا: عن شعبة، عن قتادة»، والصواب ما في نسخ الكبرى، فقد رواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٩٣)، وأبو عوانة (١/ ٤٨٧، ٢/ ١٦٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٣٤) من طريق يحيى القطان، عن سعيد، وزاد أبو عوانة والطحاوي: «ابن أبي عروبة»، وكذا وردت رواية أحمد في «أطراف المسند» بلفظ: «عن سعيد بن أبي عروبة».

(٥) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢١)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٨٧٤).

* [٨٠٩] [التحفة: م د س ١٧٦٦٤] [المجتبى: ١١٤٦]

(٦) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «مانوس: وقع عند ض بنقطة واحدة وعليه تمريض، وعند عـ بنقطتين من غير تمريض»، وقد ذكر المزي في «تهذيب الكمال» الخلاف فيه فقال: «وهب بن مانوس، ويقال: ابن مابوس، ويقال: ابن ماهنوس، ويقال: ابن ميناس». اهـ.

سمعت (أنسًا)[١] يقول : ما رأيت أحدًا أشبه (صلاة)[٢] برسول الله ﷺ من هذا الفتى ، يعني : عمر بن عبدالعزيز ، (فحَزَرْنا)[٣] في ركوعه عشر تسبيحات ، وفي سجوده عشر تسبيحات .

٦٠- (باب) الرخصة في ترك الذكر في السجود

• [٨١١] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن يزيد أبو يحيى بن المُقْرِئ - (وهو بصري) - قال : نا أبي ، قال : ثنا هَمّام ، قال : نا إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة ، أن علي بن يحيى بن خَلَّاد بن مالك بن رافع بن مالك حدثه ، عن أبيه ، عن عمه رِفاعة بن رافع قال : بينما رسول الله ﷺ جالس ونحن حوله إذ دخل رجل فأتى القبلة فصلى ، فلما قضى صلاته جاء فسلم على (رسول الله)[٤] ﷺ وعلى القوم ، فقال له رسول الله ﷺ : **«(وعليك) اذهب فصل فإنك لم تصل»** . (فذهب فصلى) فجعل رسول الله ﷺ يَرْمُق صلاته فلا (ندري)[٥] ما يَعيب منها ، فلما قضى صلاته جاء فسلم على رسول الله ﷺ وعلى القوم ، فقال (له)[٦] رسول الله

---

(١) في (ح) : «أنس بن مالك» .

(٢) في (م) وقع فوق صلاة : «عـ» ، وفي (ط) فوق باء «برسول» : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «بصلاة» ، وفوقها : «ض» ، ووقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بصلاة رسول» بدل : «برسول» .

(٣) بينها وبين الكلمة التالية في (هـ) ، (ت) : «صح» . وحزرنا : أي قدَّرنا (انظر : لسان العرب ، مادة : حزر) .

* [٨١٠] [التحفة : دس ٨٥٩] [المجتبى : ١١٤٧]

(٤) في (م) : «النبي» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٥) في (ط) بالنون والياء المثناة التحتية ، وفوقها : «معًا» .

(٦) سقطت من (م) ، وأثبتت من بقية النسخ .

ﷺ : «اذهب فصل فإنك لم تصل». فأعادها مرتين أو ثلاثًا، فقال الرجل: يا رسول الله، ما عِبْتَ من صلاتي؟ فقال رسول الله ﷺ: «إنها لم تَتِمَّ صلاة أحدكم حتى يُسْبِغ(١) الوُضوء كما أمره الله تعالى، فيغسل وجهه ويديه إلى المِرْفَقَيْن، ويَمْسَح برأسه ورجليه إلى الكعبين، ثم يُكَبِّر الله ويَحْمَده ويُمَجِّده». قال هَمّام: وسمعته يقول: «ويَحْمَد الله ويُمَجِّده ويكبره». قال: فكلاهما قد سمعته يقول. قال: «ويقرأ ما تَيَسَّر من القرآن مما علمه الله وأذن له فيه، ثم يُكَبِّر فيركع حتى تطمئن مَفاصِلُه وتَسْتَرْخي، ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ثم يستوي قائمًا حتى يُقيم صُلْبه، ثم يُكَبِّر فيسجد حتى يُمَكِّن وجهه - وقد سمعته يقول: جَبْهَتَه - حتى تطمئن مَفاصِلُه وتَسْتَرْخي، ويُكَبِّر فيرفع حتى يستوي قاعدًا على مَقْعَدَته ويُقيم صُلْبه، ثم يُكَبِّر فيسجد حتى يُمَكِّن وجهه (ويسترخي)(٢)، فإذا لم يَفْعَل هكذا لم تَتِمَّ صلاته»(٣).

---

(١) يسبغ: يتم ويكمل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٤٠).
(٢) زاد في (م)، (ط)، (ح) بعد قوله: «ويسترخي»: «أو يطمئن، ثم يكبر فيرفع حتى يستوي قاعداً على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي، أو يطمئن، ثم يكبر - زاد في (ح): فيرفع - حتى يستوي قاعدا على مقعدته ويقيم صلبه، ثم يكبر فيسجد حتى يمكن وجهه ويسترخي». وليست هذه الزيادة في (هـ)، (ت)، وجاء هذا الحديث بنفس السند في «المجتبى»، وذكر في «التعليقات السلفية» (١/ ١٣٣)، أن هذه الزيادة إلى قوله: «ويسترخي» المذكورة أولا وقعت في الطبعة الهندية، وكتب عليها علامة نسخة، قال: «وليست في المصرية والقلمية، فهي غلط من قلم الناسخ؛ لأن ثبوتها هنا يقتضي ثلاث سجدات في ركعة كما ترى». اهـ. والزيادة الواقعة هنا تقتضي أن يكون في الركعة أربع سجدات.
(٣) تقدم برقم (٧٢٦).

* [٨١١] [التحفة: دت س ق ٣٦٠٤] [المجتبى: ١١٤٨]

٦١- (باب) أقرب ما يكون العبد من الله جل ثناؤه

• [٨١٢] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن عمرو، (وهو: ابن الحارث)، عن عُمارَةَ، (وهو: ابن غَزِيَّةَ)، عن سُمَيّ، أنه سمع أبا صالح، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا (من) الدعاء»**.

٦٢- (باب) فضل السجود

• [٨١٣] أخبرنا هشام بن عمّار، عن (هِقْل)(١)، (وهو: ابن زِياد الدِّمَشقي)، قال: نا الأوزاعي، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن قال: حدثني رَبيعة بن كَعْب الأسلمي قال: كنت آتي رسول الله ﷺ بوَضوئه(٢) وبحاجته فقال: **«سَلْني»**، (فقلت)(٣): مُرافَقَتك في الجنة. قال: **«(أَوَغير)(٤) ذلك؟»** قلت: هو (ذاك)(٥)، قال: **«فأعني علىٰ نفسك بكثرة السجود»**.

٦٣- (باب) ثواب من سجد لله ﷻ سجدة

• [٨١٤] أخبرنا الحسين بن حُرَيْث أبو عمّار (المَرْوَزيّ)، قال: أنا الوليد بن

---

* [٨١٢] [التحفة: م د س ١٢٥٦٥] [المجتبىٰ: ١١٤٩]

(١) كذا ضبطها في (هـ)، (ت)، (ط)، وصحح علىٰ أولها في (هـ)، (ت).

(٢) **بوضوئه**: الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «قلت».

(٤) في (ح): «وغير».

(٥) في (ح): «ذلك».

* [٨١٣] [التحفة: م د ت س ق ٣٦٠٣] [المجتبىٰ: ١١٥٠]

مُسْلِم، قال: حدثني الأوزاعي، قال: حدثني الوليد بن هشام المُعَيْطيّ، قال: حدثني مَعْدان بن طَلْحَة اليَعْمَريّ قال: لَقِيت ثَوْبان مولىٰ رسول الله ﷺ فقلت: دُلَّني علىٰ عمل ينفعني أو يدخلني الجنة، (فأَسْكَتَ) صح:هـ عني (ثلاثًا)(١)، ثم التفت إليَّ فقال: عليك بالسجود فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة وحَطَّ عنه بها خطيئة»**. قال مَعْدان: ثم لَقِيت أبا الدرداء فسألته عَمَّا سألت عنه ثَوْبان، فقال: عليك بالسجود، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة، وحَطَّ عنه بها خطيئة»**.

٦٤- (باب)ح موضع السجود

• [٨١٥] أخبرنا محمد بن سليمانَ لُوَيْن (بالمِصِّيصة(٢))ح، عن حمّاد بن زيد، عن مَعْمَر والنعمان بن راشد، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد قال: كنت جالسًا إلىٰ أبي هُريرة وأبي سعيد فحدث أحدهما حديث الشفاعة (والآخَر)(٣) مُنْصِتٌ قال: «فتأتي الملائكة فتَشْفَع(٤) وتَشْفَع الرسل». وذكر الصراط، قال رسول الله ﷺ: **«فأكون أول من يُجيز، فإذا فَرَغَ الله تبارك وتعالىٰ من القضاء بين خلقه،**

---

(١) كذا في جميع النسخ عدا (ح)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «مليًا وقع في أصل ض وعليه تصحيح، ومرض علىٰ ثلاثا، ووقع عند عـ ثلاثا لا غير، ومليا أشبه بالمعنىٰ وأقرب»، و«مليا» هي المثبتة في (ح).

* [٨١٤] [التحفة: م ت س ق ٢١١٢-م ت ١٠٩٦٥] [المجتبىٰ: ١١٥١]

(٢) بالمصيصة: مدينة علىٰ شاطئ جيحان من ثغور الشام بين أنطاكية و بلاد الروم. (انظر: معجم البلدان) (٥/ ١٤٥).

(٣) في (ح): «وآخر».

(٤) فتشفع: تَسْأل الله تخفيف الأمر. (انظر: لسان العرب، مادة: شفع).

وأخرج من النار من يريد أن يخرج، أمر الله الملائكة والرسل أن تَشْفَع، فيُعْرَفون بعلاماتهم: (إن)(١) النار تأكل كل شيء من (ابن)(٢) آدم إلا موضع السجود، فيُصَبُّ عليهم من ماء (الجنة)(٣) فيَنْبُتون كما تَنْبُت (الحِبَّةُ)(٤) في السيل».

٦٥- (باب) هل يجوز أن تكون سجدة أطول من سجدة

• [٨١٦] أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن سَلَّام (الطَّرَسُوسِيّ)، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا جَرِير بن حازم، قال: نا محمد بن أبي يعقوب (البصري)، عن عبدالله بن شَدَّاد، عن أبيه قال: خرج علينا رسول الله ﷺ في إحدى صَلاتَي العَشِيِّ وهو حاملٌ حسنًا أو حسينًا، فتقدم النبي ﷺ فوضعه ثم كبَّر للصلاة، فصلى فسجد بين ظَهْرَيْ صلاته سجدة أطالها، قال أبي: (فرفعت)(٥) رأسي فإذا الصبي على ظَهْر النبي ﷺ وهو ساجد فرجعت إلى سجودي، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال الناس: يا رسول الله، إنك سجدت بين ظَهْرَيْ صلاتك سجدة

---

(١) في (هـ): «أنَّ» بفتح الهمزة، وصحح عليها.
(٢) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «بني»، وفوقها: «ض».
(٣) فوقها في (ط): «عـ»، وفي حاشية (م)، (ط): «الحياة ووقع عند ض ممرض عليه وصحح على الجنة، ووقع عند عـ الجنة لا غير»، وصحح عليها في (هـ).
(٤) كذا ضبطت في (هـ)، (ط) بكسر الحاء المهملة، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت). والحِبَّةُ: بُزُور البُقُول (انظر: شرح مسلم للنووي) (٣/ ٢٣).
* [٨١٥] [التحفة: خ م س ١٤٢١٣] [المجتبى: ١١٥١]
(٥) في (ح): «رفعت».

أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر (أو أنه)[1] يُوحَىٰ إليك . قال : **«كل ذلك لم يكن ، ولكن ابني ارتحلني[2] فكرهت أن أُعَجِّلَهُ حتىٰ يقضي حاجته[3]»** .

٦٦- (باب) التكبير عند الرفع من السجود

• [٨١٧] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : (أنا)[4] الفضل بن دُكَيْن ويحيىٰ بن آدم ، قالا : نا زُهَيْر ، عن أبي إسحاق ، (عن عبدالرحمن بن الأسود)[5] ، عن أبيه وعلقمةَ ، (عن عبدالله)[6] قال : رأيت رسول الله ﷺ يُكَبِّر في كل خفض ورفع وقيام وقعود ، ويُسَلِّم عن يمينه وعن شماله : **«السلام عليكم ورحمة الله»** ، حتىٰ (أرىٰ)[7] بياض خده . قال : ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك[8] .

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «وأنه» .

(٢) **ارتحلني** : رَكِبَ فوق ظهري . (انظر : لسان العرب ، مادة : رحل) .

(٣) **يقضي حاجته** : ينتهي مما يريد . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حوج) .

* **[٨١٦] [التحفة : س ٤٨٣٢] [المجتبىٰ : ١١٥٣]**

(٤) فوقها في (ط) : «عـ» ، وفي الحاشية : «ثنا» ، وفوقها : «ضـ» .

(٥) في (ح) : «قال : نا ابن الأسود» .

(٦) في (م) ، (ط) : «عن أبيه» ، وهو خطأ ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر : «التحفة» (٩١٧٤) ، و«المجتبىٰ» .

(٧) غير واضحة في (م) ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، وكتب في الحاشية : «يُرىٰ» بضم الياء ، وفوقها : «ضـ» . وكذا وقع في (ح) : «يُرىٰ» .

(٨) تقدم من وجه آخر عن زهير برقم (٧٥٨)

* **[٨١٧] [التحفة : ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [المجتبىٰ : ١١٥٤]**

٦٧- (باب) رفع اليدين عند الرفع من السجدة الأولى

• [٨١٨] أخبرنا محمد بن المثنى، قال: نا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، أن نبي الله ﷺ كان إذا دخل في الصلاة، وإذا ركع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من السجود فعل مثل ذلك، كأنه - يعني - رفع يديه[١].

٦٨- (باب) ترك ذلك بين السجدتين

• [٨١٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، عن سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبّر ورفع يديه، وإذا ركع، وبعد الركوع، ولا يرفع بين السجدتين[٢].

٦٩- (باب) الدعاء بين السجدتين

• [٨٢٠] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة، عن أبي حمزة، سمعه يُحَدِّث عن رجل من عَبْس، عن حُذَيفةَ، أنه انتهى إلى النبي ﷺ فقام إلى جنبه فقال: «**الله أكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة**». ثم قرأ بالبقرة ثم ركع، فكان ركوعه نحوًا من قيامه، وقال في ركوعه: «**سبحان ربي العظيم (سبحان) ربي العظيم**». وقال حين رفع رأسه:

---

(١) سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٩)، وبنفس الإسناد والمتن برقم (٧٦٢).

* [٨١٨] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى: ١١٥٥]

(٢) تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٠)

* [٨١٩] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦] [المجتبى: ١١٥٦]

«لربي الحمد (لربي) الحمد». وكان يقول في سجوده: «سبحان ربي الأعلى (سبحان ربي الأعلى)(1)»، وكان يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي (رب) (اغفر) لي»(2).

٧٠- رفع اليدين بين السجدتين تلقاء(3) (وجهه)(4)

• [٨٢١] أخبرنا موسى بن عبدالله بن موسى البصري، قال: ثنا النَّضْر بن كثير أبو سَهْل الأَزْدي، قال: صلى إلى جنبي عبدالله بن طاوس (بمِنى)(5) في مسجد الخَيْف(6)، فكان إذا سجد (سجدة) الأولى فرفع رأسه منها رفع يديه تلقاء وجهه، فأنكرت أنا ذلك فقلت لوُهَيْب بن خالد: إن هذا يصنع شيئًا لم أَرَ أحدًا يصنعه! فقال له وُهَيْب: تصنع شيئًا لم نَرَ أحدًا يصنعه؟! فقال عبدالله بن طاوس: رأيت أبي يصنعه. وقال: إني رأيت ابن عباس يصنعه. (وقال عبدالله بن عباس): (إني)(7) رأيت النبي ﷺ يصنعه.

(١) من (هـ)، (ت)، وصحح على «سبحان» في (هـ).
(٢) تقدم من وجه آخر عن شعبة برقم (٧٤٤).
* [٨٢٠] [التحفة: دتم س ٣٣٩٥] [المجتبى: ١١٥٧]
(٣) **تلقاء:** حذاء (محاذاة). (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: لقي).
(٤) في (هـ)، (ت): «الوجه»، وهذه الترجمة ليست في (ح).
(٥) في (ح): «هنا».
(٦) **مسجد الخيف:** مَسْجد بمنى. (انظر: معجم البلدان) (٢/ ٤١٢).
(٧) من (هـ)، (ت)، وصحح على أولها في (هـ)، وأشار في الحاشية إلى أن في نسخة: «أبي»، وهو خطأ، ولعل ما في الحاشية متعلق بقول ابن طاوس المتقدم وهو يحكي قول أبيه: «وقال: إني رأيت...»، فكأنه ورد في نسخة أخرى: «وقال أبي: رأيت...».
* [٨٢١] [التحفة: د س ٥٧١٩] [المجتبى: ١١٥٨]

٧١- (باب) كيف الجلوس بين السجدتين

• [٨٢٢] أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم (الدِّمَشقي)، قال: نا مَرْوان (بن معاوية الفَزارِيّ)، قال: نا عبيدالله (بن عبدالله)[1] بن الأَصَمّ، قال: حدثني يزيد بن الأَصَمّ، عن مَيْمونةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا سجد (خَوَّىٰ)[2] (بيديه)[3] حتىٰ يُرىٰ (وَضَحُ)[4] إِبطَيْه من ورائه، وإذا قعد اطمأن علىٰ فَخِذِه اليُسْرىٰ[5].

٧٢- (باب) قَدْر الجلوس بين السجدتين

• [٨٢٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيىٰ، عن شُعْبَةَ قال: حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن البَرَاء قال: (كان) صلاة رسول الله ﷺ - (ركوعه)[6] وسجوده وقيامه بعدما يرفع رأسه من الركوع وبين السجدتين - (قريبًا)[7]

---

(١) ليس في (م)، وأضيف من بقية النسخ.

(٢) صحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت). وخوىٰ بيديه: أبعد بطنه عن الأرض ورفعها، وباعد عضديه عن جنبيه. (انظر: شرح سنن النسائي للسيوطي) (٢/ ٢٣٢).

(٣) صحح عليها في (هـ)، وفي (م)، (ط)، (ح): «بيده».

(٤) في (هـ)، (ت): «بياض»، وصحح عليها، وكتب في حاشيتيهما: «وَضَحُ»، وفوقها: «صح خ». ووضح أي: بَياض (انظر: شرح سنن النسائي للسيوطي) (٢/ ٢٣٢).

(٥) سبق من وجه آخر عن عبيدالله الأصم برقم (٧٨٥) (٨٢٢).

* [٨٢٢] [التحفة: م د س ق ١٨٠٨٣] [المجتبىٰ: ١١٥٩]

(٦) في (ح): «في ركوعه»، والأشبه بدون «في» كما في بقية النسخ، وكما في «المجتبىٰ» أيضا.

(٧) في (م)، (ط)، (ح): «قريب»، وعلىٰ آخرها في (ط) فتحتا تنوين بدون ألف، وصحح عليها، والمثبت من (هـ)، (ت).

من السواء(١) .

٧٣- (باب) التكبير للسجود

• [٨٢٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو الأحوص ، عن أبي إسحاق ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن الأسود وعلقمةَ ، عن عبدالله قال : كان رسول الله ﷺ يُكَبِّر في كل رفع و(وضع) صح:ت هـ وقيام وقعود ، وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم(٢) .

• [٨٢٥] أخبرنا محمد بن رافع ، قال : نا حُجَيْن ، وهو : ابن المُثَنَّىٰ ، قال : نا اللَّيْث ، قال : (حدثني)(٣) عُقَيْل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمن ابن الحارث بن هشام ، أنه سمع أبا هُريرة يقول : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يُكَبِّر حين يقوم ، ثم يُكَبِّر حين يركع ، ثم يقول : «**سمع الله لمن حمده**» ، حين يرفع صُلْبه من الركعة ، ثم يقول وهو قائم : «**ربنا لك الحمد**» ، ثم يُكَبِّر حين يَهْوِي ساجدًا ، ثم يُكَبِّر حين يرفع رأسه ، ثم يُكَبِّر حين يسجد ، ثم يُكَبِّر حين يرفع رأسه ، ثم يَفْعَل ذلك في الصلاة كلها حتىٰ يقضيها ، ويُكَبِّر حين يقوم من (الثِّنْتَيْن)(٤) بعد الجلوس .

---

(١) سبق من وجه آخر عن شعبة برقم (٧٣٨)

* [٨٢٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبىٰ : ١١٦٠]

(٢) تقدم برقم (٧٥٨) (٨١٧) . كما سيأتي برقم (١٣٣٥) .

* [٨٢٤] [التحفة : ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [المجتبىٰ : ١١٦١]

(٣) في (ح) : «عن» .

(٤) في (ح) : «الاثنتين» .

* [٨٢٥] [التحفة : خ م د س ١٤٨٦٢] [المجتبىٰ : ١١٦٢]

٧٤- (باب) الاستواء للجلوس عند الرفع من السجدتين

• [٨٢٦] أخبرنا زِياد بن أيوبَ (دَلُّويه)(١) ، قال : ثنا إسماعيل ، (وهو : ابن عُلَيَّة) ، قال : نا أيوب ، عن أبي قِلابة قال : (جاءنا)(٢) أبو سليمانَ مالك بن الحُوَيْرِث إلى مسجدنا فقال : أريد أن أريكم كيف رأيت رسول الله ﷺ يصلي ، قال : فقعد في الركعة الأولى حين رفع رأسه من السجدة الآخرة .

• [٨٢٧] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا هُشَيْم ، عن خالد ، عن أبي قِلابة ، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي ، فإذا كان في وِتْر من صلاته لم ينهض حتى يستوي جالسًا .

٧٥- (باب) الاعتماد على الأرض عند النُّهوض

• [٨٢٨] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا عبدالوَهّاب ، قال : نا خالد ، عن أبي قِلابة قال : كان مالك بن الحُوَيْرِث يأتينا فيقول : (ألا أحدثكم)(٣) عن صلاة رسول الله ﷺ ، فيصلي في غير وقت صلاة ، فإذا رفع رأسه من السجدة الثانية في أول الركعة استوى قاعدًا ، ثم قام فاعتمد على الأرض .

---

(١) الضبط من (ط) ووقع في (هـ) ، (ت) : «دَلَّوَيْهِ» بفتح اللام المشددة والواو وسكون الياء وكسر آخرها ، وصحح عليها ، وكتب في حاشية (هـ) : «دلويه» كالأول ، وفوقها : «صح أيضًا» ، والكلمة ليست في (ح) .

(٢) في (ح) : «جاء» .

* [٨٢٦] [التحفة : خ د س ١١١٨٥] [المجتبى : ١١٦٣]

* [٨٢٧] [التحفة : خ د ت س ١١١٨٣] [المجتبى : ١١٦٤]

(٣) في (ح) : «لأحدثنكم» .

* [٨٢٨] [التحفة : خ د س ١١١٨٥] [المجتبى : ١١٦٥]

٧٦- (باب) رفع اليدين قبل الركبتين

• [٨٢٩] *أخبرنا* (إسحاق)[١] بن منصور، قال: نا يزيد بن هارون، قال: أنا شَريك، عن عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر قال: رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه[٢].

٧٧- (باب) التكبير للنُّهوض

• [٨٣٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أبي سَلَمة، أن أبا هُريرة كان يصلي بهم فيكبر كُلَّما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: والله، إني لأَشْبَهُكُم صلاة برسول الله ﷺ.

• [٨٣١] *أخبرنا* نصر بن علي وسَوَّار بن عبدالله بن سَوَّار، (قالا)[٣]: ثنا عبدالأعلى، عن مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبدالرحمن وعن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، أنهما صليا ۩ خلْفَ أبي هُريرة فلما ركع كَبَّرَ، فلما رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم سجد وكَبَّرَ ورفع رأسه وكَبَّرَ، ثم كَبَّرَ حين قام من الركعة، ثم قال: والذي نفسي بيده، إني لأقربكم شَبَهًا برسول الله ﷺ، ما زالت هذه صلاته حتى فارق الدنيا.

---

(١) كذا في جميع النسخ، و«المجتبى»، ووقع في «التحفة»: «أحمد بن منصور»، وهو خطأ.

(٢) تقدم برقم (٧٦٤).

* [٨٢٩] [التحفة: دت س ق ١١٧٨٠] [المجتبى: ١١٦٦]

* [٨٣٠] [التحفة: خ م س ١٥٢٤٧] [المجتبى: ١١٦٧]

(٣) في (هـ)، (ت): «قال». ۩[١٠/أ]

اللفظ لسَوَّار .

٧٨- (باب) كيف الجلوس للتشهد الأول

• [٨٣٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن يحيىٰ ، (وهو : ابن سعيد) ، عن القاسم بن محمد ، عن عبدالله بن (عبد) الله بن عمر ، عن أبيه ، أنه قال : إن من سنة الصلاة أن تُضْجِع رجلك اليُسْرىٰ و تَنْصِب اليمنىٰ .

٧٩- (باب) الاستقبال بأطراف أصابع القدم القبلة عند القعود للتشهد

• [٨٣٣] أخبرني الربيع بن سليمانَ بن داود ، قال : نا إسحاق بن بكر ، قال : حدثني أبي ، عن عمرو بن الحارث ، عن يحيىٰ ، أن القاسم حدثه ، عن عبدالله ، وهو : ابن عبدالله بن عمر ، عن أبيه قال : من سنة الصلاة أن يَنْصِب القدم اليمنىٰ ، و استقباله (بأصابعه)(١) القبلة ، و الجلوس على اليُسْرىٰ(٢) .

٨٠- (باب) الإشارة بالإصبع في التَّشَهُّد الأول

• [٨٣٤] أخبرني زكريا بن يحيىٰ ، قال : نا الحسن بن عيسىٰ ، قال : أنا ابن المبارك ،

---

* [٨٣١] [المجتبىٰ : ١١٦٨]
* [٨٣٢] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [المجتبىٰ : ١١٦٩]

(١) في (هـ) ، (ت) : «بأصابعها» ، ووقع في (ح) : «بإصبعها» .
(٢) تقدم برقم (٨٣٢) .

* [٨٣٣] [التحفة : خ د س ٧٢٦٩] [المجتبىٰ : ١١٧٠]

قال : أنا مَخْرَمَة بن بُكَيْر ، قال : نا عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الثِّنْتَيْن أو في الأربع يضع يديه علىٰ ركبتيه ، ثم أشار بأصبعه .

٨١- (باب) موضع اليدين عند الجلوس للتشهد الأول

• [٨٣٥] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد (المُقْرِئ) ، قال : نا سفيان ، قال : نا عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر قال : أتيت رسول الله ﷺ فرأيته يرفع يديه إذا افتتح الصلاة حتىٰ يُحاذي مَنْكِبَيْه ، وإذا أراد أن يركع ، وإذا جلس في الركعتين أضجع اليُسْرىٰ ونصب اليمنىٰ ، ووضع اليمنىٰ (علىٰ فَخِذِه اليمنىٰ) ، ونصب أصبعه (الدَّعَّاءَ)(١) ، ووضع يده اليُسْرىٰ علىٰ رجله اليُسْرىٰ . قال : ثم أتيتهم من (قابِلٍ)(٢) فرأيتهم يرفعون أيديهم في البَرانِس(٣) .

٨٢- (باب) موضع البصر في التَّشَهُّد

• [٨٣٦] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : (أنا)(٤) إسماعيل ، (وهو : ابن جعفرٍ) ، عن

---

* [٨٣٤] [التحفة : س ٥٢٦٥]

(١) في (هـ) ، (ت) : «الدَّعَّاءة» . والدعاء : الذي يشار به أثناء الدعاء ، والمراد السبَّابة (انظر : الفائق في غريب الحديث والأثر) (٣/ ٢١٧) .

(٢) ضبطها في (ط) بفتح آخرها وكذا في (ح) ، وأيضًا بالجر مع التنوين ، وكذا في (هـ) . وقابل أي : عام قادم (انظر : لسان العرب ، مادة : قبل) .

(٣) **البرانس** : ج . بُرْنُس ، وهو : كل ثوب رأسه منه ومُلْتَصق به . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : برنس) .

* [٨٣٥] [التحفة : د س ١١٧٨٣] [المجتبىٰ : ١١٧٢]

(٤) في (ح) : «حدثنا» .

مُسْلِم بن أبي مريمَ، عن علي بن عبدالرحمن (المُعَاوِيّ)[١]، عن عبدالله بن عمر، أنه رأى رجلا يحرك الحصى بيده وهو في الصلاة فلما انصرف قال له عبدالله: لا تحرك الحصى وأنت في الصلاة فإن ذلك من الشيطان، ولكن اصنع كما كان رسول الله ﷺ يصنع، (قال: وكيف كان يصنع؟) قال: فوضع يده اليمنى على فَخِذِه، وأشار بإصبعه التي تلي الإبهام (في) القبلة ورمى ببصره إليها أو نحوها، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصنع.

٨٣- (باب) التَّشَهُّد الأول

• [٨٣٧] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم (الدَّورَقِيّ)، عن الأَشْجَعِيّ، عن سفيانَ، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبدالله قال: علمنا رسول الله ﷺ أن نقول إذا جلسنا في الركعتين: **«(التحيات) لله (و) الصلوات (و) الطيبات (السلام)[٢] عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، (السلام)[٣] علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»**.

---

(١) في (هـ)، (ت): «المُعَافِري»، وفي حاشية (هـ): «هو أنصاري قوي، والصواب المُعَاوِي»، وفي حاشية (ت): «المعافري كذا في الأصل، وصوابه المُعاوي. قال في الترتيب [صوابه: «التهذيب»]: المعاوي: علي بن عبدالرحمن بضم الميم وفتح العين المهملة، هذه النسبة إلى معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن أوس، بطن من الأنصار، قال السمعاني: منهم جابر بن عتيك شهد بدرًا، وروى عنه علي بن عبدالرحمن المعاوي».

* [٨٣٦] [التحفة: م د س ٧٣٥١] [المجتبى: ١١٧٣]

(٢) صحح على «ال» في (هـ).

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «سلامٌ»، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

* [٨٣٧] [التحفة: ت س ق ٩١٨١] [المجتبى: ١١٧٤]

• [٨٣٨] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا محمد ، قال : نا شُعْبَة ، قال : سمعت أبا إسحاق ، يُحَدِّث عن أبي الأحوص ، عن عبدالله قال : كنا لا ندري ما نقول في كل ركعتين ، غير أن نسبح ونكبر ونحمَد ربنا ، وإن محمدًا عَلَّمَ فواتح الخير و(خواتمه)(١) فقال : «**إذا قعدتم في كل ركعتين ، فقولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله (وبركاته)** لا:ح **، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، وليتخير أحدكم من الدعاء أعجبه إليه (فيدعو)(٢) (الله)(٣)**» .

• [٨٣٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا عَبْثَر ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله قال : علمنا رسول الله ﷺ التَّشَهُّد في الصلاة والتَّشَهُّد في الحاجة فقال : «**التَّشَهُّد في الصلاة : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله**» .

• [٨٤٠] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : (نا) لا:ت هـ يحيى ، (يعني : ابن آدم) ح ، وسمعت سفيان يتشهد بهذا في المكتوبة والتطوع ويقول : حدثنا أبو إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ . . .

---

(١) في (ح) : «وخواتيمه» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «فليدع» ، ووقع في (ح) : «فليدعوا به» .

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ط) على آخر لفظ الجلالة : «صح» ، ولم يذكر لفظ الجلالة في (ح) .

* [٨٣٨] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] [المجتبى : ١١٧٥]

* [٨٣٩] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] [المجتبى : ١١٧٦]

* [٨٤٠] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٥] [المجتبى : ١١٧٧]

• [٨٤١] وحدثنا منصور وحماد، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ[١] ...

• [٨٤٢] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، قال: نا ابن وَهْب، قال: أخبرني عمرو، (وهو: ابن الحارث)، أن زيد بن (أبي) أُنَيْسَةَ الجَزَري حدثه، أن أبا إسحاق حدثه، عن الأسود وعلقمةَ، عن عبدالله بن مسعود قال: كنا مع رسول الله ﷺ لا نعلم شيئًا، فقال لنا رسول الله ﷺ: **«قولوا في كل جِلْسَة: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، و(أشهد) أن محمدًا عبده ورسوله»**.

• [٨٤٣] أخبرني محمد بن جَبَلَةَ، قال: حدثنا العلاء بن هلال، قال: نا عبيدالله، (وهو: ابن عمرو)، عن زيد، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمةَ بن قَيْس، عن عبدالله قال: كنا لا ندري ما نقول إذا صلينا، فعلمنا نبي الله ﷺ جوامع (الكلام) فقال لنا: **«قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، (السلام)[٢] علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»**. قال عبيدالله: قال زيد: عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمةَ قال: لقد رأيت ابن مسعود يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلمنا القرآن.

---

(١) انظر ما سيأتي برقم (١٢٩٣).

* [٨٤١] [التحفة: خ س ق ٩٢٤٢-خ م س ق ٩٢٩٦] [المجتبى: ١١٧٨]

* [٨٤٢] [التحفة: ت س ق ٩١٨١-س ٩٤٧٢] [المجتبى: ١١٧٩]

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «سلام» وصحح عليها في (هـ)، (ت).

* [٨٤٣] [التحفة: س ٩٤١٣] [المجتبى: ١١٨٠]

• [٨٤٤] أخبرني عبدالرحمن بن خالد (القطّان) الرَّقّي، قال: نا (حارث)(١) بن عطيّة - وكان من زُهّاد الناس - عن هشام، عن حمّاد، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن ابن مسعود قال: كنا إذا صلينا مع رسول الله ﷺ نقول: السلام على الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقولوا: السلام على الله، فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله»**.

• [٨٤٥] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد بن الحارث، قال: نا هشام، عن حمّاد، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كنا نصلي مع رسول الله ﷺ فنقول: السلام على الله، السلام على جبريل، السلام على ميكائيل، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقولوا: السلام على الله، فإن الله هو السلام، ولكن قولوا: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله (إلا)(٢) الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»**.

---

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «حارث في أصل ض، وعند عـ: حرب»، والرمز «عـ» غير واضح في (ط).

* [٨٤٤] [التحفة: س ٩٤١٣] [المجتبى: ١١٨٢]

(٢) سقط من (ح) وأثبتناه من النسخ الأخرى.

* [٨٤٥] [التحفة: خ س ق ٩٢٤٢] [المجتبى: ١١٨٣]

• [٨٤٦] أخبرنا بِشْر بن خالد العسكري، قال: أنا غُنْدَرٌ، قال: نا شُعْبَة، عن سليمانَ ومنصور وحمّاد ومُغِيرةَ وأبي هاشم، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، قال في التَّشَهُّد: **«التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»**[(١)].

• [٨٤٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا الفضل بن دُكَيْن، قال: ثنا سَيْف المكي، قال: سمعت مُجاهِدًا يقول: حدثني أبو مَعْمَر، قال: سمعت عبدالله يقول: علمنا رسول الله ﷺ التَّشَهُّد كما يعلمنا السورة من القرآن، (وكفه)[صح: ت هـ] بين يديه: **«التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»**.

نوع آخر من التَّشَهُّد

• [٨٤٨] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام، قال: حدثنا قتادة، عن يونُس بن جُبير، عن حِطَّانَ بن عبدالله، أن الأشعري قال: إن رسول الله ﷺ خطبنا فعلمنا سنتنا، وبين لنا صلاتنا فقال: **«أقيموا**

---

(١) انظر ما سيأتي برقم (١٢٩٣) (١٢٩٥) (١٣١٤) (٧٨٥١) (١١٦٩٦).

* [٨٤٦] [التحفة: خ س ق ٩٢٤٢-خ م د س ق ٩٢٤٥-خ س ٩٢٩٣-خ م س ق ٩٢٩٦-س ق ٩٣١٤] [المجتبى: ١١٨٤]

* [٨٤٧] [التحفة: خ م س ٩٣٣٨] [المجتبى: ١١٨٥]

صفوفكم، ثم ليؤمكم أحدكم، فإذا كَبَّرَ فكبروا، وإذا قال: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فقولوا: آمين؛ يُجِبْكم الله، وإذا كَبَّرَ الإمام (وركع) فكبروا واركعوا؛ فإن الإمام يركع قبلكم ويرفع قبلكم». قال نبي الله ﷺ: «فتلك بتلك، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، فإن الله قال على لسان نبيه ﷺ: سمع الله لمن حمده، ثم إذا كَبَّرَ الإمام وسجد فكبروا واسجدوا، فإن الإمام يسجد قبلكم ويرفع قبلكم». قال نبي الله ﷺ: «فتلك بتلك، فإذا كان عند القَعْدة فليكن من أول قول أحدكم أن يقول: التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله (وبركاته)، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، (وأن)[1] محمدًا عبده ورسوله»[2].

نوع آخر من التَّشَهُّد

• [٨٤٩] أخبرنا أبو الأشعث (أحمد بن المِقْدام العِجْلِيّ)، قال: نا المُعتَمِر، قال: سمعت أبي، يُحَدِّث عن قتادةَ، عن (أبي غَلَّاب)[3]، عن حِطَّانَ بن عبدالله، أنهم صَلَّوْا مع أبي موسى فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «إذا كان عند القَعْدة فليكن من أول قول أحدكم: التحيات الطيبات الصلوات لله، السلام عليك أيها النبي

(١) في (ح): «أشهد أن»، وصحح على الواو في أولها في (هـ).

(٢) قد سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٣٧)

* [٨٤٨] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبى: ١١٨٦]

(٣) كتب بحاشية (م)، (ط): «اسمه يونس بن جبير الباهلي».

ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله»[(١)] .

نوع آخر من التَّشَهُّد

• [٨٥٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جُبَير وطاوس، عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التَّشَهُّد كما يعلمنا القرآن (وكان)[(٢)] يقول: «التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله، (سلام) عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، (سلام) علينا وعلى عِباد الله الصالحين، (و)[(٣)] أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا (رسول الله)[(٤)]» .

نوع آخر (من التَّشَهُّد)

• [٨٥١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا المُعتَمِر، قال: سمعت (أيمن)[(٥)] يقول: حدثني أبو الزبير، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التَّشَهُّد كما يعلمنا السورة من القرآن: «باسم الله وبالله، التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عِباد الله

---

(١) انظر الذي قبله .

* [٨٤٩] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبى: ١١٨٧]

(٢) في (ح): «فكان» .

(٣) صحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت)، وليست في (ح) .

(٤) في (ح): «عبده ورسوله» .

* [٨٥٠] [التحفة: م د ت س ق ٥٦٠٧-م د ت س ق ٥٧٥٠] [المجتبى: ١١٨٨]

(٥) في (ح): «أبي»، وهو خطأ .

الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار» .

٨٤- (باب) التخفيف في التَّشَهُّد (الأول)

• [٨٥٢] أخبرني الهيثم بن أيوبَ الطَّالْقَانِيّ ، قال : ثنا إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عَوْف ، قال : ثنا أبي ، عن أبي (عُبَيدة) بن عبدالله بن مسعود ، عن أبيه قال : كان النبي ﷺ في الركعتين كأنه على (الرَّضْف)[١] ، قلت : حتى يقوم؟ قال : ذاك يريد .

٨٥- (باب) ترك التَّشَهُّد الأول

• [٨٥٣] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي ، قال : نا حمّاد ، (وهو : ابن زيد) ، عن يحيى ، (وهو : ابن سعيد) ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن ابن بُحَيْنَةَ ، أن النبي ﷺ صلى ، فقام في الشَّفْع[٢] الذي كان يريد أن يَجْلِس (فيه) فمضى في صلاته ، حتى إذا كان في آخر صلاته (سجد)[٣] سَجْدَتين قبل أن يُسَلِّم ، ثم سَلَّمَ[٤] .

---

* [٨٥١] [التحفة : س ق ٢٦٦٥] [المجتبى : ١١٨٩]

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (ت) : «الرضف : الحجارة المحماة ، الواحدة رضفة ، مثل : تمرة وتمر . مصباح ، مادة : رضف» .

* [٨٥٢] [التحفة : دت س ٩٦٠٩] [المجتبى : ١١٩٠]

(٢) الشفع : الركعة الثانية . (انظر : لسان العرب ، مادة : شفع) .

(٣) في (ح) : «صلى» .

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٣) . وانظر ما سبق برقم (٦٨١) .

* [٨٥٣] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبى : ١١٩١]

• [٨٥٤] أخبرنا أبو داود ، قال : نا وَهْب بن جَرِير ، قال : نا شُعْبَة ، عن يحيى بن سعيد ، عن عبدالرحمن الأعرج ، عن ابن بُحَيْنَةَ ، أن النبي ﷺ صلى فقام في الركعتين فسبَّحوا فمضى ، فلما فَرَغَ من صلاته سجد سَجْدَتين ، ثم سَلَّمَ [(١)] .

* * *

(١) زاد في (هـ) ، (ت) عقب هذا الحديث : «تم الجزء الثاني من الصلاة ، يتلوه الجزء الثالث : الفضل في بناء المساجد» ، وكذا وقع عقبه في (م) ، (ط) : «باب الفضل في بناء المساجد» مع سائر أبواب المساجد ، وأما في (ح) فوقع عقبه كتاب الجمعة ، ووقعت أبواب المساجد في (ح) عقب أبواب الأذان ، وهذا الحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٢)

* [٨٥٤] [التحفة : ع ٩١٥٤] [المجتبى : ١١٩٢]


كتاب المساجد

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

٥- [كتاب المساجد] (٢)

١- (باب) الفضل في بناء المساجد

• [٨٥٥] أخبرني عمرو بن عثمان (بن سعيد) بن كثير بن دينار (الحمصي)، قال: نا بَقِيَّة بن الوليد، عن (بَحِير) (٣)، عن خالد بن مَعْدانَ، عن كثير بن مُرَّة، عن عمرو بن عَبَسَةَ، أن رسول الله ﷺ قال: **«من بنى مسجدًا (لِيُذْكَرَ) الله فيه بنى الله له بيتًا في الجنة»**.

٢- (باب) المُباهاة في المساجد

• [٨٥٦] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، يعني: ابن المبارك، عن حمّاد بن سَلَمة، عن أيوبَ، عن أبي قِلابة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: **«إن من أشراط (٤) الساعة أن يتباهى الناس في المساجد»**.

---

(١) كتب قبلها في حاشية (م): «أول الجزء الثالث من الصلاة في أصل ض»، والبسملة ليست في (ح).

(٢) زيادة من عندنا للإيضاح.

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت)، والضبط منهما.

* **[٨٥٥] [التحفة: س ١٠٧٦٧] [المجتبى: ٧٠١]**

(٤) **أشراط**: علامات. (انظر: لسان العرب، مادة: شرط).

* **[٨٥٦] [التحفة: د س ق ٩٥١] [المجتبى: ٧٠٢]**

٣- (باب) ذكر أي مسجد وُضِعَ أول

• [٨٥٧] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا علي بن مُسْهِر، عن الأعمش، عن إبراهيم قال: كنت أقرأ على أبي القرآن في (السِّكَّة) صح:ت هـ، فإذا قرأتُ السجدة سجد، فقلت: يا (أبت)[1]، أتسجد في الطريق؟ قال: إني سمعت أبا ذَرّ يقول: سألت رسول الله ﷺ عن أول مسجد وُضِعَ في الأرض. قال: **«المسجد الحرام»**. فقلت: ثم (أي)[2]؟ قال: **«المسجد الأقصى»**. قلت: كم بينهما؟ قال: **«أربعون عامًا، والأرض لك مسجد، فحيثما أدركتك الصلاةُ فصل»**.

٤- (باب) فضل الصلاة في المسجد الحرام

• [٨٥٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيث، عن نافع، عن إبراهيم بن عبدالله (بن مَعْبَد) صح:ط بن عباس[3]، أن مَيْمونةَ زوج النبي ﷺ قالت: صل في

---

(١) من (هـ)، (ت)، وفي (م)، (ط): «يا أبه»، وفي (ح): «يابه»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومكرر الحديث، وما في «صحيح مسلم» (٥٢٠).

(٢) زاد بعدها في (ح): «مسجد».

* [٨٥٧] [التحفة: خ م س ق ١١٩٩٤] [المجتبى: ٧٠٣]

(٣) قال الحافظ المزي في «التحفة»: «هكذا ذكر أبو القاسم هذا الحديث في هذه الترجمة - أي: ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس، عن ميمونة، وأخذت رمز (م س) - وهكذا وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود، وهكذا ذكر أبو بكر بن منجويه في ترجمة إبراهيم بن عبدالله بن معبد من رجال مسلم: أنه يروي عن ميمونة في الحج. وكذلك رواه النسائي عن قتيبة لم يذكر فيه: عن ابن عباس، وهو في أوائل كتاب المساجد من «السنن»، وكل ذلك وهم ممن قاله والله يغفر لنا ولهم، وهو في عامة النسخ من «صحيح مسلم»: عن ابن عباس، عن ميمونة. وكذلك ذكره خلف في ترجمة ابن عباس، عن ميمونة. وكذلك وقع في بعض النسخ من كتاب أبي مسعود في ترجمة ابن عباس، عن =

مسجد الرسول ﷺ ؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**صلاةٌ فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا (مسجد)**[(١)] **(الكعبة)**» .

٥- (باب)[ح] الصلاة في الكعبة

• [٨٥٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال : دخل رسول الله ﷺ البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طَلْحَة ، فأغلقوا (عليهم)[(٢)] فلما (فتحوا)[(٣)] كنت أول من وَلَجَ[(٤)] ، فلَقِيت بلالًا فسألته : هل صلى فيه رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، صلى بين العمودين (اليمانِيَيْن)[(٥)] .

= ميمونة . وكذلك حديث ابن جريج عند النسائي ، هو في جميع النسخ : عن ابن عباس ، عن ميمونة ، ولفظه عن ابن جريج ، سمعت نافعًا يقول : حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن معبد أن ابن عباس حدثه أن ميمونة زوج النبي ﷺ قالت . وهذا لفظ صريح في أن الحديث عن إبراهيم ، عن ابن عباس ، عن ميمونة ، لا عن إبراهيم ، عن ميمونة ، والله أعلم» . اهـ .

(١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «المسجد» ، وصحح على أولها في (هـ) .

* **[٨٥٨] [التحفة : م س ١٨٠٥٧] [المجتبى : ٧٠٤]**

(٢) ضرب على آخرها في (ح) ، وصحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

(٣) زاد بعدها في حاشية (ح) : «الباب» .

(٤) **ولج :** دخل . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : ولج) .

(٥) الضبط من (هـ) ، (ت) ، وكتب فوقها في (هـ) : «خف» ، والحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» في الموضع (٢٠٣٧) إلى كتاب الحج وحده ، واستدرك في الموضع (٦٩٠٨) وعزاه إلى كتابَي الحج والصلاة ، والثابت في أصولنا أنه في الصلاة فقط ، وكذا في «المجتبى» ، ولذا يستدرك في الحج ، وينظر التقرير المعد في زيادات «التحفة» على أصولنا ، والله أعلم .

* **[٨٥٩] [التحفة : خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م س ٦٩٠٨] [المجتبى : ٧٠٥]**

٦- (باب) فضل المسجد الأقصىٰ والصلاة فيه

• [٨٦٠] أخبرني عمرو بن منصور (النَّسائي)، قال: نا أبو مُسْهِر، قال: نا سعيد بن عبدالعزيز، عن رَبيعةَ بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ، عن ابن الدَّيْلَمِيّ، عن عبدالله بن عمرو، (هو: ابن العاصي)، عن رسول الله ﷺ: **«أن سليمان بن داود لما بنىٰ مسجد بيت المقدس سأل الله خِلالًا (ثلاثة)[1]: سأل الله حُكْمًا يُصادِف حكمه فأوتيه، وسأل الله مُلْكًا لا ينبغي لأحد من بعده فأوتيه، وسأل الله حين فرَغَ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا (يَنْهَزُه)[2] إلا الصلاةَ فيه، أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه»**.

٧- (باب) فضل مسجد النبي ﷺ والصلاة فيه

• [٨٦١] أخبرنا كثير بن عُبَيْد (الحمصي)، قال: حدثنا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِيّ، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن وأبي عبدالله الأَغَرّ مولى الجُهَنِيِّين، وكانا من أصحاب أبي هُريرة، أنهما سمعا أبا هُريرة يقول: صلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد إلا المسجد الحرام، فإن رسول الله ﷺ آخر الأنبياء، ومسجده آخر المساجد. قال أبو سَلَمة

---

(١) في (م): «ثلاثٌ»، وفي (هـ)، (ت): «ثلاثا»»، والمثبت من (ط)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبىٰ»، وانظر «التحفة».

(٢) الضبط من (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (هـ)، وكتب بحاشيتيهما: «يُنْهِزُه» بضم أولها وكسر ثالثها، وفوقها في حاشية (هـ): «خ ص»، وفوقها في حاشية (ت): «نحـ»، وضبطها في (ط) بالضبطين. وينهزه أي: يدفعه ويحركه (انظر: لسان العرب، مادة: نهز).

* [٨٦٠] [التحفة: س ق ٨٨٤٤] [المجتبىٰ: ٧٠٦]

وأبو عبدالله : لم نشك أن أبا هُريرة كان يقول : عن حديث رسول الله ﷺ ، فمنعنا أن نستثبت أبا هُريرة (عن) ذلك الحديث ، حتى إذا تُوُفِّيَ أبو هُريرة ذكرنا ذلك ، وتلاومنا أن لا نكون كلمنا أبا هُريرة في ذلك حتى (يسنده)(١) إلى رسول الله ﷺ إن كان سمعه منه ، فبَيْنا نحن على ذلك جالسنا عبدالله بن إبراهيم بن قارِظ ، فذكرنا ذلك الحديث والذي فرَّطْنا فيه من نَصِّ أبي هُريرة فقال لنا عبدالله بن إبراهيم : أشهد أنِّي سمعت أبا هُريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : **«فإني آخر الأنبياء ، وإنه آخر المساجد»** .

• [٨٦٢] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبدالله بن أبي بكر ، عن عبّاد بن تَميم ، عن عبدالله بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : **«ما بين بيتي ومِنْبَري رَوْضَة(٢) من رياض الجنة»** .

• [٨٦٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا سفيان ، عن عَمّار الدُّهْنيّ ، عن أبي سَلَمة ، عن أم سَلَمة ، أن النبي ﷺ قال : **«إن ۩ قوائم مِنبَري هذا رَواتِبُ(٣) في الجنة»** .

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «نسنده» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .

* **[٨٦١] [التحفة : م س ١٣٥٥١] [المجتبى : ٧٠٧]**

(٢) **روضة** : الأرض ذات الزرع الأخضر . (انظر : لسان العرب ، مادة : روض) .

* **[٨٦٢] [التحفة : خ م س ٥٣٠٠] [المجتبى : ٧٠٨]**

۩ [م : ١٠/ب]

(٣) **رواتب** : ج . راتبة ، أي : مُنْتَصِبات . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٦) .

* **[٨٦٣] [التحفة : س ١٨٢٣٥] [المجتبى : ٧٠٩]**

٨- (باب) المسجد الذي أُسِّسَ (بنيانُه) على التقوىٰ

• [٨٦٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن عِمرانَ بن أبي أنس، عن (ابن) أبي سعيد، عن أبي سعيد قال: تمارىٰ[(١)] رجلان في المسجد الذي أُسِّسَ على التقوىٰ من أول يوم، فقال رجل: هو مسجد قُباء[(٢)]، وقال الآخَر: هو مسجد رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «**هو مسجدي هذا**»[(٣)].

٩- (باب) فضل مسجد قُباء (والصلاة فيه)

• [٨٦٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي قُباء راكبًا وماشيًا.

• [٨٦٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا مُجَمِّع بن يعقوب، عن محمد بن سليمانَ الكِرْماني، قال: سمعت أبا أُمامَةَ بن سَهْل بن حُنَيْف قال: قال أبي: قال رسول الله ﷺ: «**من خرج حتىٰ يأتي هذا المسجد، مسجد قُباء، (فصلىٰ) فيه كان له عِدْل[(٤)] عُمْرة**».

---

(١) **تمارىٰ**: المماراة: الجدال والخصام. (انظر: تحفة الأحوذي) (٦/ ١١١).

(٢) **قباء**: موضع علىٰ بُعد ميلين أو ثلاثة من المدينة به المسجد المشهور. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٣٩٩).

(٣) كذا وقع هذا الحديث في أصولنا في كتابَي: الصلاة، والتفسير، وعزاه المزي في «التحفة» لكتاب التفسير وحده، والذي سيأتي برقم (١١٣٣٨)، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة، وفيه وقع في «المجتبىٰ» أيضا.

* [٨٦٤] [التحفة: م ت س ٤١١٨] [المجتبىٰ: ٧١٠]

* [٨٦٥] [التحفة: م س ٧٢٣٩] [المجتبىٰ: ٧١١]

(٤) **عدل**: مِثْل. (انظر: لسان العرب، مادة: عدل).

* [٨٦٦] [التحفة: س ق ٤٦٥٧] [المجتبىٰ: ٧١٢]

١٠- (باب) ما تُشَدّ الرِّحالُ[١] إليه من المساجد

• [٨٦٧] *أخبرنا* محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: «لا (تُشَدّ)[٢] الرِّحالُ إلا إلى (ثلاثة مساجدَ)[٣]: (مسجد) الحرام، ومسجدي هذا، و(مسجد) الأقصى».

١١- (باب) اتِّخاذ البِيَع[٤] (مساجدَ)[٥]

• [٨٦٨] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن مُلازِم، (هو: ابن عمرو)[٦]، قال: حدثني عبدالله بن (بَدْر)[٧]، عن قَيْس بن طَلْق، عن أبيه طَلْق بن علي قال: خرجنا وفدا إلى نبي الله ﷺ فبايعناه وصلينا معه، وأخبرناه أن بأرضنا بِيعَةً لنا، واستوهبناه[٨] (من) فضل[٩] (طَهوره)[١٠]، فدعا بماء فتوضأ وتمضمض، ثم

---

(١) **الرحال:** ج. راحلة، وهي: الجمل القويُّ على الأسفارِ والأحمال، والذَّكَرُ والأنثى فيه سَواء، والهاء فيها للمُبالغة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).
(٢) كتب بحاشية (م): «نشد».
(٣) في (م)، (ط): «من المساجد»، وعلى أولها في (ط): «ع»، وكتب بحاشية (م): «ثلاثة مساجد»، وفوقها: «ض ز». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى».
* **[٨٦٧] [التحفة: خ م د س ١٣١٣٠] [المجتبى: ٧١٣]**
(٤) **البيع:** ج. بِيعة بالكسر: مُتَعَبَّدُ النصارى (الكنائس). (انظر: القاموس المحيط، مادة: بيع).
(٥) في (م): «مساجدا» بألف في آخرها، وكتب في الحاشية: «هكذا جاء مصروفًا، والصحيح عدم الصرف. انتهى»، وفي (ط) ليس بواضح، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).
(٦) ليست في (ح).
(٧) في (م): «زيد»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.
(٨) **استوهبناه:** طلبنا منه على سبيل الهبة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: وهب).
(٩) **فضل:** باقي. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: فضل).
(١٠) في (م)، (ط): «طهور» بدون هاء في آخرها، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح). والطَّهور: ما يتطهر به، والمراد: ماء الوضوء (انظر: لسان العرب، مادة: طهر).

صبه لنا في إداوة(١)، وأمرنا فقال: **«اخرجوا فإذا أتيتم أرضكم فاكسروا بيعتكم وانضحوا(٢) مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدًا»**. فقلنا له: إن البلد بعيد والحر شديد والماء (ينشُف) صح:ت ه. قال: **«مُدُّوه من الماء؛ فإنه لا يزيده إلا طِيبًا»**. فخرجنا حتى قدمنا بلدنا فكسرنا بِيعَتَنا، ثم نضحنا مكانها واتخذناها مسجدًا، فنادينا فيه بالأذان. قال: والراهب رجل من طَيِّئ فلما سمع الأذانَ قال: دعوة حق، ثم استقبل تَلْعَة من (تِلاعِنا)(٣) فلم نَرَه بعد.

١٢- (باب) نَبْش القبور(٤) واتِّخاذ أرضها مسجدًا

• [٨٦٩] *أخبرنا* عِمران بن موسى، قال: نا عبدالوارث، عن أبي التَّيَّاح، عن أنس بن مالك قال: لما قدم رسول الله ﷺ نزل في (عُرْض)(٥) المدينة في حَيٍّ يقال لهم: بنو عمرو بن عَوْف، فأقام فيهم أَرْبَعَ عشرة ليلة، ثم أرسل إلى (ملأ)(٦) من بني النَّجَّار فجاءوا (مُتَقَلِّدين)(٧) سُيوفَهم، كأني أنظر إلى رسول الله ﷺ على راحلته، وأبو بكر رَدِيفُه(٨)، والملأ بنو النَّجَّار حوله حتى

---

(١) **إداوة:** إناء صغير من جلد يتخذ للماء. (انظر: لسان العرب، مادة: أدا).

(٢) **انضحوا:** اغسلوا، والنضح يكون غَسلا ويكون رشًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٣/ ٢١٣).

(٣) في (م)، (ط): «تِلَعِنا»، والضبط من (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى». وتلاعنا: ج. تلعة، وهي: مسيل الماء من فوق إلى أسفل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٧٠).

* **[٨٦٨] [التحفة: س ٥٠٢٨] [المجتبى: ٧١٤]**

(٤) **نبش القبور:** حفرها واستخراج ما فيها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نبش).

(٥) صحح عليها في (هـ)، (ت). وعُرض أي: جَانب وناحيَة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٣٩).

(٦) في (م): «ملأه»، والمثبت من بقية النسخ.

(٧) في (ح): «متقلدي». ومتقلدين سيوفهم أي: حاملين سيوفهم على مناكبهم. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٢/ ٨٦).

(٨) **رديفه:** راكب خلفه على الدابة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٢٦).

(ألقىٰ)[١] بفِناء أبي أيوبَ، وكان يصلي حيث أدركَتْه الصلاة فيصلي في مَرابِضِ[٢] الغنم، ثم (أُمِرَ)[٣] بالمسجد فأرسل إلىٰ (ملأ)[٤] بني النَّجَّار فجاءوا، فقال: «يا بني النَّجَّار، ثامِنوني[٥] بحائطكم هذا». فقالوا: (لا) والله، لا نطلب ثمنه إلا إلى الله، قال أنس: وكانت فيه قبور المشركين، (وكانت)[٦] فيه (خِرَبٌ)[٧] وكان فيه نخل، فأمر رسول الله ﷺ بقبور المشركين فنُبِشَتْ، وبالنخل فقُطِعَتْ، و(بالخِرَب)[٨] فسُوِّيَتْ، فصَفُّوا النخل قِبْلَةَ المسجد، وجعلوا عِضادَتَيْه[٩] الحجارة، وجعلوا ينقُلُون الصخر وهم يرتجزون[١٠] ورسول الله ﷺ معهم وهم يقولون:

---

(١) في (هـ)، (ت): «أَلْقَىٰ».
(٢) **مرابض**: ج. مِرْبض، وهي: أماكن إقامة الغنم ومبيتها. (انظر: لسان العرب، مادة: ربض).
(٣) في (هـ)، (ت): «أمرنا».
(٤) في (م): «ملأه»، والمثبت من بقية النسخ.
(٥) **ثامنوني**: اذكروا لي ثمنه لأذكر لكم الثمن الذي أختاره قال ذلك على سبيل المساومة فكأنه قال: ساوموني في الثمن. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٥٢٦).
(٦) في (م)، (ط): «وكان».
(٧) كذا ضبطت في (هـ)، (ت) بكسر الخاء وفتح الراء، وصححا عليها، ووقع في (م)، (ط): «حرث» بالحاء المهملة والثاء، وكتب في حاشيتيهما: «خرب، كذا قيده البخاري ومسلم»، وضبطت بفتح الخاء في (ط)، وفوقها في (م): «خ»، ولم تنقط في (ح). قال السيوطي: «قال ابن الجوزي: (المعروف فيه فتح الخاء المعجمة وكسر الراء بعدها موحدة جمع خربة؛ ككلم وكلمة). وحكى الخطابي أيضا كسر أوله وفتح ثانيه جمع خربة، كعنب وعنبة». اهـ. انظر: «زهر الربى» (٢/ ٤٠). والخِرَب: ج. خربة، وهي: موضع الخراب، والخراب ضد العمران. (انظر: لسان العرب، مادة: خرب).
(٨) في (م)، (ت)، (ح): «وبالحرث»، وكتب فوقها في (ط): «بخرب»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وصحح عليها فيهما.
(٩) **عضادتيه**: خشبتان منصوبتان عن يمين الداخل منه وشماله. (انظر: لسان العرب، مادة: عضد).
(١٠) **يرتجزون**: يقولون رَجَزًا وهو ضرب من الشعر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٢٦٦).

اللَّهُمَّ لا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَهْ (فَانْصُرِ) الْأَنْصارَ والْمُهَاجِرَهْ

١٣- (باب) النهي عن اتِّخاذ القبور (مساجدَ)(١)

• [٨٧٠] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله (بن المبارك)، عن مَعْمَر ويونُس، قال الزهري: أخبرني عبيدالله بن عبدالله، أن عائشة وابن عباس قالا: لما نُزِلَ برسول الله ﷺ طَفِقَ(٢) يطرح خَمِيصَةً(٣) له على وجهه، فإذا اغْتَمَّ(٤) كشفها عن وجهه، قال وهو كذلك: **«لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم (مساجدَ)(٥)»**.

• [٨٧١] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا يحيى، قال: نا هشام بن عروة، قال: حدثني أبي، عن عائشةَ، أن أم حبيبة وأم سَلَمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة فيها تصاوير، فقال رسول الله ﷺ: **«إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بَنَوْا على قبره مسجدًا وصوروا تلك الصور؛ أولئك شِرار الخلق عند الله يوم القيامة»**.

١٤- (باب) الفضل في إتيان المساجد

• [٨٧٢] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا ابن أبي ذئب، قال:

---

* [٨٦٩] [التحفة: خ م د س ق ١٦٩١] [المجتبى: ٧١٥]

(١) في (م): «مساجدا» مصروفًا، وكتب في الحاشية: «كذا وجد مصروفًا، والصحيح عدم الصرف».

(٢) **طفق**: أخذ. (انظر: لسان العرب، مادة: طفق).

(٣) **خميصة**: كساء أسود مربع له علمان. (انظر: لسان العرب، مادة: خمص).

(٤) **اغتم**: احْتَبس نَفَسُه عن الخُروج. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: غمم).

(٥) في (م)، (ط): «مساجدا» مصروفا، وفوقها في (ط): «كذا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

* [٨٧٠] [التحفة: خ م س ٥٨٤٢-خ م س ١٦٣١٠] [المجتبى: ٧١٦]

* [٨٧١] [التحفة: خ م س ١٧٣٠٦] [المجتبى: ٧١٧]

حدثني الأسود بن العلاء بن (جارية)(١) الثَّقفيّ ، عن أبي سَلَمة ، وهو : ابن عبدالرحمن ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : «(حين) يخرج الرجل من بيته إلى (مسجدي) فرِجْلٌ تكتب حسنةً ورِجْل تمحو سيئة» .

١٥- (باب) النهي عن منع النساء عن إتيان (المساجد)(٢)

• [٨٧٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا سفيان ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا يمنعها» .

١٦- (باب) من يُمْنَع من المسجد

• [٨٧٤] أخبرنا إسحاق بن منصور ، قال : أنا يحيى ، عن ابن جُرَيْج قال : نا عطاء ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : «من أكل من هذه الشجرة» قال أول يوم : «(الثُّوم)» ثم قال : «الثُّوم والبصل والكُرَّاث - فلا يقربنا في مساجدنا ؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه الإنس» .

١٧- (باب) من يُخْرَج من المسجد

• [٨٧٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا هشام ، قال :

(١) في (هـ) ، (ت) : «حارثة» ، وصححا عليها ، وهو خطأ ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .

* [٨٧٢] [التحفة : س ١٤٩٤٧] [المجتبى : ٧١٨]

(٢) في (ح) : «المسجد» .

* [٨٧٣] [التحفة : خ م س ٦٨٢٣] [المجتبى : ٧١٩]

* [٨٧٤] [التحفة : خ م ت س ٢٤٤٧] [المجتبى : ٧٢٠]

نا قتادة، عن سالم بن أبي الجَعْد، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحَة، أن عمر بن الخَطّاب قال: إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين ما أراهما إلا (خبيثتين) صح:هـ: هذا (البصل) صح:ت هـ والثُّوم، ولقد رأيت نبي الله ﷺ إذا وجد (ريحهما)(١) من الرجل أمر به، (فأُخْرِج)(٢) إلى البَقِيع(٣)، فمن (أكلهما فَلْيُمِتْهما)(٤) طَبْخًا.

١٨- (باب) ضرب الخِباء في المسجد

• [٨٧٦] أخبرنا أبو داود، قال: نا يَعْلَى، قال: نا يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يعتكف صلى الصبح ثم دخل في المكان الذي يريد أن يعتكف فيه، فأراد أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فأمر فضُرِبَ له خِباءٌ(٥)، وأَمَرَت حفصة فضُرِبَ لها خِباءٌ، فلما رأت زينب خِباءها أَمَرَت فضُرِبَ لها خِباءٌ، فلما رأى ذلك رسول الله ﷺ قال: «آلْبِرَّ يُرِدْنَ؟» فلم يعتكف في رمضان واعتكف عشرًا من شَوَّال.

• [٨٧٧] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا عبدالله بن نُمَير، قال: نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: أُصِيبَ سعدٌ يوم الخندق، رماه رجل من

---

(١) في (م)، (ط): «ريحها»، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبى».
(٢) صحح فوقها في (ط)، وزاد بعدها فيها وفي (م): «به»، والمثبت موافق لما في «المجتبى».
(٣) **البقيع**: موضع بظاهر المدينة فيه قبور أهلها، كان به شجر الغرقد، فذهب وبقي اسمُه. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/ ٣٦٤).
(٤) في (م)، (ط): «أكلها فليمتها»، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبى».
* [٨٧٥] [التحفة: م س ق ١٠٦٤٦] [المجتبى: ٧٢١]
(٥) **خباء**: خَيْمة من صوف أو وبر. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٧/ ١٥٣).
* [٨٧٦] [التحفة: ع ١٧٩٣٠] [المجتبى: ٧٢٢]

صح:ت هـ
قريش (رماه) في الأَكْحَل[١] ، فضرب عليه - تعني رسول الله ﷺ - خَيْمَة في المسجد لِيَعُودَه من قريب .

١٩- (باب) إدخال الصبيان المساجد

ت حـ هـ
• [٨٧٨] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد) ، قال : نا اللَّيْث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقِيّ ، أنه سمع أبا قتادةَ يقول : بَيْنا نحن جلوس في المسجد خرج علينا رسول الله ﷺ يَحْمِل أُمامَةَ بنت أبي العاصي بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله ﷺ ، وهي (صَبِيَّة يحملها) على عاتِقه[٢] ، فصلى رسول الله ﷺ وهي على عاتِقه ، يضعها إذا ركع ويعيدها إذا قام ، حتى قضى صلاته يَفْعَل ذلك بها[٣] .

لا: حـ

٢٠- (باب) ربط الأسير بسارية[٤] المسجد

• [٨٧٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن سعيد بن أبي سعيد ، أنه سمع أبا هُريرة يقول : بعث رسول الله ﷺ خيلًا قِبَل نَجْد[٥] فجاءت برجل

(١) **الأكحل :** عرق في وسط الذراع ، وهو عرق الحياة إذا قطع لم يرقأ الدم . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٤١٣) .

* **[٨٧٧] [التحفة : خ م د س ١٦٩٧٨] [المجتبى : ٧٢٣]**

(٢) **عاتقه :** العاتق : ما بين المنكب والرقبة . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : عتق) .

(٣) سبق برقم (٦٠٦) .

* **[٨٧٨] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبى : ٧٢٤]**

(٤) **بسارية :** السارية : العمود . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : سري) .

(٥) **نجد :** من بلاد العرب وهو خِلاف الغور فالغور تِهامة وكل ما ارتفع عن تِهامة إلى أرض العِراق فهو نَجْد . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : نجد) .

من بني حَنيفَةَ يقال له : ثُمامَة بن أُثَال سيد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سَواري المسجد . مختصر(١) .

٢١- (باب) إدخال البعير المسجد

• [٨٨٠] أخبرنا سليمان بن داود ، عن ابن وَهْب ، قال : أخبرني يونُس ، عن ابن شهاب ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن عبدالله بن عباس ، أن رسول الله ﷺ طاف في حَجَّة الوداع (على بعير) ، يستلم الركن بِمِحْجَن(٢) .

٢٢- (باب) النهي عن الشراء والبيع في المسجد وعن التحلق(٣) (فيه) قبل صلاة الجمعة

• [٨٨١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرني يحيى بن سعيد ، عن ابن عَجْلان ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ نهى عن التحلق يوم الجمعة قبل الصلاة ، وعن الشراء والبيع في المسجد .

٢٣- (باب) النهي عن تناشد (الأشعار)(٤) في المسجد

• [٨٨٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن عَجْلان ، عن عمرو بن

---

(١) سبق بنفس الإسناد ومتن مطول برقم (٢٤٣) .

* [٨٧٩] [التحفة : خ م د س ١٣٠٠٧] [المجتبى : ٧٢٥]

(٢) بمحجن : عصًا معوجة الرأس . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٥/ ٢٣٣) .

* [٨٨٠] [التحفة : خ م د س ق ٥٨٣٧] [المجتبى : ٧٢٦]

(٣) التحلق : الجلوس في مجالس على شكل الحَلقة . (انظر : لسان العرب ، مادة : حلق) .

* [٨٨١] [التحفة : د ت س ق ٨٧٩٦] [المجتبى : ٧٢٧]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «الشعر» ، وصححا عليها ، وكتب في حاشيتيهما : «الأشعار» ، وفوقها فيهما : «أصح» .

شُعَيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله ﷺ نهىٰ عن تناشد الأشعار في المسجد(١).

٢٤- (باب) الرخصة في إنشاد الشعر الحسن في المسجد

• [٨٨٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا (سفيان، عن الزهري)(٢)، عن سعيد بن المُسَيَّب قال: مَرَّ عمر بحسانَ بن ثابت وهو يُنْشِدُ في المسجد، فَلَحَظَ(٣) إليه فقال: قد أنشدت (و)(٤) فيه من هو خير منك، ثم التفت إلىٰ أبي هُريرة فقال: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أَجِبْ عني، اللَّهُمَّ أيده بروح القُدُس؟**(٥)» قال: اللَّهُمَّ نعم.

٢٥- (باب) النهي عن (إنشاد)(٦) الضالة(٧) في المسجد

• [٨٨٤] أخبرني محمد بن وَهْب، قال: نا محمد بن سَلَمة، عن أبي عبدالرَّحيم

---

(١) تقدم في سابقه، والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠١١١).

* [٨٨٢] [التحفة: د ت س ق ٨٧٩٦] [المجتبىٰ: ٧٢٨]

(٢) في (م)، (ط): «الليث، عن ابن عجلان»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبىٰ»، و«التحفة».

(٣) **فلحظ:** نَظر إليه بطَرف عينه. (انظر: لسان العرب، مادة: لحظ).

(٤) ليس في (ح)، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت)، وانظر «المجتبىٰ»، و«التحفة».

(٥) **بروح القدس:** جبريل عليه السلام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: قدس).

* [٨٨٣] [التحفة: خ م د س ٣٤٠٢-خ م ١٣١٤٠] [المجتبىٰ: ٧٢٩]

(٦) صحح عليها في (هـ) وكتب في الحاشية: «قوله: إنشاد الضالة هو مصدر أنشد إذا دخل في النِّشدة، مثل أنجد أي دخل في نجد؛ لأن الإنشاد من غير هذا المعنىٰ مخصوص بإنشاد الشعر».

(٧) **الضالة:** الضائع مما يكون عند الإنسان من الحيوان وغيره. (انظر: لسان العرب، مادة: ضلل).

قال : حدثني زيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : جاء رجل (يَنْشُد)[١] ضالة في المسجد فقال له رسول الله ﷺ : «لا وجدت» .

٢٦- (باب) إظهار السلاح في المسجد

• [٨٨٥] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن (الزهري) ومحمد بن منصور ، (قالا)[٢] : نا سفيان ، قال : قلت لعمرو : أسمعت جابرًا يقول : مَرَّ رجل بسهام في المسجد فقال له رسول الله ﷺ : «خذ بنِصالها[٣]»؟ قال : نعم .

٢٧- (باب) تشبيك الأصابع في المسجد

• [٨٨٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا عيسىٰ بن يونُس ، قال : نا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : دخلت أنا وعلقمة علىٰ عبدالله بن مسعود فقال لنا : أَصَلَّىٰ هؤلاء؟ قلنا : لا . قال : قوموا فصلوا . فذهبنا لنقوم خلفه فجعل أحدنا عن يمينه والآخَر عن شماله ، فصلىٰ بغير أذان ولا إقامة ، وجعل إذا ركع (شَبَّكَ)[٤] بين أصابعه (فجعلها) صح:ت هـ بين ركبتيه ، وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل[٥] .

---

(١) صحح عليها في (هـ) . وينشد ، أي : يطلب ويبحث عن . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نشد) .

* [٨٨٤] [التحفة : س ٢٧٤٢] [المجتبىٰ : ٧٣٠]

(٢) في (م) : «قال» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٣) بنصالها : ج نصل ، وهو : حديدة الرمح والسهم والسكين ما لم يكن لها مَقْبِض . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نصل) .

* [٨٨٥] [التحفة : خ م س ق ٢٥٢٧] [المجتبىٰ : ٧٣١]

(٤) في (ح) : «يشبك» .

(٥) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧٠٢) .

* [٨٨٦] [التحفة : م س ٩١٦٤] [المجتبىٰ : ٧٣٢]

• [٨٨٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا النَّضْر، قال: ثنا شُعْبَة، عن سليمان قال: سمعت إبراهيم، عن علقمةَ والأسود، عن عبدالله... فذكر نحوه[(١)].

٢٨- (باب) الاستلقاء في المسجد

• [٨٨٨] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عبّاد بن تَميم، عن عمه، أنه رأى رسول الله ﷺ مستلقيًا في المسجد واضعًا إحدى رجليه على الأخرى.

٢٩- (باب) النوم في المسجد

• [٨٨٩] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن عبيدالله، قال: أخبرني نافع، عن ابن عمر، أنه كان (ينام)[(٢)] وهو شاب عَزَبٌ لا أهل له، على عهد رسول الله ﷺ، في مسجد النبي ﷺ.

٣٠- (باب) البُزاق في المسجد

• [٨٩٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن قتادةَ، عن أنس، قال:

---

(١) سبق برقم (٧٠١) من طريق شعبة.

* [٨٨٧] [التحفة: د س ٩١٦٥-م ٩٤٣٣] [المجتبى: ٧٣٣]

* [٨٨٨] [التحفة: خ م د ت س ٥٢٩٨] [المجتبى: ٧٣٤]

(٢) بعده في (ح): «في المسجد»، والأولى عدم إثباتها، وانظر «التحفة»، و«المجتبى».

* [٨٨٩] [التحفة: خ س ٨١٧٣] [المجتبى: ٧٣٥]

قال رسول الله ﷺ: «**البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها**(١) **دفنها**».

٣١- (باب) النهي عن أن (يتنخم)(٢) الرجل في قبلة المسجد

• [٨٩١] *أخبرنا* قتيبة (بن سعيد)، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ رأى بصاقا في جدار القبلة فحكه(٣)، ثم أقبل على الناس فقال: «**إذا كان أحدكم يصلي فلا يبزق قبل وجهه؛ فإن الله ﷻ قبل وجهه إذا صلى**»(٤).

٣٢- (باب) ذكر نهي النبي ﷺ عن أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه وهو في (صلاته)(٥)

• [٨٩٢] *أخبرنا* قتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ رأى نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة، ونهى أن يبزق الرجل بين يديه أو عن يمينه، وقال: «**يبزق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى**».

---

(١) **كفارتها**: مغفرتها. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: كفر).

* [٨٩٠] [التحفة: م د ت س ١٤٢٨] [المجتبى: ٧٣٦]

(٢) في (م): «يتتخم» بتقديم النون على التاء، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، ووقع في (ح) بدون إعجام. ويتنخم: أي يبزق من أقصى الحلق. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نخم).

(٣) **فحكه**: قشره وكشطه. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حكك).

(٤) تقدم من وجه آخر عن نافع برقم (٦١٣).

* [٨٩١] [التحفة: خ م س ٨٣٦٦] [المجتبى: ٧٣٧]

(٥) في (ح): «الصلاة».

* [٨٩٢] [التحفة: خ م س ق ٣٩٩٧] [المجتبى: ٧٣٨]

٣٣- (باب) الرخصة للمصلي في أن يَبْزُق خلفه أو تلقاء شماله

• [٨٩٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن سفيانَ قال: حدثني منصور، عن رِبْعِيّ، عن طارق بن عبدالله المُحارِبي، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كنت تصلي فلا تَبْزُقْ بين يديك ولا عن يمينك، وابزُق خلفك أو تلقاء شمالك إن كان فارغًا، وإلا فهكذا»**.

وبزق (يحيى) تحت رجله ودلكه.

٣٤- (باب) بأي الرجلين يدلُك بُزاقه

• [٨٩٤] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: نا عبدالله، عن سعيد الجُرَيْرِيّ، عن أبي العلاء بن الشِّخِّير، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ (يَتَنَخَّع)[١] (فَدَلَكَه)[٢] برجله اليُسْرىٰ[٣].

٣٥- (باب) تخليق[٤] (المسجد)[٥]

• [٨٩٥] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عائذ بن حَبيب، قال: نا حُمَيد

---

* [٨٩٣] [التحفة: د ت س ق ٤٩٨٧] [المجتبى: ٧٣٩]

(١) في (ح): «تنخع»، وكذا هي في «المجتبى». (٢) في (ح): «فدلك».

(٣) هذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» إلى النسائي، ولم يستدركه الحافظ في «النكت».

* [٨٩٤] [التحفة: م د ٥٣٤٨] [المجتبى: ٧٤٠]

(٤) تخليق: التطييب بالخلوق؛ والخلوق: طيب يصنع من زعفران وغيره. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)(٩/ ٢٣٣).

(٥) في (هـ)، (ت)، (ح): «المساجد».

الطويل ، عن أنس بن مالك قال : رأى رسول الله ﷺ نُخامَة في قبلة المسجد فغضِب حتى احمر وجهه ، فقامت امرأة من الأنصار فحَكَّتها وجعلت (في) مكانها خَلوقًا ، قال رسول الله ﷺ : «ما أحسن هذا!»(١) .

٣٦- (باب) القول عند دخول المسجد وعند الخروج منه

• [٨٩٦] أخبرنا سليمان بن عبيدالله الغَيْلاني (بصري) ، قال : نا أبو عامر ، قال : نا سليمان ، (يعني : ابن بلال) ، عن رَبيعةَ ، (وهو : ابن أبي عبدالرحمن) عن عبدالملك بن سعيد ، قال : سمعت أبا حُمَيد وأبا أُسَيد يقولان : قال رسول الله ﷺ : **«إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللَّهُمَّ (افتح) (لي) أبواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللَّهُمَّ إني أسألك من فضلك»** .

٣٧- (باب) الأمر بالصلاة قبل الجلوس (فيه)

• [٨٩٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا مالك ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن عمرو بن سُلَيم ، عن أبي قتادةَ ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن (يَجْلِس)(٢)»** .

---

(١) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب الطهارة ، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة ، وكذا هو مثبت في أصول «المجتبى» في كتاب الصلاة وحده .

* [٨٩٥] [التحفة : س ق ٦٩٨] [المجتبى : ٧٤١]

* [٨٩٦] [التحفة : م د س ١١١٩٦-م د س ق ١١٨٩٣] [المجتبى : ٧٤٢]

(٢) زاد بعدها في (م) ، (ط) : «فيه» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» ، والحديث سبق برقم (٦٠٤) .

* [٨٩٧] [التحفة : ع ١٢١٢٣] [المجتبى : ٧٤٣]

٣٨- (باب) الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة

• [٨٩٨] *أخبرنا* سليمان بن داود، قال: نا ابن وَهْب، عن يونُس، قال: قال ابن شهاب: (و) أخبرني عبدالرحمن بن كَعْب بن مالك، أن عبدالله بن كَعْب قال: سمعت كَعْب بن مالك يُحَدِّث حديثَه حين تَخَلَّفَ عن رسول الله ﷺ في غزوة تَبوك قال: وصَبَّحَ رسول الله ﷺ قادمًا، وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس، فلما فعل ذلك (جاءه)[١] المُخَلَّفون (فطَفِقوا)[٢] يعتذرون إليه ويحلفون له، وكانوا بِضْعَة وثمانين رجلا، فقبِل رسول الله ﷺ علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم، (ووَكَل)[٣] سرائرهم[٤] إلى الله - جل وعز - (حتى جئت) فلما سلمت تبسم تَبَسُّمَ (المُغْضَب)[٥] ثم قال: **«تعال»**. فجئت أمشي حتى جلست بين يديه، فقال (لي): **«ما خَلَّفَك، ألم تكن ابتعت ظَهْرك[٦]؟»**. قلت: يا رسول الله، إني - والله - لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أَنِّي سأخرج من سَخَطه؛ لقد أُعْطِيتُ جَدَلًا، ولكن - والله - لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني (لَيوشِكُ أن الله ﷻ)[٧] يُسْخِطك عَلَيَّ، ولئن حدثتك حديث صدق تَجِدُ[٨]

---

(١) في (م)، (ط): «جاء».
(٢) من (هـ)، (ت)، (ح).
(٣) فوقها في (ط): «خف».
(٤) **سرائرهم**: ج. سريرة، وهي: كل ما يكتم. (انظر: لسان العرب، مادة: سرر).
(٥) في (هـ)، (ت): «الغضب».
(٦) **ظهرك**: الظهر: الدابة التي تستعمل للركوب أو حمل الأثقال. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ظهر).
(٧) في (هـ)، (ت): «لَيُوشِكَنَّ اللهُ»، والمثبت من بقية النسخ.
(٨) **تجد**: تغضب. (انظر: شرح النووي على مسلم)(١٧/ ٩١).

عَلَيَّ فيه إني لأرجو فيه عُقْبىٰ الله ، والله ما كنت قَطُّ أقوىٰ ولا أيسر مني حين تخلفت عنك . **قال رسول الله ﷺ : «أما هذا فقد صدق ، قم حتىٰ (يُقْضَىٰ)[(١)] فيك»** . (فقمت) فمضيت . مختصر .

٣٩- (باب) صلاة الذي يمر على المسجد

• [٨٩٩] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أَعْيَنَ ، عن شُعَيب ، قال : نا اللَّيْث ، قال : نا خالد ، (وهو : ابن يزيد) ، عن ابن أبي هلال ، قال : أخبرني مَرْوان بن عثمانَ ، أن عُبَيْد بن حُنَيْن أخبره ، عن أبي سعيد بن المُعَلَّىٰ قال : كنا نغدو (إلىٰ) السوق علىٰ عهد رسول الله ﷺ فنمر على المسجد فنصلي فيه .

٤٠- (باب) الترغيب في الجلوس (في المسجد)[(٢)] وانتظار الصلاة فيه

• [٩٠٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرةَ ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إن الملائكةَ تصلي علىٰ أحدكم ما دام في مُصلاه الذي صلىٰ فيه ما لم (يُحْدِث)[(٣)] : اللَّهُمَّ اغفر له ، اللَّهُمَّ ارحمه»** .

---

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) : «يقضي الله» وهو موافق لما في «المجتبىٰ» .

* [٨٩٨] [التحفة : خ م د س ١١١٣٢] [المجتبىٰ : ٧٤٤]

* [٨٩٩] [التحفة : س ١٢٠٤٨] [المجتبىٰ : ٧٤٥]

(٢) في (ح) : «في الصلاة» .

(٣) صحح علىٰ آخرها في (هـ) ، (ت) . والحدث : ما يخرج من الشخص ينقض طهارته ويستوجب الوضوء أو الغسل . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : حدث) .

* [٩٠٠] [التحفة : خ د س ١٣٨١٦] [المجتبىٰ : ٧٤٦]

• [٩٠١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا بكر، يعني: ابن مُضَرَ، عن عَيَّاش بن عُقْبَةَ، أن يحيى بن مَيْمون حدثه، قال: سمعت (سَهْلًا)[١] الساعِدِيّ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من كان في مسجد ينتظر الصلاة فهو في (الصلاة)[٢]**».

٤١- (باب) ذكر نهي النبي ﷺ عن الصلاة في أعطان[٣] الإبل

• [٩٠٢] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، عن أشعث، عن الحسن، عن عبدالله بن مُغَفَّل، أن رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة في أعطان الإبل.

٤٢- (باب) الرخصة في ذلك

• [٩٠٣] أخبرنا الحسن بن إسماعيل بن سليمانَ (المُجالِديّ)، قال: أنا هُشَيْم، قال: أنا سَيَّار، عن يزيدَ (الفقير) صح:ت هـ، عن جابر بن عبدالله قال: قال (لي) لا:ت ح هـ رسول الله ﷺ: «**جُعِلَتْ لي الأرض مسجدًا** ۩ **وطَهورًا، فأينما أدرك (رجل)[٤]**

---

(١) في (ح): «سهل بن سعد».

(٢) في (م)، (ط): «صلاة»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «الصلاة»، وفوقها في حاشية (م): «ض». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو موافق لما في «المجتبى»، وزاد في (هـ)، (ت) عقب هذا الحديث: «انتهى. آخر كتاب المساجد».

* [٩٠١] [التحفة: س ٤٨٠٨] [المجتبى: ٧٤٧]

(٣) **أعطان**: ج. عطَن، وهو: موضع إقامة الجمال حول الماء. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري (١/١٥٨).

* [٩٠٢] [التحفة: س ق ٩٦٥١] [المجتبى: ٧٤٨]

۩ [م: ١١/أ]

(٤) في (هـ)، (ت): «رجلًا» بالنصب على المفعولية، وبرفع «الصلاة» على الفاعلية.

من أمتي الصلاة صلى» .

٤٣- (باب) الصلاة على الحصير

• [٩٠٤] أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد (الأموي) قال : نا أبي ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلْحَة ، عن أنس بن مالك ، أن أم سُلَيم سألت رسول الله ﷺ أن يأتيها فيصلي في بيتها فتتخذه مُصَلًّى ، فأتاها فعَمَدَتْ إلى حصير فنضحته بماء فصلى عليه وصَلَّوْا معه .

٤٤- (باب) الصلاة على الخُمْرَة(١)

• [٩٠٥] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، عن شُعْبَةَ ، عن سليمانَ ، عن عبدالله بن شَدَّاد ، عن مَيْمونةَ ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي على الخُمْرَة .

٤٥- (باب) الصلاة على المنبر

• [٩٠٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا يعقوب بن عبدالرحمن ، قال : حدثني أبو حازم بن دينار ، أن رجالًا أتوا سَهْل بن سعد الساعِدِيّ وقد امْتَرَوْا في المنبر (مِمَّ)(٢) عوده ، فسألوه عن ذلك فقال : والله ، إني لأعرف مما هو ، ولقد

---

* [٩٠٣] [التحفة : خ م س ٣١٣٩] [المجتبى : ٧٤٩]
* [٩٠٤] [التحفة : س ٢٢٠] [المجتبى : ٧٥٠]

(١) الخُمْرَة : السجادة التي يسجد عليها المصلي . (انظر : تحفة الأحوذي)(١/ ٣٥٣) .

* [٩٠٥] [التحفة : خ س ق ١٨٠٦٢] [المجتبى : ٧٥١]

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وفي حاشيتيهما : «مما» ، وفوقها في (م) : «ض» .

رأيته أول يوم وُضِعَ وأول يوم جلس عليه رسول الله ﷺ ، أرسل (رسول الله ﷺ) إلى فلانة - امرأة قد سماها سَهْل - **«أن مُرِي غلامك النَّجَّار (أن) يعمل لي أعوادًا أجلس (عليهن)[(١)] إذا كلمت الناس»** . فأَمَرَتْه (فعَمِلَها) من طَرْفاء الغابة[(٢)] ثم جاء بها ، فأرسلت إلى رسول الله ﷺ فأمر بها فوُضِعَت هاهنا ، ثم رأيت رسول الله ﷺ صلى عليها ، وكَبَّرَ وهو عليها ، ثم ركع وهو عليها ، ثم نزل القَهْقَرىٰ[(٣)] فسجد في أصل المنبر ثم عاد ، فلما فَرَغَ أقبل على الناس ، فقال : **«(يا) أيها الناس ، (إنما)[(٤)] صنعت هذا (لتأتموا)[(٥)] ولِتَعَلَّمُوا صلاتي»** .

٤٦- (باب) الصلاة (على الحمار)[(٦)]

• [٩٠٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عمرو بن يحيىٰ ، عن سعيد ابن يَسَار ، عن ابن عمر قال : رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو متوجه إلى خَيْبَر .

قال أبو عبد الرحمن : لم يتابع عمرو بن يحيىٰ على قوله : يصلي على حمار ، وإنما

---

(١) في (ح) : «عليها» .
(٢) **طرفاء الغابة** : موضع قريب من المدينة ، وبها أموالٌ لأهلها . (انظر : لسان العرب ، مادة : غيب) .
(٣) **القهقرىٰ** : الْمَشيُ إلى الخَلْفِ والوجه للأمام . (انظر : لسان العرب ، مادة : قهقر) .
(٤) في (هـ) ، (ت) : «إني» .
(٥) صحح عليها في (ط) ، وزاد بعدها في (م) : «بي» ، والمثبت موافق لما في «الصحيح» من حديث قتيبة .
* **[٩٠٦] [التحفة : خ م د س ٤٧٧٥] [المجتبىٰ : ٧٥٢]**
(٦) في (هـ) ، (ت) : «على المحمل» ، وضبطاها بفتح الميمين وسكون الحاء ، وصححا عليها .

(يقولون)[١] : (يصلي)[٢] على راحلته .

• [٩٠٨] أخبرنا محمد بن منصور (الطُّوسِيّ) ، قال : نا إسماعيل بن عمر ، قال : نا داود بن قَيْس ، عن محمد بن عَجْلان ، عن يحيى بن سعيد ، عن أنس بن مالك ، أنه رأى النبي ﷺ يصلي على حمار وهو راكب إلى خَيْبَر ، والقبلة خلفه . قال أبو عبد الرحمن : (هذا خطأ ، و) الصواب موقوف .

٤٧- (باب) سُتْرة المصلي

• [٩٠٩] أخبرنا العباس بن محمد (الدُّورِيّ) ، قال : نا عبدالله بن يزيد ، (وهو : المُقْرِئ) قال : نا حَيْوَة بن شُرَيح ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ في غزوة تَبوك عن سُتْرة المصلي فقال : «مثل (مُؤَخَّرة الرَّحْل)[٣]» .

٤٨- (باب) الصلاة إلى الحربة

• [٩١٠] أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، قال : نا يحيى ، عن عبيدالله ، قال : أخبرني

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «يقولوا» ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وصحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتيهما : «يقولون» ، وفوقها : «نـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «صلى» ، ولم تذكر في (ح) .

* [٩٠٧] [التحفة : م د س ٧٠٨٦] [المجتبى : ٧٥٣]

* [٩٠٨] [التحفة : س ١٦٦٥] [المجتبى : ٧٥٤]

(٣) كذا ضبط الخاء في (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) بكسرها . ووقع في (ح) : «مؤخر» بدون هاء في آخرها . ومؤخرة الرحل : هي الخشبة التي تكون خلف راكب الجمل أو الناقة يسند عليها ظهره . (انظر : شرح النووي على مسلم)(١/ ٢٣١) .

* [٩٠٩] [التحفة : م س ١٦٣٩٥] [المجتبى : ٧٥٩]

نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يركُز الحربة ثم يصلي إليها .

٤٩- (باب) الصلاة إلى الشجرة

• [٩١١] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا محمد ، قال : نا شُعْبَة ، عن أبي إسحاق ، عن حارثةَ بن مُضَرِّب ، عن علي قال : لقد رأيتنا ليلة بدر وما فينا إنسان إلا نائم ، إلا رسول الله ﷺ ؛ فإنه كان يصلي إلى شجرة ويدعو حتى أصبح .

٥٠- (باب) الأمر بالدُّنُوِّ (من)(١) السُّتْرَة

• [٩١٢] أخبرنا علي بن حُجْر وإسحاق بن منصور ، قالا : أنا سفيان ، عن صفوان ابن سُلَيم ، عن نافع بن جُبَير ، عن سَهْل بن أبي (حَثْمَةَ)(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا صلى أحدكم إلى سُتْرة فليَدْنُ منها ؛ لا يقطع الشيطان عليه صلاته»** .

٥١- (باب) مقدار ذلك

• [٩١٣] أخبرنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - ، عن (ابن القاسم)(٣) قال : حدثني مالك ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ دخل الكعبة هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طَلْحَة

---

* [٩١٠] [التحفة : خ س ٨١٧٢] [المجتبى : ٧٦٠]
* [٩١١] [التحفة : س ١٠٠٦١]

(١) في (ح) : «إلى» .
(٢) في (م) : «خثمة» ، بالخاء المعجمة ، وصوابه بالحاء المهملة كما في بقية النسخ .

* [٩١٢] [التحفة : د س ٤٦٤٨] [المجتبى : ٧٦١]

(٣) في (م) ، (ط) : «أبي القاسم» ، وهو خطأ ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر : «المجتبى» ، و«التحفة» .

الحَجَبيّ فأغلقها عليه، قال عبدالله: فسألت بلالًا حين خرج: ماذا صنع رسول الله ﷺ؟ قال: جعل عمودًا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلاثة أعمِدة وراءه، وكان البيت يومئذ على ستة أعمِدة، ثم صلى وجعل بينه وبين الجدار (نحوًا)(١) من ثلاثة أذْرُع(٢).

٥٢- (باب) ذكر من يقطع الصلاة ومن لا يقطعها إذا لم يكن بين يدي المصلي سُتْرة

• [٩١٤] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا يزيد، (وهو: ابن زُرَيْع) قال: نا يونُس، عن حُمَيد بن هلال، عن عبدالله بن الصّامِت، عن أبي ذَرّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كان أحدكم (قائمًا)(٣) يصلي، فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخِرَة الرَّحْل، فإن لم يكن بين يديه مثل آخِرَة الرَّحْل، فإنه يقطع صلاته: المرأة والحمار والكلب الأسود»**. قلت: ما بالُ الأسود من الأصفر من الأحمر؟! قال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فقال: **«الكلب الأسود شيطان»**.

• [٩١٥] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا شُعْبَة و(هشام)(٤)، عن

---

(١) في (ط): «نحوً» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

(٢) كذا ورد الحديث في أصولنا، وفي «المجتبى» (٧٤٩) في كتاب الصلاة وحده، وعزاه في «التحفة» الموضع (٢٠٣٧) لكتاب الحج وحده، واستدرك في الموضع (٨٣٣١) وعزاه للحج والصلاة معا، وموضع الحج مما فاتنا، وقد استدركناه وينظر في ذلك التقرير الخاص بما زادته «التحفة» على أصولنا.

* [٩١٣] [التحفة: خ م د س ق ٢٠٣٧-خ م د س ٨٣٣١] [المجتبى: ٧٦٢]

(٣) في (ط): «قائمً» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

* [٩١٤] [التحفة: م د ت س ق ١١٩٣٩] [المجتبى: ٧٦٣]

(٤) في (م)، (ط): «وهمام»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

قتادةَ قال: قلت لجابر بن زيد: ما يقطع الصلاة؟ قال: كان ابن عباس يقول: المرأة الحائض والكلب.

قال يحيىٰ: رفعه شُعْبَة.

- [٩١٦] أخبرنا محمد بن منصور، عن سفيانَ، قال: نا الزهري، قال: أخبرني عبيدالله (بن عبدالله)، عن ابن عباس قال: جئت أنا والفضل علىٰ أَتانٍ(١) لنا ورسول الله ﷺ يصلي بالناس بعرفةَ - ثم ذكر كلمة معناها - فمررنا علىٰ بعض الصف فنزلنا وتركناها تَرْتَع(٢)، فلم يقل لنا رسول الله ﷺ شيئًا.

- [٩١٧] أخبرنا عبدالرحمن بن خالد (القَطَّان الرَّقِّي)، قال: نا حَجّاج، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرني محمد بن عمر بن علي، (عن)(٣) عباس بن (عبيدالله)(٤) ابن عباس، عن الفضل بن عباس قال: زار رسول الله ﷺ عباسًا في بادية لنا، ولنا كُلَيْبة وحِمارة ترعىٰ، فصلى النبي ﷺ العصر وهما بين يديه، فلم (يُزْجَرا ولم يُؤَخَّرا)(٥).

- [٩١٨] أخبرنا أبو الأشعث، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، أن الحكم أخبره،

---

* [٩١٥] [التحفة: د س ق ٥٣٧٩] [المجتبىٰ: ٧٦٤]

(١) أتان: أنثى الحمار. (انظر: حاشية السندي على النسائي)(٢/ ٦٤).

(٢) ترتع: الرتع: الطواف في العشب والأكل منه. (انظر: لسان العرب، مادة: رتع).

* [٩١٦] [التحفة: ع ٥٨٣٤] [المجتبىٰ: ٧٦٥]

(٣) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

(٤) في (م)، (ط): «عبدالله»، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبىٰ»، و«التحفة».

(٥) في (هـ)، (ت): «تزجرا ولم تؤخرا» بالمثناة الفوقية.

* [٩١٧] [التحفة: د س ١١٠٤٥] [المجتبىٰ: ٧٦٦]

قال : سمعت يحيى ، (وهو : ابن الجزار) ، يُحَدِّث عن صُهَيب ، قال : سمعت ابن عباس يُحَدِّث ، أنه مَرَّ بين يدي رسول الله ﷺ هو وغلام من بني هاشم على حمار بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي ، فنزلوا ودخلوا معه فصلوا ، فلم ينصرف ، وجاءت جاريتان تسعيان من بني عبدالمُطَّلِب فأخذتا (بركبته)(١) ، (فَفَرَعَ)(٢) بينهما ولم ينصرف .

• [٩١٩] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، عن شُعْبَة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : كنت بين يدي رسول الله ﷺ وهو يصلي ، فإذا أردت أن أقوم ، كَرِهْتُ أن أقوم فأمر بين يديه ، (انسللتُ انسلالًا)(٣) .

٥٣- (باب) التشديد في المرور بين يدي المصلي (وبين سترته)

• [٩٢٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي النَّضْر ، عن (بُسْر) بن سعيد ، أن زيد بن خالد أرسله إلى أبي (جُهَيْم)(٤) يسأله : ماذا سمع (من) رسول الله

(١) في (ح) : «بركبتيه» .

(٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وعلى الراء في (هـ) علامة إهمال ، وصححا عليها ، وضبطت في (ط) بفتح الراء المشددة ، قال السندي : «وفي الراء يجوز التخفيف والتشديد» . اهـ . وفرع : حجز وفرق . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٦٥) .

* [٩١٨] [التحفة : د س ٥٦٨٧] [المجتبى : ٧٦٧]

(٣) قال السندي : «أي : خرجت بتأنٍ وتدريج ، وهذه الجملة مستأنفة ، كأنه قيل لها : فماذا تفعلين؟ قالت : انسللت . . .» إلخ (انظر حاشية السندي على النسائي)(٢/ ٦٥) .

* [٩١٩] [التحفة : خ م س ١٥٩٨٧] [المجتبى : ٧٦٨]

(٤) في (م) : «جهم» ، والمثبت من بقية النسخ ، وانظر : «المجتبى» ، و«التحفة» ، وما تقدم برقم (٣٧٧) .

ﷺ في المارّ بين يدي المصلي. فقال (لي) أبو (جُهَيْم)[(١)] : قال رسول الله ﷺ : «**لو يعلم المارّ بين يدي المصلي ماذا عليه لكان أن يقف أربعين خير له من أن يمر بين يديه**».

• [٩٢١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن زيد بن أسلمَ، عن عبدالرحمن ابن أبي سعيد، عن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا كان أحدكم يصلي، فلا يَدَع أحدًا يمر بين يديه، فإن أبى فليقاتله؛ فإن معه القرين**».

٥٤- (باب) الرخصة في ذلك

• [٩٢٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسى بن يونُس، قال: نا عبدالملك بن عبدالعزيز بن جُرَيْج، عن (كثير)[(٢)] بن (كثير) - (مكيّ)[(٣)] - عن أبيه، عن جده قال: رأيت رسول الله ﷺ طاف بالبيت (سَبْعًا)[(٤)]، ثم صلى ركعتين (بحذاه)[(٥)] في حاشية[(٦)] المَقام، وليس بينه وبين الطواف أحد.

---

(١) في (م): «جهم»، والمثبت من بقية النسخ، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

* [٩٢٠] [التحفة: ع ١١٨٨٤] [المجتبى: ٧٦٩]

* [٩٢١] [التحفة: م د س ق ٤١١٧] [المجتبى: ٧٧٠]

(٢) زاد بعدها في (م)، (ط): «بن يحيى»، وهي مقحمة، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».

(٣) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وليست في (ح).

(٤) كذا ضبطها في (هـ)، (ت)، وضبطت في (ط) بضم فضم.

(٥) في (هـ)، (ت): «بحذائه».

(٦) **حاشية**: جانب أو طرف. (انظر: لسان العرب، مادة: حشا).

* [٩٢٢] [التحفة: د س ق ١١٢٨٥] [المجتبى: ٧٧١]

٥٥- (باب) الرخصة في الصلاة خلفَ النائم

• [٩٢٣] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن هشام، قال: أخبرني أبي، عن عائشةَ قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل وأنا راقدة مُعْتَرِضَةٌ(١) بينه وبين القبلة على فراشه، فإذا أراد أن يُوتِر أيقظني فأوترت.

٥٦- (باب) النهي عن الصلاة (إلى)(٢) القبر

• [٩٢٤] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: نا الوليد، عن ابن جابر، عن بُسْر بن عبيدالله، عن واثِلَةَ بن الأَسْقَع، عن أبي مَرْثَد الغَنَويّ قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تُصَلُّوا إلى القبور، ولا تجلسوا عليها»**.

٥٧- (باب) الصلاة إلى ثوب فيه تصاوير

• [٩٢٥] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن عبدالرحمن بن القاسم، قال: سمعت القاسم، يُحَدِّث عن عائشةَ، قالت: كان في بيتي ثوب فيه تصاوير فجعلته (إلى)(٣) سَهْوَةٍ(٤) في البيت، فكان رسول الله ﷺ يصلي إليه، ثم قال: **«يا عائشة، أخريه عني»**. فنزعته فجعلته وسائد.

---

(١) **معترضة**: نائمة بالعرض. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري)(١/ ٤٩٢).

* [٩٢٣] [التحفة: خ س ١٧٣١٢] [المجتبى: ٧٧٢]

(٢) في (م)، (ط): «على»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو الموافق للفظ الحديث، ولما في «المجتبى».

* [٩٢٤] [التحفة: م د ت س ١١١٦٩] [المجتبى: ٧٧٣]

(٣) في (هـ)، (ت): «على».

(٤) **سهوة**: الرف أو الطَّاقُ في الحائط يوضع فيه الشيء (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سها).

* [٩٢٥] [التحفة: م س ١٧٤٩٤] [المجتبى: ٧٧٤]

٥٨- (باب) في المصلي (تكون)[1] بينه وبين الإمام سُتْرة

• [٩٢٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن ابن عَجْلان، عن سعيد المَقْبُرِيّ، عن أبي سَلَمة، عن عائشةَ قالت: كان لرسول الله ﷺ حصيرة يَبْسُطها - تعني - بالنهار، ويحتجر[2] بها (بالليل)[3] فيصلي فيها، ففطِن له الناس فصلوا بصلاته وبينه وبينهم الحصيرة، فقال: «**اكْلَفوا[4] من العمل ما تُطيقون، فإن الله لا يمل[5] حتى تملوا، وإن أحب العمل إلى الله ﷻ أدومه وإن قل**». ثم ترك مُصلاه ذلك فما عاد له حتى قبضه الله، وكان إذا عمل عملًا أثبته.

٥٩- (باب) الصلاة في الثوب الواحد

• [٩٢٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، أن سائلًا سأل رسول الله ﷺ عن الصلاة في ثوب واحد فقال: «**أَوَلِكُلِّكم ثَوْبان؟!**».

---

(١) في (هـ)، (ت): «يكون».
(٢) **يحتجر**: يُقيم به حاجزا بينه وبين الآخرين. (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).
(٣) في (هـ)، (ت): «الليل»، وصحح في (هـ) بينها وبين «بها».
(٤) **اكلفوا**: خذوا وتحملوا. (انظر: شرح النووي على مسلم)(٧/ ٢١٣).
(٥) **يمل**: في رواية لمسلم: «لا يسأم الله حتى تسأموا» والمعنى: لا يقطع الإقبال بالإحسان عنكم. (انظر: حاشية السندي على النسائي)(٢/ ٦٨).

* [٩٢٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٧٧٢٠] [المجتبى: ٧٧٥]
* [٩٢٧] [التحفة: خ م د س ١٣٢٣١] [المجتبى: ٧٧٦]

٦٠- (باب) إذا صلى في ثوب واحد كيف يفعل

• [٩٢٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عمر بن أبي سَلَمة، أنه رأى رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد في بيت أم سَلَمة واضعًا طرفيه على عاتقيه.

٦١- (باب) الصلاة في قميص واحد

• [٩٢٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا العَطَّاف، (هو: ابن خالد) عن موسى بن إبراهيم، عن سَلَمَةَ بن الأَكْوَعِ قال: قلت: يا رسول الله، إني أكون في الصيد وليس عَلَيَّ إلا قميص فأصلي فيه، قال: «(زُرَّهُ)(١) عليك ولو بشوكة».

٦٢- (باب) الصلاة في الإزار(٢)

• [٩٣٠] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى، عن سفيانَ قال: حدثني أبو حازم، عن سَهْل بن سعد قال: كان رجال يصلون مع رسول الله ﷺ (عاقدي)(٣) أُزُرِهم كهيئة الصبيان، فقيل للنساء: لا ترفعن رءوسكن حتى

* [٩٢٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٠٦٨٤] [المجتبى: ٧٧٧]

(١) كذا ضبطت في (ط)، وكتب فوقها: «معًا»، مما يدل على وجود ضبط آخر ليس بواضح في مصورة (ط)، وضبطها في (هـ)، (ت) بضم الراء والتشديد. وزُرَّهُ: أي اشدد ثوبك واجمع بين طرفيه حتى لا تبدو عورتك. (انظر: فتح الباري بشرح صحيح البخاري)(١/ ٤٦٦).

* [٩٢٩] [التحفة: د س ٤٥٣٣] [المجتبى: ٧٧٨]

(٢) الإزار: ثوب يحيط بالنصف الأسفل من الجسد. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: أزر).

(٣) في (م): «عاقدين»، وكذا هي في «المجتبى»، والمثبت من بقية النسخ.

يستوي الرجال جلوسًا .

• [٩٣١] أخبرني شُعَيب بن يوسُف ، قال : نا يزيد ، (وهو : ابن هارون) ، قال : نا عاصم ، عن عمرو بن (سَلِمة)(١) قال : لما رجع (قومي)(٢) من عند النبي ﷺ (قالوا : قال)(٣) : «إنه ليؤمكم أكثركم قراءةً للقرآن» . قال : فدَعَوْني فعَلَّموني الركوع والسجود فكنت أصلي بهم ، وكانت عَلَيَّ بُرْدةٌ مَفْتوقة فكانوا يقولون لأبي : ألا تغطي عنا اسْتَ ابنك .

٦٣- (باب) صلاة الرجل في ثوب بعضه على امرأته

• [٩٣٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا وَكيع ، قال : نا طَلْحَة بن يحيى ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن عائشةَ قالت : كان رسول الله ﷺ يصلي بالليل وأنا إلى جنبه وأنا حائض وعَلَيَّ مِرْط(٤) بعضه على رسول الله ﷺ .

٦٤- صلاة الرجل في (الثوب الواحد)(٥) ليس على عاتِقه منه شيء

• [٩٣٣] أخبرنا محمد بن منصور ، قال : (نا) سفيان ، (قال : نا أبو)(٦) الزِّناد ،

* [٩٣٠] [التحفة : خ م د س ٤٦٨١] [المجتبى : ٧٧٩]
(١) الضبط من (ط) وصحح عليها . (٢) في (ح) : «قومنا» .
(٣) في (م) ، (ط) : «قالوا» ، وفي (ح) : «قال» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وهو الموافق لما في «التحفة» .
* [٩٣١] [التحفة : خ د س ٤٥٦٥] [المجتبى : ٧٨٠]
(٤) مرط : المِرْط : كساء من صوف ، وقد يكون من غيره . (انظر : شرح النووي على مسلم)(١٥/ ١٦٩) .
* [٩٣٢] [التحفة : م د س ق ١٦٣٠٨] [المجتبى : ٧٨١]
(٥) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثوب واحد» .
(٦) في (ح) : «عن أبي» .

عن الأعرج، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتِقه منه شيء**».

٦٥- (باب) الصلاة في الحرير

• [٩٣٤] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد وعيسى بن حمّاد، عن اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن أبي الخير، عن عُقْبَةَ بن عامر قال: أُهْدِيَ لرسول الله ﷺ (فَرُّوجُ)(١) حرير فلبسه، ثم صلى فيه، ثم انصرف فنزعه نزعًا شديدًا - كالكاره له، ثم قال: «**لا ينبغي هذا للمتقين**».

٦٦- (باب) الصلاة في خَمِيصَةٍ لها أعلام

• [٩٣٥] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم وقُتيبة بن سعيد - واللفظ له - عن سفيانَ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ، أن النبي ﷺ صلى في خَمِيصَةٍ لها أعلام ثم قال: «**شَغَلَتْني أعلام هذه، اذهبوا بها إلى أبي جَهْم (وائتوني)(٢) (بأَنْبِجَانِيِّه)(٣)**».

---

* [٩٣٣] [التحفة: م د س ١٣٦٧٨] [المجتبى: ٧٨٢]

(١) كتب في حاشية (ت): «الفروج: هو القباء الذي فيه شق من خلفه. «نهاية»».

* [٩٣٤] [التحفة: خ م س ٩٩٥٩] [المجتبى: ٧٨٣]

(٢) في (ح): «وائتوا».

(٣) الضبط من (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي (م): «بأنبجانيته»، والمثبت من بقية النسخ، ومكرر الحديث، والذي سبق برقم (٦٣٨)، وهو الموافق لما في «المجتبى». والكساء الأنبجاني: كساءٌ منسوب إلى مَنْبِج المدينة المعروفة وهو من الصوف له خَمْلٌ ولا عَلَم له وهي من أدون الثياب الغليظة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أنبجان).

* [٩٣٥] [التحفة: خ م د س ق ١٦٤٣٤] [المجتبى: ٧٨٤]

٦٧- (باب) الصلاة في الثياب الحُمْر

• [٩٣٦] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا عبدالرحمن، قال: ثنا سفيان، عن عَوْن بن أبي جُحَيْفَةَ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ خرج في حُلَّة[١] حمراء فرَكَزَ عَنَزَة[٢] يصلي إليها، يمر من ورائها الكلب والمرأة والحمار.

٦٨- (باب) الصلاة في الشِّعار[٣]

• [٩٣٧] أخبرنا (عمرو) بن منصور، قال: نا هشام بن عبدالملك (الطَّيالِسيّ)، قال: نا يحيىٰ بن سعيد، قال: حدثني جابر بن (صُبْح) قال: سمعت خِلاس بن عمرو يقول: سمعت عائشة تقول: كنت أنا ورسول الله ﷺ أبو القاسم في الشِّعار الواحد وأنا حائض طامِث، فإن أصابه مني شيء غسل ما أصابه، لم يَعْدُهُ إلىٰ غيره وصلىٰ فيه (ثم يعود معي، فإن أصابه مني شيء فعل مثل ذلك لم يَعْدُهُ إلىٰ غيره)[٤].

---

(١) **حلة**: الحلة: الثوب الجيد الجديد. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حلل).

(٢) **عنزة**: عصا في أسفلها حديدة. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم)(٤/ ٢١٩).

* **[٩٣٦] [التحفة: س ١١٨٠٨] [المجتبىٰ: ٧٨٥]**

(٣) **الشعار**: الثوب الذي يلتصق بالجسد، سمي شعارا لأنه يلي شعر الجسد. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم)(٣/٧).

(٤) ليس في (ح)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «كذا وجد»، وتحتها: «قال خ: قال لنا محمد: حدثناه أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي، قال: نا هشام بن عبدالملك أبو الوليد الطيالسي بإسناده نحوه. انتهىٰ»، والحديث تقدم برقم (٣٤٢)، عن ابن المثنىٰ، عن يحيى به دون هذه الزيادة الأخيرة، والمثبت موافق لما في «المجتبىٰ».

* **[٩٣٧] [التحفة: د س ١٦٠٦٧] [المجتبىٰ: ٧٨٦]**

٦٩- (بابٌ) الصلاة في الخُفَّيْن(١)

• [٩٣٨] (أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن سليمانَ، (عن)(٢) إبراهيم، عن همّام قال: رأيت جَرِيرًا بال، ثم دعا بماء فتوضأ ومَسَحَ على خُفَّيْه، ثم قام فصلى، فسُئل عن ذلك فقال: رأيت رسول الله ﷺ صنع مثل هذا).

٧٠- (بابٌ) الصلاة في النَّعْلَيْن(٣)

• [٩٣٩] أخبرنا عمرو بن علي، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع، وغَسَّانَ بن (مُضَرَ)(٤) (بصري ثقة)(٥) قالا: ثنا أبو مَسْلَمَةَ، وهو: سعيد بن يزيدَ، قال: سألت (أنسًا)(٦): أكان رسول الله ﷺ يصلي في النَّعْلَيْن؟ قال: نعم.

---

(١) الخفين: ث. الخُفّ، وهو: ما يلبس في الرجل من جلد رقيق. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خفف).

(٢) في (ح): «بن»، وهو خطأ.

* [٩٣٨] [التحفة: خ م ت س ق ٣٢٣٥] [المجتبى: ٧٨٧]

(٣) النعلين: ث. نعل، وهو: الحِذاء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعل).

(٤) في (م): «نصر»، والتصويب من بقية النسخ.

(٥) من (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «غسان بن مضر، بصري ثقة، قاله النسائي». وفي «المجتبى» (٧٧٥) وقع قوله: «بصري ثقة» بعد سعيد بن يزيد، لا غسان بن مضر، والمذكور في «التحفة» (٨٦٦) يوافق ما في «الكبرى».

(٦) في (ط): «أنسَ» بدون ألف، وفوقها: «كذا صح»، وهي لغة.

* [٩٣٩] [التحفة: خ م ت س ٨٦٦] [المجتبى: ٧٨٨]

٧١- (باب)[ح] أين يضع الإمام نَعْلَيْه إذا صلى بالناس

• [٩٤٠] أخبرنا عبيدالله بن سعيد وشُعَيب بن يوسُف (أبو عمر النَّسائي)[(١)]، عن يحيى، عن ابن جُرَيْج قال: أخبرني محمد بن عَبّاد، عن عبدالله بن (سفيان، عن عبدالله بن)[لا،ح] السائب، أن رسول الله ﷺ صلى يوم الفتح فوضع نَعْلَيْه عن يساره.

(باب)[ح] ذكر الإمامة والجماعة

٧٢- إمامة أهل العِلْم والفضل

• [٩٤١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم وهَنَّاد بن السَّرِيّ، عن حسين بن علي الجُعْفيّ، عن زائدةَ، عن عاصم، عن زِرّ، عن عبدالله قال: لما قُبِضَ رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير. فأتاهم عمر فقال: ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يصلي بالناس؟ فأَيُّكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ قالوا: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر.

٧٣- (باب)[ح] الصلاة مع أئمة الجَوْر

• [٩٤٢] أخبرنا زِياد بن أيوبَ، قال: نا إسماعيل بن عُلَيَّة، قال: نا أيوب، عن

---

(١) من (ح)، وقيل في كنيته أيضا: أبو عمرو، كما في «تهذيب الكمال» للمزي.

* [٩٤٠] [التحفة: د س ق ٥٣١٤] [المجتبى: ٧٨٩]

* [٩٤١] [التحفة: س ١٠٥٨٧] [المجتبى: ٧٩٠]

أبي العالية البَرَاء قال: أَخَّرَ زِياد الصلاة فأتاني (يعني عبدالله) بن الصَّامِت فألقيت له (كُرْسِيًّا)[1] فجلس عليه، فذكرت له (صنع)[2] زِياد، فعض على (شَفَته)[3] وضرب (بيده) فَخِذي، وقال: إني سألت أبا ذَرّ عَمَّا سألتني، فضرب فَخِذي كما ضَرَبْتُ فَخِذَك، فقال: إني سألت رسول الله ﷺ كما سألتني، فضرب فَخِذي كما ضَرَبْتُ فَخِذَك، وقال ﷺ: **«صل الصلاة لوقتها، فإن أدركتك معهم فصل، ولا تقل: إني صليت فلا أصلي»**.

٧٤- (باب) من أحق بالإمامة

• [٩٤٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا الفُضَيْل، (وهو: ابن عِياض) عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن أَوْس بن ضَمْعَجٍ، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«يَؤُمُّ القوم أقرؤهم لكتاب الله،** ۩ **فإن كانوا في القراءة سواء فأقدمهم في الهجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء فأعلمهم بالسنة، فإن كانوا في السنة سواء فأقدمهم سِنًّا، ولا (تَؤُمَّ)[4] الرجل في سلطانه، ولا تقعد على تَكْرِمته[5] في بيته إلا أن يأذن لك»**.

---

(١) صحح عليها في (ط)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «في أصل الباجي وابن أحمر: كرسي. انتهى».

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «صنيع».

(٣) في (م): «شفتيه»، وكذا هو في «المجتبى»، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «صحيح مسلم» (٦٤٨).

* [٩٤٢] [التحفة: م س ١١٩٤٨] [المجتبى: ٧٩١] ۩ [م: ١١/ب]

(٤) في (ح) بضم أولها وبغير نقط.

(٥) **تكرمته:** فراشه وسريره وما يُعَدّ لإكرامه من جلوس ونحوه. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (٢/ ٢٠٤).

* [٩٤٣] [التحفة: م د ت س ق ٩٩٧٦] [المجتبى: ٧٩٣]

٧٥- (باب) تقديم ذي السن

• [٩٤٤] أَخْبَرَنِي حاجب بن (سليمانَ)(١) (المَنْبِجي)، عن وَكيع، عن سفيانَ، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي قِلابة، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال: أتيت النبي ﷺ أنا وابن عم لي - وقال مرة أخرى: أنا وصاحب لي - فقال: **«إذا سافرتما فأذِّنا وأقيما، وليؤمكما أكبركما»**.

٧٦- (باب) اجتماع القوم في موضع هم فيه سواء

• [٩٤٥] أَخْبَرَنَا عبيدالله بن سعيد، عن يحيىٰ، عن هشام قال: نا قتادة، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد، عن النبي ﷺ قال: **«إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم»**.

٧٧- (باب) اجتماع القوم وفيهم الوالي

• [٩٤٦] أَخْبَرَنَا إبراهيم بن محمد (التَّيْمِيّ قاضي البصرة) قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد، عن شُعْبَةَ، عن إسماعيل بن رجاء، عن أَوْس بن ضَمْعَجٍ، عن (أبي مسعود)(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يُؤَمُّ الرجلُ في سلطانه،**

---

(١) وقع في «التحفة»: «الوليد»، وهو خطأ.

* [٩٤٤] [التحفة: ع ١١١٨٢] [المجتبىٰ: ٧٩٤]

* [٩٤٥] [التحفة: م س ٤٣٧٢] [المجتبىٰ: ٧٩٥]

(٢) كتب في حاشية (م)، (ط): «أبو مسعود هو: عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري البدري صحابي جليل. انتهىٰ».

ولا يُجْلَس على تَكْرِمته إلا بإذنه»(١) .

٧٨- (باب) إذا تقدم الرجل من الرعية ثم جاء الوالي هل يتأخر

• [٩٤٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا يعقوب ، (وهو : ابن عبدالرحمن الزهري) عن أبي حازم ، عن سَهْل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ بلغه أن بني عمرو بن عَوْف كان بينهم شيء ، فخرج رسول الله ﷺ يُصْلِحُ بينهم في أناس معه ، فحُبِسَ رسول الله ﷺ وحانت الصلاة ، فجاء بلال إلى أبي بكر فقال : يا أبا بكر ، إن رسول الله ﷺ قد حُبِسَ وحانت الصلاة ، فهل لك أن تَؤُمَّ الناس؟ قال : نعم ، إن شئت . فأقام بلال وتقدم أبو بكر فكبر للناس ، وجاء النبي ﷺ يمشي في الصفوف حتى قام في الصف ، وأخذ الناس (في التصفيق)(٢) ، وكان أبو بكر لا يلتفتُ في صلاته ، فلما (أكثر)(٣) الناس التفت فإذا رسول الله ﷺ ، فأشار إليه رسول الله ﷺ يأمره أن يصلي ، فرفع أبو بكر يديه فحمِدَ الله ورجع القَهْقَرىٰ (وراءه) حتى قام في الصف ، فتقدم رسول الله ﷺ فصلى (للناس)(٤) ، فلما فَرَغَ أقبل على الناس ، فقال : **«يا أيها الناس ، (ما لكم)(٥) حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق؟ إنما التصفيق للنساء ،**

---

(١) سبق من طريق الأعمش عن ابن رجاء مطولا برقم (٩٤٣) .

* [٩٤٦] [التحفة : م د ت س ق ٩٩٧٦] [المجتبى : ٧٩٦]

(٢) في (هـ) ، (ت) : «بالتصفيق» ، وصححا عليها ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «كثَّر» بتشديد الثاء المثلثة ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .

(٤) في (م) كأنها : «بالناس» كما في «المجتبى» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٥) في (هـ) ، (ت) : «ما بالكم» .

من نابه[١] شيء في صلاته فليقل : سبحان الله ، فإنه لا يسمعه أحد حين يقول : سبحان الله إلا التفت ، يا أبا بكر ، ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك؟» فقال أبو بكر : ما كان ينبغي لابن أبي قُحَافَةَ أن (يتقدم)[٢] بين يدي رسول الله ﷺ .

٧٩- (باب) صلاة الإمام خلْفَ رجل من رَعِيَّته

• [٩٤٨] *أخبرنا* علي بن حُجْر ، قال : نا إسماعيل ، قال : نا حُمَيد ، عن أنس قال : آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ مع القوم صلى في ثوب واحد مُتَوَشِّحًا[٣] خلْفَ أبي بكر .

• [٩٤٩] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، قال : حدثني بكر بن عيسى ، قال : سمعت شُعْبَةَ يذكر ، عن نُعَيم بن أبي هِندٍ ، عن أبي وائل ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ ، أن أبا بكر صلى بالناس ورسول الله ﷺ في الصف .

---

(١) **نابه :** أصابه . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ١٦٨) .

(٢) في (ح) : «يصلي» .

* **[٩٤٧] [التحفة : خ م س ٤٧٧٦] [المجتبى : ٧٩٧]**

(٣) **متوشحا :** ملتفًا بثوبه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وشح) .

* **[٩٤٨] [التحفة : س ٥٩٤] [المجتبى : ٧٩٨]**

* **[٩٤٩] [التحفة : ت س ١٧٦١٢] [المجتبى : ٧٩٩]**

٨٠- (باب) إمامة الزائر

• [٩٥٠] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، (يعني : ابن المبارك) عن أَبان بن يزيد قال : نا بُدَيل بن مَيْسَرةَ ، قال : نا أبو عطيَّةَ مولى لنا ، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال : سمعت رسول الله ﷺ قال : **«إذا زار أحدكم قومًا فلا يصلين بهم»** .

٨١- (باب) إمامة الأعمى

• [٩٥١] أخبرني هارون بن عبدالله ، قال : نا مَعْن ، قال : نا مالك و(أنا) الحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن (ابن)[١] القاسم قال : حدثني مالك ، عن ابن شهاب ، عن محمود بن الربيع ، أن عِتْبان بن مالك كان يَؤُمُّ قومه وهو أعمى وأنه قال : يا رسول الله ، إنها تكون الظلمة والمطر والسيل وأنا رجل ضرير[٢] البصر ، فصل يا رسول الله في بيتي مكانًا أتخذه مُصَلًّى . فجاء رسول الله ﷺ فقال : **«أين تحب أن أصلي؟»** فأشار إلى مكان من البيت فصلى (فيه)[٣] رسول الله ﷺ .

---

* [٩٥٠] [التحفة : دت س ١١١٨٦] [المجتبى : ٨٠٠]

(١) في (م) ، (ط) : «أبي» ، والتصويب من (هـ) ، (ت) ، (ح) ، وانظر : «المجتبى» ، و«التحفة» .
(٢) ضرير : أعمى . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : ضرر) .
(٣) في (م) ، (ط) ، (ح) : «فيها» ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وهو موافق لما في «المجتبى» ، و«صحيح البخاري» (٦٦٧) من طريق مالك .

* [٩٥١] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبى : ٨٠١]

٨٢- (باب) إمامة الغلام قبل أن يحتلم

• [٩٥٢] أخبرنا موسى بن عبدالرحمن المَسْروقي الكوفي، قال: نا حسين بن علي، عن زائدةَ، عن سفيانَ، عن أيوبَ قال: حدثني عمرو بن (سَلِمة)(١) الجَرْمي، قال: كان يمر علينا الرُّكْبان(٢) فنتعلم منهم القرآن، فأتى أبي النبيَّ ﷺ فقال: «ليؤمكم أكثركم قرآنًا». فجاء أبي فقال: إن رسول الله ﷺ قال: «يؤمكم أكثركم قرآنًا». فنظروا فكنت أكثرهم قرآنًا، فكنت أؤمهم وأنا ابن (ثمان)(٣) (سنين)(٤).

٨٣- (باب) قيام الناس إذا رَأَوُا الإمام

• [٩٥٣] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: ثنا هُشَيْم، عن هشام بن أبي عبدالله وحَجّاج بن أبي عثمانَ، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادةَ، عن أبيه (قال): (قال) رسول الله ﷺ: «إذا نُودِيَ بالصلاة فلا تقوموا حتى تَرَوْني».

---

(١) الضبط من (ط)، وضبطها في (ت) بفتح اللام، وصحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت).

(٢) **الركبان**: ج. الراكب، وهو: كل من ركب دابة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٥/ ٢٦١).

(٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «ني»، يعني: ثماني، وفوقها: «ض». ووقع في (هـ)، (ت): «ثماني».

(٤) سبق من وجه آخر عن عمرو بن سلمة برقم (٩٣١).

* [٩٥٢] [التحفة: خ د س ٤٥٦٥] [المجتبى: ٨٠٢]

* [٩٥٣] [التحفة: خ م د ت س ١٢١٠٦] [المجتبى: ٨٠٣]

٨٤- (باب) الإمام تَعْرِض له الحاجة بعد الإقامة

• [٩٥٤] أخبرني زِياد بن أيوبَ (دَلُّويه)، قال: ثنا إسماعيل، قال: نا عبدالعزيز، عن أنس قال: أُقِيمَت الصلاة ورسول الله ﷺ (نَجِيٌّ)[1] لرجل، فما قام إلى الصلاة حتىٰ نام القوم.

٨٥- (باب) الإمام يذكر بعد قيامه في مُصلاه أنه علىٰ غير طهارة

• [٩٥٥] (أخبرني عمرو بن عثمانَ بن سعيد بن كثير، قال: نا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِيّ، عن الزهري و(حدثنا) الوليد، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: أُقِيمَت الصلاة وصَفَّ الناس صفوفهم، وخرج رسول الله ﷺ حتىٰ إذا قام في مُصلاه ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس: «مكانَكم». ثم رجع إلىٰ بيته فخرج (علينا)[2] يَنْطِف[3] رأسه (قد اغتسل) ونحن صفوف)[4].

---

(١) في (ح): «نجيا». والمعنىٰ: يكلمه سرًّا. (انظر: لسان العرب، مادة: نجا).

* [٩٥٤] [التحفة: م س ١٠٠٣] [المجتبىٰ: ٨٠٤]

(٢) في (م): «إلينا»، وكتب في حاشيتها: «علينا»، والمثبت من بقية النسخ، وهو موافق لما في «المجتبىٰ».

(٣) **ينطف**: يَقْطُر. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نطف).

(٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلىٰ كتاب الطهارة وهو عندنا في هذا الموضع من كتاب الصلاة كما في النسخ الخطية التي لدينا، وقد استدركه عليه الحافظ ابن حجر في «النكت» بقوله: «بل هو في الصلاة». وذكر أنه من الوجهين في الصلاة وكذا استدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (٤٤٧، ٤٤٨)؛ وذكر أيضا أنه من الوجهين في الصلاة.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الزهري برقم (٩٧١).

* [٩٥٥] [التحفة: خ م د س ١٥٢٠٠-د س ١٥٢٦٤] [المجتبىٰ: ٨٠٥]

٨٦- (باب) استخلاف الإمام إذا غاب

• [٩٥٦] أخبرنا أحمد بن عَبْدَة، عن حمّاد بن زيد - وذكر كلمة معناها - حدثنا أبو حازم قال: قال سَهْل بن سعد: كان قتال بين بني عمرو بن عَوْف، فبلغ ذلك النبي ﷺ فصلى الظهر ثم أتاهم ليصلح بينهم، ثم قال لبلال: «(يا بلال) إذا (حضر) العصر ولم آت فمُرْ أبا بكر (فَلْيُصَلِّ)[1] (بالناس)[2]». فلما (حضرت) أذن بلال ثم أقام، فقال لأبي بكر: تقدم، فتقدم أبو بكر فدخل في الصلاة، ثم جاء رسول الله ﷺ فجعل يشق الناس حتى قام خلْفَ أبي بكر، و(صَفَّحَ[3])[4] القوم، وكان أبو بكر إذا دخل في الصلاة لم يلتفت، فلما رأى أبو بكر التَّصْفيحَ لا يُمْسَكُ عنه التفت، فأَوْمَأَ إليه رسول الله ﷺ بيده، فحمِدَ الله على قول رسول الله ﷺ له امْضِهْ، ثم مشى أبو بكر القَهْقَرى على عَقِبَيْه[5] فتأخر، فلما رأى ذلك النبي ﷺ تقدم فصلى بالناس، فلما قضى صلاته قال: **«يا أبا بكر، ما منعك إذ أومأت[6] إليك أن لا تكون مضيتَ؟»** فقال: لم يكن لابن أبي قُحَافَةَ أن يَؤُمَّ رسول الله ﷺ، وقال للناس: **«إذا نابَكم شيء فليسبّح الرجال[7] و(ليصفّح)[8] النساء»**.

(١) في (ح): «فليصلي».
(٢) في (هـ)، (ت): «للناس».
(٣) **صفح**: صفَّقَ. (انظر: لسان العرب، مادة: صفح).
(٤) صحح على آخرها في (هـ)، (ت).
(٥) **عقبيه**: العقب: عظم مؤخر القدم، والمراد: رجع إلى الوراء. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: عقب).
(٦) **أومأت**: أشرت. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: ومأ).
(٧) **فليسبح الرجال**: يقولوا: سبحان الله. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: سبح).
(٨) في (ح): «وليصفق».

* [٩٥٦] [التحفة: خ د س ٤٦٦٩] [المجتبى: ٨٠٦]

٨٧- (باب) الائتمام بالإمام

• [٩٥٧] (أخبرنا هنَّاد بن السَّرِيّ، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن الزهري، عن أنس، أن النبي ﷺ سقط من فرس على شِقِّه الأيمن، (فدخلوا)[1] عليه (يعودونه)[2] فحضرت الصلاة فلما قضى الصلاة قال: **«إنما الإمام لِيُؤْتَمَّ به، فإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فارفعوا، وإذا سجد فاسْجُدوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد»**[3].

٨٨- الائتمام بمن يَأْتَمّ بالإمام

• [٩٥٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، يعني: ابن المبارك، عن جعفر بن حَيَّانَ، (ويُكْنىٰ: أبا الأَشْهَب)، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أن النبي ﷺ رأىٰ في أصحابه تَأَخُّرًا فقال: **«تَقَدَّموا فَأْتَمُّوا بي، (فَلْيَأْتَمَّ)[4] بكم من بَعْدَكم، ولا يزال قوم يتأخرون حتىٰ يؤخرهم الله»**.

• [٩٥٩] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن الجُرَيْرِيّ، عن أبي نَضْرَةَ ... نحوه.

---

(١) في (ح): «فدخلنا». (٢) في (ح): «نعوده».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٣٤).

* [٩٥٧] [التحفة: خ م س ق ١٤٨٥] [المجتبىٰ: ٨٠٧]

(٤) كذا في (م)، (ط) وفوقها في (ط): «ز عـ»، وكتب في الحاشية: «وليأتم». وكذا هو في (هـ)، (ت): «وليأتم»، ووقع في (ح): «فليتام».

* [٩٥٨] [التحفة: م د س ق ٤٣٠٩] [المجتبىٰ: ٨٠٨]

* [٩٥٩] [التحفة: م س ٤٣٣١] [المجتبىٰ: ٨٠٩]

• [٩٦٠] أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : حدثني أبو داود ، قال : أنا شُعْبَة ، عن موسىٰ بن أبي عائشةَ قال : سمعت عبيدالله بن عبدالله ، يُحَدِّث عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ أمر أبا بكر أن يصلي بالناس قالت : وكان النبي ﷺ بين يدي أبي بكر فصلىٰ قاعدًا ، وأبو بكر يصلي بالناس والناس خلْفَ أبي بكر .

• [٩٦١] أخبرني عبيدالله بن فَضَالَةَ بن إبراهيم ، قال : أنا يحيىٰ ، يعني : ابن يحيىٰ (النَّيسابُوري)ᵀ ، قال : أنا حُمَيد بن عبدالرحمن بن حُمَيد الرُّؤَاسِيّ ، عن أبيه ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : صلىٰ بنا رسول الله ﷺ الظهر وأبو بكر خلفه ، فإذا كَبَّرَ رسول الله ﷺ كَبَّرَ أبو بكر ليُسْمِعَنا .

٨٩- (باب)ᵀ مَوْقِف الإمام إذا كانوا ثلاثة وذكر الاختلاف في ذلك .

• [٩٦٢] أخبرنا محمد بن عُبَيْد (المُحارِبي الكوفي)ᵀ ، عن محمد بن فُضَيل ، عن هارون بن عنترةَ ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، (عن الأسود)^لا:ط م وعلقمةَ ، قالا : دخلنا علىٰ عبدالله نصف النهار فقال : إنه سيكون أُمَراءُ يُشْغَلون عن وقت الصلاة فصلوها لوقتها . ثم قام فصلىٰ بيني وبينه وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل .

• [٩٦٣] أخبرنا عَبْدَة بن عبدالله ، قال : أنا زيد ، (وهو : ابن الحُبَاب)ᵀ قال :

---

* [٩٦٠] [التحفة : س ١٦٣١٩] [المجتبىٰ : ٨١٠]
* [٩٦١] [التحفة : م س ٢٧٨٦] [المجتبىٰ : ٨١١]
* [٩٦٢] [التحفة : د س ٩١٧٣-ت س ٩٤٧٠] [المجتبىٰ : ٨١٢]

حدثنا أَفْلَح بن سعيد ، قال : حدثني بُرَيْدَة بن سفيان بن فَرْوَة الأسلمي ، عن غلام لجده يقال له : مسعود ، قال : مَرَّ بي رسول الله ﷺ وأبو بكر فقال لي أبو بكر : يا مسعود ، ائت أبا تَميم ، يعني : مولاه ، فقل له يحملنا على بعير ويبعث إلينا بزاد ودليل يَدُلُّنا . فجئت إلى مولاي فأخبرته ، فبعث معي ببعير ووَطْبٍ[(١)] من لبن ، فجعلت آخذ بهم في (أخفى)[(٢)] الطريق ، وحضرت الصلاة فقام رسول الله ﷺ يصلي وقام أبو بكر عن يمينه ، وقد عرَفت الإسلام وأنا معهما ، فجئت فقمت خلفهما ، فدفع رسول الله ﷺ في صدر أبي بكر فقمنا خلفه .

٩٠- (باب) إذا كانوا ثلاثة وامرأة

• [٩٦٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة ، عن أنس بن مالك ، أن جدته مُلَيْكَة دَعَتْ رسول الله ﷺ لطعام صنعته فأكل منه ، ثم قال : «قوموا (فلأُصلِّيَ)[(٣)] بكم» . قال أنس : فقمت إلى حصير لنا قد اسْوَدَّ

---

(١) وطب : وعاء . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : وطب) .

(٢) في (ط) بهمزة من فوق وفي آخرها ألف مقصورة ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «إخفاء» ، وضبطت في (هـ) بكسر الهمزة الأولى والآخرة ، وصحح على أولها ، ووقع في (ح) : «اخفا» . قال السندي في «حاشيته على المجتبى» (٢/ ٨٥) : «هو مصدر أخفى كما هو المضبوط ، أي في طريق تخفيهما على الناس ، ولو جعل اسم تفضيل من الخفاء لكان له وجه» .

* [٩٦٣] [التحفة : س ١١٢٦٤] [المجتبى : ٨١٣]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «فلأصلِّ» .

من طول ما لُبِسَ فنضحته بماء ، فقام رسول الله ﷺ وصَفَفْتُ أنا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا ، فصلى لنا ركعتين ثم انصرف .

٩١- (باب) إذا كانوا رجلين وامرأتين

• [٩٦٥] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن سليمانَ بن المُغِيرَة ، عن ثابت ، عن أنس قال : دخل علينا رسول الله ﷺ وما هو إلا أنا وأمي وأم حرام خالتي قال : «**قوموا (فلأُصلِّيَ)**(١) **بكم**» . قال : في غير وقت صلاة ، قال : فصلى بنا .

• [٩٦٦] *أخبرنا* محمد بن بَشّار ، قال : نا محمد ، قال : نا شُعْبَة ، قال : سمعت عبدالله بن مختار ، يُحَدِّث عن موسى بن أنس ، عن أنس ، أنه كان هو ورسول الله ﷺ وأمه وخالته فصلى رسول الله ﷺ ، فجعل (أنسًا)(٢) عن يمينه وأمه وخالته خلفهما .

٩٢- (باب) مَوْقِف الإمام إذا كان معه صَبيٌّ وامرأة

• [٩٦٧] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا يحيى ، عن شُعْبَةَ ، عن عبدالله بن المختار ،

---

* [٩٦٤] [التحفة : خ م د ت س ١٩٧] [المجتبى : ٨١٤]

(١) في (هـ) ، (ت) : «فلأصلِّ» .

* [٩٦٥] [التحفة : م س ٤٠٩] [المجتبى : ٨١٥]

(٢) في (م) ، (ط) : «أنس» ، وفي (ط) على آخرها فتحتان بدون ألف ، وصحح عليها ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [٩٦٦] [التحفة : م د س ق ١٦٠٩] [المجتبى : ٨١٦]

عن موسى بن أنس، عن أنس قال: صلى بي رسول الله ﷺ وبامرأة من أهلي، فأقامني عن يمينه والمرأة خلفنا.

٩٣- (باب) موقف الإمام والمأموم صبيٌّ

• [٩٦٨] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، قال: نا ابن عُلَيَّة، عن أيوبَ، عن عبدالله بن سعيد بن جُبير، عن أبيه، عن ابن عباس قال: (كنت)[١] عند خالتي مَيمونةَ فقام رسول الله ﷺ يصلي من الليل، فقمت (عن)[٢] شماله، فقال (بي)[٣] هكذا، فأخذ برأسي فأقامني عن يمينه.

٩٤- (باب) من يَلِي الإمام ثم الذي يليه

• [٩٦٩] *أخبرنا* هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن عُمارَةَ بن عُمَير، عن أبي مَعْمَر، عن أبي مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يَمْسَح مَناكِبنا[٤] في الصلاة، ويقول: **«لا تختلفوا فتختلف قلوبكم، (لِيَلِني)[٥] منكم أولو الأحلام[٦] والنُّهَى[٧]، ثم الذين يَلونهم، ثم الذين يَلونهم»**.

---

* [٩٦٧] [التحفة: م د س ق ١٦٠٩] [المجتبى: ٨١٨]

(١) في (ح): «بت».
(٢) في (ح): «على».
(٣) في (هـ)، (ت): «لي».

* [٩٦٨] [التحفة: خ س ٥٥٢٩] [المجتبى: ٨١٩]

(٤) **مناكبنا**: ج. مَنْكِب، وهو: ما بين الكَتِف والرقبة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: نكب).
(٥) في (ح): «ليليني».
(٦) **الأحلام**: ج. حِلم، وهو: العقل. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حلم).
(٧) **النهى**: العقول. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٥٥).

قال أبو مسعود : فأنتم اليوم أشد اختلافًا .

• [٩٧٠] أخبرنا محمد بن (عمر)[١] بن علي بن (مُقَدَّم)[٢] قال : نا يوسُف بن يعقوب ، قال : نا التَّيْمِيّ ، عن أبي مِجْلَز ، عن قَيْس بن (عُبَاد)[٣] قال : بَيْنا أنا في المسجد بالمدينة في الصف المقدَّم (فجَبَذَني)[٤] رجل من خلفي (جَبْذَةً)[٥] فنَحَّاني ، وقام مَقامي ، فوالله ما عَقَلْت صلاتي ، فلما انصرف إذا هو أُبَيّ بن كَعْب فقال : يا فتى ، لا يسوءك الله ، إن هذا عهد من النبي ﷺ إلينا أن نَلِيَه ، ثم استقبل القبلة ، فقال : هلك أهل (العُقَد)[٦] ورب الكعبة - ثلاثًا - ثم قال : والله ، ما عليهم (آسَىٰ)[٧] ولكن آسَىٰ على من أضلوا . قلت : يا أبا يعقوب ، ما يعني (به)[٨] أهل العُقَد؟ قال : الأمراء .

---

* [٩٦٩] [التحفة : م د س ق ٩٩٩٤] [المجتبى : ٨٢٠]

(١) في (ح) : «عمرو» ، وهو تصحيف .

(٢) كذا ضبطت في (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها .

(٣) فوقها في (هـ) : «خف» ، وفي (ط) : «خف صح» .

(٤) في (ح) : «فجذبني» وجبذني : أي شدني وجرني بقوة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٨٨) .

(٥) في (ح) : «جذبة» .

(٦) ضبطت في (ط) : «العُقَدِ» بضم العين ففتح ، وصحح على آخرها ، وضبطت في (هـ) بفتح العين فسكون .

(٧) في (م) : «اسا» ، وفي (ط) : «آسأ» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) . وآسىٰ أي : أحزن . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٦/ ٤٤٩) .

(٨) صحح عليها في (ط) ، وكتب في الحاشية : «بأهل» .

* [٩٧٠] [التحفة : س ٧٢] [المجتبى : ٨٢١]

٩٥- (باب) إقامة الصفوف قبل خروج الإمام

• [٩٧١] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن، أنه سمع أبا هُريرة يقول: أُقِيمَت الصلاة فقمنا (فعُدِّلَتِ)(١) الصفوفُ قبل أن يخرج إلينا رسول الله ﷺ، (فأتانا)(٢) رسول الله ﷺ حتىٰ إذا قام في مُصلاه، قبل أن يُكَبِّر فانصرف، فقال لنا: «مكانَكم» فلم نَزَلْ قيامًا (نَنْظُره) صح:ت ط هـ حتىٰ خرج إلينا قد اغتسل يَنْطِف رأسه ماء فكبر فصلىٰ.

٩٦- (باب) كيف يُقَوِّم الإمام الصفوفَ

• [٩٧٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو الأحوص، عن سِمَاك، عن النعمان بن بَشير قال: كان رسول الله ﷺ يُقَوِّم الصفوفَ كما (تُقَوَّم)(٣) القِداحُ(٤)، فأبصر رجلا خارجًا صدره من الصف، فلقد (رأيت النبي)(٥) ﷺ يقول: «لَتُقِيمُنَّ صفوفكم، أو لَيُخالِفَنَّ الله بين (وجوهكم)» صح:ت هـ.

(١) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها.

(٢) في (هـ)، (ت): «فأتىٰ».

* [٩٧١] [التحفة: خ م د س ١٥٣٠٩] [المجتبىٰ: ٨٢٢]

(٣) في (ط) بالتاء والياء معا في أولها، وصحح علىٰ آخرها.

(٤) **القداح:** هي خشب السهام حين تنحت وتبرىٰ. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٤/ ١٥٧).

(٥) في (ح): «رأيته».

* [٩٧٢] [التحفة: م د ت س ق ١١٦٢٠] [المجتبىٰ: ٨٢٣]

• [٩٧٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو الأحوص، عن منصور، عن طَلْحَةَ، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجَةَ، عن البَرَاء بن عازِب قال: كان رسول الله ﷺ يَتَخَلَّل الصف من (ناحيته)(١) إلى (ناحيته)(١) يَمْسَح مَناكِبنا وصدورنا، ويقول: **«لا تختلفوا فتختلف قلوبكم»**. وكان يقول: **«إن الله وملائكته يصلون على الصفوف المقدمة»**.

٩٧- (باب) ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية (الصف)(٢)

• [٩٧٤] (أخبرنا بِشْر بن خالد (العسكري) قال: أنا غُنْدَرٌ، عن شُعْبَةَ، عن سليمانَ، عن عُمارَةَ بن عُمَير، عن أبي مَعْمَر، عن أبي مسعود قال: كان رسول الله ﷺ يَمْسَح عَواتِقَنا ويقول: **«اسْتَوُوا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم، و(لِيَلِيَنِّي)(٣) منكم أولو الأحلام والنُّهَىٰ، ثم الذين يَلونهم، ثم الذين يَلونهم»**(٤).

٩٨- (باب) كم مرة يقول اسْتَوُوا

• [٩٧٥] أخبرنا (أبو بكر محمد)(٥) بن نافع بصري، قال: نا بَهْز بن أسد،

---

(١) في (ح): «ناحية».

(٢) في (هـ)، (ت): «الصفوف».

* [٩٧٣] [التحفة: د س ١٧٧٦] [المجتبىٰ: ٨٢٤]

(٣) في (هـ)، (ت): «وليلني»، قال السندي (٢/ ٨٧): «بكسر لامين وخفة نون بلا ياء قبلها ويجوز إثبات الياء وتشديد النون على التأكيد، والولي: القرب». اهـ. والمعنىٰ: ليقترب مني. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٦).

(٤) تقدم من وجه آخر عن الأعمش برقم (٩٦٩).

* [٩٧٤] [التحفة: م د س ق ٩٩٩٤] [المجتبىٰ: ٨٢٥]

(٥) في (م)، (ط): «أبو بكر بن محمد»، وزيادة «بن» خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، وفي (ح): «أبو بكر بن نافع» بدون لفظة «محمد»، وانظر «المجتبىٰ»، و«التحفة».

قال: نا حماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ كان يقول: «**اسْتَوُوا (اسْتَوُوا)** صح:ت هـ **(اسْتَوُوا)**[1]، **فوالذي نفسي بيده، إني لأراكم من خلفي كما أراكم بين يدي**».

٩٩- (باب) حَثّ الإمام على رصّ الصفوف والمقاربة بينها

• [٩٧٦] *أخبرنا* علي بن حُجْر، قال: أنا إسماعيل، عن حُمَيد، عن أنس قال: أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه حين قام إلى الصلاة قبل أن يُكَبِّر فقال: «**أقيموا صفوفكم وتَراصُّوا؛ فإني (أراكم)[2] من وراء ظهري** ۩».

• [٩٧٧] *أخبرنا* محمد بن عبدالله بن المبارك (المُخَرِّمِيّ) قال: نا أبو هشام، قال: نا أَبان، قال: نا قتادة، قال: نا أنس، أن نبي الله ﷺ قال: «**راصُّوا صفوفكم (وقارِبوا بينها) وحاذوا بالأعناق، (والذي نفسي بيده، إني لأرى الشياطين تدخل من خَلَل الصفوف كأنها الحَذَف[3])**».

• [٩٧٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا الفُضَيْل، (وهو: ابن عِياض) عن الأعمش، عن المُسَيَّب بن رافع، عن تَميم، وهو: ابن طَرَفَة، عن جابر بن سَمُرَة قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ فقال: «**ألا تَصُفّون كما تَصُفّ الملائكة**

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وليست في (ح).

* [٩٧٥] [التحفة: س ٣٨١] [المجتبى: ٨٢٦]

(٢) في (م): «لأراكم»، والمثبت من بقية النسخ. ۩ [م: ١٢/أ]

* [٩٧٦] [التحفة: س ٥٩٥]

(٣) **الحذف**: الْغَنَم الصِّغَار الْحِجَازِيَّة ج. حَذَفَة. (انظر: لسان العرب، مادة: حذف).

* [٩٧٧] [التحفة: د س ١١٣٢] [المجتبى: ٨٢٨]

عند ربهم؟!» قالوا : وكيف تَصُفّ الملائكة عند ربهم؟ قال : **«يُتِمّون الصف الأول ، (و) يتراصّون في الصف»** .

١٠٠- (باب) ذكر فضل الصف الأول على الثاني

• [٩٧٩] *أخبرنا* يحيى بن عثمانَ (الحمصي) قال : نا بَقِيَّة ، عن بَحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدانَ ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن عِرْباض بن سارية ، (عن)[١] رسول الله ﷺ ، (أنه) كان يصلي على الصف الأول (ثلاثة)[٢] ، وعلى الصف الثاني واحدة .

١٠١- (باب) الصف المؤَخَّر

• [٩٨٠] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود ، عن خالد قال : نا سعيد ، عن قتادةَ ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : **«أتموا الصف الأول ، ثم الذي يليه ، فإن كان نقص فليكن في الصف المؤَخَّر»** .

١٠٢- ثواب من وَصَلَ (صَفًّا)[٣]

• [٩٨١] *أخبرنا* عيسى بن إبراهيم بن (مَثْرود) ، (مِصْري لا بأس به)[٤] قال :

---

* [٩٧٨] [التحفة : م د س ق ٢١٢٧] [المجتبى : ٨٢٩]

(١) في (ح) : «أن» . (٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «ثلاثًا» .

* [٩٧٩] [التحفة : س ق ٩٨٨٤] [المجتبى : ٨٣٠]

* [٩٨٠] [التحفة : د س ١١٩٥] [المجتبى : ٨٣١]

(٣) في (ح) : «الصف» .

(٤) من (هـ) ، (ت) ، وكتب بحاشية (م) ، (ط) : «قال النسائي : لا بأس به» .

نا عبدالله بن وَهْب ، عن معاويةَ بن صالح ، عن أبي الزاهرية ، عن كثير بن مُرَّة ، عن عبدالله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من وَصَلَ صَفًّا وصله الله ، ومن قطع صَفًّا قطعه الله»** .

١٠٣- (باب) ذكر خير صفوف النساء وشر صفوف الرجال

• [٩٨٢] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : أنا جَرِير ، عن سُهَيل ، عن أبيه ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها ، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها»** .

١٠٤- (باب) الصف بين السَّواري

• [٩٨٣] *أخبرنا* عمرو بن منصور ، قال : نا أبو نُعَيم ، عن سفيانَ ، عن يحيى بن هانئ ، عن عبدالحميد بن محمود قال : كنا مع أنس ، فصلينا مع أمير من الأمراء ، فدفعونا حتى قمنا بين الساريتين ، فجعل أنس يتأخر ، وقال : قد كنا نتقي (١) هذا على عهد رسول الله ﷺ .

١٠٥- (باب) المكان الذي يُستَحَبُّ من الصف

• [٩٨٤] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن مِسْعَر ، عن ثابت بن

---

* [٩٨١] [التحفة : د س ٧٣٨٠] [المجتبى : ٨٣٢]

* [٩٨٢] [التحفة : م س ١٢٥٩٦] [المجتبى : ٨٣٣]

(١) **نتقي** : الاتقاء : التجنب والابتعاد . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ١٣١) .

* [٩٨٣] [التحفة : د ت س ٩٨٠] [المجتبى : ٨٣٤]

عُبَيْد، عن ابن البَرَاء، عن البَرَاء قال: كنا إذا صلينا خلْفَ رسول الله ﷺ أحببت أن أكون عن يمينه.

١٠٦- (باب) ما على الإمام من التخفيف

• [٩٨٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا صلى أحدكم بالناس فلْيُخَفِّفْ؛ فإن فيهم السَّقِيمَ**(١) **والضَّعيف والكبير، (وإذا)**(٢) **صلى أحدكم لنفسه فلْيُطَوِّلْ ما شاء»**.

• [٩٨٦] (*أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن قتادةَ، عن أنس، أن النبي ﷺ كان أخف الناس صلاة في تمام)(٣).

• [٩٨٧] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن الأوزاعي قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن عبدالله بن أبي قتادةَ، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: **«إني لأَقومُ في الصلاة فأَسْمَع بكاء الصبي، فأَتَجَوَّز**(٤) **في صلاتي كراهية أن أَشُقَّ على أمه»**.

---

* [٩٨٤] [التحفة: م د س ق ١٧٨٩] [المجتبى: ٨٣٥]

(١) **السقيم**: المريض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سقم).

(٢) في (ح): «فإذا».

* [٩٨٥] [التحفة: خ د س ١٣٨١٥] [المجتبى: ٨٣٦]

(٣) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٦٩٣).

* [٩٨٦] [التحفة: م ت س ١٤٣٢] [المجتبى: ٨٣٧]

(٤) **فأتجوز**: فأخفف. (انظر: القاموس المحيط، مادة: جوز).

* [٩٨٧] [التحفة: خ د س ق ١٢١١٠] [المجتبى: ٨٣٨]

١٠٧- (باب) الرخصة للإمام في التطويل

• [٩٨٨] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، وهو: ابن الحارث، عن ابن أبي ذئب قال: أخبرني الحارث بن عبدالرحمن، عن سالم بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر قال: كان رسول الله ﷺ (يأمر) صح:ت هـ بالتخفيف ويؤمنا بالصافات.

١٠٨- (باب) ما يجوز للإمام من العمل في الصلاة

• [٩٨٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن عثمانَ بن أبي سليمانَ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سُلَيم، عن أبي قتادةَ قال: رأيت رسول الله ﷺ يَؤُمُّ الناس وهو حاملٌ أُمامَةَ بنت أبي العاصي على عاتِقه، فإذا ركع وضعها، (فإذا)[١] فَرَغَ من سجوده أعادها.

١٠٩- (باب) مبادرة الإمام

• [٩٩٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا حمّاد، عن محمد بن زِياد، عن أبي هُريرة قال: قال محمد ﷺ: **«ألا يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس حمار؟!»**.

• [٩٩١] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا ابن عُلَيَّةَ، قال: أنا شُعْبَة، عن

---

* [٩٨٨] [التحفة: س ٦٧٤٩] [المجتبى: ٨٣٩]

(١) فوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشية (م)، (ط): «وإذا»، وفوقها: «ض»، والمثبت من (هـ)، (ت).

* [٩٨٩] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبى: ٨٤٠]

* [٩٩٠] [التحفة: م ت س ق ١٤٣٦٢] [المجتبى: ٨٤١]

أبي إسحاق قال: سمعت عبد (الله) بن يزيد يخطُب، قال: نا البَرَاء - وكان غير كَذُوب - أنهم كانوا إذا صَلَّوْا مع رسول الله ﷺ فرفع رأسه من الركوع قاموا قيامًا حتى (يَرَوْه)(١) ساجدًا، ثم (يسجدون)(٢).

• [٩٩٢] (أخبرنا مُؤَمَّل بن هشام، قال: نا إسماعيل، عن سعيد، عن قتادةَ، عن يونُس بن جُبَير، عن حِطَّانَ بن عبدالله قال: صلى بنا أبو موسى، فلما كان في القَعْدة قال رجل من القوم: (أُقِرَّت)(٣) الصلاة بالبِرِّ والزكاة، فلما سَلَّمَ أبو موسى، أقبل على القوم فقال: أيكم القائل هذه الكلمة؟ (فأَرَمَّ)(٤) (القوم) قال: يا حِطَّان، لعلك قلتها؟ (قال)(٥): لا، وقد خَشِيتُ أن (تَبْكَعَني)(٦) بها، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يعلمنا صلاتنا وسنتنا فقال: **«إنما الإمام لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكبروا، وإذا قال: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧] **فقولوا: آمين، يُجِبْكم الله، وإذا ركع فاركعوا، وإذا رفع فقال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا لك الحمد، يسمع الله لكم، فإذا سجد فَاسْجُدوا، فإذا رفع فارفعوا؛ فإن الإمام**

---

(١) في (ح): «يرونه».

(٢) في (م)، (ط)، (ح): «يسجدوا»، وصحح عليها في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، وانظر ما سبق برقم (٦١٦).

* [٩٩١] [التحفة: خ م د ت س ١٧٧٢] [المجتبى: ٨٤٢]

(٣) في (م): «أُبرّت»، وفي (ح): «أقرنت»، وكذا وقع في حاشية (م)، (ط): «أُقرنت»، وفوقها: «ض».

(٤) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) بفتحات وتشديد الميم، وكتب في حاشية (ط): «فأرِم» بكسر الراء، وفوقها: «معًا صح». والمعنى: فسكت ولم يجب. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رمم).

(٥) في (هـ)، (ت): «قلت».

(٦) صحح عليها في (ط)، (هـ)، (ت). والمعنى: توبخني وتعاتبني. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١١٩/٤).

يسجد قبلكم ويرفع قبلكم . قال رسول الله ﷺ : **«فتلك بتلك»**[(١)] .

١١٠ - (باب) خروج الرجل من صلاة الإمام وفراغه من صلاته في ناحية من المسجد

• [٩٩٣] *أخبرنا* واصِل بن عبدالأعلى ، قال : نا ابن فُضَيل ، عن الأعمش ، عن مُحارِب بن دِثار وأبي صالح ، عن جابر قال : جاء رجل من الأنصار وقد أُقِيمَت الصلاة ، فدخل المسجد ، فصلى خلْفَ مُعاذ ، فطَوَّل بهم ، فانصرف الرجل ، فصلى في ناحية المسجد ، ، ثم انطلق فلما قضى مُعاذ الصلاة قيل له : إن فلانًا فعل كذا وكذا . فقال مُعاذ : لئن أصبحت لَأَذْكُرَنَّ ذلك لرسول الله ﷺ ، (وأتى مُعاذ النبي ﷺ) فذكر ذلك له ، فأرسل رسول الله ﷺ فقال : **«ما حملك على (الذي)[(٢)] صنعت؟»** قال : يا رسول الله ، عملت على ناضِح[(٣)] (من) النهار فجئت ، وقد أُقِيمَت الصلاة فدخلت المسجد ، فدخلت معه في الصلاة ، فقرأ بسورة كذا وكذا وطوّل ، فانصرفت فصليت في ناحية المسجد . فقال رسول الله ﷺ : **«(أَفَتَّانًا) يا مُعاذ؟ (أَفَتَّانًا) يا مُعاذ؟»**[(٤)] .

---

(١) تقدم بنحوه من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٧٣٧) .

* [٩٩٢] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبى : ٨٤٣]

(٢) في (م) : «ما» ، والمثبت من بقية النسخ ، ومن حاشية (م) ، وصحح عليه .

(٣) **ناضح** : الناضح : ما استُعْمِل من الإبل في سقي النخل والزرع . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٠٠) .

(٤) كتب بحاشية (ح) : «قال أحمد : أبو صالح اسمه : ذكوان . . . صالح مولى أم هانئ . اختلف في اسمه فقيل . . .» ، وموضع النقاط بياض .

* [٩٩٣] [التحفة : س ٢٢٣٧-خ س ٢٥٨٢] [المجتبى : ٨٤٤]

١١١- (باب) الائتمام بالإمام يصلي قاعدًا

• [٩٩٤] أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ ركب فرسًا فصُرعَ عنه (فجُحِشَ)[١] شِقُّه الأيمن، فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد، وصلينا وراءه قعودًا، فلما انصرف قال: **«إنما جُعِلَ الإمام ليُؤتَمَّ به، فإذا صلى قائمًا فصلوا قيامًا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: ربنا (ولك)[٢] الحمد، وإذا صلى جالسًا فصلوا جلوسًا (أجمعون)[٣]»**.

• [٩٩٥] أخبرنا أبو كُرَيْب محمد بن العلاء (الكوفي) قال: نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قالت: لما ثَقُلَ[٤] رسول الله ﷺ جاء بلال يؤذنه[٥] بالصلاة، فقال: **«مُروا أبا بكر فلْيُصَلِّ (بالناس)[٦]»**. قالت: فقلت: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل أَسِيف[٧]، وإنه متى يقم مَقامَك لا يُسْمِع الناس، فلو أمَّرْتَ عمر، قال: **«مُروا أبا بكر فلْيُصَلِّ بالناس»**. فقلت لحفصةَ: قولي له فقالت له، فقال: **«إنكن لأنتن**

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت). والمعنى: فخدش. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٢٩١).

(٢) في (هـ) صحح على الواو.

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت) وهذا الحديث تقدم من وجه آخر عن الزهري برقم (٧٣٤) (٩٥٧).

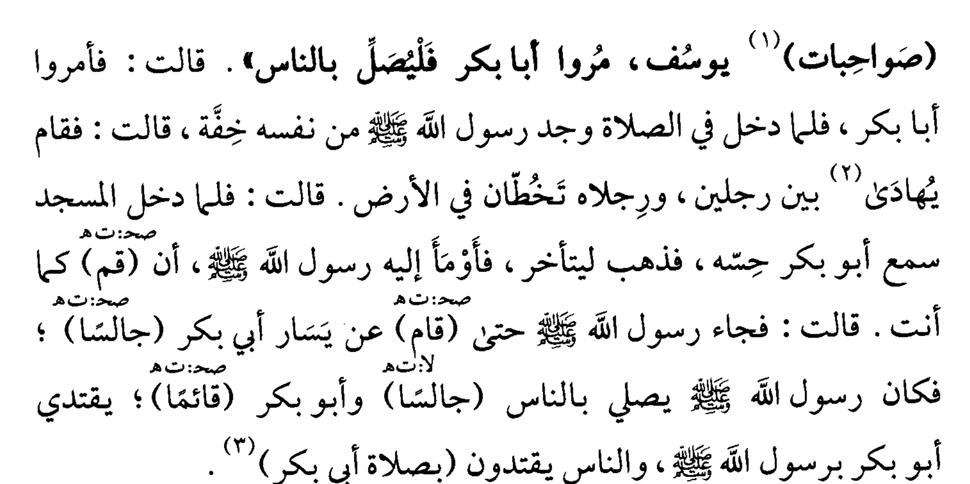
* [٩٩٤] [التحفة: خ م د س ١٥٢٩] [المجتبى: ٨٤٥]

(٤) **ثقل**: اشتد مرضه. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١).

(٥) **يؤذنه**: يُعْلِمه. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أذن).

(٦) في (ح): «للناس».

(٧) **أسيف**: سريع الحزن والبكاء. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٤٠، ١٤١).


(صَواحِبات)[١] **يوسُف، مُروا أبا بكر فَلْيُصَلِّ بالناس»**. قالت: فأمروا أبا بكر، فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله ﷺ من نفسه خِفَّة، قالت: فقام يُهادَىٰ[٢] بين رجلين، ورِجلاه تَخُطّان في الأرض. قالت: فلما دخل المسجد سمع أبو بكر حِسّه، فذهب ليتأخر، فأَوْمَأَ إليه رسول الله ﷺ، أن (قم) [صح:ت ه] كما أنت. قالت: فجاء رسول الله ﷺ حتىٰ (قام) [صح:ت ه] عن يَسَار أبي بكر (جالسًا) [صح:ت ه]؛ فكان رسول الله ﷺ يصلي بالناس (جالسًا) [لا:ت ه] وأبو بكر (قائمًا) [صح:ت ه]؛ يقتدي أبو بكر برسول الله ﷺ، والناس يقتدون (بصلاة أبي بكر)[٣].

• [٩٩٦] أخبرنا العباس بن عبدالعظيم (العَنْبَري) [ح]، قال: نا عبدالرحمن بن مَهْدي، قال: نا زائدة، عن موسىٰ بن أبي عائشة، عن عبيدالله بن عبدالله قال: دخلت علىٰ عائشة فقلت: ألا تحدثيني عن مَرَض رسول الله ﷺ، فقالت: بلىٰ، ثَقُلَ رسول الله ﷺ، فقال: **«أَصَلَّى الناس؟»** فقلنا: لا، هم ينتظرونك يا رسول الله. قال: **«(ضعوا)**[٤] **لي ماء في المِخْضَب**[٥]**»**. ففعلنا، فاغْتَسَلَ ثم ذهب لِيَنوء[٦] فأُغْمِيَ عليه ثم أفاق فقال: **«أَصَلَّى الناس؟»** فقلنا: لا، هم

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت). وصواحبات: ج. صواحب، والمراد أنهن مثل صواحب يوسف (النساء اللائي راودنه) في كثرة الإلحاح في غير الصواب. (انظر: حاشية السندي على ابن ماجه) (٣/ ٤٥).

(٢) **يهادىٰ**: يُؤْخَذ من جانبَيْه يَتَمَشَّىٰ به إلى المسجد من ضَعْفه وتمايله. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٩).

(٣) في (هـ)، (ت): «بأبي بكر».

* [٩٩٥] [التحفة: خ م س ق ١٥٩٤٥] [المجتبىٰ: ٨٤٦]

(٤) في (م)، (ط)، (ح): «دعوا»، وفوقها في (م): «ض عـ»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «صوابه: ضعوا»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٥) **المخضب**: إناء تغسل فيه الثياب من أي جنس كان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٣٠١).

(٦) **لينوء**: ليقوم بمشقة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠١).

ينتظرونك يا رسول الله . قال : «(ضعوا)[١] لي ماء في المِخْضَب» . ففعلنا ، فاغْتَسَلَ ثم ذهب لِيَنوء فأُغْمِيَ عليه ثم أفاق فقال : «أَصَلَّى الناس؟» (قلنا) : لا ، هم ينتظرونك يا رسول الله . (ثم)[٢] قال الثالثة مثل قوله ، قالت : والناس عُكوف[٣] في المسجد ينتظرون رسول الله ﷺ لصلاة العشاء ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى أبي بكر (أن) يصلي بالناس ، فجاءه الرسول ، فقال : إن رسول الله ﷺ يأمرك أن تصلي بالناس ، وكان أبو بكر رجلا رقيقًا . فقال : يا عمر ، صل بالناس . فقال : أنت أحق (بذلك)[٤] . فصلى بهم أبو بكر تلك الأيام ، ثم إن رسول الله ﷺ وجد من نفسه خِفَّة فجاء يُهادَىٰ بين رجلين ، أحدهما العباس لصلاة الظهر ، فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر ، فأَوْمأَ إليه رسول الله ﷺ أن لا (تتأخر)[٥] وأمرهما فأجلساه إلى جنبه فجعل أبو بكر يصلي قائمًا ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر ، ورسول الله ﷺ يصلي قاعدًا ، فدخلت على ابن عباس فقلت : ألا أَعرِضُ عليك ما حدثتني عائشة عن مَرَض رسول الله ﷺ؟ قال : نعم ، فحدثته فما أنكر منه شيئًا غير أنه قال : سَمَّتْ لك الرجل الذي كان مع العباس؟ قلت : لا . قال : هو علي .

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «دعوا» ، وكتب بحاشية (ط) : «صوابه : ضعوا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) لفظة «ثم» سقطت من (هـ) ، وصُحح فوق «قال» ، وسقطت أيضا من (ت) حتى قوله : «لصلاة العشاء» .

(٣) **عكوف** : مقيمون . (انظر : لسان العرب ، مادة : عكف) .

(٤) في (ح) : «بذاك» .

(٥) في (ط) بالتاء والياء في أولها ، وفوقها : «معا» ، وفي (هـ) ، (ت) : «يتأخر» بالياء التحتية ، ولم تنقط في (ح) .

قال أبو عبد الرحمن : موسى بن أبي عائشة ثقة ، كان سفيان الثَّوْرِيّ يُحْسِن الثناء على موسى بن أبي عائشة ، (وهو) كوفي .

١١٢- (باب) اختلاف نية الإمام والمأموم

• [٩٩٧] *أخبرنا* محمد بن منصور ، قال : حدثنا سفيان ، عن عمرو قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول : كان مُعاذ يصلي مع النبي ﷺ ، ثم يرجع إلى قومه يَؤمُّهم ، فأخر ذات ليلة الصلاة فصلى مع النبي ﷺ ، ثم رجع إلى قومه يَؤمُّهم ، فقرأ بسورة البقرة ، فلما سمع ذلك رجل من القوم تأخر فصلى ، ثم خرج فقالوا : نافقت يا فلان . فقال : والله ، ما نافقت ، ولآتِيَنَّ النبي ﷺ فأخبره ، فأتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن مُعاذًا يصلي معك ، ثم يأتينا فيؤمنا ، وإنك أَخَّرْتَ الصلاة البارحة ، فصلى معك ، ثم رجع فأمنا فاستفتح سورة البقرة ، فلما سمعت ذلك تأخرت فصليت ، وإنما نحن أصحاب نَواضِحَ نعمل بأيدينا ، فقال له النبي ﷺ : **«يا مُعاذ ، أفتّان أنت؟ اقرأ بسورة كذا وسورة كذا»** .

• [٩٩٨] *أخبرنا* بِشْر بن هلال (البصري) ، قال : نا يحيى ، هو : القَطَّان ، عن أشعثَ ، عن الحسن ، عن أبي بَكْرَة ، عن النبي ﷺ ، أنه صلى صلاة الخوف فصلى بالذين خلفه ركعتين ، وبالذين جاءوا ركعتين ، فكانت للنبي ﷺ

---

* [٩٩٦] [التحفة : خ م س ١٦٣١٧] [المجتبى : ٨٤٧]

* [٩٩٧] [التحفة : م د س ٢٥٣٣] [المجتبى : ٨٤٨]

أربعًا (وهم)^ت هـ^ وهؤلاء (ركعتين)^صح:ت^ (ركعتين)[(١)] .

١١٣- (باب)^ت^ فضل الجماعة

• [٩٩٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة تَفْضُل على صلاة الفَذِّ**[(٢)] **(بسبع)**^صح:ت هـ^ **وعشرين درجة**».

• [١٠٠٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المُسَيَّب، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**صلاة الجماعة أفضل من صلاة أحدكم وحده (خمسة)**^صح:ت هـ^ **وعشرين جزءًا**».

• [١٠٠١] أخبرنا عبيدالله بن سعيد، قال: نا يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن (عَمّار)[(٣)] قال: حدثني القاسم بن محمد، عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «**صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفَذِّ (خَمْسًا)**[(٤)] **وعشرين (درجة)**[(٥)]».

---

(١) صحح عليها في (هـ)، وسقطت من (ت)، وسبق الحديث من وجه آخر عن الأشعث برقم (٦٠١) وسيأتي كذلك برقم (٢١٤٨)، وقال المزي في «التحفة»: «وفي نسخة عن عمرو بن علي بدل بشر بن هلال». اهـ.

* [٩٩٨] [التحفة: د س ١١٦٦٣] [المجتبى: ٨٤٩]

(٢) **الفذ**: المنفرد. (انظر: هدي الساري) (ص:١٦٦).

* [٩٩٩] [التحفة: خ م س ٨٣٦٧] [المجتبى: ٨٥٠]

* [١٠٠٠] [التحفة: م ت س ١٣٢٣٩] [المجتبى: ٨٥١]

(٣) كأنه ضبب عليها في (ح)، وكتب في الحاشية: «عامر».

(٤) في (ح): «خمس».

(٥) في (م)، (ط): «جزءًا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، وهو موافق لما في «المجتبى»، ولم تذكر هذه اللفظة ولا تلك في (ح).

* [١٠٠١] [التحفة: س ١٧٤٧١] [المجتبى: ٨٥٢]

١١٤- (باب) الجماعة إذا كانوا ثلاثة

• [١٠٠٢] (أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن قتادةَ، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم»**)(١).

١١٥- (باب) الجماعة إذا كانوا ثلاثة رجل وصَبيّ وامرأة

• [١٠٠٣] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا حَجّاج، قال: قال ابن جُرَيْج: أخبرني زِياد، (أن)(٢) قَزَعَة مولى لعبد القيس أخبره، أنه سمع عكرمة قال: قال ابن عباس: صليت إلى جَنْب النبي ﷺ، وعائشة خلفنا تصلي معنا، وأنا إلى جَنْب النبي ﷺ أصلي معه.

١١٦- (باب) الجماعة إذا (كانوا)(٣) اثنين

• [١٠٠٤] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (قال: نا)(٤) عبدالملك بن أبي سليمانَ، عن عطاء، عن ابن عباس قال: صليت مع رسول الله ﷺ ليلة، فقمت عن يساره، (فأخذني بيده)(٥) اليُسْرى حتى أقامني عن يمينه.

---

(١) سبق من وجه آخر عن قتادة برقم (٩٤٥).

* [١٠٠٢] [التحفة: م س ٤٣٧٢] [المجتبى: ٨٥٣]

(٢) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح)، وانظر «المجتبى»، و«التحفة».

* [١٠٠٣] [التحفة: س ٦٢٠٦] [المجتبى: ٨٥٤]

(٣) في (ح): «كانا». (٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «عن».

(٥) في (م)، (ط): «فأخذ بيدي»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

* [١٠٠٤] [التحفة: م د س ٥٩٠٨] [المجتبى: ٨٥٥]

• [١٠٠٥] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، وهو: ابن الحارث، عن شُعْبَةَ، عن أبي إسحاق، أنه أخبرهم عن عبدالله بن أبي (بَصِير)[١]، عن أبيه - قال شُعْبَة: وقال أبو إسحاق: وقد سمعته منه ومن أبيه - قال: سمعت أُبَيّ بن كَعْب يقول: صلىٰ رسول الله ﷺ يومًا صلاة الصبح فقال: **«أَشَهِدَ فلان الصلاة؟»** قالوا: لا. قال: **«ففلان؟»** قالوا: لا. قال: **«إن[٢] هاتين الصلاتين من أثقل الصلاة على المنافقين، ولو يعلمون ما فيهما لأتَوْهما ولو حَبْوًا[٣]، والصف الأول علىٰ مثل صَفِّ الملائكة، ولو تعلمون فضيلته ابْتَدَرْتموه[٤]، وصلاة الرجل مع الرجل أزكىٰ[٥] من صلاته وحده، وصلاة الرجل مع الرجلين أزكىٰ من (صلاته)[٦] مع الرجل، وما كانوا أكثر (فهو)[٧] أحب إلى الله»**.

١١٧- (الجماعة للنافلة من الصلاة) لا:ح

• [١٠٠٦] (أخبرنا نصر بن علي بن نصر، قال: نا عبدالأعلىٰ، قال: أنا مَعْمَر،

---

(١) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (ط).

(٢) في (ح): «فإن».

(٣) **حبوا**: زحفًا على اليدين والركبتين. (انظر: لسان العرب، مادة: حبا).

(٤) **ابتدرتموه**: أي: سبق كل منكم لتحصيله. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٥).

(٥) **أزكىٰ**: أكثر أجرًا. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٥).

(٦) في (ح): «صلاة».

(٧) في (م)، (ط): «فهم»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

* [١٠٠٥] [التحفة: د س ق ٣٦] [المجتبىٰ: ٨٥٦]

عن الزهري، عن محمود، عن عِتْبانَ بن مالك أنه قال: يا رسول الله، إن السُّيول تحول بيني وبين مسجد قومي، فأحب أن تأتيَني فتصلي في مكان من بيتي أتخذه مسجدًا. فقال رسول الله ﷺ: «سنفعل». فلما دخل رسول الله ﷺ قال: «أين تريد؟» فأشرت له إلى ناحية من البيت، فقام رسول الله ﷺ (وصفنا)(١) خلفه، فصلى (بنا) ت ح هـ ركعتين)(٢).

١١٨- (باب) الجماعة للفائت من الصلاة

• [١٠٠٧] أخبرنا هَنَّاد بن السَّرِيّ، عن أبي زُبَيْد، واسمه: عَبْثَر بن القاسم، عن حُصَيْن، عن (عبدالله)(٣) بن أبي قتادةَ، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ إذ قال بعض القوم: لو عَرَّست(٤) بنا يا رسول الله. فقال: «إني أخاف أن تناموا عن الصلاة». فقال بلال: أنا أحفظكم. فاضطجعوا فناموا، وأسند بلال ظهره إلى راحلته، فاستيقظ رسول الله ﷺ وقد - يعني - طَلَعَ حاجب الشمس، فقال: «يا بلال، أين ما قلت؟» قال: ما أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مثلها قَطُّ. قال رسول الله ﷺ: «إن الله قبض أرواحكم حين شاء، فردها حين شاء، قم يا بلال، (فآذِنِ)(٥) الناس بالصلاة». فقام بلال فأذن،

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «فصفنا».

(٢) سبق من وجه آخر عن ابن شهاب برقم (٩٥١).

* [١٠٠٦] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبى: ٨٥٧]

(٣) في (م): «عبيدالله»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.

(٤) **عرست:** نزلت ليلًا للنوم أو الراحة. (انظر: لسان العرب، مادة: عرس).

(٥) كذا في (م)، (ط)، وصحح عليها في (ط)، وكتب في حاشيتها: «فأَذِّن في» وفوقها: «ضـ»، =

(فتوضأ)[١] - يعني - حين ارتفعت الشمس ، ثم قام فصلى بهم .

١١٩- (باب) التشديد في ترك الجماعة

• [١٠٠٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن زائدةَ بن قُدامةَ قال : ثنا السائب بن حُبَيش (الكَلاعيّ)[٢] ، عن مَعْدانَ بن أبي طَلْحَة اليَعْمَريّ ۩ قال : قال لي أبو الدرداء : أين مسكنك؟ فقلت : في قرية (دُوَينَ)[٣] حِمْص . فقال أبو الدرداء : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «**ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تُقام فيهم الصلاة إلا قد استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة ؛ فإنما يأكل الذئب القاصية**[٤]» . قال السائب : يعني بالجماعة الجماعة في الصلاة .

١٢٠- (باب) التشديد في التخلف عن (الصلاة)[٥]

• [١٠٠٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن أبي الزِّناد ، عن الأعرج ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «**والذي نفسي بيده ، لقد هَمَمْت أن آمر**

= ووقع في (ح) ، وحاشية (م) : «فاذن في الناس» بدون همز ولا ضبط ، وفوق «فاذن» في حاشية (م) : «ز» ، ووقع في (هـ) ، (ت) : «فأذّن الناس» بدون «في» ، وصحح فوق «فأذّن» .

(١) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشية (م) ، وفوق الكلمة في (ط) : «وتوضأ» ، وفوقها : «ض» . ووقع في (هـ) ، (ت) : «فتوضئوا» .

* [١٠٠٧] [التحفة : خ د س ١٢٠٩٦] [المجتبى : ٨٥٩]

(٢) كذا في (ط) بفتح الكاف ، وكذا قال الحافظ في «التقريب» ، ووقع في (هـ) بكسرها .

۩ [م : ١٢/ ب]

(٣) كذا ضبطت في (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (ط) ، وهي تصغير كلمة «دون» .

(٤) **القاصية** : الشاة المنفردة عن القطيع البعيدة منه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٧) .

* [١٠٠٨] [التحفة : د س ١٠٩٦٧] [المجتبى : ٨٦٠]

(٥) في (ح) : «الجماعة» .

بحَطَب (فيُحْطَب)، ثم آمر بالصلاة فيُؤَذَّن بها، ثم آمر رجلا يؤُمُّ الناس، ثم أُخالِفُ إلى رجال فأُحَرِّق عليهم بُيوتهم، والذي نفسي بيده، لو يعلم أحدهم أنه يجد عظمًا سمينًا أو مِرْماتَيْن(١) حسنتين لشَهِدَ العشاء».

١٢١ - (باب) المحافظة على الصلوات الخمس حيث يُنادَىٰ بهن

• [١٠١٠] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، يعني: ابن المبارك، عن المَسْعودي، عن علي بن الأَقْمَر، عن أبي الأحوص، عن عبدالله أنه كان يقول: من سَرَّه أن يَلقى الله غدًا مسلمًا فَلْيُحافِظْ على هؤلاء الصلوات الخمس حيث يُنادَىٰ بهن؛ فإن الله شَرَعَ لنبيه ﷺ سُنَن الهُدىٰ، وإنهن من سُنَن الهُدىٰ، وإني لا أحسب منكم أحدًا إلا له مسجد يصلي فيه في بيته، فلو صليتم في بيوتكم وتركتم (مساجدكم لتركتم سُنَّةَ نبيكم ولو تركتم) سُنَّةَ نبيكم ﷺ لضللتم، وما من عبد مُسْلِم يتوضأ فيحسن الوُضوء، ثم يمشي إلى (صلاته)(٢) إلا كتب الله له بكل (خُطْوة) يخطوها حسنةً، أو (يرفع) له بها درجة، أو يكفر عنه بها خطيئة، لقد رأيتنا نقارب بين الخُطا، وقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلومٌ نِفاقُه، ولقد رأيت الرجل يُهادَىٰ بين (الرجلين)(٣) حتى يُقام في الصف.

---

(١) **مرماتين:** ث. مِرْماة، وهي: اللحم الموجود بين ظُفْرَي الشاة، وقيل: سهم صغير يُتعلَّم به الرمي، وهو أحقر السهام وأرذلها. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٠٧، ١٠٨).

* **[١٠٠٩] [التحفة: خ س ١٣٨٣٢] [المجتبى: ٨٦١]**

(٢) في (هـ)، (ت): «الصلاة».

(٣) في (ح): «رجلين».

* **[١٠١٠] [التحفة: م د س ٩٥٠٢] [المجتبى: ٨٦٢]**

• [١٠١١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا مَرْوان بن معاوية، قال: نا عبيدالله بن عبدالله بن الأَصَمّ، عن عمه يزيد بن الأَصَمّ، عن أبي هُريرة قال: جاء أعمى إلى رسول الله ﷺ فقال: إنه ليس لي قائد يقودني إلى الصلاة. فسأله أن يُرَخِّص له أن يصلي في بيته، فأذن له فلما ولى دعاه، فقال له: **«هل تسمع النداء[(١)] بالصلاة؟»** فقال: **نعم**. قال: **«فأجبه»**.

• [١٠١٢] أخبرني (هارون بن زيد بن يزيد ابن أبي الزَّرْقاء)[(٢)]، قال: نا أبي، قال: نا سفيان الثَّوْرِيّ. وأخبرني عبدالله بن محمد بن إسحاق (الأَذْرَمِيّ)، قال: نا قاسم بن يزيد، قال: حدثنا سفيان، عن عبدالرحمن بن (عابِس)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن ابن أم مكتوم أنه قال: يا رسول‌الله، إن المدينة (كثيرة)[(٣)] الهَوامّ[(٤)] والسباع. فقال: **«هل تسمع حَيَّ على الصلاة حَيَّ على الفلاح؟»** قال: نعم. قال: **«فحَيَّ هَلا[(٥)]»**. ولم يُرَخِّص له.

(قال أبو عبدالرحمن: قد اختلف على عبدالرحمن بن أبي ليلى في هذا الحديث، فرواه بعضهم عنه مرسلًا).

---

(١) **النداء**: الأذان. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٣٦٠).

* [١٠١١] [التحفة: م س ١٤٨٢٢] [المجتبى: ٨٦٣]

(٢) أبو الزرقاء اسم يزيد، فالصواب فيه: هارون بن زيد بن أبي الزرقاء يزيد، كما هو مدون في كتب التراجم.

(٣) في (م): «كثير»، والمثبت من بقية النسخ.

(٤) **الهوام**: ج. الهامّة، وهي: كُلُّ ذاتِ سُمّ يقتُل. مثل: العقارب والحيات. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٢٠).

(٥) **فحي هلا**: هي كلمة استدعاء فيها حَثٌّ بمعنى أقبل. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٧/ ٣٩٩).

* [١٠١٢] [التحفة: د س ١٠٧٨٧] [المجتبى: ٨٦٤]

١٢٢- العذر في ترك الجماعة

• [١٠١٣] أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أن عبدالله بن أرقم كان يؤم أصحابه، فحضرت الصلاة يومًا فذهب لحاجته(١)، ثم رجع فقال: (إني) سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إذا وجد أحدكم الغائط(٢) فليبدأ به قبل الصلاة**».

• [١٠١٤] أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا حضر العَشاء وأُقيمت الصلاة فابدءوا بالعَشاء**».

• [١٠١٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّىٰ، قال: نا محمد بن جعفر، قال: نا شُعْبَة، عن قتادةَ، عن أبي المَليح، عن أبيه قال: كنا مع رسول الله ﷺ بحُنَين فأصابنا مَطَر، فنادىٰ مُنادي رسول الله ﷺ أن صلوا في رِحالكم(٣).

١٢٣- (باب) حَدّ إدراك الجماعة

• [١٠١٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالعزيز بن محمد، عن ابن طَحْلاءَ، عن مُحْصِن بن علي (الفِهْرِيّ) صح:ت ه، عن عَوْف بن الحارث، عن

---

(١) لحاجته: يقعد للغائط أو البول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١/ ٦١).

(٢) الغائط: الرغبة في التبول أو التبرز. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: غوط).

* [١٠١٣] [التحفة: دت س ق ٥١٤١] [المجتبى: ٨٦٥]

* [١٠١٤] [التحفة: م ت س ق ١٤٨٦] [المجتبى: ٨٦٦]

(٣) رحالكم: المساكن والمنازل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: رحل).

* [١٠١٥] [التحفة: د س ق ١٣٣] [المجتبى: ٨٦٧]

أبي هُريرة، عن رسول الله ﷺ قال: «**من توضأ فأحسن الوُضوء، ثم خرج عامِدًا إلى المسجد ووجد الناس قد صَلَّوْا (كتب الله له)[(١)] مثل أجر من حضرها، ولا يُنْقِص ذلك من أجورهم شيئًا**».

• [١٠١٧] *أخبرنا* سليمان بن داود، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن (الحُكَيم)[(٢)] بن عبدالله القرشي حدثه، أن نافع بن جُبَير وعبدالله بن أبي سَلَمة حدثاه، أن مُعاذ بن عبدالرحمن حدثهما، عن حُمْرانَ مولى عثمانَ (بن عفَّانَ)، عن عثمانَ بن عَفَّانَ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من توضأ للصلاة (فأسْبَغَ)[(٣)] الوُضوء، ثم مشى إلى الصلاة المكتوبة، فصلاها مع الناس، أو مع الجماعة، أو في المسجد، (غُفِرَ له ذنبه)[(٤)]**».

١٢٤- (باب) إعادة الصلاة مع الجماعة بعد صلاة الرجل (لنفسه)[(٥)]

• [١٠١٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، (عن)[(٦)] زيد بن أسلمَ، عن رجل

---

(١) كذا في (هـ)، (ت)، (ح) بإثبات لفظ الجلالة، وببناء «كَتَب» على الفاعل، ووقع في (م)، (ط): «كُتب له» على البناء للمفعول.

* [١٠١٦] [التحفة: د س ١٤٢٨١] [المجتبى: ٨٦٨]

(٢) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، (ت) وصحح على أولها في (هـ)، (ت)، وعلى آخرها في (ط).

(٣) في (هـ)، (ت): «وأسبغ»، وأسبغ أي: أتَمَّ وأكْمَل. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: سبغ).

(٤) في (ح): «غفر الله له تبارك وتعالى ذنبه».

* [١٠١٧] [التحفة: خ م س ٩٧٩٧] [المجتبى: ٨٦٩]

(٥) في (ح): «وحده».

(٦) في (م)، (ط): «وعن»، والصواب بدون الواو كما في بقية النسخ، وانظر «المجتبى»، و«التحفة».

من بني الدِّيَل يقال له : (بُسْر)[(١)] بن مِحْجَن، عن مِحْجَن، أنه كان في مَجْلِس مع رسول الله ﷺ فأُذِّنَ بالصلاة، (فقام)[(٢)] رسول الله ﷺ ثم رجع، ومِحْجَن في مجلسه، فقال له رسول الله ﷺ : **«ما منعك أن تصلي؟ ألست برجل مُسْلِم؟»** قال : بلى، ولكني كنت قد صليت في أهلي فقال له رسول الله ﷺ : **«إذا جئت (فصل)[(٢)] مع الناس، وإن كنت قد صليت»**.

١٢٥- (باب) إعادة الفجر

• [١٠١٩] أَخْبَرَنِي زِياد بن أيوبَ، قال : نا هُشَيْم، قال : أنا يَعْلَى بن عطاء، قال : نا جابر بن يزيد بن الأسود العامري، عن أبيه قال : شهدت مع رسول الله ﷺ صلاة الفجر في مسجد الخَيْف[(٣)]، فلما قضى صلاته إذا هو برجلين في آخر القوم لم يصليا معه فقال : **«عَلَيَّ بهما»**. فأُتِيَ بهما (تُرْعَدُ)[(٤)] فرائصُهما. فقال : **«ما منعكما أن تصليا معنا؟»** قالا : يا رسول الله، إنا قد صلينا في رحالنا. قال : **«فلا تفعلا، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة، فصليا معهم، فإنها (لكم)[(٥)] نافلة»**.

---

(١) في (هـ)، (ت) : «بِشر»، وهو خطأ.

(٢) في (ح) : «فصلى».

* [١٠١٨] [التحفة : س ١١٢١٩] [المجتبى : ٨٧٠]

(٣) **مسجد الخيف** : مَسْجد مشهور بمنى. (انظر : تحفة الأحوذي) (٢/ ٣).

(٤) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، وصحح عليها في (ط).

(٥) في (ح) : «لكما».

* [١٠١٩] [التحفة : د ت س ١١٨٢٢] [المجتبى : ٨٧١]

١٢٦- (باب) إعادة الصلاة بعد ذهاب وقتها

• [١٠٢٠] (أخبرنا) محمد بن عبدالأعلى ومحمد بن إبراهيم (بن صُدْرَان بصري) - واللفظ له - عن خالد، (و) هو: ابن الحارث، قال: نا شُعْبَة، عن بُدَيل قال: سمعت أبا العالية، يُحَدِّث عن عبدالله بن الصّامِت، عن أبي ذَرّ قال: قال لي رسول الله ﷺ وضرب فَخِذي: «**كيف أنت إذا بقيت في قوم يُؤَخِّرون الصلاة عن وقتها؟**» (قلت)[1]: فما (تأمر)[2]؟ قال: «**(صل)[3] الصلاة لوقتها، ثم اذهب لحاجتك، (فإن)[4] أُقِيمَت الصلاة وأنت في (مسجد)[5] فصل**»[6].

١٢٧- (باب) سقوط إعادة الصلاة عَمَّن صلاها مع (إمام)[7] وإن أتى مسجد جماعة

• [١٠٢١] أخبرنا إبراهيم بن محمد (التَّيْمِيّ)، قال: نا يحيى بن سعيد، عن حسين المُعَلِّم، عن عمرو بن شُعَيب، عن سليمانَ مولى مَيْمونةَ قال: رأيت

---

(١) في (م)، (ط)، (ح): «قال»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٢) صحح عليها في (م)، (ط)، وعلى آخرها في (هـ)، (ت)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «تامر»، وفوقها: «ضـ عـ»، وتحتها: «وعليه عند (ز) تمريض».

(٣) في (ط)، (ح): «صلي».

(٤) في (ح): «وإن».

(٥) في (ح): «المسجد».

(٦) سبق من وجه آخر عن أبي العالية برقم (٩٤٢).

* [١٠٢٠] [التحفة: م س ١١٩٤٨] [المجتبى: ٨٧٢]

(٧) في (هـ)، (ت)، (ح): «الإمام».

ابن عمر جالسًا على البَلاط ، والناس يصلون قلت : يا أبا عبدالرحمن ، ما لك لا تصلي؟ قال : إني قد صليت ؛ إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«لا تُعاد الصلاة في يوم مرتين»** .

١٢٨- (باب) السعي إلى الصلاة

• [١٠٢٢] *أخبرنا* عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن (الزهري) ، (قال : نا)[(١)] سفيان ، (قال : نا)[(٢)] الزهري ، عن سعيد ، (وهو : ابن المُسَيَّب) عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا أتيتم الصلاة فلا تأتوها تَسْعَوْنَ ، (وَأْتوها)[(٣)] تمشون (عليكم) السَّكِينة ، فما أدركتم فصلوا ، وما فاتكم فاقضوا»** .

١٢٩- (باب) الإسراع إلى الصلاة من غير سعي

• [١٠٢٣] *أخبرنا* عمرو بن (سَوَّاد) بن الأسود بن عمرو ، قال : أنا ابن وَهْب ، قال : أنا ابن جُرَيْج ، عن مَنْبوذ ، عن الفضل بن عبيدالله ، عن أبي رافع قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى العصر ذهب إلى بني عبد الأشهل ، فيتحدث عندهم حتى ينحدر[(٤)] للمغرب . قال أبو رافع : فبينما النبي ﷺ مسرع إلى

---

* [١٠٢١] [التحفة : د س ٧٠٩٤] [المجتبى : ٨٧٣]

(١) في (هـ) ، (ت) : «عن» .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «عن» ، وفي (ح) : «قال» بدون «نا» .

(٣) في (م) ، (ط) : «وايتوها» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [١٠٢٢] [التحفة : م ت س ١٣١٣٧] [المجتبى : ٨٧٤]

(٤) **ينحدر** : ينزل . (انظر : لسان العرب ، مادة : حدر) .

المَغْرِب مررنا بالبَقيع ، فقال : «**أُفٍّ لك أُفٍّ لك**» . قال : (فكَسَرَ)[١] ذلك في ذَرْعي فاستأخرت وظننت أنه يريدني ، فقال : «**ما لك (امش)[٢]**» فقلت : (أَأَحْدَثْتُ)[٣] حَدَثًا؟ (قال)[٤] : «**ما (ذاك)[٥]؟**» (قال)[٦] : أَفَّفْتَ[٧] بي . قال : «**لا ، ولكن هذا فلان ، بعثته ساعيًا على بني فلان فغَلَّ[٨] نَمِرَة[٩] ، فَدُرِّعَ[١٠] الآن مثلها من نار**» .

• [١٠٢٤] (أنا هارون بن عبدالله ، قال : نا معاوية بن عمرو ، قال : نا أبو إسحاق ، يعني : الفَزارِيّ ، عن ابن جُرَيْج قال : حدثني مَنْبوذ رجل من آل أبي رافع ، عن الفضل بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبي رافع . . . نحوه) .

---

(١) كذا ضبطت في (هـ) بفتحات ، وفي (ط) بضم الكاف وكسر السين . والمعنى : فأضعف ذلك من هِمَّتي ، وثبَّطَني عمَّا أردتُه ، والذَّرْع : الوُسع والطَّاقة . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ذرع) .

(٢) في (م) ، (ح) : «امشي» .

(٣) في (ح) : «أحدثت» بهمزة واحدة في أولها .

(٤) فوقها في (م) : «خ» ، وكتب في الحاشية : «قلت» ، وفوقها : «خ» .

(٥) في (م) : «ذلك» ، والمثبت من بقية النسخ .

(٦) فوقها في (ط) : «خ صح» ، وكتب في الحاشية : «قلت» ، وصحح عليها ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «قلت» .

(٧) **أففت** : من التأفيف أي : قلت لي : أف لك . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١١٥) .

(٨) **الغلول** : الخيانة ، وأصله السرقة من مال الغنيمة قبل القسمة . (انظر : تحفة الأحوذي) (١/ ٢٢) .

(٩) **نمرة** : بردة من صوف فيها تخطيط من سواد وبياض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٧/ ١٨٢) .

(١٠) **فدرع** : أُلبس . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١١٥) .

* **[١٠٢٣] [التحفة : س ١٢٠٢٨] [المجتبى : ٨٧٥]**

* **[١٠٢٤] [التحفة : س ١٢٠٢٨] [المجتبى : ٨٧٦]**

١٣٠- (باب) (التَّهْجِير)[(١)] إلى الصلاة

• [١٠٢٥] أخبرنا أحمد بن محمد بن المُغِيرَة، قال: نا عثمان، عن شُعَيب، عن الزهري قال: أخبرني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن وأبو عبدالله الأَغَرّ (اسمه: سلمان)، أن أبا هُريرة حدثهما، أن رسول الله ﷺ قال: **«إنما مثل المُهَجِّر إلى الصلاة كمثل الذي يُهْدِي[(٢)] البَدَنَة[(٣)]، ثم الذي على أثره كالذي يُهْدِي البقرة، ثم الذي على أثره كالذي يُهْدِي الكبش، ثم الذي على أثره كالذي يُهْدِي الدجاجة، ثم الذي على أثره كالذي يُهْدِي البيضة»**.

١٣١- (باب) ما يُكْرَه من الصلاة عند الإقامة

• [١٠٢٦] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن زكريا قال: حدثني عمرو بن دينار، (قال: سمعت)[(٤)] عطاء بن يَسَار، يُحَدِّث عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا أُقِيمَت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»**.

• [١٠٢٧] أخبرنا أحمد بن عبدالله بن الحكم (يُعْرَف بكُرْدي بصري) ومحمد بن

(١) في (ح): «المهجر». والتهجير: التبكير إلى الصلاة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/١٥٨).
(٢) **يهدي**: يقدِّم هَدْيًا، والهدي: ما يُهْدَى إلى الكعبة من النَّعَم لينحر عندها. (انظر: تحفة الأحوذي) (٣/٥٥٨).
(٣) **البدنة**: تطلق على الناقة والبقرة والبعير الذكر مما يجوز في الهدي والأضاحي، سميت بدنة لعظمها وسمنها. (انظر: لسان العرب، مادة: بدن).
* [١٠٢٥] [التحفة: س ١٣٤٧٣-س ١٥١٨٢] [المجتبى: ٨٧٧]
(٤) ما بين القوسين تكرر في (م) سهوًا.
* [١٠٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨] [المجتبى: ٨٧٨]

صحـ:ت هـ
بَشّار، قالا: نا محمد، (وهو: ابن جعفرٍ غُنْدَرٌ) قال: نا شُعْبَة، عن (وَرْقاء) ابن عمر، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يَسَار، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«إذا أُقِيمَت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»**(١).

• [١٠٢٨] [*أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن سعد بن إبراهيم، عن حَفْص بن عاصم، عن ابن بُحَيْنَةَ قال: أُقِيمَت صلاة الصبح، فرأىٰ رسول الله ﷺ رجلا يصلي والمُؤَذِّن يُقيم، فقال: **«أتصلي الصبح أربعًا؟!»**](٢).

١٣٢- (باب) فيمن (يصلي)(٣) ركعتي الفجر والإمام في الصلاة

• [١٠٢٩] *أخبرنا* يحيىٰ بن حَبيب بن عربي، قال: نا حمّاد، قال: نا عاصم، عن عبدالله بن سَرْجِس قال: جاء رجل ورسول الله ﷺ في صلاة الصبح، فركع الركعتين، ثم دخل، فلما قضىٰ رسول الله ﷺ صلاته قال: **«يا فلان، أيهما صلاتك: التي صليت معنا، أو التي صليت لنفسك؟»**.

---

(١) كتب في حاشية (ح): «قال أبو عبدالرحمن: ...» وموضع النقاط بياض، وكلام غير واضح.

* [١٠٢٧] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٢٨] [المجتبىٰ: ٨٧٩]

(٢) هذا الحديث ذكره المزي في «التحفة»، عن قتيبة به. وعن محمود بن غيلان، عن وهب بن جرير، عن شعبة بإسناده، (يعني: عن سعد بن إبراهيم، عن حفص بن عاصم، عن مالك بن بحينة) نحوه، وقال (يعني: النسائي): «هذا خطأ، والصواب: عبدالله بن مالك ابن بحينة». اهـ. وليس في نسخنا الخطية رواية محمود بن غيلان.

* [١٠٢٨] [التحفة: خ م س ق ٩١٥٥] [المجتبىٰ: ٨٨٠]

(٣) في (ح): «صلىٰ».

* [١٠٢٩] [التحفة: م د س ق ٥٣١٩] [المجتبىٰ: ٨٨١]

١٣٣- (باب) المنفرد (خلفَ)(١) الصف

• [١٠٣٠] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن، قال: نا سفيان، قال: حدثني إسحاق بن عبدالله (بن أبي طَلْحَة)، قال: سمعت (أنسًا)(٢) قال: أتانا رسول الله ﷺ في بيتنا، فصليت أنا ويتيم لنا خلفه، وصلت أم سُلَيم خلفنا.

• [١٠٣١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا نوح، يعني: ابن قَيْس، عن ابن مالك (قال أبو عبدالرحمن: هو عمرو بن مالك)(٣)، عن أبي الجَوْزاء، عن ابن عباس قال: كانت امرأة تصلي خلفَ رسول الله ﷺ حسناء من أحسن الناس، (قال) صح:ط: كان بعض القوم يتقدم في الصف الأول؛ لئلا يراها، ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤَخَّر، فإذا ركع - يعني - نظر من تحت إبطه فأنزل الله ﷻ ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَقْدِمِينَ مِنكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا ٱلْمُسْتَـْٔخِرِينَ﴾ [الحِجر: ٢٤].

١٣٤- (باب) الركوع دون الصف

• [١٠٣٢] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، عن يزيدَ، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا سعيد، عن زِياد الأَعْلَم قال: نا الحسن، أن أبا بَكْرَة حدثه، أنه دخل

---

(١) في (م)، (ط): «دون»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «خلف»، وفوقها: «ض ز». والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)، وهو أشبه.

(٢) في (ط): «أنسٌ» منونًا بدون ألف، وصحح على آخرها.

* [١٠٣٠] [التحفة: خ س ١٧٢] [المجتبى: ٨٨٢]

(٣) من (هـ)، (ت)، وليست في (م)، (ط)، وكتب في حاشيتيهما: «يعني: عمرو بن مالك كذا عند حمزة وعليه تمريض»، ووقع في (ح): «عن مالك»، وفوق «عن» علامة لحق، وكتب في الحاشية: «ابن مالك وهو عمرو».

* [١٠٣١] [التحفة: ت س ق ٥٣٦٤] [المجتبى: ٨٨٣]

المسجد والنبي ﷺ راكع ، فركع دون الصف ، فقال النبي ﷺ : **«زادك الله حرصًا ، ولا (تَعُدْ)(١)»** .

• [١٠٣٣] (أخبرنا)(٢) محمد بن عبدالله بن المبارك (المُخَرِّمِيّ) ، قال : حدثني أبو أسامة ، قال : حدثني الوليد بن كثير ، (عن سعيد بن أبي سعيد) ، (عن أبيه) ، عن أبي هُريرة قال : صلى رسول الله ﷺ يومًا ، ثم انصرف ، فقال : **«يا فلان ، ألا (تُحْسِنُ) صلاتك؟ ألا ينظر المصلي كيف يصلي لنفسه؟ فإني أُبْصِر (من)(٣) ورائي ، كما أُبْصِر (من)(٤) بين يدي»**(٥) .

(بسم الله الرحمن الرحيم)

١٣٥- (باب) فرض استقبال القبلة(٦)

• [١٠٣٤] (أنا محمد بن بَشّار ، قال : نا يحيى ، قال : نا سفيان ، قال : نا أبو إسحاق ، عن البَرَاء قال : صلينا مع النبي ﷺ نحو بيت المقدس ستةَ عَشَرَ شَهْرًا ، أو سبعة عَشَرَ شَهْرًا - سفيان شك - وصُرِفْنا إلى القبلة) .

---

(١) الضبط من (هـ) ، (ط) .

* **[١٠٣٢] [التحفة : خ د س ١١٦٥٩] [المجتبى : ٨٨٤]**

(٢) في (هـ) : «نا» ، وفي (ت) : «حدثنا» .

(٣) في (ط) بفتح الميم وصحح عليها ، وفي (هـ) بكسر الميم .

(٤) سقطت من (ح) ، ووقعت في (ط) بفتح الميم وصحح عليها ، وكتب فوقها : «خ» ، وفي (هـ) بكسر الميم .

(٥) زاد في (هـ) ، (ت) عقب الحديث : «تم الجزء الثالث والحمد لله رب العالمين» .

* **[١٠٣٣] [التحفة : م س ١٤٣٣٤] [المجتبى : ٨٨٥]**

(٦) في (ح) : «باب فرض القبلة» ، ووقعت أبواب استقبال القبلة فيها عقب أحاديث باب : فضل صلاة الفجر .

* **[١٠٣٤] [التحفة : خ م س ١٨٤٩] [المجتبى : ٤٩٩]**

• [١٠٣٥] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ابن عُلَيَّةَ)، قال: نا إسحاق، يعني: ابن يوسُف الأزرق، عن زكريا بن أبي زائدةَ، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء بن عازِب قال: قدم رسول الله ﷺ (المدينة) فصلىٰ نحو بيت المقدس ستةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثم إنه وُجِّهَ إلى الكعبة، فمر رجل قد كان (صلىٰ)[١] مع النبي ﷺ علىٰ قوم من الأنصار، فقال: أشهد أن رسول الله ﷺ قد وُجِّهَ إلى الكعبة (فانحرفوا) إلى الكعبة.

١٣٦- (باب) الحال التي يجوز عليها استقبال غير القبلة

• [١٠٣٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصلي علىٰ راحلته في السفر، حيث (ما) توجهت به. قال مالك: قال عبدالله بن دينار: وكان ابن عمر يَفْعَل ذلك[٢].

• [١٠٣٧] أخبرنا عيسىٰ بن حمّاد (وأحمد بن عمرو بن السَّرْح والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له -) (عن)[٣] ابن وَهْب، (عن)[٤] يونُس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن (أبيه)[٥] قال: كان رسول الله ﷺ

(١) من (ط)، (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «يصلي».

* [١٠٣٥] [التحفة: س ١٨٣٥] [المجتبىٰ: ٥٠٠-٧٥٥]

(٢) وقع هذا الحديث في (ح) آخر أحاديث الباب، والمثبت من باقي النسخ.

* [١٠٣٦] [التحفة: م س ٧٢٣٨] [المجتبىٰ: ٥٠٣-٧٥٦]

(٣) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال: أنا» بدل: «عن»، والمثبت من (ح) مراعاة لزيادة (ح) المتقدمة، والتي فيها: أن اللفظ للحارث بن مسكين، فالمثبت هو لفظه، وما في الحاشية هو لفظ عيسىٰ بن حماد.

(٤) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «قال: أخبرني»، والمثبت من (ح).

(٥) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «عبدالله» بدل: «أبيه»، والمثبت من (ح).

يُسَبِّح(١) على الراحلة قِبَل أي وجه (تَوَجَّه) صح:ت هـ ويُوتِر عليها، غير أنه لا يصلي عليها المكتوبة.

• [١٠٣٨] (أنا عمرو بن علي ومحمد بن المُثَنَّى، عن يحيى، عن عبدالملك، يعني: ابن أبي سليمانَ، قال: نا سعيد بن جُبَير، عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يصلي على دابته وهو مُقْبِل من مكة إلى المدينة، وفيه نزلت: ﴿فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١١٥]).

١٣٧- (باب) استبانة الخطأ بعد الاجتهاد

• [١٠٣٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن دينار، عن عبدالله ابن عمر قال: بينما الناس بقُباء في صلاة الصبح جاءهم آتٍ، فقال: إن رسول الله ﷺ قد أُنْزِلَ عليه الليلة، وقد أُمِرَ أن يستقبل (القبلة)(٢) (فاستقبِلوها)(٣)، وكانت وجوههم إلى الشام، فاستداروا إلى الكعبة.

---

(١) يسبح: يتنفل، والسبحة بضم السين وإسكان الباء: النافلة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ١٦).

* [١٠٣٧] [التحفة: خت م د س ٦٩٧٨] [المجتبى: ٧٥٧]

* [١٠٣٨] [التحفة: م ت س ٧٠٥٧] [المجتبى: ٥٠٢]

(٢) كذا في النسخ، و«المجتبى»، ما عدا «ح» ففيها: «الكعبة»، ولعله الأشبه، وهو الموافق لمواضع هذا الحديث في سائر الكتب، والله تعالى أعلم.

(٣) كذا في (ط) بكسر الموحدة، ووقع في (هـ)، (ت) بفتحها، وصحح عليها. قال السيوطي في «زهر الربى» (١/ ٢٤٥): «قال النووي: (روي فاستقبلوها بكسر الباء وفتحها، والكسر أصح وأشهر، وهو الذي يقتضيه تمام الكلام بعده)». اهـ.

* [١٠٣٩] [التحفة: خ م س ٧٢٢٨] [المجتبى: ٥٠٤-٧٥٨]

١٣٨- (باب) (العمل)(١) في افتتاح الصلاة

• [١٠٤٠] أنا عمرو بن منصور، قال: نا علي بن (عيَّاش)، قال: نا شُعَيب بن أبي حمزة، عن الزهري قال: (حدثني)(٢) سالم. وأخبرنا أحمد بن محمد الحمصي، قال: نا عثمان، عن شُعَيب، عن محمد قال: أخبرني سالم بن عبدالله بن عمر، أن عبدالله بن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح التكبير في الصلاة رفع يديه حين يُكبِّر حتى يجعلهما حَذْوَ مَنْكِبَيْه، وإذا كَبَّرَ للركوع فعل مثل ذلك، (ثم إذا)(٣) قال: «سمع الله لمن حمده» فعل مثل ذلك، وقال: «ربنا (و) لك الحمد»، ولا يَفْعَل ذلك حين يسجد، ولا حين يرفع رأسه من السجود.

١٣٩- (باب) رفع اليدين قبل التكبير

• [١٠٤١] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: (أنا)(٤) عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن يونُس، عن الزهري قال: أخبرني سالم، عن ابن عمر قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه حتى تكونا حَذْوَ مَنْكِبَيْه، ثم يُكبِّر. قال: وكان يَفْعَل ذلك حين يُكبِّر للركوع، ويَفْعَل ذلك حين يرفع رأسه من الركوع، فيقول: «سمع الله لمن حمده». ولا يَفْعَل ذلك في السجود.

---

(١) كتب في حاشية (م): «أول الجزء الرابع من كتاب الصلاة»، وفوقها: «ض».
(٢) في (ح): «نا». (٣) في (ح): «وإذا».
* [١٠٤٠] [التحفة: خ س ٦٨٤١] [المجتبى: ٨٨٩]
(٤) في (ح): «نا».
* [١٠٤١] [التحفة: خ م س ٦٩٧٩] [المجتبى: ٨٩٠]

١٤٠- (باب) رفع اليدين حذو المنكبين

• [١٠٤٢] (أخبرنا) قتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن سالم، عن عبدالله بن عمر، أن رسول الله ﷺ كان إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك، وقال: «**سمع الله لمن حمده ربنا (و) لك الحمد**». وكان لا يفعل ذلك في السجود)[١].

١٤١- (باب) رفع اليدين حيال[٢] الأذنين

• [١٠٤٣] أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه قال: صليت خلف رسول الله ﷺ، فلما افتتح الصلاة كبر ورفع يديه، حتى (حاذى) (بأذنيه)[٣]، ثم قرأ بفاتحة الكتاب، فلما فرغ منها قال: «**آمين**»، (يمد)[٤] بها صوته.

• [١٠٤٤] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا شعبة، عن قتادة قال: سمعت نصر بن عاصم، عن مالك بن الحويرث، وكان من أصحاب النبي ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى رفع يديه حين يكبر حيال أذنيه، وإذا

---

(١) تقدم من وجه آخر عن مالك برقم (٧٣٠).

* [١٠٤٢] [التحفة: خ س ٦٩١٥] [المجتبى: ٨٩١]

(٢) **حيال**: حذاء ومقابل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٤/ ١٠٦).

(٣) صحح على الباء في (هـ)، ووقع في (ح): «أذنيه» بدون باء في أولها.

(٤) في (ح): «يرفع».

* [١٠٤٣] [التحفة: س ١١٧٦٣] [المجتبى: ٨٩٢]

أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع[(١)].

• [١٠٤٥] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا ابن عُلَيَّةَ، عن ابن أبي عَروبة، عن قتادةَ، عن نصر بن عاصم، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال: رأيت رسول الله ﷺ حين دخل في الصلاة رفع يديه، وحين ركع، وحين رفع رأسه ۩ من الركوع حتى (حاذتا) فروع[(٢)] أُذُنَيْه[(٣)].

١٤٢- (باب) موضع الإبهامين عند الرفع

• [١٠٤٦] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا محمد بن بِشْر، قال: نا فِطْر بن خَليفةَ، عن عبدالجبار بن وائل، عن أبيه، أنه رأى النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حتى تكاد (إبهاماه)[(٤)] تُحاذِي شَحْمَةَ أُذُنَيْه.

قال أبو عبدالرحمن: عبدالجبار بن وائل لم يسمع من أبيه، والحديث (في نفسه) صحيح[(٥)].

---

(١) تقدم من وجه آخر عن قتادة برقم (٧٢٩).

* [١٠٤٤] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى: ٨٩٣]

۩ [م: ١٣/أ]

(٢) فروع: أعالي. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٢).

(٣) تقدم من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٧٢٩) (٧٦٠) (٧٦١).

* [١٠٤٥] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى: ٨٩٤]

(٤) في (م)، (ط): «إبهاميه»، وفوقها: «ض عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٥) تقدم برقم (١٠٤٣)، من وجه آخر عن عبدالجبار، ورقم (٨٣٥) من وجه آخر عن وائل.

* [١٠٤٦] [التحفة: د س ١١٧٥٩] [المجتبى: ٨٩٥]

١٤٣- رفع اليدين مَدًّا

• [١٠٤٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا ابن أبي ذئب، قال: حدثني سعيد بن (سَمْعان) قال: جاء أبو هُريرة إلى مسجد بني زُرَيْق، فقال: ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهن، تركهن الناس: كان يرفع يديه في الصلاة مَدًّا، (ويسكت)(١) (هُنَيَّةً)(٢) ويُكَبِّر إذا سجد وإذا (ركع)(٣).

١٤٤- فرض التكبيرة الأولى

• [١٠٤٨] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا يحيى، قال: نا عبيدالله، (وهو: ابن عمر) قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ دخل المسجد فدخل رجل فصلى، ثم جاء فسلم على رسول الله ﷺ، فرد عليه رسول الله ﷺ وقال: **«ارجع فصل؛ فإنك لم تصل»**. (فرَجع، فصلى كما صلى، ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه فقال له رسول الله ﷺ: **«وعليك السلام، ارجع فصل؛ فإنك لم تصل»**) فعل ذلك ثلاث مرات. فقال الرجل: والذي بعثك بالحق، ما أُحْسِن غير هذا فعَلِّمْني. قال: **«إذا قمت إلى الصلاة فكبر، ثم اقرأ ما تَيَسَّر معك من القرآن، ثم (اركع)(٤) حتى تطمئن راكعًا، ثم**

---

(١) في (ح): «وسكت».

(٢) في (م): «هنينة»، وفي (هـ): «هُنَيْئَةً»، والهنية: الزمن القليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هنا).

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «رفع».

* [١٠٤٧] [التحفة: د ت س ١٣٠٨١] [المجتبى: ٨٩٦]

(٤) في (م): «ارفع»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.

ارفع حتى تعتدل قائمًا، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا، ثم ارفع حتى تطمئن جالسًا، ثم افعل ذلك في صلاتك كلها».

قال أبو عبدالرحمن: خولف يحيى في هذا الحديث فقيل: عن سعيد، عن أبي هُريرة، والحديث صحيح.

١٤٥- (باب) القول الذي تُفْتَتَحُ به الصلاة

• [١٠٤٩] (أخبرني)[١] محمد بن وَهْب، قال: نا محمد بن سَلَمة، عن أبي عبدالرَّحيم قال: حدثني زيد، (وهو: ابن أبي أُنَيْسَةَ) عن عمرو بن مُرَّة، عن عَوْن بن عبدالله، عن عبدالله بن عمر قال: قام رجل خلْفَ نبي الله ﷺ فقال: الله أكبر كبيرًا، والحمد لله كثيرًا، وسبحان الله بُكْرَةً[٢] وأصيلًا. فقال نبي الله ﷺ: **«من صاحب الكلمة؟»** فقال رجل: أنا يا (نبي الله)[٣]. قال: **«لقد ابْتَدَرَها اثنا عشر مَلَكًا».**

• [١٠٥٠] أخبرنا (محمد بن شُجاع)[٤] قال: نا إسماعيل، عن حَجّاج، عن أبي الزبير، عن عَوْن بن عبدالله، عن ابن عمر قال: بينما نحن نصلي مع

---

* [١٠٤٨] [التحفة: خ م د ت س ١٤٣٠٤] [المجتبى: ٨٩٧]

(١) في (ح): «أنا».

(٢) بكرة: أول النهار إلى طلوع الشمس. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: بكر).

(٣) في (م): «رسول الله»، وكتب في حاشيتها: «نبي الله»، وفوقها: «خ». والمثبت من بقية النسخ.

* [١٠٤٩] [التحفة: م ت س ٧٣٦٩] [المجتبى: ٨٩٨]

(٤) زاد بعده في (ح): «المروزذوي»، بيد أنه تصحيف، وصوابه: «المروذي»، كما هو مثبت في «التحفة»، و«المجتبى»، وغيرهما.

رسول الله ﷺ فقال رجل من القوم : الله أكبر كبيرًا (و)[لا:ت هـ] الحمد لله كثيرًا ، (و)[لا:ت ط هـ] سبحان الله بُكْرَةً وأصيلا . فقال رسول الله ﷺ : **«من القائل كلمة كذا وكذا؟»** فقال رجل من القوم : أنا يا رسول الله . قال : **«عَجِبْتُ لها - وذكر كلمة معناها - فُتِحَتْ لها أبواب السماء»**. قال ابن عمر : (ما تركته)(١) منذ سمعت رسول الله ﷺ (يقوله)(٢) .

١٤٦- (باب) وضع اليمين على الشمال في الصلاة

• [١٠٥١] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر المَرْوَزيّ ، قال : (أنا)(٣) عبدالله (بن)(٤) المبارك ، عن موسى بن عُمَير العَنْبَري وقَيْس ، (قالا)(٥) ثنا علقمة بن وائل ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله ﷺ إذا كان قائمًا في الصلاة قبض بيمينه على شماله .

١٤٧- (باب) في الإمام إذا رأى الرجل (و)[لا:ت ح هـ] قد وضع شماله على يمينه

• [١٠٥٢] *أخبرنا* عمرو بن علي ، قال : نا عبدالرحمن ، قال : نا هُشَيْم ، عن

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «ما تركت» ، وفوقها في (م) : «ض عـ» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٢) فوقها في (م) : «ض عـ» ، وصحح على آخرها في (ط) .

* [١٠٥٠] [التحفة : م ت س ٧٣٦٩] [المجتبى : ٨٩٩]

(٣) في (ح) : «نا» .

(٤) في (ح) : «وهو ابن» .

(٥) من (هـ) ، (ت) وفي (ح) : «قال» .

* [١٠٥١] [التحفة : س ١١٧٧٨] [المجتبى : ٩٠٠]

الحَجّاج بن أبي زينبَ قال : سمعت أبا عثمانَ ، يُحَدِّث عن ابن مسعود قال : رآني النبي ﷺ (و) قد وضعت شمالي على يميني في الصلاة ، فأخذ (يميني)[1] فوضعها على شمالي .

قال أبو عبد الرحمن : غير هُشَيْم أرسل (هذا) الحديث .

١٤٨- (باب) موضع اليمين من الشمال في الصلاة

• [١٠٥٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله (بن المبارك) ، عن زائدةَ قال : نا عاصم بن كُلَيْب ، قال : حدثني أبي ، أن وائل بن حُجْر أخبره قال : قلت : لأَنْظُرَنَّ إلى رسول الله ﷺ كيف يصلي ، فنظرت إليه فقام فكبر ، ورفع يديه حتى (حاذتا)[2] (بأذنيه)[3] ، ثم وضع يده اليمنى على كفه اليُسْرى ، (و الرُّصْغ)[4] والساعد ، ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها قال : ووضع يديه على ركبتيه ، ثم لما رفع رأسه (رفع)[5] يديه مثلها ، ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أُذُنَيْه ، ثم قعد وافترش رجله اليُسْرى ، ووضع كفه اليُسْرى على فَخِذِه وركبته اليُسْرى ، وجعل حَدّ مِرْفَقِه[6] الأيمن على فَخِذِه اليمنى ، ثم قبض

---

(١) في (م) ، (ح) : «بيميني» ، والمثبت من بقية النسخ .

* [١٠٥٢] [التحفة : د س ق ٩٣٧٨] [المجتبى : ٩٠١]

(٢) في (ح) : «حاذا» .

(٣) في (ح) : «أذنيه» .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «و الرسغ» بالسين ، وكلاهما صحيحٌ لغةً ، وهو : مَفْصِل ما بين الكَفِّ والسَّاعِد . (انظر : لسان العرب ، مادة : رسغ) .

(٥) في (م) ، (ط) ، (ح) : «فرفع» ، وصحح عليها في (ط) ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، ويوافقه لفظ «المجتبى» .

(٦) مرفقه : مَوْصل الذراع في العَضُد . (انظر : القاموس المحيط ، مادة : رفق) .

(اثنتين)(١) من أصابعه وحلّق حلقة، ثم رفع أصبعه فرأيته يحركها يدعو بها.

١٤٩- (باب) النهي عن التَّخَصُّر(٢) في الصلاة

• [١٠٥٤] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)(٣) جَرِير، عن هشام. (و) أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله - واللفظ له - عن هشام، عن ابن سِيرين، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ نهىٰ أن يصلي الرجل (مُخْتَصِرًا)(٤).

قال أبو عبدالرحمن: (غير)(٥) هشام قال في (هذا) الحديث: عن أبي هُريرة: (نَهَىٰ)(٦) أن يصلي (الرجل).

• [١٠٥٥] (أخبرنا)(٧) حُمَيد بن مَسعدة، عن سفيانَ، وهو: ابن حَبيب بصري، عن سعيد بن زِياد، عن زِياد بن (صُبَيْح)، قال: صليت إلىٰ جَنْب ابن عمر،

(١) في (ح): «اثنين».

* [١٠٥٣] [التحفة: د س ق ١١٧٨١] [المجتبىٰ: ٩٠٢]

(٢) التخصر: وضع اليد على الخاصرة وهي من الإنسان: جنبه ما بين عظم الحوض وأسفل الأضلاع وهما خاصرتان. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: خصر).

(٣) في (ح): «نا».

(٤) صحح علىٰ آخرها في (ط)، ووقع في (هـ)، (ت): «مُتَخَصِّرًا»، وصحح عليها.

(٥) في (م)، (ط): «عن»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٦) كذا ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح أولها وثانيها، ويؤيده أنها رسمت في (ح): «نها»، ووقعت في (ط) بضم أولها على البناء للمفعول. وهكذا ضبطها الحافظ في «الفتح».

* [١٠٥٤] [التحفة: س ١٤٥١٦-م س ١٤٥٣٢] [المجتبىٰ: ٩٠٣]

(٧) في (ح): «أخبرني».

فوضعت يدي على خَصْري، فقال لي: هكذا، ضربة بيده، فلما صليت قلت لرجل: من هذا؟ فقال: عبدالله بن عمر. فقلت: يا أبا عبدالرحمن، ما رابَك[١] مني؟ قال: إن هذا (الصَّلْبُ[٢])[٣]، وإن رسول الله ﷺ نهانا عنه.

١٥٠- (باب) الصف بين القدمين (في الصلاة)

• [١٠٥٦] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا يحيى، عن سفيانَ، عن مَيْسَرةَ، عن المِنْهال بن عمرو، عن أبي عُبَيدة، أن عبدالله رأى رجلا يصلي قد صَفَّ بين قدميه، فقال: خالفت السنة، لو راوَحْتَ[٤] بينهما كان أفضل.

• [١٠٥٧] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، عن شُعْبَةَ قال: أخبرني مَيْسَرة بن حَبيب، قال: سمعت المِنْهال بن عمرو، يُحَدِّث عن أبي عُبَيدة، عن عبدالله، أنه رأى رجلا قد صَفَّ بين قدميه[٥]، قال: أخطأ السنة، لو راوَحَ

---

(١) **رابك**: أزعجك. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ريب).

(٢) **الصلب**: أي: شَبَه المصلوب. وهيئةُ الصلْب في الصلاة أن يضَع يديه على خاصِرَتَيْه ويُجَافي بين عَضُدَيْه في القيام. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: صلب).

(٣) صحح على آخرها في (هـ)، (ت)، وكتب بحاشية (ط): «الصلب بفتح المهملة هو...»، ولم يكمل الحاشية.

* **[١٠٥٥] [التحفة: د س ٦٧٢٤] [المجتبى: ٩٠٤]**

(٤) **راوحت**: المراوحة: الاعتماد على إحدى قدميه مرةً وعلى الأخرى مرة؛ ليُريح كلًّا منهما. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: روح).

* **[١٠٥٦] [التحفة: س ٩٦٣١] [المجتبى: ٩٠٥]**

(٥) **صف بين قدميه**: وصل بينهما. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٢٨).

بينهما كان أعجب (يعني) إليّ .

قال أبو عبد الرحمن : أبو عُبيدة لم يسمع من أبيه ، والحديث جيد .

١٥١- (باب الذكر بعد افتتاح الصلاة)(١)

• [١٠٥٨] (أنا حُمَيد بن مَسعدة ، قال : نا يزيد ، وهو : ابن زُرَيْع ، نا شُعْبَة ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن أبي حمزة ، عن رجل من بني عَبْس ، عن حُذَيفةَ ، أنه صلى مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فسمعه يقول حين كَبَّرَ قال : «**الله أكبر ذا الجبروت(٢) والملكوت(٣) والكبرياء والعظمة**»)(٤) .

١٥٢- سكوت الإمام بعد افتتاحه الصلاة

• [١٠٥٩] أخبرنا محمود بن غَيْلان ، قال : نا وَكيع ، قال : نا سفيان ، عن عُمارَةَ ابن القَعْقاع ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جَرِير ، عن أبي هُريرة ، أن النبي ﷺ كانت له سَكْتَةٌ إذا افتتح الصلاة(٥) .

---

* [١٠٥٧] [التحفة : س ٩٦٣١] [المجتبى : ٩٠٦]

(١) هكذا وقعت هذه الترجمة ، وحديثها هنا في (ح) ، وحقها أن تندرج في الأبواب الآتية في الدعاء بين التكبير والقراءة (ك : ٥ ب : ١٥٣) ، لكن لم يذكر هناك حديث هذا الباب ، فحسن إيراد هذه الترجمة ، وحديثها هنا .

(٢) **الجبروت** : القَهْر . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٩٢) .

(٣) **الملكوت** : المُلْك والعز والسلطان . (انظر : لسان العرب ، مادة : ملك) .

(٤) هذا الحديث هنا من (ح) فقط كما سبق ، وقد تقدم الحديث برقم (٧٤٤) ، وسيأتي مطولا في أبواب الذكر في الركوع ، وعند الرفع منه ، وفي السجود ، وبين السجدتين ، وتقدم بنفس الإسناد والمتن وتقدم برقم (٧٤٤) ، ومن وجه آخر عن شعبة برقم (٨٢٠) وسيأتي برقم (١١٧٤) ، (١٤٧٢) .

* [١٠٥٨] [التحفة : د تم س ٣٣٩٥] [المجتبى : ١٠٨٢]

(٥) انظر ما سيأتي برقم (١٠٦٠) .

* [١٠٥٩] [التحفة : خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبى : ٩٠٧]

١٥٣- (باب) الدعاء بين التكبير والقراءة

• [١٠٦٠] *أخبرنا* علي بن حُجْر، قال: أنا جَرِير، عن عُمارَةَ بن القَعْقاع، عن أبي زُرْعَة بن عمرو بن جَرِير، عن أبي هُريرة قال: كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة سكت (هُنَيَّةً)[1] فقلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة؟ قال: «**أقول: اللَّهُمَّ باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمَغرِب، اللَّهُمَّ نَقِّني من خطاياي كما يُنَقَّى الثوب (الأبيض)[2] من الدَّنَس[3]، اللَّهُمَّ اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبَرَد**»[4].

(باب) نوع آخر من الدعاء (بين التكبير والقراءة)

• [١٠٦١] *أخبرنا* عمرو بن عثمانَ بن سعيد، قال: نا شُرَيح بن يزيد الحضرمي، قال: أخبرني شُعَيب، (وهو: ابن أبي حمزة) قال: (حدثني)[5] محمد بن المُنْكَدِر، عن جابر بن عبدالله قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح (الصلاة) كبَّرَ،

---

(١) كذا ضبطت في (هـ)، وصحح عليها، وكذا في (ط)، (ت) بالياء المشددة المفتوحة، وفوقها: «ض عـ»، ووقع في (م): «هنينة»، وفي (ح): «هنهة».

(٢) «الأبيض» ليست في (هـ)، (ت)، (ح)، وصحح على آخر «الثوب» في (هـ)، (ت).

(٣) **الدنس**: الوسخ. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: دنس).

(٤) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة»، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩)، وانظر الحديث السابق. والبرد: ماء جامد ينزل من السحاب قِطَعًا صغيرة، ويُسمىٰ: حَبّ الغمام وحَبّ المُزْن. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: برد).

* [١٠٦٠] [التحفة: خ م د س ق ١٤٨٩٦] [المجتبى: ٩٠٨]

(٥) في (ح): «أخبرني».

ثم قال : **«إن صلاتي ونُسُكي[(١)] ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أُمِرْتُ ، وأنا (من)[(٢)] المسلمين ، اللَّهُمَّ اهدني لأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق لا يَهْدي لأحسنها إلا أنت ، وقني سَيِّئَ الأعمال وسَيِّئَ الأخلاق لا يقي سيئها إلا أنت»** .

قال أبو عبد الرحمن : (هو)[(٣)] حديث حِمْصيّ ، (رجع)[(٤)] إلى المدينة ، ثم إلى مكة .

(نوع آخر)

• [١٠٦٢] (*أخبرنا* يحيى بن عثمانَ الحمصي ، قال : حدثنا ابن حِمْيَرَ ، عن شُعَيب بن أبي حمزة ، عن محمد بن المُنْكَدِر - وذكر آخر قبله - عن عبدالرحمن ابن هُرْمُز الأعرج ، عن محمد بن مَسْلَمَةَ ، أن رسول الله ﷺ كان إذا قام يصلي تَطَوُّعًا قال : **«الله أكبر ، وجهت وجهي للذي فَطَرَ السموات والأرض حَنيفًا[(٥)] مسلمًا وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أُمِرْتُ ، وأنا أول المسلمين ، اللَّهُمَّ أنت الملك لا إله إلا أنت ، سُبْحانَك وبحمدك»** . ثم يقرأ)[(٦)] .

---

(١) **نسكي** : النسك : العبادة . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٥٨) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «أوّل» وصحح عليها .

(٣) في (ح) : «هذا» . (٤) في (ح) : «يرجع» .

* **[١٠٦١] [التحفة : س ٣٠٤٨] [المجتبى : ٩٠٩]**

(٥) **حنيفا** : مائلًا إلى الإسلام ثابتًا عليه . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : حنف) .

(٦) هذا الحديث من (ح) ، كتب مع ترجمة الباب بحاشية النسخة مقابل نهاية حديث جابر السابق ، وسبق بنفس الإسناد برقم (٧٢٥) ، (٧٤١) ، (٨٠٢) .

* **[١٠٦٢] [التحفة : س ١١٢٣٠] [المجتبى : ٩١١]**

نوع آخر من الذكر والدعاء بين التكبير والقراءة

• [١٠٦٣] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن بن مَهْدي، قال: نا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة، قال: حدثني عمي الماجِشُون بن أبي سَلَمة، عن عبدالرحمن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح الصلاة كَبَّرَ، ثم قال: «**وجهت وجهي للذي فَطَرَ السموات والأرض حَنيفًا (و) ما أنا من المشركين، إن صلاتي ونُسُكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أُمِرْتُ، وأنا (من)**[1] **المسلمين، اللَّهُمَّ أنت الملك، لا إله إلا أنت، أنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت (بذنبي) فاغفر لي (ذنوبي) جميعا لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يَهْدي لأحسنها إلا أنت، (واصرف)**[2] **عني سيئها لا يَصْرِفُ عني سيئها إلا أنت، لبيك وسَعْدَيْكَ**[3] **والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تَبارَكْتَ وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك**»[4].

(١) في (هـ)، (ت): «أوّل».

(٢) الواو من (ح)، وفي بقية النسخ: «اصرف» بدون الواو، وصحح على أولها في (هـ)، (ت).

(٣) **سعديك**: مساعدة لأمرك بعد مساعدة ومتابعة لدينك بعد متابعة. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١/ ٢٣١).

(٤) سبق بنفس الإسناد بذكر دعاء الركوع برقم (٧٢٣)، بذكر دعاء السجود برقم (٨٠٠).

* [١٠٦٣] [التحفة: م د ت س ق ١٠٢٢٨] [المجتبى: ٩١٠]

نوع آخر من (الذكر)(١) بين افتتاح الصلاة وبين القراءة

• [١٠٦٤] (*أخبرنا*)(٢) عبيدالله بن فَضَالَةَ بن إبراهيم، قال: (أنا)(٣) عبدالرزاق، قال: أنا جعفر بن سليمانَ، عن علي بن (علي) صح:ت هـ، عن أبي المُتَوَكِّل، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ، أن النبي ﷺ كان إذا افتتح الصلاة قال: **«سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جَدُّك(٤)، ولا إله غيرك»**.

• [١٠٦٥] *أخبرنا* أحمد بن سليمانَ، قال: نا زيد، (يعني) ت حـ هـ ابن حُباب، قال: حدثني جعفر بن سليمانَ، عن علي بن (علي) صح:ت حـ، عن أبي المُتَوَكِّل، (عن أبي سعيد)(٥) قال: كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة بالليل قال: **«سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جَدُّك، ولا إله غيرك»**.

نوع آخر من الذكر بعد التكبير

• [١٠٦٦] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى، قال: نا حَجّاج، قال: نا حمّاد، عن ثابت وقتادةَ وحُمَيد، عن أنس أنه قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بنا إذ (جاء)(٦)

---

(١) في (ح): «الدعاء».
(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «أخبرني».
(٣) في (ح): «نا».
(٤) **تعالى جدك**: علت وارتفعت عظمتك وغناك على كل عظمة وغنى. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٤٢).
* [١٠٦٤] [التحفة: د ت س ق ٤٢٥٢] [المجتبى: ٩١٢]
(٥) سقط من (م)، (ط)، وأضيف من (هـ)، (ح)، ووقع في (ت): «عن سعيد»، وانظر: «المجتبى»، و«التحفة».
* [١٠٦٥] [التحفة: د ت س ق ٤٢٥٢] [المجتبى: ٩١٣]
(٦) في (هـ)، (ت): «جاءه».

رجل فدخل المسجد ، وقد حَفَزَه النفَسُ[١] فقال : الله أكبر ، الحمد لله حمدًا كثيرًا طَيِّبًا مُبارَكًا فيه . فلما قضىٰ رسول الله ﷺ صلاته قال : **«أيكم الذي تكلم (بكلمات)[٢]؟»** فأَرَمَّ القوم ، قال : **«إنه لم يقل بأسًا»** . قال : أنا يا رسول الله ، جئت وقد حَفَزَني النفَسُ فقلتها . قال النبي ﷺ : **«لقد رأيت اثني عشر ملكًا يَبْتَدِرونها أيهم يرفعها»** .

١٥٤- (باب) (البداية)[٣] بفاتحة الكتاب قبل السورة

• [١٠٦٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، قال : نا أبو عَوانَة ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر يستفتحون القراءة بـ ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] .

• [١٠٦٨] *أخبرنا* عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن ، قال : نا سفيان ، عن أيوبَ ، عن قتادةَ ، عن أنس قال : صليت مع النبي ﷺ ومع أبي بكر ، ومع عمر ، فافتتحوا بـ ﴿(ٱلْحَمْدُ)[٤] (لِلَّهِ)﴾ [الفاتحة : ١]

---

(١) **حفزه النفس** : جهده من شدة السعي إلى الصلاة . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٢) .

(٢) في (هـ) ، (ت) : «بكلمة» ، وصحح عليها في (هـ) .

* **[١٠٦٦] [التحفة : م د س ٣١٣-م د س ٦١٢-م د س ١١٥٧] [المجتبى : ٩١٤]**

(٣) في (هـ) ، (ت) : «البداءة» .

* **[١٠٦٧] [التحفة : ت س ق ١٤٣٥] [المجتبى : ٩١٥]**

(٤) كذا في (هـ) بالرفع ، ووقعت في (ط) بالجر ، وصحح على آخرها في (ط) ، (هـ) ، (ت) .

* **[١٠٦٨] [التحفة : س ق ١١٤٢] [المجتبى : ٩١٦]**

١٥٥- (باب) قراءة بسم الله الرحمن الرحيم

• [١٠٦٩] *أخبرنا* علي بن حُجْر، قال: أنا علي بن مُسْهِر، عن المختار بن فُلْفُل، عن أنس بن مالك قال: (بينا)[١] النبي ﷺ ذات يوم بين أَظْهُرِنا إذ (أَغْفَىٰ)[٢] إغْفاءَة، ثم رفع رأسه مُتَبَسِّمًا، قلنا له: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: **«(نزلت)[٣] عَلَيَّ آنِفًا[٤] (سورة)[٥] بسم الله الرحمن الرحيم ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ[٦]﴾** [الكوثر: ١ - ٣]»، ثم قال: **«هل تدرون ما الكوثر؟»** قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: **«فإنه نهر وَعَدَنِيه ربي في الجنة، آنِيَتُه أكثر من عدد الكواكب، تَرِدُهُ عَلَيَّ أمتي، فَيُخْتَلَجُ[٧] العبدُ منهم، فأقول: (يا رب)[٨]، إنه من أمتي. (فيقول)[٩]: إنك لا تدري ما أحدث بعدك»**.

---

(١) كتب بحاشية (م): «عند الباجي: بينما ذات»، ومثله في حاشية (ط). لكن قوله: «عند الباجي» ليس بواضح.

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت). والمعنى: نام نومة خفيفة. (انظر: لسان العرب، مادة: غفا).

(٣) في (ح): «أنزلت».

(٤) **آنفا**: سابقًا. (انظر: لسان العرب، مادة: أنف).

(٥) ضبطها في (هـ) بالتنوين، وصحح على آخرها في (هـ)، (ت).

(٦) **الأبتر**: المقطوع العقب، وقيل: المنقطع عنه كل خير. (انظر: لسان العرب، مادة: بتر).

(٧) **فيختلج**: يُجتذب ويقتطع. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٣٤).

(٨) في (ح)، (هـ)، (ت) «رب».

(٩) في (هـ)، (ت): «فيقال»، وصحح عليها في (هـ).

❊ **[١٠٦٩] [التحفة: م د س ١٥٧٥] [المجتبى: ٩١٧]**

١٥٦- (باب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم)

• [١٠٧٠] (أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، عن شُعَيب، حدثنا اللَّيْث، حدثنا خالد، عن ابن أبي هلال، عن نُعَيم المُجْمِر قال: صليت وراء أبي هُريرة فقرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، ثم قرأ بأم القرآن حتى بلغ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧] فقال: آمين. ويقول كُلّما سجد: الله أكبر، وإذا قام من الجلوس في الاثنتين قال: الله أكبر، وإذا سَلَّمَ قال: والذي نفسي بيده، إني لأَشْبَهُكُم صلاة برسول الله ﷺ)(١)

١٥٧- ترك الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم

• [١٠٧١] أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شَقيق، قال: سمعت أبي يقول: أنا (أبو حمزة)(٢)، عن منصور بن زاذان، عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول الله ﷺ فلم يُسْمِعنا قراءة ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١]، وصلى بنا أبو بكر وعمر فلم نسمعها منهما.

• [١٠٧٢] أخبرنا عبدالله بن سعيد الأشَجّ أبو سعيد، قال: حدثني عُقْبَة، قال: نا شُعْبَة، وابن أبي عَروبة، عن قتادةَ، عن أنس قال: صليت خلْفَ

---

(١) هذا الحديث من (ح) ألحق بحاشيتها، وبعض كلماته غير واضحة، فاستكملنا غير المقروء من رواية النسائي في «المجتبى» بنفس السند.

* [١٠٧٠] [التحفة: س ١٤٦٤٦]

(٢) في (ح): «ابن حمزة»، وكتب في حاشية (ح): «قال حمزة: وهو السكري اسمه محمد بن ميمون».

* [١٠٧١] [التحفة: س ١٦٠٥] [المجتبى: ٩١٩]

رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر (وعثمان)، فلم أسمع أحدًا منهم يَجْهَر بـ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

• [١٠٧٣] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا عثمان، وهو: ابن غِيَاث، قال: (نا)(١) أبو (نَعامةَ) الحنفي، قال: نا ابن عبدالله بن مُغَفَّل قال: كان عبدالله بن مُغَفَّل إذا سمع أحدًا يقرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١] يقول: صليت خلْفَ رسول الله ﷺ وخلْفَ أبي بكر وخلْفَ عمر، فما سمعت أحدًا منهم قرأ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ [الفاتحة: ١].

١٥٨- (باب) ترك قراءة بسم الله الرحمن الرحيم (في فاتحة الكتاب)

• [١٠٧٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن العلاء بن عبدالرحمن، أنه سمع (أبا) السائب مولى هشام بن زُهْرَة، يقول: سمعت أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن (فهي) خِداج(٢)، (هي) خِداج، (هي) خِداج غير تمام»**. فقلت: يا أبا هُريرة، إني أحيانًا أكون وراء الإمام. فغَمَزَ ذراعي، وقال: اقرأ بها يا فارسي في نفسك؛ فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«قال الله ﷻ: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، فنصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل»**. قال رسول الله (ﷺ) **«(اقرءوا) يقول**

---

* [١٠٧٢] [التحفة: س ١٢١٨-خ م س ١٢٥٧] [المجتبى: ٩٢٠]

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «حدثني».

* [١٠٧٣] [التحفة: ت س ق ٩٦٦٧] [المجتبى: ٩٢١]

(٢) خداج: ناقصة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ٥٥).

العبد : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ [الفاتحة : ٢] **يقول الله : حمدني عبدي . يقول العبد :** ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [الفاتحة : ٣]. **يقول الله : أثنى عَلَيَّ عبدي . يقول العبد :** ﴿ (مَٰلِكِ)(١) يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ [الفاتحة : ٤]. **يقول الله : مَجَّدَني عبدي . «(يقول العبد)» :** ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ [الفاتحة : ٥] **فهذه الآية بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل)(٢) . يقول العبد :** ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا (ٱلضَّآلِّينَ)(٣) ﴾ [الفاتحة : ٦ - ٧] **فهؤلاء لعبدي ، ولعبدي ما سأل» .**

١٥٩- (باب) إيجاب قراءة فاتحة الكتاب في الصلاة

• [١٠٧٥] *أخبرنا* محمد بن منصور ، (قال : نا)(٤) سفيان ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عُبادةَ بن الصّامِت ، عن النبي ﷺ قال : **«لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب»**(٥) .

---

(١) في (ط) ، (ح) : «ملك» .

(٢) كذا في (هـ) ، (ت) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» (٩٠٩) ، ووقع في (م) ، (ط) : «وهذه الآية بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل : إياك نعبد وإياك نستعين» ، وصحح على آخر «عبدي» ، و«سأل» في (ط) ، وعلق على هذا الموضع في حاشية (م) ، (ط) بقوله : «كذا عند ض عـ ، وعليه عند ض تمريض» ، ووقع في (ح) : «إياك نعبد وإياك نستعين ، وهذه الآية بيني وبين عبدي ، ولعبدي ما سأل» .

(٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) .

* **[١٠٧٤] [التحفة : م د ت س ق ١٤٩٣٥] [المجتبى : ٩٢٢]**

(٤) في (ح) : «عن» .

(٥) عزاه المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب فضائل القرآن وحده ، وفاته هذا الموضع ، واستدركه عليه ابن العراقي في «الإطراف» (٢٢٣) فقال : «رواية س هذه رواها هنا في الصلاة كغيرها من الروايات» . اهـ . فالله أعلم .

* **[١٠٧٥] [التحفة : ع ٥١١٠] [المجتبى : ٩٢٣]**

• [١٠٧٦] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، عن محمود بن الربيع ، عن عُبَادةَ بن الصّامِت قال : قال رسول الله ﷺ : «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب (فصاعِدًا)» .

١٦٠- (باب) فضل فاتحة الكتاب

• [١٠٧٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك ، قال : (نا)(١) يحيى بن آدم ، قال : نا أبو الأحوص ، عن عَمّار بن (رُزَيق)(٢) ، عن عبدالله بن عيسى ، عن سعيد ابن جُبَير ، عن ابن عباس قال : بَيْنا رسول الله ﷺ وعنده جبريل ، إذ سمع نقيضًا(٣) فوقه ، فرفع جبريل بصره إلى السماء ، فقال : هذا باب قد فُتِحَ من السماء ما فُتِحَ قَطُّ . قال : فنزل منه ملك ، فأتى النبي ﷺ فقال : أبشر بنورين (قد) أُوتِيتَهما لم يؤتهما نبي قبلك : فاتحة الكتاب ، و(خواتيم)(٤) سورة البقرة ، لن تقرأ حرفًا منها إلا أُعْطِيتَهُ(٥) .

---

* [١٠٧٦] [التحفة : ع ٥١١٠] [المجتبى : ٩٢٤]

(١) في (ح) : «حدثني» .
(٢) كذا ضبطت في (ط) ، (ت) بضم الراء وفتح الزاي ، وصحح على الزاي في (ط) .
(٣) **نقيضا** : صوتا كصوت الباب إذا فتح . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩١) .
(٤) في (هـ) ، (ت) : «خواتم» .
(٥) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» للنسائي في كتاب الصلاة عن عمرو بن منصور ، عن الحسن بن الربيع البوراني ، عن أبي الأحوص ، عن عمار بن رزيق ، عن عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس به وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا ، ويأتي حديثه في «فضائل القرآن» برقم (٨١٥٧) بهذا السند .

* [١٠٧٧] [التحفة : م س ٥٥٤١] [المجتبى : ٩٢٥]

١٦١- (باب) تأويل (قول الله)(١) جل ثناؤه :
﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي(٢)﴾ [الحِجر : ٨٧]

• [١٠٧٨] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا خالد ، قال : نا شُعْبَة ، عن (خُبَيْب) بن عبدالرحمن قال : سمعت حَفْص بن عاصم ، يُحَدِّث عن أبي سعيد ابن المُعَلَّىٰ ، أن النبي ﷺ مرَّ به وهو يصلي ، فدعاه (قال) : (فصليت) ثم أتيته ، فقال : «ما منعك أن تجيبني؟» (قال)(٣) : كنت أصلي فقال : «ألم يقل الله : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ [الأنفال : ٢٤] ألا أعلمك أعظم سورة قبل أن (أخرج) من المسجد؟» فقلت : (بلىٰ) يا رسول الله ، (فلما أراد أن يخرج من المسجد قلت : يا رسول الله) قولك؟ (قال) : «﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ [الفاتحة : ٢] هي السبع المثاني الذي (أُوتِيتُ)(٤) والقرآن العظيم» .

---

(١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قوله» .
(٢) المثاني : هي الفاتحة ؛ لأنها تتلى وتكرر ، أو يثنى فيها على الله ﷻ ، وقيل هي السبع الطول ؛ أي : البقرة ، وآل عمران ، والنساء ، والمائدة ، والأنعام ، والأعراف ، و(براءة والأنفال) سورة واحدة ، ومنهم من فرق بينهما وجعل مكانهما سورة يونس ، وقيل المثاني : ما بعد المئين . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٣٨٢) .
(٣) في (هـ) ، (ت) : «قلت» .
(٤) في (ح) : «أوتيته» .

* [١٠٧٨] [التحفة : خ د س ق ١٢٠٤٧] [المجتبىٰ : ٩٢٦]

• [١٠٧٩] أخبرنا الحسين بن حُرَيْث، قال: (أنا)(١) الفضل بن موسى، عن عبدالحميد بن جعفرٍ، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن أبي هُريرة، عن أُبَيّ بن كَعْب قال: قال رسول الله ﷺ: «ما (أنزل الله)(٢) في (التوراة)(٣) ولا (في) (الإنجيل) مثل أم القرآن، وهي السبع المثاني (قال اللَّه): وهي مقسومة بيني وبين عبدي، (ولعبدي ما سأل)»(٤).

• [١٠٨٠] (أخبرني)(٥) محمد بن قُدامَةَ، قال: نا جَرِير، عن الأعمش، عن مُسْلِم، عن سعيد بن جُبَير ۩، عن ابن عباس قال: أُوتِيَ رسول الله ﷺ سَبْعًا من المثاني (الطُّوَل).

• [١٠٨١] أخبرنا علي بن حُجْر المَرْوَزيّ، قال: (أنا)(٦) شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس في قوله: ﴿سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ [الحِجْر: ٨٧] قال: السبع (الطُّوَل)(٧).

---

(١) في (ح): «حدثنا».

(٢) من (هـ)، (ت)، (ح)، وكذا وقع في «المجتبى»، والترمذي وفي (م)، (ط): «أنزل»، وفوقها «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «أنزل الله»، وفوقها: «ض».

(٣) رسمت في (ط)، (هـ)، (ت): «التورية».

(٤) هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب التفسير وحده، ولم يعزه لهذا الموضع من كتاب الصلاة، مع أنه ثابت في «المجتبى» في هذا الموضع!

* [١٠٧٩] [التحفة: ت س ٧٧] [المجتبى: ٩٢٧]

(٥) في (ح): «أنا». ۩ [م: ١٣/ب]

* [١٠٨٠] [التحفة: د س ٥٦١٧] [المجتبى: ٩٢٨]

(٦) في (ح): «نا».

(٧) ضبطت في (ط) بضم الطاء، وكسرها، وفتح الواو، وفي (هـ)، (ت) بضم ففتح، وصحح عليها.

* [١٠٨١] [المجتبى: ٩٢٩]

١٦٢- (باب) ترك القراءة خلف الإمام فيما لم يُجْهَر فيه

• [١٠٨٢] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا يحيى، عن شُعْبَةَ، عن قتادةَ، عن زُرارَة، عن عِمرانَ قال: صلى النبي ﷺ الظهر فقرأ رجل خلفه ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، فلما (صلى)(١) قال: «من قرأ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» قال رجل: أنا، قال: «قد علمت أن بعضكم قد خالَجَنِيها(٢)».

• [١٠٨٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن قتادةَ، عن زُرارَة بن أَوْفَى، عن عِمرانَ بن حُصَيْن، أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الظهر أو العصر، ورجل يقرأ خلفه، فلما انصرف قال: «أيكم قرأ بـ ﴿(سَبِّحِ)(٣) ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» فقال رجل من القوم: أنا، ولم أُرِدْ بها إلا الخير. فقال النبي ﷺ: «قد عرفت أن بعضكم قد خالَجَنِيها».

١٦٣- (باب) ترك القراءة خلفَ الإمام فيما جهر فيه

• [١٠٨٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن ابن أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيّ، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة

---

(١) في (ح): «قضى».
(٢) خالجنيها: نازعنيها. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٤/ ١٠٩).
* [١٠٨٢] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [المجتبى: ٩٣٠]
(٣) في (م)، (ط): «بسبح»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «سبح»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «سبح» بدون باء الجر.
* [١٠٨٣] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [المجتبى: ٩٣١]

فقال: «هل قرأ معي أحد منكم آنِفًا؟» فقال رجل: نعم يا رسول الله. قال: «إني أقول ما لي أُنَازَعُ[(١)] القرآن!» قال: فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة من الصلوات حين سمعوا ذلك.

١٦٤- (باب) قراءة أم القرآن خلْفَ الإمام فيما جهر (به)[(٢)] الإمام

• [١٠٨٥] أخبرنا هشام بن عَمّار، عن صدقة، عن زيد بن واقِد، عن (حرام)[(٣)] ابن حَكيم، عن نافع بن محمود بن رَبيعةَ، عن عُبادةَ بن الصّامِت قال: صلى بنا رسول الله ﷺ بعض الصلوات التي يَجْهَر فيها بالقراءة. قال: «(لا يقْرَأَنَّ)[(٤)] (أحد منكم)[(٥)] إذا جهرت بالقراءة إلا بأم القرآن».

١٦٥- (باب) تأويل (قول الله)[(٦)] جل ثناؤه: ﴿وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ﴾ [الأعراف: ٢٠٤]

• [١٠٨٦] أخبرنا الجارود بن مُعاذ (التّرمذي)، قال: نا أبو خالد الأحمر، عن محمد بن عَجْلان، عن زيد بن أسلمَ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال

---

(١) أنازع: أُداخل وأُغالب. (انظر: تحفة الأحوذي) (٢/ ١٩٦).

* [١٠٨٤] [التحفة: دت س ق ١٤٢٦٤] [المجتبى: ٩٣٢]

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع بدلها في (ح): «فيه».

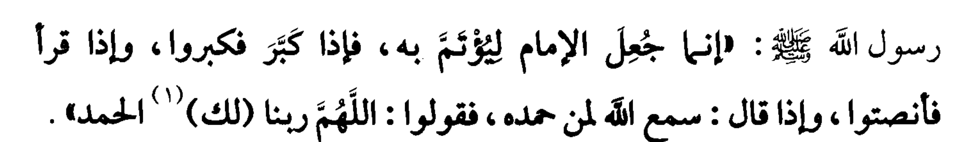
(٣) فوق الراء في (هـ)، (ط) علامة الإهمال، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «حزام» بالزاي، وهو خطأ.

(٤) في (ح): «لا يقرأ».

(٥) في (ح): «أحدكم».

* [١٠٨٥] [التحفة: د س ٥١١٦] [المجتبى: ٩٣٣]

(٦) في (هـ)، (ت)، (ح): «قوله».



رسول الله ﷺ: **«إنما جُعِلَ الإمام لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا، وإذا قال: سمع الله لمن حمده، فقولوا: اللَّهُمَّ ربنا (لك)[1] الحمد»**.

• [١٠٨٧] أخبرنا محمد بن عبدالله (المُخَرِّمِيّ)[2]، قال: نا محمد بن سعد (الأنصاري)، قال: حدثني محمد بن عَجْلان، عن زيد بن أسلمَ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنما (الإمام) لِيُؤْتَمَّ به، فإذا كَبَّرَ فكبروا، وإذا قرأ فأنصتوا»**.

قال لنا أبو عبد الرحمن: لا نعلم (أن) أحدًا تابَع ابن عَجْلان على قوله: وإذا قرأ فأنصتوا.

١٦٦- (باب) اكتفاء المأموم بقراءة الإمام

• [١٠٨٨] (أخبرني)[3] هارون بن عبدالله، قال: نا زيد بن حُبَاب، قال: نا معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو الزاهرية (حُدَيْر)[4] بن كُرَيْب، قال: حدثني كثير بن مُرَّة الحضرمي، عن أبي الدرداء (سمعته)[5] يقول: سئل رسول الله ﷺ: أفي كل صلاة قراءة؟ قال: **«نعم»**. قال رجل من الأنصار:

---

(١) في (ح): «ولك».

* [١٠٨٦] [التحفة: د س ق ١٢٣١٧] [المجتبى: ٩٣٤]

(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ولم تذكر في (ح).

* [١٠٨٧] [التحفة: د س ق ١٢٣١٧] [المجتبى: ٩٣٥]

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) زاد بعدها في (ح): «وهو».

(٥) في (ح): «سمعه».

وجبت هذه . فالتفت رسول الله ﷺ إليَّ ، وكنت أقرب القوم منه ، فقال : «**ما أرى الإمام إذا أم القوم إلا قد كفاهم**» .

قال أبو عبد الرحمن : خولف زيد بن حُباب في قوله : فالتفت رسول الله ﷺ إليَّ .

١٦٧- (باب) ما يُجْزِئ من (القرآن)[1] لمن لا يُحْسِن (القرآن)[2]

• [١٠٨٩] *أخبرنا* يوسُف بن عيسى ومحمود بن غَيْلان ، عن الفضل بن موسى ، قال : (نا) مِسْعَر ، عن إبراهيم السَّكْسَكِيّ ، عن ابن أبي أَوْفَى قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني لا أستطيع أن آخذ شيئًا من القرآن ؛ فعَلِّمْني شيئًا يُجْزِئني من القرآن . قال : «**قل : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله**» .

قال أبو عبد الرحمن : إبراهيم السَّكْسَكِيّ ليس (بذاك)[3] القوي .

١٦٨- (باب) جهر الإمام بآمين

• [١٠٩٠] (*أخبرني*)[4] عمرو بن عثمانَ ، قال : نا بَقِيَّة ، عن الزُّبَيْدِيّ قال : أخبرني الزهري ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «**إذا**

---

* [١٠٨٨] [التحفة : س ١٠٩٥٩] [المجتبى : ٩٣٦]

(١) في (ح) : «القراءة» .

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «القراءة» .

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «بذلك» .

* [١٠٨٩] [التحفة : د س ٥١٥٠] [المجتبى : ٩٣٧]

(٤) في (ح) : «أنا» .

أمَّن القارئ فأمِّنوا ؛ فإن الملائكة تُؤَمِّنُ ، فمن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه» .

• [١٠٩١] *أخبرنا* محمد بن منصور ، قال : نا سفيان ، عن الزهري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«إذا أمَّن القارئ فأمِّنوا ؛ فإن الملائكة تُؤَمِّنُ ، فمن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»** .

• [١٠٩٢] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود ، قال : نا (يزيد) [صح:ط] ، (وهو : ابن زُرَيْع) ، قال : (حدثني)(١) مَعْمَر ، عن الزهري ، عن سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا قال الإمام : ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة : ٧] **فقولوا : آمين ؛ فإن الملائكة تقول : آمين ، وإن الإمام يقول : آمين ، فمن وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»** .

• [١٠٩٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن سعيد وأبي سَلَمة ، أنهما أخبراه عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إذا أمَّن الإمام فأمِّنوا ؛ فإنه من وافق تأمينُه تأمينَ الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه»** .

---

* [١٠٩٠] [التحفة : س ١٥٢٦٦] [المجتبى : ٩٣٨]
* [١٠٩١] [التحفة : خ س ق ١٣١٣٦] [المجتبى : ٩٣٩]

(١) في (ح) : «نا» .

* [١٠٩٢] [التحفة : س ق ١٣٢٨٧-س ١٣٣٠٩] [المجتبى : ٩٤٠]
* [١٠٩٣] [التحفة : خ م د ت س ١٣٢٣٠-خ م د ت س ١٥٢٤٢] [المجتبى : ٩٤١]

١٦٩- (باب) الأمر بالتأمين خلفَ الإمام

• [١٠٩٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن سُمَيّ، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، (أن رسول الله ﷺ) قال: «**إذا قال الإمام: ﴿غَيۡرِ ٱلۡمَغۡضُوبِ عَلَيۡهِمۡ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾** [الفاتحة: ٧] **فقولوا: آمين؛ فإنه من وافق قوله قول الملائكة غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**».

١٧٠- (باب) فضل التأمين

• [١٠٩٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزِّناد، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «**إذا قال أحدكم: آمين، وقالت الملائكة في السماء: آمين، فوافقت إحداهما الأخرىٰ غُفِرَ له ما تقدم من ذنبه**».

١٧١- (باب) قول المأموم إذا عَطَسَ خلفَ الإمام

• [١٠٩٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا رِفاعة بن يحيىٰ بن عبدالله بن رِفاعة بن رافع، عن عم (أبيه) مُعاذ بن رِفاعة بن رافع، عن أبيه قال: صليت خلْفَ رسول الله ﷺ فعطست، فقلت: الحمد لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا فيه مُبارَكًا عليه كما يُحِبُّ ربنا ويرضىٰ. فلما صلىٰ رسول الله ﷺ انصرف، فقال: «**من المتكلم في الصلاة؟**» فلم يُكلِّمه أحد، ثم (قالها)[1] الثانية: «**من المتكلم**

* [١٠٩٤] [التحفة: خ د س ١٢٥٧٦] [المجتبىٰ: ٩٤١]

* [١٠٩٥] [التحفة: خ س ١٣٨٢٦] [المجتبىٰ: ٩٤٢]

(١) في (هـ)، (ت): «قال».

في الصلاة؟» فقال رِفاعة بن رافع بن عَفْراءَ : أنا يا رسول الله . قال : «كيف قلت؟» قال : قلت : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا فيه مُبارَكًا عليه كما يُحِبُّ ربنا ويرضىٰ . فقال النبي ﷺ : «والذي نفسي بيده ، لقد ابْتَدَرها بِضْعَة و(ثلاثون)(١) ملَكًا أيهم يَصْعَد بها؟» .

• [١٠٩٧] أخبرنا عبدالحميد بن محمد ، قال : نا مَخْلَد ، قال : نا يونُس ، (وهو : ابن أبي إسحاق) ، (عن أبيه) ، عن عبدالجبار بن وائل ، عن أبيه قال : صليت خلْفَ رسول الله ﷺ ، فلما كَبَّرَ رفع يديه أسفل من أُذُنَيْه ، (فلما قرأ ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] قال : «آمين» . فسمعته وأنا خلفه قال : فسمع رسول الله ﷺ رجلا) يقول : الحمد لله حمدًا كثيرًا طيِّبًا مُبارَكًا (فيه) ، فلما سَلَّمَ النبي ﷺ من صلاته قال : «من صاحب الكلمة في الصلاة؟» قال الرجل : أنا يا رسول الله ، وما أردت بها بأسًا . قال النبي ﷺ : «لقد ابْتَدَرها اثنا عشر ملَكًا ، (فما) (نَهْنَهَها)(٢) شيء دون العرش» .

---

(١) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «وثلاثين» ، وفوقها : «ض عـ» .

* [١٠٩٦] [التحفة : دت س ٣٦٠٦] [المجتبى : ٩٤٤]

(٢) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «أي فما منعها» ، وفوقها في (ط) : «عـ» ، وفي (ح) : «نهنها» ، وفي حاشيتها : «نَهنهها» . والمعنىٰ : مَنَعَها وكفها عن الوُصول إليه . (انظر : لسان العرب ، مادة : نهنه) .

* [١٠٩٧] [التحفة : س ١١٧٦٤] [المجتبى : ٩٤٥]

١٧٢- (جامع ما جاء في القرآن)(١)

• [١٠٩٨] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)(٢) سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ قالت: سأل الحارث بن هشام رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ قال: **«في مثل صلصلة(٣) الجرَس، فيَفْصِم(٤) عني وقد وَعَيْتُ(٥) عنه (ما قال) وهو (أشده)(٦) عَلَيَّ، وأحيانًا يأتيني في مثل صورة الفتى فيَنْبِذُه(٧) إليَّ»**(٨).

• [١٠٩٩] أخبرنا (محمد) بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (وأنا أسمع) واللفظ له - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ، أن الحارث بن هشام سأل رسول الله ﷺ: كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أحيانًا يأتيني في مثل صلصلة الجرَس وهو (أشده)(٦) عَلَيَّ، فيَفْصِم عني وقد وَعَيْتُ ما قال، وأحيانًا يتَمَثَّل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول»**. قالت عائشة: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البَرْد فيَفْصِم عنه وإن جَبينه لَيَتَفَصَّدُ(٩) عَرَقًا.

---

(١) في (ح): «باب ما جاء في القرآن». (٢) في (ح): «نا».

(٣) **صلصلة**: صوت وقع الحديد أي طنينه. (انظر: هدي الساري) (ص:١٤٥).

(٤) **فيفصم**: يقلع ويتجلى ما يغشاني. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١/ ٢٠).

(٥) **وعيت**: جمعت وحفظت وفهمت. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٥/ ٨٨).

(٦) في (ح): «أشد». (٧) **فينبذه**: فيلقيه. (انظر: لسان العرب، مادة: نبذ).

(٨) هذا الحديث مما فات الحافظ المزي في «التحفة» عزوه لهذا الموضع.

* **[١٠٩٨] [التحفة: م س ١٦٩٢٤] [المجتبى: ٩٤٦]**

(٩) **ليتفصد**: يجري ويسيل. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٤٩).

* **[١٠٩٩] [التحفة: خ ت س ١٧١٥٢] [المجتبى: ٩٤٧]**

• [١١٠٠] أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: ثنا أبو عوانة، عن موسى بن أبي عائشة، عن سعيد (بن)[1] جبير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ﴾ [القيامة: ١٦]. قال: كان النبي ﷺ يُعالِج من التنـزيل شِدَّة، كان يحرك شفتيه قال الله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ۝ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٦ - ١٧] قال: جَمْعَهُ في صدرك، ثم (تقرؤه) صح:هـ ﴿فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ﴾ [القيامة: ١٨] قال: فاستمع له وأنصِت، فكان رسول الله ﷺ إذا أتاه جبريل ﷺ استمع، فإذا انطلق قرأه كما (أقرأه)[2].

• [١١٠١] أخبرنا نصر بن علي بن نصر، قال: (أنا)[3] عبدالأعلى، قال: نا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَةَ، أن عمر بن الخَطّاب قال: سمعت هشام بن حَكيم بن (حِزَام) صح:ت هـ يقرأ (سورة)[4] الفرقان، فقرأ فيها حروفًا لم يكن نبي الله ﷺ أَقْرَأَنِيها، قلت: من أقرأك هذه السورة؟ قال: رسول الله ﷺ. قلت: كذَبت، ما كذلك أقرأك رسول الله ﷺ. فأخذتُ بيده أقوده إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إنك أَقْرَأْتَني سورة الفرقان، وإني سمعت هذا يقرأ فيها حروفًا لم تكن أَقْرَأْتَنِيها. فقال رسول الله ﷺ: **«اقرأ يا هشام»**. فقرأ كما كان قرأ فقال رسول الله ﷺ: **«هكذا أُنْزِلَت»**. ثم قال:

---

(١) في (هـ)، (ت): «سعيد بن أبي جبير»، وضبب في (هـ) على «أبي»، وزيادة «أبي» خطأ.
(٢) في (هـ)، (ت): «قرأه»، وصحح عليها.

* [١١٠٠] [التحفة: خ م ت س ٥٦٣٧] [المجتبى: ٩٤٨]

(٣) في (ح)، (هـ): «نا»، وفي (ت): «حدثنا».
(٤) في (ح): «بسورة».

«اقرأ يا عمر». فقرأت فقال: **«هكذا أُنْزِلَت»**. ثم قال رسول الله ﷺ: **«إن القرآن أُنْزِلَ على سبعة أَحْرُف»**.

• [١١٠٢] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه (وأنا أسمع) والللفظ له - عن ابن القاسم قال: حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبدالرحمن بن عَبْدٍ القارِيّ، قال: سمعت عمر بن الخَطّاب يقول: سمعت هشام بن حَكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها (عليه)، وكان رسول الله ﷺ أَقْرَأَنيها فكدت أُعَجِّلُ عليه، ثم أمهلته حتى انصرف، ثم لَبَّبْتُهُ بردائه(١)، فجئت به رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أَقْرَأْتَنِيها. فقال له رسول الله ﷺ: **«اقرأ»**. فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله ﷺ: **«هكذا أُنْزِلَت»**. ثم قال لي: **«اقرأ»**. فقرأت، فقال: **«هكذا أُنْزِلَت؛ إن هذا القرآن أُنْزِلَ على سبعة أَحْرُف فاقرءوا ما تَيَسَّر منه»**.

• [١١٠٣] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى، قال: أنا ابن وَهْب، قال: أخبرني يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن المِسْوَر بن مَخْرَمَة وعبدالرحمن بن عَبْدٍ القارِيّ أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخَطّاب يقول: سمعت هشام بن حَكيم (بن حِزَام) يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ،

---

* **[١١٠١] [التحفة: خ م ت س ١٠٦٤٢] [المجتبى: ٩٤٩]**

(١) **لببته بردائه:** أخذت بمجامع ردائه في عنقه وجررته به. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ٩٨).

* **[١١٠٢] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٩١] [المجتبى: ٩٥٠]**

فاستمعت لقراءته، فإذا هو (يقرأ)(١) على حروف كثيرة لم يُقْرِئنيها رسول الله ﷺ، فكدت أُساوِرُه(٢) في الصلاة فَتَصَبَّرْتُ حتى سَلَّمَ، فلما سَلَّمَ لَبَّبْتُهُ بردائه، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها؟ قال: أَقْرَأَنِيها رسول الله ﷺ. فقلت: كذبت، فوالله إن رسول الله ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها، فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ (سورة)(٣) الفرقان على حروف لم تُقْرِئْنِيها، وأنت أَقْرَأْتَني سورة الفرقان. فقال رسول الله ﷺ: «أرسله يا عمر، اقرأ يا هشام». فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها. قال رسول الله ﷺ: **«هكذا أُنْزِلَت»**. ثم قال رسول الله ﷺ: **«اقرأ يا عمر»**. فقرأت القراءة التي أَقْرَأَني فقال رسول الله ﷺ: **«هكذا أُنْزِلَت»**. ثم قال رسول الله ﷺ: **«إن هذا القرآن أُنْزِلَ على سبعة أَحْرُف (فاقرءوا)(٤) ما تَيَسَّر منه»**.

• [١١٠٤] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، قال: نا محمد، قال: نا شُعْبَة، عن الحكم، عن مُجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن أُبَيّ بن كَعْب، أن النبي ﷺ كان عند (أَضاة)(٥) بني غِفار، فأتاه جبريل فقال: إن الله - تبارك وتعالى - يأمرك أن (تُقْرِئ)(٦)

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «يقرؤها».

(٢) **أساوره**: آخذ برأسه. (انظر: هدي الساري) (ص:١٣٥).

(٣) في (ح): «بسورة».

(٤) في (م)، (ط): «اقرءوا».

* **[١١٠٣] [التحفة: خ م د ت س ١٠٥٩١-خ م ت س ١٠٦٤٢] [المجتبى: ٩٥١]**

(٥) كتب مقابلها في حاشية (م)، (ط): «أضاة: مستنقع الماء على وزن قناة، وهو الغدير».

(٦) في (هـ)، (ت)، (ح): «تقرأ»، وكذا في المواضع التي بعدها.

أمتك القرآن (على حرف) لا:ت . قال : «**أسأل الله مُعافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تُطيق ذلك**» . ثم أتاه الثانية فقال : إن الله يأمرك أن تُقْرِئ أمتك القرآن على حرفين قال : «**أسأل الله مُعافاته ومغفرته ، وإن أمتي لا تُطيق ذلك**» . ثم (أتاه)[1] الثالثة فقال : إن الله يأمرك أن تُقْرِئ أمتك القرآن على ثلاثة أَحْرُف . فقال : «**أسأل الله (مُعافاته)[2] ومغفرته ؛ (فإن) صح:هـ أمتي لا تُطيق ذلك**» . ثم جاءه الرابعة فقال : إن الله يأمرك أن تُقْرِئ أمتك القرآن على سبعة أَحْرُف ، فأيُّما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا .

قال أبو عبد الرحمن : منصور خالف الحكم في هذا الحديث ؛ فرواه عن مُجاهد ، عن عُبَيْد بن عُمَير . (مرسل)[3] .

• [١١٠٥] (*أخبرنا*)[4] عمرو بن منصور ، قال : نا أبو جعفر بن نُفَيل ، قال : قرأتُ على مَعْقِل ، عن (عكرمةَ) صح:ط بن خالد ، عن سعيد بن جُبَير ، عن ابن عباس ، عن أُبَيّ بن كَعْب قال : أَقْرَأَني رسول الله ﷺ سورة ، فبَيْنا أنا في المسجد جالس إذ سمعت رجلا يقرؤها يخالف قراءتي ، فقلت له : من عَلَّمك هذه السورة؟ فقال : رسول الله ﷺ . فقلت : لا تُفارِقني حتى نأتي رسول الله ﷺ ، فأتيناه فقلت : يا رسول الله ، إن هذا خالف قراءتي في السورة التي عَلَّمْتَني .

---

(١) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «جاءه» .

(٢) في (ح) : «معافته» .

(٣) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «مرسلاً» .

* [١١٠٤] [التحفة : م د س ٦٠] [المجتبى : ٩٥٢]

(٤) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» .



فقال رسول الله ﷺ: «**اقرأ يا أُبَيّ**». فَقَرَأْتُها، فقال (لي)(١) رسول الله ﷺ: «**أحسنت**». ثم قال للرجل: «**اقرأ**». فخالف قراءتي، فقال له رسول الله ﷺ: «**أحسنت**». ثم قال رسول الله ﷺ: «**يا أُبَيّ، إنه قد (نزل)(٢) على سبعة أَحْرُف (كُلُّهُنَّ)(٣) شافٍ كافٍ**»..

قال أبو عبد الرحمن: مَعْقِل بن عبيدالله ليس بذاك القوي.

• [١١٠٦] *أخبرنا* يعقوب بن إبراهيم، قال: نا يحيى، عن حُمَيد، عن أنس، عن أُبَيّ قال: (ما حاك)(٤) في صدري منذ أسلمت إلا أَنِّي قرأتُ آية (كذا وكذا) وقرأها آخر غير قراءتي، فقلت: أَقْرَأَنِيها رسول الله ﷺ. وقال الآخَر: أَقْرَأَنِيها رسول الله ﷺ، ثم أتيت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أَقْرَأْتَني آية كذا وكذا؟ قال: «**نعم**». وقال الآخَر: ألم تُقْرِئني آية كذا وكذا؟ قال: «**(نعم)، إن جبريل وميكائيل أتياني، فقعد جبريل عن يميني وميكائيل عن يساري، فقال جبريل عليه السلام: اقرأ القرآن على حرف. فقال ميكائيل: (بل)(٥) استزده حتى بلغ سبعة أَحْرُف، فكل حرف شافٍ كافٍ**».

---

(١) من (م)، (ط)، (ح).

(٢) في (م): «أنزل».

(٣) ضبطت في (ط) بضم اللام المشددة وبكسرها أيضا.

* [١١٠٥] [التحفة: س ٤٦] [المجتبى: ٩٥٣]

(٤) في (هـ)، (ت): «ما حك» وكلاهما صحيح وحاك الشيء في صدري: رسخ، (انظر القاموس المحيط، مادة: حوك).

(٥) ليست في (هـ)، (ت)، (ح)، وكتب بحاشية (م)، (ط): «سقط (بل) عند ض وثبت عند عـ».

* [١١٠٦] [التحفة: س ٨] [المجتبى: ٩٥٤]

• [١١٠٧] (أخبرنا)(١) قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: **«مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الإبل المُعَقَّلَة(٢)، (إن)(٣) عَاهَدَ عليها أمسكها، وإن (أطلقها)(٤) ذهبت»**.

• [١١٠٨] أخبرنا عِمران بن موسى، قال: نا يزيد ۞، وهو: ابن زُرَيْع، (قال: نا شُعْبَة)، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال: **«بئسما لأحدهم أن يقول: نَسِيتُ آية كَيْتَ وكَيْتَ، بل هو نُسِّيَ، استذكروا القرآن؛ فإنه (أسرع)(٥) تَفَصِّيًا(٦) من صدور الرجال من النَّعَم(٧) من (عُقُله)(٨)»**.

---

(١) في (هـ)، (ت): «أخبرني».

(٢) **المعقلة**: المشدودة بالحبال. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٢١١).

(٣) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «إذا»، وفوقها: «ض». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «إذا».

(٤) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب بحاشيتيهما: «أُطْلِقَت»، وفوقها: «ض». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «أُطْلِقَت»، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

* **[١١٠٧] [التحفة: خ م س ٨٣٦٨] [المجتبى: ٩٥٥]**

۞ [م: ١٤/أ]

(٥) في (ح): «أشد».

(٦) **تفصيا**: تَفَلُّتًا وخروجا. (انظر: هدي الساري) (ص:١٦٧).

(٧) **النعم**: الإبل، وتطلق كذلك على الغنم والماعز والبقر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: نعم).

(٨) صحح عليها في (ط).

* **[١١٠٨] [التحفة: خ م ت س ٩٢٩٥] [المجتبى: ٩٥٦]**

١٧٣- (باب) القراءة في ركعتي الفجر

• [١١٠٩] (أخبرنا)(١) عِمران بن يزيد، قال: نا مَرْوان، قال: نا عثمان بن حَكيم، قال: أخبرني سعيد بن يَسَار، أن ابن عباس أخبره، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في ركعتي الفجر في الأولى منهما الآية التي في البقرة ﴿قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ [البقرة: ١٣٦] إلى آخر الآية، وفي الأخرى ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ (بِأَنَّا) مُسۡلِمُونَ﴾(٢) [آل عِمران: ٥٢].

١٧٤- (باب) القراءة في ركعتي الفجر بـ ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾(٣) [الإخلاص: ١]

• [١١١٠] أخبرنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، قال: ثنا مَرْوان، قال: نا يزيد بن كَيْسان، عن أبي حازم، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قرأ في ركعتي الفجر

(١) في (هـ)، (ت): «أخبرني».

(٢) كذا وقع في رواية مروان الفزاري، عن عثمان بن حكيم، أن الآية الثانية قوله تعالى: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنۡهُمُ ٱلۡكُفۡرَ قَالَ مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ قَالَ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٥٢].

أخرجه مسلم (٧٢٧)، ثم أخرجه من رواية أبي خالد الأحمر عن عثمان، وفيه أن الآية الثانية هي قوله تعالى: ﴿قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ أَلَّا نَعۡبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشۡرِكَ بِهِۦ شَيۡـٔٗا وَلَا يَتَّخِذَ بَعۡضُنَا بَعۡضًا أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُولُواْ ٱشۡهَدُواْ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران: ٦٤] أيضا، وهي التي ذكرها النووي في شرحه.

ثم قال مسلم: «وحدثني علي بن خشرم، أخبرنا عيسى بن يونس، عن عثمان بن حكيم في هذا الإسناد بمثل حديث مروان الفزاري».

* [١١٠٩] [التحفة: م د س ٥٦٦٩] [المجتبى: ٩٥٧]

(٣) وقع في (م)، (ط) تقديم وتأخير بين الآيتين، والمثبت من بقية النسخ.

﴿قُلۡ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، و﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

١٧٥- (باب) تخفيف ركعتي الفجر

• [١١١١] (أخبرنا)[(١)] إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن عبدالرحمن، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قالت: إن كنت لأرى رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر (فيخففهما)[(٢)] حتى (أقول)[(٣)] ما قرأ (فيهما)[(٤)] بأم الكتاب.

١٧٦- (باب) القراءة في الصبح (بالروم)

• [١١١٢] أخبرنا محمد بن (بَشّار)[(٥)]، قال: ثنا عبدالرحمن، قال: (نا) سفيان، عن عبدالملك، عن شَبِيب أبي رَوْح، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، عن النبي ﷺ، أنه صلى صلاة الصبح فقرأ الروم (والْتَبَسَ)[(٦)] عليه، فلما صلى

---

* [١١١٠] [التحفة: م د س ق ١٣٤٣٨] [المجتبى: ٩٥٨]

(١) في (ح): «نا».

(٢) في (م)، (ط): «فيخففها»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٣) في (هـ)، (ت) بالرفع، وصحح على آخرها.

(٤) فوقها في (م): «عـ»، وفي (ط): «صح»، وكتب في حاشيتيهما: «فيها»، وفوقها: «ض».

* [١١١١] [التحفة: خ م د س ١٧٩١٣] [المجتبى: ٩٥٩]

(٥) في (ت): «يسار»، وهو تصحيف، والصواب ما ثبت من بقية النسخ.

(٦) هكذا في (هـ) بفتح التاء والباء، وفي (ط): «والتُبِس» بضم التاء، وكسر الباء، وفي (ح): «فالتُبس».

قال: **«ما بالُ أقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور[(١)]، فإنما (يُلبِّس)[(٢)] علينا القرآن أولئك»**.

١٧٧- (باب) القراءة في الصبح بالستين إلى المائة

• [١١١٣] (أخبرني)[(٣)] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: نا يزيد، قال: أنا سليمان، عن سَيَّار أبي المِنْهال، وهو: ابن سَلامةَ، عن (أبي بَرْزَةَ، هو: نَضْلَة)[(٤)] صح:ت هـ بن عُبَيْد الأسلمي، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الغداة[(٥)] بالستين إلى المائة.

١٧٨- (باب) القراءة في الصبح بقاف

• [١١١٤] (أخبرني)[(٣)] عِمران بن يزيد، قال: (نا)[(٦)] ابن أبي الرِّجال، عن يحيى بن سعيد، عن عَمْرَةَ، عن أم هشام بنت (حارثةَ)[(٧)] بن النعمان قالت:

---

(١) **الطهور**: التَّطَهُّر، والمراد الوضوء. (انظر: عون المعبود) (٤/ ٢٦٨).

(٢) هكذا في (ط)، (ح) بضم أوله ثم كسر الباء المشددة. وفي (هـ): «يَلْبِس» بفتح فسكون فكسر. والمعنى: يَخْلط. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٥٦).

* [١١١٢] [التحفة: س ١٥٥٩٤] [المجتبى: ٩٦٠]

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) في (ح): «أبي بردة وأبو برزة نضلة» كذا.

(٥) **الغداة**: الفجر. (انظر: لسان العرب، مادة: غدا).

* [١١١٣] [التحفة: م س ق ١١٦٠٧] [المجتبى: ٩٦١]

(٦) في (هـ)، (ت): «حدثني».

(٧) في (ح): «الحارثة».

ما أخذت ﴿قٓ [(١)] وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ﴾ [ق: ١] إلا من وراء النبي ﷺ، كان يصلي بها (في) الصبح [(٢)].

• [١١١٥] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى - واللفظ له - (قالا) [(٣)]: نا خالد، عن شُعْبَةَ، عن زِياد بن عِلاقَةَ قال: سمعت (عمي) [(٤)] (يقول) [(٥)]: صليت مع رسول الله ﷺ الصبح، فقرأ في إحدى الركعتين ﴿وَٱلنَّخْلَ بَاسِقَٰتٍ﴾ [ق: ١٠] قال شُعْبَة: فلقيته في السوق في الزحام فقال: (ق) [(٦)].

١٧٩- (باب) القراءة في الصبح بـ ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١]

• [١١١٦] أخبرنا محمد بن أَبان، قال: نا وَكيع، عن مِسْعَر والمَسْعودي، عن الوليد بن سَرِيع، عن عمرو بن حُرَيْث قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في (الفجر) ﴿إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير: ١].

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «قاف».

(٢) نسبه المزي في «التحفة» من هذا الوجه لابن ماجه وغالب الظن أنه سبق قلم أو ذهن من المصنف. والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٦٣٢) ومن وجه آخر عن أم هشام برقم (١٨٩١).

* [١١١٤] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [المجتبى: ٩٦٢]

(٣) في (هـ)، (ت): «قال».

(٤) في حاشية (هـ): «اسمه: قطبة بن مالك».

(٥) في (ح): «قال».

(٦) في (هـ)، (ت)، (ح): «قاف».

* [١١١٥] [التحفة: م ت س ق ١١٠٨٧] [المجتبى: ٩٦٣]

* [١١١٦] [التحفة: س ١٠٧٢٢] [المجتبى: ٩٦٤]

١٨٠- (باب) القراءة في الصبح بالمعوذتين

• [١١١٧] أخبرنا موسى بن (حزام) التِّرمذي وهارون بن عبدالله الحمّال - واللفظ له - (قال)[1] : نا أبو أسامة ، قال : حدثني سفيان ، عن معاوية بن صالح ، عن عبدالرحمن بن جُبَير بن نُفَير ، عن أبيه ، عن عُقْبَةَ بن عامر ، أنه سأل رسول الله ﷺ عن المُعَوِّذتين . قال عُقْبَة : فأمنا بهما رسول الله ﷺ في صلاة (الفجر) .

١٨١- (باب) الفضل في قراءة المُعَوِّذتين

• [١١١٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب ، عن أبي عِمران (أسلمَ) ، عن عُقْبَةَ بن عامر قال : اتبعت رسول الله ﷺ وهو راكب ، فوضعت يدي على قدمه فقلت : أقرئني (يا رسول الله) سورة هود ، أو سورة يوسُف ، فقال : **«لن تقرأ شيئًا أبلغ عند الله من ﴿(قُلْ) أَعُوذُ بِرَبِّ (ٱلْفَلَقِ[2])﴾** [الفلق : ١]» .

• [١١١٩] أخبرني محمد بن قُدامَةَ ، قال : نا جَرِير ، عن بَيان ، عن قَيْس ، عن عُقْبَةَ بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : **«آيات أُنْزِلت علَيَّ الليلة لم يُرَ مثلهن قطُّ ﴿قُلْ[3] أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾** [الفلق : ١] **(و) ﴿(قُلْ) أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾** [الناس : ١]» .

---

(١) في (ح) : «قالا» .

* [١١١٧] [التحفة : س ٩٩١٥] [المجتبى : ٩٦٥-٥٤٨٠]

(٢) **الفلق** : الصبح . (انظر : هدي الساري) (ص :١٦٨) .

* [١١١٨] [التحفة : س ٩٩٠٨] [المجتبى : ٩٦٦-٥٤٨٥]

(٣) «قل» ليست في (هـ) ، (ت) ، وكتبا : «صح» قبل : «أعوذ» ، وفي (ط) كتبت : «قُل» في الحاشية وكتب بجوارها : «كذا وجد بحذف قُل» .

* [١١١٩] [التحفة : م ت س ٩٩٤٨] [المجتبى : ٩٦٧]

١٨٢- (باب) القراءة في الصبح يوم الجمعة

• [١١٢٠] أخبرنا محمد بن بشّار، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا سفيان. وأخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا سفيان - واللفظ له - عن سعد بن إبراهيم، عن عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ [السجدة: ١، ٢] و﴿هَلۡ أَتَىٰ﴾ [الإنسان: ١].

• [١١٢١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة. وأخبرنا علي بن حُجْر، قال: (أنا)[١] شَرِيك - واللفظ له - عن المُخَوَّل بن راشد، عن مُسْلِم (البَطِين) صح:ت هـ (كوفي)[٢]، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ (كان) يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة ﴿الٓمٓ ۝ تَنزِيلُ﴾ (السجدة)[٣] [السجدة: ١ - ٢] و﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١].

(باب) (في) ت هـ سجود القرآن

١٨٣- السجود في ص

• [١١٢٢] (أخبرني)[٤] إبراهيم بن الحسن (المِقْسمي)، قال: نا حَجّاج بن

---

* [١١٢٠] [التحفة: خ م س ق ١٣٦٤٧] [المجتبى: ٩٦٨]

(١) في (ح): «نا».

(٢) فوقها في (ط): «ض».

(٣) صحح عليها في (هـ)، (ت).

* [١١٢١] [التحفة: م د ت س ق ٥٦١٣] [المجتبى: ٩٦٩]

(٤) في (ح): «أنا».

محمد، عن عمر بن ذَرّ، عن أبيه، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ سجد في ص وقال: **«سجدها داود توبة، (ونسجدها)[1] شكرًا»**.

١٨٤- السجود في (و) النجم

• [١١٢٣] (أخبرني)[2] عبدالملك بن عبدالحميد، قال: نا ابن حَنْبَل، قال: نا إبراهيم بن خالد، قال: نا رَباح، عن مَعْمَر، عن ابن طاوس، عن عكرمةَ بن خالد، عن جعفر بن المُطَّلِب بن أبي وَدَاعَةَ، عن أبيه قال: قرأ رسول الله ﷺ بمكة سورة النجم فسجد وسجد من عنده، فرفعت رأسي وأبيت أن أسجد. ولم يكن يومئذ أَسلم (المُطَّلِب)[3].

• [١١٢٤] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عبدالله، أن رسول الله ﷺ قرأ النجم فسجد (بها)[4].

---

(١) في (ح): «وسجدتها»، ووقع في حاشية (ط): «وأسجدها»، وفوقها: «خ».

* [١١٢٢] [التحفة: س ٥٥٠٦] [المجتبى: ٩٧٠]

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) كتب في حاشية (م)، (ط): «المطلب بن أبي وداعة السهمي، واسم أبي وداعة: الحارث بن سبرة بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي، أسلم يوم فتح مكة، ثم نزل الكوفة، ثم نزل بعد ذلك المدينة، وله بها دار، روى عنه أهل المدينة. قال مصعب الزبيري: أسر أبوه أبو وداعة يوم بدر فقال رسول الله ﷺ: تمسكوا به؛ فإن له ابنا كيسًا بمكة، فخرج المطلب بن أبي وداعة سرًّا حتى فدى أباه بأربعة آلاف درهم، وهو أول أسير فدي، ولامته قريش في بداره، ودفعه في الفداء فقال: ما كنت لأدع أبي أسيرًا».

* [١١٢٣] [التحفة: س ١١٢٨٧] [المجتبى: ٩٧١]

(٤) في (ح): «فيها».

* [١١٢٤] [التحفة: خ م د س ٩١٨٠] [المجتبى: ٩٧٢]

١٨٥- (باب) ترك السجود في (و) النجم

• [١١٢٥] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: (نا)[١] إسماعيل، (هو: ابن جعفرٍ)، عن يزيدَ، وهو: ابن خُصَيفةَ، عن يزيدَ بن عبدالله بن قُسَيْط، عن عطاء بن يَسَار أنه أخبره، أنه سأل زيد بن ثابت عن القراءة مع الإمام، فقال: لا قراءة مع الإمام في شيء. وزعم أنه قرأ على رسول الله ﷺ: ﴿وَٱلنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ﴾ [النجم: ١] فلم يسجد.

١٨٦- (باب) السجود في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]

• [١١٢٦] (أخبرنا)[٢] قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن عبدالله بن يزيد، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن، أن أبا هُريرة قرأ بهم: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١]، فسجد فيها، فلما انصرف أخبرهم أن رسول الله ﷺ سجد فيها.

• [١١٢٧] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا ابن أبي فُدَيْك، قال: (أنا)[٣] ابن أبي ذئب، عن عبدالعزيز بن عَيَّاش، عن ابن قَيْس، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي سَلَمة (بن عبدالرحمن)، عن أبي هُريرة قال: سجد رسول الله ﷺ في ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتْ﴾ [الانشقاق: ١].

---

(١) في (هـ)، (ت): «أخبرنا».

* [١١٢٥] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٣٣] [المجتبى: ٩٧٣]

(٢) في (ح): «نا».

* [١١٢٦] [التحفة: م س ١٤٩٦٩] [المجتبى: ٩٧٤]

(٣) في (هـ)، (ح)، (ت): «حدثنا».

* [١١٢٧] [التحفة: س ١٤٩٨٩] [المجتبى: ٩٧٥]

• [١١٢٨] أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هُريرة قال: سجدنا مع النبي ﷺ في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

• [١١٢٩] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، عن أبي هُريرة... مثله.

• [١١٣٠] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا قُرَّة، وهو: ابن خالد، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة قال: سجد أبو بكر وعمر في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] ومن هو خير منهما.

١٨٧- (بابٌ) السجود في: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]

• [١١٣١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)[١] المُعتَمِر، عن قُرَّةَ، عن ابن سِيرين، عن أبي هُريرة قال: سجد أبو بكر وعمر، ومن هو خير منهما في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١]، و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

---

* [١١٢٨] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥] [المجتبى: ٩٧٦]
* [١١٢٩] [التحفة: ت س ق ١٤٨٦٥] [المجتبى: ٩٧٧]
* [١١٣٠] [التحفة: س ١٤٥٠١] [المجتبى: ٩٧٨]

(١) في (ح): «نا».

* [١١٣١] [التحفة: س ١٤٥٠١] [المجتبى: ٩٧٩]

• [١١٣٢] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا سفيان، عن أيوب بن موسى، عن عطاء بن مِينا، (عن أبي هُريرة). (و) (وَكِيعٌ)، عن (سفيانَ)(١)، عن أيوبَ بن موسى، عن عطاء بن مِينا (مدني)، عن أبي هُريرة قال: سجدت مع رسول الله ﷺ في: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١] و﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١].

١٨٨- (باب) (في) السجود في الفريضة

• [١١٣٣] أخبرنا حُميد بن مَسعدة البصري، عن (سُلَيم)، وهو: ابن أخضرَ، عن التَّيْمِيِّ قال: (حدثني)(٢) بكر بن عبدالله المُزَني، عن أبي رافع قال: صليت خلْفَ أبي هُريرة صلاة العشاء، يعني: العتَمة، فقرأ: ﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ﴾ [الانشقاق: ١]، فسجد فيها، فلما فَرَغَ قلت: يا أبا هُريرة، هذه السجدة ما كنا نسجدها. قال: سجد بها أبو القاسم ﷺ وأنا خلفه، فلا أزال أسجد بها حتى ألقى أبا القاسم ﷺ.

١٨٩- (باب) قراءة النهار

• [١١٣٤] (أخبرني)(٢) محمد بن قُدَامَةَ، قال: نا جَرِير، عن (رَقَبَة)، عن (عطاء) (قال): قال أبو هُريرة: كل صلاة يُقرَأ فيها، فما أسمعنا رسول الله ﷺ

---

(١) كتب في حاشية (هـ): «سفيان الذي في السند الأول هو: ابن عيينة، والذي في الثاني هو: الثوري».

* [١١٣٢] [التحفة: م د ت س ق ١٤٢٠٦] [المجتبى: ٩٨٠]

(٢) في (ح): «نا».

* [١١٣٣] [التحفة: خ م د س ١٤٦٤٩] [المجتبى: ٩٨١]

أسمعناكم ، وما أخفى منا أخفينا منكم .

• [١١٣٥] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : نا خالد ، قال : نا ابن جُرَيْج ، عن عطاء ، عن أبي هُريرة قال : في كل صلاة قراءة ، فما أسمعنا رسول الله ﷺ أسمعناكم ، وما أخفى منا أخفينا منكم .

١٩٠- (باب) القراءة في الظهر

• [١١٣٦] أخبرنا محمد بن إبراهيم (بن صُدْرَان) ، عن سَلْم بن قُتيبة قال : نا هاشم بن (البَرِيد) ، عن أبي إسحاق ، عن البَرَاء قال : كنا نصلي خلْفَ النبي ﷺ الظهر فنسمع منه (الآية) بعد (الآيات) (من)[(١)] سورة لقمانَ والذاريات .

• [١١٣٧] أخبرنا محمد بن شُجاع ، قال : نا أبو عُبيدة الحَدَّاد ، عن عبدالله بن عُبَيْد قال : سمعت أبا بكر بن النَّضْر قال : كنا (بالطَّفّ)[(٢)] عند أنس ، فصلى بهم الظهر ، فلما فرَغَ قال : إني صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر ، فقرأ لنا بهاتين السورتين في الركعتين : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ[(٣)]﴾ [الغاشية : ١] .

---

* [١١٣٤] [التحفة : س ١٤١٧٧] [المجتبى : ٩٨٢]

* [١١٣٥] [التحفة : خ م س ١٤١٩٠] [المجتبى : ٩٨٣]

(١) في (ح) : «في» .

* [١١٣٦] [التحفة : س ق ١٨٩١] [المجتبى : ٩٨٤]

(٢) في حاشية (ط) : «أي : الساحل» ، ووقع في «نصب الراية» (٢/ ٢) : «الطائف» . والطف : أرض من ضاحية الكوفة . (انظر : معجم البلدان) (٤/ ٣٦) .

(٣) **الغاشية** : من أسماء يوم القيامة . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٨/ ٧٠٠) .

* [١١٣٧] [التحفة : س ١٧١٤] [المجتبى : ٩٨٥]

١٩١- (باب) طول القيام في الركعة الأولى من صلاة الظهر

• [١١٣٨] أخبرنا عمرو بن عثمانَ، قال: نا الوليد، عن سعيد، عن عطيَّةَ بن قَيْس، عن قَزَعَةَ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: لقد كانت صلاة الظهر تُقام فيذهب الذاهب إلى البَقِيع، فيقضي حاجته ثم يتوضأ، ثم يجيء ورسول الله ﷺ في الركعة الأولى يطولها.

• [١١٣٩] أخبرنا يحيى بن دُرُسْت البصري، قال: (نا أبو إسماعيل، وهو:[(١)] إبراهيم بن عبدالملك بصري، قال)[(٢)]: نا يحيى، أن عبدالله بن أبي قتادة حدثه، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: (كان)[(٣)] يصلي بنا الظهر، فيقرأ في الركعتين (الأُولَيَيْنِ)[(٤)] يُسْمِعنا الآية (كذلك)[(٥)]، وكان يُطيل (الركعة) صح:ت ه في

* [١١٣٨] [التحفة: م س ق ٤٢٨٢] [المجتبى: ٩٨٦]

(١) في (م)، (ط): «نا أبو إسماعيل وأبو إسماعيل إبراهيم...»، وصحح على «إسماعيل» في الموضعين في (ط)، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

(٢) كذا وقع في جميع النسخ، وكذا هو في «التحفة» من رواية أبي إسماعيل، عن يحيى بلا واسطة، ووقع بينهما في «المجتبى» زيادة: «قال: حدثنا خالد»، ونبه الحافظ في «النكت الظراف» على هذا بقوله: «قلت: وقع في رواية ابن السني هنا: «عن أبي إسماعيل، عن خالد، عن يحيى» زاد فيه: «عن خالد»، والذي في رواية ابن الأحمر ليس فيه: «عن خالد». اهـ. وليس أيضا في رواية حمزة، ولا ابن سيار، وقد جاء نحو ثلاث عشرة رواية عند النسائي، ورواية واحدة عند الترمذي كلها من رواية أبي إسماعيل القناد، عن يحيى بلا واسطة، وفي معظمها تصريح القناد بالتحديث، ولم يرد عندهما رواية القناد، عن خالد، عن يحيى سوى هذه الرواية في «المجتبى»، ولم يذكر المزي في «تهذيبه» من شيوخ القناد ولا من تلاميذ يحيى بن أبي كثير من يسمى خالدًا.

(٣) زاد بعدها في (ح): «النبي ﷺ».

(٤) في (م): «الأولتين» بالمثناة الفوقية بعد اللام، وفي (ط) بنقطتين فوق وتحت الحرف بعد اللام، يعني: بياء وتاء، وكتب فوقها: «معًا»، وفي (ح) غير منقوطة، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٥) في (م)، (ط): «لذلك»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).

صلاة الظهر ، و(الركعة)[1] الأولى - يعني - في صلاة الصبح .

١٩٢- (باب) إسماع الإمام الآية في (صلاة) الظهر

• [١١٤٠] (أخبرنا)[2] عِمران بن يزيد بن خالد بن مُسْلِم الدِّمَشقي ، قال : نا إسماعيل بن عبدالله بن سَمَاعَةَ ، قال : نا الأوزاعي ، واسمه : عبدالرحمن بن عمرو أبو عمرو ، عن يحيى ، وهو : ابن أبي كثير يَماميّ ، وكنيته : أبو نصر ، قال : حدثني عبدالله بن أبي قتادةَ ، قال : (حدثني)[3] أبي ، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ بأم القرآن وسورتين في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر وصلاة العصر ، ويُسْمِعنا الآية أحيانًا ، وكان يُطيل في الركعة الأولى .

١٩٣- (باب) تقصير القيام في الركعة الثانية من صلاة الظهر

• [١١٤١] أخبرنا عبيدالله بن سعيد ، قال : نا مُعاذ بن هشام ، قال : حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني ابن أبي قتادةَ ، أن أباه أخبره قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ بنا في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة الظهر ، فيُسمعنا الآية أحيانًا ، ويطول في الأولى ، ويُقصِّر في الثانية ، وكان يَفْعَل ذلك في صلاة الصبح (يطول) الأولى ، (ويُقصِّر) في الثانية ، وكان يقرأ بنا في الركعتين الأُولَيَيْنِ من صلاة العصر .

---

(١) في (م) ، (ط) ، (ح) : «ركعة» ، وصحح على آخرها في (ط) .

* [١١٣٩] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبى : ٩٨٧]

(٢) في (هـ) ، (ت) : «أخبرني» . (٣) في (م) ، (ط) : «وحدثني» .

* [١١٤٠] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبى : ٩٨٨]

* [١١٤١] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبى : ٩٨٩]

١٩٤- (باب) القراءة في الركعتين (الأخريين)[١] من صلاة الظهر

• [١١٤٢] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ، قال : ثنا عبدالرحمن بن مَهْدي ، قال : نا أَبان بن يزيد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأُولَيَيْنِ بأم القرآن (وسورتين)[٢] وفي الأُخريين بأم القرآن ، وكان يُسْمِعنا الآية أحيانًا ، وكان يُطيل أول ركعة من الظهر .

١٩٥- (باب) القراءة في الركعتين الأُولَيَيْنِ من (صلاة) (العصر)[٣]

• [١١٤٣] (*أخبرنا*)[٤] قُتيبة بن سعيد ، قال : نا ابن أبي عَدِيّ ، عن حَجّاج الصَّوّاف ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبدالله بن أبي قتادةَ ، عن أبيه و(عن) أبي سَلَمة ، هو : ابن عبدالرحمن ، عن أبي قتادةَ قال : كان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر في الركعتين الأُولَيَيْنِ بفاتحة الكتاب وسورتين ، (و) يُسْمِعنا الآية أحيانًا ، وكان يُطيل الركعة الأولى (في)[٥] الظهر ويُقصِّر الثانية ، وكذلك في الصبح .

(١) في (م) ، (ت) : «الأخرتين» بتاء بعد الراء ، وفي (ط) بتاء فوقية وياء تحتية معا بعد الراء ، وفي (ح) غير منقوطة ، والمثبت من (هـ) .

(٢) في (ح) : «وسورة» .

* [١١٤٢] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨] [المجتبى : ٩٩٠]

(٣) في (ح) : «الظهر» ، وعليها علامة ، وفي الحاشية : «العصر» .

(٤) في (ح) : «نا» .

(٥) في (هـ) ، (ت) : «من» .

* [١١٤٣] [التحفة : خ م د س ق ١٢١٠٨-م د س ١٢١٣٨] [المجتبى : ٩٩١]

• [١١٤٤] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: ثنا حمّاد بن سَلَمة، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر والعصر بـ: ﴿ٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ﴾ [البروج: ١]، و﴿ٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ﴾ [الطارق: ١] ونحوهما.

• [١١٤٥] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: (أنا)[١] عبدالرحمن، (قال: نا)[٢] شُعْبَة، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الظهر: ﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ [الليل: ١]، وفي العصر نحو ذلك، وفي الصبح أطول من ذلك.

١٩٦- (باب) تخفيف القيام (و)[٣] القراءة

• [١١٤٦] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا العَطَّاف، عن زيد بن أسلمَ قال: دخلنا على أنس بن مالك، فقال: صليتم؟ قلنا: نعم. قال: يا جارية، هَلُمّي[٤] (لي)[٥] وَضوءًا[٦]، ما صليت وراء إمام أشبه صلاة برسول الله ﷺ من إمامكم هذا. قال زيد: وكان (عمر)[٧] بن عبدالعزيز يتم الركوع والسجود، ويخفف القيام والقعود.

---

* [١١٤٤] [التحفة: د ت س ٢١٤٧] [المجتبى: ٩٩٢]

(١) في (ح): «نا». (٢) في (ح): «عن».

* [١١٤٥] [التحفة: م د س ق ٢١٧٩] [المجتبى: ٩٩٣]

(٣) في (ح): «في» بدل الواو.

(٤) **هلمي لي:** أحضري لي. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٦٦).

(٥) في (ح): «إلي».

(٦) **وضوءا:** الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضأ به. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: وضأ).

(٧) في (هـ)، (ت): «عُمرَ» بالنصب، وصحح على آخرها.

* [١١٤٦] [التحفة: س ٨٤٠] [المجتبى: ٩٩٤]

• [١١٤٧] (أخبرنا)[١] هارون بن عبدالله (الحمّال)، قال: نا ابن أبي فُدَيْك، عن الضَّحّاك بن عثمانَ، عن بُكَيْر بن عبدالله، عن سليمانَ بن يَسَار، عن أبي هُريرة قال: ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان. قال سليمان: (كان يُطيل)[٢] الركعتين الأُولَيَيْنِ من الظهر، ويخفف الأُخريين، (ويخفف)[٣] العصر، ويقرأ في المَغْرِب بقصار المفصل[٤]، ويقرأ في العشاء (بوسط)[٥] المفصل، ويقرأ في الصبح (بطِوال)[٦] المفصل.

١٩٧- القراءة في المَغْرِب بقصار المفصل

• [١١٤٨] (أخبرنا)[١] عبيدالله بن سعيد (أبو قُدامَةَ)، قال: نا عبدالله بن الحارث، عن الضَّحّاك بن عثمانَ، عن بُكَيْر بن عبدالله بن الأشَجّ، عن سليمانَ بن يَسَار، عن أبي هُريرة قال: ما صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان. فصلينا وراء ذلك الإنسان، فكان يطول الأُولَيَيْنِ من الظهر، ويخفف في

(١) في (هـ)، (ت): «أخبرني».
(٢) في (م): «كنا نطيل».
(٣) في (ح): «ويخف».
(٤) **المفصل**: من سورة «ق» إلى آخر القرآن، وسمي مفصلًا لكثرة الفصل بين سوره بالبسملة على الصحيح. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).
(٥) ضبطت في (ط) بفتح الواو والسين، وصحح عليها، وفي (هـ)، (ت) بضم الواو وفتح السين، وصححا عليها أيضا.
(٦) في (هـ)، (ت): «بطول»، وضبطها في (ت) بضم الطاء وسكون الواو، وفي (هـ) بضم الطاء وفتح الواو، وصححا عليها.

* [١١٤٧] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [المجتبى: ٩٩٥]

الأُخريين، ويخفف في العصر، ويقرأ في المَغرِب بقصار المفصل، ويقرأ في العشاء بالشمس وضحاها (وبأشباهها)(١) ويقرأ في الصبح بسورتين طويلتين(٢).

١٩٨- (باب) القراءة في المَغْرِب بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

• [١١٤٩] أخبرنا محمد بن بَشّار، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا سفيان، عن مُحارِب، عن جابر قال: مَرَّ رجل من الأنصار بناضحين على مُعاذ وهو يصلي المَغرِب، فافتتح (سورة)(٣) البقرة، فصلى الرجل، ثم ذهب فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال: «أفتان يا مُعاذ؟! (أفتّان) يا مُعاذ؟! ألا قرأت (بـ) ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿وَٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس: ١]، (ونحوها)(٤)».

١٩٩- (باب) القراءة في المَغْرِب بالمرسلات

• [١١٥٠] أخبرنا عمرو بن منصور، (وهو: أبو سعيد - نسائي ثقة ثَبْت)(٥) - قال: نا موسى بن داود، قال: نا عبدالعزيز بن أبي سَلَمة الماجِشُون، عن حُمَيد، عن أنس، عن أم الفضل بنت الحارث قالت: صلى (بنا) رسول الله ﷺ في بيته المَغْرِب (قرأ) (المرسلات)(٦)، ما صلى بعدها صلاة حتى قُبِض ﷺ.

---

(١) في (هـ)، (ت): «وأشباهها».

(٢) تقدم برقم (١١٤٧) من وجه آخر عن الضحاك بن عثمان به.

* [١١٤٨] [التحفة: س ق ١٣٤٨٤] [المجتبى: ٩٩٦]

(٣) في (ح): «بسورة».

(٤) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي (ح): «ونحوهما».

* [١١٤٩] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [المجتبى: ٩٩٧]

(٥) في (ح): «نسائي ثقة وهو: أبو سعيد ثبت ثقة».

(٦) في (ح): «والمرسلات».

* [١١٥٠] [التحفة: س ١٨٠٥٠] [المجتبى: ٩٩٨]

• [١١٥١] (أخبرنا)[١] قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن عبيدالله (بن عبدالله)، عن ابن عباس، عن أمه، أنها سمعت النبي ﷺ يقرأ في المَغْرِب بالمرسلات.

٢٠٠- (باب) القراءة في المَغْرِب بالطور

• [١١٥٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن الزهري، عن محمد بن جُبَير بن مُطْعِم، عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقرأ في المَغْرِب بالطور.

٢٠١- القراءة في المَغْرِب بـ ﴿حمٓ﴾[٢] [الدخان: ١] الدخان

• [١١٥٣] أخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد (المُقرِئ)، قال: نا أبي، قال: نا حَيْوَة، وذكر آخر (قالا)[٣]: (نا)[٤] جعفر بن رَبيعةَ، أن عبدالرحمن ۩ بن هُرْمُز حدثه، أن معاوية بن عبدالله بن جعفرٍ حدثه، أن عبدالله بن عُتْبَةَ بن مسعود حدثه، أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المَغْرِب ﴿حمٓ﴾[٥] [الدخان: ١] الدخان.

---

(١) في (هـ)، (ت): «حدثنا».

* [١١٥١] [التحفة: ع ١٨٠٥٢] [المجتبى: ٩٩٩]

* [١١٥٢] [التحفة: خ م د س ق ٣١٨٩] [المجتبى: ١٠٠٠]

(٢) في (م)، (ط): «بحميم»، وفوقها: «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «بحم»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «بحم».

(٣) في (ح): «قال».

(٤) في (هـ)، (ح)، (ت): «أخبرنا».

۩ [م: ١٤/ب]

(٥) في (ح): «بحم».

* [١١٥٣] [التحفة: س ٦٥٧٩] [المجتبى: ١٠٠١]

٢٠٢- (باب) القراءة في المَغرِب بـ ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١]

• [١١٥٤] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي الأسود أنه سمع عروة بن الزبير يُحَدِّث عن زيد بن ثابت، أنه قال لمَرْوانَ (بن الحكم: يا)(١) أبا عبدالملك، أتقرأ في المَغْرِب بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، و﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ [الكوثر: ١]؟ قال: نعم. قال: فمحلُوفُه(٢) لقد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ فيها بأطول الطولين ﴿الٓمٓصٓ﴾ [الأعراف: ١].

• [١١٥٥] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى، قال: نا خالد، قال: نا ابن جُرَيْج، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن مَرْوان بن الحكم أخبره، أن زيد بن ثابت قال: ما لي أراك تقرأ في المَغْرِب بقصار السور؟! قد رأيت رسول الله ﷺ يقرأ فيها (بطُولى)(٣) الطوليين. قلت: يا أبا عبدالله، ما (طُولى)(٤) الطوليين؟ فقال: الأعراف.

• [١١٥٦] (أخبرنا)(٥) عمرو بن عثمانَ، قال: نا بَقِيَّة و(أبو حَيْوَة)(٦)، عن

---

(١) من (ح)، وليست في بقية النسخ، وصحح في (هـ)، (ت) بين كلمتي «لمروان أبا»، وصحح في (ط)، (هـ)، (ت) على أول «أبا».

(٢) **فمحلوفه**: الذي لا يستحق الحلف إلا به. (انظر: لسان العرب، مادة: حلف).

* **[١١٥٤] [التحفة: س ٣٧٣٢] [المجتبى: ١٠٠٢]**

(٣) في (ح): «بأطول». (٤) في (ح): «أطول».

* **[١١٥٥] [التحفة: خ د س ٣٧٣٨] [المجتبى: ١٠٠٣]**

(٥) في (هـ)، (ت): «أخبرني».

(٦) في (م): «حيان»، وهو خطأ، والتصويب من بقية النسخ.

(ابن أبي حمزة)[١] قال: (نا) هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ قرأ في صلاة المَغْرِب بسورة الأعراف، (فرقها في ركعتين)[٢].

٢٠٣- (باب) القراءة في الركعتين بعد المَغْرِب

• [١١٥٧] أخبرنا الفضل بن سَهْل الأعرج، قال: (حدثني)[٣] الأحوص بن (جَوَّاب)، قال: نا عَمّار بن (رُزَيق)[٤]، عن أبي إسحاق، عن إبراهيم، هو: ابن مُهاجِر، عن مُجاهد، عن ابن عمر قال: رمقت[٥] النبي ﷺ عشرين مرة، (فقرأ)[٦] في الركعتين بعد المَغْرِب، وفي الركعتين قبل الفجر: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١] و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

٢٠٤- (باب) الفضل في قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]

• [١١٥٨] أخبرنا سليمان بن داود - وهو: ابن أخي رِشْدِينَ بن سعد - عن ابن وَهْب قال: (أنا)[٧] عمرو (بن الحارث)، عن سعيد، أن أبا الرِّجال محمد بن

---

(١) في (م)، (ط): «أبي حمزة»، وفي (ت): «ابن حمزة»، ، والمثبت من (هـ)، (ح) كما في «التحفة».

(٢) في (هـ)، (ت): «بركعتين»، وصحح في (هـ) على الباء.

* [١١٥٦] [التحفة: س ١٦٩٥٩] [المجتبى: ١٠٠٤]

(٣) في (ح): «نا».

(٤) في (م): «زريق» بتقديم الزاي، والصواب بتقديم الراء كما في (ط)، (هـ)، (ت)، وصحح عليها في (ط)، وفي (ح) غير منقوطة.

(٥) **رمقت**: أي نظرت وتأملت. (حاشية السندي على ابن ماجه) (٢/ ٤٨٢).

(٦) في (ح): «قرأ».

* [١١٥٧] [التحفة: ت س ق ٧٣٨٨] [المجتبى: ١٠٠٥]

(٧) في (هـ)، (ت): «حدثنا».

عبدالرحمن (حدثه)[(١)] ، عن أمه عَمْرَةَ ، عن عائشةَ ، أن رسول الله ﷺ بعث رجلا على سرية[(٢)] ، وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فلما رجعوا (ذكروا) ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : **«سلوه لأي شيء صنع ذلك؟»** فسألوه . فقال : لأنها صِفَة الرحمن فأنا أحب أن أقرأ بها . قال رسول الله ﷺ : **«أخبروه أن الله تبارك وتعالى يحبه»** .

• [١١٥٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبيدالله بن عبدالرحمن ، عن عُبَيْد بن (حُنَيْن) مولى (آل) زيد بن الخَطّاب ، قال : سمعت أبا هُريرة يقول : أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلا يقرأ : ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ[(٣)] ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا[(٤)] أَحَدٌۢ﴾ [الإخلاص: ١ - ٤] فقال رسول الله ﷺ : **«وجبت»** . فسألت : ماذا يا رسولالله؟ قال : **«الجنة»** .

• [١١٦٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي صَعْصَعَةَ ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ ، أن رجلا سمع رجلا يقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] يرددها ، فلما أصبح جاء إلى

---

(١) في (ح) : «حدثني» .

(٢) **سرية** : هي ما بين خمسة أنفس إلى ثلاثمائة ، سميت سرية لأنها تسري ليلا في خفية لئلا ينذر بهم العدو فيحذروا أو يمتنعوا . (انظر : لسان العرب ، مادة : سرا) .

* **[١١٥٨] [التحفة : خ م س ١٧٩١٤] [المجتبى : ١٠٠٦]**

(٣) **الصمد** : السيد المقصود في الحوائج . (انظر : مختار الصحاح ، مادة : صمد) .

(٤) **كفوا** : مُكافئًا ومماثلًا . (انظر : تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١) .

* **[١١٥٩] [التحفة : ت س ١٤١٢٧] [المجتبى : ١٠٠٧]**

النبي ﷺ، فذكر ذلك له. فقال رسول الله ﷺ: **«والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن»**.

• [١١٦١] *أخبرنا* محمد بن بشّار، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا زائدة، عن منصور، عن هلال، عن (رَبِيع)(١) بن خُثَيْم، عن عمرو بن مَيْمون، عن ابن أبي ليلى، عن (امرأة) صحـ:ت هـ، عن أبي أيوبَ الأنصاري، عن النبي ﷺ قال: **«﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾** [الإخلاص: ١] **ثلث القرآن»**.

٢٠٥- (باب) القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]

• [١١٦٢] (*أخبرنا*)(٢) محمد بن قُدَامَةَ، قال: نا جَرِير، عن الأعمش، عن مُحارِب بن دِثار، عن جابر قال: قام مُعاذ فصلى العشاء الآخرة فطَوَّل فقال النبي ﷺ: **«أفتّان يا مُعاذ؟! (أفتّان) صحـ:هـ يا مُعاذ؟! أين كنت عن ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾** [الأعلى: ١] **﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾** [الضحى: ١]، و **﴿إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْ(٣)﴾؟»**(٤) [الانفطار: ١].

---

* **[١١٦٠] [التحفة: خ د س ٤١٠٤] [المجتبى: ١٠٠٨]**

(١) صحح على أولها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «الربيع».

* **[١١٦١] [التحفة: ت س ٣٥٠٢] [المجتبى: ١٠٠٩]**

(٢) في (هـ)، (ت): «أخبرني».

(٣) **انفطرت**: انشقت. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٣/ ١٤).

(٤) تقدم برقم (٩٩٣). والحديث سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١١٧٦٤).

* **[١١٦٢] [التحفة: خ س ٢٥٨٢] [المجتبى: ١٠١٠]**

٢٠٦- (باب) القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس: ١]

• [١١٦٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: صلىٰ مُعاذ بن جبل لأصحابه العشاء فطَوَّل عليهم، فانصرف رجل منا، فأُخبِر مُعاذ عنه (فقال)[١]: إنه منافق. فلما بلغ ذلك الرجل دخل علىٰ رسول الله ﷺ، فأخبره بما قال مُعاذ فقال له النبي ﷺ: «**أتريد أن تكون فتّانًا يا مُعاذ؟! إذا أممت الناس فاقرأ بـ** ﴿ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس: ١]، و﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، و﴿وَٱلَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ[٢]﴾ [الليل: ١]، و﴿ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ﴾ [العلق: ١]».

• [١١٦٤] *أخبرنا* محمد بن علي بن (الحسن)[صح:ط] بن شَقيق، (قال: أنا أبي)[ت هـ] قال: أنا (الحسين)[صح:ط] بن واقِد، عن عبدالله بن بُرَيْدَةَ، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في صلاة العشاء الآخرة بـ ﴿ٱلشَّمْسِ وَضُحَىٰهَا﴾ [الشمس: ١] وأشباهها من السور.

٢٠٧- (باب) القراءة في العشاء الآخرة بـ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١]

• [١١٦٥] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البَرَاء بن عازِب قال: صليت مع رسول الله ﷺ العتَمة، فقرأ فيها بـ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١].

---

(١) في (ح): «قال».

(٢) **يغشىٰ**: يغطي الأشياء بظلمته. (انظر: لسان العرب، مادة: غشا).

* [١١٦٣] [التحفة: م س ق ٢٩١٢] [المجتبىٰ: ١٠١١]

* [١١٦٤] [التحفة: ت س ١٩٦٢] [المجتبىٰ: ١٠١٢]

* [١١٦٥] [التحفة: ع ١٧٩١] [المجتبىٰ: ١٠١٣]

٢٠٨- (باب) القراءة في الركعة الأولى من صلاة العشاء

• [١١٦٦] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: (نا)[١] يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا شُعْبَة، عن عَدِيّ بن ثابت، عن البَرَاء قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فقرأ في العشاء في الركعة الأولى بـ ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾ [التين: ١].

٢٠٩- (باب) (الركود)[٢] في الركعتين الأُولَيَيْنِ

• [١١٦٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى بن سعيد، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني أبو عَوْن، قال: سمعت جابر بن سَمُرَة يقول: قال عمر لسعد: قد شكاك[٣] الناس في كل شيء حتى في الصلاة. فقال: أمُدّ في الأُولَيَيْنِ، وأحذف[٤] في الأُخريين، وما آلو[٥] ما اقتديت به من صلاة رسول الله ﷺ. قال: (ذاك)[٦] الظن بك.

• [١١٦٨] أخبرنا حمّاد (بن)[٧] إسماعيل بن إبراهيم، قال: (نا)[٨] أبي، عن

---

(١) في (ح): «أنا».

* [١١٦٦] [التحفة: ع ١٧٩١] [المجتبى: ١٠١٤]

(٢) في «الفتح» (٢/ ٢٣٨): «قال القزاز: أركد، أي أقيم طويلا، أي أطول فيهما القراءة. قلت: ويحتمل أن يكون التطويل بما هو أعم من القراءة كالركوع والسجود لكن المعهود في التفرقة بين الركعات إنما هو في القراءة».

(٣) **شكاك:** من الشكاية وهي التظلم. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شكو).

(٤) **أحذف:** أخفف. (انظر: لسان العرب، مادة: حذف).

(٥) **آلو:** أُقَصِّر. (انظر: هدي الساري) (ص: ٨٠).

(٦) في (م)، (ح): «ذلك».

* [١١٦٧] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] [المجتبى: ١٠١٥]

(٧) صحح عليها في (ط).

(٨) في (ح): «حدثني».

داودَ، وهو: الطَّائِيّ، عن عبدالملك بن عُمَير، عن جابر بن سَمُرَة قال: وقع ناس من أهل الكوفة في سعد عند عمر، فقالوا: والله، ما يُحْسِن الصلاة. فقال: أما (أنا)[1] فإني أصلي صلاة رسول الله ﷺ لا أخرِم[2] منها (شيئًا)؛ (أركد)[3] في الأُولَيَيْنِ، وأحذف في الأُخريين. قال: (ذاك)[4] الظن بك.

٢١٠- (باب) قراءة سورتين في ركعة

• [١١٦٩] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عيسىٰ بن يونُس، عن الأعمش، عن شَقيق، عن عبدالله قال: إني لأعرف النظائر[5] التي كان (يقرأ) بهن رسول الله ﷺ عشرين سورة في عشر ركعات، ثم أخذ بيد علقمةَ فدخل، ثم خرج إلينا علقمة فسألناه فأخبرنا بهن.

• [١١٧٠] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد، قال: نا شُعْبَة، عن عمرو بن مُرَّة قال: سمعت أبا وائل يقول: قال رجل عند عبدالله: قرأتُ المفصل في ركعة. قال: هَذًّا كهَذِّ الشعر[6]، لقد عرَفت النظائر التي كان رسول الله ﷺ (يقرُن) بينهن، فذكر عشرين سورة من المفصل، سورتين

---

(١) في (م): «إني».

(٢) **أخرم**: أنقص. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٧٤).

(٣) صحح علىٰ أولها في (ط).

(٤) في (هـ)، (ت)، (ح): «ذلك».

* [١١٦٨] [التحفة: خ م د س ٣٨٤٧] [المجتبىٰ: ١٠١٦]

(٥) **النظائر**: السور المتماثلة في المعاني كالموعظة أو الحكم أو القصص. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٥٩).

* [١١٦٩] [التحفة: خ م ت س ٩٢٤٨] [المجتبىٰ: ١٠١٧]

(٦) **هذا كهذ الشعر**: هو شدة الإسراع والإفراط في العجلة. (انظر: شرح النووي علىٰ مسلم) (٦/ ١٠٥).

(سورتين)[١] في (كل)[٢] ركعة .

• [١١٧١] أخبرنا عمرو بن منصور ، قال : نا عبدالله بن رجاء ، قال : (نا)[٣] إسرائيل ، عن أبي (حَصِين)[٤] ، عن يحيى بن وَثَّاب ، عن مَسْروق ، عن عبدالله ، وأتاه رجل فقال : إني قرأتُ الليلة المفصل في ركعة . فقال : هَذًّا كهَذِّ الشعر ، لكن رسول الله ﷺ كان يقرأ النظائر : عشرين سورة من المفصل ، و(آل) (حم)[٥] .

٢١١- (باب) قراءة بعض السورة

• [١١٧٢] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ، قال : (نا)[٣] خالد ، قال : نا ابن جُرَيْج ، قال : أخبرني محمد بن عبّاد حديثًا رفعه إلى ابن سفيان ، عن عبدالله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح ، فصلى في قُبُل الكعبة[٦] ، فخلع نَعْلَيه ، فوضعهما عن يساره ، فاستفتح سورة المؤمنين ، فلما جاء ذكر موسى أو

---

(١) ليست في (ط) ، وصحح عليها في (هـ) .

(٢) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «في ركعة» ، وفوقها : «ض» . وكذا وقع في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «في ركعة» بدون لفظة : «كل» .

* [١١٧٠] [التحفة : خ م س ٩٢٨٨] [المجتبى : ١٠١٨]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «أخبرنا» .

(٤) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها ، وفي (ح) بفتح الحاء ، وفي (ت) بضم الحاء وفتح الصاد .

(٥) في (م) ، (ط) : «حميم» .

* [١١٧١] [التحفة : س ٩٥٨٦] [المجتبى : ١٠١٩]

(٦) **قبل الكعبة** : مقابلها ، أو ما استقبلك منها وهو وجهها . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٥٠١/١) .

عيسى أخذته (سَعْلَة)(١) فركع .

٢١٢- (باب) (تعوذ القارئ إذا مرَّ)(٢) بآية عذاب

• [١١٧٣] أخبرنا محمد بن بشّار ، قال : (نا)(٣) يحيى وعبدالرحمن (و) ابن أبي عَدِيّ ، عن شُعْبَةَ ، عن سليمانَ ، عن سعد بن عُبَيدة ، عن المُسْتَوْرِد بن الأحنف ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ ، عن حُذَيفةَ ، أنه صلى إلى جَنْب النبي ﷺ ليلة فقرأ فكان إذا مرَّ بآية عذاب وقف فتعوذ ، وإذا مرَّ بآية رحمة وقف فدعا ، وكان يقول في ركوعه : «سبحان ربي العظيم» . وفي سجوده : «سبحان ربي الأعلى»(٤) .

٢١٣- (باب) (مسألة) القارئ إذا مرَّ بآية رحمة

• [١١٧٤] (أخبرني)(٥) محمد بن آدم ، عن حَفْص بن غِيَاث ، عن العلاء بن المُسَيَّب ، عن عمرو بن مُرَّة ، عن طَلْحَةَ بن يزيد ، عن حُذَيفةَ .

والأعمش ، عن سعد بن عُبَيدة ، عن المُسْتَوْرِد بن الأحنف ، عن صِلَةَ بن زُفَرَ ، عن حُذَيفةَ ، أن النبي ﷺ قرأ البقرة وآل عِمران والنساء في ركعة ، لا يمر بآية رحمة إلا سأل ، ولا بآية عذاب إلا استجار(٦) .

---

(١) ليس في (ت) . والسعلة : حشرجة في الحلق . (انظر : لسان العرب ، مادة : سعل) .
* [١١٧٢] [التحفة : خت م د س ق ٥٣١٣] [المجتبى : ١٠٢٠]
(٢) في (ح) : «التعوذ إذا مر القارئ» . (٣) في (ح) : «حدثني» .
(٤) سبق من وجه آخر عن الأعمش برقم (٧١٩) . وسيأتي بنفس الإسناد برقم (٧٨٢٧) .
* [١١٧٣] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] [المجتبى : ١٠٢١] (٥) في (ح) : «أنا» .
(٦) **استجار** : طلب الحفظ والإنقاذ من النار ؛ بأن قال : اللهم أجرني من النار . (انظر : تحفة الأحوذي ٧/ ٢٤٣) .
* [١١٧٤] [التحفة : س ٣٣٥٢-س ق ٣٣٥٨] [المجتبى : ١٠٢٢]

٢١٤- (باب) ترديد الآية

• [١١٧٥] أخبرنا نوح بن حَبيب، قال: نا يحيى، (وهو: ابن سعيد) قال: نا قُدَامَة بن عبدالله، قال: حدثتني جَسْرَة بنت (دَجَاجَةَ)[1]، قالت: سمعت أبا ذرّ يقول: قام النبي ﷺ حتى أصبح بآية، والآية: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

٢١٥- (باب) (تأويل) (قوله)[2] جل ثناؤه:

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ[3] بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠]

• [١١٧٦] أخبرنا أحمد بن مَنِيع ويعقوب بن إبراهيم، قالا: نا هُشَيْم، قال: أنا أبو بِشْر، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس، في قوله: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] قال: نزلت ورسول الله ﷺ (مُختفٍ)[4] بمكة، فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته - وقال ابن مَنِيع: جهر بالقرآن - فكان المشركون إذا (سمعوا) سبوا القرآن، ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله لنبيه ﷺ: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ﴾ [الإسراء: ١١٠] أي: بقراءتك، فيسمع المشركون؛ فيسبوا القرآن ﴿وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ [الإسراء: ١١٠] (عن) أصحابك، فلا

---

(١) ضبطت في (ط) بفتح الدال وصحح عليها.

* [١١٧٥] [التحفة: س ق ١٢٠١٢] [المجتبى: ١٠٢٣]

(٢) في (ح): «قول الله».

(٣) **تخافت:** تخفض صوتك بالقراءة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ٤٦١).

(٤) في (م)، (ط)، (ح): «مختفي»، وصحح عليها في (ط) والمثبت من (هـ)، (ت).

صح:ت هـ
(يسمعون) ﴿وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: ١١٠].

• [١١٧٧] (أخبرني)(١) محمد بن قُدامَةَ، قال: نا جَرِير، (عن)(٢) الأعمش، عن جعفر بن إياس، عن سعيد بن جُبَير، عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يرفع صوته بالقرآن، (وكان)(٣) المشركون إذا سمعوا صوته سبوا القرآن، ومن جاء به، فكان النبي ﷺ يخفض صوته بالقرآن، ما كان يسمعه أصحابه؛ فأنزل الله ﴿(وَ)(٤) لَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا﴾ [الإسراء: ١١٠].

٢١٦- (باب) رفع الصوت (بالقراءة)(٥)

• [١١٧٨] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، عن وَكيع قال: نا مِسْعَر، عن أبي العلاء، عن يحيى بن جَعْدَةَ، عن أم هانئ قالت: كنت أسمع قراءة النبي ﷺ وأنا على عريشي(٦).

---

* [١١٧٦] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [المجتبى: ١٠٢٤]

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (ح): «قال نا».

(٣) من (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «فكان» بدل: «وكان»، وليست الواو، أو الفاء في (م)، (ط)، وصحح على آخر «بالقرآن» في (ط).

(٤) ليست في (م)، (ط)، وفوق «لا تجهر» في (ط): «صح كذا»، وكتب بحاشية (م)، (ط): «والتلاوة ولا تجهر».

* [١١٧٧] [التحفة: خ م ت س ٥٤٥١] [المجتبى: ١٠٢٥]

(٥) في (ح): «بالقرآن».

(٦) **عريشي**: سقف بيتي. (انظر: لسان العرب، مادة: عرش).

* [١١٧٨] [التحفة: تم س ق ١٨٠١٦] [المجتبى: ١٠٢٦]

٢١٧- (باب) مد الصوت (بالقراءة)

• [١١٧٩] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا جَرِير بن حازم، عن قتادةَ قال: سألت (أنسًا)(١): كيف كانت قراءة النبي ﷺ؟ قال: (كان) يمد صوته مَدًّا.

٢١٨- (باب) تزيين القرآن بالصوت

• [١١٨٠] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا جَرِير، عن الأعمش، عن طَلْحَةَ، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجَةَ، عن البَرَاء قال: قال رسول الله ﷺ: **«زينوا القرآن بأصواتكم»**.

• [١١٨١] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا شُعْبَة، قال: حدثني طَلْحَة، عن عبدالرحمن بن عَوْسَجَةَ، عن البَرَاء قال: قال رسول الله ﷺ: **«زينوا القرآن بأصواتكم»**. قال ابن عَوْسَجَةَ: كنت نَسِيتُ (هذه): «زينوا القرآن...» حتى (ذكرنيه) الضَّحّاك بن مُزاحِم.

• [١١٨٢] أخبرنا محمد بن زُنْبُور، قال: نا ابن أبي حازم، عن يزيدَ بن عبدالله، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة أنه سمع رسول الله ﷺ

---

(١) في (ط): «أنسَ» منونًا بدون ألف، وصحح عليها، وهي لغة.

* [١١٧٩] [التحفة: خ د تم س ق ١١٤٥] [المجتبى: ١٠٢٧]

* [١١٨٠] [التحفة: د س ق ١٧٧٥] [المجتبى: ١٠٢٨]

* [١١٨١] [التحفة: د س ق ١٧٧٥] [المجتبى: ١٠٢٩]

يقول: **«ما أذن**[1] **الله لشيء ما أذن لنبي حسَن الصوت بالقرآن يَجْهَر به»**.

• [١١٨٣] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن النبي ﷺ قال: **«ما أذن الله لشيء (أَذَنَهُ)**[2] **لنبي يتغنى بالقرآن»**.

(*قال أبو عبد الرحمن*: «أَذَنَهُ» لم أفهمه كما أردت).

• [١١٨٤] *أخبرنا* سليمان بن داود، عن ابن وَهْب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن ابن شهاب، حدثه أن أبا سَلَمة، (يعني: ابن عبدالرحمن) أخبره أن أبا هُريرة حدثه، أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى فقال: **«لقد أُوتِيَ من مزامير آل داود»**.

• [١١٨٥] *أخبرنا* عبدالجبار بن العلاء بن عبدالجبار، عن سفيانَ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: سمع النبي ﷺ قراءة أبي موسى فقال: **«لقد أُوتِيَ (هذا) (من) مزامير آل داود»**.

• [١١٨٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا عبدالرزاق، قال: نا مَعْمَر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى.

---

(١) **أذن**: استمع. (انظر: تحفة الأحوذي) (٨/ ١٨٤).

* [١١٨٢] [التحفة: خ م د س ١٤٩٩٧] [المجتبى: ١٠٣٠]

(٢) في (م): «ما أذنه»، وفي (ح): «يعني: أذنه»، والمثبت من (ط)، (هـ)، (ت)، والضبط من (هـ)، (ت).

* [١١٨٣] [التحفة: خ م س ١٥١٤٤] [المجتبى: ١٠٣١]

* [١١٨٤] [التحفة: س ١٥٢٣١] [المجتبى: ١٠٣٢]

* [١١٨٥] [التحفة: س ١٦٤٥٦] [المجتبى: ١٠٣٣]

فقال : «لقد أُوتِيَ هذا (مزامير)(١) من مزامير آل داود» .

• [١١٨٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث بن سعد ، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي مُلَيْكَةَ ، عن يَعْلى بن مَمْلَكٍ ، أنه سأل أم سَلَمة عن قراءة رسول الله ﷺ وصلاته . قالت : ما لكم وصلاته؟! ثم نعتت(٢) (له) قراءته ، فإذا هي (تنعَت)(٣) قراءة مُفَسَّرَة حرفًا (حرفًا) .

٢١٩- (باب) التكبير في الركوع

• [١١٨٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، (يعني : ابن المبارك) عن يونُس ، عن الزهري ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، أن أبا هُريرة حين استخلفه مَرْوان على المدينة كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كَبَّرَ ، ثم يُكَبِّر حين يركع ، فإذا رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، ثم (يُكَبِّر)(٤) حين يَهْوِي(٥) ساجدًا ، ثم يُكَبِّر حين يقوم من الثِّنْتَيْن بعد التَّشَهُّد ، ثم يَفْعَل مثل ذلك حتى يقضي صلاته ، (فإذا)(٦) قضى صلاته وسَلَّمَ أقبل على أهل المسجد فقال : والذي نفسي بيده ، إني لَأَشْبَهُكُم صلاة برسول الله ﷺ .

---

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) وفي (ح) : «مزمارًا» ، وكذا هي في «المجتبى» .

* [١١٨٦] [التحفة : س ١٦٦٧٢] [المجتبى : ١٠٣٤]

(٢) نعتت : وصفت . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : نعت) .

(٣) سقطت من (م) .

* [١١٨٧] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٦] [المجتبى : ١٠٣٥]

(٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «كبر» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وهو الموافق لما في «المجتبى» .

(٥) يهوي : يسقط ويهبط . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٢/ ١٨١) .

(٦) في (م) : «فإن» ، والمثبت من بقية النسخ .

* [١١٨٨] [التحفة : م س ١٥٣٢٦] [المجتبى : ١٠٣٦]

٢٢٠- (باب) رفع اليدين للركوع (حِذا)(١) الأذنين

• [١١٨٩] أخبرنا علي بن حُجْر، قال: أنا إسماعيل، عن سعيد، عن قتادةَ، عن نصر بن عاصم اللَّيْثِيّ، عن مالك بن الحُوَيْرِث قال: رأيت رسول الله ﷺ (يرفع)(٢) يديه إذا كَبَّرَ، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع حتى بلغتا فروع أُذُنَيْه(٣).

٢٢١- (باب) رفع اليدين للركوع حَذْوَ المَنْكِبَيْن

• [١١٩٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة (يرفع) صح:ت هـ يديه حتى (تُحاذِي)(٤) مَنْكِبَيْه، وإذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع.

٢٢٢- (باب) ترك ذلك

• [١١٩١] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سفيانَ، عن عاصم بن كُلَيْب، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن علقمةَ، عن عبدالله قال: ألا أخبركم

---

(١) في (م): «حذو»، وفي (هـ)، (ت): «حذاء»، والمثبت من (ح)، (ط). ومعنى حذا: في مساواة. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: حذو).

(٢) في (هـ)، (ت): «رفع»، وصححا عليها.

(٣) تقدم من وجه آخر عن سعيد بن أبي عروبة برقم (٧٢٩).

* [١١٨٩] [التحفة: م د س ق ١١١٨٤] [المجتبى: ١٠٣٧]

(٤) في (هـ)، (ت): «يحاذئ»، والضبط من (هـ)، وفي (ح) بغير نقط في أولها، وفي «المجتبى»: «يحاذي».

* [١١٩٠] [التحفة: م د ت س ق ٦٨١٦] [المجتبى: ١٠٣٨]

بصلاة رسول الله ﷺ؟ قال: (فقام)[1] فرفع يديه أول مرة، ثم لم يرفع[2].

٢٢٣- (باب) إقامة الصُّلْب[3] في الركوع

• [١١٩٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا الفُضَيْل، عن الأعمش، عن عُمارَةَ بن عُمَير، عن أبي مَعْمَر، عن أبي مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تُجْزِئ صلاة لا يُقيم الرجل (فيها) صُلْبه في الركوع والسجود»**[4].

٢٢٤- (باب) الاعتدال في الركوع

• [١١٩٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن سعيد بن أبي عَروبة وحمّاد بن سَلَمة، عن قتادةَ، عن أنس، عن رسول الله ﷺ قال: **«اعتدلوا في الركوع والسجود ولا يَبْسُط أحدكم ذِراعَيْه كالكلب»**[5].

٢٢٥- (باب) (التكبير)[6] للقيام إلى الركعتين (الأُخريين)[7]

• [١١٩٤] أنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا أبو عَوانَة، عن عبدالرحمن بن الأَصَمّ قال:

---

(١) في (ح): «قام». (٢) تقدم برقم (٧٣١) من وجه آخر عن سفيان به.

* [١١٩١] [التحفة: د ت س ٩٤٦٨] [المجتبى: ١٠٣٩]

(٣) الصلب: الظهر. (انظر: لسان العرب، مادة: صلب).

(٤) تقدم برقم (٧٨٧) من وجه آخر عن الأعمش.

* [١١٩٢] [التحفة: د ت س ق ٩٩٩٥] [المجتبى: ١٠٤٠]

(٥) تقدم برقم (٧٧٨)، (٧٨٦) من أوجه أخر، عن قتادة.

* [١١٩٣] [التحفة: س ١١٦١-س ق ١١٩٧] [المجتبى: ١٠٤١]

(٦) زاد في (هـ)، (ت) قبل الترجمة: «تم الكتاب الرابع بسم الله الرحمن الرحيم».

(٧) ليست في (ح)، وفي (ت): «الأخيرتين».

سئل أنس بن مالك عن التكبير في الصلاة ، فقال : يُكَبِّر إذا ركع ، وإذا سجد ، وإذا رفع رأسه من السجود ، وإذا قام من الركعتين . فقال (حُطَيْم)(١) : عَمَّن تحفظ هذا؟ قال : عن النبي ﷺ وأبي بكر وعمر ، ثم سكت . فقال له (حُطَيْم)(٢) : وعثمان؟ قال : وعثمان .

• [١١٩٥] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : ثنا يحيى ، قال : نا حمّاد بن زيد ، قال : نا غَيْلان بن جَرِير ، عن مُطَرِّف بن عبدالله قال : صلى علي بن أبي طالب فكان يُكَبِّر في كل خفض ورفع ، (يتم)(٣) التكبير . فقال عِمران : لقد ذَكَّرني هذا صلاة رسول الله ﷺ(٤) .

٢٢٦- (باب) رفع اليدين للقيام إلى الركعتين (الأُخريين)

• [١١٩٦] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورَقِيّ ومحمد بن بَشّار (بُنْدار) - واللفظ له - قالا : ثنا يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عبدالحميد بن جعفرٍ ، قال : حدثني محمد بن عطاء ، عن أبي حُمَيد الساعِدِيّ قال : (سمعته) صح:ت هـ يُحَدِّث

---

(١) وقع في (م) ، (ت) ، (ح) : «خطيم» بالخاء المعجمة ، وفي (هـ) : «حُطَيْم» بضم الحاء المهملة مصغرًا ، ووقع في (ط) بالوجهين وكتب فوقها : «معا» ، وقال السيوطي في «زهر الربى» (٣/ ٢) : «حطيم : بضم الحاء وفتح الطاء المهملتين شيخ كان يجالس أنس بن مالك» .

(٢) وقع في (م) ، (ح) : «خطيم» بالخاء المعجمة ، وفي (هـ) ، (ت) : «حُطَيْم» بضم الحاء المهملة مصغرًا ، ووقع في (ط) بالوجهين وكتب فوقها : «معا» .

* [١١٩٤] [التحفة : س ٩٨٧] [المجتبى : ١١٩٣]

(٣) في (ح) : «ويتم» ، والمثبت موافق لما في «المجتبى» .

(٤) سبق برقم (٧٥٧) من وجه آخر عن حماد .

* [١١٩٥] [التحفة : خ م د س ١٠٢٨١-خ م د س ١٠٨٤٨] [المجتبى : ١١٩٤]

قال : كان النبي ﷺ إذا قام من السجدتين كَبَّرَ ، ورفع يديه ۩ حتى يُحاذي بهما مَنْكِبَيْه ، كما صنع حين افتتح الصلاة .

٢٢٧- (باب) رفع اليدين (للقيام) إلى الركعتين (الأُخريين)[1] حَذْوَ المَنْكِبَيْن

• [١١٩٧] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى (الصنعاني) ، قال : (أنا)[2] المُعتَمِر ، قال : سمعت عبيدالله ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يرفع يديه إذا دخل في الصلاة ، وإذا أراد أن يركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا قام من الركعتين يرفع يديه كذلك (حذاءَ)[3] المَنْكِبَيْن .

٢٢٨- (باب) رفع اليدين وحمد الله والثناء عليه في الصلاة

• [١١٩٨] أخبرنا محمد بن عبدالله بن بَزِيع ، قال : نا عبدالأعلى بن عبدالأعلى ، قال : نا عبيدالله ، وهو : ابن عمر ، عن أبي حازم ، عن سَهْل بن سعد قال : انطلق رسول الله ﷺ يُصْلِحُ بين بني عمرو بن عَوْف ، فحضرت الصلاة ، فجاء المُؤَذِّن إلى أبي بكر ، فأمره أن يجمع الناس ويؤمَّهم ، فجاء رسول الله ﷺ (فخرَقَ)[4][5]

۩ [م : ١٥/أ]

* [١١٩٦] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [المجتبى : ١١٩٥]

(١) كذا في (م) ، ووقع في (ط) بالتاء والياء معا بعد الراء ، وفي (هـ) ، (ت) : «الأخرتين» بالتاء ، وصحح عليها في (هـ) ، وفي (ح) غير منقوطة .

(٢) في (هـ) ، (ح) : «نا» ، وفي (ت) : «حدثنا» .

(٣) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) : «حذو» .

* [١١٩٧] [التحفة : س ٦٨٧٦] [المجتبى : ١١٩٦]

(٤) **فخرق** : خرق الصفوف : شقها . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٣) .

(٥) صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

الصفوفَ ، حتىٰ قام في الصف المقدَّم ، وصَفَّحَ الناس بأبي بكر لِيُؤْذِنوه برسول الله ﷺ ، وكان أبو بكر لا يلتفتُ في الصلاة ، فلما أكثَروا عَلِمَ أنه قد نابهم شيء في صلاتهم فالتفت ، فإذا هو برسول الله ﷺ ، فأَوْمأَ إليه رسول الله ﷺ أي كما أنت ، فرفع أبو بكر يديه ، فحمِدَ الله ، وأثنىٰ عليه لقول رسول الله ﷺ ، ثم رجع القَهْقَرىٰ ، وتقدم رسول الله ﷺ فصلىٰ ، فلما انصرف قال لأبي بكر : **«ما منعك إذ أومأت إليك أن تصلي؟»** فقال أبو بكر : ما كان ينبغي لابن أبي قُحَافَةَ أن يَؤُمَّ رسول الله ﷺ . ثم قال للناس : **«ما بالُكم صَفَّحْتُم! إنما التَّصْفيحُ للنساء»** . ثم قال : **«إذا نابَكم شيء في صلاتكم فسَبِّحوا»**[(١)] .

٢٢٩- (باب) السلام بالأيدي في الصلاة

• [١١٩٩] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد) قال : نا عَبْثَر ، عن الأعمش ، عن (المُسَيَّب)[(٢)] ابن رافع ، عن تَميم بن طَرَفَةَ ، عن جابر بن سَمُرَة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن - يعني - (رافعو)[(٣)] أيدينا في الصلاة . فقال : **«ما بالهم رافعين أيديهم في الصلاة كأنها أَذْنَابُ الخيل الشُّمْس[(٤)] ؟! اسكنوا في الصلاة»**[(٥)] .

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٩) .

* [١١٩٨] [التحفة : م س ٤٧٣٣] [المجتبىٰ : ١١٩٧]

(٢) كذا ضبطها في (هـ) وصحح عليها ، وضبطها في (ت) بكسر الياء مع التشديد ، وصحح عليها .

(٣) في (م) ، (ح) : «رافعي» ، والمثبت من (هـ) ، (ط) ، (ت) وقد صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٤) **أذناب الخيل الشمس :** ذيول الخيول النافرة التي لا تستقر لشَغَبها وحدَّتها . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شمس) .

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٧) .

* [١١٩٩] [التحفة : م د س ٢١٢٨] [المجتبىٰ : ١١٩٨]

• [١٢٠٠] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يحيى بن آدم، عن مِسْعَر، عن عبيدالله بن (القِبْطِيَّة) صح:ت هـ، عن جابر بن سَمُرَة قال: كنا نصلي خلْفَ النبي ﷺ فنسلم بأيدينا. فقال: «ما بالُ هؤلاء يُسَلِّمون بأيديهم كأنها أَذْنَابُ خَيْل شُمْسٍ؟! أما يكفي (أحدهم)(١) أن يضع يده على فَخِذِه ثم يقول: السلام عليكم (السلام) صح:هـ عليكم؟»(٢).

٢٣٠- (باب) رد السلام بالإشارة في الصلاة

• [١٢٠١] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيث، عن بُكَيْر، عن (نابِل) صح:هـ صاحب العَباء، عن ابن عمر، عن صُهَيب صاحب رسول الله ﷺ قال: مررت على رسول الله ﷺ وهو يصلي فسلمت عليه، فرد عَلَيَّ إشارة، ولا أعلم إلا أنه قال بأصبعه.

• [١٢٠٢] أخبرنا محمد بن منصور المكي، قال: نا سفيان، عن زيد بن أسلمَ (قال) لا:ت هـ: قال ابن عمر: دخل النبي ﷺ مسجد قُباء ليصلي فيه، فدخل عليه رجال يُسَلِّمون عليه، فسألت (صُهَيْبًا)(٣) - وكان معه: كيف كان النبي ﷺ يصنع إذا سُلِّمَ عليه؟ قال: كان يشير بيده.

---

(١) في (م)، (ط): «أحدكم»، وكتب بحاشيتيهما: «أحدهم»، وفوقها فيهما: «ز»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح)،، وهو الموافق لما في «المجتبى»، وما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١).

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢١).

* [١٢٠٠] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبى: ١١٩٩]

* [١٢٠١] [التحفة: د ت س ٤٩٦٦] [المجتبى: ١٢٠٠]

(٣) في (م): «صهيب» بدون ألف في آخرها، والمثبت من بقية النسخ.

* [١٢٠٢] [التحفة: س ق ٤٩٦٧] [المجتبى: ١٢٠١]

• [١٢٠٣] أخبرنا محمد بن بشّار، قال: نا وَهْب، يعني: ابن جَرِير، قال: (نا)[١] أبي، عن قَيْس بن سعد، عن عطاء، عن محمد بن علي، عن عمّار بن ياسر، أنه سَلَّمَ على رسول الله ﷺ وهو يصلي، فرد عليه[٢].

• [١٢٠٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن أبي الزبير، عن جابر قال: بعثني رسول الله ﷺ (لحاجة)[٣]، ثم أدركْتُه وهو يصلي، فسلمت عليه فأشار إليَّ، فلما فرَغَ دعاني، فقال: «**إنك سلمت عَلَيَّ آنِفًا، وأنا أصلي**». (إنما)[٤] هو (مُوَجِّهٌ)[٥] حينئذ إلى المشرق[٦].

• [١٢٠٥] أخبرنا محمد بن هاشم البَعْلَبَكِّيّ، قال: نا محمد بن شُعَيب بن شابورَ، عن عمرو بن الحارث قال: أخبرني أبو الزبير، عن جابر قال: بعثني النبي ﷺ فأتيته وهو يَسير مُشَرِّقًا (و)[٧] مُغَرِّبًا فسلمت عليه، فأشار بيده، ثم سلمت، فأشار بيده، (فانصرفت)[٨] (فناداني: «**يا جابر**»)، فناداني الناس:

---

(١) في (هـ)، (ت): «حدثني».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٦).

* [١٢٠٣] [التحفة: س ١٠٣٦٧] [المجتبى: ١٢٠٢]

(٣) في (هـ)، (ت): «لحاجته».

(٤) صحح بينها وما قبلها في (هـ)، (ت)، وكتب فوقها في (ط): «حـ»، وسقطت من (ح)، وكتب مكانها: «و».

(٥) كذا ضبطت في (هـ)، وضبطت في (ط) بفتح الجيم وكسرها معا، ووقع في (ح): «متوجه».

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٢).

* [١٢٠٤] [التحفة: م س ق ٢٩١٣] [المجتبى: ١٢٠٣]

(٧) في (هـ)، (ت): «أو».

(٨) في (هـ)، (ت): «وانصرفت».

يا جابر ، فأتيته فقلت : يا رسول الله ، إني سلمت عليك فلم تَرُدَّ عَلَيَّ . فقال : **«إني كنت أصلي»** .

(قال أبو عبد الرحمن : زعمُوا أنه ليس هذا الحديث بمِصْرَ من حديث عمرو بن الحارث) .

٢٣١- (باب) النهي عن مَسْح الحصى في الصلاة

• [١٢٠٦] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد) وأبو عَمّار الحسين بن حُرَيْث - واللفظ له - عن سفيانَ ، عن الزهري ، عن أبي الأحوص ، عن أبي ذَرّ قال : قال رسول الله ﷺ : **«إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يَمْسَح الحصى فإن الرحمة (تواجهه)[(١)]»** .

٢٣٢- (باب) الرخصة فيه مرة

• [١٢٠٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر بن سُوَيد ، عن عبدالله ، وهو : ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير قال : حدثني أبو سَلَمة بن عبدالرحمن ، قال : حدثني مُعَيْقِيب ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إن كنت فاعلًا فمرةً»**[(٢)] .

---

* [١٢٠٥] [التحفة : س ٢٨٩٨] [المجتبى : ١٢٠٤]

(١) في (م) : «توجهه» ، وهو خطأ ، وسبق على الصواب فيها وفي كل النسخ ، والحديث قد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٧) .

* [١٢٠٦] [التحفة : د ت س ق ١١٩٩٧] [المجتبى : ١٢٠٥]

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٨) .

* [١٢٠٧] [التحفة : ع ١١٤٨٥] [المجتبى : ١٢٠٦]

٢٣٣- (باب) النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلاة

• [١٢٠٨] أخبرنا عبيدالله بن سعيد أبو قُدامة السَّرْخَسِيّ وشُعَيب بن يوسُف النَّسائي، عن يحيى، يعني: ابن سعيد (القَطَّان)[١]، عن ابن أبي عَروبة، عن قتادةَ، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ قال: «**ما بالُ أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم!**» فاشتد قوله في ذلك حتى قال: «**(لَيَنْتَهُنَّ)[٢] عن ذلك أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم**»[٣].

• [١٢٠٩] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، وهو: ابن المبارك، عن يونُس، عن ابن شهاب، عن عبيدالله بن عبدالله، أن رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ حدثه، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**إذا كان أحدكم في الصلاة فلا يرفع بصره إلى السماء؛ أن (يُلتَمَعَ)[٤] بصرُهُ**».

٢٣٤- (باب) التشديد في الالتفات في الصلاة

• [١٢١٠] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (و) هو: ابن المبارك، عن

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وسقطت من (ح).

(٢) كذا في (هـ)، (ت)، (ح)، وحاشيتي (م)، (ط)، والضبط من (هـ)، (ت)، وفوقها في الحاشيتين: «ض» وفي (م)، (ط): «لينتهِيُنَّ»، وفوقها «عـ».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٧). ومعنى لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم: لتُؤخَذَنَّ أبصارهم بسرعة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٣٩).

* [١٢٠٨] [التحفة: خ د س ق ١١٧٣] [المجتبى: ١٢٠٧]

(٤) الضبط من (ط)، وضُبطت في (هـ)، (ت): «يَلْتَمِعَ» على البناء للمعلوم. ومعناها: لئلا يختلس ويختطف بسرعة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٨).

* [١٢٠٩] [التحفة: س ١٥٦٣٤] [المجتبى: ١٢٠٨]

يونُس، عن الزهري قال: سمعت أبا الأحوص يحدثنا في مَجْلِس ابن المُسَيَّب - وابن المُسَيَّب جالس - أنه سمع أبا ذَرّ يقول: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الله مُقْبِلًا على العبد في صلاته ما لم يلتفت، فإذا صَرَفَ وجهه انصرف عنه»**[(١)].

• [١٢١١] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: ثنا عبدالرحمن، (قال: نا)[(٢)] زائدة، عن أشعثَ بن أبي الشَّعْثاء، عن أبيه، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن الالتفات في الصلاة. فقال: **«اخْتِلاسٌ[(٣)] يَخْتَلِسُه الشيطان من الصلاة»**[(٤)].

• [١٢١٢] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا أبو الأحوص، عن أشعثَ، عن أبيه، عن مَسْروق، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ... بمثله.

• [١٢١٣] (*أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا عبدالرحمن، قال: نا إسرائيل، عن أشعثَ بن أبي الشَّعْثاء، عن أبي عطيَّةَ، عن مَسْروق، عن عائشةَ، عن النبي ﷺ... بمثله) لا:م.

• [١٢١٤] *أخبرني* هلال بن العلاء بن هلال، قال: ثنا المُعافَىٰ، وهو: ابن سليمانَ،

---

(١) سبق بنفس الإسناد برقم (٦١٢).

* [١٢١٠] [التحفة: د س ١١٩٩٨] [المجتبى: ١٢٠٩]

(٢) في (م)، (ط): «بن»، وهو خطأ.

(٣) **اختلاس:** اختطاف وأخذ بسرعة. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٣٥).

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٠).

* [١٢١١] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [المجتبى: ١٢١٠]

* [١٢١٢] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [المجتبى: ١٢١١]

* [١٢١٣] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [المجتبى: ١٢١٢]

قال : ثنا القاسم ، وهو : ابن مَعْن ، عن الأعمش ، عن عُمارَةَ ، عن أبي عطيّةَ قال : قالت عائشة : إن الالتفات في الصلاة اخْتِلاسٌ يَخْتَلِسُه الشيطان من الصلاة .

٢٣٥- (باب) الرخصة في الالتفات في الصلاة يمينًا وشمالًا

• [١٢١٥] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا اللَّيْث ، عن أبي الزبير ، عن جابر أنه قال : اشتكى[١] لا:ت هـ رسول الله ﷺ ، فصلينا وراءه وهو قاعد ، وأبو بكر (يُكَبِّر) يُسْمِع الناس تكبيرَه ، فالتفت إلينا ، فرآنا قيامًا ، فأشار إلينا وقعَدنا ، فصلينا بصلاته قعودًا ، فلما سَلَّمَ قال : **«إن كِدْتُم آنِفًا (لَتفعلون)[٢] فعل فارسَ والروم يقومون على ملوكهم وهم قعود ، فلا تفعلوا ، ائتموا (بأئمتكم)** صح:ت هـ **: إن (صلى)** صح:ت هـ **قائمًا فصلوا قيامًا ، وإن صلى قاعدًا فصلوا قعودًا»**[٣] .

• [١٢١٦] أخبرنا (أبو عمّار) لا:ح الحسين بن حُرَيْث ، قال : أنا الفضل بن موسى ، عن عبدالله بن سعيد ، عن ثَوْر بن (زيد)[٤] ، عن عكرمةَ ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يلتفتُ في صلاته يمينًا وشمالًا ولا يَلْوِي عُنُقه خلْفَ ظهره .

---

* [١٢١٤] [المجتبى : ١٢١٣]

(١) **اشتكى :** مرض . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (١١/ ١٤١) .

(٢) في (م) ، (ط) : «تفعلون» ، وفي (ح) : «تفعلوا» ، والمثبت موافق لما في : «صحيح مسلم» (٤١٣) ، ومكرر الحديث .

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٠) .

* [١٢١٥] [التحفة : م د س ق ٢٩٠٦] [المجتبى : ١٢١٤]

(٤) في (ح) : «يزيد» ، وهو خطأ ، وانظر «التحفة» ، وكذا الحديث (٦١٤) حيث أثبتها على الصواب ، وصحح عليها هناك في (هـ) ، (ت) .

* [١٢١٦] [التحفة : د ت س ٦٠١٤] [المجتبى : ١٢١٥]

٢٣٦- (باب) العمل في الصلاة

• [١٢١٧] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، عن سفيانَ ويزيد، (وهو: ابن زُرَيْع)، عن مَعْمَر، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن ضَمْضَم، عن أبي هُريرة قال: أمر رسول الله ﷺ بقتل الأسودين(١) في الصلاة(٢).

• [١٢١٨] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا سليمان بن داود (أبو) داود، قال: نا هشام، عن مَعْمَر، عن يحيىٰ، عن ضَمْضَم، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ أمر بقتل الأسودين في الصلاة.

• [١٢١٩] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)، قال: ثنا مالك، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سُلَيم، عن أبي قتادةَ، أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حاملٌ أُمامةَ، فإذا سجد وضعها، وإذا قام رفعها(٣).

• [١٢٢٠] أخبرنا قُتيبة بن سعيد، قال: نا سفيان، عن عثمانَ بن أبي سليمانَ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عمرو بن سُلَيم، عن أبي قتادةَ قال: رأيت النبي ﷺ يَؤُمُّ الناس، وهو حاملٌ أُمامةَ بنت أبي العاص على عاتِقه، فإذا ركع

---

(١) **الأسودين**: ث. أسود، وهو: العظيم من الحيات وفيه سواد، والمراد هنا: الحية والعقرب. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سود).

(٢) سبق بنفس الإسناد برقم (٦٠٥).

* **[١٢١٧] [التحفة: دت س ق ١٣٥١٣] [المجتبىٰ: ١٢١٦]**

* **[١٢١٨] [التحفة: دت س ق ١٣٥١٣] [المجتبىٰ: ١٢١٧]**

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٦).

* **[١٢١٩] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبىٰ: ١٢١٨]**

وضعها، فإذا (فَرَغَ)[(١)] من سجوده أعادها[(٢)].

• [١٢٢١] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)[(٣)] حاتِم بن وَرْدان، قال: نا بُرْد بن سِنَان أبو العلاء، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: استفتحتُ الباب، ورسول الله ﷺ يصلي تَطَوُّعًا والباب على القبلة، فمشى عن يمينه أو عن يساره، ففتح (الباب)، ثم رجع إلى (مُصلاه)[(٤)].

٢٣٧- (باب) التصفيق في الصلاة

• [١٢٢٢] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ومحمد بن المُثَنَّىٰ - واللفظ له - (قال)[(٥)]: نا سفيان، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: «**التسبيح للرجال، والتصفيق للنساء**» - زاد ابن المُثَنَّىٰ: «**في الصلاة**»[(٦)].

• [١٢٢٣] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المُسَيَّب وأبو سَلَمة بن عبدالرحمن سمعا أبا هُريرة

---

(١) في (هـ)، (ت): «رفع»، والمثبت موافق لما في «المجتبىٰ»، ومن كل النسخ في مكرر الحديث.

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٩٨٩).

* [١٢٢٠] [التحفة: خ م د س ١٢١٢٤] [المجتبىٰ: ١٢١٩]

(٣) في (ح): «نا».

(٤) في (هـ): «صلاته»، وفي (ت): «الصلاة»، والمثبت موافق لما في «المجتبىٰ»، وما في مكرر الحديث، وقد سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٠٨).

* [١٢٢١] [التحفة: د ت س ١٦٤١٧] [المجتبىٰ: ١٢٢٠]

(٥) في (ح): «قالا».

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦١٩).

* [١٢٢٢] [التحفة: خ م د س ق ١٥١٤١] [المجتبىٰ: ١٢٢١]

يقول : قال رسول الله ﷺ : **«التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء»** .

٢٣٨- (باب) التسبيح في الصلاة

• [١٢٢٤] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، قال : نا الفُضَيْل ، (وهو : ابن عِياض) ، عن الأعمش . ح وأخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، (وهو : ابن المبارك) ، عن سليمانَ الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هُريرة قال : قال رسول الله ﷺ : **«التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء»** .

• [١٢٢٥] (أخبرنا)[١] عبيدالله بن سعيد ، قال : نا يحيىٰ بن سعيد ، عن عَوْف قال : حدثني محمد ، عن أبي هُريرة ، عن النبي ﷺ قال : **«التسبيح للرجال ، والتصفيق للنساء»** .

• [١٢٢٦] (أخبرني)[٢] محمد بن قُدامةَ ، قال : نا جَرِير ، عن مُغِيرةَ ، عن الحارث ، يعني : العُكْلِي ، عن أبي زُرْعَة بن عمرو قال : نا عبدالله بن نُجَيّ ، عن علي قال : كان لي من رسول الله ﷺ ساعةٌ آتيه فيها ، إذا أتيته استأذنت ؛ إن وجدتُه يصلي (فسَبَّحَ)[٣] دخلت ، وإن وجدتُه فارغًا أذن لي .

---

* [١٢٢٣] [التحفة : م س ١٣٣٤٩-م س ١٥٣٣٠] [المجتبىٰ : ١٢٢٢]
* [١٢٢٤] [التحفة : س ١٢٤١٨-م س ١٢٤٥٤] [المجتبىٰ : ١٢٢٣]

(١) في (ح) : «نا» .
* [١٢٢٥] [التحفة : س ١٤٤٨٨] [المجتبىٰ : ١٢٢٤]

(٢) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «أنا» .

(٣) في (ح) : «يسبح» ، ووقعت في «المجتبىٰ» : «فتنحنح» ، وكذا هي في رواية ابن ماجه (٣٧٠٨) ، وكذا هو في مكرر حديثنا الآتي برقم (٨٦٤٦) .

* [١٢٢٦] [التحفة : س ق ١٠٢٠٢] [المجتبىٰ : ١٢٢٥]

٢٣٩- (باب) البكاء في الصلاة

• [١٢٢٧] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، (وهو : ابن المبارك) ، عن حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت البُنانيّ ، عن مُطَرِّف ، عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ وهو يصلي ، ولِجَوْفه أَزِيزٌ[١] كأزيز المِرْجَل[٢] ، يعني : يبكي[٣] .

٢٤٠- (باب) التَّنَحْنُح[٤] في الصلاة

• [١٢٢٨] (أخبرني)[٥] محمد بن عُبَيْد بن محمد المُحارِبي (الكوفي) ، قال : نا ابن عَيَّاش ، يعني : أبا بكر ، عن مُغِيرةَ ، عن الحارث العُكْلِي ، عن ابن (نُجَيّ)[٦] قال : قال علي : كان لي من النبي ﷺ مَدْخلان : مدخل بالليل ، ومدخل بالنهار ، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لي .

• [١٢٢٩] أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار (كوفي) ، قال : نا أبو أسامة ، قال : حدثني شُرَحْبِيل ، يعني : ابن مُدْرِك ، قال : حدثني عبدالله بن نُجَيّ ، عن

---

(١) **أزيز** : صَوت . (انظر : لسان العرب ، مادة : أزز) .

(٢) **المرجل** : إناءٌ من حديد أو نحاس أو حجارة أو خَزَف يُغْلَى فيه الماءُ . (انظر : فتح الباري شرح صحيح البخاري) (١١/ ٤٣٠ ، ٤٣١) .

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٢٩) .

* [١٢٢٧] [التحفة : د تم س ٥٣٤٧] [المجتبى : ١٢٢٨]

(٤) **التنحنح** : صوت يردده الرجل في جوفه . (انظر : لسان العرب ، مادة : نحح) .

(٥) في (م) ، (ط) ، (ح) : «أخبرنا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

(٦) في (هـ) ، (ت) : «يحيى» ، وهو تصحيف .

* [١٢٢٨] [التحفة : س ق ١٠٢٠٢] [المجتبى : ١٢٢٦]

أبيه، قال: قال علي: كانت لي منزلةٌ من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد من الخلائق، فكنت آتيه كل سَحَرٍ، فأقول: السلام عليك يا نبي الله، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلي، (وإن لا)[1] دخلت عليه[2].

٢٤١- (باب) لعن[3] إبليس والتَّعَوُّذ بالله منه في الصلاة

• [١٢٣٠] *أخبرنا* محمد بن سَلَمة، عن ابن وَهْب، عن معاويةَ بن صالح قال: حدثني رَبيعةَ بن يزيد، عن أبي إدريس الخَوْلانيّ، عن أبي الدرداء قال: قام رسول الله ﷺ يصلي، فسمعناه يقول: «أعوذ بالله منك». ثم قال: **«ألعَنُكَ بلعنة الله»**. ثلاثًا، وبسط يده كأنه يتناول شيئًا، فلما فَرَغَ من الصلاة قلنا: يا رسول الله، قد سمعناك تقول في الصلاة شيئًا لم نسمعك تقوله قبل ذلك، ورأيناك بَسَطْتَ يدك! قال: **«إن عدو الله إبليس جاء بشهاب[4] من نار ليجعله في وجهي، فقلت: أعوذ بالله منك، ثلاث مرات، ثم قلت: ألعَنُكَ بلعنة الله، فلم يستأخر ثلاث مرات، ثم أردت أن آخذه - والله - لولا دعوة أخينا سليمانَ[5] لأصبح مُوثَقًا يلعب به وِلْدان أهل المدينة»**[6].

---

(١) في (هـ)، (ت): «وإلا».

(٢) تقدم برقم (١٢٢٦) من وجه آخر، عن مغيرة.

* [١٢٢٩] [التحفة: س ١٠٢٩٢] [المجتبى: ١٢٢٧]

(٣) **لعن:** أي الدعاء باللعن، وهو: الطرد والإبعاد من رحمة الله. (انظر: لسان العرب، مادة: لعن).

(٤) **بشهاب:** شعلة ساطعة من نار. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهب).

(٥) **دعوة أخينا سليمان:** أي بقوله: «رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي». (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٤).

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٤).

* [١٢٣٠] [التحفة: م س ١٠٩٤٠] [المجتبى: ١٢٢٩]

٢٤٢- (باب) الكلام في الصلاة

• [١٢٣١] أخبرنا كثير بن عُبَيْد، قال: نا محمد بن حرب، عن الزُّبَيْدِيّ، عن الزهري، عن أبي سَلَمة، أن أبا هُريرة قال: قام رسول الله ﷺ إلى الصلاة، وقمنا معه، فقال أعرابي - وهو في الصلاة: اللَّهُمَّ ارحمني ومحمدًا ولا تَرْحَمْ معنا أحدًا. فلما سَلَّمَ رسول الله ﷺ، قال للأعرابي: **«لقد تَحَجَّرْتَ**(١) **واسعًا»**. يريد: رحمة الله(٢).

• [١٢٣٢] أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن (الزهري)، قال: نا سفيان، قال: أحفظه من الزهري، قال: أخبرني سعيد، عن أبي هُريرة، أن أعرابيًّا دخل المسجد فصلى ركعتين، ثم قال: اللَّهُمَّ ارحمني ومحمدًا ولا تَرْحَمْ معنا أحدًا. فقال رسول الله ﷺ: **«لقد تَحَجَّرْتَ واسعًا»**(٣).

• [١٢٣٣] أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: نا محمد بن يوسُف، قال: (حدثني)(٤) الأوزاعي، قال: (حدثني)(٤) يحيى بن أبي كثير، عن هلال بن أبي مَيْمونةَ قال: حدثني عطاء بن يَسَار، عن معاوية بن الحكم السُّلَمِيّ قال:

---

(١) **تحجرت**: ضَيَّقْتَ. (انظر: لسان العرب، مادة: حجر).

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٣٩).

* [١٢٣١] [التحفة: س ١٥٢٦٧] [المجتبى: ١٢٣٠]

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٠).

* [١٢٣٢] [التحفة: د ت س ١٣١٣٩] [المجتبى: ١٢٣١]

(٤) في (هـ)، (ح): «نا»، وفي (ت): «حدثنا».

صح:ت هـ
قلت : يا رسول الله ، إنا (حديث) عهد بجاهلية ، فجاء الله بالإسلام ، وإن رجالًا منا يَتَطَيَّرون[(١)] . قال : **«(ذاك)[(٢)] شيء يجدونه في صدورهم فلا يَصُدَّنَّهم»** . ورجال منا يأتون الكُهَّان ، قال : **«(فلا يأتوهم)[(٣)]»** . (قال)[(٤)] : يا رسول الله ، ورجال منا يَخُطُّون[(٥)] . قال : **«كان نبي من الأنبياء يَخُطُّ فمن وافق خطه فذاك»** . قال : وبَيْنا أنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة ، إذ عَطَسَ رجل من القوم ، فقلت : يرحَمُك الله ، (فحَدَّقني)[(٦)] القوم بأبصارهم ، فقلت : واثُكْلَ (أُمِّيا)[(٧)] ما لكم تنظرون إليَّ؟ قال : فضرب القوم بأيديهم على أفخاذهم ، فلما رأيتهم يُسْكِتوني ، لكني سَكَتُّ ، فلما انصرف رسول الله ﷺ دعاني ، بأبي وأمي هو ، ما ضَرَبَني ولا كَهَرَني[(٨)] ولا سَبَّني ، ما رأيت مُعَلِّمًا قبله ولا بعده أحسن تعليمًا منه . قال : **«إن صلاتنا هذه لا يَصْلُحُ فيها شيء من كلام (الناس)[(٩)] إنما هي : التسبيح والتكبير وتلاوة القرآن»** . قال : ثم

---

(١) **يتطيرون** : يتشاءمون . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : طير) .
(٢) في (ح) : «ذلك» .
(٣) في (هـ) ، (ت) : «فلا تأتوهم» ، وكذا هي في «المجتبى» .
(٤) في (م) ، (ط) : «قالوا» .
(٥) **يخطون** : يزعمون معرفة الغيب بضرب الرمال . (انظر : عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٣/ ١٤٢) .
(٦) في (هـ) ، (ت) : «فحذفني» . ومعنى فحدقني : نظر إليَّ بشدة . (انظر : لسان العرب ، مادة : حدق) .
(٧) الضبط من (هـ) ، وضبطت في (ح) بضم الميم المشددة ، وفي (ط) بفتح الميم المشددة وصحح عليها ، وكتب في حاشية (ط) : «أُمَّيَاهُ» بفتح الميم المشددة وبزيادة هاء مضمومة في آخرها ، وصحح بجوارها . ومعناها : فقدتني أمي ، يدعو على نفسه بالموت . وأُمِّيا : أصله أمي ، والألف لمدّ الصوت . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٦) .
(٨) **كهرني** : كلمني كلاما سيئا أو استقبلني بوجه عبوس . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٧) .
(٩) في (ح) : «الآدميين» .

(اطَّلَعْتُ)(١) غُنَيْمَةً(٢) لي ترعاها جارية لي في قِبَل أُحُد (و) الجَوَّانِيَّة(٣) ، وإني اطَّلَعْتُ فوجدت الذئب قد ذهب منها بشاة ، وأنا رجل من بني آدم آسَفُ(٤) كما يأسَفون ، فصَكَكْتُها صَكَّةً(٥) ، ثم انصرفت إلى رسول الله ﷺ ، فأخبرته فعظَّم ذلك عَلَيّ ، فقلت : يا رسول الله ، أفلا أُعتِقُها؟ قال : **«ادعها»** ، فقال لها رسول الله ﷺ : **«أين الله؟»** قالت : في السماء . قال : **«من أنا؟»** قالت : أنت رسول الله . قال : **«إنها مؤمنة فأعتِقْها»**(٦) .

• [١٢٣٤] *أخبرنا* إسماعيل بن مسعود ، قال : نا يحيى بن سعيد ، قال : نا إسماعيل بن أبي خالد ، قال : حدثني الحارث بن (شُبَيْل)(٧) ، عن أبي عمرو الشَّيْباني ، عن زيد بن أرقم قال : كان الرجل يُكَلِّم صاحبه في الصلاة بالحاجة على عهد النبي ﷺ ، حتى نزلت هذه الآية : ﴿حَـٰفِظُوا۟ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُوا۟ لِلَّهِ قَـٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨] ، فأُمِرْنا بالسكوت(٨) .

---

(١) الضبطت من (هـ) ، (ت) ، وصححا على آخرها ، وضبطها في (ط) : «أَطْلَعْت» بسكون الطاء والعين المهملتين .
(٢) **غنيمة :** بالتصغير : عدد قليل من الغنم . (انظر : لسان العرب ، مادة : غنم) .
(٣) **الجوانية :** موضع أو قرية قرب المدينة . (انظر : معجم البلدان) (٢/ ١٧٥) .
(٤) **آسف :** أَغْضَب . (انظر : شرح النووي على مسلم) (٥/ ٢٤) .
(٥) **فصككتها صكة :** ضربتها ضربة شديدة على وجهها . (انظر : لسان العرب ، مادة : صكك) .
(٦) سبق بنفس الإسناد ومتن مختصر برقم (٦٤١) .
* **[١٢٣٣] [التحفة : م د س ١١٣٧٨] [المجتبى : ١٢٣٢]**
(٧) في (م) ، (ط) : «شميل» ، وهو خطأ ، وانظر : «المجتبى» ، «التحفة» .
(٨) سبق الحديث برقم (٦٤٢) .
* **[١٢٣٤] [التحفة : خ م د ت س ٣٦٦١] [المجتبى : ١٢٣٤]**

• [١٢٣٥] (أَخْبَرَنِي)[(١)] محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصِلي، قال: (نا)[(٢)] ابن أبي (غَنِيَّة) صح:ت هـ والقاسم، يعني: ابن يزيد الجَرْمي، عن سفيانَ، عن الزبير بن عَدِيّ، عن (كُلْثوم) صح:ت هـ، عن عبدالله بن مسعود - وهذا حديث القاسم - قال: كنت آتي النبي ﷺ وهو يصلي فأُسَلِّم عليه فيرد عَلَيَّ، فأتيته فسلمت عليه وهو يصلي، فلم يرد عَلَيَّ، فلما سَلَّمَ أشار إلى القوم، فقال: **«إن الله تبارك وتعالى - يعني - أحدث في الصلاة (أن لا)[(٣)] تَكَلَّموا إلا بذكر الله، وما ينبغي لكم، وأن تقوموا لله قانتين»**[(٤)].

• [١٢٣٦] *أخبرنا* أبو عَمّار الحسين بن حُرَيْث، قال: (نا)[(٥)] سفيان، عن عاصم، عن أبي وائل، عن ابن مسعود قال: كنا نُسَلِّم على النبي ﷺ فيرد علينا السلام، حتى قدمنا من أرض الحَبَشَة، فسلمت عليه فلم يرد عَلَيَّ، فأخذني ما قَرُبَ وما بَعُدَ[(٦)]، فجلست حتى إذا قضى الصلاة، قال: **«إن الله**

---

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (هـ)، (ت): «حدثني».

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».

(٤) هذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٣). والقانت: الطائع. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٣/ ٢٥).

* **[١٢٣٥] [التحفة: س ٩٥٤٣]**

(٥) في (ح): «أنا».

(٦) **فأخذني ما قرب وما بعد:** تفكرت فيما يصلح للمنع من الوجوه القريبة أو البعيدة أيها كانت سببا لترك رد السلام. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ١٩).

يُحْدِث من أمره ما يشاء؛ وإنه قد أحدث من أمره (أن لا)[(١)] يُتَكَلَّمَ في الصلاة»[(٢)].

٢٤٣- (باب)ح ما يَفْعَل من قام من اثنتين ناسيًا ولم يتشهد

• [١٢٣٧] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن عبدالله ۩ بن بُحَيْنَةَ قال: صلى (لنا)[(٣)] لا:ت:هـ رسول الله ﷺ ركعتين، (ثم قام) فلم يَجْلِس، فقام الناس معه، فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كَبَّرَ فسجد سَجْدَتين، وهو جالس قبل التسليم ثم سَلَّمَ[(٤)].

• [١٢٣٨] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا اللَّيْث، عن يحيى بن سعيد، عن عبدالرحمن بن هُرْمُز، عن عبدالله بن بُحَيْنَةَ، عن رسول الله ﷺ، أنه قام في الصلاة وعليه جلوس فسجد سَجْدَتين، وهو جالس قبل التسليم[(٥)].

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٤).

* **[١٢٣٦] [التحفة: د س ٩٢٧٢] [المجتبى: ١٢٣٥]**

۩ [م: ١٥/ب]

(٣) في (هـ)، (ت): «بنا»، والمثبت موافق لما في «المجتبى»، ومكرر الحديث.

(٤) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٥).

* **[١٢٣٧] [التحفة: ع ٩١٥٤] [المجتبى: ١٢٣٦]**

(٥) تقدم برقم (٦٨٤) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن هرمز.

* **[١٢٣٨] [التحفة: ع ٩١٥٤] [المجتبى: ١٢٣٧]**

٢٤٤- (باب) ما يَفْعَل من سَلَّمَ من الركعتين ناسيًا وتكلم

• [١٢٣٩] أخبرنا حُمَيد بن مَسعدة، قال: (أنا)[١] يزيد، وهو: ابن زُرَيْع، قال: نا ابن عَوْن، عن محمد بن سِيرين قال: قال أبو هُريرة: صلى بنا النبي ﷺ إحدى صَلاتَي العَشِيّ[٢]، (قال): (قال) أبو هُريرة: ولكني نَسِيتُ. قال: فصلى بنا ركعتين، ثم سَلَّمَ فانطلق إلى خَشَبَة معروضة في المسجد، فقال بيده عليها كأنه غضبانُ، و(خرجت) السَّرَعَان[٣] من أبواب المسجد، فقالوا: قَصُرَتِ الصلاة. وفي القوم أبو بكر وعمر، فهابا أن يُكَلِّماه، وفي القوم رجل في (يديه)[٤] طول قال كان يُسَمَّى: (ذا)[٥] اليدين، فقال: يا رسول الله، أَنَسِيتَ أم قَصُرَتِ الصلاة؟ فقال: **«لم أَنْسَ ولم تُقْصَر الصلاة»**. قال: وقال: **«أكَمَا يقول ذو اليدين؟»** قالوا: نعم، فجاء فصلى الذي كان ترك، ثم سَلَّمَ، ثم كَبَّرَ فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه (وكَبَّرَ) ثم (كَبَّرَ)[٦]، ثم سجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه فكبر[٧].

---

(١) في (ح): «نا».

(٢) **العشي**: الظُّهر والعصر. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٢/ ٢٣٨).

(٣) **السرعان**: أوائلُ الناس الذين يُسْرعون إلى الشيء. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: سرع).

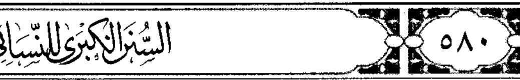
(٤) في (م)، (ط): «يده».

(٥) في (م)، (ط)، (ح): «ذو»، وفوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، والمثبت من (هـ)، (ت).

(٦) صحح عليها في (ط)، وسقط من (ح) قوله: «ثم كبر».

(٧) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٩).

* [١٢٣٩] [التحفة: خ د س ق ١٤٤٦٩] [المجتبى: ١٢٣٨]



• [١٢٤٠] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: (نا)[١] ابن القاسم، عن مالك قال: حدثني أيوب، عن محمد بن سِيرين، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ انصرف من اثنتين، فقال له ذو اليدين: أَقَصُرَت الصلاة أم نَسِيتَ يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: **«أَصَدَقَ ذو اليدين؟»** فقال الناس: نعم، فقام رسول الله ﷺ، فصلى اثنتين ثم سَلَّمَ، ثم كَبَّرَ فسجد مثل سجوده أو أطول، ثم رفع رأسه، ثم كَبَّرَ (فسجد)[٢] مثل سجوده أو أطول ثم رفع[٣].

• [١٢٤١] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)[٤]، عن مالك، عن داودَ بن الحُصَيْن، عن أبي سفيان - مولى ابن أبي أحمدَ - (أنه) قال: سمعت أبا هُريرة يقول: صلى (لنا) صح:ط رسول الله ﷺ صلاة العصر، فسلم في ركعتين، فقام ذو اليدين، فقال: أَقَصُرَت الصلاة يا رسول الله أم نَسِيتَ؟ فقال رسول الله ﷺ: **«كل ذلك لم يكن»**. فقال: قد كان بعض ذلك يا رسول الله، فأقبل رسول الله ﷺ على الناس، فقال: **«أَصَدَقَ ذو اليدين؟»** فقالوا: نعم، فأتمَّ رسول الله ﷺ ما بَقِيَ من الصلاة، ثم سجد سَجْدَتين وهو جالس بعد التسليم[٥].

---

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (ح): «ثم سجد».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٨).

* [١٢٤٠] [التحفة: خ د ت س ١٤٤٤٩] [المجتبى: ١٢٣٩]

(٤) ليس في (ح).

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٠).

* [١٢٤١] [التحفة: م س ١٤٩٤٤] [المجتبى: ١٢٤٠]

• [١٢٤٢] (أخبرنا)[(١)] سليمان بن عبيدالله (الغَيْلاني)، قال: ثنا بَهْز، قال: نا شُعْبَة، عن سعد بن إبراهيم، أنه سمع أبا سَلَمة يُحَدِّث عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ صلى الظهر ركعتين، ثم سَلَّمَ، فقالوا: أَقَصُرَت الصلاة؟ فقام فصلى ركعتين ثم سَلَّمَ، ثم سجد سَجْدَتين[(٢)].

• [١٢٤٣] أخبرنا عيسى بن (حَمَّادٍ)[(٣)] (ابنُ)[(٤)] زُغْبَة، قال: (أنا)[(١)] اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب، عن عِمرانَ بن أبي أنس، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ صلى يومًا، فسلم في ركعتين، ثم انصرف فأَدْرَكه ذو (الشِّمالَيْن) صح:ت هـ، فقال: يا رسول الله، (أَنُقِصَت)[(٥)] الصلاة أم نَسِيتَ؟ فقال: «لم تُنْقَص الصلاة ولم أَنْسَ». قال: بلى، والذي بعثك بالحق. فقال رسول الله ﷺ: «أَصَدَقَ ذو (اليدين) صح:ت هـ؟» قالوا: نعم. فصلى بالناس ركعتين[(٦)].

---

(١) في (ح): «نا».

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٥).

* [١٢٤٢] [التحفة: خ د س ١٤٩٥٢] [المجتبى: ١٢٤١]

(٣) الضبط من (هـ)، (ت)، وصححا عليه.

(٤) كذا ضبطت في (هـ) وصحح على أخرها في (هـ)، (ت)، ووقع في (م)، (ط): «حماد بن زغبة» بدون همزة الوصل، وصحح في (ط) على: «حماد»، وفوق: «بن» عندهما: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «سقط (ابن) عند (ابن أسد) وثبت عند (ض عـ)»، قال الحافظ: «عيسى بن حماد لقبه (زغبة)، وهو لقب أبيه»، وعبارة: «ابن زغبة» ليست في (ح).

(٥) كذا ضبطت في (ط)، (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٦).

* [١٢٤٣] [التحفة: س ١٤٩٩١] [المجتبى: ١٢٤٢]

• [١٢٤٤] (أخبرني)[(١)] هارون بن موسى (الفَرْوِي)، قال: حدثني أبو ضَمْرَةَ، عن يونُس، عن ابن شهاب قال: أخبرني أبو سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: نَسِيَ رسول الله ﷺ فسلم في سَجْدَتين. فقال له ذو (الشِّمالَيْن) صح:ت هـ: أَقَصُرَت الصلاة أم نَسِيتَ يا رسول الله؟ (فقال)[(٢)] رسول الله ﷺ: **«أَصَدَقَ ذو اليدين؟»** قالوا: نعم. فقام رسول الله ﷺ فأتمَّ الصلاة[(٣)].

• [١٢٤٥] أخبرنا محمد بن رافع، قال: نا عبدالرزاق، قال: (نا)[(١)] مَعْمَر، عن الزهري، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن وأبي بكر بن سليمانَ بن أبي (حَثْمَةَ)[(٤)]، عن أبي هُريرة قال: صلى النبي ﷺ الظهر أو العصر فسلم في ركعتين وانصرف، فقال له ذو الشِّمالَيْن بن عمرو: (أَنُقِصَت)[(٥)] الصلاة أم نَسِيتَ؟ فقال النبي ﷺ: ما يقول ذو اليدين؟ فقالوا: صدق يا نبي الله. فأتمَّ بهم الركعتين اللَّتَيْن نقَص[(٦)].

• [١٢٤٦] أخبرنا أبو داود، قال: نا يعقوب، قال: نا أبي، عن صالح، عن ابن شهاب، أن أبا بكر بن سليمانَ بن أبي (حَثْمَةَ)[(٧)] أخبره، أنه بلغه، أن

---

(١) في (ح): «أنا». (٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «قال».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٤٩).

* [١٢٤٤] [التحفة: س ١٥٣٤٤] [المجتبى: ١٢٤٣]

(٤) في (م): «خثمة» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، وصوابه بالحاء المهملة كما في (ط)، (هـ)، (ت).

(٥) في (ح): «أنقص».

(٦) تقدم برقم (٦٥١) كما تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٠).

* [١٢٤٥] [التحفة: س ١٤٨٥٩-س ١٥٢٩٦] [المجتبى: ١٢٤٤]

(٧) في (م)، (ط): «خثمة» بالخاء المعجمة، وهو تصحيف، وصوابه بالحاء المهملة كما في (هـ)، (ت)، (ح).

رسول الله ﷺ صلى ركعتين ، فقال له ذو الشِّمالَيْن . . . نحوه[١] .

• [١٢٤٧] قال ابن شهاب : أخبرني هذا الخبر سعيد بن المُسَيَّب ، عن أبي هُريرة . قال : وأخبرَنيه أبو سَلَمة بن عبدالرحمن ، وأبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ، وعبيدالله بن عبدالله[٢] .

(باب) ذكر الاختلاف على أبي هُريرة في السجدتين

• [١٢٤٨] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن شُعَيب قال : (أنا)[٣] اللَّيْث ، عن عُقَيْل قال : حدثني ابن شهاب ، عن سعيد ، وأبي سَلَمة ، وأبي بكر بن عبدالرحمن ، وابن أبي (حَثْمَةَ)[٤] ، عن أبي هُريرة ، أنه لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ قبل السلام ولا بعده[٥] .

• [١٢٤٩] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو ، قال : أنا عبدالله بن وَهْب ، قال : (أنا)[٣] اللَّيْث بن سعد ، عن يزيدَ بن أبي حَبيب ، عن جعفر بن رَبيعةَ ، عن عِراك بن مالك ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ سجد يوم ذي

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥١) .

* [١٢٤٦] [التحفة : د س ١٣١٨٠-س ١٤٨٥٩-س ١٩٥٦٤] [المجتبى : ١٢٤٥]

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن (٦٥٢) .

* [١٢٤٧] [التحفة : د س ١٣١٨٠]

(٣) في (ح) : «نا» .

(٤) في (م) : «خثمة» بالخاء المعجمة ، وهو تصحيف ، وصوابه بالحاء المهملة كما في بقية النسخ .

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٣) .

* [١٢٤٨] [التحفة : س ١٣٢٢٢-س ١٤٨٦٠-س ١٤٨٦٩-س ١٥٢٢٨] [المجتبى : ١٢٤٨]

اليدين سَجْدَتين بعد السلام[(١)] .

• [١٢٥٠] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد قال : (أنا)[(٢)] ابن وَهْب ، قال : (أنا)[(٢)] عمرو بن الحارث ، قال : حدثني قتادة ، عن محمد بن سِيرين ، عن أبي هُريرة ، عن رسول الله ﷺ . . . بمثله[(٣)] .

• [١٢٥١] (أخبرني)[(٤)] عمرو بن عثمانَ بن سعيد بن كثير بن دينار حِمْصيّ ، قال : نا بَقِيَّة ، قال : (حدثني)[(٥)] شُعْبَة ، قال : حدثني ابن عَوْن وخالد الحَذَّاء ، عن ابن سِيرين ، عن أبي هُريرة ، أن النبي ﷺ سجد في (وهمه)[(٦)] بعد التسليم .

• [١٢٥٢] أخبرنا محمد بن يحيى بن عبدالله النَّيْسابُوري ، قال : نا محمد بن عبدالله (وهو : الأنصاري) ، قال : (نا)[(٧)] أشعث ، عن محمد بن سِيرين ، عن خالد الحَذَّاء ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب ، عن عِمرانَ ، أن النبي ﷺ صلى بهم فسها فسجد ثم سَلَّمَ[(٨)] .

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٦) .

* [١٢٤٩] [التحفة : س ١٤١٥٩] [المجتبى : ١٢٤٩]

(٢) في (ح) : «نا» .

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٧) .

* [١٢٥٠] [التحفة : س ١٤٤٩٨] [المجتبى : ١٢٥٠]

(٤) في (ح) : «أنا» .

(٥) صحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ح) : «نا» .

(٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) .

* [١٢٥١] [التحفة : س ١٤٤٦٥-خ د س ق ١٤٤٦٩] [المجتبى : ١٢٥١]

(٧) في (هـ) : «أنا» ، وفي (ت) : «أنبا» .

(٨) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٠) .

* [١٢٥٢] [التحفة : د ت س ١٠٨٨٥] [المجتبى : ١٢٥٢]

• [١٢٥٣] أخبرنا أبو الأشعث ، عن يزيدَ بن زُرَيْع قال : نا خالد الحَذَّاء ، عن أبي قِلابة ، عن أبي المُهَلَّب ، عن عِمرانَ بن حُصَيْن قال : سَلَّمَ النبي ﷺ في ثلاث ركعات من العصر ، فدخل فقام إليه رجل يقال له : الخِرْباق ، فقال : (الصلاةَ)[١] يا رسول الله . فخرج مُغْضَبًا يجر رِداءه ، فقال : «أَصَدَقَ؟» قالوا : نعم ، (فقام) ، فصلى تلك (الركعة)[٢] ثم سَلَّمَ ، ثم سجد سَجْدتيْها ثم سَلَّمَ[٣] .

٢٤٥- (باب) إتمامِ المصلي على ما ذكر إذا شك

• [١٢٥٤] أخبرنا يحيى بن حَبيب بن عربي ، قال : نا خالد ، عن ابن عَجْلان ، عن زيد بن أسلمَ ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ قال : «**إذا شك أحدكم في صلاته (فَلْيُلْغِ)[٤] الشك ولْيَبْنِ على اليقين ، فإذا استيقن بالتمام فليسجد سَجْدَتين وهو قاعد**»[٥] .

• [١٢٥٥] أخبرنا محمد بن رافع ، قال : نا حُجَيْن بن المُثَنَّى ، قال : نا عبدالعزيز ، وهو : ابن أبي سَلَمة ، عن زيد بن أسلمَ ، عن عطاء بن يَسَار ، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ ، عن النبي ﷺ قال : «**إذا لم يدر أحدكم (كم) صلى ثلاثًا أم أربعًا ،**

(١) كذا ضبطها في (ط) ، (هـ) ، ووقع في «المجتبى» : «فقال : يعني نقصت الصلاةُ» .
(٢) زاد هنا في (م) ، (ط) : «ثم سجد» .
(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦١) .
* [١٢٥٣] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبى : ١٢٥٣]
(٤) في (م) ، (ط) ، (ح) : «فليلغي» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .
(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٩) .
* [١٢٥٤] [التحفة : م د س ق ٤١٦٣] [المجتبى : ١٢٥٤]

(فَلْيُصَلِّ)[(١)] ركعة ثم يسجد بعد ذلك سَجْدَتين وهو جالس، فإن كان صلى خَمْسًا شَفَعَتَا له صلاته، (وإن) (صلى) أربعًا كانتا تَرْغِيمًا[(٢)] للشيطان».

٢٤٦- (باب) التَّحَرِّي[(٣)]

• [١٢٥٦] (أَخْبَرَنِي)[(٤)] محمد بن رافع، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: نا مُفَضَّل، وهو: ابن مُهَلْهَل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله، يرفعه إلى النبي ﷺ، قال: **«إذا شك أحدكم في صلاته (فَلْيَتَحَرَّ)[(٥)] الذي (يرى أنه)[(٦)] الصواب فيُتِمَّهُ، ثم - (يعني)[(٧)] - (يسجد)[(٨)] سَجْدَتين».**

• [١٢٥٧] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك (المُخَرِّمِيّ)، قال: نا وَكيع، عن مِسْعَر، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا شك أحدكم في صلاته فَلْيَتَحَرَّ (وليسجد)[(٩)] سَجْدَتين بعدما يفرغ».**

---

(١) في (م): «فليصلي»، والمثبت من بقية النسخ.

(٢) ترغيما: إغاظة وإذلالًا. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٥/ ٦٠).

* [١٢٥٥] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣] [المجتبى: ١٢٥٥]

(٣) التحري: القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء بالفعل والقول. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٢٥٥).

(٤) في (ح): «أنا».

(٥) في (م): «فليتحرى»، والمثبت من بقية النسخ.

(٦) في (ح): «يراه».

(٧) صحح على أولها في (ط)، وليست هذه اللفظة في (ح).

(٨) في (م): «سجد»، والمثبت من بقية النسخ، وتقدم برقم (٦٦٦).

* [١٢٥٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى: ١٢٥٦]

(٩) في (م)، (ط): «ويسجد».

* [١٢٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى: ١٢٥٧]

• [١٢٥٨] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : (أنا)[١] عبدالله ، (وهو ، ابن المبارك) ، عن مِسْعَر ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن عبدالله قال : صلى رسول الله ﷺ فزاد أو نقَص ، فقيل : يا رسول الله ، هل حدث في الصلاة شيء؟ قال : «**لو حدث (في الصلاة) شيء أنبأْتُكُموه ، ولكني إنما أنا بشر أنسى كما تَنْسَوْن ، فأَيُّكم ما شك في صلاته فلينظر أحرى**[٢] **ذلك إلى الصواب ، فليتم عليه ثم ليسلم (وليسجد)**[٣] **سَجْدَتين**» .

• [١٢٥٩] (أخبرني)[١] الحسن بن إسماعيل بن سليمانَ المُجالِديّ ، قال : (أنا)[١] الفُضَيْل ، وهو : ابن عِياض ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ ، عن عبدالله قال : صلى (بنا) رسول الله ﷺ صلاة فزاد فيها أو نقَص ، فلما سَلَّمَ قلنا : يا نبي الله ، هل حدث في الصلاة شيء؟ قال : «**وما ذاك؟**» قال فذكرنا له الذي فعل ، فثَنَى رجله ، فاستقبل القبلة فسجد سجدتي السهو ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقال : «**لو حدث في الصلاة شيء لأنبأتكم به**» . ثم قال : «**إنما أنا (بشر) أنسى كما تَنْسَوْن ، فأَيُّكم نَسِيَ في صلاته شيئًا (فَلْيَتَحَرَّ)**[٤] **الذي يرى أنه هو (صواب)**[٥] **، ثم يُسَلِّم ثم يسجد سجدتي السهو**»[٦] .

(١) في (ح) : «نا» .
(٢) **أحرى ذلك** : أقربه وأغلبه . (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢٨) .
(٣) في (م) : «وسجد» ، وفي (ط) : «ويسجد» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .
* [١٢٥٨] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى : ١٢٥٨]
(٤) في (ط) : «فليتحرا» ، وفوقها : «كذا» .
(٥) في (هـ) ، (ت) : «أصوب» .
(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٦) .
* [١٢٥٩] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى : ١٢٥٩]

• [١٢٦٠] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: نا خالد بن الحارث، عن شُعْبَةَ قال: كتب إليَّ منصور، وقرأته عليه، وسمعته (يُحَدِّث)[١] (رجلا)[٢]، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله، أن رسول الله ﷺ صلى صلاة الظهر، ثم أقبل عليهم بوجهه، فقالوا: أَحَدَثَ في الصلاة حدث؟ قال: **«وما ذاك؟»** فأخبروه (بصنيعه)[٣] فثنَىٰ رجله واستقبل القبلة، فسجد سَجْدَتين، ثم سَلَّمَ، ثم أقبل عليهم بوجهه، فقال: **«إنما أنا (بشر) (مِثْلُكُم)[٤] أنسىٰ كما تَنْسَوْن، فإذا نَسِيتُ فذَكِّروني»**. قال: وقال: **«لو كان حدث في الصلاة حدث أنبأْتُكم»**. قال: وقال: **«إذا أَوْهَمَ أحدكم في (صلاة)[٥] (فَلْيَتَحَرَّ)[٦] أقرب ذلك من الصواب، ثم لِيُتِمَّ عليه ثم (ليسجد)[٧] سَجْدَتين»**.

• [١٢٦١] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، عن شُعْبَةَ، عن الحكم (قال)[٨]: سمعت أبا وائل يقول: قال عبدالله: من أَوْهَمَ في صلاته (فَلْيَتَحَرَّ)[٩] الصواب، ثم (ليسجد)[١٠] سَجْدَتين بعدما يفرغ وهو جالس.

---

(١) في (هـ)، (ت)، (ح): «يحدثه». (٢) فوقها في (ط): «كذا صح».
(٣) في (ح): «بصنعه».
(٤) من (م)، وكتب في حاشية (م)، (ط): «مثلكم سقط عند ض عـ ز».
(٥) في (ح): «صلاته».
(٦) في (م)، (ط): «فليتحرا»، والمثبت من (هـ)، (ت)، (ح).
(٧) في (م)، (ط): «يسجد».

* [١٢٦٠] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [المجتبى: ١٢٦٠]

(٨) ليست في (هـ)، (ت)، وصحح على آخر «الحكم» في (ت)، وعلى أول «سمعت» في (هـ)، (ت).
(٩) في (ط): «فليتحرا».
(١٠) صحح عليها في (هـ)، وفي (م)، (ط)، (ح): «يسجد».

* [١٢٦١] [المجتبى: ١٢٦٣]

• [١٢٦٢] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : (أنا)(١) عبدالله ، عن مِسْعَر ، عن الحكم ، عن أبي وائل ، عن عبدالله قال : من شك أو أَوْهَمَ (فَلْيَتَحَرَّ)(٢) ، ثم ليسجد سَجْدَتين .

• [١٢٦٣] *أخبرنا* سُوَيد ، (هو : ابن نصر)(٣) ، قال : (أنا)(٤) عبدالله ، عن ابن عَوْن ، عن إبراهيم قال : كانوا يقولون : إذا أَوْهَمَ يتحرىٰ الصواب ، ثم يسجد سَجْدَتين(٥) .

• [١٢٦٤] *أخبرنا* سُوَيد (بن نصر) ، قال : أخبرنا عبدالله ، عن ابن جُرَيْج قال : قال عبدالله بن مُسافِع ، عن عُتْبَةَ بن محمد بن الحارث ، عن عبدالله بن جعفرٍ قال : قال رسول الله ﷺ : **«من شك في صلاته فليسجد سَجْدَتين (بعدما يُسَلِّم)(٦)»(٧)** .

• [١٢٦٥] *أخبرنا* محمد بن هاشم (البَعْلَبَكِّيّ) ، قال : نا الوليد ، قال : نا ابن جُرَيْج ،

---

(١) في (ح) : «نا» .
(٢) في (م) ، (ط) : «فليتحرا» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .
* [١٢٦٢] [المجتبىٰ : ١٢٦٤]
(٣) من (هـ) ، (ت) ، وفي (ح) بدون «هو» .
(٤) في (ح) : «حدثنا» .
(٥) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» .
* [١٢٦٣] [المجتبىٰ : ١٢٦٥]
(٦) في (هـ) ، (ت) : «بعد السلام» ، وصححا على «السلام» .
(٧) تقدم برقم (٦٧٨) بنفس الإسناد والمتن .
* [١٢٦٤] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [المجتبىٰ : ١٢٦٦]

عن عبدالله بن مُسافِع ، عن عُتْبَةَ بن محمد بن الحارث ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من شك في صلاته فليسجد سَجْدَتين بعد (التسليم)[(١)]»** .

• [١٢٦٦] (أخبرني)[(٢)] محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ، قال : نا حَجّاج ، قال ابن جُرَيْج : أخبرني عبدالله بن مُسافِع ، أن مصعب بن شَيْبَة أخبره ، عن عُتْبَةَ بن محمد بن الحارث ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، أن النبي ﷺ قال : **«من شك في صلاته فليسجد سَجْدَتين بعدما يُسَلِّم»** .

• [١٢٦٧] (أخبرني)[(٢)] هارون بن عبدالله ، قال : نا حَجّاج ورَوْح ، عن ابن جُرَيْج قال : أخبرني عبدالله بن مُسافِع ، أن مصعب بن شَيْبَة أخبره ، عن (عُتْبَةَ)[(٣)] بن محمد بن الحارث ، عن عبدالله بن جعفرٍ ، أن رسول الله ﷺ قال : **«من شك في (صلاته)[(٤)] ليسجد سَجْدَتين** . قال حَجّاج : **بعدما يُسَلِّم** وقال رَوْح : **وهو جالس»** .

• [١٢٦٨] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، عن ابن شهاب ، عن أبي سَلَمة ، عن أبي هُريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : **«إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان**

---

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وقد تقدم هذا الحديث برقم (٦٧٨) .

* [١٢٦٥] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [المجتبى : ١٢٦٧]

(٢) في (ح) : «أنا» .

* [١٢٦٦] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [المجتبى : ١٢٦٨]

(٣) فوقها في (ط) : «نـ» ، وفي (ح) : «عقبة» ، وقد ذكره في «التقريب» فيمن اسمه عتبة بالتاء ، ثم قال : «ويقال : عقبة بالقاف ، والأول أرجح» .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «صلاة» .

* [١٢٦٧] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [المجتبى : ١٢٦٩]

(فلَبَّسَ)[١] عليه حتى لا يدري كم صلى، فإذا وجد (ذلك أحدكم)[٢] فليسجد سَجْدَتين وهو جالس»[٣].

• [١٢٦٩] *أخبرنا* بِشْر بن هلال، قال: نا عبدالوارث، عن هشام الدَّسْتُوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سَلَمة، عن أبي هُريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إذا نُودِيَ بالصلاة أدبر (الشيطان)** صح:ت هـ **له ضُراط، فإذا (قُضِيَ)[٤] التَّثْوِيبُ[٥] أقبل حتى (يَخْطِرَ)[٦] بين المرء وقلبه لا يدري كم صلى، فإذا رأى أحدكم ذلك فليسجد سَجْدَتين».**

٢٤٧- (باب) ما يَفْعَل من صلى خَمْسًا

• [١٢٧٠] *أخبرنا* محمد بن المُثَنَّى ومحمد بن بَشّار - واللفظ لابن المُثَنَّى - (قال)[٧]: نا يحيى، عن شُعْبَةَ، عن الحكم، عن إبراهيم، عن علقمةَ، عن عبدالله قال: صلى النبي ﷺ الظهر خَمْسًا، فقيل له: أَزِيدَ في الصلاة؟ قال:

---

(١) فوقها في (ط): «خف».

(٢) في (م): «أحدكم ذلك»، والمثبت من بقية النسخ.

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٧).

* **[١٢٦٨] [التحفة: خ م د س ١٥٢٤٤]**

(٤) الضبط من (هـ)، (ت)، وضبطت في (م)، (ط): «قَضَى» بفتح أولها وثانيها، وفوقها: «ض عـ»، وكتب في حاشيتيها: «و المعروف: قُضِيَ».

(٥) **التثويب**: إقامة الصلاة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: ثوب).

(٦) كذا ضبطت في (هـ)، (ت)، وصحح عليها. والمعنى: يوسوس بها يكون حائلًا بين الإنسان وما يقصده. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٢/ ٢٢).

* **[١٢٦٩] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣]**

(٧) في (ح): «قالا».

«وما ذاك؟» قالوا: صليت خمسا. فثنى رجله وسجد سجدتين[(١)].

• [١٢٧١] (أخبرني)[(٢)] عبدة بن عبدالرحيم (المروزي)، قال: أنا ابن شميل، قال: أنا شعبة، عن الحكم ومغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، عن النبي ﷺ، أنه صلى بهم الظهر خمسا، فقالوا: إنك صليت خمسا، فسجد سجدتين بعدما سلم وهو جالس[(٣)].

• [١٢٧٢] أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا يحيى بن آدم، قال: ثنا مفضل، وهو: ابن مهلهل، عن الحسن بن عبيدالله، عن إبراهيم بن سويد قال: صلى علقمة خمسا، فقيل له، فقال: ما فعلت، فقلت برأسي: بلى (قال): وأنت يا أعور؟ فقلت: نعم، فسجد سجدتين، ثم حدثنا عن عبدالله، عن النبي ﷺ أنه صلى خمسا، (فوسوس)[(٤)] القوم بعضهم إلى بعض، فقالوا له: أزيد في الصلاة؟ فقال: «لا» فأخبروه، فثنى رجله، فسجد سجدتين، ثم قال: «إنما أنا بشر أنسى كما تنسون»[(٥)].

---

(١) سبق من وجه آخر عن شعبة، عن الحكم ومغيرة برقم (٦٦٣).

* [١٢٧٠] [التحفة: ع ٩٤١١] [المجتبى: ١٢٧٠]

(٢) في (ح): «أنا». (٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٣).

* [١٢٧١] [التحفة: ع ٩٤١١-س ٩٤٤٩] [المجتبى: ١٢٧١]

(٤) كذا في (م)، (ط)، (ح)، ووقع في (هـ)، (ت): «فوشوش من القوم»، وصححا على «فوشوش»، وكتب في حاشية (هـ): «أصل: فوسوس»، ووقع في «المجتبى»: «فوشوش القوم» بدون: «من». قال السندي في «حاشيته» (٣/ ٣٢ - ٣٣): «الوشوشة بشين معجمة مكررة: كلام مختلط خفي لا يكاد يفهم، وروي بسين مهملة، ويريد به الكلام الخفي».

(٥) تقدم برقم (٦٦٣)، (٦٦٦)، (٦٨٠) (١٢٥٦)، (١٢٥٧)، (١٢٥٩)، (١٢٦٠).

* [١٢٧٢] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [المجتبى: ١٢٧٢]

• [١٢٧٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : (أنا)(١) عبدالله (يعني : ابن المبارك) عن مالك بن (مِغْوَل) صح:ط قال : سمعت الشَّعْبيّ يقول : سها علقمة بن قَيْس في صلاته ، فذكروا له بعدما تكلم ، فقال : (أكذلك)(٢) يا أعورُ؟ (فقال)(٣) : نعم ، فحلَّ حُبْوَتَه(٤) ، ثم سجد سجدتي السهو . قال : وسمعت الحكم يقول : كان علقمة صلى خَمْسًا(٥) .

• [١٢٧٤] أخبرنا سُوَيد (بن نصر) ، قال : أنا عبدالله ، (وهو : ابن المبارك) ، عن سفيانَ ، عن الحسن بن عبيدالله ، عن إبراهيم ، أن علقمةَ صلى خَمْسًا ، فلما سَلَّمَ ، قال إبراهيم بن سُوَيد : يا أبا شِبْل ، صليت خَمْسًا ، قال : (أكذلك)(٦) يا أعورُ؟ فسجد سجدتي السهو ، وقال : هكذا فعل رسول الله ﷺ(٧) .

---

(١) في (ح) : «نا» .

(٢) في (ط) : «أكذاك» .

(٣) في (هـ) ، (ت) ، (ح) : «قال» .

(٤) **حبوته** : ما يحتبي به الإنسان من ثوب ونحوه ، أي : يقيم الجالس ركبتيه ويقيم رجليه إلى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ، ويشده عليها ، ويكون إليتاه على الأرض . (انظر : عون المعبود) (٣/ ٣٢٢) .

(٥) هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» .

* [١٢٧٣] [المجتبى : ١٢٧٣]

(٦) في (م) ، (ط) : «أكذاك» .

(٧) لم ينبه المزي في «التحفة» على أن رواية سفيان هذه مرسلة ، وكأنه حملها على الروايات الموصولة . والله أعلم .

* [١٢٧٤] [التحفة : م د س ٩٤٠٩] [المجتبى : ١٢٧٤]

• [١٢٧٥] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، (وهو : ابن المبارك) ، عن أبي بكر النَّهْشَلي ، عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عبدالله ، أن رسول الله ﷺ صلى إحدى صَلاتَي العَشِيِّ خَمْسًا ، فقيل له : أَزِيدَ في الصلاة؟ فقال : **«وما (ذاك)[(١)] ؟»** قالوا : صليت خَمْسًا ، قال : **«إنما أنا بشر أنسى كما تَنْسَوْن وأَذْكُر كما تَذْكُرون»** . فسجد سَجْدَتين ، ثم انْفَتَلَ[(٢)] .

٢٤٨- (باب) ما يَفْعَل من نَسِيَ شيئًا من صلاته

• [١٢٧٦] أخبرنا الربيع بن سليمانَ ، قال : نا شُعَيب بن اللَّيْث ، قال : نا اللَّيْث ، عن محمد بن عَجْلان ، عن محمد بن يوسُف مولى عثمانَ ، عن أبيه يوسُف ، أن معاوية صلى (أمامهم)[(٣)] ، فقام في الصلاة وعليه جلوس فسَبَّحَ الناس ، (فتم)[(٤)] على قيامه ، ثم سجد بنا سَجْدَتين وهو جالس بعد أن أتم الصلاة ، ثم قعد على المنبر ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : **«من نَسِيَ شيئًا من صلاته فليسجد مثل هاتين السجدتين»**[(٥)] .

---

(١) في (ح) : «ذلك» .

(٢) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٦٥) ، وانفتل أي : انصرف . (انظر : تحفة الأحوذي) (١٠/ ١٨٧) .

* **[١٢٧٥] [التحفة : م س ٩١٧١] [المجتبى : ١٢٧٥]**

(٣) كذا في (م) ، (ط) بفتح الهمزة ، ووقع في (هـ) : «إمامهم» بكسر الهمزة ، وفي (ح) ، (ت) غير مهموز .

(٤) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ ز» .

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٧٩) .

* **[١٢٧٦] [التحفة : س ١١٤٥٢] [المجتبى : ١٢٧٦]**

٢٤٩- (باب) التكبير في سجدتي السهو

• [١٢٧٧] أخبرنا (أحمد بن) عمرو بن (السَّرْح) أبو الطاهر، قال: (أنا)(١) ابن وَهْب، قال: أخبرني عمرو، (وهو: ابن الحارث) ويونُس واللَّيْث، أن ابن شهاب أخبرهم، عن عبدالرحمن الأعرج، أن عبدالله بن بُحَيْنَةَ حدثه، أن رسول الله ﷺ قام في الثِّنْتَيْن من الظهر، فلم يَجْلِس فلما قضى صلاته سجد سَجْدَتين كَبَّرَ في كل سجدة وهو جالس قبل أن يُسَلِّم ۩، (وسجدهما)(٢) الناس معه مكان ما نَسِيَ من الجلوس(٣).

٢٥٠- (باب) صِفَة الجلوس في الركعة التي تنقضي فيها الصلاة

• [١٢٧٨] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدَّورَقِيّ ومحمد بن بَشّار بُنْدار - واللفظ له - (قال)(٤): نا يحيى بن سعيد، قال: نا عبدالحميد بن جعفرٍ، قال: حدثني محمد بن عطاء، عن أبي حُمَيد الساعِدِيّ قال: كان النبي ﷺ إذا كان في (الركعتين)(٥) التي تنقضي(٦) فيها الصلاة أَخَّرَ رجله اليُسْرىٰ، وقعد على شِقِّه

(١) في (هـ): «نا»، وفي (ت): «حدثنا».

۩ [م: ١٦/أ]

(٢) في (هـ)، (ت): «وسجدها».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٨)، ومن وجه آخر برقم (٦٨١).

* [١٢٧٧] [التحفة: ع ٩١٥٤] [المجتبى: ١٢٧٧]

(٤) في (هـ)، (ت): «قالا».

(٥) كذا في جميع النسخ، وضبب عليها في (ح)، وكتب في الحاشية: «الركعة».

(٦) تنقضي: تنتهي. (انظر: القاموس المحيط، مادة: قضي).

مُتَوَرِّكًا[(١)] ، ثم سَلَّمَ[(٢)] .

• [١٢٧٩] أخبرنا قتيبة (بن سعيد)ح ، قال : نا سفيان ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر (قال : رأيت النبي ﷺ يرفع يديه إذا افتتح الصلاة ، وإذا ركع ، وإذا رفع رأسه من الركوع ، وإذا جلس أضجع اليُسْرىٰ ، ونصب اليمنىٰ ، ووضع يده اليُسْرىٰ علىٰ فَخِذِه اليُسْرىٰ ويده اليمنىٰ علىٰ فَخِذِه اليمنىٰ ، وعَقَد ثنتين الوُسْطَىٰ والإبهام وأشار بالسبابة)[(٣)] .

٢٥١- (باب)ح (موضع الذراعين)لا:ت

• [١٢٨٠] (أخبرني[(٤)] محمد بن علي بن مَيْمون الرَّقِّي ، قال : نا[(٥)] محمد ، وهو : ابن يوسُف الفِرْيابي ، نا سفيان ، عن عاصم بن كُلَيْب ، عن أبيه ، عن وائل بن حُجْر)لا:ت ، أنه رأىٰ النبي ﷺ جلس في الصلاة ، ففرش رجله اليُسْرىٰ ، ووضع ذِراعَيْه علىٰ فَخِذَيْه ، وأشار بالسبابة يدعو[(٦)] .

(١) **متوركا :** جالسًا علىٰ وركه اليسرىٰ مخرجًا رجله اليسرىٰ من تحت قدم اليمنىٰ ، في حين وضع وركه اليمنىٰ علىٰ رجله اليمنىٰ ونصب أصابعها للقبلة . (انظر : المعجم الوسيط ، مادة : ورك) .

(٢) تقدم برقم (٧١٢) (٧٧٦) (١١٩٦) .

* **[١٢٧٨] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [المجتبیٰ : ١٢٧٨]**

(٣) سقط من (ت) ، ولفظة : «بالسبابة» ليست في (ط) ، (هـ) ، (ح) والحديث سبق برقم (٨٣٥) .

* **[١٢٧٩] [التحفة : د س ١١٧٨٣] [المجتبیٰ : ١٢٧٩]**

(٤) في (ح) : «أنا» .

(٥) في (هـ) : «أنا» .

(٦) تقدم من وجه آخر عن عاصم بن كليب برقم (٨٣٥) (١٠٥٣) .

* **[١٢٨٠] [التحفة : ت س ١١٧٨٤] [المجتبیٰ : ١٢٨٠]**

٢٥٢- (باب) موضع حدّ المِرْفَق الأيمن

• [١٢٨١] أخبرنا[(١)] إسماعيل بن مسعود، قال: نا بِشْر بن المُفَضَّل، قال: نا عاصم بن كُلَيْب، عن أبيه، عن وائل بن حُجْر قال: قلت: لأَنْظُرَنَّ إلى رسول الله ﷺ، كيف يصلي؟ فقام رسول الله ﷺ (يصلي)، فاستقبل القبلة، فرفع يديه حتى (حاذى) بأذنيه، ثم أخذ شماله بيمينه، فلما أراد أن يركع رفعهما مثل ذلك، ووضع (يديه) على ركبتيه، فلما رفع رأسه من الركوع، رفعهما مثل ذلك، فلما سجد وضع رأسه بذلك المنزل من يديه، ثم جلس، فافترش رجله اليُسْرى، ووضع يده اليُسْرى على فَخِذِه اليُسْرى، وحَدّ مِرْفَقِه الأيمن[(٢)] على فَخِذِه اليمنى، وقبض ثنتين[(٣)]، (وحلّق) ورأيته يقول: هكذا وأشار بِشْر بالسبابة من اليمنى، وحلّق الإبهام والوُسْطى[(٤)].

٢٥٣- (باب) موضع الكفين

• [١٢٨٢] أخبرنا محمد بن منصور، قال: نا سفيان، قال: نا يحيى بن سعيد، عن مُسْلِم بن أبي مريمَ - شيخ من أهل المدينة - ثم لَقِيت الشيخ، فقال: سمعت علي بن عبدالرحمن يقول: صليت إلى جَنْب ابن عمر، فقلبت الحصى،

(١) في (ح): «نا».
(٢) في (ح): «اليمنى».
(٣) في (ح): «باثنتين».
(٤) تقدم برقم (٧٧٧)، (١٠٥٣)، وانظر التعليق على الحديث السابق.

* [١٢٨١] [التحفة: د س ق ١١٧٨١] [المجتبى: ١٢٨١]

فقال لي ابن عمر : لا تُقَلِّب الحصىٰ ؛ فإن (تقليب)[١] الحصىٰ من الشيطان ، وافعل كما رأيت رسول الله ﷺ يفْعَل . قلت : كيف رأيت رسول الله ﷺ يَفْعَل؟ قال : هكذا ، ونصب اليمنىٰ ، وأضجع اليُسْرىٰ ، ووضع يده اليمنىٰ علىٰ فَخِذِه اليمنىٰ ويده اليُسْرىٰ علىٰ فَخِذِه اليُسْرىٰ ، وأشار بالسبابة[٢] .

٢٥٤- (باب) قبض الأصابع من اليد اليمنىٰ دون السبابة

• [١٢٨٣] أخبرنا قُتيبة بن سعيد ، عن مالك ، (عن مُسْلِم بن أبي مريمَ)[لا: ط هـ] ، عن علي بن عبدالرحمن قال : رآني ابن عمر ، وأنا أعبث بالحصىٰ في الصلاة ، فلما (انصرفت)[٣] نهاني ، وقال : اصنع كما (كان - يعني -)[٤] رسول الله ﷺ يصنع ، قلت : وكيف كان يصنع؟ قال : كان إذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنىٰ علىٰ فَخِذِه ، وقبض (أصابعه)[لا: ح] كلها ، وأشار بأصبعه التي تلي الإبهام ، ووضع كفه (اليُسْرىٰ)[لا: ت] علىٰ فَخِذِه اليُسْرىٰ[٥] .

---

(١) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «عـ ض» ، وكتب في حاشيتيهما : «تقلب» ، وصححا عليها .

(٢) تقدم برقم (٨٣٦) .

* [١٢٨٢] [التحفة : م د س ٧٣٥١] [المجتبىٰ : ١٢٨٢]

(٣) فوقها في (م) ، (ط) : «عـ» ، وكتب بحاشيتيهما : «انصرف» ، وفوقها : «ض ز» . وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «انصرف» .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «يعني كان» ، وليس في (ح) لفظة : «يعني» .

(٥) تقدم برقم (٨٣٦) (١٢٨٢)

* [١٢٨٣] [التحفة : م د س ٧٣٥١] [المجتبىٰ : ١٢٨٣]

٢٥٥- (باب) قبض الثِّنْتَيْن من أصابع اليد اليمنىٰ وعَقْد الوُسْطَىٰ والإبهام فيها

• [١٢٨٤] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، يعني : ابن المبارك ، عن زائدةَ ، قال : نا عاصم بن كُلَيْب ، قال : حدثني أبي ، أن وائل بن حُجْر قال : قلت : لأَنْظُرَنَّ إلىٰ صلاة رسول الله ﷺ كيف يصلي . فنظرت إليه ، (فوصف) صح:ت ه ، قال : ثم قعد وافترش رجله اليُسْرىٰ ، ووضع كفه اليُسْرىٰ علىٰ فَخِذِه وركبته اليُسْرىٰ ، وجعل حَدّ مِرْفَقِه الأيمن علىٰ فَخِذِه اليمنىٰ ، ثم قبض اثنتين من أصابعه ، وحَلَّق حلقة ، ثم رفع أصبعه ، فرأيته يحركها يدعو بها . مختصر[(١)] .

٢٥٦- (باب) بَسْط اليُسْرىٰ على الركبة

• [١٢٨٥] *أخبرنا* محمد بن رافع ، قال : ثنا عبدالرزاق ، قال : أنا مَعْمَر ، عن عبيدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس في الصلاة وضع يديه علىٰ ركبتيه ورفع أصبعه التي تلي الإبهام ، (يدعو)[(٢)] بها ، ويده اليُسْرىٰ علىٰ (ركبته)[(٣)] باسطها عليها .

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (١٠٥٣) .

* [١٢٨٤] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] [المجتبىٰ : ١٢٨٤]

(٢) في (هـ) ، (ت) : «فدعا» .

(٣) في (م) : «ركبتيه» ، وكأنها كانت كذلك في (ح) ، وعدلت إلىٰ «ركبته» ، ووقع في (ط) : «ركتيه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

* [١٢٨٥] [التحفة : م ت س ق ٨١٢٨] [المجتبىٰ : ١٢٨٥]

• [١٢٨٦] (أخبرني)[(١)] أيوب بن محمد الوَزَّان، قال: نا حَجّاج، قال ابن جُرَيْج: أخبرني زِياد، عن محمد بن عَجْلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن عبدالله بن الزبير، أن النبي ﷺ كان يشير بأصبعه إذا دعا، ولا يحركها.

قال ابن جُرَيْج: وزاد (عمرو)[(٢)] قال: (و) أخبرني عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، أنه رأى النبي ﷺ يدعو كذلك، ويتحامل بيده اليُسْرىٰ علىٰ رجله اليُسْرىٰ.

٢٥٧- (باب) الإشارة بالأصبع في التَّشَهُّد

• [١٢٨٧] ((أخبرني)[(١)] محمد بن عبدالله بن عَمّار المَوْصِلي، عن المُعافَىٰ، عن عصام بن قُدَامَةَ، عن مالك، وهو: ابن نُمَير الخُزَاعِيّ، عن أبيه قال: رأيت رسول الله ﷺ (واضعًا)[(٣)] يده اليمنىٰ علىٰ فَخِذِه اليمنىٰ في الصلاة، يشير بأصبعه) لا:ح.

٢٥٨- (باب النهي عن الإشارة بأصبعين) لا:ت

• [١٢٨٨] (أخبرنا) لا:ت محمد بن بَشّار، قال: نا صفوان، قال: نا ابن عَجْلان، عن

---

(١) في (ح): «أنا».

(٢) في (هـ): «عُمَرُ»، وزاد بعده: «و»، وفي (ت): «عمرو» وضبطها بضم العين وسكون الميم كذا، وانظر «التحفة».

* [١٢٨٦] [التحفة: د س ٥٢٦٤] [المجتبىٰ: ١٢٨٦]

(٣) فوقها في (م)، (ط): «ض عـز صح»، ووقع في (هـ): «واضعَ يدِه» بالإضافة، وصحح بينهما.

* [١٢٨٧] [التحفة: د س ق ١١٧١٠] [المجتبىٰ: ١٢٨٨]

صح:ت هـ
القَعْقاع، عن أبي صالح، عن أبي هُريرة، أن رجلا كان يدعو (بأصبعيه). فقال رسول الله ﷺ: «أَحِّدْ أَحِّدْ(١)».

• [١٢٨٩] أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك (المُخَرِّمِيّ)ح، قال: ثنا أبو معاوية، قال: نا الأعمش، عن أبي صالح، عن سعد قال: مَرَّ عَلَيَّ النبي ﷺ وأنا أدعو (بأصابعي)(٢). فقال: «أَحِّدْ أَحِّدْ(١)». وأشار بالسبابة.

٢٥٩- (باب)ح إحناء السبابة

• [١٢٩٠] أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي، قال: نا أبو نُعَيم، قال: نا عصام بن قُدامَةَ الجَدَليّ، قال: حدثني مالك بن نُمَير الخُزَاعِيّ من أهل البصرة، أن أباه حدثه، أنه رأى رسول الله ﷺ (قاعدًا)(٣) في الصلاة، واضعًا ذراعه اليمنى على فَخِذِه اليمنى، (رافعًا)(٤) إصبعه السبابة قد أحناها شيئًا، وهو يدعو(٥).

---

(١) كذا ضبطنا في (ط)، (هـ)، (ت)، وصححوا على الثانية.

* [١٢٨٨] [التحفة: ت س ١٢٨٦٥] [المجتبى: ١٢٨٩]

(٢) في (هـ)، (ت): «بإِصْبَعَيَّ» بالتثنية.

* [١٢٨٩] [التحفة: د س ٣٨٥٠] [المجتبى: ١٢٩٠]

(٣) في (ح) بدون ألف في آخرها.

(٤) كتب في حاشية (م)، (ط): «رافع» وفوقها: «حمزة ض عـ»، ووقع في (هـ)، (ت): «رافعَ إصبعِه» بالإضافة.

(٥) تقدم برقم (١٢٨٧).

* [١٢٩٠] [التحفة: د س ق ١١٧١٠] [المجتبى: ١٢٩١]

٢٦٠- (باب) موضع البصر عند الإشارة

• [١٢٩١] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا يحيى، عن ابن عَجْلان، عن عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان إذا قعد في التَّشَهُّد وضع كفه اليُسْرىٰ علىٰ فَخِذِه اليُسْرىٰ، وأشار بالسبابة لا يجاوز بصره إشارته.

٢٦١- (باب) النهي عن رفع البصر إلى السماء عند الدعاء في الصلاة

• [١٢٩٢] أخبرنا أحمد بن عمرو بن السَّرْح، عن ابن وَهْب قال: أخبرني اللَّيْث، عن جعفر بن رَبيعةَ، عن الأعرج، عن أبي هُريرة، أن رسول الله ﷺ قال: **«لَيَنْتَهِيَنَّ أقوام عن رفعهم أبصارهم عند الدعاء في الصلاة إلى السماء أو لَتُخْطَفَنَّ أبصارُهم»**.

٢٦٢- (باب) إيجاب التَّشَهُّد

• [١٢٩٣] أخبرنا (سعيد)[1] بن عبدالرحمن أبو (عُبَيْد)[2] الله المَخْزوميّ، قال: نا سفيان، عن الأعمش ومنصور، عن (شَقيق) صح:ت هـ بن سَلَمة، عن ابن مسعود قال: كنا نقول في الصلاة قبل أن يُفْرَض التَّشَهُّد: السلام على الله، السلام علىٰ

* [١٢٩١] [التحفة: م د س ٥٢٦٣] [المجتبىٰ: ١٢٩٢]

* [١٢٩٢] [التحفة: م س ١٣٦٣١] [المجتبىٰ: ١٢٩٣]

(١) في (هـ)، (ت): «سعد»، وهو خطأ.

(٢) في (هـ)، (ت): «عبد»، وهو خطأ.

جبريل وميكائيل ، فقال رسول الله ﷺ : **«لا تقولوا هكذا ؛ فإن الله هو السلام ، ولكن قولوا : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله»** .

٢٦٣- (باب) تعليم التَّشَهُّد كتعليم السورة من القرآن

• [١٢٩٤] *أخبرنا* (أحمد)[١] بن سليمانَ ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا عبدالرحمن بن حُمَيد ، قال : نا أبو الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يعلمنا التَّشَهُّد كما يعلمنا السورة من القرآن[٢] .

٢٦٤- (باب) التَّشَهُّد

• [١٢٩٥] *أخبرنا* قُتيبة (بن سعيد) ، قال : نا الفُضَيْل ، (و) هو : ابن عِياض ، عن الأعمش ، عن شَقيق ، عن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : **«إن الله هو السلام ؛ فإذا قعد أحدكم فليقل : التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، ثم ليتخير من (الكلام) بعد ما شاء»** . صح:ت هـ

---

* [١٢٩٣] [التحفة : خ م د س ق ٩٢٤٥-خ م س ق ٩٢٩٦] [المجتبى : ١٢٩٤]

(١) في (ت) : «محمد» ، وهو خطأ .

(٢) هذا الحديث بهذا الإسناد لم يذكره المزي في «التحفة» ولم يستدركه عليه الحافظ في «النكت» .

* [١٢٩٤] [التحفة : م د ت س ق ٥٧٥٠] [المجتبى : ١٢٩٥]

* [١٢٩٥] [التحفة : خ م د س ق ٩٢٤٥] [المجتبى : ١٢٩٦]

(باب) نوع آخر من التَّشَهُّد

• [١٢٩٦] أخبرنا محمد بن بَشّار (بن كَيْسان : بُنْدار) ، قال : نا يحيى بن سعيد ، عن هشام ، عن قتادةَ . وأخبرنا محمد بن المُثَنَّى ، قال : نا يحيى ، قال : نا هشام ، قال : نا قتادة ، عن يونُس بن جُبَير ، عن حِطَّانَ بن عبدالله ، أن (الأشعري)(١) قال : إن رسول الله ﷺ خطبنا فعلمنا سنتنا ، وبين لنا صلاتنا ، فقال : «إذا قمتم إلى الصلاة فأقيموا صفوفكم ، ثم ليؤمكم أحدكم ، فإذا كَبَّرَ فكبروا ، (فإذا)(٢) قال : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] (فقولوا)(٣) : آمين ، يُجِبْكم الله ، ثم إذا كَبَّرَ وركع ، فكبروا واركعوا ؛ فإن الإمام يركع قبلكم ، ويرفع قبلكم ، قال رسول الله ﷺ : فتلك بتلك ، وإذا قال : سمع الله لمن حمده ، (فقولوا)(٣) اللَّهُمَّ ربنا لك الحمد ؛ فإن الله ﷻ قال على لسان نبيه ﷺ : سمع الله لمن حمده ، ثم إذا كَبَّرَ وسجد ، فكبروا واسجدوا ؛ فإن الإمام يسجد قبلكم ، ويرفع قبلكم ، قال نبي الله ﷺ : فتلك بتلك ، وإذا كان عند القَعْدة فليكن من قول أحدكم أن يقول : التحيات (لله) الطيبات الصلوات لله ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله (وبركاته)(٤) ، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله» .

---

(١) وهو أبو موسى ﷺ .

(٢) كذا في (م) ، (ط) ، (ح) ، وفوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «وإذا» ، وفوقها : «حمزة» . وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «وإذا» .

(٣) في (ح) : «قولوا» .

(٤) ليس في (ح) ، وضبب عليها في (ط) .

* [١٢٩٦] [التحفة : م د س ق ٨٩٨٧] [المجتبى : ١٢٩٧]

(باب) نوع آخر من التَّشَهُّد

• [١٢٩٧] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا أبو عاصم، قال: نا أيمن بن (نابِل)، قال: نا أبو الزبير، عن جابر (بن عبدالله) قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التَّشَهُّد كما يعلمنا السورة من القرآن: باسم (الله)(١) وبالله، التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة (الله)، السلام علينا وعلى عِباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدًا عبده ورسوله، وأسأل الله الجنة، وأعوذ بالله من النار(٢).

٢٦٥- (باب) التسليم على النبي ﷺ (بأبي هو وأمي)

• [١٢٩٨] (*أخبرني*)(٣) عبدالوَهّاب بن عبدالحكم (الوَرّاق، قال: (أنا)(٤) مُعاذ بن مُعاذ، عن سفيانَ بن سعيد. وأخبرنا محمود بن غَيْلان، قال: نا وَكيع) وعبدالرزاق، عن سفيانَ، عن عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لله ملائكة سيّاحين(٥) يُبَلِّغوني من أمتي السلام»**.

---

(١) لم يكتب لفظ الجلالة في (هـ)، (ت)، وصحح على ما قبلها في (ت).

(٢) هذا الحديث من هذا الوجه (أبي عاصم عن أيمن) مما فات الحافظ المزي عزوه إلى النسائي، والحديث سبق من وجه آخر عن أيمن برقم (٨٥١).

* **[١٢٩٧] [التحفة: س ق ٢٦٦٥] [المجتبى: ١٢٩٨]**

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) في (ح): «نا».

(٥) **سياحين**: ساح في الأرض: إذا ذهب فيها وسار. (انظر: تحفة الأحوذي) (١٠/ ٤٢).

* **[١٢٩٨] [التحفة: س ٩٢٠٤] [المجتبى: ١٢٩٩]**

٢٦٦- (باب) فضل (التسليم)[(١)] على النبي ﷺ

• [١٢٩٩] أخبرنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج المَرْوَزيّ، قال: أنا عَفّان، قال: نا حمّاد، قال: أنا ثابت قال: قدم علينا سليمان مولى الحسن بن علي (زمان)[(٢)] الحَجّاج، فحدثنا عن عبدالله بن أبي طَلْحَة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم و(البِشْر)[(٣)] في وجهه، فقلنا: إنا لنرى (البُشْرى)[(٤)] في وجهك، فقال: **«إنه أتاني الملك فقال: يا محمد، إن ربك يقول: أما يُرْضيك أنه لا يصلي عليك أحد إلا صليت عليه عشرًا، ولا يُسَلِّم عليك أحد إلا سلمت عليه عشرًا»**.

٢٦٧- (باب) التحميد والصلاة على النبي ﷺ في الصلاة

• [١٣٠٠] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: (نا)[(٥)] ابن (وَهْب)[(٦)]، عن أبي هانئ، أن أبا علي الجَنْبيّ حدثه، أنه سمع فَضَالَة بن عُبَيْد يقول: سمع رسول الله ﷺ

---

(١) في (ح): «السلام».

(٢) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «زمن»، وفوقها: «ض ز». وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «زمن».

(٣) في (م): «والبشرى»، والمثبت من بقية النسخ، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

(٤) في (ط)، (ح): «البشر»، وصحح عليها في (هـ)، (ت).

* [١٢٩٩] [التحفة: س ٣٧٧٧] [المجتبى: ١٣٠٠]

(٥) في (ح): «أنا».

(٦) ذكره في «التحفة» من رواية ابن وهب، عن حيوة بن شريح، عن أبي هانئ، فزاد حيوة، وهذا مخالف لما في جميع النسخ، ولما في «المجتبى»، وكذا رواه ابن خزيمة (٧٠٩) من طريق ابن وهب، عن أبي هانئ؛ ليس فيه حيوة بن شريح.

رجلا يدعو في (صلاة)[١] ، لم (يُمَجِّد)[٢] ، ولم يُصَلِّ على النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «عَجِلْتَ أيها المصلي» . ثم (عَلَّمَهُنَّ)[٣] رسول الله ﷺ ، فسمع رسول الله ﷺ رجلا يصلي فمجد الله وحمده ، وصلى على النبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : «ادع تُجَبْ ، وسل (تُعْطَ)[٤]» .

٢٦٨- (باب) الأمر بالصلاة على النبي ﷺ

• [١٣٠١] أخبرنا محمد بن سَلَمة والحارث بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع واللفظ له - عن ابن القاسم ، قال : حدثني مالك ، عن نُعَيم بن عبدالله المُجْمِر ، أن محمد بن عبدالله بن زيد الأنصاري - و(عبدالله) صح:ت هـ بن زيد الذي أُرِيَ النِّداءَ بالصلاة - أخبره ، عن أبي مسعود الأنصاري ، أنه قال : أتانا رسول الله ﷺ في مَجْلِس سعد بن عُبَادَةَ ، فقال له بَشير بن (سعد)[٥] : أمرنا الله أن نصلي عليك يا رسول الله ، فكيف نصلي عليك؟ فسكت رسول الله ﷺ حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : «قولوا : اللَّهُمَّ (صل)[٦] على محمد وعلى

---

(١) صحح على آخرها في (هـ) ، ووقع في (ح) : «الصلاة» .
(٢) في (ح) : «يحمد» .
(٣) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ» ، وفوقها في (هـ) ، (ت) : «صح» ، زاد في (هـ) : «كذا» ، وكتب في حاشية (م) ، (ط) : «علمهم» ، وفوقها : «ز حمزة» ، وبالفعل وقع في (ح) - وهي من رواية حمزة- : «علمهم» .
(٤) في (م) ، (ط) : «تعطا» ، وفوقها : «ض عـ» ، وكتب في حاشيتيهما : «تعطه» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

* [١٣٠٠] [التحفة : د ت س ١١٠٣١] [المجتبى : ١٣٠١]

(٥) في (ح) : «مسعود» ، وهو خطأ .
(٦) في (ح) : «صلي» ، وكذا في المواضع الآتية في الأحاديث التي بعد هذا .

آل محمد، كما صليت على (آل) إبراهيم، وبارك على محمد، وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، في العالمين، إنك حميد مجيد. والسلام كما قد علمتم».

٢٦٩- (باب) كيف الصلاة على النبي ﷺ

• [١٣٠٢] *أخبرنا* (زِياد)[(١)] بن يحيى، قال: نا عبدالوهّاب بن عبدالمجيد، قال: نا هشام بن حسَّانَ، عن محمد، عن عبدالرحمن بن (بِشْر)[(٢)]، عن أبي مسعود الأنصاري قال: قيل للنبي ﷺ: أمرنا (الله) أن نصلي عليك ونُسَلِّم، فأما السلام فقد عرَفناه، فكيف نصلي عليك؟ قال: **«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد، كما صليت على آل إبراهيم، اللَّهُمَّ بارك على (آل) محمد، كما باركت على آل إبراهيم»**.

نوع آخر

• [١٣٠٣] *أخبرنا* القاسم بن زكريا بن دينار - من كتابه - قال: نا حسين بن علي، عن زائدةَ، عن سليمانَ، عن عمرو بن مُرَّة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرَةَ قال: قلنا: يا رسول‌الله، السلام عليك قد عرَفناه، فكيف (الصلاة)[(٣)]؟ قال: **«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد، كما صليت**

---

* [١٣٠١] [التحفة: م د ت س ١٠٠٠٧] [المجتبى: ١٣٠٢]

(١) في (م)، (ط): «زكريا»، وهو خطأ، والتصويب من (هـ)، (ت)، (ح).

(٢) في (م)، (هـ)، (ت): «بشير»، والمثبت من (ط)، (ح)، وهو الصواب.

* [١٣٠٢] [التحفة: س ٩٩٩٨] [المجتبى: ١٣٠٣]

(٣) صحح على آخرها في (هـ)، وبين الكلمتين في (ت).

على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللَّهُمَّ بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على آل إبراهيم، إنك حميد مجيد». قال ابن أبي ليلى: ونحن نقول: وعلينا معهم.

• [١٣٠٤] *أخبرنا* القاسم بن زكريا بن دينار، قال: ثنا حسين، عن زائدةَ، عن سليمانَ، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرَةَ قال: قلنا: يا رسول الله، السلام عليك قد عرَفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: **«قولوا: اللَّهُمَّ (صل)[1] على محمد وعلى آل محمد، كما صليت على إبراهيم و(على) آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، (وبارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم، إنك حميد مجيد)[2]»**. قال (عبدالرحمن): ونحن نقول: وعلينا معهم.

قال أبو عبدالرحمن: (هذا)[3] أولى بالصواب من الذي قبله، (و)[4] لا نعلم أحدًا قال فيه: عمرو بن مُرَّة، غير هذا، (وهو عن الحكم مشهور).

• [١٣٠٥] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (وهو: ابن المبارك)، عن شُعْبَةَ، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى قال: قال لي كَعْب بن عُجْرَةَ: ألا أُهْدِي

* [١٣٠٣] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبى: ١٣٠٤]

(١) في (ح): «صلي».

(٢) سقط من (ح)، وألحق في الحاشية كلامٌ لكنه غير واضح، ولعله القدر الساقط.

(٣) في (ح): «وحديث الحكم».

(٤) من (ح)، وصحح مكانها بين الكلمتين في (هـ)، (ت).

* [١٣٠٤] [التحفة: ع ١١١١٣] [المجتبى: ١٣٠٥]



لك هدية؟ (قلنا) : يا رسول الله ، قد عرفنا كيف السلام عليك ، فكيف نصلي عليك؟ قال : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد وآل محمد ، كما صليت على (آل) إبراهيم ، إنك حَميد مجيد ، اللَّهُمَّ بارك على محمد وآل محمد ، كما باركت على آل إبراهيم ، إنك حَميد مجيد»** .

نوع آخر

• [١٣٠٦] *أخبرنا* إسحاق بن إبراهيم ، قال : (أنا)(١) محمد بن بِشْر ، قال : نا مُجَمِّع بن يحيى ، عن عثمانَ بن مَوْهَب ، عن موسى بن طَلْحَة ، عن أبيه قال : قلنا : يا رسول الله ، كيف الصلاة عليك؟ قال : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد ، كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حَميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى آل محمد ، كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم ، إنك حَميد مجيد»** .

• [١٣٠٧] *أخبرنا* عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد ، (قال : نا (عمي)(٢) ، قال : نا شَرِيك ، عن عثمانَ بن مَوْهَب ، عن موسى بن طَلْحَة ، عن أبيه ، أن رجلا) أتى نبي الله ﷺ فقال : كيف نصلي عليك يا نبي الله؟ قال : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على (محمد) ، كما صليت على إبراهيم ، إنك حَميد مجيد ، وبارك على محمد وعلى (آل) محمد ، كما باركت على إبراهيم ، إنك حَميد مجيد»** .

---

* [١٣٠٥] [التحفة : ع ١١١١٣] [المجتبى : ١٣٠٦]

(١) في (ح) : «نا» .

* [١٣٠٦] [التحفة : س ٥٠١٤] [المجتبى : ١٣٠٧]

(٢) في (م) : «عثمان» ، وهو تصحيف ، والتصويب من (ط) ، (هـ) ، (ح) .

* [١٣٠٧] [التحفة : س ٥٠١٤] [المجتبى : ١٣٠٨]

• [١٣٠٨] *أخبرنا* سعيد بن يحيى بن سعيد الأُمَوي - في حديثه - عن أبيه، عن عثمانَ بن حَكيم، عن خالد بن سَلَمة، عن موسى بن طَلْحَة قال: سألت زيد بن (خارِجَة)(١) قال: أنا سألت رسول الله ﷺ، فقال: **«صلوا عَلَيَّ (فاجْتَهِدوا)(٢) في الدعاء، وقولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد وآل محمد»**.

• [١٣٠٩] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، قال: نا بكر، وهو: ابن مُضَرَ، عن ابن (الهاد)(٣)، عن عبدالله بن خَبَّاب، عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال: قلنا: يا رسول الله، هذا (التسليم)(٤) عليك قد عرَفناه، فكيف الصلاة عليك؟ قال: **«قولوا: اللَّهُمَّ صل على محمد عبدك ورسولك، كما صليت على إبراهيم، وبارك على محمد وآل محمد، كما باركت على إبراهيم»**.

نوع آخر

• [١٣١٠] *أخبرنا* قُتيبة بن سعيد، عن مالك. (والحارث) صح:ت هـ بن مسكين - قراءةً عليه وأنا أسمع - عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حَزْم، عن أبيه، عن عمرو بن سُلَيم الزُّرَقِيّ،

---

(١) في (هـ)، (ت): «حارثة»، لكن ضرب عليها في (هـ)، وكتب في الحاشية بخط مخالف: «خارجة»، وصحح فوقها وتحتها وبجوارها.

(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «واجتهدوا».

* [١٣٠٨] [التحفة: س ٣٧٤٦] [المجتبى: ١٣٠٩]

(٣) في (هـ)، (ت): «الهادي».

(٤) في (هـ)، (ت): «السلام».

* [١٣٠٩] [التحفة: خ س ق ٤٠٩٣] [المجتبى: ١٣١٠]

قال : أخبرني أبو حُمَيد الساعِدِيّ ، أنهم قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلي عليك؟ فقال رسول الله ﷺ : **«قولوا : اللَّهُمَّ صل على محمد وأزواجه (وذريته)** - في حديث الحارث (بن مسكين) - **كما صليت على آل إبراهيم ، وبارك على محمد وأزواجه و(ذريته)** - قالا جميعًا : **كما باركت على (آل)**(١) **إبراهيم ، إنك حَميد مجيد»** . ۩

(قال أبو عبد الرحمن) : أخبرنا قُتيبة بهذا الحديث مرتين ، ولعله أن يكون سقط عليه منه سطر .

٢٧٠- (باب) الفضل في الصلاة على النبي ﷺ

• [١٣١١] أخبرنا سُوَيد بن نصر ، قال : أنا عبدالله ، يعني : ابن المبارك ، قال : أنا حمّاد بن سَلَمة ، عن ثابت ، عن سليمانَ مولى الحسن بن علي ، عن عبدالله بن أبي طَلْحَة ، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ جاء ذات يوم والبِشْر يُرىٰ في وجهه ، فقال : **«إنه جاءني جبريل فقال : (إن ربك يقول) : أما يُرْضيك يا محمد (أنه)**(٢) **لا يصلي عليك أحد من أمتك إلا صليت عليه عشرًا ، ولا يُسَلِّم عليك أحد من أمتك إلا سلمت عليه عشرًا»**(٣) .

---

(١) ضرب عليها في (ح) .

۩ [م : ١٦/ب]

* [١٣١٠] [التحفة : خ م د س ق ١١٨٩٦] [المجتبى : ١٣١١]

(٢) في (ح) : «أن» .

(٣) تقدم برقم (٩٩٩٨) بنفس الإسناد والمتن ، ومن وجه آخر برقم (١٢٩٩)

* [١٣١١] [التحفة : س ٣٧٧٧] [المجتبى : ١٣١٢]

• [١٣١٢] *أخبرنا* علي بن حُجْر، قال: نا إسماعيل، وهو: ابن جعفرٍ، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: **«من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشرًا»**.

• [١٣١٣] *أخبرنا* إسحاق بن منصور، قال: أنا محمد بن يوسُف، قال: (ثنا)[١] يونُس بن أبي إسحاق، عن (برُيد)^صح:ت ط هـ^ بن أبي مريمَ، قال: نا أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من صلى عَلَيَّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات، (وحُطَّتْ)^صح:ت هـ^ عنه عشر خطيئات، ورُفِعَتْ له عشر درجات»**.

٢٧١- (باب)^ح^ (تخيير)[٢] الدعاء بعد الصلاة على النبي ﷺ

• [١٣١٤] (*أخبرنا*)[٣] يعقوب بن إبراهيم الدَّورَقِيّ وعمرو بن علي - واللفظ له - قالا: نا يحيى، قال: نا سليمان، وهو: الأعمش، قال: حدثني شَقيق، عن عبدالله قال: كنا إذا جلسنا مع رسول الله ﷺ في الصلاة قلنا: السلام على الله (من)^صح:ت هـ^ عباده، السلام على فلان وفلان، فقال رسول الله ﷺ: **«لا تقولوا: السلام على الله؛ فإن الله هو السلام، ولكن إذا جلس أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا**

---

* [١٣١٢] [التحفة: م دت س ١٣٩٧٤] [المجتبى: ١٣١٣]

(١) في (ح): «أنا».

* [١٣١٣] [التحفة: س ٢٤٤] [المجتبى: ١٣١٤]

(٢) في (هـ)، (ت): «تَخَيُّر».

(٣) في (ح): «نا».

وعلى عِباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلتم ذلك (أصابت) كل عبد صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ، ثم ليتخير من الدعاء بعد أعجبه إليه يدعو به» .

٢٧٢- (باب) الذكر بعد التَّشَهُّد

• [١٣١٥] أخبرني عُبَيْد بن وَكيع بن الجرَّاح - [أخو سفيان بن وَكيع بن الجرَّاح][(١)] - قال : (نا)[(٢)] أبي ، عن عكرمةَ بن عَمّار ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طَلْحَة ، عن أنس قال : جاءت أم سُلَيم إلى النبي ﷺ ، (فقالت)[(٣)] : يا رسول الله ، علمني كَلِمات أدعو بهن في صلاتي . قال : «سبحي الله عشرًا ، واحمديه عشرًا ، وكبريه عشرًا ، ثم سليه حاجتك يقول : نعم (نعم)» .

٢٧٣- (باب) الدعاء بعد الذكر

• [١٣١٦] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد) ، قال : نا خلَف ، يعني : ابن خَليفةَ ، عن حَفْص - ابن أخي أنس - عن أنس قال : كنت مع رسول الله ﷺ جالسًا - يعني - ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد وتَشَهَّدَ دعا ، فقال في دعائه : اللَّهُمَّ إني

---

* [١٣١٤] [التحفة : خ م د س ق ٩٢٤٥] [المجتبى : ١٣١٥]

(١) ليس في (هـ) ، (ت) ، (ح) ، ووقع في (م) ، وحاشية (ط) : «أخو وكيع بن الجراح» ، وكتب فوقها الأخير : «لحمزة» ، وهو خطأ واضح ، وقد صوبناه من «المجتبى» .

(٢) في (ح) : «حدثني» .

(٣) في (م) ، (ط) ، (هـ) ، (ت) : «قالت» ، وصحح على أولها في (هـ) ، والمثبت من (ح) .

* [١٣١٥] [التحفة : ت س ١٨٥] [المجتبى : ١٣١٦]

أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان[١]، بديع السموات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حَيُّ يا قَيّومُ[٢]، إني أسألك. فقال النبي ﷺ لأصحابه: **«تدرون بما دعا»؟** قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: **«والذي نفسي بيده، لقد دعا باسمه العظيم الذي إذا دُعِيَ به أجاب، وإذا سئل به أعطى»**.

• [١٣١٧] *أخبرنا* عمرو بن (يزيد) البصري (أبو بُرَيد)[٣]، عن عبدالصمد بن عبدالوارث، قال: نا أبي، قال: ثنا حسين، يعني: المُعَلِّم، عن ابن (بُرَيْدَةَ)، قال: حدثني حَنْظَلَةُ بن علي، أن مِحْجَن بن الأَدْرَع حدثه، أن رسول الله ﷺ دخل المسجد إذا رجل (قد صلى)[٤] وهو يتشهد، فقال: اللَّهُمَّ إني أسألك يا الله الواحد (الأحد) الصمد، الذي لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له (كُفُوًا)[٥] أحد، أن تغفر لي ذنوبي، إنك أنت الغفور الرحيم. فقال رسول الله ﷺ: **«قد غُفِرَ له»**. ثلاثًا.

نوع آخر من الدعاء

• [١٣١٨] *أخبرنا* قُتيبة (بن سعيد)، قال: نا اللَّيْث، عن يزيدَ بن أبي حَبيب،

---

(١) **المنان**: الذي يُنْعِمُ غيرَ فاخِرٍ بالإنعام. (انظر: لسان العرب، مادة: منن).

(٢) **قيوم**: القائم بأمور الخَلق، ومُدَبِّر العالم في جميع أحواله. (انظر: لسان العرب، مادة: قوم).

* **[١٣١٦] [التحفة: د س ٥٥١] [المجتبى: ١٣١٧]**

(٣) الضبط من (ط)، وفي (هـ) بضم الموحدة، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، وفي (م): «يزيد»، وقوله: «أبو بريد» ليس في (ح).

(٤) في (ح): «قد قضى صلاته».

(٥) في (هـ): «كفؤًا»، وكفوا أي: مُكافِئ ومماثل (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣١١).

* **[١٣١٧] [التحفة: د س ١١٢١٨] [المجتبى: ١٣١٨]**

عن أبي الخير، عن عبدالله بن عمرو، (عن)(١) أبي بكر الصِّدِّيق، أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: «**قل: اللَّهُمَّ إني ظلمت نفسي ظلمًا (كبيرًا)(٢)، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم**».

نوع آخر من الدعاء

• [١٣١٩] *أخبرنا* يونُس بن عبدالأعلى، قال: ثنا ابن وَهْب، قال: سمعت حَيْوَة، (يُحَدِّث)(٣) عن عُقْبَة بن مُسْلِم، عن أبي عبدالرحمن الحُبُلِيّ، عن الصُّنَابِحيّ، عن مُعاذ بن جبل قال: أخذ بيدي رسول الله ﷺ، فقال: «**إني لأحبك يا مُعاذ**». فقلت: وأنا أحبك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**فلا تَدَعْ أن تقول (في)** صح:هـ **كل صلاة: رب أعني على ذكرك وشكرك وحُسْن عبادتك**».

نوع آخر

• [١٣٢٠] *أخبرنا* أبو داود، قال: نا سليمان، (يعني) لا:ت هـ: ابن حرب، قال: نا حمّاد بن سَلَمة، عن (سعيد) صح:ط الجُرَيْرِيّ، عن (أبي) لا:ح العلاء، عن شَدَّاد بن أَوْس، أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «**اللَّهُمَّ إني أسألك (التَّثَبُّت)(٤) في**

---

(١) في (م): «وعن»، والصواب بدون الواو، كما في بقية النسخ، «التحفة»، «المجتبى».

(٢) في (هـ)، (ت): «كثيرا».

* [١٣١٨] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦] [المجتبى: ١٣١٩]

(٣) في (ح): «يخبر».

* [١٣١٩] [التحفة: د س ١١٣٣٣] [المجتبى: ١٣٢٠]

(٤) في (ط): «الثبت»، وكتب في الحاشية: «التثبت»، وعليها: «خ»، ووقع في (ح): «الثبات».

الأمر، والعزيمة على الرُّشْد، وأسألك (شكر)[1] نعمتك، وحُسْن عبادتك، وأسألك قلبًا سليمًا، ولسانًا صادقًا، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم».

نوع آخر

• [١٣٢١] *أخبرنا* يحيى بن حَبيب بن عربي، قال: نا حمّاد، قال: نا عطاء بن السائب، عن أبيه قال: صلى بنا عَمّار بن ياسر صلاة، فأوجز فيها، فقال له بعض القوم: لقد خففت - أو: أوجزت - الصلاة. فقال: (أما)[2] على ذلك (فقد)[3] دعوت فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله ﷺ. فلما قام تبعه رجل من القوم - هو أبي غير أنه كَنَّى عن نفسه - فسأله عن الدعاء، ثم جاء فأخبر به القوم: **«اللَّهُمَّ بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيرًا لي، اللَّهُمَّ وأسألك خشيتك -**

---

(١) في (ح): «شكرك».

* [١٣٢٠] [التحفة: س ٤٨٢٩] [المجتبى: ١٣٢١]

(٢) ضبطت في (هـ)، (ت) بفتح الهمزة وتشديد الميم، وفي (ح) بكسر الهمزة وتشديد الميم. قال السندي في «حاشيته» (٣/ ٥٤): «قوله: أما على ذلك أي: أما مع التخفيف والإيجاز فقد دعوت... إلخ، أو أما على تقدير اعتراضكم بالتخفيف فأقول: قد دعوت... إلخ، والظاهر أن «أما» هذه لمجرد التأكيد، وليس لها عديل في الكلام كـ«أما» الواقع في أوائل الخطب في الكتب بعد ذكر الحمد والصلاة من قولهم: أما بعد، فكذا».

(٣) في (م)، (ط): «فقال»، وفوقها في (ط): «ع ض»، وكتب في حاشية (ط): «فقد»، وفوقها: «مـ»، وكذا في (هـ)، (ت)، (ح): «فقد».

يعني - في الغيب والشهادة(١)، وأسألك كلمة (الحكم)(٢) في الرضا والغضب، وأسألك القصد(٣) في الفقر والغنى، وأسألك نعيمًا لا (يَبِيد)(٤)، وأسألك قُرَّةَ عين(٥) لا تنقطع، وأسألك الرضا (بعد) القضاء، وأسألك بَرْد العيش(٦) بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللَّهُمَّ زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين».

• [١٣٢٢] أخبرنا عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: نا عمي، قال: نا شَرِيك، عن أبي هاشم الواسطي، عن أبي مِجْلَز، عن قَيْس بن (عُبَاد) قال: صلى عَمّار بن ياسر بالقوم صلاة أَخَفَّها، فكأنهم أنكروها، قال: ألم أتم الركوع والسجود؟ قالوا: بلى. قال: أما إني دعوت فيها بدعاء كان النبي ﷺ يدعو به: «اللَّهُمَّ بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيرًا لي، وتوفني إذا (علمت)(٧) الوفاة خيرًا لي، وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وكلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك نعيمًا لا (ينفد)، وقُرَّةَ عين لا تنقطع، وأسألك الرضا (بالقضاء)، وبَرْد العيش

(١) **الشهادة**: الظاهر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: شهد).
(٢) كذا في النسخ، وفي «المجتبى»: «الحق».
(٣) **القصد**: العدل. (انظر: لسان العرب، مادة: قصد).
(٤) صحح عليها في (هـ)، (ت)، ويبيد أي: ينفد ويزول. (انظر: لسان العرب، مادة: بيد).
(٥) **قرة عين**: تعبير يقال لكل ما يرضي ويسر. (انظر: المعجم العربي الأساسي، مادة: قرر).
(٦) **برد العيش**: رفع الروح إلى منازل السعداء ومقامات المقربين. (انظر: فيض القدير) (٢/ ١٨٤).

* [١٣٢١] [التحفة: س ١٠٣٤٩] [المجتبى: ١٣٢٢]

(٧) ليست في (ت)، وأضيفت إلى (هـ) بخط مغاير، وهي في باقي النسخ.

بعد الموت، ولذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، وأعوذ بك من ضراء مضرة، وفتنة مضلة، اللَّهُمَّ زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين».

٢٧٤- (باب) (التَّعَوُّذ)[١] في الصلاة

• [١٣٢٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنا جَرِير، عن منصور، عن هلال بن (يَسَاف)، عن فَرْوَة بن نَوْفَل قال: قلت لعائشةَ: حدثيني بشيء (كان رسول الله ﷺ يدعو به)[٢] في صلاته. فقالت: نعم، كان يقول: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من شر ما (عملت)[٣]، و(من) شر ما لم (أعمل)[٤]».

نوع آخر

• [١٣٢٤] أخبرنا محمد بن بَشّار، عن محمد، (قال: نا)[٥] شُعْبَة، عن أشعثَ، عن أبيه، عن مَسْروق، عن عائشةَ قالت: سألت رسول الله ﷺ عن عذاب القبر، فقال: «نعم، عذاب (القبر) حق». قالت عائشة: فما رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة (بعد) إلا تعوذ من عذاب القبر.

---

* [١٣٢٢] [التحفة: س ١٠٣٦٦] [المجتبى: ١٣٢٣]

(١) في (ح): «التعويذ».
(٢) في (هـ)، (ت): «كان يدعو به رسول الله ﷺ».
(٣) في (هـ)، (ت): «علمت»، وصحح على آخرها.
(٤) في (هـ)، (ت): «أعلم».

* [١٣٢٣] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠] [المجتبى: ١٣٢٤]

(٥) في (ت): «أبنا»، وفي (ح): «عن».

* [١٣٢٤] [التحفة: خ م س ١٧٦٦٠] [المجتبى: ١٣٢٥]

• [١٣٢٥] أخبرني عمرو بن عثمان، قال: ثنا أبي، عن شعيب، عن الزهري، قال: أخبرني عروة، أن عائشة أخبرته، أن رسول الله ﷺ كان يدعو في الصلاة: «**اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات، اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من المَأْثَم والمَغْرَم**(١)». فقال قائل: ما أكثر ما تستعيذ من المَغْرَم؟ فقال: «**إن الرجل إذا غرِم حَدَّث فكذَب، ووعد فأخلف**».

• [١٣٢٦] أخبرنا محمد بن عبدالله بن عَمّار (المَوْصِلي)، عن مُعافى، عن الأوزاعي. (وأنا علي بن خَشْرَم، عن عيسى بن يونُس - واللفظ له - عن الأوزاعي)، عن حسّانَ، هو: ابن عطيّة، عن محمد بن أبي عائشة، قال: سمعت أبا هُريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إذا تَشَهَّدَ أحدكم فليتعوذ من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، ومن شر (المسيح) الدجال. ثم يدعو لنفسه بما بدا**(٢) **له**».

نوع آخر من الذكر بعد التَّشَهُّد

• [١٣٢٧] أخبرنا عمرو بن علي، قال: نا يحيى، عن جعفرٍ، (و) هو: ابن محمد، عن أبيه، عن جابر، أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته بعد التَّشَهُّد:

(١) **المأثم والمغرم**: الإثم والدَّيْن. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: أثم وغرم).

* [١٣٢٥] [التحفة: خ م د س ١٦٤٦٣] [المجتبى: ١٣٢٦]

(٢) **بدا**: ظهر. (انظر: القاموس المحيط، مادة: بدا).

* [١٣٢٦] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧] [المجتبى: ١٣٢٧]

«أحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهَدْي هَدْي محمد» .

٢٧٥- (باب) تَطْفيف الصلاة

• [١٣٢٨] أخبرنا أحمد بن سليمان ، قال : نا يحيى بن آدم ، قال : نا مالك ، وهو : ابن مِغْوَل ، عن طَلْحَةَ بن مُصَرِّف ، عن زيد بن وَهْب ، عن حُذَيفةَ ، أنه رأى رجلا يصلي فطَفَّفَ ، فقال له حُذَيفة : (مُذْ)(١) كم تصلي هذه الصلاة؟ قال : (منذ)(٢) أربعين (عامًا) . قال : ما صليت (منذ)(٣) أربعين (سنة) ، وإن مِتَّ وأنت تصلي هذه الصلاة (لَمِتَّ)(٤) على غير فِطْرة محمد ﷺ، ثم قال : إن الرجل لَيُخَفِّفُ ويتم ويُحْسِن(٥) .

٢٧٦- (باب) أقل ما (تُجْزِئ)(٦) به الصلاة

• [١٣٢٩] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد) ، قال : نا اللَّيْث ، عن ابن عَجْلان ، عن علي بن يحيى ، عن أبيه ، عن عم له - بدري - أنه حدثه ، أن رجلا دخل

---

* [١٣٢٧] [التحفة : س ٢٦١٨] [المجتبى : ١٣٢٨]

(١) صحح عليها في (ط) ، وكتب في حاشيتها : «منذ» ، وفوقها : «ز» ، وليست في (هـ) ، (ت) .

(٢) في (ط) ، (هـ) ، (ت) : «مذ» .

(٣) في (هـ) ، (ت) : «مذ» .

(٤) فوقها في (ط) : «ض عـ ز» ، وكتب في حاشيتها : «تمت» ، وكذا وقع في (هـ) ، (ت) : «تَمُتْ» ، ووقع في (ح) : «مت» .

(٥) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩٢) .

* [١٣٢٨] [التحفة : خ س ٣٣٢٩] [المجتبى : ١٣٢٩]

(٦) في (م) : «يجزئ» ، وغير منقوطة في (ح) ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وضبط أولها في (ط) ، (ح) ، (هـ) بالفتح ، وزاد في (هـ) الضم ، وكذا في (ت) .

المسجد (فصلى)[(١)] ، ورسول الله ﷺ يَرْمُقُه ، ونحن لا نشعر ، فلما فَرَغَ أقبل ، فسلم على رسول الله ﷺ ، فقال : **«ارجع فصل ؛ فإنك لم (تصل)[(٢)]»** . فرَجع فصلى ، ثم أقبل إلى رسول الله ﷺ ، فقال : **«ارجع فصل ؛ فإنك لم تصل»** . مرتين أو ثلاثًا ، فقال (له الرجل : والذي أكرمك يا رسول الله ، لقد جَهَدْتُ فعَلِّمْني . فقال)[لا:ت] : **«إذا قمت تريد الصلاة فتوضأ فأحسِن وُضوءَك ، ثم استقبل القبلة فكبر ، ثم اقرأ ، ثم اركع فاطمئن راكعًا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ، ثم ارفع حتى تطمئن قاعدًا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ، ثم ارفع ، (ثم افعل)[لا:ح] حتى تفرغ من (صلاتك)[(٣)]»** .

• [١٣٣٠] *أخبرنا* سُوَيد بن نصر ، قال : (أخبرنا)[(٤)] عبدالله ، يعني : ابن المبارك ، عن داودَ بن قَيْس ، قال : حدثني علي بن يحيى بن خَلَّاد بن رافع بن مالك الأنصاري ، قال : حدثني أبي ، عن عم له - بدري - قال : كنت مع رسول الله ﷺ جالسًا في المسجد ، فدخل رجل فصلى ركعتين ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ ، وقد كان النبي ﷺ يَرْمُقُه في صلاته ، فرد عليه السلام ، ثم قال له : **«ارجع فصل ؛ فإنك لم تصل»** . فرَجع فصلى ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ ، فرد عليه السلام ،

---

(١) في (ح) : «يصلي» .

(٢) في (ح) : «تصلي» .

(٣) صحح على آخرها في (هـ) ، (ت) ، وهذا الحديث سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٧٢٦) .

❊ **[١٣٢٩] [التحفة : دت س ق ٣٦٠٤] [المجتبى : ١٣٣٠]**

(٤) في (ح) : «نا» .

ثم قال له : «ارجع فصل فإنك لم تصل» . حتى كان عند الثالثة أو الرابعة ، فقال : والذي أنزل عليك الكتاب ، لقد (جَهَدْتُ)(١) و(حرصت)(٢) ؛ فأرني وعلمني . قال : «إذا أردت أن تصلي فتوضأ فأحسِن (وُضوءَك)(٣) ، ثم استقبل القبلة فكبر ، ثم اقرأ ، ثم اركع حتى تطمئن راكعًا ، ثم ارفع حتى تعتدل قائمًا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ، ثم ارفع حتى تطمئن قاعدًا ، ثم اسجد حتى تطمئن ساجدًا ، ثم ارفع ، فإذا أتممت صلاتك على هذا فقد تمت (صلاتك) ، وما انْتَقَصْتَ من هذا فإنما تَنْتَقِصُه من صلاتك» .

• [١٣٣١] أخبرنا محمد بن بَشّار ، قال : نا يحيى ، عن سعيد ، عن قتادةَ ، عن زُرارَة بن أَوْفَى ، عن سعد بن هشام قال : (قلت) صح:ت هـ : يا أم المؤمنين ، أنبئيني عن وِتْر رسول الله ﷺ . قالت : كنا نُعِدُّ له سواكه وطَهوره ، فيبعثه الله (لما)(٤) شاء أن يبعثه من الليل ، فيتسوك(٥) ويتوضأ ، (يصلي)(٦) (ثمان)(٧) ركعات لا يَجْلِس فيهن إلا عند الثامنة ، فيجلس فيذكر الله ويدعو(٨) .

---

(١) كذا ضبطها في (هـ) ، (ت) ، وضبطها في (ط) بضم الجيم وفتحها معا ، وكسر الهاء .
(٢) ضبطها في (ط) بفتح الراء وكسرها معا .
(٣) في (ح) : «الوضوء» .
* [١٣٣٠] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] [المجتبى : ١٣٣١]
(٤) ضبطها في (ط) بتشديد الميم ، وصحح على الشدة .
(٥) **فيتسوك** : ينظف أسنانه بالسّواك . (انظر : لسان العرب ، مادة : سوك) .
(٦) فوقها في (م) ، (ط) : «ض عـ ز» ، وصحح على أولها في (هـ) ، (ت) .
(٧) في (هـ) ، (ت) : «ثماني» .
(٨) زاد في «المجتبى» : «ثم يسلم تسليما يسمعنا» ، ويأتي برقم (١٥٠٧) ، وانظر ما سبق برقم (٥٠٩) .
* [١٣٣١] [التحفة : س ق ١٦١٠٧] [المجتبى : ١٣٣٢]

٢٧٧- (باب) (في) السلام

• [١٣٣٢] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: ثنا سليمان، (وهو): ابن داود الهاشمي، قال: ثنا إبراهيم، وهو: ابن سعد، قال: حدثني عبدالله بن جعفر، يعني: المَخْرَميّ، عن إسماعيل بن محمد، قال: حدثني عامر بن سعد، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كان يُسَلِّم عن يمينه وعن يساره.

• [١٣٣٣] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)(١) أبو عامر العَقَدي، قال: نا عبدالله بن جعفر، عن إسماعيل بن محمد بن سعد، (عن)(١) عامر بن سعد، عن سعد قال: كنت أرى رسول الله ﷺ يُسَلِّم عن يمينه وعن يساره حتى يُرى بياض خده.

٢٧٨- (باب) موضع اليد عند السلام

• [١٣٣٤] أخبرنا عمرو بن منصور، قال: نا أبو نُعَيم، عن مِسْعَر، عن عبيدالله بن القِبْطِيَّة قال: سمعت جابر بن سَمُرَة قال: كنا إذا صلينا خلْفَ النبي ﷺ قلنا: السلام عليكم، (السلام) عليكم - وأشار مِسْعَر بيده عن يمينه، و(عن)(٢) شماله - فقال: **«ما بالُ هؤلاء الذين**

---

* [١٣٣٢] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦] [المجتبى: ١٣٣٣]

(١) في (ح): «نا».

* [١٣٣٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦] [المجتبى: ١٣٣٤]

(٢) كذا في (م)، (ح)، وفوقها في (م): «ز»، وكتب في حاشيتها: «وشماله» بدون «عن»، وفوقها: «ض عـ»، =

(يُومُون)(١) بأيديهم كأنها أَذْنَابُ الخيل الشُّمْس، أما يكفي أن يضع (أحدهم) يده على فَخِذِه، ثم يُسَلِّم على أخيه عن يمينه وشماله»؟!(٢)

٢٧٩- (باب) كيف السلام على اليمين

• [١٣٣٥] أخبرنا محمد بن المُثَنَّى، قال: نا مُعاذ بن مُعاذ، قال: نا زُهَيْر، عن أبي إسحاق، عن عبدالرحمن بن الأسود، عن الأسود وعلقمةَ، عن عبدالله قال: رأيت رسول الله ﷺ يُكَبِّر في كل خفض ورفع، وقيام وقعود، ويُسَلِّم عن يمينه وعن شماله: «السلام عليكم ورحمة الله (وبركاته)(٣)، السلام عليكم ورحمة الله(٤)». حتى يُرىٰ بياض خده، ورأيت أبا بكر وعمر يفعلان ذلك(٥).

• [١٣٣٦] أخبرنا الحسن بن محمد الزعفراني، (قال: نا)(٦) حَجّاج، قال ابن جُرَيْج: أنا عمرو بن يحيى، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن عمه واسع

= ووقع في (ط) العكس، فذكر فيها: «وشماله»، وفوقها: «ض عـ»، وفي حاشيتها: «عن»، وفوقها: «ز»، ووقع في (هـ)، (ت): «وشماله» بدون «عن».

(١) فوقها في (م)، (ط): «عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «يرمون»، وفوقها: «ض»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «يرمون».

(٢) سبق برقم (٦٢١).

* [١٣٣٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبى: ١٣٣٥]

(٣) من (هـ)، (ت)، وصحح عليها، وليست هذه الزيادة في بقية النسخ، ولا في «المجتبى»، ولا فيما وقفنا عليه من المصادر الأخرى التي خرجت الحديث من هذا الوجه، والغالب - كما تقدم - أن (ت) منقولة من (هـ)، أو أن أصلهما المنقول منه واحد.

(٤) على آخر لفظ الجلالة في (هـ)، (ت): «صح»، ولم يكتب قوله: «ورحمة الله» هنا في (ح).

(٥) تقدم برقم (٧٥٨) (٨١٧) (٨٢٤)، وانظر ما سيأتي برقم (١٣٣٨).

* [١٣٣٥] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [المجتبى: ١٣٣٦]

(٦) في (ح): «عن».

(بن حبّان)(١) ، أنه سأل عبدالله بن عمر عن صلاة رسول الله ﷺ ، (فقال)(٢) : «الله أكبر» ، كُلّما وضع ، «الله أكبر» ، كُلّما رفع ، ثم يقول : «السلام عليكم (ورحمة) الله» . عن يمينه ، «السلام عليكم (ورحمة الله)(٣)» . عن يساره .

٢٨٠- (باب) كيف السلام على الشمال

• [١٣٣٧] أخبرنا قُتيبة ، قال : نا عبدالعزيز ، (وهو : الدَّرَاوَرْدِيّ) ، عن عمرو ابن يحيى ، عن محمد بن يحيى بن حبّان ، عن عمه واسع بن حبّان قال : قلت لابن عمر : أخبرني عن صلاة رسول الله ﷺ ، كيف كانت؟ (قال) : فذكر التكبير - يعني - وذكر «السلام عليكم (ورحمة) الله» ، عن يمينه ، «السلام عليكم(٤)» ، عن يساره .

• [١٣٣٨] (أخبرني)(٥) زيد بن (أَخْزَمَ) ، عن ابن (داود)(٦) ، عن علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ ، قال : كأني أنظر

---

(١) ليس في (هـ) ، (ت) ، وصحح على موضعها في (هـ) ، وعلى «واسع» في (ت) .

(٢) فوقها في (ط) : «كذا» .

(٣) من (م) وحدها دون بقية النسخ ، وهي في رواية «المجتبى» ، وصحح على آخر «عليكم» في (هـ) ، (ت) .

* [١٣٣٦] [التحفة : س ٨٥٥٣] [المجتبى : ١٣٣٧]

(٤) زاد بعدها في (م) : «ورحمة الله» ، وليس ذلك في بقية النسخ ، ولا في «المجتبى» أيضا ، وصحح على آخر «عليكم» في (هـ) ، (ت) .

* [١٣٣٧] [التحفة : س ٨٥٥٣] [المجتبى : ١٣٣٨]

(٥) في (ح) : «أنا» .

(٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وفي حاشية (هـ) : «هو : عبدُالله بن داود الخُرَبي» ، وصواب النسبة : «الخريبي» .

إلىٰ بياض خده عن يمينه : «السلام عليكم ورحمة الله» ، وعن يساره : «السلام عليكم (ورحمة) الله» .

• [١٣٣٩] (أخبرني)(١) محمد بن آدم ، عن عمر بن عُبَيْد ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله قال : كان رسول الله ﷺ يُسَلِّم عن يمينه حتىٰ يَبْدُوَ بياض خده ، وعن يساره حتىٰ يَبْدُوَ بياض خده .

• [١٣٤٠] أخبرنا عمرو بن علي ، قال : نا عبدالرحمن ، عن سفيانَ ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ ، أنه كان يُسَلِّم عن يمينه ، وعن يساره : «السلام عليكم ورحمة الله ، السلام عليكم ورحمة الله» . حتىٰ (يُرىٰ) بياض خده من هاهنا ، وبياض خده من هاهنا .

• [١٣٤١] (أخبرني)(٢) إبراهيم بن يعقوب ، قال : نا علي بن الحسن بن شَقيق ، قال : (نا)(١) الحسين بن واقِد ، قال : نا أبو إسحاق ، عن علقمةَ والأسود وأبي الأحوص ، قالوا : نا عبدالله بن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كان يُسَلِّم عن يمينه : «السلام عليكم ورحمة الله» . حتىٰ يُرىٰ بياض خده الأيمن ، وعن يساره : «(السلام عليكم ورحمة الله)» . حتىٰ يُرىٰ بياض خده الأيسر .

---

* [١٣٣٨] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبىٰ : ١٣٣٩]

(١) في (ح) : «أنا» .

* [١٣٣٩] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبىٰ : ١٣٤٠]

* [١٣٤٠] [التحفة : دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبىٰ : ١٣٤١]

(٢) في (ح) : «أخبرنا» .

* [١٣٤١] [التحفة : د س ٩١٨٢-س ٩٤٧١-دت س ق ٩٥٠٤] [المجتبىٰ : ١٣٤٢]

٢٨١- (باب) السلام باليدين

• [١٣٤٢] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: ثنا عبيدالله بن موسىٰ، قال: نا إسرائيل، عن فُرَات القَزَّاز، عن عبيدالله، وهو: ابن القِبْطِيَّة، عن جابر بن سَمُرَة قال: صليت مع رسول الله ﷺ فكنا إذا سلمنا قلنا بأيدينا: (السلام)(١) عليكم، (السلام) عليكم. قال: فنظر إلينا رسول الله ﷺ فقال: «**ما شأنكم تشيرون بأيديكم كأنها ۩ أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! إذا سَلَّمَ أحدكم فليلتفت إلىٰ صاحبه، ولا (يُومِئْ)(٢) بيده**»(٣).

٢٨٢- (باب) تسليم المأموم حين يُسَلِّم الإمام

• [١٣٤٣] أخبرنا سُوَيد بن نصر، قال: أنا عبدالله، (وهو: ابن المبارك)، عن مَعْمَر، عن الزهري أخبره، قال: أخبرني محمود بن الربيع، (قال)(٤): سمعت عِتْبان بن مالك يقول: كنت أصلي (لقومي)(٥) بني سالم، فأتيت رسول الله ﷺ فقلت: إني قد أنكرت بصري، وإن السُّيول تحول بيني وبين مسجد قومي، فلوددت أنك جئت فصليت في بيتي مكانًا أتخذه مسجدًا. قال

(١) صحح عليها في (ط).
۩ [م: ١٧/أ]
(٢) صحح عليها في (ط).
(٣) تقدم برقم: (٦٢١) (١٢٠٠) (١٣٣٤) من طريق مسعر عن ابن القبطية.
* [١٣٤٢] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [المجتبىٰ: ١٣٤٣]
(٤) من (هـ)، (ت)، (ح)، وليست في (م)، (ط)، وصحح مكانها في (ط).
(٥) فوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشيتها: «بقومي»، وفوقها: «ض».

النبي ﷺ : «سأفعل إن شاء الله» . فغدا عَلَيَّ رسول الله ﷺ وأبو بكر معه بعدما اشتد النهار ، فاستأذن النبي ﷺ فأذنت له ، فلم يَجْلِس حتىٰ قال : «أين تحب أن (أصلي)(١) من بيتك»؟ فأشرت له إلى المكان الذي أحب أن (يُصَلِّيَ)(٢) فيه ، فقام رسول الله ﷺ وصففنا خلفه ، ثم سَلَّمَ ، وسلمنا حين سَلَّمَ .

٢٨٣- (باب) السجدة بعد الفراغ من الصلاة

• [١٣٤٤] أخبرنا سليمان بن داود (بن حمّاد بن سعد - ابن أخي رِشْدِينَ بن سعد - أبو الربيع)، عن ابن وَهْب قال : أخبرني ابن أبي ذئب وعمرو بن الحارث ويونُس ، أن ابن شهاب أخبرهم ، عن عروة ، (قالت) عائشة : كان رسول الله ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر إحدىٰ عشرة ركعة ، ويُوتِر بواحدة ، ويسجد سجدة (واحدة) قَدْر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه .

وبعضهم يزيد علىٰ بعض (في الحديث)(٣) . مختصر .

---

(١) في (هـ) ، (ت) : «تُصلِّي» ، وصحح عليها .

(٢) كذا ضبطت في (هـ) ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) ، وكتبت في (ط) بالنون المضمومة مع الياء في أولها ، وكتب فوقها : «معًا» ، وفي (ح) ، (ت) بضم أولها وفتح آخرها .

* [١٣٤٣] [التحفة : خ م س ق ٩٧٥٠] [المجتبىٰ : ١٣٤٤]

(٣) صحح في (هـ) ، (ت) بين الكلمتين .

* [١٣٤٤] [التحفة : م د س ١٦٥٧٣-د س ق ١٦٦١٨-م د س ١٦٧٠٤] [المجتبىٰ : ١٣٤٥]

٢٨٤- (باب) (سجدتي)[1] السهو بعد السلام والكلام

• [١٣٤٥] (أخبرني)[2] محمد بن آدم، عن حفص، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله، أن النبي ﷺ سلم، ثم تكلم، ثم سجد سجدتي السهو[3].

٢٨٥- (باب) السلام بعد سجدتي السهو

• [١٣٤٦] أخبرنا سويد بن نصر، (قال: أنا)[4] عبدالله، عن عكرمة بن عمار، قال: أنا ضمضم بن جوس، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ (صلى فسلم)[5]، ثم سجد سجدتي السهو وهو جالس، ثم سلم. قال: ذكره في حديث ذي اليدين[6].

• [١٣٤٧] أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي، قال: نا حماد، قال: نا خالد، عن أبي قلابة، عن أبي المهلب، عن عمران بن حصين، أن النبي ﷺ صلى ثلاثًا، ثم سلم، فقال الخرباق: إنك صليت ثلاثًا. فصلى بهم الركعة الباقية، ثم

---

(١) كذا في (ح)، ووقع أيضا في (م)، (ط): «سجدتي»، مع كونها لم تسبق بلفظة: «باب»، وفوقها في (ط): «ض عـز»، ووقع في (هـ)، (ت): «سجدتا» بالرفع بدون ذكر «باب».

(٢) في (ح): «أنا».

(٣) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٨٠).

* [١٣٤٥] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦] [المجتبى: ١٣٤٦]

(٤) في (ح): «عن».

(٥) في (م)، (ط)، (هـ)، (ت): «سلم»، والمثبت من (ح).

(٦) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٥٤).

* [١٣٤٦] [التحفة: د س ١٣٥١٤] [المجتبى: ١٣٤٧]

سَلَّمَ، ثم سجد سجدتي السهو، ثم سَلَّمَ[(١)] .

٢٨٦- (باب) جِلْسَة الإمام بين التسليم والانصراف

• [١٣٤٨] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا عمرو بن عَوْن، قال: نا أبو عَوانَة، عن هلال، (وهو: ابن أبي حُمَيد)، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن البَرَاء بن عازِب قال: رمقت رسول الله ﷺ في صلاته، فوجدت قيامه وركعته (فاعتداله) بعد الركعة، فسجدته فجِلسته بين السجدتين، فسجدته فجِلسته بين التسليم والانصراف، (قريبًا)[(٢)] من السواء.

• [١٣٤٩] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: (نا)[(٣)] ابن وَهْب، عن يونُس، قال ابن شهاب: أخبرتني هِند بنت الحارث الفِراسِيَّة، أن أم سَلَمة أخبرتها، أن النساء في عهد رسول الله ﷺ كن إذا سلمن من الصلاة قمن، وثبت رسول الله ﷺ ومن صلى من الرجال ما شاء الله، فإذا قام رسول الله ﷺ قام الرجال.

٢٨٧- (باب) الانحراف بعد التسليم

• [١٣٥٠] أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: (نا)[(٤)] يحيى، عن سفيانَ قال:

---

(١) سبق بنفس الإسناد والمتن برقم (٦٩١).

* [١٣٤٧] [التحفة: م د س ق ١٠٨٨٢] [المجتبى: ١٣٤٨]

(٢) كذا في النسخ كلها، وفوقها في (م): «عـ»، وكتب في حاشيتي (م)، (ط): «قريب»، وفوقها: «ض عـز».

* [١٣٤٨] [التحفة: خ م د ت س ١٧٨١] [المجتبى: ١٣٤٩]

(٣) في (ح): «أنا».

* [١٣٤٩] [التحفة: خ د س ق ١٨٢٨٩] [المجتبى: ١٣٥٠]

(٤) في (هـ)، (ت): «أنا».

حدثني يَعْلَىٰ بن عطاء، عن جابر بن يزيد بن الأسود، عن أبيه، أنه صلىٰ مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح، فلما صلىٰ انحرف(١).

٢٨٨- (باب) التكبير بعد (تسليم)(٢) الإمام

• [١٣٥١] أخبرنا بِشْر بن خالد العسكري، قال: (أنا)(٣) يحيىٰ بن آدم، عن سفيانَ بن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن أبي مَعْبَد، عن ابن عباس قال: إنما كنت أعلم انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير.

٢٨٩- (باب) الأمر بقراءة المعوذات(٤) بعد التسليم من الصلاة

• [١٣٥٢] أخبرنا محمد بن سَلَمة، قال: نا ابن وَهْب، عن اللَّيْث، عن حُنَيْن بن أبي حَكيم، عن عُلَيّ بن (رَباح) صح:ط، عن عُقْبَةَ بن عامر قال: أمرني رسول الله

---

(١) الحديث أورده المزي في «التحفة» في موضعين؛ الأول: (١١٨٢٢) وقال فيه عند عزوه للنسائي: «عن زياد بن أيوب عن هشيم نحوه». اهـ. والثاني - وهو موضعنا هذا: (١١٨٢٣) وقال فيه عند عزوه للنسائي: «عن زياد بن أيوب عن هشيم به مختصرا». اهـ. فجعله عن زياد عن هشيم أيضا؛ فتعقبه ابن حجر في الموضع الثاني بقوله: «بل أورده أتم منه، وعن يعقوب بن إبراهيم، عن يحيىٰ بن سعيد به - مختصرًا». اهـ.

وكذا تعقبه ابن العراقي علىٰ هذا الموضع الثاني في «الإطراف» (٤٤٩) بقوله: «إنما روىٰ النسائي هذا اللفظ المختصر عن يعقوب بن إبراهيم عن يحيىٰ بن سعيد القطان عن سفيان عن يعلىٰ بن عطاء عن جابر بن يزيد عن أبيه». اهـ. والله أعلم.

* [١٣٥٠] [التحفة: دت س ١١٨٢٣] [المجتبىٰ: ١٣٥١]

(٢) في (هـ)، (ت): «سلام».

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

* [١٣٥١] [التحفة: خ م د س ٦٥١٢] [المجتبىٰ: ١٣٥٢]

(٤) **المعوذات:** سورة الإخلاص والفلق والناس. (انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري) (٩/ ٦٢).

ﷺ أن أقرأ المعوذات دُبُر كل صلاة(١) .

٢٩٠- (باب) الاستغفار بعد التسليم

• [١٣٥٣] (أخبرني)(٢) محمود بن خالد ، قال : ثنا الوليد ، عن أبي عمرو ، يعني : الأوزاعي ، قال : حدثني شَدَّاد أبو عَمّار ، أن أبا أسماء الرَّحَبيّ حدثه ، أنه سمع ثَوْبان مولى رسول الله ﷺ (يُحَدِّث)(٣) ، أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثًا ، وقال : «**اللَّهُمَّ أنت السلام ، ومنك السلام ، تبارَكْتَ (يا)(٤) ذا الجلال والإكرام**» .

٢٩١- (باب) الذكر بعد (التسليم)(٥)

• [١٣٥٤] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى ومحمد بن إبراهيم بن صُدْرَان ، عن خالد قال : نا شُعْبَة ، عن عاصم ، عن عبدالله بن الحارث ، عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان إذا سَلَّمَ قال : «**اللَّهُمَّ أنت السلام ، ومنك السلام ، تبارَكْتَ (يا)** لا:حط **ذا**

---

(١) عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ ، عن أبيه ، عن سعيد بن أبي أيوب ، عن يزيد بن عبدالعزيز الرعيني وأبي مرحوم عبدالرحيم بن ميمون ، كلاهما عن يزيد بن محمد القرشي ، عن علي بن رباح به . وهو من زيادات «التحفة» على النسخ التي بين أيدينا «للسنن الكبرى» ، وانظر الملحق الخاص بزيادات «التحفة» .

* [١٣٥٢] [التحفة : د ت س ٩٩٤٠] [المجتبى : ١٣٥٣]

(٢) في (ح) : «أنا» . (٣) في (هـ) ، (ت) : «حدث» .

(٤) فوقها في (ط) : «ض عـ» .

* [١٣٥٣] [التحفة : م د ت س ق ٢٠٩٩] [المجتبى : ١٣٥٤]

(٥) في (م) ، (ط) ، (ح) : «الاستغفار» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) .

الجلال والإكرام» .

٢٩٢- (باب) التهليل[1] بعد (التسليم)[2]

• [١٣٥٥] (أخبرني)[3] محمد بن شُجاع (المَرُّوذِيُّ)[4] ، قال : ثنا إسماعيل ، عن الحَجّاج بن أبي عثمانَ ، قال : حدثني أبو الزبير ، قال : سمعت عبدالله بن الزبير يُحَدِّث على هذا المنبر وهو يقول : كان رسول الله ﷺ إذا سَلَّمَ يقول : **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، (و) لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ، (و) لا نعبد إلا إياه ، أهل النعمة والفضل والثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون»** .

٢٩٣- (باب) عدد التهليل والذكر بعد (التسليم)[2]

• [١٣٥٦] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : (أنا)[5] عَبْدَة ، قال : نا هشام بن عروة ، عن أبي الزبير قال : كان عبدالله بن الزبير يهلل في دُبُر (الصلاة)[6] (و)

---

* [١٣٥٤] [التحفة : م د ت س ق ١٦١٨٧] [المجتبى : ١٣٥٥]

(١) **التهليل** : قول لا إله إلا الله . (انظر : المعجم العربي الأساسي ، مادة : هلل) .

(٢) في (ح) : «السلام» .

(٣) في (ح) : «أنا» .

(٤) في (م) : «المروزي» ، والمثبت من (ط) ، (هـ) ، (ت) ، وضبطت في (هـ) ، (ت) بضم الراء المشددة وسكون الواو ، وصحح عليها في (ط) ، ولم ترِد أصلا في (ح) .

* [١٣٥٥] [التحفة : م د س ٥٢٨٥] [المجتبى : ١٣٥٦]

(٥) في (ح) : «نا» .

(٦) في (ح) : «كل صلاة» .

يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ، ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة ، وله الفضل ، وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، ثم يقول ابن الزبير : كان رسول الله ﷺ (يُهَلِّلُ)(١) بهن في دُبُر (الصلاة)(٢) .

نوع آخر من (القول)(٣) عند انقضاء الصلاة

• [١٣٥٧] *أخبرنا* محمد بن منصور ، عن سفيانَ ، قال : سمعته من عَبْدَة بن أبي لُبابَةَ ، وسمعته من (عبدالملك)(٤) ، كلاهما سمعا من وَرَّاد كاتب المُغِيرَة بن شُعْبَةَ ، قال : كتب معاوية إلى المُغِيرَة بن شُعْبَةَ : أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ . فقال : كان رسول الله ﷺ إذا قضى الصلاة قال : **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت ، ولا مُعْطِيَ لما منعت ، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ»** .

• [١٣٥٨] (*أخبرني*)(٥) محمد بن قُدامَةَ ، قال : (نا)(٦) جَرِير ، عن منصور ، عن

---

(١) كذا في النسخ سوى (ط) ، إلا أن الضبط من (هـ) ، (ت) ، وصحح عليها في (هـ) ، ووقع في (ط) : «يُهِلُّ» ، وكتب في حاشيتها : «يُهلِل» بلام خفيفة مكسورة قبل الآخر ، وفوقها : «ح» .

(٢) في (ح) : «كل صلاة» .

* [١٣٥٦] [التحفة : م د س ٥٢٨٥] [المجتبى : ١٣٥٧]

(٣) في (هـ) ، (ت) : «الذِّكر» .

(٤) في (ح) : «ابن عمير» ، وهو : عبدالملك بن عمير .

* [١٣٥٧] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبى : ١٣٥٨]

(٥) في (ح) : «أنا» .

(٦) في (هـ) ، (ت) : «أنا» .

المُسَيَّب أبي العلاء، عن وَرَّاد قال: كتب المُغِيرَة إلى معاوية أن رسول الله ﷺ كان يقول (دُبُر)[1] الصلاة إذا سَلَّمَ: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللَّهُمَّ لا مانع لما أعطيت، ولا مُعْطِيَ لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ»**[2].

(باب) كم يقول ذلك

• [١٣٥٩] *أخبرنا* الحسن بن إسماعيل بن سليمانَ المُجالِديّ، قال: أنا هُشَيْم، قال: (أنا)[3] مُغِيرة - وذكر آخر. وأخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: نا هُشَيْم، قال: أنا غير واحد منهم مُغِيرة، عن الشَّعْبيّ، عن وَرَّاد كاتب المُغِيرَة بن شُعْبَةَ، أن معاوية كتب إلى المُغِيرَة أن اكتب إليَّ بحديث سمعته من رسول الله ﷺ، فكتب إليه المُغِيرَة أنِّي سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة: **«لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»**. ثلاث مرات.

---

(١) صحح عليها في (هـ)، (ت) ودبر الصلاة: عَقِبها وخلفها، أو في آخرها (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود) (٤/ ٢٦٩).

(٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو طريق محمد بن قدامة هذا - أيضا - إلى النسائي في اليوم والليلة، وليس فيها لدينا من النسخ الخطية هناك، والله أعلم.

* [١٣٥٨] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبى: ١٣٥٩]

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

* [١٣٥٩] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [المجتبى: ١٣٦٠]

نوع آخر من الذكر بعد (التسليم)(١)

• [١٣٦٠] أخبرنا محمد بن إسحاق الصاغاني، قال: نا أبو سَلَمة الخُزَاعِيّ منصور بن سَلَمة، قال: نا (خَلَّاد) صح:ط بن سليمانَ - قال أبو سَلَمة: وكان من الخائفين - عن خالد بن أبي عِمران، عن عروة، عن عائشةَ، أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مَجْلِسًا أو صلى، تكلم بكلمات، فسألته عائشة عن الكلمات، فقال: **«إن تكلم بخير كان (طابَعًا)(٢) عليهن إلى يوم القيامة، وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له: سُبْحانَك اللَّهُمَّ وبحمدك، أستغفرك وأتوب إليك»**.

نوع آخر من الذكر والدعاء بعد التسليم

• [١٣٦١] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يَعْلى، قال: نا قُدامَة، عن جَسْرَةَ، قالت: (حدثتني)(٣) عائشة قالت: دخلت عَلَيَّ امرأة من اليهود فقالت: إن عذاب القبر من البول. فقلت: كذَبتِ. فقالت: بلى، إنا (لنقرِض)(٤) منه الجلد والثوب. فخرج رسول الله ﷺ إلى الصلاة وقد ارتفعت أصواتنا، فقال: **«ما هذا»**؟ فأخبرته بما قالت، فقال: **«صدقت»**. فما صلى بعد يومئذ إلا قال

---

(١) في (ح): «السلام».

(٢) كذا ضبطت في (هـ)، وصحح عليها في (هـ)، (ت). ومعنى طابعا: خاتما. (انظر: لسان العرب، مادة: طبع).

* [١٣٦٠] [التحفة: س ١٦٣٣٥] [المجتبى: ١٣٦١]

(٣) في (ح): «أخبرتني».

(٤) كذا في (ط) بكسر الراء، وضبطت في (هـ)، (ت): «لَنَقْرُضُ» بضم الراء. والمعنى: لنقطع. (انظر: لسان العرب، مادة: قرض).

في دُبُر الصلاة : «(رب)[(١)] جبريل وميكائيل وإسرافيل، أعذني من حر النار وعذاب القبر» .

نوع آخر من الدعاء عند الانصراف من الصلاة

• [١٣٦٢] أخبرنا عمرو بن سَوَّاد بن الأسود بن عمرو، قال : أنا ابن وَهْب، قال : (أخبرني)[(٢)] حَفْص بن مَيْسَرةَ، عن موسىٰ بن عُقْبَةَ، عن عطاء بن أبي مَرْوان، عن أبيه، أن كَعْبًا حلف له بالله الذي (فلق)[(٣)] البحر لموسىٰ، أنا نجد في التوراة أن داود نبي الله عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال : اللَّهُمَّ أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة[(٤)]، وأصلح لي دنياي (التي)[(٥)] جعلت فيها معاشي، اللَّهُمَّ إني أعوذ برضاك من سَخَطك، وأعوذ - يعني - بعفوك من (نقمتك)[(٦)]، وأعوذ بك منك، لا مانع لما أعطيت، ولا مُعْطِيَ لما منعت، ولا ينفع ذا الجَدّ منك الجَدّ .

قال : وحدثني كَعْب، أن صُهَيْبًا حدثه : أن محمدًا ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته .

---

(١) فوقها في (ط) : «ض عـز» .

* [١٣٦١] [التحفة : س ١٧٨٢٩] [المجتبىٰ : ١٣٦٢]

(٢) في (ح) : «أنا» .

(٣) فوقها في (ط) : «عـ» ، وكتب في حاشيتها : «فرق» ، وفوقها : «ز ض» ، وفي (هـ) ، (ت) ، (ح) : «فرق» ، وصحح عليها في (هـ) ، (ت) .

(٤) **عصمة** : منعًا ووقاية . (انظر : لسان العرب ، مادة : عصم) .

(٥) في (م) ، (ط) : «الذي» ، وفوقها في (ط) : «ض عـز» ثم صحح عليها ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٦) صحح عليها في (هـ) ، (ت) . ومعنىٰ نقمتك : عقوبتك . (انظر : لسان العرب ، مادة : نقم) .

* [١٣٦٢] [التحفة : س ٤٩٧١] [المجتبىٰ : ١٣٦٣]

٢٩٤- (باب) (التَّعَوُّذ)(١) في دُبُر الصلاة

• [١٣٦٣] *أخبرنا* عمرو بن علي، قال: نا يحيى، عن عثمانَ الشَّحَّام، عن مُسْلِم بن أبي بَكْرَة قال: كان أبي يقول في دُبُر الصلاة: «اللَّهُمَّ إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر». فكنت أقولهن، فقال أبي: عَمَّن أخذت هذا؟ قلت: عنك. قال: إن رسول الله ﷺ كان يقولهن في دُبُر الصلاة(٢).

٢٩٥- (باب) عدد التسبيح بعد التسليم

• [١٣٦٤] *أخبرنا* يحيى بن حَبيب بن عربي، قال: نا حمّاد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**خلَّتان**(٣) **لا يُحصيهما رجل مُسْلِم إلا دخل الجنة، وهما يَسير، ومن يعمل بهما قليل**». قال: قال رسول الله ﷺ: «**(الصلاة)** صح:ت هـ **الخمس؛ يُسَبِّح الله أحدكم في دُبُر كل صلاة عشرًا، (ويَحْمَد)(٤) عشرًا، (ويُكبِّر)(٥) عشرًا، (فهي)(٦) خمسون**

---

(١) في (ح): «التعويذ».

(٢) الحديث عزاه المزي في «التحفة» لكتاب اليوم والليلة، بهذا الإسناد، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا، وعزاه كذلك من حديث محمد بن عبدالله المقرئ، عن أبيه، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عبدالرحمن بن مرزوق، عن أبي سلمة البصري، عن مسلم، بنحوه إلى كتابي الصلاة، واليوم والليلة، وقد خلت عنه النسخ الخطية لدينا.

* [١٣٦٣] [التحفة: س ١١٧٠٦] [المجتبى: ١٣٦٤]

(٣) **خلتان**: ث. خَلَّة، وهي: الخصلة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٢٥٠).

(٤) في (ح): «ويحمده».

(٥) في (ح): «ويكبره».

(٦) في (ح): «فهن».

ومائة على اللسان، وألف وخمسمائة في الميزان - فأنا رأيت رسول الله ﷺ يَعْقِدهن بيده - فإذا أوى أحدكم إلى فراشه، أو مَضْجَعه[(١)]، سبح ثلاثًا وثلاثين، وحمد ثلاثًا وثلاثين، وكَبَّر (أربعًا)[(٢)] وثلاثين، فهي مائة على اللسان، وألف في الميزان». (قال: قال رسول الله)[(٣)] ﷺ: «فأيُّكم يعمل في كل يوم وليلة (بألفين) وخمسمائة سيئة»؟ قيل: يا رسول الله، وكيف (لا يُحصيهما)[(٤)]؟ قال: «إن الشيطان يأتي أحدكم وهو في صلاته فيقول: اذكر كذا، (اذكر كذا)[(٥)]، (أو)[(٦)] يأتيه عند منامه (فيُنَيِّمُهُ)[(٧)]».

نوع آخر من عدد التسبيح

• [١٣٦٥] أخبرنا محمد بن إسماعيل بن سَمُرَة، عن أسباط، قال: نا عمرو بن قَيْس، عن الحكم، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كَعْب بن عُجْرَةَ قال: قال رسول الله ﷺ: «مُعَقِّبات[(٨)] لا يخيب قائلهن: يُسَبِّح الله في دُبُر كل صلاة (ثلاثًا)

---

(١) **مضجعه:** فراش نومه. (انظر: لسان العرب، مادة: ضجع).

(٢) في (ط): «أربعَ»، وفوقها: «كذا».

(٣) ليست في (ح).

(٤) صحح على الميم في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «لا يحصيها».

(٥) صحح على أولها في (هـ)، (ت)، وليست في (ح).

(٦) في (هـ)، (ت)، (ح): «و».

(٧) كذا ضبطت في (ط)، وفوقها: «ض عـ ز»، وضبطت في (هـ): «فيُنِيمُهُ»، وصحح عليها في (هـ)، (ت)، ووقع في (ح): «فينومه».

* [١٣٦٤] [التحفة: د ت س ق ٨٦٣٨] [المجتبى: ١٣٦٥]

(٨) **معقبات:** أذكار يُعَقِّب بعضها بعضًا أو تُعَقِّب لصاحبها عاقبة حميدة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٧٥).

وثلاثين، ويَحْمَده (ثلاثًا)(١) وثلاثين، ويكبره (أربعًا)(٢) وثلاثين».

نوع آخر من عدد التسبيح

• [١٣٦٦] أخبرنا موسى بن حِزَام الترمذي، قال: (أنا)(٣) يحيى بن آدم، عن ابن إدريس، عن هشام بن حسَّانَ، عن محمد بن سِيرين، عن كثير بن أَفْلَحَ، عن زيد بن ثابت قال: أُمِروا أن يسبحوا دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، ويحمَدوا ثلاثًا وثلاثين، ويكبروا أربعًا وثلاثين، فأُتِيَ رجل من الأنصار في منامه فقيل: أمركم رسول الله ﷺ أن تسبحوا دُبُر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وتحمَدوا ثلاثًا وثلاثين، وتكبروا (أربعًا)(٤) (وثلاثين)(٥)؟ قال: نعم. (قال)(١): فاجعلوها خَمْسًا وعشرين، واجعلوا فيها التهليل. فلما أصبح أتى النبي ﷺ فذكر ذلك له، فقال: «اجعلوها كذلك».

• [١٣٦٧] أخبرنا عبيدالله بن عبدالكريم أبو زُرْعَة الرازي، قال: نا أحمد بن عبدالله بن يونُس، قال: حدثني علي بن الفُضَيْل بن عِياض، عن عبدالعزيز ابن أبي (رَوَّاد)(٦)، عن نافع، عن ابن عمر، أن رجلا (من الأنصار) ت هـ رأى فيما

---

(١) فوقها في (ط): «صح ض عـ».

(٢) كتب في (ط): «أربعَ ا»، وفوقها: «ض عـ».

* [١٣٦٥] [التحفة: م ت س ١١١١٥] [المجتبى: ١٣٦٦]

(٣) في (هـ)، (ت)، (ح): «نا».

(٤) في (ط): «أربعَ»، وفوقها: «كذا».

(٥) في (ح): «و ثلاثا».

* [١٣٦٦] [التحفة: س ٣٧٣٦] [المجتبى: ١٣٦٧]

(٦) في (م): «داود»، وهو تصحيف، والتصويب من بقية النسخ.

يرى النائم قيل له: بأي شيء أمركم نبيكم ﷺ؟ قال: أمرنا أن نسبح ثلاثًا وثلاثين، ونحمد ثلاثًا وثلاثين، ونكبر أربعًا وثلاثين، (فتلك)[١] مائة. قال: سبحوا خَمْسًا وعشرين، واحمدوا خَمْسًا وعشرين، وكبروا خَمْسًا وعشرين، وهللوا خَمْسًا وعشرين، فتلك مائة. فلما أصبح ذكر ذلك للنبي ﷺ، فقال (رسول الله ﷺ)[٢]: **«افعلوا كما قال الأنصاري»**.

نوع آخر من عدد التسبيح

• [١٣٦٨] *أخبرنا* محمد بن بَشّار، (قال: نا محمد)، قال: نا شُعْبَة، عن محمد بن عبدالرحمن مولى آل طَلْحَة قال: سمعت كُرَيبًا، عن ابن عباس، عن (جُوَيْرِيَةَ)[٣] بنت الحارث أن النبي ﷺ مرَّ عليها وهي في المسجد (تصلي) تدعو، ثم مرَّ بها قريبًا من نصف النهار، فقال لها: **«ما زلت على ذلك»**[٤]؟ قالت: نعم. قال: **«ألا (أعلمك - يعني)[٥] كَلِمات (تقوليهن)[٦]: سبحان الله عدد خلقه، (سبحان)[٧] الله عدد خلقه، سبحان الله عدد خلقه،**

---

(١) في (ط)، (هـ)، (ت): «فذلك». (٢) ليس في (هـ)، (ت).

* [١٣٦٧] [التحفة: س ٧٧٦٨] [المجتبى: ١٣٦٨]

(٣) في (ح): «جويرة».

(٤) فوقها في (م)، (ط): «ض عـ»، وكتب في حاشيتيهما: «حالك»، وفوقها: «حمزة»، وكذا وقع في (هـ)، (ت)، (ح): «حالك».

(٥) في (ح): «يعني أعلمك».

(٦) في (هـ)، (ت): «تقولينهن»، وصحح عليها في (هـ).

(٧) لفظتا: «سبحان» الثانية والثالثة في كل عبارة متكررة صُحِّحَ عليهما في (هـ)، (ت).

سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله زِنَة عرشه، سبحان الله زِنَة عرشه، سبحان الله زِنَة عرشه، سبحان الله مِداد(1) كلماته، سبحان الله مِداد كلماته، سبحان الله مِداد كلماته» .

نوع آخر

• [١٣٦٩] *أخبرنا* علي بن حُجْر، قال: أنا (عَتَّاب) صح:ت ه، عن خُصَيْف، عن عكرمة ومُجاهد، عن ابن عباس قال: جاء الفقراء إلى النبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إن الأغنياء يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم أموال يتصدقون بها ويُعتِقون. فقال النبي ﷺ: **«إذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثًا وثلاثين، والحمد لله ثلاثًا وثلاثين، والله أكبر (أربعًا) صح:ت ه وثلاثين، ولا إله إلا الله عشرًا؛ فإنكم تدركون بذلك من سبقكم، وتسبقون من بَعْدَكم»**(2) .

نوع آخر

• [١٣٧٠] (*أخبرني*)(3) أحمد بن حَفْص بن عبدالله (النَّيسابُوري) ح، قال: حدثني أبي، قال: (حدثني)(4) إبراهيم بن طَهْمانَ، عن الحَجّاج بن (الحَجّاج) صح:ه، عن

---

(١) **مداد**: مثل. (انظر: شرح النووي على مسلم) (١٧/ ٤٤).

* **[١٣٦٨] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨] [المجتبى: ١٣٦٩]**

(٢) زاد الحافظ المزي في «التحفة» عزو طريق علي بن حجر هذا - أيضا - إلى عمل اليوم والليلة للنسائي، وقد خلت عنه نسختنا الخطية من «السنن الكبرى».

* **[١٣٦٩] [التحفة: ت س ٦٠٦٨-د س ٦٣٩٣] [المجتبى: ١٣٧٠]**

(٣) في (ح): «أنا».

(٤) في (ح): «نا».

أبي الزبير، عن أبي علقمةَ، عن أبي هُريرة، (أنه) قال: قال رسول الله ﷺ: «من سبح في دُبُر (صلاة)[1] الغداة مائة تسبيحة، وهلل مائة تهليلة (غُفِرَ)[2] له ذنوبه ولو كانت مثل زَبَد البحر[3]».

٢٩٦- (باب) عَقْد التسبيح

• [١٣٧١] أخبرنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني و(الحسين)[4] بن محمد الذّارع - واللفظ له - (قال)[5]: نا عَثّام بن علي، قال: ثنا الأعمش، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو قال: رأيت رسول الله ﷺ يعقِد التسبيح[6].

٢٩٧- (باب) ترك مَسْح الجبهة بعد التسليم

• [١٣٧٢] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)، قال: ثنا بكر، وهو: ابن مُضَرَ، عن ابن (الهاد)[7]، عن محمد بن إبراهيم (بن الحارث)، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن،

---

(١) في (م): «كل صلاة» بزيادة «كل»، وكذا ثبتت في (ح) ثم ضرب عليها، والصواب بدونها كما في بقية النسخ.
(٢) صحح عليها في (هـ)، (ت)، وفوقها في (ط): «كذا».
(٣) **زبد البحر**: ما يعلو البحر من الرغوة، والمراد به الكناية عن المبالغة في الكثرة. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٠٠).

* [١٣٧٠] [التحفة: س ١٥٤٥٢] [المجتبى: ١٣٧١]

(٤) في (هـ)، (ت): «الحسن»، وهو خطأ.
(٥) في (ح): «قالا».
(٦) **يعقد التسبيح**: يجعل التسبيح بالأنامل. (انظر: تحفة الأحوذي) (٩/ ٣٢٢).

* [١٣٧١] [التحفة: دت س ٨٦٣٧] [المجتبى: ١٣٧٢]

(٧) في (هـ)، (ت): «الهادي».

عن أبي سعيد الخُدْرِيّ قال : كان رسول الله ﷺ (يُجاوِر)(١) في العشر الذي في وسط الشهر ، فإذا كان من حين تمضي (عشرون)(٢) ليلة ، ويستقبل إحدىٰ وعشرين ، يرجع إلىٰ مسكنه ، ويرجع من كان (يُجاوِر) معه ، ثم إنه أقام في شهر جاوَرَ فيه تلك الليلة التي كان يرجع (فيها)(٣) ، فخطب الناس فأمرهم بما شاء الله ، ثم قال : «**إني كنت أجاور (هذه) العشر ، ثم بدا لي أن أجاور (هذه)(٤) العشر الأواخر ، فمن كان اعتكف معي فَلْيَثْبُتْ في معتكفه ، وقد رأيت هذه الليلة فأُنْسِيتها ، فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وِتْر ، وقد رأيتني أسجد في ماء وطين**» . قال أبو سعيد الخُدْرِيّ : مُطِرْنا ليلة إحدىٰ وعشرين ، فَوَكَفَ المسجد(٥) في مُصَلَّىٰ رسول الله ﷺ ، فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه مُبْتَلٌّ (طينًا)(٦) وماء(٧) .

---

(١) في (م) : «يجاوز» بالزاي ، وهو تصحيف ، والتصويب من بقية النسخ . ومعنىٰ يجاور : يعتكف . (انظر : النهاية في غريب الحديث والأثر ، مادة : جور) .

(٢) في (م) ، (ط) : «عشرين» ، وفوقها في (ط) : «ض عـ» . وكتب في حاشيتيهما : «صوابه عشرون» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، (ح) .

(٣) في (ح) : «منها» .

(٤) في (هـ) ، (ت) : «هذا» ، وصحح عليها .

(٥) **فوكف المسجد :** نزل من سقفه ماء المطر . (انظر : شرح النووي علىٰ مسلم) (٨/ ٦٠) .

(٦) في (ط) ، (ح) : «طين» بدون ألف ، وعلىٰ آخرها في (ط) فتحتا تنوين .

(٧) سبق من وجه آخر عن يزيد بن عبدالله بن الهاد برقم (٧٧٠) ، مختصرًا ، كما سيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (٣٥٢٧) ، وهذا الحديث ، من هذه الطريق ، لم يعزه الحافظ المزي في «التحفة» لهذا الموضع ، بل عزاه لكتاب «الاعتكاف» فقط ، ولم يتعقبه ابن حجر أو ابن العراقي بشيء ، والحديث في «الصلاة» من المجتبىٰ والكبرىٰ ، والله أعلم .

* **[١٣٧٢] [التحفة : خ م د س ق ٤٤١٩] [المجتبىٰ : ١٣٧٣]**

٢٩٨- (باب) قعود الإمام في مُصلاه بعد (السلام)(١)

• [١٣٧٣] أخبرنا قُتيبة، (هو: ابن سعيد، قال)(٢): نا أبو الأحوص، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَة قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر قعد في مُصلاه حتى تطلع الشمس.

• [١٣٧٤] أخبرنا أحمد بن سليمانَ، قال: نا يحيى بن آدم، قال: نا زُهَيْر - وذكر آخر - عن سِمَاك بن حرب قال: قلت لجابر بن سَمُرَة: كنت تجالس رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر جلس في مُصلاه حتى تطلع الشمس، فيتحدث أصحابه، (و) يذكرون حديث الجاهلية، ويُنشِدون الشعر ويضحكون، ويتبسم (رسول الله) ﷺ.

٢٩٩- (باب) الانصراف من الصلاة

• [١٣٧٥] أخبرنا قُتيبة (بن سعيد)، قال: نا أبو عَوانَة، عن السُّدِّي، قال: سألت أنس بن مالك: كيف أنصرف إذا صليت، (عن)(٣) يميني أو عن (يساري)(٤)؟ ۩ قال: أما أنا فأكثر ما رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن (يمينه).

(١) في (ح): «التسليم».
(٢) من (هـ)، (ت)، واقتصر على قوله: «بن سعيد» في (ح).
* [١٣٧٣] [التحفة: م ت س ٢١٦٨] [المجتبى: ١٣٧٤]
* [١٣٧٤] [التحفة: م د س ٢١٥٥] [المجتبى: ١٣٧٥]
(٣) في (ح): «أعن».
(٤) في (ح): «شمالي».
۩ [م: ١٧/ ب]
* [١٣٧٥] [التحفة: م س ٢٢٧] [المجتبى: ١٣٧٦]

• [١٣٧٦] أخبرنا أبو حَفْص (عمرو)[١] بن علي، قال: نا يحيى، قال: نا الأعمش، عن عُمارَةَ، عن الأسود، قال: قال عبدالله: لا يَجْعَلَنَّ أحدكم للشيطان من نفسه جزءًا (بأن) يرى أن حقًّا عليه (أن لا)[٢] ينصرف إلا عن يمينه؛ لقد رأيت رسول الله ﷺ أكثر انصرافه عن (يساره) صح:ت هـ .

• [١٣٧٧] أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: (أنا)[٣] بَقِيَّة بن الوليد، قال: نا الزُّبَيْدِيّ، أن مَكْحولًا حدثه، أن مَسْروق بن الأجدع حدثه، عن عائشةَ قالت: رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائمًا وقاعدًا، ويصلي حافِيًا ومُنْتَعِلًا، وينصرف عن يمينه، وعن شماله.

٣٠٠- (باب) الوقت الذي ينصرف فيه النساء من الصلاة

• [١٣٧٨] أخبرنا علي بن خَشْرَم، قال: (أنا)[٣] عيسى، وهو: ابن يونُس، عن الأوزاعي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشةَ قالت: كان النساء يصلين مع النبي ﷺ الفجر، فكان إذا سَلَّمَ انصرفن (مُتَلَفِّعاتٍ)[٤] بِمُرُوطِهِنَّ، (فلا)[٥]

---

(١) في (ح): «بن عمرو»، والصواب بدون «بن».
(٢) في (هـ)، (ت)، (ح): «ألا».
* [١٣٧٦] [التحفة: خ م د س ق ٩١٧٧] [المجتبى: ١٣٧٧]
(٣) في (ح): «نا».
* [١٣٧٧] [التحفة: س ١٧٦٥٢] [المجتبى: ١٣٧٨]
(٤) كتب بحاشية (م)، (ط): «متلففات» بفاءين، وفوقها: «حمزة»، والواقع في (ح) وهي من رواية حمزة: «متلفعات» بفاء فعين مهملة، كما في بقية النسخ.
(٥) فوقها في (ط): «ض عـ ز»، ووقع في (هـ)، (ت): «و لا»، وصحح عليها في (هـ).

يُعْرَفْنَ من الغَلَس(١) .

٣٠١- (باب) النهي عن مبادرة الإمام بالانصراف من الصلاة

• [١٣٧٩] أخبرنا علي بن حُجْر ، قال : أنا علي بن مُسْهِر ، عن المختار بن فُلْفُل ، عن أنس بن مالك قال : صلى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقال : «(أما) إني إمامكم فلا تُبادِروني بالركوع ، ولا بالسجود ، ولا بالقيام ، ولا بالانصراف ، فإني أراكم من أمامي ، ومن خلفي» . ثم قال : «والذي نفسي بيده ، لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا» . قلنا : ما رأيت يا رسول الله؟ قال : «الجنة والنار» .

٣٠٢- (باب) ثواب من صلى مع الإمام حتى ينصرف

• [١٣٨٠] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ، قال : نا بِشْر ، وهو : ابن المُفَضَّل ، قال : نا داود ، وهو : ابن أبي هِندٍ ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن أبي ذَرّ قال : صمنا مع رسول الله ﷺ رمضان ، فلم يقم بنا النبي ﷺ حتى بَقِيَ سبع من الشهر ، فقام بنا حتى ذهب نحو من ثلث الليل ، ثم كانت سادسة فلم يقم (بنا) ، فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب نحو من شَطْر(٢)

---

(١) **الغلس** : ظلمة آخر الليل إذا اختلطت بضوء الصباح . (انظر : لسان العرب ، مادة : غلس) .

* [١٣٧٨] [التحفة : س ١٦٥٢١] [المجتبى : ١٣٧٩]

* [١٣٧٩] [التحفة : م س ١٥٧٧] [المجتبى : ١٣٨٠]

(٢) **شطر** : نصف . (انظر : لسان العرب ، مادة : شطر) .

الليل ، (فقلت)[(١)] : يا رسول الله ، لو نَفَّلْتَنا قيام هذه الليلة . قال : «**إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف ، حُسِبَ له قيامُ (ليلة)**[(٢)]» . قال : ثم كانت (الرابعة)[(٣)] فلم يقم بنا ، فلما بَقِيَ ثلاث من الشهر أرسل إلى بناته ونسائه (وحشد) النَّاسَ صح:ط ، فقام بنا حتى خشينا أن يفوتنا الفلاح ، ثم لم يقم بنا شيئًا من الشهر . ، قال داود : قلت : ما الفلاح؟ قال : (السُّحور)[(٤)] .

٣٠٣- (باب) الرخصة للإمام في تخطي رقاب الناس

• [١٣٨١] (أَخْبَرَنِي)[(٥)] أحمد بن بكّار الحَرَّانيّ ، قال : نا بِشْر بن السَّرِيّ ، عن عمر بن سعيد بن أبي حسين النَّوْفَلِيّ ، عن ابن أبي مُلَيْكَةَ ، عن عُقْبَةَ بن الحارث قال : صليت مع النبي ﷺ العصر بالمدينة ، ثم انصرف يتخطى رقاب الناس سريعًا ، حتى (تعجب)[(٦)] الناس لسرعته ، فتبعه بعض أصحابه ، فدخل على بعض أزواجه ثم خرج ، ثم قال : «**إني (ذكرت)**[(٧)] **وأنا في العصر شيئًا من تِبْرٍ**[(٨)] **كان عندنا ، فكرهت أن يَبيت عندنا ، فأمرت (بقسمته)**[(٩)]» .

---

(١) في (م) ، (ت) ، (هـ) ، (ط) : «قلت» ، والمثبت من (ح) .
(٢) في (ح) : «ليلته» .
(٣) تكررت لفظة : «الرابعة» في (م) سهوًا .
(٤) ضبطت في (هـ) بفتح السين ، وانظر «النهاية» مادة : سحر .
* [١٣٨٠] [التحفة : دت س ق ١١٩٠٣] [المجتبى : ١٣٨١]
(٥) في (ح) ، (هـ) ، (ت) : «أنا» .
(٦) في (م) : «يعجب» ، والمثبت من (هـ) ، (ت) ، وفي (ط) ، (ح) غير منقوطة الأول .
(٧) مكانها علامة لحق في (هـ) ، وكتب بحاشيتها بخط مغاير : «لعله تذكرت» ، وصحح على آخرها ، ووقع في (ت) : «تذكرت» ، وكأن ناسخ (ت) أخذه من حاشية (هـ) ، فجعله في صلب الحديث في نسخته .
(٨) **تبر** : التبر : الذهب والفضة قبل أن يُضْربا دنانير ودراهم . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : تبر) .
(٩) في (هـ) ، (ت) : «بقَسْمِهِ» ، وصحح عليها .
* [١٣٨١] [التحفة : خ س ٩٩٠٦] [المجتبى : ١٣٨٢]

٣٠٤- باب إذا قيل للرجل (هل) صليت هل يقول لا

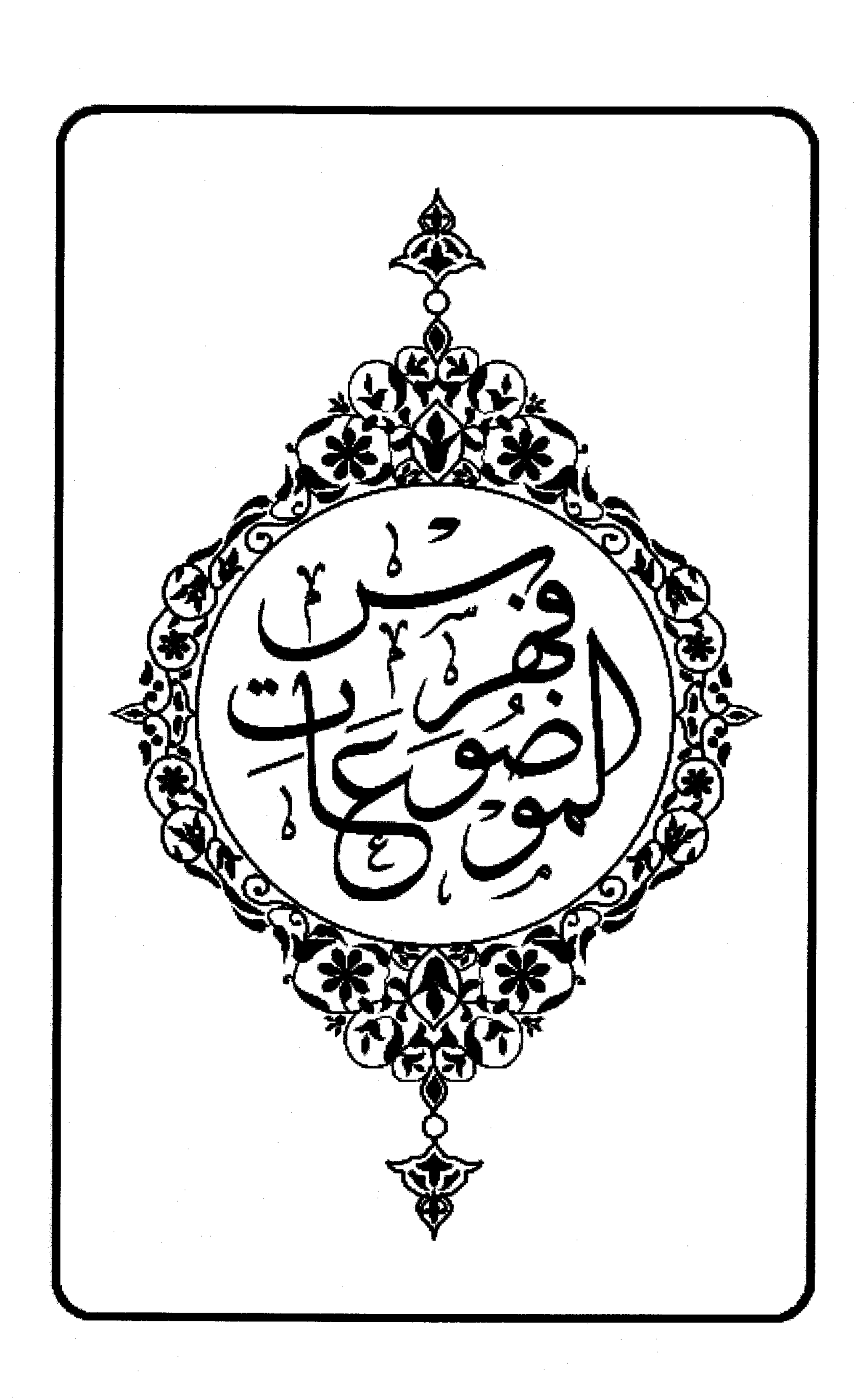
• [١٣٨٢] أخبرنا إسماعيل بن مسعود ومحمد بن عبدالأعلى ، قالا : نا خالد ، عن هشام ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سَلَمة بن عبدالرحمن ، عن جابر بن عبدالله ، أن عمر بن الخَطّاب يوم الخندق بعدما غَربت الشمس جعل يسب كفار قريش ، وقال : يا رسول الله ، ما كِدْتُ (أن) أصلي حتى كادت الشمس تغرب . فقال رسول الله ﷺ : **«فوالله ما صليتُها»** . فنزلنا مع رسول الله ﷺ (البَطْحاء)(١) ، فتوضأ للصلاة ، وتوضأنا لها ، فصلى العصر بعدما غَربت الشمس ، ثم صلى بعدها المَغْرِب(٢) .

***

(١) كتب في حاشيتي (م) ، (ط) : «إلى بُطحان في صحيح البخاري ومسلم ، وهو وادٍ بطيبة ، وضبط بفتح الباء وكسر الطاء» .

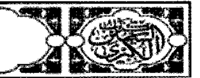
(٢) بعده في (هـ) ، (ت) : «تم الجزء الخامس ، والحمد لله رب العالمين أول السادس» ، وكتب في حاشية (م) : «هنا وقع في بعض الأمهات كتاب السهو المتقدم» .

* [١٣٨٢] [التحفة : خ م ت س ٣١٥٠] [المجتبى : ١٣٨٣]



فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات











* * *